تاريخ بغداد - الجزء الثامن

تأليف الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي

باب التاء

٣٥٣٥ - تليد بن سليمان، أبو إدريس المحاربي الكوفي.

حدث عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف، وعبد الملك بن عمير.

روى عنه هشيم بن أبي ساسان، وأحمد بن حاتم الطويل، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن موسى الأنصاري، وغيرهم. وهو

ممن قدم بغداد وحدث بها.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال: حدثنا عبد الباقي بن قانع القاضي قال: حدثنا أحمد بن علي الخزاز قال: حدثنا أحمد بن حاتم الطويل قال: حدثنا تليد بن سليمان، عن أبي الجحاف، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: نظر رسول الله ﷺ إلى علي وفاطمة والحسن والحسين فقال: أنا حرب لمن حاربكم، سلم لمن سالمكم.

أخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق قال: حدثنا عمر بن محمد الجوهري قال: حدثنا أبو بكر الأثرم قال: سمعت أبا عبد الله - وهو أحمد بن حنبل - ذكر تليد بن سليمان فقال: كتبت عنه حديثا كثيرا عن أبي الجحاف، قال أبو عبد الله: أتحفظ عن أبي الجحاف عن أبيه، ثم قال: حدثنا تليد عن أبي الجحاف قال: سمعت أبي يقول: ما مررت بدار القصارين قط إلا ذكرت يوم الجماجم. قلت لأبي عبد الله: كأنه يعني من أجل الصوت، فقال: نعم.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا الحسين بن علي التميمي قال: حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني قال: حدثنا

أبو بكر المروذي قال: وقال أبو عبد الله أحمد بن حنبل في تليد بن سليمان: كان مذهبه التشيع، ولم ير به بأسا.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال: حدثنا يعقوب بن سفيان قال: تليد رافضي خبيث، سمعت عبيد الله بن موسى يقول لابنه محمد: أليس قد قلت لك لا تكتب حديث تليد هذا.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي قال: حدثني أبي قال: تليد بن سليمان كوفي، روى عنه ابن حنبل، لا بأس به، وكان يتشيع ويدلس.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي قال: أخبرنا الحسين بن إدريس قال: حدثنا ابن عمار قال: تليد بن سليمان زعموا أنه لا بأس به.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السوسي قال: حدثنا عباس بن

محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: تليد كان ببغداد، وقد سمعت منه، ولكن ليس هو بشيء.

وقال في موضع آخر: سمعت يحيى يقول: تليد كذاب، كان يشتم عثمان، وكل من شتم عثمان أو طلحة أو أحدا من أصحاب رسول الله ﷺ دجال لا يكتب عنه، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال: حدثنا أبي قال: حدثنا الحسن بن أحمد - وهو أبو سعيد الإصطخري – قال: قرئ على العباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: تليد بن سليمان ليس بشيء، قعد فوق سطح مع مولى لعثمان بن عفان فذكروا عثمان فتناوله تليد، فقام إليه مولى عثمان فأخذه فرمى به من فوق السطح فكسر رجليه، فكان يمشي على عصا.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال: أخبرنا محمد بن عدي بن زحر البصري في كتابه قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال: سألت أبا داود سليمان بن الأشعث عن تليد بن سليمان فقال: رافضي خبيث. قال: وسمعت أبا داود يقول: تليد رجل سوء؛ يشتم أبا بكر وعمر، وقد رآه يحيى بن معين.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب قال: أخبرنا الحسين بن أحمد الهروي قال: حدثنا أبو الفضل يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه قال: قال صالح بن محمد: تليد بن سليمان شيخ كوفي كان سيئ الخلق، وكان أصحاب الحديث يسمونه بليد بن سليمان، لا يحتج بحديثه، وليس عنده كبير شيء.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد قال: حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي قال: حدثنا أبي قال: تليد بن سليمان ضعيف.

٣٥٣٦ - تميم بن ناصح.

أنبأنا أحمد بن محمد بن محمد الكاتب قال: أخبرنا محمد بن حميد المخرمي قال: حدثنا علي بن الحسين بن حبان قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا - يعني يحيى بن معين: كان عندنا هاهنا شيخ كيس قصير، حار الرأس جلد، ينزل باب الجسر في درب الخفافين، وكان يحدث عن أم عبد الله ابنة خالد بن معدان وعن صفوان بن عمرو وعن هؤلاء، فكتبنا عنه، فلما كان ذات يوم أتيته، فقال: الحمد لله الذي جاء بك يا أبا

زكريا، قد أصبت لك رقعة عن شيخ، اكتب: حدثنا أبو سنان الشيباني ضرار بن مرة، فقلت له: لا، والله الذي لا إله إلا هو ما سمعت أنت من أبي سنان قط. فقال لي: ويحك! اتق الله، سمعت منه في الحربية. فقلت له: لا، والله ما دخل بغداد قط، إنما دخل بغداد أبو سنان سعيد بن سنان. فنظرت في الأحاديث فإذا هي أحاديث أبي سنان ضرار بن مرة! فقال لي: حتى أذهب إلى الحربية فأسأل، فقلت له: لا، والله ما سمعت أنت منه قط. فذهب فسأل، فإذا هو قد سمع من شيخ عن أبي سنان، فذهب اسم الشيخ. قال أبو زكريا: فضربت على حديثه كله، وكان اسمه تميم بن ناصح.

٣٥٣٧ - تميم بن يوسف بن تميم بن سليمان، أبو الحسن الصيدلاني التنوخي الحمصي.

سكن بغداد، وحدث بها عن الربيع بن سليمان المرادي وسعيد بن أبي كريمة التنيسي. روى عنه أبو عبد الله بن مخلد، وأبو القاسم الآبندوني، وإسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان

النسوي، وعبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ - أحاديث مستقيمة.

أخبرنا أبو بكر البرقاني قال: سمعت أبا القاسم عبد الله بن إبراهيم بن يوسف الجرجاني يقول: أخبرني تميم بن يوسف بن تميم الحمصي - صيدلاني ببغداد باب الشام - قال: حدثنا الربيع قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرني مالك، عن صفوان بن سليم، عن سعيد بن سلمة، عن المغيرة بن أبي بردة، عن أبي هريرة أن ناسا قالوا: يا رسول الله، إنا نركب البحر، وذكر الحديث.

٣٥٣٨ - تمام بن محمد بن سليمان بن محمد بن عبد اللّٰه بن عبيد اللّٰه بن العباس بن محمد بن علي بن عبد اللّٰه بن العباس بن عبد المطلب، أبو بكر الهاشمي.

حدث عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة. حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه.

حدثنا محمد بن أحمد بن رزق إملاء قال: حدثنا أبو بكر تمام بن محمد بن سليمان الهاشمي قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي قال: حدثنا سفيان، عن مجالد، عن الشعبي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله، رأيتك واضعا يدك على معرفة الفرس وأنت تكلم رجلا - قال أبي: وقال سفيان مرة: قالت عائشة: رأيت رسول الله ﷺ واضعا يده على معرفة فرس دحية الكلبي وأنت تكلمه - قال: رأيته؟ قلت: نعم. قال: ذاك جبريل، وهو يقرئك السلام. قالت: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته، جزاه الله خيرا من صاحب ودخيل، فنعم الصاحب ونعم الدخيل. قال سفيان: الدخيل الضيف.

قرأت بخط أبي الفضل بن دودان الهاشمي: ولد تمام بن محمد الهاشمي ليومين خلوا من المحرم سنة تسع وستين ومائتين، وتوفي في ذي القعدة سنة خمسين وثلاثمائة.

٣٥٣٩ - تركان بن الفرج بن تركان بن بنان، أبو الحسين الباقلاني.

كان يسكن بباب الشام، وحدث عن أبي بكر الشافعي ومحمد بن الحسن بن مقسم المقرئ، كتبت عنه، وكان صدوقا.

أخبرنا تركان بن الفرج في شهر رمضان من سنة ثمان وأربعمائة قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم العطار إملاء قال: حدثنا أبو جعفر بن أبي الدميك محمد بن هشام قال: حدثنا عفان قال: حدثنا شعبة، عن عبد الله بن المختار قال: سمعت موسى بن أنس يحدث عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ أمه وامرأة منهم، فجعل النبي ﷺ أنسا عن يمينه، والمرأة خلف ذلك.

مات تركان في جمادى الأولى من سنة عشر وأربعمائة.

٣٥٤٠ - تغلب بن محمد بن اليمان بن ريان بن الخضر، أبو المرجى الصوفي.

سمع عبد الله بن إبراهيم بن ماسي البزاز، ومحمد بن إسماعيل الوراق. كتبت عنه، وما علمت من حاله إلا خيرا.

أخبرنا تغلب بن محمد قال: حدثنا عبد الله بن ماسي قال: حدثنا القاضي يوسف بن يعقوب قال: حدثنا عمرو بن مرزوق قال: أخبرنا شعبة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي في بيت أم سلمة في ثوب واحد.

٣٥٤١ - تمام بن محمد بن هارون بن عيسى بن المطلب بن إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد اللّٰه بن عبيد اللّٰه بن العباس بن محمد بن علي بن عبد اللّٰه

بن العباس بن عبد المطلب، أبو بكر الهاشمي الخطيب.

سمع علي بن حسان الجدلي، ويوسف بن عمر القواس، وأبا عبيد الله المرزباني. كتبت عنه، وكان صدوقا.

شهد عند قاضي القضاة أبي عبد الله بن ماكولا فقبل شهادته، وتقلد الخطابة بجامع الرصافة في سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، ثم أضيف إلى ذلك تقليده الخطابة في جامع قصر الخلافة، فكان يتناوب هو وأبو الحسين ابن المهتدي الصلاة في جامع الرصافة وجامع القصر، إلى أن ترك ابن المهتدي الصلاة في جامع الرصافة، واقتصر على مناوبة تمام في جامع القصر فحسب.

أخبرني تمام بن محمد قال: حدثنا أبو الحسين علي بن حسان بن القاسم بن الفضل بن حسان الأنباري قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال: حدثنا السيد بن عيسى، عن أبي إسحاق،

عن الحارث، عن علي، عن النبي ﷺ قال: قد عفوت عن صدقة الخيل والرقيق.

حدثني القاضي أبو القاسم التنوخي قال: مولد تمام بن محمد الخطيب في سنة إحدى أو اثنتين وستين وثلاثمائة؛ الشك من التنوخي.

وقرأت بخط أبي الفضل بن دودان: ولد تمام بن محمد يوم الثلاثاء لعشر خلون من ربيع الأول سنة ثلاث وستين وثلاثمائة.

مات تمام بن محمد في يوم الجمعة الثاني عشر من ذي القعدة سنة سبع وأربعين وأربعمائة.

باب الثاء

٣٥٤٢ - ثابت بن الوليد بن عبد الله بن جميع، أبو جبلة الزهري الكوفي.

قدم بغداد، وحدث بها عن أبيه. روى عنه محمد بن بكير الحضرمي، ومحمد بن عيسى ابن الطباع، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: حدثنا إسماعيل بن علي الخطبي وأبو علي ابن الصواف؛ قالا: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي قال: حدثنا ثابت بن الوليد بن عبد الله بن جميع - قال أبي: قدم علينا من الكوفة فنزل مدينة أبي جعفر، فذهبت أنا ويحيى بن معين؛ يعني إليه، قال أبي: وحدثنا عنه ابن فضيل ووكيع، وأحسبه قال: يزيد بن هارون - قال: حدثني أبي قال: قال لي أبو الطفيل: أدركت ثمان سنين من حياة رسول الله ﷺ، وولدت عام أحد.

أخبرنا محمد بن عمر النرسي قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال: حدثنا محمد بن يونس قال: حدثنا أحمد بن حنبل سنة ثلاث عشرة ومائتين قال: حدثنا ثابت بن الوليد بن عبد الله بن جميع. وأخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال: حدثنا يعقوب بن سفيان قال: حدثني محمد بن يحيى قال: حدثنا محمد بن عيسى ابن الطباع قال: حدثني ثابت بن الوليد بن جميع على باب هشيم، عن أبيه، عن أبي الطفيل قال: أدركت من حياة رسول الله ﷺ ثمان سنين، وولدت عام أحد.

أخبرني الأزهري قال: حدثنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب قال: حدثنا الحسين بن فهم قال: حدثنا محمد بن سعد في تسمية من كان ببغداد من العلماء: ثابت بن الوليد بن عبد الله بن جميع.

٣٥٤٣ - ثابت بن نصر بن مالك بن الهيثم الخزاعي، أخو أحمد بن نصر الشهيد.

كان يتولى إمارة الثغور، ويذكر عنه فضل وصلاح.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: كتب إلي محمد بن إبراهيم الجوري من شيراز يذكر أن أحمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونس الضبي قال: حدثني أبو حسان الزيادي قال: سنة ثمان ومائتين فيها مات ثابت بن نصر بن مالك بن الهيثم الخزاعي بالمصيصة، وقد كان ولي الثغور سبع عشرة سنة، وحسن أثره فيها.

٣٥٤٤ - ثابت بن يعقوب بن قيس بن إبراهيم بن عبد اللّٰه التوزي.

سكن بغداد وحدث بها عن أبي صالح الهذيل بن حبيب الدنداني، عن مقاتل بن سليمان كتاب التفسير. رواه عنه ابنه عبد الله بن ثابت، وقال: سمعته منه في سنة أربعين ومائتين، ومات وهو ابن خمس وثمانين سنة.

٣٥٤٥ - ثابت بن إسماعيل الرفاء.

حدث أحمد بن عبد الله بن نصر الذارع عنه عن سريج بن يونس، والذارع غير ثقة.

أخبرنا الحسن بن الحسين النعالي قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن نصر بن الفتح الذارع قال: حدثنا ثابت بن إسماعيل الرفاء قال: حدثنا سريج بن يونس قال: حدثنا هشيم، عن منصور، عن ابن سيرين قال:

إذا نزعت النعلان استراحت القدمان.

٣٥٤٦ - ثابت بن يحيى بن ثابت، أبو علي الأنباري.

ذكر أبو القاسم ابن الثلاج أنه كان جارهم، وأنه حدثهم عن محمد بن إسحاق بن راهويه، وقال: توفي في المحرم من سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

٣٥٤٧ - ثابت بن جعفر بن السري بن ميمون بن زياد، أبو الطيب الأنماطي.

ذكر ابن الثلاج أيضا أنه حدثهم عن عيسى بن أبي حرب الصفار في سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة، في أصحاب الأنماط بالجانب الغربي.

٣٥٤٨ - ثابت بن عبد الله بن محمد بن ثابت بن الهيثم، أبو أحمد الصيرفي.

حدث عن موسى بن سهل الجوني، وعلي بن إبراهيم بن مطر السكري. حدثني عنه القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي.

أخبرني أبو العلاء الواسطي من أصل كتابه قال: حدثنا أبو أحمد ثابت بن عبد الله بن محمد بن ثابت بن الهيثم الصيرفي البغدادي بها، قال: حدثنا أبو عمران موسى بن سهل الجوني قال: حدثنا محمد بن سليمان بن حبيب المصيصي قال: حدثنا سليمان بن بلال، عن أبي وجزة، عن عمر بن أبي سلمة قال: قال لي رسول الله ﷺ: ادن مني وسم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك.

٣٥٤٩ - ثابت بن شعيب بن كثير، أبو القاسم.

حدث عن محمد بن محمد بن عمرو الجارودي، حدثنا عنه عبد العزيز بن علي الأزجي.

أخبرنا عبد العزيز بن علي قال: أخبرنا ثابت بن شعيب بن كثير أبو القاسم في الثوميين قال: حدثنا محمد بن محمد بن عمرو الجارودي البصري قال: حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب قال: حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: لا تسبوا أصحابي، فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه.

٣٥٥٠ - ثابت بن عثمان بن علي بن عبد اللّٰه، أبو عمرو القزاز.

حدث عن أحمد بن سلمان النجاد، وأبي بكر الشافعي. حدثني عنه أحمد بن محمد العتيقي، والقاضيان أبو عبد الله الصيمري وأبو القاسم التنوخي، وقال لي التنوخي: سمعت منه في سنة أربع وثمانين وثلاثمائة.

٣٥٥١ - ثابت بن الحسين بن محمد بن عيسى بن حبيب بن مروان، أبو نصر البغدادي.

حدث بدمشق بعد سنة ثلاثين وأربعمائة حديثا واحدا؛ قال: حدثنا عيسى بن علي بن عيسى قال: حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال: حدثنا محمد بن خلاد الباهلي قال: حدثني يحيى بن سليم، عن إسماعيل بن أمية، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: إذا أوى أحدكم إلى فراشه فليقل: سبحانك اللهم وبحمدك، اللهم بك وضعت جنبي وبك أرفعه، فإن أمسكت نفسي فاغفر لها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين.

ذكر لي عبد العزيز بن أحمد الكتاني أنه سمع منه هذا الحديث، قال: ولم يكن معه من الحديث غيره، كان على ظهر جزء له. قال: وذكر أنه سمع الكثير من عيسى بن علي، ومن أبي طاهر المخلص، ومن بعدهما. وكان عارفا بالفرائض وقسمة المواريث.

٣٥٥٢ - ثبات بن عبد الوهاب، أبو عيسى الدوري.

حدث عن حفص بن عمرو الربالي، روى عنه أبو الحسن ابن الجندي.

أخبرني أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الغزال قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران قال: حدثنا ثبات بن عبد الوهاب أبو عيسى الدوري والحسن بن أحمد بن يزيد الإصطخري القاضي؛ قالا: حدثنا حفص بن عمرو الربالي قال: حدثنا المنذر بن زياد الطائي قال: حدثنا عمرو بن دينار، عن عبد الله بن عمر قال: فرض علينا رسول الله ﷺ صدقة الفطر صاعا من شعير وصاعا من تمر، قال ابن عمر: فعدل المسلمون ذلك بمدين قمحا.

أخبرنا أبو عمر بن مهدي قال: أخبرنا محمد بن مخلد العطار قال: حدثنا حفص بن عمرو الربالي بإسناده، نحوه.

٣٥٥٣ - ثبات بن عمرو بن ميمون بن ثبات بن العباس بن عبد الله بن جرير بن عبد الله، أبو

العباس البجلي القطان.

حدث عن محمد بن غالب التمتام، وبشر بن موسى، وأبي العباس الكديمي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وأبي مسلم الكجي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن هارون الحافظ، ومحمد بن العباس المؤدب، وعبيد العجل.

روى عنه أبو القاسم ابن الثلاج، وأبو الحسن بن رزقويه، والقاضي أبو القاسم بن المنذر، وطلحة بن علي بن الصقر الكتاني؛ وذكر طلحة أنه سمع منه سنة خمسين وثلاثمائة، وكان صدوقا.

٣٥٥٤ - ثمامة بن أشرس، أبو معن النميري.

أحد المعتزلة البصريين، ورد بغداد، واتصل بهارون الرشيد وغيره من الخلفاء. وله أخبار ونوادر؛ يحكيها عنه أبو عثمان الجاحظ وغير واحد.

أخبرنا الحسين بن علي الصيمري قال: حدثنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني قال: حدثنا عبد الله بن جعفر قال:

حدثنا محمد بن يزيد النحوي قال: قال ثمامة بن أشرس: خرجت من البصرة أريد المأمون، فصرت إلى دير هرقل، فإذا مجنون مشدود، فقال لي: ما اسمك؟ قلت: ثمامة. قال: المتكلم؟ قلت: نعم. قال: لم جلست على هذه الآجرة ولم يأذن لك أهلها؟ قلت: رأيتها مبذولة فجلست عليها. قال: فلعل لأهلها فيها تدبيرا غير البذل. ثم قال لي: أخبرني؛ متى يجد صاحب النوم لذة النوم؟ إن قلت: قبل أن ينام، أحلت؛ لأنه يقظان. وإن قلت: في حال النوم، أبطلت؛ لأنه لا يعقل بشيء. إن قلت: بعد قيامه، فقد خرج عنه، ولا يوجد الشيء بعد فقده. فوالله ما كان عندي فيها جواب.

وأخبرنا الصيمري قال: حدثنا المرزباني قال: أخبرني الصولي قال: قال الجاحظ: قال ثمامة: دخلت إلى صديق لي أعوده وتركت حماري على الباب، ولم يكن معي غلام، ثم خرجت فإذا فوقه صبي، فقلت: لم ركبت حماري بغير إذني؟ قال: خفت أن يذهب فحفظته لك. قلت: لو ذهب كان أعجب إلي من بقائه. قال: فإن كان هذا رأيك في الحمار فاعمل على أنه قد ذهب وهبه لي، واربح شكري. فلم أدر ما أقول!

أخبرني أبو الفرج الحسين بن عبد الله بن أبي علانة المقرئ قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن سلم قال: حدثنا أبو دلف هاشم بن محمد الخزاعي قال: أخبرنا عمرو بن بحر الجاحظ سنة ثلاث وخمسين ومائتين قال: حدثني ثمامة بن أشرس قال: شهدت رجلا يوما من الأيام وقد قدم خصما إلى بعض الولاة، فقال: أصلحك الله! ناصبي رافضي جهمي مشبه مجبر قدري، يشتم الحجاج بن الزبير الذي هدم الكعبة على علي بن أبي سفيان، ويلعن معاوية بن أبي طالب! فقال له الوالي: ما أدري مما أتعجب! من علمك بالأنساب أو من معرفتك بالمقالات؟ فقال: أصلحك الله، ما خرجت من الكتاب حتى تعلمت هذا كله!

أخبرني أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل قال: أخبرنا محمد بن جعفر النحوي الكوفي قال: أخبرنا أبو الحسن الواقصي قال: حدثنا ابن النديم قال: دخل ثمامة بن أشرس على المأمون وعنده أبو العتاهية، فقال أبو العتاهية: يا أمير المؤمنين، أتأذن في مناظرته في القدر؟ قال: افعل. قال: فأدخل أبو العتاهية يده في كمه وحرك أصبعه وقال: من حرك

يدي؟ قال ثمامة: من أمه بظراء. قال: يقول أبو العتاهية: علة قاطعة.

أخبرنا الحسين بن علي الصيمري قال: حدثنا محمد بن عمران المرزباني قال: أخبرني محمد بن يحيى قال: حدثنا يموت بن المزرع قال: حدثني الجاحظ قال: دخل أبو العتاهية على المأمون فطعن على أهل البدع، وجعل يخص القدرية باللعن، فقال له المأمون: أنت صاحب شعر ولغة، وللكلام قوم. قال: يا أمير المؤمنين، لعمري إن صناعتي لتلك، ولكني أسأل ثمامة عن مسألة فقل له يجيبني. فقال له المأمون: لا ترد هذا، فلست في الكلام من طرزه. فقال: يتفضل علي أمير المؤمنين بذلك. فقال: يا ثمامة، إذا سألك فأجبه. فأخرج أبو العتاهية يده من كمه، ثم حركها وقال: يا ثمامة، من حرك يدي؟ قال: من أمه زانية. فقال: شتمني والله. فقال ثمامة: ناقض والله. فقال له المأمون: قد أجاب عن المسألة، فإن كان عندك زيادة فزده. فانصرف أبو العتاهية.

أخبرنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المعدل قال: حدثنا الحسين بن القاسم

الكوكبي قال: حدثنا المبرد قال: أخبرني الميثمي قال: قال رجل لثمامة: أنت إن شئت قضى فلان حاجتي. فقال ثمامة: أنا قدري، ولم تبلغ قدريتي هذا كله، إنما قلت: إن شئت فعلت، ولم أقل: إن شئت فعل فلان.

أخبرنا الحسين بن علي بن عبيد الله المقرئ قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن هارون التميمي قال: أخبرنا أبو روق الهزاني قال: حدثنا الفضل بن يعقوب قال: لما اجتمع ثمامة بن أشرس ويحيى بن أكثم عند المأمون، فقال ليحيى: خبرني عن العشق؛ ما هو؟ قال: يا أمير المؤمنين، سوانح تسنح للعاشق يؤثرها ويهتم بها تسمى عشقا. فقال له ثمامة: يا يحيى، أنت بمسائل الفقه أبصر منك بهذا الباب، ونحن بهذا أحذق منك. قال المأمون: فهات ما عندك. فقال: يا أمير المؤمنين، إذا امتزجت جواهر النفوس بوصل المشاكلة، نتجت لمح نور ساطع تستضيء به بواصر العقل، وتهتز لإشراقه طبائع الحياة، ويتصور من ذلك اللمح نور خاص بالنفس متصل بجوهرها يسمى عشقا. فقال المأمون: هذا وأبيك الجواب!

أخبرنا الصيمري قال: أخبرنا المرزباني قال: أخبرنا أبو بكر الجرجاني قال: حدثنا محمد بن يزيد المبرد، عن الحسن بن رجاء أن الرشيد لما غضب على ثمامة دفعه إلى سلام الأبرش وأمره أن يضيق عليه ويدخله بيتا ويطين عليه، ويترك فيه ثقبا، ففعل دون ذلك، وكان يدس إليه الطعام، فجلس سلام عشية يقرأ في المصحف، فقرأ: ﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾، فقال له ثمامة: إنما هو للمكذبين، وجعل يشرحه له ويقول: المكذبون هم الرسل، والمكذبون هم الكفار. فقال: قد قيل لي: إنك زنديق، ولم أقبل. ثم ضيق عليه أشد الضيق! قال: ثم رضي الرشيد عن ثمامة وجالسه، فقال: أخبروني؛ من أسوأ الناس حالا؟ فقال كل واحد شيئا، قال ثمامة: فبلغ القول إلي، فقلت: عاقل يجري عليه حكم جاهل. قال: فتبينت الغضب في وجهه، فقلت: يا أمير المؤمنين، ما أحسبني وقعت بحيث أردت؟ قال: لا والله، فاشرح. فحدثته بحديث سلام، فجعل يضحك حتى استلقى، قال: صدقت والله، لقد كنت أسوأ الناس حالا.

أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ قال: أخبرنا دعلج بن أحمد قال: حدثنا موسى بن هارون قال: حدثنا أبي

قال: حدثنا محمد بن أبي كبشة قال: كنت في سفينة في البحر، فسمعت هاتفا يهتف وهو يقول: لا إله إلا الله، كذب المريسي على الله. ثم عاد الصوت فقال: لا إله إلا الله، على ثمامة والمريسي لعنة الله. قال: وكان معنا في المركب رجل من أصحاب المريسي، فخر ميتا.

٣٥٥٥ - ثواب بن يزيد بن ثواب، أبو بكر.

حدث عن محمد بن منصور الطوسي، روى عنه أبو بكر بن شاذان.

أخبرني الحسن بن محمد الخلال قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن قال: حدثنا ثواب بن يزيد بن ثواب قال: حدثنا محمد بن منصور الطوسي قال: حدثنا روح بن عبادة قال: حدثنا ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: طعام الواحد كافي الاثنين، وطعام الاثنين كافي الأربعة، وطعام الأربعة كافي الثمانية.

٣٥٥٦ - ثوابة بن أحمد بن عيسى بن ثوابة بن مهران بن عبد الله، أبو الحسين الموصلي.

قدم بغداد، وحدث بها عن أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى، وأحمد بن الحسين الجرادي، وعبد الله بن أبي سفيان؛ المواصلة، ومحمد بن إسماعيل بن نباتة الفارقي، وأحمد بن محمد بن بكر البالسي، وأبي عبيدة أحمد بن عبد الله بن أحمد بن ذكوان الدمشقي.

روى عنه أبو الحسن الدارقطني، وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه وطلحة بن علي بن الصقر الكتاني، وكان صدوقا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: حدثنا أبو الحسين ثوابة بن أحمد بن عيسى بن ثوابة الموصلي قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن عبد الصمد الوراق ومحمد بن إسماعيل بن نباتة الفارقي؛ قالا: حدثنا إبراهيم بن إدريس العمي قال: حدثنا عامر بن يساف، عن يحيى بن أبي كثير في قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾، قال: الحبر اللذة والسماع.

حدثني محمد بن علي الصوري قال: مات ثوابة بن أحمد بمصر في المحرم من سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة.

باب الجيم

ذكر من اسمه جعفر

٣٥٥٧ - جعفر الأكبر بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب.

كان يتولى إمارة الموصل، ومات في حياة أبيه أبي جعفر المنصور.

أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال: حدثنا يعقوب بن سفيان قال: سنة خمسين ومائة فيها توفي جعفر بن أبي جعفر بمدينة السلام، وصلى عليه أبو جعفر ليلا، ودفن في مقابر قريش.

قلت: وهو أول من دفن في مقابر قريش على ما ذكر.

أخبرني الحسن بن أبي بكر قال: كتب إلي محمد بن إبراهيم بن عمران الجوري من شيراز يذكر أن أحمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم قال: حدثنا أحمد بن يونس الضبي قال: حدثني أبو حسان الزيادي قال: سنة إحدى وخمسين ومائة فيها مات جعفر بن أبي جعفر المنصور الأكبر في صفر.

ذكر يعقوب بن سفيان أن جعفر بن أبي جعفر الذي مات في سنة إحدى وخمسين هو الأصغر، وليس بالذي ذكرناه آنفا؛ كذلك أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا يعقوب قال: سنة إحدى وخمسين ومائة فيها مات جعفر الصغير بن أبي جعفر في صفر بمدينة السلام. ولم يذكر أبو حسان جعفرا الأصغر في تاريخه، فالله أعلم.

٣٥٥٨ - جعفر بن زياد، أبو عبد اللّٰه، وقيل: أبو عبد الرحمن الأحمر الكوفي.

حدث عن بيان بن بشر، ومنصور بن المعتمر، وأبي إسحاق الشيباني.

روى عنه سفيان بن عيينة، ووكيع بن الجراح، وعبيد الله بن موسى، وأبو غسان النهدي، وأسود بن عامر شاذان.

وكان قد خرج إلى خراسان فبلغ أبا جعفر المنصور عنه أمر يتعلق بالإمامة وأنه ممن يرى رأي الرافضة، فوجه إليه بمن قبض عليه وحمله إلى بغداد، فأودعه السجن دهرا طويلا ثم أطلقه.

قرأت في كتاب أبي الحسن ابن الفرات بخطه: أخبرنا محمد بن العباس الضبي الهروي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن ياسين قال: أخبرنا جنيد بن حكيم في كتابه قال: حدثنا حسين بن علي بن جعفر الأحمر قال: كان جدي من رؤساء الشيعة بخراسان، فكتب فيه أبو جعفر إلى هراة فأشخص إليه في ساجور مع جماعة من الشيعة، فحبسوا في المطبق دهرا طويلا ثم أطلقوا.

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد إجازة قال: سمعت أبي يقول: حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا جعفر بن زياد الأحمر، قلت لأبي: هو ثقة؟ قال: هو صالح الحديث.

وقال عبد الله في موضع آخر: سألته - يعني أباه - عن جعفر بن زياد الأحمر، فقال: حدثنا عنه عبد الرحمن ووكيع، وكان يتشيع.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا هبة الله بن محمد بن حبش الفراء قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: وسأل يحيى بن معين الأزرق بن علي بن حكيم عن جعفر الأحمر فقال: كان ثقة، وكان من الشيعة.

أخبرني عبد الله بن يحيى السكري قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر قال: حدثنا ابن الغلابي قال: قال يحيى بن معين: جعفر الأحمر ثقة شيعي.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السوسي قال: حدثنا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: جعفر الأحمر الكوفي ثقة.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأشناني قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعت عثمان بن

سعيد الدارمي يقول: وسئل يحيى بن معين عن جعفر الأحمر فقال بيده، لم يثبته ولم يضعفه.

أخبرنا أبو بكر البرقاني قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي قال: أخبرنا الحسين بن إدريس قال: قال ابن عمار: وجعفر الأحمر ليس هو عندهم حجة، كان رجلا صالحا كوفيا، وكان يتشيع.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا يعقوب بن سفيان قال: حدثنا عبيد الله، عن جعفر الأحمر كوفي ثقة.

أخبرنا عبد العزيز بن أحمد بن علي الكتاني بدمشق قال: حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني قال: حدثنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي الإمام قال: حدثنا أبو بكر القاسم بن عيسى العصار قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال: جعفر الأحمر مائل عن الطريق.

قلت: يعني في مذهبه وما نسب إليه من التشيع.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال: سألت أبا داود سليمان بن الأشعث عن جعفر الأحمر فقال: هو ابن زياد؛ صدوق شيعي، حدث عنه عبد الرحمن بن مهدي.

كتب إلي أبو محمد بن أبي نصر الدمشقي قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي طاهر عنه قال: حدثنا أبو الميمون البجلي قال: حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو قال: سمعت أبا نعيم يقول: مات جعفر الأحمر سنة خمس وستين ومائة.

أخبرنا الحسين بن علي الطناجيري قال: أخبرنا محمد بن زيد بن علي بن مروان الكوفي قال: حدثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني قال: حدثنا هارون بن حاتم قال: حدثنا دبيس بن حميد قال: ومات جعفر الأحمر سنة سبع وستين وله سبع وستون سنة.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخلدي قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال: مات أبو عبد الرحمن جعفر بن زياد الأحمر سنة سبع وستين ومائة.

٣٥٥٩ - جعفر بن يحيى بن خالد، أبو الفضل البرمكي.

كان من علو القدر ونفاذ الأمر وعظم المحل وجلالة المنزلة عند هارون الرشيد بحالة انفرد بها ولم يشارك فيها، وكان سمح الأخلاق، طلق الوجه، ظاهر البشر. فأما جوده وسخاؤه وبذله وعطاؤه فكان أشهر من أن يذكر، وأبين من أن يظهر. وكان أيضا من ذوي الفصاحة، والمذكورين باللسن والبلاغة. ويقال: إنه وقع ليلة بحضرة الرشيد زيادة على ألف توقيع، ونظر في جميعها فلم يخرج شيء منها عن موجب الفقه. وكان أبوه يحيى بن خالد قد ضمه إلى أبي يوسف القاضي حتى علمه وفقهه، وغضب الرشيد عليه في آخر أمره فقتله، ونكب البرامكة لأجله.

أخبرنا الحسين بن علي الصيمري قال: حدثنا محمد بن عمران بن موسى، أخبرني محمد بن أبي الأزهر قال: حدثنا محمد بن يزيد النحوي قال: زعم الجاحظ أن ثمامة بن أشرس النميري قال: ما رأيت رجلا أبلغ من جعفر بن يحيى والمأمون.

أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس النعالي قال: أخبرنا أحمد بن نصر بن عبد الله الذارع قال: حدثنا زكريا - يعني ابن جعفر - قال: حدثنا العباس بن الفضل قال: اعتذر رجل إلى جعفر بن يحيى البرمكي، فقال له جعفر: قد أغناك الله بالعذر منا عن الاعتذار إلينا، وأغنانا بالمودة لك عن سوء الظن بك.

أخبرنا أبو القاسم سلامة بن الحسين المقرئ قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل قال: حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال: حدثني محمد بن عبد الله بن طهمان قال: حدثني أبي قال: كان أبو علقمة الثقفي صاحب الغريب عند جعفر بن يحيى في بعض لياليه التي يسمر فيها، فأقبلت خنفساءة إلى أبي علقمة فقال: أليس يقال: إن الخنفساء إذا أقبلت إلى رجل أصاب خيرا: قالوا: بلى. قال جعفر بن يحيى: يا غلام، أعطه ألف دينار. قال: فنحوها عنه فعادت إليه، فقال: يا غلام، أعطه ألف دينار. فأعطاه ألفي دينار. قال: وأنشد جعفرا مرثية ابن أبي حفصة لمعن بن زائدة التي يقول فيها:

كأن الشمس يوم أصيب معن من الإظلام ملبسة جلالا فاستجادها جعفر فوهب له عشرة آلاف درهم.

أخبرنا علي بن أبي علي قال: حدثنا محمد بن عمران بن موسى الكاتب قال: حدثنا علي بن سليمان الأخفش قال: حدثني بعض أصحابنا قال: خرج عبد الملك بن صالح مشيعا لجعفر بن يحيى البرمكي، فعرض عليه حاجاته، فقال له: قصارى كل مشيع الرجوع، وأريد - أعز الله الأمير - أن تكون لي كما قال بطحاء العذري:

وكوني على الواشين لداء شغبة فإني على الواشي ألد شغوب

فقال جعفر: بل أكون لك كما قال جميل:

وإذا الواشي وشى يوما بها نفع الواشي بما جاء يضر

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال: حدثنا محمد بن عمران المرزباني قال: حدثنا أبو الحسين عبد الواحد بن محمد الخصيبي قال:

سمعت علي بن الحسين بن عبد الأعلى الإسكافي يحدث قال: كان أحمد بن الجنيد الإسكافي أخص الناس بجعفر بن يحيى

بن خالد البرمكي، فكان الناس يقصدونه في حوائجهم إلى جعفر. قال: وإن رقاع الناس كثرت في خف أحمد بن الجنيد، فلم يزل كذلك إلى أن تهيأ له الخلوة بجعفر، فقال له: يا جعلني الله فداك، قد كثرت رقاع الناس معي، وأشغالك كثيرة وأنت اليوم خال، فإن رأيت أن تنظر فيها؟ فقال له جعفر: على أن تقيم عندي اليوم، فقال له أحمد: نعم. فصرف دوابه وأقام، فلما تغدوا جاءه بالرقاع، فقال له جعفر: هذا وقت ذا؟ دعنا اليوم. فأمسك عنه أحمد وانصرف في ذلك اليوم، ولم ينظر في الرقاع، فلما كان بعد أيام خلا به فأذكره الرقاع، فقال: نعم، على أن تقيم عندي اليوم. فأقام عنده ففعل به مثل الفعل الأول، حتى فعل به ذلك ثلاثا، فلما كان في آخر يوم أذكره فقال: دعني الساعة، وناما، فانتبه جعفر قبل أحمد، فقال لخادم له: اذهب إلى خف أحمد بن الجنيد فجئني بكل رقعة فيه، وانظر لا يعلم أحمد. فذهب الغلام وجاء بالرقاع، فوقع جعفر فيها عن آخرها بخطه بما أحب أصحابها، ووكد ذلك، ثم أمر الخادم أن يردها في الخف، فردها، وانتبه أحمد وأخذوا في شأنهم، ولم يقل له فيها شيئا، وانصرف أحمد، فركب يعلل أصحاب الرقاع بها أياما، ثم قال لكاتب له: ويحك! هذه الرقاع

قد أخلقت في خفي، وهذا - يعني جعفرا - ليس ينظر فيها، فخذها تصفحها وجدد ما أخلق منها، فأخذها الكاتب فنظر فيها فوجد الرقاع موقعا فيها بما سأل أهلها وأكثر، فتعجب من كرمه ونبل أخلاقه، ومن أنه قد قضى حاجته ولم يعلمه بها لئلا يظن أنه اعتد بها عليه.

أخبرني أبو القاسم الأزهري قال: حدثنا محمد بن العباس الخزاز قال: حدثنا محمد بن خلف بن المرزبان قال: حدثنا أبو يعقوب النخعي، قال: حدثنا علي بن زيد كاتب العباس بن المأمون قال: حدثني إسحاق بن إبراهيم الموصلي قال: حدثني أبي قال: حج الرشيد ومعه جعفر بن يحيى البرمكي قال: وكنت معهم، فلما صرنا إلى مدينة الرسول ﷺ قال لي جعفر بن يحيى: أحب أن تنظر لي جارية، ولا تبقي غاية في حذاقتها بالغناء والضرب والكمال في الظرف والأدب، وجنبني قولهم صفراء. قال: فوضعتها على يد من يعرف. قال: فأرشدت إلى جارية لرجل، فدخلت عليه فرأيت رسوم النعمة، وأخرجها إلي فلم أر أجمل منها، ولا أصبح ولا آدب. قال: ثم تغنت لي أصواتا فأجادتها. قال: فقلت لصاحبها: قل ما شئت.

قال: أقول لك قولا لا أنقص منه درهما. قال: قلت: قل. قال: أربعين ألف دينار. قال: قلت: قد أخذتها واشترطت عليك نظرة. قال: ذاك لك. قال: فأتيت جعفر بن يحيى فقلت: قد أصبت حاجتك على غاية الكمال، والظرف والأدب والجمال، ونقاء اللون، وجودة الضرب والغناء، وقد اشترطت نظرة، فاحمل المال ومر بنا. قال: فحملنا المال على حمالين، وجاء جعفر مستخفيا، فدخلنا على الرجل فأخرجها، فلما رآها جعفر أعجب بها، وعرف أن قد صدقته، ثم غنته فازداد بها عجبا، فقال لي: اقطع أمرها. فقلت لمولاها: هذا المال قد نقدناه ووزناه، فإن قنعت وإلا فوجه إلي من شئت لينتقده. فقال: لا، بل أقنع بما قلتم. قال: فقالت الجارية: يا مولاي، في أي شيء أنت؟ فقال: قد عرفت ما كنا فيه من النعمة، وما كنت فيه من انبساط اليد، وقد انقبضت عن ذلك لتغير الزمان علينا، فقدرت أن تصيري إلى هذا الملك فتنبسطي في شهواتك وإرادتك. فقالت الجارية: والله يا مولاي لو ملكت منك ما ملكت مني ما بعتك بالدنيا وما فيها، وبعد فاذكر العهد، وقد كان حلف لها أن لا يأكل لها ثمنا، قال: فتغرغرت عين المولى وقال: اشهدوا أنها حرة لوجه الله، وأني قد تزوجتها وأمهرتها داري. فقال لي

جعفر: انهض بنا. قال: فدعوت الحمالين ليحملوا المال. قال: فقال جعفر: لا، والله لا يصحبنا منه درهم. قال: ثم أقبل على مولاها فقال: هو لك مباركا لك فيه، أنفقه عليها وعليك. قال: وقمنا فخرجنا.

أخبرنا سلامة بن الحسين المقرئ قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال: حدثنا إبراهيم بن حماد قال: حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال: حدثني محمد بن أحمد بن المبارك العبدي قال: حدثني عبد الله بن علي أبو محمد قال: لما غضب على البرامكة أصيب في خزانة لجعفر بن يحيى في جرة ألف دينار، في كل دينار مائة دينار، على أحد جانبي كل دينار منها:

وأصفر من ضرب دار الملوك يلوح على وجهه جعفر يزيد على مائة واحدا متى يعطه معسرا يوسر

وأخبرنا سلامة بن الحسين وعمر بن محمد بن عبيد الله المؤدب؛ قالا: حدثنا علي بن عمر قال: حدثنا إبراهيم بن حماد قال: حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال: حدثني مثنى بن محمد المذحجي قال: حدثني أبو عبد الرحمن مؤدب محمد بن عمران بن يحيى بن خالد قال: أمر جعفر بن يحيى أن تضرب دنانير،

في كل دينار ثلاثمائة مثقال، ويصور عليها صورة وجهه، فضربت، فبلغ أبا العتاهية، فأخذ طبقا فوضع عليه بعض الألطاف فوجه به إلى جعفر، وكتب إليه رقعة في آخرها:

وأصفر من ضرب دار الملوك يلوح على وجهه جعفر ثلاث مئين يكن وزنه متى يلقه معسر يوسر فأمر بقبض ما على الطبق، وصير عليه دينارا من تلك الدنانير ورده إليه.

أخبرنا أبو علي محمد بن الحسين بن محمد الجازري قال: حدثنا المعافى بن زكريا الجريري إملاء قال: حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي قال: حدثني أبو بكر الضرير وجه الهرة قال: حدثني غسان بن محمد القاضي، عن محمد بن عبد الرحمن الهاشمي صاحب صلاة الكوفة قال: دخلت على أمي في يوم أضحى وعندها امرأة برزة في أثواب دنسة رثة، فقالت لي: أتعرف هذه؟ قلت: لا. قالت: هذه عبادة أم جعفر بن يحيى بن خالد. فسلمت عليها ورحبت بها، وقلت لها: يا فلانة، حدثيني ببعض أمركم. قالت: أذكر لك جملة كافية فيها اعتبار لمن اعتبر وموعظة لمن فكر، لقد هجم علي مثل هذا العيد وعلى رأسي أربعمائة وصيفة، وأنا أزعم أن جعفرا ابني عاق

بي، وقد أتيتكم في هذا اليوم، والذي يقنعني جلدا شاتين؛ أجعل أحدهما شعارا والآخر دثارا.

أخبرنا عبيد الله بن عمر بن أحمد الواعظ قال: حدثنا أبي قال: حدثنا عمر بن الحسن بن علي الشيباني قال: أخبرنا الحارث بن محمد قال: حدثني العباس بن الفضل، عن إسماعيل بن علي قال: قال أبو قابوس النصراني: دخلت على جعفر بن يحيى البرمكي في يوم بارد فأصابني البرد، فقال: يا غلام، اطرح عليه كساء من أكسية النصارى. فطرح علي كساء خز قيمته ألف. قال: فانصرفت إلى منزلي، فأردت أن ألبسه في يوم عيد فلم أصب له في منزلي ثوبا يشاكله، فقالت لي بنية لي: اكتب إلى الذي وهبه لك حتى يرسل إليك بما يشاكله من الثياب. فكتبت إليه:

أبا الفضل لو أبصرتنا يوم عيدنا رأيت مباهاة لنا في الكنائس ولو كان ذاك المطرف الخز جبة لباهيت أصحابي بها في المجالس فلا بد لي من جبة من جبابكم ومن طيلسان من جياد الطيالس ومن ثوب قوهي وثوب غلالة ولا بأس إن أتبعت ذاك بخامس إذا تمت الأثواب في العيد خمسة كفتك

فلم تحتج إلى لبس سادس لعمرك ما أفرطت فيما سألته وما كنت لو أفرطت فيه بآيس وذاك لأن الشعر يزداد جده إذا ما البلى أبلى جديد الملابس قال: فبعث إليه حين قرأ شعره بتخوت خمسة، من كل نوع تختا. قال: فوالله ما انقضت الأيام حتى قتل جعفر بن يحيى وصلب، فرأينا أبا قابوس قائما تحت جذعه يزمزم، فأخذه صاحب الخبر وأدخله على الرشيد، فقال له: ما كنت قائلا تحت جذع جعفر؟ قال: فقال أبو قابوس: أينجيني منك الصدق؟ قال: نعم. قال: ترحمت والله عليه، وقلت في ذلك:

أمين الله هب فضل بن يحيى لنفسك أيها الملك الهمام وما طلبي إليك العفو عنه وقد قعد الوشاة بنا وقاموا أرى سبب الرضى فيه قويا على الله الزيادة والتمام نذرت علي فيه صيام حول فإن وجب الرضى وجب الصيام وهذا جعفر بالجسر تمحو محاسن وجهه ريح قتام أقول له وقمت لديه نصبا إلى أن كاد يفضحني القيام أما والله لولا خوف واش وعين للخليفة لا تنام لطفنا حول جذعك واستلمنا كما للناس بالركن استلام قال: فأطرق هارون مليا، ثم قال: رجل أولى جميلا

فقال فيه جميلا، يا غلام، ناد بأمان أبي قابوس وأن لا يعرض له. ثم قال لحاجبه: إياك أن تحجبه عني، صر متى شئت إلينا في مهمك.

أخبرني الأزهري قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن خلف قال: أخبرني أبو النضر هاشم بن سعيد بن علي البلدي قال: أخبرني أبي قال: لما صلب الرشيد جعفر بن يحيى وقف الرقاشي الشاعر فقال:

أما والله لولا خوف واش وعين للخليفة لا تنام لطفنا حول جذعك واستلمنا كما للناس بالحجر استلام فما أبصرت قبلك يا ابن يحيى حساما فله السيف الحسام على اللذات والدنيا جميعا لدولة آل برمك السلام فقيل للرشيد فأمر به فأحضر، فقال له: ما حملك على ما فعلت؟ قال: تحركت نعمته في قلبي فلم أصبر. قال: كم كان أعطاك؟ قال: كان يعطيني في كل سنة ألف دينار. فأمر له بألفي دينار.

أخبرنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المعدل قال: حدثنا الحسين بن القاسم قال: أخبرني الحسن بن سعيد العنبري قال: حدثني حماد بن إسحاق، عن

أبيه قال: قال أبو يزيد الرياحي: كنت قائما عند خشبة جعفر بن يحيى البرمكي أتفكر في زوال ملكه وحاله التي صار إليها، إذ أقبلت امرأة راكبة لها رواء وهيئة، فوقفت على جعفر فبكت وأحرقت، وتكلمت فأبلغت، فقالت: أما والله لئن أصبحت للناس آية لقد بلغت فيهم الغاية، ولئن زال ملكك وخانك دهرك ولم يطل عمرك لقد كنت المغبوط حالا الناعم بالا، يحسن بك الملك وينفس بك الهلك أن تصير إلى حالك هذه، ولقد كنت الملك بحقه، في جلالته ونطقه، فاستعظم الناس فقدك، إذ لم يستخلفوا ملكا بعدك، فنسأل الله الصبر على عظيم الفجيعة وجليل الرزية التي لا تستعاض بغيرك، والسلام عليك وداع غير قال ولا ناس لذكرك. ثم أنشأت تقول:

العيش بعدك مر غير محبوب ومذ صلبت ومقنا كل مصلوب
أرجو لك الله ذا الإحسان إن له فضلا علينا وعفوا غير محسوب

ثم سكتت ساعة وتأملته، ثم أنشأت تقول:

عليك من الأحبة كل يوم سلام الله ما ذكر السلام لئن أمسى صداك برأي عين على خشب حباك بها الإمام فمن ملك إلى ملك برغم من الأملاك أسلمك الهمام

أخبرنا أبو علي بن الحسين بن محمد الجازري قال: حدثنا المعافى بن زكريا قال: حدثنا محمد بن مزيد قال: حدثنا الزبير بن بكار. وأخبرنا محمد بن عبد الواحد بن علي البزاز - واللفظ له - قال: أخبرنا أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي قال: حدثنا محمد بن أبي الأزهر النحوي قال: حدثنا الزبير بن بكار قال: حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال: لما قتل جعفر بن يحيى، وصلب بباب الجسر رأسه وفي الجانب الآخر جسده، وقفت امرأة على حمار فاره فنظرت إلى رأسه، فقالت بلسان فصيح: والله لئن صرت اليوم آية، لقد كنت في المكارم غاية. ثم أنشأت تقول:

ولما رأيت السيف خالط جعفرا ونادى مناد للخليفة في يحيى بكيت على الدنيا وأيقنت أنما قصارى الفتى يوما مفارقة الدنيا وما هي إلا دولة بعد دولة تخول ذا نعمى وتعقب ذا بلوى إذا أنزلت هذا منازل رفعة من الملك حطت ذا إلى الغاية القصوى ثم إنها حركت الحمار الذي كان تحتها، فكأنها كانت ريحا لم يعرف لها أثر.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه قال: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز قال: أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن خلف المرزبان قال: أنشدونا للعباس بن الأحنف:

ولما رأيت السيف خالط جعفرا وذكر هذه الأبيات الأربعة كما سقناها سواء.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: حدثنا عمر بن جعفر بن محمد بن سلم الختلي قال: حدثنا الحارث بن أبي أسامة قال: حدثني إسماعيل بن محمد - ثقة - ق ل: لما بلغ سفيان بن عيينة قتل جعفر بن يحيى وما نزل بالبرامكة، حول وجهه إلى الكعبة وقال: اللهم إنه كان قد كفاني مؤونة الدنيا، فاكفه مؤونة الآخرة.

أخبرني الحسن بن أبي بكر قال: كتب إلي محمد بن إبراهيم الجوري من شيراز يذكر أن أحمد بن حمدان بن الخضر أخبره قال: حدثنا أحمد بن يونس الضبي قال: حدثني أبو حسان الزيادي قال: سنة سبع وثمانين ومائة فيها قتل جعفر بن يحيى بن خالد؛ في أول يوم من صفر بالعمر من أرض الأنبار.

أخبرنا إبراهيم بن مخلد إجازة قال: أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي. وأخبرنا الأزهري قراءة قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال: أخبرنا عبد الله بن إسحاق قال: أخبرنا الحارث بن محمد قال: حدثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر الواقدي قال: سنة سبع وثمانين ومائة فيها نزل هارون بن محمد بن عبد الله العمر بناحية الأنبار منصرفا من مكة، وغضب على البرامكة، وقتل جعفر بن يحيى بن خالد في أول يوم من صفر وصلبه على الجسر ببغداد.

٣٥٦٠ - جعفر بن عيسى بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحسن البصري، ويعرف بالحسني.

ولي القضاء بالجانب الشرقي من بغداد في أيام المأمون والمعتصم، وحدث عن حماد بن زيد، وجعفر بن سليمان، وسفيان بن حبيب؛ البصريين، ورشدين بن سعد المصري.

روى عنه إبراهيم بن إسماعيل السوطي، وأبو الأحوص محمد بن نصر الأثرم، ونصر بن داود الصاغاني، وغيرهم.

وقال أبو زرعة الرازي: ولي قضاء الري، وهو صدوق. وقال أبو حاتم الرازي: جهمي ضعيف.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا عبد الله بن إسحاق البغوي قال: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل السوطي قال: حدثنا جعفر بن عيسى الحسني قال: حدثنا سفيان بن حبيب قال: حدثنا عوف، عن الحسن، عن عبد الرحمن بن سمرة، عن النبي ﷺ أنه قال: لا تسل الإمارة، فذكر الحديث.

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم ابن الواثق بالله أمير المؤمنين قال: حدثنا جدي قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي الثلج قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن خزيمة البجلي الرازي قال: حدثنا جعفر بن عيسى الحسني قال: حدثنا رشدين بن سعد المصري قال: حدثنا معاوية بن صالح، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، عن أبي بكر الصديق قال: الصلاة على النبي ﷺ أمحق للخطايا من الماء للنار، والسلام على النبي ﷺ أفضل من عتق الرقاب، وحب رسول الله ﷺ أفضل من مهج الأنفس، أو قال: ضرب السيف في سبيل الله عز وجل.

أخبرنا علي بن المحسن قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر قال: شخص المأمون عن مدينة السلام فيما أخبرني محمد بن جرير إجازة؛ يعني شخص إلى بلد الروم، ومعه يحيى بن أكثم يوم السبت لثلاث بقين من المحرم سنة خمس عشرة ومائتين، فاستخلف يحيى بن أكثم على الجانب الشرقي جعفر بن عيسى البصري ويعرف بالحسنى، ثم أشخص المأمون الحسنى إليه فاستخلف مكانه هارون بن عبد الله أبا يحيى الزهري، ثم عزل الزهري وأعاد الحسني.

أخبرنا إبراهيم بن مخلد إجازة قال: حدثنا عبد الله بن إسحاق البغوي. وأخبرنا الأزهري قراءة قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال: أخبرنا عبد الله بن إسحاق قال: أخبرنا الحارث بن محمد قال: حدثنا محمد بن سعد قال: سنة تسع عشرة ومائتين فيها مات جعفر بن عيسى الحسني وهو قاض لأبي إسحاق على عسكر المهدي يوم السبت، لست ليال بقين من شهر رمضان، وأوصى أن يدفن في مقبرة الأنصار، فدفن هنالك، وصلى عليه أبو علي بن هارون أمير المؤمنين.

٣٥٦١ - جعفر بن مبشر بن أحمد بن محمد، أبو محمد الثقفي المتكلم.

أحد المعتزلة البغداديين، له كتب مصنفة في الكلام، وهو أخو حبيش بن مبشر الفقيه الذي يروي عنه محمد بن مخلد العطار، وحدث جعفر عن عبد العزيز بن أبان القرشي.

روى عنه عبيد الله بن محمد اليزيدي.

أخبرنا أبو بشر محمد بن عمر الوكيل قال: حدثنا محمد بن عمران بن موسى الكاتب قال: أخبرني محمد بن أحمد الكاتب قال: حدثنا عبيد الله بن محمد اليزيدي قال: حدثني جعفر بن مبشر قال: حدثنا عبد العزيز بن أبان قال: حدثني سهل بن شعيب النهمي قال: حدثني أبو علي - يعني جليسا لهم - عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي قال: بايت عليا فأكثر الدخول والخروج والنظر في السماء، ثم قال لي: أنائم أنت يا نوف؟ قلت: بل رامق أرمقك بعيني منذ الليلة يا أمير المؤمنين. قال: فقال لي: يا نوف، طوبى للزاهدين في الدنيا، الراغبين في الآخرة؛ أولئك اتخذوا أرض الله بساطا، وترابها فراشا، وماءها

طيبا، والكتاب شعارا، والدعاء دثارا، ثم قرضوا الدنيا قرضا قرضا على منهاج المسيح بن مريم. يا نوف، إن الله أوحى إلى عبده المسيح أن قل لبني إسرائيل: لا تدخلوا بيتا من بيوتي إلا بقلوب طاهرة، وأبصار خاشعة، وأكف نقية. وذكر باقي الحديث.

أخبرنا الحسين بن علي الصيرمي قال: حدثنا أبو عبيد الله المرزباني قال: مات جعفر بن مبشر في سنة أربع وثلاثين ومائتين.

٣٥٦٢ - جعفر بن حرب الهمداني.

معتزلي أيضا، بغدادي، درس الكلام بالبصرة على أبي الهذيل العلاف، وكان لجعفر اختصاص بالواثق، وصنف كتبا معروفة عند المتكلمين.

أخبرنا الصيمري قال: حدثنا المرزباني قال: قال أبو القاسم البلخي: قال أبو الحسين الخياط: مات جعفر بن حرب سنة ست وثلاثين ومائتين وهو ابن تسع وخمسين سنة.

٣٥٦٣ - جعفر بن محمد بن عمار البرجمي، من أهل الكوفة.

ولي قضاء القضاة بسر من رأى.

أخبرنا علي بن أبي علي البصري قال: حدثنا أحمد بن عبد الله الدوري لفظا قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهري بالبصرة قال: أخبرنا أبو زيد عمر بن شبة النميري قال: كان أيوب بن حسن بن موسى بن جعفر بن سليمان عاملا على الصلاة بالكوفة وأحداثها للمتوكل، وجعفر بن محمد بن عمار على قضائها، فكان ربما أمره بالصلاة بهم إذا اعتل، وكان كثير العلل من نقرس كان به، فكان جعفر يصلي لهم ويدعو لأيوب على المنبر بالتأمير له، فقال محمد بن نوفل التيمي:

فما عجب أن تطلع الشمس بكرة من الغرب إذ تعلو على ظهر منبر ولولا أناة الله جل ثناؤه لصبحت الدنيا بخزي مدمر إذا جعفر رام الفخار فقل له عليك ابن ذي موسى بموساك فافخر فقد كان عمار إذا ما نسبته إلى جده الحجام لم يتكبر ثم عزل

جعفر بن محمد عن قضاء الكوفة وحمل إلى سر من رأى، فولي قضاء القضاة إلى أن مات بسر من رأى.

٣٥٦٤ - جعفر بن علي بن السري بن عبد الرحمن، أبو الفضل، المعروف بجعيفران الشاعر.

ولد ببغداد ونشأ بها، وأبوه من أبناء خراسان، وكان جعفر من أهل الفضل والأدب، وسوس في أثناء عمره، وله أخبار وأشعار مستحسنة.

أخبرنا محمد بن الحسين الجازري قال: حدثنا المعافى بن زكريا الجريري قال: حدثنا محمد بن عبد الواحد أبو عمر اللغوي قال: سمعت أحمد بن سليمان المعبدي قال: حدثني خالد الكاتب قال: أرتج علي وعلى دعبل وآخر من الشعراء نصف بيت قلناه جميعا، وهو قولنا: يا بديع الحسن، فقلنا: ليس إلا جعيفران الموسوس، فجئناه فقال: ما تبغون؟ قال خالد: جئناك في حاجة. قال: لا تؤذوني؛ فإني جائع. فبعثنا فاشترينا له خبزا ومالحا وبطيخا ورطبا، فأكل وشبع، ثم قال لنا: هاتوا حاجتكم. قلنا له: قد اختلفنا في بيت، وهو: يا بديع الحسن،

فقال: حاشا لك من هجر بديع. فقال له دعبل: فزدني أنا بيتا آخر. فقال: نعم!

وبحسن الوجه عوذ تك من سوء الصنيع فقال له الذي معنا: ولي أنا بيتا آخر، فقال: نعم!

ومن النخوة يستعفيك لي ذل الخضوع فقمنا وقلنا: استودعك الله. فقال: انتظروا حتى أزودكم لي بيتا آخر:

لا يعب بعضك بعضا كن جميلا في الجميع

أخبرنا أبو عبد الرحمن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله النيسابوري الحيري قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن حبيب الواعظ قال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن ملحان البصري قال: حدثنا أبو العباس الأسدي قال: حدثنا بعض أصحابنا قال: لقيت جعيفران فقلت له: تجيز لي بيت شعر؟ قال: نعم، بدرهم صحيح. قلت له: نعم. قال: هات. فأعطيته الدرهم وأنشدته:

وما الحب إلا لوعة قذفت بها عيون المها باللحظ بين الجوانح ففكر ساعة، ثم قال:

ونار الهوى تطفى عن القلب فعلها كفعل الذي جادت به كف قادح

وأنشدنا إسماعيل الحيري قال: أنشدنا الحسن بن محمد بن حبيب لجعيفران:

بين السماح وعون فرق كبير وبون للجود حاتم طي وحاتم البخل عون له مطابخ بيض والعرض أسود جون

٣٥٦٥ - جعفر، أمير المؤمنين المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد

بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، يكنى أبا الفضل.

بويع له بالخلافة بعد الواثق، وكان مولده بفم الصلح، ومنزله بسر من رأى.

أخبرني حسين بن علي الصيمري قال: حدثنا محمد بن عمران بن موسى قال: حدثني أبو عبد الله الحكيمي قال: حدثني ميمون بن هارون، عن جماعة سماهم أن الواثق لما مات اجتمع

وصيف التركي وأحمد بن أبي دؤاد ومحمد بن عبد الملك وأحمد بن خالد المعروف بأبي الوزير وعمر بن فرج، فعزم أكثرهم على تولية محمد بن الواثق، فأحضروه؛ هو غلام أمرد قصير، فقال أحمد بن أبي دؤاد: أما تتقون الله! كيف تولون مثل هذا الخلافة؟! فأرسلوا بغا الشرابي إلى جعفر ابن المعتصم فأحضروه، فقام ابن أبي دؤاد فألبسه الطويلة ودراعة وعممه بيده على الطويلة، وقبل بين عينيه، وقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته. ثم غسل الواثق وصلى عليه المتوكل، ودفن.

قال ميمون: فحدثني سعيد الصغير قال: كان المتوكل قد رأى في النوم كأن سكرا سليمانيا يسقط عليه من السماء، مكتوب عليه جعفر المتوكل على الله. قال ميمون: فلما صلى على الواثق قال محمد بن عبد الملك: نسميه المنتصر، وخاض الناس في ذلك، فحدث المتوكل أحمد بن أبي دؤاد بما رأى في منامه، فوجده موافقا، فأمضي، وكتب به إلى الآفاق.

أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ قال: أخبرنا علي بن أحمد بن أبي قيس قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا.

وأخبرني أبو القاسم الأزهري قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة؛ قالا: بويع المتوكل على الله - قال ابن أبي الدنيا: بسر من رأى، ثم اتفقا - يوم الأربعاء لست بقين من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين. قال ابن عرفة: وسنه ست وعشرون سنة يومئذ. قالا جميعا: وأمه أم ولد يقال لها:

شجاع. قال ابن عرفة: وكانت من سروات النساء سخاء وكرما. وقال ابن أبي الدنيا: قال يزيد بن المهلبي: سمعت المتوكل على الله يقول: ميلادي سنة سبع ومائتين.

أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم القاضي بالأهواز قال: حدثنا محمد بن هارون الهاشمي قال: حدثنا محمد بن شجاع الأحمر قال: دخلت على أمير المؤمنين المتوكل وبين يديه نصر بن علي الجهضمي، فجعل نصر يحض المتوكل على الرفق، ويمدح الرفق ويوصي به، والمتوكل ساكت، فلما سكت نصر قال المتوكل، والتفت إلى يحيى بن أكثم القاضي فقال له: أنت يا يحيى حدثتني عن محمد بن عبد الوهاب، عن سفيان، عن

الأعمش، عن موسى بن عبد الله بن يزيد، عن عبد الرحمن بن هلال، عن جرير بن عبد الله، عن النبي ﷺ أنه قال: من حرم الرفق حرم الخير. ثم أنشأ يقول:

الرفق يمن والأناة سعادة فاستأن في رفق تلاق نجاحا لا خير في حزم بغير روية والشك وهن أن أردت سراحا

أخبرني الحسن بن أبي طالب قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عمران قال: أخبرنا محمد بن يحيى النديم قال: حدثني أحمد بن يزيد المهلبي، عن أبيه قال: قال لي المتوكل يوما: يا مهلبي، إن الخلفاء كانت تتصعب على الرعية لتطيعها، وأنا ألين لهم ليحبوني ويطيعوني.

أخبرنا أحمد بن عبد الواحد الوكيل قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المعدل قال: حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي قال: أخبرنا محرز الكاتب قال: اعتل عبيد الله بن يحيى بن خاقان، فأمر المتوكل الفتح أن يعوده، فأتاه فقال: أمير المؤمنين يسألك عن علتك؟ فقال عبيد الله:

عليل من مكانين من الأسقام والدين وفي هذين لي شغل وحسبي شغل هذين فأمر له المتوكل بألف ألف درهم.

أخبرنا عبد الله بن علي بن حمويه الهمذاني بها قال: أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن الشاه التميمي قال: حدثنا أحمد بن عبد الله العبسي الناقد بمصر قال: حدثني أبو بكر محمد بن إسحاق قال: حدثني الأعسم قال: دخل علي بن الجهم على جعفر المتوكل وبيده درتان يقلبهما، فأنشده قصيدته التي يقول فيها:

وإذا مررت ببئر عر وة فاسقني من مائها قال: فدحا بالدرة التي في يمينه فقلبتها، فقال لي: تستنقص بها؟! هي والله خير من مائة ألف. قلت: لا، والله ما استنقصت، ولكن فكرت في أبيات أعملها آخذ التي في يسارك. فقال لي: قل. فأنشأت أقول:

بسر من رأى أمير عدل تغرف من بحره البحار يرجى ويخشى لكل خطب كأنه جنة ونار الملك فيه وفي بنيه ما اختلف الليل والنهار يداه في الجود ضرتان عليه كلتاهما تغار لم تأت منه اليمين شيئا إلا أتت مثلها اليسار قال: فدحا بالتي في يساره وقال: خذها لا بارك الله لك فيها.

وقد رويت هذه الأبيات للبحتري في المتوكل؛ أخبرني علي بن أيوب القمي قال: أخبرنا محمد بن عمران المرزباني قال: أنشدني علي بن هارون للبحتري:

بسر من رأى لنا إمام تغرف من بحره البحار خليفة يرتجى ويخشى كأنه جنة ونار كلتا يديه تفيض سحا كأنها ضرة تغار فليس تأتي اليمين شيئا إلا أتت مثله اليسار فالملك فيه وفي بنيه ما اختلف الليل والنهار

أخبرنا أبو علي محمد بن الحسين الجازري قال: حدثنا المعافى بن زكريا الجريري قال: حدثنا أبو النضر العقيلي قال: حدثنا أبو أحمد يحيى بن علي بن يحيى المنجم قال: حدثني أبي قال: خرجنا مع المتوكل إلى دمشق، فلحقنا ضيقة بسبب المؤن والنفقات التي كانت تلزمنا. قال: فبعثت إلى بختيشوع - وكان لي صديقا - أسأله أن يقرضني عشرين ألف درهم، قال: فأقرضنيها، فلما كان بعد يوم أو يومين دخلت مع الجلساء إلى المتوكل، فلما جلسنا بين يديه قال: يا علي، لك عندي ذنب، وهو عظيم. قلت: يا سيدي، فما هو؛ فإني لا أعرف لي ذنبا ولا خيانة؟ قال: بلى، أضقت فاستقرضت من بختيشوع عشرين

ألف درهم، أفلا أعلمتني؟ قال: قلت: يا مولاي، صلات أمير المؤمنين عندي متواترة، وأرزاقه وأنزاله علي دارة، واستحييت مع ما قد أنعم الله علينا به من هذا التفضل أن أسأله. قال: ولم؟ إياك أن تستحي في مسألتي أو الطلب مني، وأن تعاود مثل ما كان منك. ثم قال: مائة ألف درهم بغير صروف. فأحضرت عشر بدر، فقال: خذها واتسع بها.

أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحسين بن محمد بن رامين الإستراباذي قال: حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن جعفر الجرجاني قال: حدثني محمد بن الفضل بن عبد الله قال: حدثني أبو عثمان سعد بن عبد الله النوبي قال: حدثني محمد بن إسحاق الوشاء قال: دخل محمد بن عبد الله بن طاهر على أمير المؤمنين المتوكل في شكاة له، فقال:

الله يدفع عن نفس الإمام لنا وكلنا للمنايا دونه غرض أتيته عادة العواد من مرض بالعائدين جميعا لا به المرض ففي الإمام لنا من غيره عوض وليس في غيره منه لنا عوض وما أبالي إذا ما نفسه سلمت لو باد كل عباد الله وانقرضوا

أخبرنا باي بن جعفر الجيلي قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران قال: أخبرنا محمد بن يحيى قال: حدثني عبد الله بن المعتز قال: حدثني الحسن بن عليل العنزي قال: حدثني بعض أصحابنا، عن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قال: دخلت على المتوكل لما توفيت أمه فعزيته، فقال: يا جعفر، ربما قلت البيت الواحد، فإذا جاوزته خلطت، وقد قلت:

تذكرت لما فرق الدهر بيننا فعزيت نفسي بالنبي محمد فأجازه بعض من حضر المجلس:

وقلت له: إن المنايا سبيلنا فمن لم يمت في يومه مات في غد

أخبرنا محمد بن جعفر بن علان الوراق قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الأنطاكي قال: حدثنا الحارث بن أحمد العبدي قال: حدثنا أحمد بن يزيد المؤدب قال: سمعت الفتح بن خاقان يقول: دخلت يوما على المتوكل أمير المؤمنين فرأيته مطرقا يتفكر، فقلت: ما هذا الفكر يا أمير المؤمنين؟! فوالله ما على الأرض أطيب منك عيشا ولا أنعم منك بالا. فقال: يا فتح، أطيب عيشا

مني رجل له دار واسعة، وزوجة صالحة، ومعيشة حاضرة، لا يعرفنا فنؤذيه، ولا يحتاج إلينا فنزدريه.

أخبرني الحسين بن علي الصيمري قال: حدثنا محمد بن عمران بن موسى قال: أنشدني أحمد بن زياد قال: أنشدني أبو الغوث يحيى بن البحتري لأبيه يهجو ابن أبي دؤاد ويخاطب المتوكل:

أمير المؤمنين لقد سكنا إلى أيامك الغر الحسان رددت الدين قذا بعد ما قد أراه فرقتين تخاصمان قصمت الظالمين بكل أرض فأضحى الظلم مجهول المكان وفي سنة رمت متجبريهم على قدر بداهية عوان فما أبقت من ابن أبي دؤاد سوى جسد يخاطب بالمعاني تحير فيه سابور بن سهل فطاوله ومناه الأماني إذا أصحابه اصطبحوا بليل أطالوا الخوض في خلق القران يديرون الكؤوس وهم نشاوى يحدثنا فلان عن فلان

أخبرني الحسن بن شهاب العكبري في كتابه إلي قال: حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن أبي سمرة البندار قال: حدثني معاوية بن عثمان قال: حدثنا علي بن حاتم قال: حدثنا علي بن الجهم السامي قال: وجه إلي أمير المؤمنين المتوكل، فأتيته فقال لي:

يا علي، رأيت النبي ﷺ الساعة في المنام، فقمت إليه، فقال لي: تقوم إلي وأنت خليفة؟ فقلت: أبشر يا أمير المؤمنين؛ أما قيامك إليه فقيامك بالسنة، وقد عدك من الخلفاء. قال: فسر بذلك.

أخبرنا أبو منصور محمد بن علي بن إسحاق الخازن قال: أخبرنا أحمد بن بشر بن سعيد الخرقي قال: حدثنا أبو روق الهزاني. وأخبرنا محمد بن أبي علي الأصبهاني قال: حدثنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال: حدثنا الهزاني قال: سمعت محمد بن خلف يقول: كان إبراهيم بن محمد التيمي قاضي البصرة يقول: الخلفاء ثلاثة؛ أبو بكر الصديق قاتل أهل الردة حتى استجابوا له، وعمر بن عبد العزيز رد مظالم بني أمية، والمتوكل محا البدع وأظهر السنة.

أخبرنا الأزهري قال: حدثنا عبيد الله بن محمد العكبري قال: حدثنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن سهل النيسابوري قال: حدثنا سعيد بن عثمان الحناط قال: حدثنا علي بن إسماعيل قال: رأيت جعفر المتوكل بطرسوس في النوم وهو في النور

جالس، قلت: المتوكل؟ قال: المتوكل. قلت: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي. قلت: بماذا؟ قال: بقليل من السنة أحييتها.

أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر اليزدي بأصبهان قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان إملاء قال: حدثني محمد بن عيسى المكتب، عن عمر بن حفص قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال:

رأيت المتوكل فيما يرى النائم، فقلت: يا متوكل، ما فعل بك ربك؟ قال: غفر لي ربي. قلت: غفر لك ربك وقد عملت ما عملت؟! قال: نعم، بالقليل من السنة التي أظهرتها.

أخبرني الحسن بن أبي طالب قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران قال: حدثنا محمد بن يحيى النديم قال: حدثني الحسين بن إسحاق قال: سمعت صالح بن أحمد بن حنبل يقول: سهرت ليلة ثم نمت، فرأيت في نومي كأن رجلا يعرج به إلى السماء وقائلا يقول:

ملك يقاد إلى مليك عادل متفضل في العفو ليس بجائر ثم أصبحنا، فما أمسينا حتى جاء نعي المتوكل من سر من رأى إلى بغداد.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: حدثنا محمد بن يوسف بن حمدان الهمذاني قال: حدثنا أبو علي الحسن بن يزيد الدقاق قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد الحارثي قال: حدثنا عمر بن عبد الله الأسدي قال: سمعت أبا عبد الله أحمد بن العلاء قال: قال لي عمرو بن شيبان الحلبي: رأيت في الليلة التي قتل فيها المتوكل فيما يرى النائم حين أخذت مضجعي كأن آتيا أتاني، فقال لي:

يا نائم العين في أقطار جثمان أفض دموعك يا عمرو بن شيبان أما ترى الفتية الأرجاس ما فعلوا بالهاشمي وبالفتح بن خاقان وافى إلى الله مظلوما فضج له أهل السماوات من مثنى ووحدان وسوف تأتيكم أخرى مسومة توقعوها لها شأن من الشان فابكوا على جعفر وارثوا خليفتكم فقد بكاه جميع الإنس والجان قال: فأصبحت فإذا الناس يخبرون أن جعفرا قد قتل في هذه الليلة.

قال أبو عبد الله: ثم رأيت المتوكل بعد هذا بأشهر كأنه بين يدي الله تعالى، فقلت: ما فعل بك ربك؟ قال: غفر لي. قلت: بماذا؟ قال: بالقليل من السنة تمسكت بها. قلت: فما تصنع

هاهنا؟ قال: أنتظر محمدا ابني أخاصمه إلى الله الحليم العظيم الكريم.

أخبرنا الأزهري قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال: حدثنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم قال: سمعت أبا علي الحسن بن عليل العنزي يقول: خرجت في الليلة التي قتل فيها المتوكل في جوف الليل لأتطهر للصلاة من دجلة، فسمعت صائحا يصيح لا أدري من هو:

شال شوال بهم فهم فيه مزق قال: فلما كان بالغداة اتصل بنا أن المتوكل قتل في هذه الليلة.

أخبرنا عبيد الله بن عمر بن أحمد الواعظ قال: حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن عبد الواحد قال: أخبرني أبو أيوب جعفر بن أبي عثمان الطيالسي قال: أخبرني بعض الزمازمة الذين يحفظون زمزم قال: غارت زمزم ليلة من الليالي فأرخناها، فجاءنا الخبر أنها كانت الليلة التي قتل فيها جعفر المتوكل.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن البراء قال: قتل المتوكل بالمتوكلية - وهي الماحوزة - ليلا لأربع خلون من

شوال سنة سبع وأربعين ومائتين، وكان عمره أربعين سنة، وخلافته أربع عشرة سنة وعشرة أشهر وثلاثة أيام.

أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ قال: أخبرنا علي بن أحمد بن أبي قيس قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال: قتل المتوكل ليلة الأربعاء في أول الليل، ودفن يوم الأربعاء بالجعفري لأربع خلون من شوال سنة سبع وأربعين ومائتين، وكانت خلافته أربع عشرة سنة وتسعة أشهر وعشرة أيام، ورأيت المتوكل أسمر حسن العينين نحيف الجسم خفيف العارضين، وكان إلى القصر أقرب، ويكنى أبا الفضل.

٣٥٦٦ - جعفر بن محمد، أبو محمد الفقيه.

أخبرني بحديثه الحسين بن علي الصيمري قال: حدثنا أحمد بن محمد بن علي الصيرفي قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين قال: حدثنا محمد بن عبد الله أبو جعفر الحضرمي قال: حدثنا جعفر بن محمد البغدادي أبو محمد الفقيه - وكان في لسانه شيء - قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أنا

مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب. قال أبو جعفر: لم يرو هذا الحديث عن أبي معاوية من الثقات أحد، رواه أبو الصلت فكذبوه.

٣٥٦٧ - جعفر بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب.

ولي قضاء القضاة بسر من رأى في سنة أربعين ومائتين. وحدث بها عن محمد بن عباد الهنائي، وهارون بن إسماعيل الخزاز، وأبي عاصم النبيل، وأبي عتاب الدلال، وعبيد بن إسحاق العطار، ومحمد بن أبي مالك المازني.

روى عنه أحمد بن هارون البرديجي، ومحمد بن محمد الباغندي، ومحمد بن أحمد بن موسى السوانيطي، وعلي بن سراج وعبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن رشدين؛ المصريان.

أخبرنا أبو عمر الحسن بن عثمان بن أحمد الواعظ قال: أخبرنا جعفر ابن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن هارون البرديجي قال: حدثنا جعفر بن عبد

الواحد قال: قال لنا أبو عتاب الدلال: حدثنا أبو بكر الهذلي، عن المنصور أبي جعفر، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: من أنعم على أخيه نعمة فلم يشكرها فدعا الله عليه استجيب له.

أخبرنا أبو بكر البرقاني قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردبيلي قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم الميانجي قال: حدثنا سعيد بن عمرو البرذعي قال: ذاكرت أبا زرعة - يعني الرازي - بأحاديث سمعتها من جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قاضي القضاة، فأنكرها وقال: لا أصل لها. فقلت له: إنه حدثنا عن الأنصاري، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس. وعن أشعث، عن الحسن، عن عبد الله بن مغفل. وعن عبد الله بن المثنى، عن ثمامة، عن أنس، عن النبي ﷺ: من أحب الأنصار فبحبي أحبهم. فقال لي أبو زرعة: ما لواحد من الثلاثة أصل، وهي موضوعة ثلاثتها، أو نحو هذا من الكلام. قلت: إنه حدثني عن هارون بن إسماعيل الخزاز، عن علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا

المكتوبة. فقال: باطل. قلت: وحدثني عن محمد بن عباد الهنائي، عن شعبة، عن قتادة، عن الشعبي، عن ابن عباس أن النبي ﷺ صلى على قبر. قال شعبة: فقلت لقتادة: سمعته من الشعبي؟ فقال: حدثني عاصم الأحول، قال شعبة: فقلت لعاصم الأحول: سمعته من الشعبي؟ فقال: حدثني الشيباني، فقال: ما خلق الله لهذا أصلا. ثم قال: إنا لله وإنا إليه راجعون، لقد كنت أرى جعفرا هذا وأشتهي أن أكلمه لما كان عليه من السكينة والوقار، ونسبه في العنقاء! رجل تصلح له الخلافة من ولد العباس، يرجع إلى حفظ وفقه، قد خرج إلى مثل هذا؟ نسأل الله الستر والعافية. ثم قال لي: ما أخوفني أن تكون دعوة الشيخ الصالح أدركته. قلت: أي شيخ؟ قال: القعنبي، بلغني أنه دعا عليه، فقال: اللهم افضحه، لا أحسب ما بلي به إلا بدعوة الشيخ. قلت: كيف دعا عليه؟ قال: بلغني أنه أدخل عليه حديثا، أحسبه عن ثابت، جعله عن أنس. فلما فارقه رجع الشيخ إلى أصله فلم يجده، فاتهمه فدعا عليه. قلت: إنه حدثني عن محمد بن محبوب، عن جويرية بن أسماء، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: لا يشكر الله من لا يشكر

الناس. فقال: باطل وزور، لا أصل له. ثم جعل يرغب إلى الله في الستر والعافية.

عنى أبو زرعة إن شاء الله في حديث جويرية أن لا أصل له مرفوع.

وقد رواه جويرية عن نافع، عن ابن عمر قط. روى عنه جعفر بن سليمان، فلا أدري لم يحفظه أبو زرعة، أو قال: لا أصل له أصلا، وأما أنا فإني أحفظه، عن ابن عمر موقوفا.

أنبأنا أبو سعد الماليني قال: أخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ قال: جعفر بن عبد الواحد الهاشمي منكر الحديث عن الثقات، وكان يتهم بوضع الحديث.

أخبرنا البرقاني قال: قال الدارقطني فيما رأيت بخطه: وأخبرنا أبو الطيب عبد العزيز بن علي القرشي قال: قال لنا أبو الحسن الدارقطني: جعفر بن عبد الواحد متروك.

حدثني علي بن محمد بن نصر قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول: سئل الدارقطني عن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي فقال: كذاب، يضع الحديث.

أخبرني الأزهري قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي قال: وفي هذه السنة - يعني سنة خمسين ومائتين - نفي جعفر بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بعد أن صرف عن قضاء القضاة إلى البصرة، وكان سبب ذلك كلاما رقي عنه إلى المستعين، وكان من حفاظ الحديث، وكانت له بلاغة ولسن.

حدثني عبد العزيز بن أحمد بن علي الكتاني بدمشق قال: أخبرنا مكي ابن محمد بن الغمر المؤدب قال: أخبرنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر قال: سنة ثمان وخمسين توفي جعفر بن عبد الواحد قاضي الثغر.

٣٥٦٨ - جعفر بن محمد بن جعفر الثقفي المدائني.

سمع أباه، وعباد بن العوام، وأبا بكر بن عياش، وهشيما، وأبا حفص العبدي، وعلي بن غراب، وزياد البكائي. وكان قد نزل الموصل وحدث بها؛ فروى عنه محمد بن غالب التمتام وغيره.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ومحمد بن عمر النرسي؛ قالا: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال: حدثنا محمد بن غالب قال: حدثني جعفر بن محمد المدائني قال: حدثنا أبي، عن هارون الأعور، عن أبان بن تغلب، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عمر أن عمر قال: يا رسول الله، لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى! فنزلت: ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾.

أخبرنا أحمد بن علي البادا قال: أخبرنا أحمد بن يوسف بن خلاد قال: حدثنا محمد بن غالب قال: حدثنا جعفر بن محمد المدائني بإسناده مثله سواء، وزاد: قال محمد بن غالب: وحدثنا به جعفر مرة أخرى فقال: عن مجاهد، ولم يذكر ابن عمر.

بلغني أن جعفر بن محمد المدائني مات سنة تسع وخمسين ومائتين.

٣٥٦٩ - جعفر بن محمد، ختن ابن ناصح.

أظنه نزل الكوفة وحدث بها عن حماد بن بهدلة وأزهر بن سعد، روى عنه يحيى بن زكريا بن شيبان الكوفي.

أخبرنا أبو الحسين زيد بن جعفر بن الحسين العلوي المحمدي قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن مجالد بن بشر بن مجالد البجلي بالكوفة قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان قال: حدثنا جعفر بن محمد البغدادي ختن ابن ناصح قال: حدثنا حماد بن بهدلة وأزهر بن سعد الباهلي، عن ابن عون قال: سمعت ابن سيرين يقول: الوزن بالشعير ربا.

٣٥٧٠ - جعفر الخصاف.

من مشايخ الصوفية، ذكره أبو عبد الرحمن السلمي فيما أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين قال: جعفر الخصاف البغدادي من أقران سري السقطي، وهو من جلة البغداديين، يرجع إلى سخاوة وشرف حال.

٣٥٧١ - جعفر بن محمد العلاف.

صحب بشر بن الحارث وروى عنه، وكان عبدا صالحا، حدث عنه عبد الله بن الحسن بن نصر الواسطي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ. وأخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال: حدثنا أبي قال: حدثنا عبد الله بن الحسن بن نصر الواسطي قال: حدثنا جعفر بن محمد العلاف البغدادي قال: حدثنا بشر بن الحارث قال: سمعت معافى بن عمران يقول: سمعت سفيان يقول: رأيت رسول الله ﷺ في منامي وأبو بكر عن يمينه، فدنوت إلى أبي بكر لأسلم عليه، فقال لي: سلم على نبيك. قال: فدنوت إلى النبي ﷺ لأقبل رأسه. قال: فقال: مه؛ قوم من أمتي يظهرون يقولون كلام ربي مخلوق وليس بمخلوق، فلا تكلمن هؤلاء، ولا تجالسنهم، ولا تدع لهم، ولا تشهد جنائزهم. فقلت: يا رسول الله، فمن يتولاهم؟ قال: يتولاهم مثلهم، عليهم غضب ربي.

أخبرنا إسماعيل الحيري قال: أخبرنا محمد بن الحسين السلمي قال: جعفر بن محمد العلاف البغدادي صحب بشر بن الحارث، كان يقال: إنه مجاب الدعوة.

٣٥٧٢ - جعفر بن أحمد بن عوسجة، من ساكني سر من رأى.

روى عن كثير بن هشام، والحسن بن موسى الأشيب، وروح بن عبادة.

ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وقال: كتبت عنه مع أبي بسامرا، وسئل أبي عنه فقال: صدوق.

٣٥٧٣ - جعفر بن منير، أبو محمد العطار، من أهل المدائن.

نزل الري، وحدث بها عن شبابة بن سوار، ويزيد بن هارون، وأبي بدر شجاع بن الوليد، وعبد الوهاب بن عطاء، وروح بن عبادة.

روى عنه أبو حاتم ومحمد بن أيوب؛ الرازيان، وأحمد بن سلمة النيسابوري. وكان أحد عباد الله الصالحين.

وقال ابن أبي حاتم: سمعت منه بالري، وهو صدوق.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي قال: حدثنا محمد بن أيوب البجلي قال: حدثنا جعفر بن منير قال: حدثنا شبابة، عن شعبة، عن قتادة، عن جري بن كليب قال: سمعت عليا يقول: نهى رسول الله ﷺ عن عضب القرن والأذن. قال قتادة: فقلت لسعيد بن المسيب: ما عضب الأذن؟ قال: إذا كان النصف أو أكثر.

٣٥٧٤ - جعفر بن محمد بن فضيل الرسعني، من أهل رأس العين، ويكنى أبا الفضل.

قدم بغداد، وحدث بها عن محمد بن حمير الحمصي، وإسحاق بن إبراهيم الحنيني، وسعيد بن أبي مريم المصري، وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، ومحمد بن سليمان بن أبي

داود الحراني، ومحمد بن كثير المصيصي، وأبي المغيرة وعلي بن عياش الحمصيين.

روى عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن محمد الباغندي، وأحمد بن محمد بن بشار بن أبي العجوز، ويعقوب بن إبراهيم البزاز، ومحمد بن سهل بن الفضيل الكاتب، ويوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول التنوخي.

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ قال: حدثنا أبو بكر يوسف بن يعقوب الأزرق قال: حدثنا جعفر بن محمد الرسعني قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم قال: حدثنا يحيى - يعني ابن أيوب - وابن لهيعة؛ قالا: حدثنا يزيد بن الهاد، عن عبد الله بن خباب، عن أبي سعيد أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: من رآني فقد رأى الحق، فإن الشيطان لا يتكون بي.

أخبرنا أبو بكر البرقاني قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال: حدثنا الحسن بن رشيق المصري قال: حدثنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي، عن أبيه. ثم حدثني محمد بن علي الصوري قال: أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي قال: ناولني عبد الكريم وكتب لي بخطه قال:

سمعت أبي يقول: جعفر بن محمد بن الفضيل كان برأس العين، ليس بالقوي.

أخبرني علي بن الحسين التغلبي بدمشق قال: أخبرنا تمام بن محمد الرازي قال: حدثنا علي بن الحسن بن علان الحراني الحافظ قال: جعفر بن فضيل الرسعني ثقة.

٣٥٧٥ - جعفر بن مكرم بن يعقوب بن إبراهيم، أبو الفضل الدوري التاجر.

سمع عمر بن يونس اليمامي، وأبا عامر العقدي، وسعيد بن عامر، وروح بن عبادة، وأبا داود الطيالسي، وأزهر بن سعد السمان، وأبا أسامة حماد بن أسامة، وقريش بن أنس، وأبا بكر الحنفي.

روى عنه محمد بن خلف وكيع، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مخلد الدوري.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: كتبنا بعض حديثه فلم يقض السماع منه، وهو صدوق.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي قال: أخبرنا محمد بن مخلد العطار قال: حدثنا جعفر بن مكرم قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا شعبة، عن منصور قال: سمعت مجاهدا يحدث عن أبي هريرة أن النبي ﷺ نهى عن صوم يوم الجمعة، إلا أن يصام قبله أو بعده. قال لنا أبو بكر البرقاني: رأيت بخط الدارقطني: تفرد به جعفر بن مكرم.

قلت: يعني بروايته عن أبي داود عن شعبة مرفوعا، ووقفه غندر وعبد الرحمن بن زياد الرصاصي عن شعبة.

قرأت في كتاب محمد بن مخلد بخطه: سنة أربع وستين ومائتين فيها مات أبو الفضل جعفر بن مكرم بن يعقوب التاجر، في جمادى الأولى.

٣٥٧٦ - جعفر بن محمد بن ربال، أبو عبد الله الربالي.

حدث عن أبي عاصم الشيباني، وحسين بن حفص الأصبهاني، وسعيد بن عامر، ومحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الرومي.

روى عنه الحسن بن محمد بن شعبة الأنصاري، والقاضي أبو عبد الله المحاملي، وأخوه أبو عبيد. وما علمت من حاله إلا خيرا.

وذكر أبو عبد الرحمن السلمي عن الدارقطني أنه ثقة.

أخبرني محمد بن عبد الملك القرشي قال: حدثنا عثمان بن محمد بن القاسم الأدمي قال: حدثنا الحسن بن محمد بن شعبة قال: حدثنا جعفر بن محمد الربالي قال: حدثنا حسين بن حفص قال: حدثنا هشام بن سعد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب بنت أم سلمة، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: إنما أنا بشر، وإنكم تختصمون إلي، ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض فأقضي له على نحو ما أسمع منه، فمن قطعت له من حق أخيه شيئا فلا يأخذه، فإنما أقطع له من النار.

٣٥٧٧ - جعفر بن محمد بن عيسى بن الطباع.

نزل سر من رأى وحدث بها عن أبيه، روى عنه صالح بن أحمد بن حنبل، ذكر ذلك ابن أبي حاتم الرازي.

٣٥٧٨ - جعفر بن محمد الوراق الواسطي.

سكن بغداد، وحدث بها عن عبيد الطنافسي، وخالد بن مخلد القطواني، وعثمان بن الهيثم المؤذن، وعامر بن أبي الحسين، ومحمد بن حماد الضرير، وعون بن سلام الكوفي، والمثنى بن معاذ العنبري.

روى عنه أبو بكر بن أبي داود السجستاني، والقاضي المحاملي، وإبراهيم بن محمد نفطويه النحوي، ومحمد بن مخلد الدوري، وإسماعيل بن محمد الصفار. وكان ثقة.

أخبرنا أبو عمر بن مهدي قال: أخبرنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي قال: حدثنا جعفر بن محمد الوراق قال: حدثنا خالد - يعني ابن مخلد - قال: حدثني يزيد، عن المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: أكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله، فإنها كنز من كنوز الجنة.

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار قال: حدثنا جعفر بن محمد الواسطي الوراق قال: حدثنا عامر بن أبي الحسين قال: حدثني رحمة بن

مصعب، عن الشيباني، عن جبلة بن سحيم، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: من أكل مع قوم تمرا فأراد أن يقرن فليستأذنهم.

قرأت في كتاب محمد بن مخلد بخطه: سنة خمس وستين ومائتين فيها مات جعفر بن محمد الوراق الواسطي المفلوج في شهر ربيع الأول.

٣٥٧٩ - جعفر بن محمد بن عيسى بن نوح.

نزل أذنة، وحدث بها عن محمد بن عيسى ابن الطباع.

روى عنه عبد الله بن جابر الطرسوسي، وأحمد بن هارون البرديجي، وأبو بشر الدولابي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو العباس الأصم النيسابوري. وقال البرديجي: كان ثقة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال: أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ قال: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: حدثنا جعفر بن محمد بن نوح البغدادي قال: سمعت محمد بن عيسى ابن الطباع يقول: رأيت ابن المبارك

في المنام، فقلت له: كيف رأيت الحديث؟ فذمه ذما شديدا، وقال: ما رأيت الحديث ولا القصص بشيء. ثم قال: ما لقي فلان، ولم يسمه، وبكى، فقلت له: يا أبا عبد الرحمن، فما الأمر؟ قال: عليك بالقرآن.

٣٥٨٠ - جعفر بن محمد، أبو محمد الوراق.

حدث عن أبي عبيد القاسم بن سلام، روى عنه محمد بن مخلد.

أخبرنا علي بن محمد السمسار قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار قال: حدثنا عبد الباقي بن قانع أن جعفرا الوراق صاحب أبي عبيد مات في سنة إحدى وسبعين ومائتين.

وكذلك قال ابن مخلد، وزاد: في شعبان.

٣٥٨١ - جعفر بن محمد بن عامر، أبو الفضل البزاز، من أهل سر من رأى.

حدث عن أبي نعيم الفضل بن دكين، وقبيصة بن عقبة، وسعد بن عبد الحميد بن جعفر، وأحمد بن يونس، وأبي غسان مالك بن إسماعيل، وعفان بن مسلم.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، وأبو بكر بن أبي داود السجستاني، وأحمد بن محمد بن سلم المخرمي، وعبد الله بن محمد بن أبي سعيد البزاز، ومحمد بن مخلد الدوري، ومحمد بن جعفر المطيري، وإسماعيل بن محمد الصفار. وكان أحد الشهود المعدلين.

وقال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي، وهو صدوق.

أخبرنا أبو عمر بن مهدي قال: أخبرنا محمد بن مخلد العطار قال: حدثنا جعفر بن محمد بن عامر قال: حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثمامة، عن أنس أن رسول الله ﷺ جاءه أصحابه ذات ليلة، فخرج إليهم فصلى بهم فخفف، ثم دخل، فلما أصبح قالوا: جئنا البارحة يا رسول الله فصليت بنا،

ثم دخلت بيتك فأطلت. قال: إنما فعلت ذلك من أجلكم. قال حماد: وكان حدثنا بهذا الحديث ثابت عن ثمامة، فلقيت ثمامة فسألته.

أخبرنا السمسار قال: أخبرنا الصفار قال: حدثنا ابن قانع أن جعفر بن عامر غرق في طريق البصرة في سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال: وجاءنا نعي جعفر بن محمد بن عامر البزاز في شعبان سنة ثلاث وسبعين.

٣٥٨٢ - جعفر بن شاذان، أبو الفضل، ويعرف بشاذويه.

حدث عن أبي حذيفة موسى بن مسعود، روى عنه محمد بن مخلد.

٣٥٨٣ - جعفر بن إبراهيم بن عمر بن حبيب الخلال النهرواني.

حدث عن سعيد بن يعقوب الطالقاني، روى عنه عبد الله بن أحمد ابن أخي أبي زرعة الرازي.

حدثنا يحيى بن علي الدسكري بحلوان قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ الأصبهاني قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن عبد الكريم أبو القاسم ابن أخي أبي زرعة قال: حدثنا جعفر بن إبراهيم بن عمر بن حبيب الخلال بالنهروان قال: سمعت سعيد بن يعقوب الطالقاني يقول: قال رجل لابن المبارك: هل بقي من ينصح؟ قال: فقال: وهل تعرف من يقبل؟!

٣٥٨٤ - جعفر بن محمد بن القعقاع، أبو محمد البغوي.

سكن سر من رأى، وحدث بها عن أبي عقبة عباد بن موسى، وأبي معمر المقعد، وقيس بن حفص الدارمي، وسعيد بن منصور.

روى عنه أبو القاسم البغوي، وعبد الله بن إسحاق ابن الخراساني. وكان ثقة.

أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر القاضي قال: أخبرنا عبد الله بن إسحاق الخراساني قال: حدثنا جعفر بن محمد بن القعقاع قال: حدثنا سعيد بن منصور بمكة قال: حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: يغفر الله للوط، إن كان ليأوي إلى ركن شديد.

أخبرنا السمسار قال: أخبرنا الصفار قال: حدثنا ابن قانع أن جعفر ابن محمد بن القعقاع مات في شهر رمضان من سنة خمس وسبعين ومائتين.

٣٥٨٥ - جعفر بن أحمد بن العباس بن عبد اللّٰه بن الهيثم بن سام، أبو الفضل.

سمع إسحاق بن محمد الفروي، وإبراهيم بن حمزة الزبيري، وعبيد الله بن عبد العزيز الثقفي، وبشر بن عبيس بن مرحوم

العطار.

روى عنه محمد بن مخلد، وإسماعيل بن محمد الصفار، وأحمد بن كامل القاضي.

وقال الدارقطني: هو ثقة مأمون.

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن سام قال: حدثنا إسحاق الفروي قال: حدثنا عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: لا يحرم الحرام الحلال.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال: وجعفر بن سام مات بالبصرة قاضيا، وذلك في ربيع الأول سنة ست وسبعين.

٣٥٨٦ - جعفر بن هاشم بن يحيى، أبو يحيى العسكري.

سكن بغداد في دار كعب، وحدث عن مسلم بن إبراهيم، وعباس بن بكار، وأبي الوليد الطيالسي، والقعنبي، وسهل بن

عثمان العسكري. روى عنه ابن مخلد، وأبو عمرو ابن السماك، وحمزة بن محمد الدهقان، وعبد الصمد بن علي الطستي. وكان ثقة.

أخبرنا الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر القاضي قال: أخبرنا عثمان بن أحمد بن عبد الله قال: حدثنا جعفر بن هاشم قال: حدثنا أبو الوليد قال: حدثنا شعبة قال: قرأت على منصور قلت له: أقول حدثني منصور؟ قال: نعم، سمعت أبا عثمان مولى المغيرة بن شعبة، سمع أبا هريرة، سمع الصادق المصدوق ﷺ يقول: لا تنزع الرحمة إلا من شقي.

قرأت على الحسن بن أبي بكر، عن عثمان بن أحمد الدقيقي. وأخبرنا السمسار قال: أخبرنا الصفار قال: حدثنا ابن قانع؛ قالا: توفي جعفر بن هاشم في شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين ومائتين.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع أن جعفر بن هاشم مات لثلاث خلون من ربيع الأول سنة سبع وسبعين.

٣٥٨٧ - جعفر بن محمد بن عبيد الله بن يزيد المنادي.

سمع عاصم بن علي، وأحمد بن حنبل، وعلي بن بحر بن بري، وسعيد بن محمد الحرمي، ووهب بن بقية الواسطي، وأبا بكر وعثمان ابني أبي شيبة، ومحمد بن سليمان لوينا، ومحمد بن عبد العزيز أبي رزمة.

روى عنه ابنه أبو الحسين، وكان ثقة.

أخبرني أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه قال: أخبرنا أبو عمر ابن حيويه قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادي قال: حدثني أبي وجدي؛ قالا: حدثنا علي بن بحر القطان قال: حدثنا هشام بن يوسف قال: أخبرنا معمر، عن الزهري قال: أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه قال: قام النبي ﷺ في الناس خطيبا، فأثنى على الله بما هو أهله، ثم ذكر الدجال فقال: إني أنذركموه، وما من نبي إلا وقد أنذره قومه، لقد أنذره نوح قومه، ولكن سأقول فيه قولا لكم لم يقله نبي لقومه قبلي: تعلمن أنه أعور، وأن ربكم ليس بأعور.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال: وتوفي أبي جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادي يوم السبت بين الظهر والعصر، ودفن يوم الأحد لإحدى عشرة بقيت من شعبان سنة سبع وسبعين؛ يعني ومائتين، كتب الناس عنه في حياة جدي وبعد ذلك.

٣٥٨٨ - جعفر بن أحمد، وقيل: جعفر بن محمد بن المبارك، أبو محمد، المعروف بكردان.

حدث عن أبي كامل الجحدري، وشيبان بن فروخ، والقاسم بن عيسى الواسطي، وإبراهيم بن إسماعيل الكهيلي.

روى عنه محمد بن مخلد، وعلي بن إسحاق المادرائي. وكان ثقة ينزل نهر طابق.

أخبرنا علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة قال: حدثنا علي بن إسحاق المادرائي قال: حدثنا محمد بن بشر بن مطر أخو خطاب وجعفر بن محمد كردان - واللفظ واحد - قالا:

حدثنا القاسم بن عيسى قال: حدثنا محمد بن ثابت العبدي قال: حدثنا الزبير بن هشام، عن أبيه، عن سعد أنه دخل على رسول الله ﷺ وهو يصلي في ثوب واحد، قد خالف بين طرفيه.

سمى المادرائي أبا كردان محمدا، وسماه ابن مخلد أحمد.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال: ومات كردان الخلقاني، أخبرنا بموته في هذه السنة؛ يعني سنة سبع وسبعين ومائتين.

٣٥٨٩ - جعفر بن محمد بن الحسن بن زياد بن صالح، أبو يحيى الزعفراني، من أهل الري.

قدم بغداد، وحدث بها عن إبراهيم بن المنذر الحزامي، وسهل بن عثمان العسكري، وإبراهيم بن موسى الفراء، وعمر بن علي بن أبي بكر، ومحمد بن مهران الجمال، ومحمد بن حميد،

وسريج بن يونس، وعلي بن محمد الطنافسي، وعمرو بن رافع البجلي، وعبد الرحمن بن عمر رسته، وغيرهم.

روى عنه محمد بن مخلد، وإسماعيل بن محمد الصفار، وإبراهيم بن دبيس الحداد، وأبو عمرو ابن السماك، وأحمد بن عثمان الأدمي، وعبد الصمد بن علي الطستي، وعبد الباقي بن قانع، وأبو سهل بن زياد، وأبو بكر الشافعي.

وذكره الدارقطني فقال: صدوق.

وقال ابن أبي حاتم: سمعت منه، وهو صدوق ثقة.

وقال أيضا: سألت أبا زرعة فقلت له: الفضل الصائغ أحفظ أو أبو يحيى الزعفراني؟ فقال: الفضل أحفظ للمسند، وأبو يحيى أحفظ للتفسير.

أخبرنا الحسين بن عمر بن برهان الغزال قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق إملاء قال: حدثنا جعفر بن محمد أبو يحيى الرازي قال: حدثنا محمد بن حميد قال: حدثنا علي بن مجاهد الرازي، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال:

خير نساء العالمين أربع: مريم بنت عمران، وآسية، وخديجة ابنة خويلد، وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه.

وعليهن.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال: وأخبرنا أن أبا يحيى الزعفراني صاحب التفسير توفي بالري سنة تسع وسبعين، وكان قد قدم إلينا فكتب الناس عنه.

أخبرنا أحمد بن علي المحتسب قال: قرأنا على أحمد بن الفرج بن الحجاج الوراق، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال: توفي جعفر بن محمد بن الحسن أبو يحيى الزعفراني الرازي في شهر ربيع الآخر سنة تسع وسبعين ومائتين.

٣٥٩٠ - جعفر بن محمد بن شاكر، أبو محمد الصائغ.

سمع محمد بن سابق، وعفان بن مسلم، والخليل بن زكريا، والحسين بن محمد المروذي، وقبيصة بن عقبة، وأبا نعيم،

وعمر بن حفص بن غياث، وأبا غسان مالك بن إسماعيل، ويحيى ابن الحماني، وفضيل بن عبد الوهاب، وداود بن مهران، ومعاوية بن عمرو، وسعيد بن سليمان الواسطي، وخنيس بن بكر بن خنيس، وسريج بن النعمان، والوليد بن صالح.

روى عنه موسى بن هارون، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن خلف وكيع، وإسماعيل بن العباس الوراق، والحسين بن إسماعيل المحاملي، ومحمد بن مخلد، ومحمد بن أحمد الحكيمي، وإسماعيل بن محمد الصفار، وأبو الحسين ابن المنادي، ومحمد بن عمرو الرزاز، وأبو عمرو ابن السماك، وأحمد بن سلمان النجاد، وعبد الصمد بن علي الطستي، وأبو سهل بن زياد، ومحمد بن العباس بن نجيح، وأحمد بن الفضل بن خزيمة، وأبو بكر الشافعي، ومحمد بن جعفر بن الهيثم البندار.

وكان عابدا زاهدا، ثقة صادقا، متقنا ضابطا.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصلت الأهوازي قال: حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي قال: حدثنا أحمد بن منصور وجعفر بن محمد؛ قالا: حدثنا معاوية بن عمرو قال: حدثنا زائدة، عن هشام بن عروة،

عن عروة، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقضي صلاته من الليل فيفرغ منها، فإذا سمع النداء صلى سجدتين خفيفتين.

أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ قال: أخبرنا أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة قال: حدثنا جعفر بن محمد الصائغ. وأخبرنا الحسن بن علي بن أحمد بن بشار السابوري بالبصرة قال: حدثنا إبراهيم بن علي الهجيمي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر أبو محمد الصائغ قال: حدثنا سعيد بن سليمان قال: حدثنا يحيى بن سليم الطائفي - كذا في حديث الهجيمي، وفي حديث ابن خزيمة: محمد بن مسلم، وهو الصواب - عن إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: أراه رفعه إلى النبي ﷺ كذا في حديث الهجيمي، وقال ابن خزيمة: عن جده رفعه - قال: صلاح أول هذه الأمة بالزهد واليقين. وفي حديث الهجيمي قال: صلاح هذه الأمة في الزهد واليقين، ويهلك آخرها بالبخل وطول الأمل.

قال الهجيمي: قال لي علي بن محمد بن بشار الحنائي - وهو أجمع من جمع - أنه ما سمع في الزهد أحسن من هذا الحديث. وقال - أيضا - الهجيمي: وقد سمع هذا الحديث معي أبو داود السجستاني وعبد الله بن أحمد بن حنبل من جعفر الصائغ.

أخبرني الأزهري قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى القرشي. وأخبرنا الجوهري قال: أخبرنا محمد بن العباس؛ قالا: قال أبو الحسين ابن المنادي: وأبو محمد جعفر بن محمد الصائغ المعروف بابن شاكر كان ذا فضل وعبادة وزهد، وانتفع به خلق كثير في الحديث.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: حدثنا محمد بن العباس قال:

قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال: وتوفي أبو محمد جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ يوم الأحد يوم الرؤوس لإحدى عشرة خلت من ذي الحجة سنة تسع وسبعين، ودفن في مقابر باب الكوفة، صلينا عليه في الشارع الكبير، وكان من الصالحين، أكثر الناس عنه لثقته وصلاحه، بلغ تسعين سنة غير أشهر يسيرة.

٣٥٩١ - جعفر بن أحمد بن معبد الوراق.

حدث عن عاصم بن علي، ومسدد، ومحمد بن الصباح الدولابي، وعبيد الله القواريري، وحاجب بن الوليد.

روى عنه محمد بن مخلد، وأبو عمرو ابن السماك، وعبد الصمد الطستي، وأبو بكر الشافعي، وربما قال الشافعي: جعفر بن محمد بن معبد.

أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم قال: حدثني جعفر بن أحمد بن معبد الوراق قال: حدثنا حاجب بن الوليد قال: حدثنا محمد بن سلمة الحراني، عن بكر بن خنيس، عن أبي عبد الله الشامي، عن بلال قال: قال رسول الله ﷺ: عليكم بصلاة الليل، فإنه دأب الصالحين قبلكم، وهي تكفير للسيئات، منهاة عن الإثم، مطردة للداء عن الجسد. هكذا رواه لنا ابن أبي طاهر من أصل كتابه عن بكر بن خنيس، عن أبي عبد الله الشامي، عن بلال. وروى هذا الحديث أبو النضر هاشم بن القاسم، عن بكر بن خنيس،

عن محمد القرشي، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن بلال، عن النبي ﷺ.

أخبرنا السمسار قال: أخبرنا الصفار قال: حدثنا ابن قانع أن جعفر بن أحمد بن معبد مات في سنة ثمانين ومائتين.

٣٥٩٢ - جعفر بن هشام.

حدث عن أحمد بن عبيد الله الغداني البصري، روى عنه أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ابن الأعرابي، وذكر أنه سمع منه ببغداد في دار كعب.

٣٥٩٣ - جعفر بن محمد بن أبي عثمان، أبو الفضل الطيالسي.

سمع عفان بن مسلم، وإسحاق بن محمد الفروي، وسليمان بن حرب، ومسلم بن إبراهيم، وعارم بن الفضل، ومسددا، وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، وعبد الرحمن بن المبارك، ومنصور بن أبي مزاحم، ويحيى بن معين، وإبراهيم بن محمد

بن عرعرة، وخلف بن سالم، ومحمد بن حميد الرازي، وأمية بن بسطام، وإبراهيم بن زياد سبلان.

روى عنه يحيى بن صاعد، ومحمد بن مخلد، وإسماعيل بن محمد الصفار، ومحمد بن أحمد الحكيمي، ومحمد بن العباس بن نجيح، وأبو بكر النجاد، وأبو سهل بن زياد، وعبد الصمد الطستي، وأبو بكر الشافعي.

وكان ثقة ثبتا، صعب الأخذ، حسن الحفظ.

أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن سفيان العمري قال: قلت لجعفر بن محمد الطيالسي: حدثني. فقال: اقرأ علي. فقرأت عليه: حدثكم إسحاق بن محمد الفروي قال: أخبرنا مالك، عن الزهري، عن أنس أن النبي ﷺ نهى عن الدباء والحنتم.

أخبرني الأزهري قال: قال لنا أبو الحسن الدارقطني: تفرد به جعفر الطيالسي عن الفروي.

حدثنا علي بن علي البصري قال: حدثنا عمر بن محمد بن إبراهيم البجلي قال: حدثنا جدي أبو بكر أحمد بن محمد بن عمار قال: حدثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي قال: قال لي أحمد بن حنبل: بلغني أنك ناظرت أبا خيثمة زهير بن حرب وجماعة على تحليل النبيذ فغلبتهم. فقلت: فهل لك في أن أناظرك على ذلك؟ فقال: لا.

حدثني مكي بن إبراهيم الشيرازي قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر التجيبي بمصر قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد قال: سمعت جعفر بن أبي عثمان الطيالسي قال: سمعت يحيى بن معين يقول: لو أدركت أنت زيد بن الحباب وأبا أحمد الزبيري لم تكتب عنهم؛ يعني في شدة أخذه عن الشيوخ. قلنا لجعفر: لم؟ قال: إنما كانوا شيوخا.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال: ومات أبو الفضل جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي صاحب يحيى بن معين ليلة الجمعة، ودفن يوم الجمعة للنصف من شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين، كان مشهورا بالإتقان والحفظ والصدق.

٣٥٩٤ - جعفر بن عبد الله البرداني.

صحب بشر بن الحارث وروى عنه، وكان يذكر بالزهد.

حدثنا يحيى بن علي الدسكري بحلوان قال: أخبرنا الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي بنيسابور قال: أخبرنا أبو الفضل العباس بن عبد الله بن أحمد بن عصام البغدادي قال: حدثني جعفر البرداني الزاهد قال: حدثني بشر بن الحارث قال: حدثني المعافى، عن سفيان الثوري أنه قال: لا يجد العبد طعم الإيمان إلا بالورع الشافي، وقيل لوهيب بن الورد: يجد حلاوة الإيمان من يعمل بالمعاصي؟ قال: لا، ولا من هم بمعصية.

٣٥٩٥ - جعفر بن محمد بن هاشم، أبو الفضل المؤدب.

حدث عن عفان بن مسلم، روى عنه عبد الصمد الطستي.

٣٥٩٦ - جعفر بن محمد بن عبد الله بن بشر بن كزال، أبو الفضل السمسار.

حدث عن عفان، والحسن بن بشر بن سلم، ويحيى بن عبدويه، وحماد بن محمد الفزاري، وسعيد بن سليمان الواسطي، ويحيى ابن الحماني، ومنصور بن أبي مزاحم، وبشر بن هلال، وإبراهيم بن بشير المكي، وخالد بن خداش، وإسحاق بن إسماعيل، وأحمد بن حنبل.

روى عنه أبو مزاحم الخاقاني، ومحمد بن مخلد، ومحمد بن أحمد الحكيمي، وأبو سهل بن زياد، وعبد الصمد الطستي، وأبو بكر الشافعي.

وقال الدارقطني: ليس بالقوي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله القطان قال: حدثنا جعفر بن كزال قال: حدثنا منصور بن أبي مزاحم قال: حدثنا يزيد بن يوسف، عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال النبي ﷺ: المؤمن يأكل في معى واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال: وتوفي ابن كزال في شوال سنة اثنتين وثمانين.

٣٥٩٧ - جعفر بن محمد بن علي، أبو القاسم، الوراق ثم المؤدب، البلخي.

سكن بغداد، وحدث بها عن سهل بن عثمان العسكري ومحمد بن حميد الرازي.

روى عنه محمد بن مخلد، وعبد الصمد الطستي. وذكر الطستي أنه سمع منه في قنطرة البردان.

قرأت في كتاب محمد بن مخلد بخطه: سنة ثلاث وثمانين ومائتين فيها مات أبو القاسم جعفر بن محمد المؤدب في شهر رمضان.

٣٥٩٨ - جعفر بن محمد، أبو محمد الخباز، المعروف بالخندقي.

حدث عن خالد بن خداش، وسريج بن يونس، وأبي ياسر عمار بن نصر.

روى عنه عبد الله بن محمد بن ياسين، ومحمد بن مخلد العطار. وكان ثقة حافظا.

أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال: حدثنا محمد بن مخلد قال: حدثنا جعفر بن محمد الخندقي الخباز قال: حدثنا سريج بن يونس قال: حدثنا بشر بن السري قال: حدثني سفيان بن عيينة قال: لو رأيت الذين كانوا يجالسوني وابتليت بهؤلاء الصبيان وأعطيتهم أسباب الفتنة، فأنا لا أكاد أن أتخلص منهم؛ حدثني عبد الله ابن المبارك - وكان عاقلا - عن أشياخ أهل الشام؛ قالوا: من أعطى أسباب الفتنة من نفسه أولا لم ينج آخرا، وإن كان جاهدا.

٣٥٩٩ - جعفر بن محمد بن عرفة، أبو الفضل المعدل.

حدث عن محمد بن شعبة بن جوان، روى عنه عبد الصمد الطستي وغيره.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال: أبو الفضل جعفر بن محمد بن عرفة كتب الناس عنه قبل موته بقليل، وكان ثقة مقبولا عند الحكام أيضا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي قال: ومات أبو الفضل جعفر بن عرفة منصرفه من الحج بمنزل يقال له: العمق، يوم الجمعة لسبع بقين من ذي الحجة سنة سبع وثمانين ومائتين، وأدخل إلى بغداد فدفن بها يوم الأربعاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من المحرم سنة ثمان وثمانين ومائتين، وصلينا عليه.

٣٦٠٠ - جعفر بن محمد بن سوار، أبو محمد النيسابوري.

حدث عن قتيبة بن سعيد، وأبي مروان العثماني، وعبد الله بن عمر ابن الرماح، وعلي بن حجر، وأحمد بن حفص السلمي.

روى عنه يحيى بن منصور القاضي، وأبو العباس بن حمدان، وإسماعيل بن نجيد؛ النيسابوريون، وغيرهم من الخراسانيين.

وكان ثقة، قدم بغداد وحدث بها؛ فروى عنه من أهلها محمد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطي، ومحمد بن العباس بن نجيح الحافظ.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ قال: أخبرنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق قال: حدثنا محمد بن العباس بن نجيح قال: حدثنا جعفر بن محمد بن سوار النيسابوري قال: أخبرنا عبد الله بن عمر ابن الرماح قال: حدثنا هشيم، عن المغيرة، عن إبراهيم، عن أم موسى، عن علي قال: شاهد ابن مسعود وهو يجتني رطبا لرسول الله ﷺ،

فجعلوا يضحكون من دقة ساقيه، فقال رسول الله ﷺ: أتضحكون من دقة ساقيه؟! لهما أثقل في الميزان من أحد.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال: حدثنا محمد بن نعيم الضبي قال: سمعت أبا الفضل محمد بن إبراهيم يقول: توفي جعفر بن محمد بن سوار يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة مضت من ذي القعدة سنة ثمان وثمانين ومائتين.

٣٦٠١ - جعفر بن موسى، أبو الفضل النحوي، يعرف بابن الحداد.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال: وأبو الفضل جعفر بن موسى النحوي المعروف بابن الحداد كتب الناس عنه شيئا من اللغة وغريب الحديث، وما كان من كتب عن أبي عبيد مما سمعه من أبي عبد الله أحمد بن يوسف التغلبي وغير ذلك من ثقات المسلمين وخيارهم. توفي يوم الأحد بالعشي، ودفن يوم الاثنين لثلاث خلون من شعبان سنة تسع وثمانين، صلى عليه

أبو موسى الأنصاري ثم الزرقي، ودفن في الدويرة قرب منزله عند ساباط حسن وحسين، ظهر قنطرة البردان.

٣٦٠٢ - جعفر بن نصير، يعرف بالتائب.

حدث عن أبي الأشعث أحمد بن المقدام، روى عنه محمد بن مخلد الدوري.

٣٦٠٣ - جعفر بن محمد الخياط، صاحب أبي ثور إبراهيم بن خالد الكلبي.

حدث عن عبد الصمد بن يزيد مردويه. روى عنه أبو الحسن ابن البراء، وأبو عمرو ابن السماك.

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال: حدثنا عثمان بن أحمد بن السماك قال: حدثنا جعفر الخياط صاحب أبي ثور قال: حدثنا عبد الصمد بن يزيد قال: سمعت فضيل بن عياض يقول: سئل ابن المبارك: من الناس؟ قال: العلماء. قال: فمن الملوك؟ قال: الزهاد. قال: فمن السفلة؟ قال: الذي يأكل بدينه.

٣٦٠٤ - جعفر بن محمد بن عمران بن بريق، أبو الفضل البزاز المخرمي.

حدث عن خلف بن هشام، والفيض بن وثيق، وسعيد بن محمد الجرمي.

روى عنه أبو هارون موسى بن محمد الزرقي، وعبد الله بن إبراهيم بن هرثمة، وأحمد بن كامل القاضي، وأبو القاسم الطبراني، إلا أن الطبراني قال: ابن بويق؛ بالواو، ووهم في ذلك.

أخبرنا أبو بكر عبد القاهر بن محمد بن محمد بن عترة الموصلي قال: حدثنا أبو هارون موسى بن محمد بن هارون الأنصاري الزرقي قال: حدثنا جعفر بن بريق البزاز قال: حدثنا سعيد بن محمد الجرمي قال: حدثنا أبو تميلة - واسمه يحيى بن واضح - قال: حدثنا أبو حمزة، عن جابر، عن عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾، قال: إلى الموت، أو إلى مكة.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال: وجعفر بن محمد بن عمران البزاز المعروف بابن بريق توفي يوم الخميس لأيام بقيت من صفر سنة تسعين، كان قد حدث قبل موته بقليل، ومات على ستر جميل.

٣٦٠٥ - جعفر بن محمد بن عبد الله القطان النهرواني.

حدث عن عبد الله بن معاوية الجمحي، وشاذ بن فياض، وقطن بن نسير، وعمار بن عمر بن المختار. روى عنه أبو بكر الشافعي.

أخبرنا علي بن المظفر بن علي المقرئ قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم قال: حدثني جعفر بن محمد بن عبد الله القطان بالنهروان قال: حدثنا عمار بن عمران - كذا قال لنا علي بن المظفر - قال: حدثني أبي عمران بن المختار، عن غالب القطان - وكان من خيار الناس - قال: أتيت الكوفة في تجارة فنزلت قريبا من الأعمش، فلما كان ليلة أردت أن أنحدر قام فتهجد من الليل، فمر بهذه الآية: (شهد الله أنه لا إله إلا هو

والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم - إن الدين عند الله الإسلام).

قال الأعمش: وأنا أشهد بما شهد الله، وأستودع الله هذه الشهادة، وهي لي عند الله وديعة، إن الدين عند الله الإسلام، قالها مرارا. قلت: لقد سمع فيها بشيء، فغدوت إليه فودعته ثم قلت: يا أبا محمد، سمعتك ترددها. قال: وما بلغك ما فيها؟ قلت: أنا عندك منذ سنة لم تحدثني. قال: والله لا أحدثك بها سنة. قال: فأرسلت متاعي ولبثت على بابه وأقمت سنة! فلما مضت السنة قلت: يا أبا محمد، قد تمت السنة. قال: حدثني أبو وائل، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: يؤتى بصاحبها يوم القيامة فيقول: عبدي عهد إلي وأنا أولى من وفى بالعهد، أدخلوا عبدي الجنة.

٣٦٠٦ - جعفر بن أحمد بن الخليل، أبو العباس العطار، وقيل: القطان، من أهل الري.

قدم بغداد، وحدث بها عن محمود بن غيلان المروزي، ومحمد بن عمرو المعروف بزنيج، ومحمد بن حميد؛ الرازيين، وصالح

بن مسمار.

روى عنه أبو هارون الزرقي، وعبد الباقي بن قانع، وعبد الصمد بن علي الطستي؛ وذكر أنه سمع منه في دار كعب.

أخبرني أحمد بن علي البادا قال: أخبرنا عبد الباقي بن قانع القاضي قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن الخليل الرازي قال: حدثنا أبو غسان زنيج قال: حدثنا يحيى بن ضريس، عن سفيان، عن منصور، عن ليث، عن مجاهد، عن العقار بن المغيرة، عن المغيرة بن شعبة قال: قال رسول الله ﷺ: من اكتوى أو استرقى فقد برئ من التوكل.

٣٦٠٧ - جعفر بن الفضل، التمار المؤدب.

حدث عن أبي بكر بن شيبة الحزامي المديني، روى عنه أبو القاسم الطبراني.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهاني بها، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال: حدثنا جعفر بن الفضل التمار المخرمي المؤدب قال: حدثنا عبد الرحمن بن

عبد الملك بن شيبة الحزامي قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك قال: حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي، عن عبد الرحمن بن إسحاق أن أبا حازم أخبره أن نافعا مولى ابن عمر أخبره أنه سمع ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: ما من غادر إلا له لواء يوم القيامة يعرف به.

قال سليمان: لم يروه عن أبي حازم سلمة بن دينار الزاهد إلا عبد الرحمن، ولا عنه إلا موسى، ولا عن موسى إلا ابن أبي فديك؛ تفرد به عبد الرحمن.

٣٦٠٨ - جعفر بن محمد بن اليمان، أبو الفضل المؤدب الصرائي.

حدث عن إسماعيل بن أبي أويس، وإبراهيم بن حمزة الزبيري، وأحمد بن يونس اليربوعي، وأبي الوليد الطيالسي، وسعيد بن سليمان الواسطي، وشيبان بن فروخ، وسريج بن النعمان، وعبد الرحمن بن نافع، وأحمد بن جميل المروزي، ومحمود بن غيلان، وأبي عبيد القاسم بن سلام.

روى عنه أحمد بن عيسى بن السكين البلدي، وأحمد بن عثمان ابن الأدمي، وعبد الصمد الطستي، وأبو سهل بن زياد، وأبو بكر الشافعي، وجعفر بن محمد بن الحكم الواسطي، وغيرهم. وكان ثقة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله القطان قال: حدثنا جعفر بن محمد بن اليمان الصرائي قال: حدثنا أبو الوليد قال: حدثنا شعبة، عن ورقاء، عن عمرو، عن عطاء، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة.

٣٦٠٩ - جعفر بن محمد بن حرب العباداني.

حدث عن سهل بن بكار، ومحمد بن كثير العبدي، وطبقتهما من البصريين.

روى عنه الغرباء، وقدم بغداد وحدث بها؛ فروى عنه من أهلها جعفر بن محمد بن نصير الخلدي.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي قال: حدثنا أبي قال: حدثني جعفر بن محمد بن حرب العباداني ببغداد قال: حدثني إبراهيم بن محمد التيمي قال: حدثنا عبد الرحمن بن عياض قال: حدثتني عمتي عتيبة بنت عبد الملك بن يحيى، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله فضل قريشا بسبع خصال: أني منهم، وأن الله أنزل فيهم سورة كاملة من كتابه لم يذكر فيها أحدا غيرهم، وأنهم عبدوا الله عشر سنين لا يعبده أحد غيرهم، وأن الله نصرهم يوم الفيل، وأن الخلافة والسقاية والسدانة فيهم، ولله الحمد كثيرا.

٣٦١٠ - جعفر بن شعيب بن إبراهيم، أبو محمد الشاشي.

سمع أبا حمة محمد بن يوسف، وعيسى بن حماد زغبة، ومحمد بن أبي عمر العدني، وسلمة بن شبيب النيسابوري، ويحيى بن أكثم القاضي، وأحمد بن السميدع، وعبد الرحمن بن عبد الله

بن عبد الحكم المصري، ومحمد بن إبراهيم بن النضر بن مسعدة السمرقندي.

وقدم بغداد حاجا وحدث بها؛ فروى عنه إسماعيل بن علي الخطبي، وعبد الله بن إبراهيم بن ماسي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق والحسن بن أبي بكر؛ قالا: أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي قال: حدثنا أبو محمد جعفر بن شعيب الشاشي - زاد ابن رزق: قدم علينا مع الحاج، ثم اتفقا - قال: حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثنا أبو قرة، عن موسى بن عقبة، عن عبيد الله بن عمر، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: إن الله حرم على لساني ما بين لابتي المدينة.

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندي قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارى قال: توفي أبو محمد جعفر بن شعيب الشاشي بالشاش في سنة أربع وتسعين ومائتين.

٣٦١١ - جعفر بن محمد بن ماجد بن بجاد، أبو الفضل، مولى المهدي، ويعرف بابن أبي القتيل.

حدث عن أحمد بن عبد الرحمن بن المفضل ومحمد بن زكريا؛ الحرانيين، ومحمد بن الحسن بن شقيق المروزي، وخلاد بن أسلم.

روى عنه محمد بن مخلد، وأحمد بن سلمان النجاد، وحامد بن محمد الهروي، وأبو القاسم الطبراني. وكان ثقة.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار قال: أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني قال: حدثنا جعفر بن محمد بن ماجد البغدادي قال: حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال: حدثنا إبراهيم بن الأشعث صاحب الفضيل بن عياض، عن فضيل بن عياض، عن هشام بن حسان، عن الحسن، عن عمران بن الحصين قال: قال رسول الله ﷺ: من انقطع إلى الله كفاه الله كل مؤونة ورزقه من حيث لا يحتسب، ومن انقطع إلى الدنيا وكله الله إليها.

قال سليمان: لم يروه عن هشام إلا فضيل، تفرد به إبراهيم.

قرأت في كتاب محمد بن مخلد بخطه: سنة سبع وتسعين ومائتين فيها مات ابن أبي القتيل جعفر بن محمد بن ماجد.

٣٦١٢ - جعفر بن محمد، أبو الفضل، المعروف بدبيس الثلاج.

حدث عن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي، ومحمد بن يزيد الأدمي. روى عنه عبد الصمد بن علي الطستي، وعبد الله بن عدي الجرجاني.

٣٦١٣ - جعفر بن محمد بن الأزهر، أبو أحمد البزاز، ويعرف بالباوردي وبالطوسي.

روى عن المفضل بن غسان الغلابي عن أبيه تاريخ يحيى بن معين، وحدث أيضا عن وهب بن بقية ومحمد بن خالد بن عبد الله؛ الواسطيين.

روى عنه أحمد بن عثمان والد أبي حفص بن شاهين، وأحمد بن سلمان النجاد، وأبو بكر الشافعي، وأحمد بن إبراهيم

الإسماعيلي الجرجاني. وكان ثقة.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي قال: أخبرني أبو أحمد جعفر بن محمد بن الأزهر الطوسي ببغداد قال: حدثنا وهب بن بقية.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق فيما أذن أن نرويه عنه، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي قال: توفي أبو أحمد - وهو جعفر بن محمد بن الأزهر - في رجب سنة تسع وتسعين ومائتين.

٣٦١٤ - جعفر بن محمد بن حماد البغدادي.

حدث عن يحيى بن معين، ويزيد بن موهب الرملي، وعمرو بن عثمان الحمصي. روى عنه محمد بن يوسف بن بشر الهروي نزيل دمشق.

٣٦١٥ - جعفر بن محمد بن بجير العطار.

حدث عن عبد الرحمن بن عفان الصوفي. روى عنه دعلج بن أحمد السجستاني، وسليمان بن أحمد الطبراني.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار قال: أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني قال: حدثنا جعفر بن محمد بن بجير العطار البغدادي قال: حدثنا عبد الرحمن بن عفان أبو بكر قال: حدثنا حجاج بن محمد قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود قال: كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل حتى ترم قدماه، فقيل: يا رسول الله، أليس قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: أفلا أكون عبدا شكورا.

قال سليمان: لم يروه عن شعبة إلا حجاج، تفرد به عبد الرحمن.

وقد روى هذا الحديث بعينه عبد الباقي بن قانع عن هذا الشيخ، إلا أنه سماه أحمد بن بجير، ووهم في ذلك، والله أعلم.

٣٦١٦ - جعفر بن أبي الليث، واسم أبي الليث عامر، وكنية جعفر أبو الفضل.

نزل قزوين، وحدث بها عن أحمد بن عمار بن نصير الشامي؛ شيخ مجهول، وعن الحسن بن عرفة - أحاديث منكرة.

روى عنه ميسرة بن علي الخفاف، وعلي بن أحمد بن صالح؛ القزوينيان.

أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد الأبهري بهمذان قال: أخبرنا علي بن أحمد بن حماد المقرئ - وما كتبته إلا عنه - قال: حدثنا أبو الفضل جعفر بن عامر البغدادي. وحدثني أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي قال: حدثني محمد بن الحسن الطيبي بقزوين قال: حدثنا علي بن أحمد بن صالح المقرئ قال: حدثنا أبو الفضل جعفر بن عامر بن أبي الليث البغدادي الصغدي سنة تسع وتسعين ومائتين قال: حدثنا أحمد بن عمار بن نصير الشامي قال: حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: ليس للدين دواء إلا القضاء والوفاء والحمد.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري قال: أخبرنا علي بن العباس بن محمد بن أحمد بن جعفر العلوي القزويني - وكان حافظا - قال: حدثنا أبو سعد ميسرة بن علي الخفاف قال: حدثنا جعفر بن أبي الليث الصغدي البغدادي قال: حدثنا الحسن بن عرفة العبدي قال: حدثنا عبد الرزاق بن همام قال: حدثنا سفيان الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: من كتم علما ألجم يوم القيامة بلجام من نار. قال العلوي: أبو الليث اسمه عامر، والحديث لا أصل له، وليس أعلم أن ابن عرفة حدث عن عبد الرزاق.

٣٦١٧ - جعفر بن محمد بن سليمان، أبو الفضل الخلال الدوري.

حدث عن الربيع بن ثعلب، ويعقوب بن حميد بن كاسب. روى عنه أبو بكر الشافعي، ومحمد بن عمر ابن الجعابي، وعبد العزيز بن جعفر الحنبلي، ومحمد بن حميد المخرمي.

أخبرنا بشرى بن عبد الله قال: أخبرنا أبو بكر عبد العزيز بن جعفر بن أحمد بن يزداد الفقيه قال: حدثنا جعفر بن محمد بن

سليمان قال: حدثنا الربيع بن ثعلب قال: حدثنا الفرج بن فضالة، عن لقمان بن عامر، عن أبي الدرداء قال: قال النبي ﷺ: إن ناقدت الناس ناقدوك، وإن تركتهم لم يتركوك، وإن هربت منهم أدركوك. قال: قلت: فما أصنع؟ قال: هب عرضك ليوم فقرك. قال أبو بكر: قد رأيته في كتاب جعفر الخلال في موضعين؛ في موضع رفعه، وفي موضع موقوفا. وقد حدثنا بهذا الحديث جماعة عن غير الربيع، فمنهم من أوقفه، ومنهم من أسنده.

قلت: رواه نعيم بن الهيصم عن فرج بن فضالة موقوفا، وهو الصحيح؛ حدثناه الحسن بن علي الجوهري إملاء قال: أخبرنا عمر بن محمد بن علي ابن الزيات قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار قال: حدثنا نعيم بن الهيصم قال: حدثنا أبو فضالة الحمصي فرج بن فضالة، عن لقمان، عن أبي الدرداء قال: إن ناقرت الناس ناقروك، وإن تقربت منهم أدركوك، وإن تركتهم لم يتركوك. قال: فكيف أصنع؟ قال: هب عرضك ليوم فقرك. كذا أملاه الجوهري بالراء، وكذا كان في أصل كتابه.

قرأت في كتاب محمد بن مخلد بخطه: سنة ثلاثمائة فيها مات جعفر بن محمد الخلال أبو الفضل جارنا يوم الثلاثاء للنصف من شوال.

٣٦١٨ - جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض، أبو بكر الفريابي، قاضي الدينور.

أحد أوعية العلم، ومن أهل المعرفة والفهم، طوف شرقا وغربا، ولقي أعلام المحدثين في كل بلد. وسمع بخراسان، وما وراء النهر، والعراق، والحجاز، ومصر، والشام، والجزيرة، ثم استوطن بغداد؛ وحدث بها عن هدبة بن خالد، ومحمد بن عبيد بن حساب، وعبد الأعلى بن حماد، وأبي كامل الجحدري، وعبيد الله بن معاذ، وعلي ابن المديني، ومحمد بن بشار بندار، ومحمد بن المثنى، وعمرو بن علي؛ البصريين. وعن منجاب بن الحارث، وأبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة، وأبي كريب محمد بن العلاء؛ الكوفيين. وعن الهيثم بن أيوب الطالقاني، وأبي قدامة السرخسي، وقتيبة بن سعيد ومحمد بن الحسن؛ البلخِيَّيْن. وعن إبراهيم بن عبد الله الخلال، ومزاحم بن سعيد وإسحاق

بن راهويه؛ المروزيين. وعن محمد بن حميد، وأحمد بن الفرات؛ الرازيين. ويونس بن حبيب الأصبهاني، وعبد الرحيم بن حبيب الفريابي، وعبيد الله بن عمر القواريري، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه، ويعقوب وأحمد ابني إبراهيم الدورقي، وعبد الله بن محمد النفيلي، وحكيم بن سيف الرقي، وسليمان بن عبد الرحمن، وعبد الرحمن بن إبراهيم، وهشام بن عمار؛ الدمشقيين. ويزيد بن موهب الرملي، وإبراهيم بن العلاء الحمصي، وأحمد بن عيسى المصري، وإسحاق بن موسى الأنصاري، وأبي مصعب المديني، ومحمد بن أبي عمر العدني، ووهب بن بقية الواسطي، ومحمد بن عزيز الأيلي، وغير هؤلاء ممن في طبقتهم وبعدهم.

روى عنه محمد بن مخلد الدوري، وأبو الحسين ابن المنادي، وعبد الصمد بن علي الطستي، وأحمد بن سلمان النجاد، وأبو بكر الشافعي، وأبو علي ابن الصواف، وأحمد بن جعفر بن مالك القطيعي، وخلق يطول ذكرهم. وكان ثقة أمينا حجة.

أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ قال: حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي قال:

حدثنا محمد بن يحيى الأزدي قال: حدثنا جعفر بن محمد الخراساني قال: حدثنا عمرو بن زرارة قال: حدثنا أبو جنادة، عن الأعمش، عن خيثمة، عن عدي بن حاتم قال: قال رسول الله ﷺ: يؤتى يوم القيامة بناس من الناس إلى الجنة، حتى إذا دنوا منها واستنشقوا رائحتها. . .، ثم ذكر الحديث. قال الشافعي: حدثناه جعفر بن محمد الفريابي قال: حدثنا عمرو بن زرارة النيسابوري قال: حدثنا أبو جنادة، عن الأعمش بإسناده؛ مثله.

أخبرنا الحسن بن محمد الخلال وأحمد بن محمد العتيقي - واللفظ له - قالا: حدثنا عمر بن محمد بن علي الزيات قال: سمعت جعفر بن محمد الفريابي يقول: انصرفت من مجلس عبيد الله بن معاذ بالبصرة فإذا بحلقة وجماعة من الناس قيام، فنظرت فإذا شاب مجنون، فقيل لي: يا فتى، تؤذن في أذنه؟ فقلت: أمسكوا يده ورجله، وأذنت في أذنه، فلما بلغت أشهد أن محمدا رسول الله قال لي على لسان المجنون بصوت سمعه الحاضرون: من بشوم محمد مكوا؛ يعني: أنا أنصرف ولا تذكر محمدا.

حدثني محمد بن علي الصوري مذاكرة قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن القاسم بن مرزوق المعدل بمصر قال: حدثنا أبو طاهر محمد ابن أحمد بن عبد الله القاضي قال: سمعت جعفر بن محمد الفريابي يقول: كل من لقيته بخراسان والعراق والشام ومصر - وعدد عدة من الأمصار - لم أسمع منه إلا من لفظه، إلا ما كان من شيخين؛ وهما: أبو مصعب الزهري، وذكر آخر معه - قال الصوري: لا يحضرني ذكره - فإنهما كانا قد كبرا وضعفا، فكان يقرأ عليهما، أو كما قال.

أخبرني الحسن بن شهاب العكبري في كتابه قال: سمعت أبا علي ابن الصواف يقول: سمعت الفريابي يقول: كتبت الحديث سنة أربع وعشرين ومائتين من المشرق إلى المغرب، فما رأيت أحدا يقرأ عليه، ولا قرأت على أحد، إلا على أبي مصعب الزهري بالمدينة؛ فإنه قد كان ثقل لسانه، وعلى المعلى بن مهدي بالموصل.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي قال: بلغني عن شيخنا أبي حفص عمر بن محمد بن علي الزيات أنه قال: لما ورد أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي إلى بغداد استقبل بالطيارات

والزبازب، ووعد له الناس إلى شارع المنار بباب الكوفة ليسمعوا منه، فاجتمع الناس، فحزر من حضر مجلسه لسماع الحديث؛ فقيل: نحو ثلاثين ألفا! وكان المستملون ثلاثمائة وستة عشر. قال لنا العتيقي: وسمعت شيخنا أبا الفضل الزهري يقول: لما سمعت من جعفر الفريابي كان في مجلسه من أصحاب المحابر من يكتب حدود عشرة آلاف إنسان، ما بقي منهم غيري، سوى من كان لا يكتب.

قرأت على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي قال: كان جعفر الفريابي مكثرا في الحديث، مأمونا موثوقا به.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي قال: سمعت أبا محمد السبيعي يقول: ولد الفريابي في سنة سبع ومائتين.

أخبرنا عبيد الله بن عمر بن أحمد الواعظ، عن أبيه قال: سمعت أبا الحسن محمد بن جعفر بن محمد الفريابي يقول: ولد أبي سنة سبع ومائتين، وتوفي ليلة الأربعاء في المحرم سنة إحدى وثلاثمائة، وهو ابن أربع وتسعين. وكان قد حفر لنفسه قبرا في مقابر أبي أيوب قبل موته بخمس سنين، وكان يمر إليه فيقف عنده، ولم يقض أن يدفن فيه؛ دفناه في الزمشية.

حدثنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي قال: مات أبو بكر الفريابي جعفر بن محمد في المحرم لخمس خلون منه سنة إحدى وثلاثمائة.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه قال: قال لنا عيسى بن حامد بن بشر: مات أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي يوم الثلاثاء بالعشي، ودفن في مقابر باب الأنبار يو الأربعاء لأربع بقين من المحرم سنة إحدى وثلاثمائة. وقول عيسى: لأربع بقين، هو الصحيح؛ ذكره كذلك غير واحد.

٣٦١٩ - جعفر بن محمد بن عيسى، أبو الفضل، المعروف بابن القبوري.

حدث عن محمد بن حميد الرازي، وسويد بن سعيد. روى عنه أبو بكر الشافعي، وأبو علي ابن الصواف، وغيرهما.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال: حدثنا جعفر بن محمد بن عيسى الناقد. وأخبرنا البرقاني قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي قال: حدثنا جعفر بن

محمد بن عيسى الأطروش القبوري - بغدادي، أبو الفضل - قال: حدثنا محمد بن حميد قال: حدثنا أنس بن عبد الحميد أخو جرير بن عبد الحميد قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من رابط فواق ناقة وجبت له الجنة.

حدثني علي بن محمد بن نصر قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول: سألت الدارقطني عن جعفر بن محمد بن عيسى أبي الفضل القبوري فقال: ثقة.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال: وجعفر ابن القبوري كان بالقرب من ربضنا، توفي لأيام من ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثمائة، حدث قبل وفاته بسنين، على سلامة وعدم غميزة في سماعه.

٣٦٢٠ - جعفر بن محمد بن موسى، أبو محمد الأعرج النيسابوري.

قدم بغداد، وحدث بها عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، وأحمد بن حفص بن عبد الله، وعبد الله بن محمد الفراء؛ النيسابوريين. وعلي بن بكار بن هارون المصيصي، وأحمد بن محمد بن بكار بن بلال الدمشقي.

روى عنه الحفاظ: أبو طالب أحمد بن نصر بن طالب، وأبو القاسم الطبراني، وأبو محمد ابن السبيعي، وأبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي. وكان ثقة حافظا، عالما عارفا.

أخبرنا محمد بن علي بن الفتح قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال: حدثنا أبو طالب أحمد بن نصر بن طالب قال: حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن موسى النيسابوري ببغداد، وساق عنه حديثا.

أخبرنا أبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن موسى النيسابوري قال: حدثنا أحمد

بن محمد بن بكار بن بلال قال: حدثنا أبي قال: حدثنا سعيد بن بشير، عن إدريس، عن الأعمش، عن شهر، عن ابن غنم، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله يقول: يا عبادي، كلكم مذنب إلا من عافيت، فاستغفروني أغفر لكم.

حدثني علي بن محمد بن نصر قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول: سألت أبا الحسن الدارقطني عن جعفر بن محمد النيسابوري الحافظ فقال: ثقة مأمون، وعن مثله يسأل؟!

حدثني محمد بن علي المقرئ، عن محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ قال: جعفر بن محمد بن موسى الحافظ أبو محمد النيسابوري ثقة مأمون حجة، توفي بحلب سنة سبع وثلاثمائة.

٣٦٢١ - جعفر بن أحمد بن عاصم، أبو محمد البزاز الدمشقي، المعروف بابن الرواس.

قدم بغداد، وحدث بها عن هشام بن عمار، وأحمد بن أبي الحواري، ومحمد بن مصفى الحمصي، وأحمد بن زيد الرملي.

روى عنه محمد بن مخلد الدوري، وعبد الصمد بن علي الطستي، وجعفر الخلدي، وأبو علي ابن الصواف، وأبو محمد ابن ماسي.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي قال: أخبرنا محمد بن مخلد العطار قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي قال: حدثنا محمد بن مصفى قال: حدثنا محمد بن حرب، عن ابن جريج، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن أنس أن النبي ﷺ دخل مكة زمن الفتح وعلى رأسه المغفر.

حدثني علي بن محمد بن نصر قال: سمعت حمزة بن يوسف السهمي قال: سألت الدارقطني عن جعفر بن أحمد بن عاصم أبي محمد البزاز فقال: ثقة.

حدثني عبد العزيز بن أحمد الكتاني قال: أخبرنا مكي بن محمد بن الغمر المؤدب قال: أخبرنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبر قال: سنة سبع وثلاثمائة فيها توفي أبو محمد جعفر ابن الرواس.

قلت: وبدمشق كانت وفاته.

٣٦٢٢ - جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أبو عبد الله.

حدث عن عمرو بن علي الفلاس، ومحمد بن علي بن خلف العطار، وأحمد بن عبد المنعم، ومحمد بن مهدي الميموني، ومحمد بن علي بن حمزة العلوي وأيوب بن محمد الرقي، وإدريس بن زياد الكفرتوثي.

روى عنه أبو بكر الشافعي، وأبو طالب محمد بن أحمد بن إسحاق ابن البهلول، وأبو بكر ابن الجعابي، وعمر بن بشران السكري، وأبو المفضل الشيباني، وغيرهم.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب الفقيه قال: قرأنا على أبي حفص بن بشران: حدثكم أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب قال: حدثنا محمد بن مهدي الميموني قال: حدثنا عبد العزيز بن الخطاب قال: حدثني شعبة بن الحجاج أبو بسطام قال: سمعت سيد الهاشميين زيد بن علي بن الحسين

بالمدينة في الروضة قال: حدثني أخي محمد بن علي أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: سدوا الأبواب كلها، إلا باب علي، وأومأ بيده إلى باب علي. تفرد به أبو عبد الله العلوي الحسني بهذا الإسناد.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد قال: أخبرنا علي بن عمر بن محمد السكري قال: وجدت في كتاب أخي: مات أبو عبد الله العلوي الحسني في سنة ثمان وثلاثمائة يوم الأربعاء أول يوم من ذي القعدة، ودفنوه يوم الخميس.

٣٦٢٣ - جعفر بن قدامة بن زياد.

أحد مشايخ الكتاب وعلمائهم، وكان وافر الأدب حسن المعرفة، وله مصنفات في صنعة الكتابة وغيرها. وحدث عن أبي العيناء الضرير، وحماد بن إسحاق الموصلي، ومحمد بن عبد الله بن مالك الخزاعي، ونحوهم. روى عنه أبو الفرج الأصبهاني.

٣٦٢٤ - جعفر بن أحمد بن محمد بن الصباح، أبو الفضل، المعروف بالجرجرائي.

حدث عن جده محمد بن الصباح، وعن بشر بن معاذ العقدي، وعمران بن موسى القزاز، وعبيد الله بن عمر القواريري، وأبي مصعب الزهري، ومحمد بن عبد الأعلى الصنعاني، ويحيى بن خلف، وهارون بن عبد الله البزاز.

روى عنه أبو حفص ابن الزيات، ومحمد بن إبراهيم بن نيظرا، وأبو الحسين بن المظفر، ومحمد بن عبيد الله بن قفرجل، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير، وغيرهم.

أخبرني أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب قال: حدثني جدي محمد بن عبيد الله بن الفضل بن قفرجل قال: حدثنا أبو الفضل جعفر بن أحمد بن محمد بن الصباح الجرجرائي قال: حدثنا هارون بن عبد الله قال: حدثنا ابن أبي فديك قال: حدثنا موسى بن يعقوب، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن ابن شهاب، عن عثمان بن عبد الله بن سراقة، عن بسر بن سعيد أن

الجهني أخبره أن رسول الله ﷺ قال: من جهز غازيا فله مثل أجره.

حدثني علي بن محمد بن نصر قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول: سألت الدارقطني عن جعفر بن أحمد بن محمد بن الصباح الجرجرائي فقال: ثقة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي قال: سمعت القاضي أبا الحسن الجراحي يقول: سنة تسع وثلاثمائة فيها مات جعفر بن أحمد بن محمد بن الصباح.

أخبرنا السمسار قال: أخبرنا الصفار قال: حدثنا ابن قانع أن جعفر بن أحمد بن محمد بن الصباح مات في شهر ربيع الآخر من سنة تسع وثلاثمائة.

٣٦٢٥ - جعفر بن محمد بن عتيب بن حطنطل، أبو القاسم السكري.

حدث عن محمد بن مرزوق البصري، ومحمد بن زياد الزيادي، وحميد بن الحسن العتكي، وإبراهيم بن بسطام الزعفراني،

ومحمد بن معمر البحراني، وحاتم بن بكر، وعبدة بن عبد الله الصفار، ويزيد بن عمرو الغنوي.

روى عنه عبد الله بن عدي الجرجاني وذكر أنه سمع منه ببغداد، وعلي بن محمد بن لؤلؤ، وأبو الحسين بن المظفر. وما علمت من حاله إلا خيرا.

أخبرني الحسن بن علي الجوهري قال: أخبرنا علي بن محمد بن أحمد الوراق قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن عتيب قال: حدثنا محمد بن معمر قال: حدثنا أبو عامر قال: حدثنا زمعة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: كل امرأة تنكح بغير ولي فنكاحها باطل.

٣٦٢٦ - جعفر بن عمر، أبو محمد القرشي.

حدث عن عمرو بن سواد السرحي، وأبي عبيد الله ابن أخي ابن وهب؛ المصريين. روى عنه محمد بن أحمد بن يحيى العطشي.

أخبرنا الحسين بن علي الطناجيري قال: أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن يحيى البزاز المعروف بابن العطشي قال: حدثنا

أبو محمد جعفر بن عمر القرشي في كرم معرش قال: حدثنا عمرو بن سواد بن الأسود بن عبد الله بن سعد بن عبد الله بن أبي سرح أبو محمد القرشي قال: أخبرني عبد الله بن وهب. قال ابن العطشي: وحدثنا جعفر بن عمر أيضا قال: حدثنا أبو عبيد الله أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم القرشي قال: حدثني عمي عبد الله بن وهب قال: وأخبرني يعقوب بن عبد الرحمن، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود، فيقتلهم المسلمون حتى يختفي اليهودي وراء الحجر أو الشجرة، فيقول الحجر أو الشجرة: يا عبد الله، هذا يهودي فتعال فاقتله، إلا الغرقدة؛ فإنها من شجر اليهود.

٣٦٢٧ - جعفر بن محمد بن بشار بن رجاء، أبو العباس المعروف بابن أبي العجوز.

حدث عن الحسين بن عبد الرحمن الاحتياطي، ومحمود بن خداش، وعمر بن محمد بن الحسن الأسدي، وعبد الله بن هاشم الطوسي.

روى عنه محمد بن جعفر زوج الحرة، وأبو الفضل الزهري، وأبو حفص بن شاهين، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير.

أخبرنا عبد الله بن أبي بكر بن شاذان قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر المعدل إملاء قال: حدثنا أبو العباس جعفر بن محمد بن بشار بن أبي العجوز الضرير الخضيب قال: حدثنا الحسين بن عبد الرحمن الاحتياطي قال: حدثنا عبد الله بن إدريس الأودي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: زينوا مجالسكم بالصلاة على النبي ﷺ، وبذكر عمر بن الخطاب.

أخبرني أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد قال: أخبرنا علي بن عمر الحربي قال: وجدت في كتات أخي بخطه: مات ابن أبي العجوز في سنة إحدى عشرة وثلاثمائة.

٣٦٢٨ - جعفر بن محمد بن عبد الله بن يعقوب بن خالد، أبو الفضل السراج.

حدث عن سريج بن يونس، روى عنه عبد الله بن أحمد بن مالك البيع.

أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين المحتسب قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن مالك البيع قال: حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد بن عبد الله بن يعقوب السراج قال: حدثنا سريج بن يونس قال: حدثني يونس بن محمد قال: حدثنا ليث، عن يزيد بن عبد الله، عن موسى بن سرجس، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ وهو يموت وعنده قدح فيه ماء، فيدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه بالماء، ثم يقول: اللهم أعني على سكرات الموت.

٣٦٢٩ - جعفر بن موسى بن أبي شجاع، الضرير القصري.

حدث عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي، روى عنه عبد الله بن عدي الجرجاني؛ ذكر أنه سمع منه بقصر ابن هبيرة.

٣٦٣٠ - جعفر بن محمد بن العباس، أبو القاسم البزاز الكرخي.

حدث عن جبارة بن مغلس، وهناد بن السري، وأبي كريب، ويعقوب وأحمد ابني إبراهيم الدورقي، وسفيان بن وكيع، وعمرو بن علي، ومحمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، وعبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، والحسن بن عرفة.

روى عنه أبو عمرو ابن السماك، وأبو الحسين ابن البواب المقرئ، وأبو حفص بن شاهين، وعلي بن عمر السكري. وحدث عنه ابن عدي الجرجاني، إلا أنه سمى أباه أحمد.

أخبرني أحمد بن سليمان بن علي المقرئ قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الهروي قال: أخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ قال: جعفر بن أحمد بن العباس البزاز يعرف بالبابيافي، كتبنا عنه ببغداد، وكان يسرق الحديث ويحدث عمن لم يرهم.

حدثني علي بن محمد بن نصر قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول: سألت الدارقطني عن جعفر بن محمد بن العباس البزاز فقال: كان لا يساوي شيئا.

٣٦٣١ - جعفر بن أحمد بن علي بن السكين، وقيل: السكن، ابن ماهان، أبو القاسم العطار.

حدث عن الحسن بن يزيد الجصاص، ورجاء بن سهل الصاغاني، والحسين بن عبد الله الواسطي البزاز. روى عنه علي بن عمر السكري.

أخبرني محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النرسي قال: أخبرنا علي بن عمر الحربي قال: حدثنا أبو القاسم جعفر بن أحمد بن علي بن السكين بن ماهان العطار في درب هشام قال: حدثنا الحسن بن يزيد الجصاص قال: حدثنا مسلم بن عبد ربه قال: حدثنا سفيان، عن أبي محمد - يعني سفيان بن عيينة، ولكن لم يسمه - عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي ﷺ أنه قال: بعثت بالحنيفية السمحة، أو السهلة، ومن خالف سنتي فليس مني.

٣٦٣٢ - جعفر بن محمد بن سعيد بن حسان، أبو محمد السمان، ويقال: السمسار.

حدث عن يوسف بن موسى، ومحمود بن خداش، والفضل بن سهل الأعرج، والحسن بن عرفة.

روى عنه عبد الله بن إبراهيم الزبيبي، وعلي بن عمر الحربي، وأبو بكر بن المقرئ الأصبهاني.

أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي قال: أخبرنا علي بن عمر الحربي قال: حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن سعيد بن حسان السمان في درب الآجر نهر طابق قال: حدثنا فضل بن سهل الأعرج قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن سفيان الثوري قال: كثرة العيال شؤم، فمن تهيأ لطلب الدنيا فليتهيأ للذل.

٣٦٣٣ - جعفر بن عبد الله بن جعفر بن مجاشع، أبو محمد الختلي.

حدث عن محمد بن الحسين بن إشكاب، ومحمد بن الحجاج الضبي، وعبيد الله بن جرير بن جبلة، وإبراهيم بن راشد،

ويحيى بن ورد بن عبد الله. روى عنه أبو الفضل الزهري، ومحمد بن المظفر، وأبو بكر بن شاذان، وأبو حفص بن شاهين. وكان ثقة.

حدثني عبيد الله بن عمر الواعظ، عن أبيه قال: ومات جعفر بن مجاشع الختلي سنة سبع عشرة؛ يعني وثلاثمائة.

٣٦٣٤ - جعفر بن محمد بن إبراهيم بن حبيب، أبو بكر، المعروف بابن أبي الصعو، الصيدلاني.

حدث عن أبي موسى محمد بن المثنى، ومحمد بن منصور الطوسي، والحسن بن عبد العزيز الجروي، ويعقوب الدورقي، والحسين بن مهدي الأبلي.

روى عنه محمد بن جعفر زوج الحرة، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفي، وأبو حفص بن شاهين، وعلي بن عمر السكري.

حدثني علي بن محمد بن نصر قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول: سألت الدارقطني عن جعفر بن محمد بن إبراهيم بن أبي

الصعو الصيدلاني كان ببغداد، فقال: ثقة.

أخبرنا علي بن محمد السمسار قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار قال: حدثنا عبد الباقي بن قانع أن ابن أبي الصعو الصيدلاني مات في آخر سنة سبع عشرة وثلاثمائة.

٣٦٣٥ - جعفر بن هارون بن زياد، أبو محمد النحوي.

أخبرنا أبو بكر البرقاني قال: أخبرنا الحسين بن علي أبو أحمد النيسابوري قال: حدثنا أبو محمد جعفر بن هارون بن زياد النحوي ببغداد قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي قال: حدثنا إسماعيل ابن علية، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: الشهر تسع وعشرون، فلا تصوموا حتى تروه، ولا تفطروا حتى تروه، فإن غم عليكم فاقدروا له.

٣٦٣٦ - جعفر بن محمد بن كامل، أبو القاسم البزاز.

حدث عن إبراهيم بن مالك، روى عنه القاضي أبو الحسن الجراحي.

٣٦٣٧ - جعفر بن محمد بن الفرج بن عون بن الحر بن عبيد الله الخلال.

حدث عن أبي بدر عباد بن الوليد، روى عنه ابنه أحمد.

٣٦٣٨ - جعفر بن أحمد بن بحر، أبو القاسم النجار.

حدث عن أحمد بن منصور الرمادي، وحمدان بن علي الوراق. روى عنه علي بن عمر بن محمد السكري.

٣٦٣٩ - جعفر بن محمد بن يعقوب، أبو الفضل الصندلي.

سمع إبراهيم بن مجشر الكاتب، وإسحاق بن إبراهيم البغوي، والحسن بن محمد الزعفراني، وعلي بن حرب الطائي، ومحمد بن إسماعيل الحساني، ومحمد بن خلف الحدادي، ومحمد بن المثنى السمسار.

روى عنه عبد العزيز بن جعفر الخرقي، وأبو عمر بن حيويه، ويوسف بن عمر القواس.

وكان ثقة صالحا دينا، يسكن باب الشعير.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال: حدثنا يوسف بن عمر القواس قال: حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد الصندلي الأطروش سنة سبع عشرة، ومات فيها، وكان يقال: إنه من الأبدال.

هذا القول في وفاته وهم، والصحيح ما أخبرنا السمسار قال: أخبرنا الصفار قال: حدثنا ابن قانع أن جعفرا الصندلي مات في شهر ربيع الآخر من سنة ثمان عشرة وثلاثمائة.

وذكر أبو القاسم ابن الثلاج أن وفاته كانت في صفر من سنة ثمان عشرة، كذلك قرأت بخطه.

٣٦٤٠ - جعفر بن حمدان بن يحيى، أبو القاسم الشحام الموصلي.

سكن بغداد، وحدث بها عن عبد الرحيم بن محمد بن يزيد السكري، وأبي مسلم عبد الرحمن بن واقد الواقدي، وأحمد بن عبيد الله العنبري، ويوسف بن موسى القطان، والحسن بن عمران بن ميسرة.

روى عنه محمد بن جعفر زوج الحرة، ومحمد بن المظفر، وأبو حفص بن شاهين. وكان مكفوف البصر، ورواياته مستقيمة.

أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ قال: أخبرنا جعفر بن حمدان الموصلي الضرير الشحام قال: حدثنا عبد الرحيم بن محمد بن يزيد السكري قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن حميد، عن أنس قال: كانوا إذا طعموا

جلسوا عند النبي ﷺ رجاء أن يجيء شيء، قال: فنزلت ﴿فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ﴾.

٣٦٤١ - جعفر بن محمد بن المغلس، أبو القاسم، وهو أخو أبي عبد الله أحمد، وكان الأصغر.

حدث عن حوثرة بن محمد المنقري، وأبي سعيد الأشج، وهارون بن إسحاق الهمذاني، وأحمد بن سنان القطان، وعمار بن خالد التمار، وإسحاق بن سيار النصيبي.

روى عنه أبو حفص بن شاهين، ومحمد بن جعفر النجار، ويوسف بن عمر القواس، وأبو حفص الكتاني.

حدثني علي بن محمد بن نصر قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول: سألت أبا الحسن الدارقطني عن جعفر بن محمد بن المغلس فقال: ثقة.

حدثنا عبيد الله بن عمر بن شاهين، عن أبيه. وأخبرني الحسن بن محمد الخلال قال: حدثنا يوسف بن عمر؛ قالا: مات أبو

القاسم جعفر بن محمد بن المغلس في سنة تسع عشرة وثلاثمائة. قال ابن شاهين: في ذي الحجة.

٣٦٤٢ - جعفر بن أحمد بن الفرج، أبو محمد الدوري.

حدث عن هارون بن إسحاق الهمداني، وعلي بن هاشم الكرماني. روى عنه محمد بن عبد الله بن بخيت الدقاق، ومحمد بن المظفر.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي وعلي بن محمد بن الحسن الواسطي؛ قالا: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن الفرج الدوري قال: حدثنا هارون بن إسحاق قال: حدثنا عبد الله بن نمير، عن أشعث، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن أبي بصير رجل من عبد القيس، عن أبي بن كعب قال: صلى النبي ﷺ الفجر، فقال: أهاهنا فلان؟ أهاهنا فلان؟، وساق الحديث.

٣٦٤٣ - جعفر بن حام بن حفص، أبو محمد النخشبي.

قدم بغداد حاجا، وحدث بها عن محمد بن أيوب الرازي. روى عنه علي بن عمر السكري.

أخبرني أبو القاسم الأزهري قال: حدثنا علي بن عمر الحربي قال: حدثنا أبو محمد جعفر بن حام بن حفص النخشبي - قدم علينا حاجا سنة عشرين وثلاثمائة - قال: حدثنا محمد بن أيوب قال: حدثنا القعنبي قال: حدثنا أفلح بن حميد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: إن خياركم أحسنكم أخلاقا وألطفكم بأهله.

٣٦٤٤ - جعفر بن إبراهيم بن نعيم.

حدث عن الحسن بن عرفة، روى عنه علي بن محمد بن موسى البصري.

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن ماهان الصيني قال: حدثنا علي بن محمد بن موسى التمار بالبصرة قال: حدثنا جعفر بن

إبراهيم بن نعيم البغدادي قال: حدثنا الحسن بن عرفة قال: حدثني عمار بن محمد، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله جعل حسنات ابن آدم بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، قال الله: إلا الصوم؛ الصوم لي وأنا أجزي به، إن للصائم فرحتين؛ فرحة حين يفطر، وفرحة يوم القيامة، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

٣٦٤٥ - جعفر، أمير المؤمنين، المقتدر بالله بن أحمد المعتضد بالله بن أبي أحمد الموفق بن جعفر المتوكل على اللّٰه بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن المنصور، يكنى أبا الفضل.

استخلف بعد أخيه المكتفي؛ فأخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال: وأقعد جعفر بن المعتضد - وهو المقتدر بالله، واسم أمه شغب - يوم

الأحد لأربع عشرة مضت من شهر ذي القعدة من سنة خمس وتسعين ومائتين.

وأخبرني عبيد الله بن أبي الفتح قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي قال: المقتدر بالله جعفر بن أحمد المعتضد بالله بويع له يوم مات المكتفي وهو يومئذ ابن ثلاث عشرة سنة ونحو من شهرين، وكان مولده لثمان بقين من شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين ومائتين، وكنيته أبو الفضل.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال: حدثني أبي قال: قال أبو محمد إسماعيل بن علي: استخلف جعفر المقتدر بالله أبو الفضل وسنه يومئذ ثلاث عشرة سنة وشهر وعشرون يوما، ولم يل الأمر قبله أحد أصغر منه سنا. وقتل يوم الأربعاء لثلاث بقين من شوال سنة عشرين وثلاثمائة؛ فكانت خلافته منذ يوم بويع له بالخلافة إلى يوم قتل أربعا وعشرين سنة وأحد عشر شهرا وخمسة عشر يوما. وقد خلع في خلافته مرتين وأعيد؛ فأما المرة الأولى فكانت بعد استخلافه بأربعة أشهر وسبعة أيام، وذلك عند قتل العباس بن الحسن الوزير

وفاتك مولى المعتضد بالله، واجتماع أكثر الناس ببغداد على البيعة لأبي العباس عبد الله بن المعتز بالله، ولقبوه الراضي بالله. وخلع المقتدر، واحتجوا في ذلك بصغر سنه وقصوره عن بلوغ الحلم، ونصبوا عبد الله بن المعتز للأمر في يوم السبت لعشر بقين من ربيع الأول سنة ست وتسعين، وسلموا عليه بإمرة المؤمنين وبايعوا له بالخلافة. ثم فسد الأمر وبطل من الغد في يوم الأحد، وثبت أمر المقتدر بالله وجددت له البيعة الثانية في يوم الاثنين. وظفر بعبد الله بن المعتز فقتل، وقتل جماعة ممن سعى في أمره. والمرة الثانية في الخلع بعد إحدى وعشرين سنة وشهرين ويومين من خلافته؛ اجتمع القواد والجند الأكابر والأصاغر مع مؤنس الخادم ونازوك على خلعه، فقهروه وخلعوه وطالبوه بأن كتب رقعة بخطه يخلع نفسه فيها، ففعل، وأشهد على نفسه بذلك. وأحضروا محمد بن المعتضد بالله فنصبوه للأمر وسموه القاهر بالله، وسلموا عليه بإمرة المؤمنين، وذلك يوم السبت للنصف من المحرم سنة سبع عشرة وثلاثمائة. فأقام الأمر على ذلك يوم السبت ويوم الأحد، فلما كان يوم الاثنين اختلف الجند وتغير رأيهم، ووثبت طائفة منهم على نازوك وعبد الله بن حمدان المكنى بأبي الهيجاء

فقتلوهما، وأقيم القاهر من مجلس الخلافة وأعيد المقتدر بالله إلى داره، وجددت له بيعة. وكان قد تبرأ من الأمر يومين وبعض الثالث، ولم يكن وقع للقاهر بيعة في رقاب الناس، وقتل المقتدر بباب الشماسية وسنه ثمان وثلاثون سنة وشهر وأيام. قال أبو محمد: وكان رجلا ربعة، ليس بالطويل ولا بالقصير، جميل الوجه، أبيض مشربا حمرة، حسن الخلق، حسن العينين، بعيد ما بين المنكبين، جعد الشعر، مدور الوجه، قد كثر الشيب في رأسه وأخذ في عارضيه أخذا كثيرا، كذا رأيته في اليوم الذي قتل فيه، وأمه أم ولد يقال لها: شغب، أدركت خلافته.

أخبرنا علي بن أبي علي البصري قال: أخبرني أبي قال: حدثنا أبو منصور القشوري - شيخ من الجند المولدين - قال: كنت أخدم وأنا حدث في دار لنصر القشوري المرسومة بالحجبة من دار المقتدر بالله، فركب المقتدر يوما على غفلة وعبر إلى بستان الخلافة المعروف بالزبيدية في نفر من الخدم والغلمان، وأنا مشاهد لذلك، وتشاغل أصحاب الموائد والطباخون بحمل الآلات والطعام وتعبيتها في الجون، فأبطأت وعجل هو في

طلب الطعام، فقيل له: لم تحمل بعد. فقال: انظروا ما كان. قال: فخرج الخدم كالمتحيرين ليس يجسرون أن يعودوا فيقولون ما جاء شيء، وهم يبادرون فيما يعملون، فسمعهم جعفر - ملاح طيار المقتدر، والرئيس على الملاحين برسم الخدمة كلهم - فقال: إن كان ينشط مولانا لأكل طعام الملاحين فمعي ما يكفيه، فمضوا فقالوا له، فقال: هاتوا ما معه. فأخرج من تحت الطيار جونة خيازر لطيفة فيها جدي بارد، وسكباج مبردة، وبزما ورد، وإدام، وقطعة مالح منقور طيبة، وأرغفة سميذ جيدة، وكل ذلك نظيف، وإذا هي جونة تعمل له في منزله في كل يوم وتحمل إليه فيأكلها في موضعه من الطيار، ويلازم الخدمة. فلما حملت إلى المقتدر استنظفها فأكل منها، واستطاب المالح والإدام فكان أكثر أكله منه. ولحقته الأطعمة من مطبخه فقال: ما آكل اليوم إلا من طعام جعفر الملاح. فأتم أكله منه، وأمر بتفرقة طعامه على من حضر، ثم قال: قولوا له: هات الحلواء. قال: فقال: نحن لا نعرف الحلواء. فقال المقتدر: ما ظننت أن في الدنيا من يأكل طعاما لا حلواء بعده. قال: فقال الملاح: حلواؤنا التمر والكسب، فإن نشط أحضرته. فقال: لا، هذا حلواء صعب لا

أطيقه، فأحضرونا من حلوائنا. فأحضرت عدة جامات فأكل، ثم قال لصاحب المائدة: اعمل في كل يوم جونة ينفق عليها ما بين عشرة دنانير إلى مائتي درهم، وسلمها إلى جعفر الملاح تكون برسم الطيار أبدا، فإن ركبت يوما على غفلة كما ركبت اليوم كانت معدة، وإن جاءت المغرب ولم أركب كانت لجعفر. قال: فعملت إلى أن قتل المقتدر، وكان جعفر يأخذها، وربما حاسب عليها لأيام وأخذها دراهم، وما ركب المقتدر بعدها على غفلة ولا احتاج إليها.

أخبرنا علي بن المحسن القاضي قال: حدثني أبي قال: حدثنا أبو علي الحسين بن محمد الأنباري الكاتب قال: سمعت دلويه الكاتب يحكي عن صافي الحرمي الخادم مولى المعتضد أنه قال: مشيت يوما بين يدي المعتضد وهو يريد دور الحرم، فلما بلغ إلى باب شغب أم المقتدر وقف يتسمع ويطلع من خلل في الستر، فإذا هو بالمقتدر وله إذ ذاك خمس سنين أو نحوها، وهو جالس وحواليه مقدار عشر وصائف من أقرانه في السن، وبين يديه طبق فضة فيه عنقود عنب في وقت فيه العنب عزيز جدا، والصبي يأكل عنبة واحدة ثم يطعم الجماعة عنبة عنبة

على الدور، حتى إذا بلغ الدور إليه أكل واحدة مثل ما أكلوا حتى فني العنقود، والمعتضد يتميز غيظا. قال: فرجع ولم يدخل الدار، ورأيته مهموما، فقلت: يا مولاي، ما سبب ما فعلته وما قد بان عليك؟ فقال: يا صافي، والله لولا النار والعار لقتلت هذا الصبي اليوم، فإن في قتله صلاحا للأمة. فقلت: يا مولاي، حاشاه! أي شيء عمل؟! أعيذك بالله، يا مولاي العن إبليس. فقال: ويحك! أنا أبصر بما أقوله، أنا رجل قد سست الأمور، وأصلحت الدنيا بعد فساد شديد، ولابد من موتي، وأعلم أن الناس بعدي لا يختارون غير ولدي، وسيجلسون ابني عليا - يعني المكتفي - وما أظن عمره يطول للعلة التي به - قال صافي: يعني الخنازير التي كانت في حلقه - فيتلف عن قرب، ولا يرى الناس إخراجها عن ولدي، ولا يجدون بعده أكبر من جعفر، فيجلسونه وهو صبي، وله من الطبع في السخاء هذا الذي قد رأيت من أنه أطعم الصبيان مثل ما أكل، وساوى بينه وبينهم في شيء عزيز في العالم، والشح على مثله في طباع الصبيان، فيحتوي عليه النساء لقرب عهده بهن، فيقسم ما جمعته من الأموال كما قسم العنب، ويبذر ارتفاع الدنيا ويخربها، فتضيع الثغور، وتنتشر الأمور، وتخرج الخوارج،

وتحدث الأسباب التي يكون فيها زوال الملك عن بني العباس أصلا. فقلت: يا مولاي، بل يبقيك الله حتى ينشأ في حياة منك، ويصير كهلا في أيامك، ويتأدب بآدابك، ويتخلق بخلقك، ولا يكون هذا الذي ظننت. فقال: احفظ عني ما أقوله، فإنه كما قلت. قال: ومكث يومه مهموما، وضرب الدهر ضربته ومات المعتضد، وولي المكتفي فلم يطل عمره، ومات وولي المقتدر، فكانت الصورة كما قاله المعتضد بعينها، فكنت كلما وقفت على رأس المقتدر وهو يشرب ورأيته قد دعا بالأموال فأخرجت إليه وحللت البدر وجعل يفرقها على الجواري والنساء ويلعب بها ويمحقها ويهبها، ذكرت مولاي المعتضد وبكيت.

قال: وقال صافي: كنت يوما واقفا على رأس المعتضد، فقال: هاتم فلانا الطيبي، خادم يلي خزانة الطيب، فأحضر، فقال له: كم عندك من الغالية؟ فقال: نيف وثلاثون حبا صينيا مما عمله عدة من الخلفاء. قال: فأيها أطيب؟ قال: ما عمله الواثق. قال: أحضرنيه. فأحضره حبا عظيما يحمله خدم عدة بدهق ومصقلة، ففتح فإذا بغالية قد ابيضت من التعشيب وجمدت من العتق في نهاية الذكاء، فأعجبت المعتضد وأهوى بيده إلى

حوالي عنق الحب، فأخذ من لطاخته شيئا يسيرا من غير أن يشعث رأس الحب، وجعله في لحيته وقال: ما تسمح نفسي بتطريق التشعيث على هذا الحب، شيلوه. فرفع، ومضت الأيام، فجلس المكتفي للشرب يوما وهو خليفة، وأنا قائم على رأسه، فطلب غالية، فاستدعى الخادم وسأله عن الغوالي، فأخبره بمثل ما كان أخبر به أباه، فاستدعى غالية الواثق، فجاءه بالحب بعينه ففتح، فاستطابه وقال: أخرجوا منه قليلا. فأخرج منه مقدار ثلاثين أو أربعين مثقالا، فاستعمل منه في الحال ما أراده، ودعا بعتيدة له فجعل الباقي فيها ليستعمله على الأيام، وأمر بالحب فختم بحضرته ورفع. ومضت الأيام وولي المقتدر الخلافة، وجلس مع الجواري يشرب يوما، وكنت على رأسه، فأراد أن يتطيب، فاستدعى الخادم وسأله، فأخبره بمثل ما أخبر به أباه وأخاه، فقال: هات الغوالي كلها. فأحضرت الحباب كلها، فجعل يخرج من كل حب مائة مثقال، وخمسين، وأقل وأكثر، فيشمه ويفرقه على من بحضرته، حتى انتهى إلى حب الواثق فاستطابه، فقال: هاتم عتيدة حتى يخرج إليها من هذا ما يستعمل. فجاءوه بعتيدة، وكانت عتيدة المكتفي بعينها، ورأى الحب ناقصا والعتيدة فيها قدح الغالية ما

استعمل منه كبير شيء، فقال: ما السبب في هذا؟ فأخبرته بالخبر على شرحه، فأخذ يعجب من بخل الرجلين ويضع منهما بذلك، ثم قال: فرقوا الحب بأسره على الجواري. فما زال يخرج منه أرطالا أرطالا وأنا أتمزق غيظا، وأذكر حديث العنب وكلام مولاي المعتضد، إلى أن مضى قريب من نصف الحب، فقلت له: يا مولاي، إن هذه الغالية أطيب الغوالي وأعتقها، وما لا يعتاض منه، فلو تركت ما بقي فيها لنفسك وفرقت من غيرها كان أولى. قال: وجرت دموعي لما ذكرته من كلام المعتضد، فاستحيى مني ورفع الحب، فما مضت إلا سنين من خلافته حتى فنيت تلك الغوالي، واحتاج أن عجن غالية بمال عظيم.

أخبرنا علي بن المحسن بن علي قال: حدثني أبي قال: أجري في مجلس أبي يوما ذكر المقتدر بالله وأفعاله، فقال بعض الحضار: كان جاهلا. فقال أبي: مه؛ فإنه لم يكن كذلك، وما كان إلا جيد العقل صحيح الرأي، ولكنه كان مؤثرا للشهوات، ولقد سمعت أبا الحسن علي بن عيسى يقول - وقد جرى ذكره بحضرته في خلوة: ما هو إلا أن يترك هذا الرجل النبيذ خمسة أيام متتابعة حتى يصح ذهنه، فأخاطب منه رجلا ما خاطبت

أفضل منه ولا أبصر بالرأي، أعرف بالأمور، وأسد في التدبير، ولو قلت: إنه إذا ترك النبيذ هذه المدة في أصالة الرأي وصحة العقل كالمعتضد والمأمون ومن أشبههما من الخلفاء ما خشيت أن أقع بعيدا.

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر قال: ولليلتين بقيتا من شوال سنة عشرين وثلاثمائة قتل المقتدر فوق رقة الشماسية.

٣٦٤٦ - جعفر بن محمد بن مرشد، أبو القاسم البزاز.

حدث عن عباس بن يزيد البحراني، والحسن بن عرفة العبدي. روى عنه علي بن محمد بن لؤلؤ، وأبو الحسن الدارقطني، ويوسف بن عمر القواس، وغيرهم.

أخبرنا علي بن أبي علي قال: قال لنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان: توفي أبو القاسم بن مرشد البزاز في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

٣٦٤٧ - جعفر بن أحمد المعروف بحمدان بن مالك بن شبيب بن عبد الله، أبو الفضل القطيعي، والد أبي بكر بن مالك.

حدث عن الهيثم بن سهل التستري، ومحمد بن مسلمة الواسطي. روى عنه ابنه أحمد، وعمر بن إبراهيم الكتاني.

أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علي بن محمد بن نصر الأسداباذي بها قال: حدثنا أحمد بن جعفر حمدان ببغداد قال: حدثني أبي جعفر بن حمدان بن مالك قال: حدثنا الهيثم بن سهل التستري قال: حدثنا المسيب بن شريك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: قبل رسول الله ﷺ بعض نسائه وهو صائم. ثم ضحكت.

٣٦٤٨ - جعفر بن محمد بن أحمد بن الوليد القافلاني، أبو الفضل.

حدث عن محمد بن إسحاق الصاغاني، وعلي بن داود القنطري، وأحمد بن الوليد الفحام، وعيسى بن محمد الإسكافي، وعبد

الله بن روح المدائني، وأحمد بن أبي خيثمة.

روى عنه أبو بكر بن مالك القطيعي، وعبد العزيز بن جعفر الخرقي، وأبو الفضل الزهري، ومحمد بن المظفر، وأبو بكر بن شاذان، وابن شاهين، ويوسف القواس.

حدثت عن يوسف بن عمر قال: حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد بن أحمد بن الوليد القافلاني، سمعت منه في جامع المدينة، وكان من الثقات، يعرف شيئا من الحديث.

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السمسار قال: أخبرنا الصفار قال: حدثنا ابن قانع أن جعفر بن محمد القافلاني مات في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة. زاد ابن قانع: في جمادى الأولى.

٣٦٤٩ - جعفر بن محمد بن عبدويه، أبو عبد الله، المعروف بالبراثي، مروزي الأصل.

حدث عن حفص بن عمرو الربالي، ومحمد بن الوليد البسري، وإسماعيل بن أبي الحارث، وزيد بن إسماعيل الصائغ، وعلي بن

عبدة التميمي، وإبراهيم بن راشد الأدمي، وإبراهيم بن هانئ النيسابوري.

روى عنه أبو حفص بن شاهين، والمعافى بن زكريا الجريري، وأحمد بن منصور النوشري، وعبد الله بن عثمان الصفار. وكان ثقة.

أخبرنا السمسار قال: أخبرنا الصفار قال: حدثنا ابن قانع أن جعفر بن محمد البراثي مات يوم السبت سلخ جمادى الآخرة من سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

٣٦٥٠ - جعفر بن محمد بن إبراهيم بن حكيم، أبو الفضل القصار.

حدث عن أبي حذافة أحمد بن إسماعيل السهمي، روى عنه عبد الله بن عثمان الصفار.

٣٦٥١ - جعفر بن أبي العيناء محمد بن القاسم بن خلاد.

حدث عن أبيه، روى عنه العباس بن العباس بن المغيرة الجوهري.

٣٦٥٢ - جعفر بن محمد العطار.

أخبرنا الحسين بن أبي الحسن الوراق قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ قال: حدثنا جعفر بن محمد العطار قال: حدثنا جدي عبد الله بن الحكم قال: سمعت عاصما أبا علي يقول: سمعت حميدا الطويل قال: سمعت أنس بن مالك يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الله يتجلى لأهل الجنة في مقدار كل يوم على كثيب كافور أبيض.

٣٦٥٣ - جعفر بن محمد بن الحسن بن الوليد بن السكن، أبو عبد الله الصفار القنطري.

ذكر أبو القاسم ابن الثلاج أنه حدثه في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة عن الحسن بن عرفة.

٣٦٥٤ - جعفر، أبو محمد المرتعش.

من كبار مشايخ الصوفية، وهو نيسابوري. كان من ذوي الأحوال وأرباب الأموال، فتخلى منها، وصحب الفقراء، وسافر كثيرا، ثم استوطن بغداد إلى أن مات بها.

حدثنا عبد العزيز بن علي الوراق قال: سمعت علي بن عبد الله بن الحسن الهمذاني يقول: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن هارون الدهان قال: حدثنا جعفر المرتعش ببدو أمره وخروجه إلى هذا الأمر - يعني التصوف - قال: كنت ابن دهقان، فبينا أنا جالس على باب داري بنيسابور إذ جاء شاب عليه مرقعة، وعلى رأسه خرقة، وأشار إلي متعرضا لي إشارة لطيفة، فقلت في نفسي: شاب جلد صحيح البدن لا يأنف من

هذا؟! ولم أرد عليه جوابا، فصاح في وجهي صيحة أفزعتني، ووجدت من قوله رعبا شديدا، ثم قال: أعوذ بالله مما خامر في سرك واختلج به صدرك. ففغشي علي وسقطت على وجهي، فخرج خادم لنا فرآني على تلك الحال، فرفع رأسي من الأرض وجعله في حجره، واجتمع حولي خلق كثير، فما أفقت إلا بعد حين، وقد مر الشاب وليس أراه؛ فتحسرت عليه وندمت على ما كان مني، فبت ليلتي بغم، فرأيت علي بن أبي طالب في منامي ومعه ذاك الشاب، وعلي يشير إلي ويؤنبني ويقول: إن الله لا يحب سؤال مانع سائليه. فانتبهت، وفرقت جميع ما كان لي، وخرجت إلى السفر، فسمعت بوفاة والدي بعد خمس عشرة سنة، فرجعت وسألت الله تعالى العون على خلاصي مما ورثت، فأعان الله تعالى.

أخبرنا علي بن محمود بن إبراهيم الزوزني قال: أخبرنا علي بن المثنى التميمي بإستراباذ قال: سمعت المرتعش؛ وسئل: أي الأعمال أفضل؟ فقال:

إن المقادير إذا ساعدت ألحقت العاجز بالحازم ذكر محمد بن مأمون البلخي أنه سمع أبا عبد الله الرازي يقول: حضرت وفاة

أبي محمد جعفر المرتعش في مسجد الشونيزية سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، فقال: انظروا ديوني. فنظروا، فقالوا: بضعة عشر درهما. فقال: انظروا خريقاتي؟ فلما قربت منه قال: اجعلوها في ديوني، وأرجو أن الله يعطيني الكفن. ثم قال: سألت الله ثلاثا عند موتي فأعطانيها؛ سألته أن يميتني على الفقر رأسا برأس، وسألته أن يجعل موتي في هذا المسجد فقد صحبت فيه أقواما، وسألته أن يكون حولي من آنس به وأحبه. وغمض عينيه، ومات بعد ساعة، رحمه الله.

٣٦٥٥ - جعفر بن أحمد بن محمد بن يحيى بن عبد الجبار بن عبد الرحمن، أبو محمد القارئ المؤذن، مروزي الأصل، ويعرف بالبارد.

حدث عن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل مولى بني هاشم، وعن السري بن يحيى بن السري التميمي، وإبراهيم بن سليمان النهمي، وسليمان بن الربيع النهدي؛ الكوفيين، وموسى بن هارون الطوسي.

روى عنه محمد بن المظفر، وأبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو عبيد الله المرزباني.

أخبرنا أبو بكر البرقاني قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال: جعفر بن أحمد بن محمد المؤذن ثقة.

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر أن جعفرا القارئ المعروف بالبارد مات في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

٣٦٥٦ - جعفر بن محمد بن أسد، أبو الطيب الصفار.

حدث عن إبراهيم بن الهيثم البلدي، روى عنه يوسف بن عمر القواس، وذكر أنه كان جارهم.

٣٦٥٧ - جعفر بن علي بن سهل، أبو محمد الدقاق، الدوري الحافظ.

حدث عن أبي إسماعيل الترمذي، وعن محمد بن زكريا الغلابي، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، ونحوهم في الطبقة.

روى عنه عبد الله بن إبراهيم بن ماسي، وأبو أحمد الغطريفي الجرجاني، وعلي بن عمرو الحريري، وأبو الحسن الدارقطني.

أخبرنا علي بن طلحة بن محمد المقرئ قال: حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب قال: حدثنا جعفر بن علي الحافظ قال: حدثنا محمد بن زكريا الغلابي بالبصرة قال: حدثنا عبيد الله بن عائشة قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: دخل أبو بكر الصديق على رسول الله ﷺ فجلس عنده، ثم استأذن علي بن أبي طالب فدخل، فلما رآه أبو بكر تزحزح له وتزعزع له، فقال له النبي ﷺ: لم فعلت هذا يا أبا بكر؟ فقال: إكراما له وإعظاما يا رسول الله. فقال: إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذوو الفضل.

حدثني علي بن محمد بن نصر قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول: سمعت أبا زرعة محمد بن يوسف الجرجاني يقول: جعفر الدقاق الحافظ ليس بمرضي في الحديث ولا في دينه؛ كان فاسقا كذابا.

قرأت في كتاب أبي القاسم ابن الثلاج بخطه: توفي أبو محمد جعفر بن علي بن سهل الدقاق الحافظ الدوري في سنة ثلاثين وثلاثمائة.

٣٦٥٨ - جعفر بن محمد بن يعقوب بن إسحاق الثقفي الوراق، أبو الفضل الشيرجي.

حدث عن علي بن الحسين بن إشكاب، والمغيرة بن محمد المهلبي، وغيرهما.

روى عنه أبو الفضل الزهري، وعمر بن أحمد بن شاهين، وأبو القاسم ابن الثلاج، وأحمد بن الفرج بن الحجاج. وذكر ابن الثلاج أنه سمع منه في سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة.

أخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي قال: أخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري قال: سمعت أبا الفضل الشيرجي يقول: سمعت أبا العباس الخلقاني الوراق يقول: سمعت ابن ثابت يقول: قال بشر بن الحارث: لو علمت أن أحدا يعطي لله لأخذت منه؛ ولكن يعطي بالليل ويتحدث بالنهار.

قرأت في كتاب أبي عمر محمد بن علي بن عمر بن الفياض: ولد أبو الفضل جعفر بن محمد بن يعقوب الوراق المعروف بالشيرجي على ما ذكر لي في جمادى الأولى أو الثانية من سنة ثمان وأربعين ومائتين.

٣٦٥٩ - جعفر بن محمد بن علي، أبو الحسين السمسار الرصافي.

حدث عن بكر بن محمود القزاز، وحمدان بن علي الوراق، وعبد الكريم بن الهيثم العاقولي. روى عنه أبو حفص بن شاهين، وأبو القاسم ابن الثلاج، وأحمد بن الفرج بن الحجاج. وكان ينزل في سوق يحيى.

٣٦٦٠ - جعفر بن أحمد بن محمد بن الجراح، أبو محمد الضراب.

حدث عن عمر بن حفص الشطوي، وأبي الأصبغ محمد بن عبد الرحمن القرقساني، ومحمد بن خلف بن عبد السلام المروزي. روى عنه القاضي أبو الحسن الجراحي، وابن الثلاج.

٣٦٦١ - جعفر بن أحمد، أبو الفضل الشيلماني.

حدث عن محمد بن أبي العوام الرياحي، روى عنه محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق.

٣٦٦٢ - جعفر بن عبد الله بن الهيثم بن خالد القصباني.

حدث عن إبراهيم بن الهيثم البلدي، روى عنه أبو الحسن الدارقطني.

٣٦٦٣ - جعفر بن عمر بن هبيرة، أبو عمرو الكرميني، من كرمينية؛ وهي مدينة بين سمرقند وبخارى.

ذكر أبو القاسم ابن الثلاج أنه قدم بغداد حاجا، وحدثهم بها في سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة عن محمد بن نصر المروزي.

٣٦٦٤ - جعفر بن محمد بن الأشعث السمرقندي.

ذكر كعب بن عمرو البلخي أنه قدم بغداد، وحدثهم بها عن عبد الله بن روح المدائني.

أخبرني أبو سعيد الحسن بن علي بن محمد بن خلف الكتبي قال: حدثنا أبو النضر كعب بن عمرو بن جعفر البلخي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأشعث السمرقندي - قدم علينا بغداد حاجا - قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن روح المدائني قال: حدثنا شبابة بن سوار. وأخبرنا محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق قال: حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي قال: حدثنا عبد الله بن روح قال: حدثنا شبابة بن سوار قال: حدثنا

أبو زبر عبد الله بن العلاء الشامي قال: سمعت القاسم يقول: سمعت أبا هريرة، عن النبي ﷺ أن أول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة من النعيم أن يقال له: ألم أصح جسمك وأروك من الماء البارد؟ هذا لفظ حديث كعب. وفي حديث الشافعي قال: حدثنا أبو زبر قال: حدثنا الضحاك بن عرزب قال: سمعت أبا هريرة؛ وهو الصواب.

٣٦٦٥ - جعفر بن هارون بن إبراهيم بن الخضر بن ميدان، أبو محمد النحوي الدينوري.

نزل بغداد، وكان يؤدب بها أولاد ابن عبد العزيز الهاشمي. وحدث عن إسحاق بن صدقة بن صبيح الدينوري، وعبد الله بن محمد بن سنان الروحي، وعبد الله بن محمد بن وهب الحافظ، وغيرهم.

حدثنا عنه الحسين بن الحسن المخزومي، وأبو الحسين بن الفضل القطان، وأبو علي بن شاذان. وذكر لنا ابن الفضل أنه سمع منه في جمادى الأولى من سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المخزومي قال: حدثنا أبو محمد جعفر بن هارون النحوي المؤدب قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن سنان السعدي قال: حدثنا عبد الله بن رجاء قال: حدثنا زائدة بن قدامة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم؛ خمسمائة سنة.

٣٦٦٦ - جعفر بن محمد بن يزداد، أبو محمد البغدادي.

حدث بمصر عن عيسى بن بشر الأرموي، روى عنه أبو الفتح بن مسرور وقال: كان ثقة.

٣٦٦٧ - جعفر بن محمد بن أحمد ابن بنت حاتم بن ميمون، أبو الفضل المعدل.

كان ينزل في سويقة غالب، وحدث عن القاسم بن محمد الدلال، ومحمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، وأحمد بن حماد بن سفيان القرشي؛ الكوفيين. وعن أحمد بن محمد بن حميد المقرئ، وبشر بن موسى الأسدي، ومحمد بن عيسى بن السكن الواسطي، ومحمد بن أحمد بن النضر الأزدي، وعبد الله بن محمد بن عزيز الموصلي.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن أبان الهيتي. وكان ثقة.

حدثنا أبو بكر الهيتي قال: حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد بن حاتم المعدل إملاء ببغداد في سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة قال: أخبرنا أبو القاسم بن محمد قراءة عليه بالكوفة قال: حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى قال: حدثنا أبي قال: حدثني ابن أبي ليلى، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبد الله بن باباه، عن عبد الله بن مسعود قال: كان رسول الله ﷺ إذا رفع

رأسه من الركوع قال: اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الأرض وملء ما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد، أهل الكبرياء وأهل المجد.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو الفضل جعفر بن محمد بن أحمد ابن بنت حاتم بن ميمون الشاهد يوم الأربعاء لأربع عشرة ليلة خلت من شوال سنة ست وأربعين وثلاثمائة.

٣٦٦٨ - جعفر بن محمد بن نصير بن القاسم، أبو محمد الخواص، المعروف بالخلدي، شيخ الصوفية.

سمع الحارث بن أبي أسامة التميمي، وبش بن موسى الأسدي، وأبا شعيب الحراني، وعلي بن عبد العزيز البغوي، وعمر بن حفص السدوسي، والحسن بن علي المعمري، ومحمد بن الفضل بن جابر السقطي، ومحمد بن جعفر القتات، والحسن بن علويه القطان، وخلف بن عمرو العكبري، وأحمد بن محمد بن مسروق الطوسي، ومحمد بن يوسف ابن التركي، وأحمد بن

علي الخزاز، وجعفر بن محمد بن حرب العباداني، وأبا مسلم الكجي، ومحمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وغيرهم من أهل الكوفة والمدينة ومكة ومصر.

وكان سافر الكثير، ولقي المشايخ الكبراء من المحدثين والصوفية، ثم عاد إلى بغداد فاستوطنها، وروى بها علما كثيرا.

حدث عنه أبو عمر بن حيويه، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين. وحدثنا عنه أحمد بن محمد بن أحمد بن الصلت الأهوازي، وعبد العزيز بن محمد بن نصر الستوري، والحسين بن الحسن المخزومي، وأبو الحسن بن رزقويه، وأبو الحسين بن بشران، وابن الفضل القطان، والحسين بن عمر بن برهان الغزال، وعبد الله بن يحيى السكري، ومحمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق، ومحمد بن عبيد الله الحنائي، وعلي بن أحمد الرزاز، وأبو الحسن ابن الحمامي المقرئ، ومحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز، وأبو علي بن شاذان، وغيرهم.

وكان ثقة صادقا، دينا فاضلا.

أخبرنا علي بن أبي علي البصري قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري المقرئ قال: سمعت جعفرا الخلدي يقول: لو تركني الصوفية لجئتكم بإسناد الدنيا، مضيت إلى عباس الدوري وأنا حدث فكتبت عنه مجلسا واحدا، وخرجت من عنده فلقيني بعض من كنت أصحبه من الصوفية فقال: أيش هذا معك؟ فأريته إياه، فقال: ويحك، تدع علم الخرق وتأخذ علم الورق! قال: ثم خرق الأوراق، فدخل كلامه في قلبي، فلم أعد إلى عباس.

حدثني أبو القاسم الأزهري، عن محمد بن العباس بن الفرات قال: مولد جعفر الخلدي في سنة ثنتين أو ثلاث وخمسين ومائتين.

حدثني مسعود بن ناصر السجزي قال: سمعت أبا صالح منصور بن عبد الوهاب الصوفي يقول: سمعت أبا عبد الله أحمد بن عبد الرحمن الهاشمي بسمرقند يقول: سمعت جعفر بن محمد الخلدي يقول: كنت يوما عند الجنيد بن محمد وعنده جماعة من أصحابه، فسألوه عن مسألة، فقال لي: يا أبا محمد، أجبهم. قال: فأجبتهم، فقال: يا خلدي، من أين لك هذه

الأجوبة؟ فجرى اسم الخلدي علي إلى يومي هذا، ووالله ما سكنت الخلد ولا سكن أحد من آبائي، فسألته عن السؤال فقال: قالوا: أنطلب الرزق؟ فقلت: إن علمتم في أي موضع هو فاطلبوه. فقالوا: أنسأل الله ذلك؟ فقلت: إن علمتم أنه نسيكم فذكروه. فقالوا: أندخل البيت ونتوكل على الله؟ فقلت: أتجربون الله بالتوكل؟! فهذا شك. قالوا: فكيف الحيلة؟ فقلت: ترك الحيلة.

أخبرنا محمد بن علي بن الفتح قال: أخبرنا محمد بن الحسين بن موسى النيسابوري قال: سمعت الحسين بن أحمد - هو ابن جعفر، أبو عبد الله الرازي - يقول: كان أهل بغداد يقولون: عجائب بغداد ثلاثة: إشارات الشبلي، ونكت المرتعش، وحكايات جعفر!

حدثنا أبو نصر إبراهيم بن هبة الله بن إبراهيم الجرباذقاني بها قال:

حدثنا معمر بن أحمد بن زياد الأصبهاني قال: أخبرني يحيى بن القاسم قال: سمعت الحسن بن سليمان يقول: قال جعفر الخلدي: كنت في ابتداء أمري وإرادتي ليلة نائما، فإذا بهاتف

يهتف بي ويقول: يا جعفر، امض إلى موضع كذا وكذا واحفر؛ فإن لك هناك شيئا مدفونا. قال: فجئت إلى الموضع وحفرت، فوجدت صندوقا فيه دفاتر، وإذا فيه حزمة، فأخرجتها وقرأتها، فإذا فيها أسماء ستة آلاف شيخ من أهل الحقائق والأصفياء والأولياء من وقت آدم إلى زماننا هذا، ونعوتهم وصفتهم، وكلهم كانوا يدعون هذا؛ يعني مذهب الصوفية. قال الحسن بن سليمان: وكان في تلك الكتب عجائب، فقرأ ولم يدفع إلى أحد، ثم دفنها، ولم يظهر ذلك لأحد إلى أن مات.

أخبرنا علي بن أبي علي قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد الطبري قال: حدثنا جعفر الخلدي قال: ودعت في بعض حجاتي المزين الكبير الصوفي، فقلت: زودني شيئا. فقال: إن ضاع منك شيء أو أردت أن يجمع الله بينك وبين إنسان فقل: يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه، إن الله لا يخلف الميعاد، اجمع بيني وبين كذا وكذا، فإن الله يجمع بينك وبين ذلك الشيء، أو ذلك الإنسان. فجئت إلى الكتاني الكبير الصوفي فودعته، وقلت: زودني شيئا. فأعطاني فصا عليه نقش كأنه طلسم، وقال: إذا اغتممت فانظر إلى هذا؛ فإنه يزول غمك. قال:

فانصرفت، فما دعوت الله بتلك الدعوة في شيء إلا استجيب، ولا رأيت الفص وقد اغتممت إلا زال غمي، فأنا ذات يوم قد توجهت أعبر إلى الجانب الشرقي من بغداد حتى هاجت ريح عظيمة وأنا في السميرية، والفص في جيبي، فأخرجته لأنظر إليه، فلا أدري كيف ذهب مني؛ في الماء؟ أو السفينة؟ أو ثيابي؟ فاغتممت لذهابه غما عظيما، فدعوت بالدعوة وعبرت، فما زلت أدعو الله بها يومي وليلتي ومن غد وأياما، فلما كان بعد ذلك أخرجت صندوقا فيه ثيابي لأغير منها شيئا، ففرغت الصندوق فإذا بالفص في أسفل الصندوق، فأخذته وحمدت الله على رجوعه.

أخبرنا علي بن محمود بن إبراهيم الزوزني قال: حدثنا علي بن المثنى التميمي بإستراباذ قال: سمعت جعفرا الخلدي يقول لرجل: كن شريف الهمة، فإن الهمم تبلغ بالرجل لا المجاهدات.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد قال: أخبرنا محمد بن الحسين النيسابوري قال: سمعت أبا علي الأبهري يقول: سمعت جعفرا يقول: ما عقدت لله على نفسي عقدا فنكثته.

أخبرنا أبو عبيد محمد بن أبي نصر النيسابوري قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن علي العلوي الهمذاني قال: سمعت جعفر بن محمد الخلدي يقول: دخلت البرية وحدي، فلما دخلت الهبير استوحشت، فإذا هاتف يهتف بي: يا جعفر، قد نقضت العهد، لم تستوحش؟ أليس حبيبك معك؟!

حدثنا عبد العزيز بن علي الوراق قال: حدثنا علي بن عبد الله الهمذاني قال: سمعت الخلدي يقول: خرجت سنة من السنين إلى البادية، فبقيت أربعة وعشرين يوما لم أطعم فيها طعاما، فلما كان بعد ذلك رأيت كوخا وفيه غلام، فقصدت الكوخ فرأيت الغلام قائما يصلي، فقلت في نفسي: بالعشي يجيء إلى هذا طعام فآكل معه، فبقيت تلك الليلة والغد وبعد غد؛ ثلاثة أيام لم يجئه أحد بطعام ولا رأيت أحدا، فقلت: هذا شيطان، ليس هذا من الناس. فتركته وانصرفت، فلما كان بعد وقت أنا قاعد في منزلي أميز شيئا من الكتب، إذا بداق يدق الباب، فقلت: من هذا؟ ادخل. فدخل علي الغلام وقال لي:

يا جعفر، أنت كما سميت؛ جاع فر!

أخبرنا رضوان بن محمد بن الحسن الدينوري قال: سمعت معروف بن محمد بن معروف الصوفي بالري قال: سمعت الخلدي يقول: إني أخاف أن يوقفني المشايخ بين يدي الله تعالى ويقولون: لم أخرجت أسرارنا إلى الناس؟!

أخبرنا علي بن المحسن القاضي غير مرة قال: حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري قال: قال لي جعفر الخلدي: وقفت بعرفة ستا وخمسين وقفة، منها إحدى وعشرون على المذهب! فقلت لأبي إسحاق: أي شيء أراد بقوله على المذهب؟ فقال: يصعد إلى قنطرة الياسرية فينفض كميه حتى يعلم أنه ليس معه زاد ولا ماء، ويلبي ويسير!

أخبرني أبو حاتم أحمد بن الحسن بن محمد الرازي في كتابه إلي قال: سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله بن حمدون يقول: سمعت جعفرا الخلدي يقول: حججت نيفا وعشرين حجة على قدمي، ما حملت في شيء منها زادا ولا درهما ولا دينارا. وكنت إذا نزل الناس في المنزل يكون حولي من المأكول والمشروب ما يكفي جماعة، فلما كان يوم من الأيام لقيتني امرأة ومعي ركوة فارغة، فقالت: هل أصب لك فيها ماء؟ قلت:

افعلي. فصبت في ركوتي الماء، ومشيت فأثقلني، فصببته في أصل شجرة ثم سرت. وكان حالي في جميع الحجج ما ذكرته.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد قال: أخبرنا محمد بن الحسين النيسابوري قال: سمعت أبا سعيد الرازي يقول: لقيت جعفرا آخر ما لقيته وكان قد حج أربعا وخمسين حجة، ثم حج بعد ذلك حججا. قال محمد ابن الحسين: حج جعفر ستين حجة!

أخبرنا علي بن محمود الصوفي قال: سمعت أبا القاسم القصري في دار أبي مسلم بن مامكا يقول: رأينا جعفرا الخلدي في آخر عمره وفي فرد رجله جورب من جلود، فقالوا: أيها الشيخ، أيش سبب هذا؟ فرد رجلك مكشوفة، وفرد رجلك مغطاة! فقال: حججت الحجة الأخيرة، فلما رجعت من مكة كنت في كنيسة، فجاز علي فقير فقال لي: أيها الشيخ، أجد عندك رمانة؟ فقلت له: هاهنا موضع رمان؟ اطلب مني حبة كعك أو ماء؛ الذي يوجد هاهنا. فقال لي: أتريد أنت رمانا؟ قلت: نعم. فأدخل يده في كمه فأخرج رمانة ورماها إلى المحمل، ولم يزل يرمي رمانة رمانة حتى امتلأت الكنيسة رمانا، ثم غاب عني. قال:

فبقيت أتعجب منه، وفرقت الرمان في القافلة، وحملت منه إلى بغداد، فلما كان من الغد جاز علي فرآني نائما وفرد رجلي خارج الكنيسة، فقال لي: أما يكفيك أن تنام بين يدي سيدك حتى تمد رجلك؟! قال: وضرب بفرد كمه على رجلي فوقع في رجلي مثل النار، فكلما غطيتها يسكن الضربان، وكلما كشفتها يعود ذلك الضربان.

حدثنا إبراهيم بن هبة الله الجرباذقاني قال: حدثنا معمر بن أحمد الأصبهاني قال: سمعت أبا عبد الله البغدادي يقول: سمعت هبة الله الضرير ببغداد يقول: دخل جعفر الخلدي بلد حمص، فسألوه القيام عندهم سنة، فقال: على شريطة. قيل له: وما هي؟ قال: تجمعون لي كذا كذا ألف دينار. قال: فجمعوا له ما سأل. فقال: احملوها إلى الجامع. قال: فجعلت على قطع. قال: ففرق كل ذلك على الفقراء فلم يأخذ منها شيئا، ثم قال: لم أكن أحتاج إلى الدنانير، ولكن أردت أن أجرب رغبتكم في وقوفي عندكم!

سمعت أبا الحسن محمد بن أحمد بن رزق يقول: مات جعفر الخلدي في سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة.

حدثنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان قال: توفي جعفر الخلدي يوم الأحد لسبع خلون من شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة.

٣٦٦٩ - جعفر بن أحمد بن إبراهيم، أبو محمد المقرئ.

بغدادي، نزل مكة وأقام بها إلى حين وفاته، وحدث بها عن أحمد بن الهيثم بن خالد البزاز صاحب أبي نعيم، وعن عياش بن محمد الجوهري، وغيرهما. روى عنه منير بن أحمد المصري. ذكر لي جميع ذلك محمد بن علي الصوري، وقال لي: عاش هذا الشيخ إلى سنة خمسين وثلاثمائة، ومات قريبا من ذلك.

٣٦٧٠ - جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم، أبو محمد المؤدب، واسطي الأصل.

سمع إدريس بن جعفر العطار، ومحمد بن سليمان الباغندي، وموسى بن الحسن النسائي، وبشر بن موسى الأسدي، ومحمد

بن يونس الكديمي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن إسحاق الأنصاري، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وموسى بن هارون الحافظ، وجعفر بن محمد بن اليمان المؤدب، وأحمد بن علي الأبار، وأحمد بن سليمان الطوسي.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وعلي بن أحمد الرزاز، وطلحة بن علي الكتاني، وأبو علي بن شاذان. وكان ثقة.

قال لنا ابن شاذان: توفي أبو محمد جعفر بن محمد الواسطي المؤدب في النصف من شهر رمضان من سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة.

وقال محمد بن أبي الفوارس: توفي يوم الأربعاء لإحدى عشرة خلت من شهر رمضان، وكان شيخا ثقة كثير الحديث.

٣٦٧١ - جعفر بن أحمد الضرير الفرضي.

حدث عن حامد بن محمد بن شعيب، روى عنه إبراهيم بن مخلد الباقرحي.

٣٦٧٢ - جعفر بن علي بن فروخ الدوري البغدادي.

حدث عن محمد بن جرير الطبري، روى عنه محمد بن سعيد الكسائي الجرجاني.

٣٦٧٣ - جعفر بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن البهلول بن حسان، أبو محمد التنوخي.

أصله من الأنبار، وذكر لي أبو القاسم التنوخي أنه ولد ببغداد في ذي القعدة من سنة ثلاث وثلاثمائة، قال: وكان أحد القراء للقرآن بحرف عاصم وحمزة والكسائي، وكتب هو وأخوه علي الحديث في موضع واحد. قال: وأصل كل واحد منهما أصل الآخر، وشيوخ كل واحد منهما شيوخ الآخر. وحدث عن عبد الله بن محمد البغوي، وأبي بكر بن أبي داود، وأبي الليث الفرائضي، وأحمد بن القاسم أخي أبي الليث، وأحمد بن عبيد الله بن عمار، وجده أحمد بن إسحاق بن البهلول، وأبي عمر محمد بن يوسف القاضي، ومحمد بن هارون بن المجدر، وعبد الوهاب بن أبي حية، وأحمد بن سليمان الطوسي، ويحيى بن

محمد بن صاعد، وغيرهم. وعرض عليه القضاء والشهادة فأباهما تورعا وتقللا وصلاحا، حدثنا عنه التنوخي.

أخبرنا علي بن المحسن قال: حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن البهلول قال: حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال: حدثنا علي بن الجعد قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس أن النبي ﷺ اتخذ خاتما ونقش فيه: محمد رسول الله.

قال لي علي بن المحسن: مات جعفر بن أبي طالب بن البهلول ببغداد ليلة الأربعاء لثمان وعشرين ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين وثلاثمائة، ودفن من الغد إلى جانب داره بسكة أبي العباس الطوسي.

قلت: وهو أخو علي والبهلول ابني محمد بن أحمد بن إسحاق بن البهلول.

٣٦٧٤ - جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن إسماعيل بن إبراهيم بن مصعب بن رزيق بن

محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين، أبو محمد الطاهري.

حدث عن أبي القاسم البغوي، ويحيى بن صاعد، وأبي بكر النيسابوري، وأبي عبيد ابن المحاملي، وعبد الله بن العباس بن جبريل الشمعي.

حدثنا عنه أحمد بن محمد العتيقي، ومحمد بن علي بن الفتح الحربي.

أخبرنا العتيقي قال: حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن علي الطاهري قال: حدثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل قال: حدثنا زيد بن إسماعيل قال: حدثنا معاوية هو ابن هشام قال: حدثنا سفيان، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر قال: صلى رسول الله ﷺ صلاة الخوف في بعض أيامه، فكانت طائفة منهم صفا، وطائفة بينه وبين العدو، فصلى بهم ركعتين، ثم ذهب هؤلاء إلى مصاف هؤلاء، وجاء هؤلاء فصلى بهم ركعة. قال ابن عمر: وإذا كان خوف أكثر من ذلك صلوا قياما، يومئون إيماء.

سألت العتيقي عن الطاهري فقال: ثقة، كان ينزل شارع دار الرقيق، ومات في شوال من سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة.

٣٦٧٥ - جعفر بن محمد بن الفضل بن عبد الله، أبو القاسم الدقاق، ويعرف بابن المارستاني.

قدم بغداد من مصر، وحدث عن أبي بكر بن مجاهد، ومحمد بن مخلد، وأحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي.

حدثنا عنه الحسن بن محمد الخلال، ومحمد بن عمر الداودي، والحسن بن علي ابن المذهب، وعلي بن المحسن التنوخي، وقال لي التنوخي: قدم علينا من مصر في سنة أربع وثمانين وثلاثمائة. وقال: ولدت ببغداد في سنة ثمان وثلاثمائة. قال التنوخي: وكان صاحب رحلة، سمع الناس منه فأكثروا، وروى قراءات وكتبا مصنفة.

حدثني علي بن محمد بن نصر قال: سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول: أبو القاسم جعفر بن محمد بن الفضل بن عبد الله الدقاق المعروف بابن المارستاني، هو بغدادي، قدم بغداد

من مصر في سنة أربع وثمانين وثلاثمائة. حدث عن ابن مجاهد بكتاب القراءات، وحدث عن ابن صاعد وأبي بكر النيسابوري، قيل للدارقطني بحضرتي: إنه يدعي عن هؤلاء المشايخ! فقال: يكذب، ما سمع من ابن مجاهد ولا من هؤلاء.

قال لي محمد بن علي الصوري: رجع ابن المارستاني إلى مصر فأقام بها إلى أن مات، وكان كذابا، وحدث بمصر عن محمد بن مخلد الدوري ونحوه. قال: ولم يرو بمصر عن ابن صاعد ولا النيسابوري.

قلت: وبلغني أنه مات في شهر ربيع الآخر من سنة سبع وثمانين وثلاثمائة.

٣٦٧٦ - جعفر بن الفضل بن جعفر بن محمد بن الفرات، أبو الفضل، المعروف بابن حنزابه الوزير.

نزل مصر، وتقلد الوزارة لأميرها كافور، وكان أبوه وزير المقتدر بالله. حدث أبو الفضل عن محمد بن هارون الحضرمي وطبقته من البغداديين، وعن محمد بن سعيد الترخمي الحمصي،

ومحمد بن جعفر الخرائطي، والحسين بن أحمد بن بسطام، ومحمد بن زهير؛ الأبليين، والحسن بن محمد الداركي، ومحمد بن عمارة بن حمزة الأصبهاني.

وكان يذكر أنه سمع من عبد الله بن محمد البغوي مجلسا ولم يكن عنده، فكان يقول: من جاءني به أغنيته! فكان يملي الحديث بمصر، وبسببه خرج أبو الحسن الدارقطني إلى هناك، فإنه كان يريد أن يصنف مسندا فخرج أبو الحسن إليه وأقام عنده مدة يصنف له المسند، وحصل له من جهته مال كثير، وروى عنه الدارقطني في كتاب المدبج وغيره أحاديث.

حدثني محمد بن أحمد بن محمد اللخمي بالأنبار قال: أنشدني أبو القاسم عمر بن عيسى المسعودي بمصر قال: أنشدنا الوزير أبو الفضل جعفر بن محمد بن الفرات بن حنزابة لنفسه، ولا نعلم له غيره:

من أخمل النفس أحياها وروحها ولم يبت طاويا منها على ضجر إن الرياح إذا اشتدت عواصفها فليس ترمي سوى العالي من الشجر

قرأت في كتاب محمد بن علي بن عمر بن الفياض: ولد أبو الفضل جعفر بن الفضل بن جعفر بن محمد بن الفرات في ذي الحجة لثمان ليال خلون منه من سنة ثمان وثلاثمائة.

وذكر لي محمد بن علي الصوري أن وفاته كانت قبل سنة تسعين وثلاثمائة، وقال لي عبد الله بن سبعون القيرواني: ليس كذلك، إنما توفي في إحدى وتسعين، وهذا القول الصحيح.

ذكر بعض المصريين أنه توفي يوم الأحد لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة إحدى وتسعين.

٣٦٧٧ - جعفر بن إبراهيم، أبو الفضل، يعرف بابن البساط.

حدث عن إبراهيم بن علي الهجيمي البصري، حدثني عنه عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي.

٣٦٧٨ - جعفر بن حمدان بن جعفر بن حمدان، أبو محمد الفامي.

حدث عن أحمد بن سلمان النجاد، روى عنه عبد العزيز بن علي الخياط الأزجي.

٣٦٧٩ - جعفر بن عبد الله بن عيسى، أبو محمد الفامي.

حدث عن أبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي، حدثني عنه عبد العزيز الأزجي أيضا وقال لي: كان يسكن بنهر طابق.

٣٦٨٠ - جعفر بن باي، أبو مسلم الجيلي.

سمع أبا بكر ابن المقرئ الأصبهاني، وأبا عبد الله بن بطة العكبري. وورد بغداد فدرس بها فقه الشافعي على أبي حامد الإسفراييني، ثم نزل قرية يقال لها: بزيذا وبنى بها، وكان يقدم في الأوقات إلى بغداد، فسمعنا منه في جامع المدينة، وكان ثقة فاضلا دينا عالما.

أخبرنا أبو مسلم الجيلي قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان ابن المقرئ بأصبهان قال: أخبرنا أبو يعلى الموصلي قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال: حدثنا جويرية بن أسماء، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: من حمل علينا السلاح فليس منا.

مات أبو مسلم في شهر رمضان من سنة سبع عشرة وأربعمائة، وكانت وفاته ببزيذا، ودفن في تلك القرية.

٣٦٨١ - جعفر بن محمد بن الظفر بن محمد بن أحمد بن محمد، ويعرف بزبارة، ابن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو إبراهيم النيسابوري.

قدم علينا بغداد في سنة أربعين وأربعمائة، وحدث بها عن أحمد بن محمد بن عمر الخفاف، ويحيى بن إسماعيل بن يحيى الحربي، ومحمد بن أحمد بن عبدوس المزكي، وعبد الله بن أحمد بن محمد ابن الرومي، والحاكم أبي عبد الله ابن البيع،

وأبي عبد الرحمن السلمي؛ النيسابوريين، وعن جده الظفر بن محمد العلوي.

كتبت عنه، وكان سماعه صحيحا، وكان يعتقد مذهب الرافضة الإمامية، ولقيته بمكة في آخر سنة خمس وأربعين، فسمعت منه أيضا هناك.

أخبرني أبو إبراهيم العلوي ببغداد قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد ابن الرومي الصيرفي بنيسابور قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي قال: حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا جعفر ابن سليمان، عن ثابت، عن أنس أن النبي ﷺ لم يدخر شيئا لغد.

سألته عن مولده فقال: ولدت في شوال من سنة ست وثمانين وثلاثمائة. وبلغني أنه مات بنيسابور في سنة ثمان وأربعين وأربعمائة.

ذكر من اسمه جابر

٣٦٨٢ - جابر، أبو خالد.

من تابعي أهل الكوفة، شهد مع علي بن أبي طالب وقعة النهروان، روى عنه ابنه خالد.

أخبرنا أبو الصهباء ولاد بن علي الكوفي قال: أخبرنا محمد بن علي بن دحيم الشيباني قال: حدثنا أحمد بن حازم قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا سكين بن عبد العزيز قال: حدثنا حفص بن خالد بن جابر، عن أبيه، عن جده قال: إني لشاهد عليا يوم النهروان لما أن عاين القوم قال لأصحابه: كفوا، فناداهم أن أقيدونا بدم عبد الله بن خباب. قال: وكان عامل علي على النهروان؛ قالوا: كلنا قتله. فقال: الله أكبر. قال: فقال لأصحابه: كفوا، فرموا. قال: فقال: احملوا، فحملوا، فقتلهم. ثم قال: اطلبوا المخدج، فطلبوه فلم يجدوه، فقال: اطلبوه، فإني والله ما كذبت ولا كذبت. ثم قال: يا عجلان، ائتني ببغلة رسول الله ﷺ. فأتاه بالبغلة فركبها، ثم سار في القتلى فقال: اطلبوه هاهنا. قال: فاستخرجوه من تحت القتلى

في نهر وطين له عضيدة مثل الثدي، تمدها فتمتد فتصير مثل اليد، وتتركها فتنخمص، قال: الله أكبر، والله لولا أن تبطروا لحدثتكم ما وعدكم الله على لسان نبيكم لمن قاتلهم!

٣٦٨٣ - جابر بن نوح بن جابر، أبو بشير الحماني، من أهل الكوفة.

حدث عن إسماعيل بن أبي خالد، وعبيد الله بن عمر العمري، وسليمان الأعمش، ومحمد بن عمرو بن علقمة.

روى عنه الحسين بن علي الجعفي، والحسن بن حماد الضبي، ومحمد بن جعفر الفيدي، ومحمد بن طريف البجلي، وأبو كريب الهمداني. وورد بغداد وحدث بها.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن عبد الحميد قال: حدثنا محمد بن جعفر الفيدي قال: حدثنا جابر بن نوح، عن إسماعيل، عن قيس، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول

الله ﷺ: أنا فرطكم على الحوض، وإني مكاثر بكم الأمم، فلا تقتتلوا بعدي.

قرأنا على الحسن بن علي الجوهري، عن محمد بن العباس الخزاز قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال: سألت يحيى بن معين، عن جابر بن نوح الحماني فقال: قد كان هاهنا. قلت: كتبت عنه شيئا؟ قال: لا.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال: حدثنا أبي قال: حدثنا الحسن بن أحمد قال: قرئ على العباس بن محمد. قال أبي: وحدثنا الحسين بن صدقة قال: حدثنا ابن أبي خيثمة؛ قالا: سمعنا يحيى بن معين يقول: وجابر بن نوح إمام مسجد بني حمان لم يكن بثقة.

أخبرنا الجوهري قال: أخبرنا محمد بن العباس قراءة قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال: سئل يحيى بن معين وأنا أسمع عن جابر بن نوح الحماني فضعفه وقال: رأيت حفص بن غياث يهزأ به. ثم قال يحيى: ليس بشيء.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال: سألت أبا داود سليمان بن الأشعث عن جابر بن نوح فقال: ما أنكر حديثه.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال: سنة ثلاث ومائتين فيها مات جابر بن نوح بن جابر أبو بشير الحماني.

٣٦٨٤ - جابر بن كردي، أبو العباس الواسطي.

حدث بسر من رأى عن يزيد بن هارون، ووهب بن جرير، وسعيد بن عامر، وأبي سفيان الحميري، ومحمد بن سابق، وموسى بن داود، وإسماعيل بن أبي أويس.

روى عنه محمد بن جرير الطبري، وأسلم بن سهل، ويحيى بن محمد بن صاعد، وغيرهم.

أخبرني الحسين بن علي الطناجيري قال: حدثنا محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان الكوفي بها قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عبد الجبار أبو إسحاق مولى بني هاشم قال: حدثنا جابر بن الكردي الواسطي بسامرا قال: حدثنا يزيد - يعني ابن هارون - قال: حدثنا إسرائيل، عن محمد بن جحادة، عن عطية، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ قال: أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر، وأمير جائر.

أخبرنا أبو بكر البرقاني قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال: حدثنا الحسن بن رشيق قال: حدثنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي، عن أبيه. ثم حدثني الصوري قال: أخبرنا الخصيب بن عبد الله قال: ناولني عبد الكريم وكتب لي بخطه، قال: سمعت أبي يقول: جابر بن كردي واسطي، لا بأس به.

٣٦٨٥ - جابر بن عيسى، أبو سهل العوفي.

حدث عن محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، روى عنه عبد الصمد بن علي الطستي.

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال: أخبرنا عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم قال: حدثنا أبو سهل جابر بن عيسى العوفي قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن معاوية بن يحيى الصدفي، عن الزهري، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ إن لكل دين خلقا، وإن خلق يعني هذا الدين، الحياء.

٣٦٨٦ - جابر بن عبد الله بن المبارك، أبو القاسم الموصلي الجلاب.

قدم بغداد، وحدث بها عن أبي يعلى الحسين بن محمد الملطي. روى عنه إبراهيم بن مخلد بن جعفر.

أخبرنا إبراهيم بن مخلد إجازة قال: حدثنا أبو القاسم جابر بن عبد الله بن المبارك الجلاب الموصلي من حفظه ببغداد قال: حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الملطي بها قال: حدثنا الحسن بن زيد، قال جابر: سألت أبا يعلى عنه فقال: كان رجلا حل عندنا على جهة الجهاد فكتبنا عنه، قال: حدثنا حميد

الطويل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: إذا أحب أحدكم أن يحدث ربه تعالى فليقرأ.

٣٦٨٧ - جابر بن ياسين بن الحسن بن محمد بن أحمد بن محمويه، أبو الحسن العطار.

سمع أبا طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص، وعمر بن إبراهيم الكتاني. كتبت عنه، وكان سماعه صحيحا.

أخبرني جابر بن ياسين قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس الذهبي قال: حدثنا ابن منيع قال: حدثنا علي بن الجعد قال: أخبرنا شعبة قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال: دخلنا على خباب بن الأرت فقال: لولا أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به.

سألته عن مولده فقال: لثمان خلون من المحرم من سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة. قال: وأول سماعي في سنة تسع وثمانين وثلاثمائة.

٣٦٨٨ - الجهم بن بدر السامي.

أخبرني أبو القاسم الأزهري قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن قال: حدثنا أحمد بن سليمان الطوسي قال: حدثنا الزبير بن بكار قال: والجهم بن بدر ولي أحد جانبي بغداد والشرط أيام الواثق، وولي قبل ذلك لأمير المؤمنين المأمون بريد اليمن وطرازها، وولي له الثغر.

قلت: وهو أبو الشاعر علي بن الجهم بن بدر بن الجهم بن مسعود بن أسيد بن أذينة بن كراز بن كعب بن جابر بن مالك بن عتبة بن الحارث بن قطن بن مدلج بن قطن بن أخزم بن ذهل بن عمرو بن مالك بن عبيدة بن الحارث بن سامة بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك.

٣٦٨٩ - الجهم بن البختري.

أحد أصحاب بشر بن الحارث، حكى عن بشر، روى عنه محمد بن يوسف الجوهري.

أخبرنا الحسين بن علي الطناجيري قال: أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد قال: حدثني محمد بن يوسف الجوهري قال: حدثني الجهم بن البختري قال: قلت لبشر بن الحارث وذكرت له رجلا، فقال: إذا أصبح الرجل لا يهمه من أين يأتيه قرصاه، فلا يعبأ به.

٣٦٩٠ - الجهم، ابن أخي محمد بن الجهم بن هارون السمري، صاحب الفراء.

روى عن عمه، حدث عنه أبو بكر ابن الأنباري النحوي.

ذكر من اسمه الجنيد

٣٦٩١ - الجنيد بن حكيم بن الجنيد، أبو بكر الأزدي الدقاق.

سمع أحمد بن محمد بن أيوب، وإبراهيم بن محمد بن عرعرة، وعلي ابن المديني، ومنجاب بن الحارث، وموسى بن محمد بن حيان، وحامد بن يحيى البلخي، وعبادة بن زياد، وعبيد بن عبيدة التمار، وأحمد بن جناب، والقاسم بن محمد بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي، وحرملة بن يحيى المصري.

روى عنه محمد بن مخلد، ومحمد بن أحمد الحكيمي، وإسماعيل بن محمد الصفار، وأبو سهل بن زياد القطان، وأحمد بن كامل القاضي، وأبو بكر الشافعي.

وذكره الدارقطني فقال: ليس بالقوي.

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار قال: حدثنا جنيد بن حكيم قال: حدثنا علي

بن عبد الله قال: حدثنا سفيان، عن أبي الزعراء، عن أبي الأحوص الجشمي، عن أبيه قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: إلام تدعو؟ قال: إلى الله، وإلى صلة الرحم.

أخبرنا السمسار قال: أخبرنا الصفار قال: حدثنا ابن قانع أن جنيد بن حكيم الدقاق مات في سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

٣٦٩٢ - الجنيد بن محمد بن الجنيد، أبو القاسم الخزاز، ويقال: القواريري.

وقيل: كان أبوه قواريريا، وكان هو خزازا، وأصله من نهاوند إلا أن مولده ومنشأه ببغداد، وسمع بها الحديث ولقي العلماء، ودرس الفقه على أبي ثور، وصحب جماعة من الصالحين، واشتهر منهم بصحبة الحارث المحاسبي وسري السقطي. ثم اشتغل بالعبادة ولازمها حتى علت سنه، وصار شيخ وقته، وفريد عصره في علم الأحوال والكلام على لسان الصوفية وطريقة الوعظ، وله أخبار مشهورة وكرامات مأثورة، وأسند الحديث عن الحسن بن عرفة.

أخبرني أبو سعد الماليني قراءة قال: أخبرنا أبو القاسم عمر بن محمد بن أحمد بن مقبل البغدادي قال: حدثنا جعفر بن محمد الخلدي قال:

حدثنا الجنيد بن محمد، عن الحسن بن عرفة. وأخبرني الحسين بن علي الطناجيري قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار قال: حدثنا ابن مخلد قال: حدثنا الحسن بن عرفة قال: حدثنا محمد بن كثير الكوفي، عن عمرو بن قيس الملائي، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: اتقوا فراسة المؤمن، فإنه ينظر بنور الله، ثم قرأ: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري قال: أخبرنا محمد بن الحسين النيسابوري قال: سألت أبا القاسم النصرآباذي، قلت له: الجنيد كان من أهل بغداد؟ قال: هو بغدادي المنشأ والمولد، ولكني سمعت مشايخنا ببغداد يقولون: كان أصله من نهاوند قديما.

أخبرنا الأزهري قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى القرشي. وأخبرنا الجوهري قال: أخبرنا محمد بن العباس؛ قالا: أخبرنا

أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادي قال: كان الجنيد بن محمد بن الجنيد قد سمع الحديث الكثير من الشيوخ، وشاهد الصالحين وأهل المعرفة، ورزق من الذكاء وصواب الجوابات في فنون العلم ما لم ير في زمانه مثله عند أحد من قرنائه، ولا ممن أرفع سنا منه ممن كان ينسب منهم إلى العلم الباطن والعلم الظاهر، في عفاف وعزوف عن الدنيا وأبنائها، لقد قيل لي: إنه قال ذات يوم: كنت أفتي في حلقة أبي ثور الكلبي الفقيه ولي عشرون سنة.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري قال: أخبرنا محمد بن الحسين النيسابوري قال: سمعت أحمد بن محمد بن زكريا يقول: سمعت أحمد بن عطاء الصوفي يقول: كان الجنيد يتفقه لأبي ثور، ويفتي في حلقة أبي ثور بحضرته.

أخبرني أحمد بن علي المحتسب قال: حدثنا الحسن بن الحسين الفقيه الهمذاني قال: سمعت جعفرا الخلدي يقول: قال الجنيد ذات يوم: ما أخرج الله إلى الأرض علما وجعل للخلق إليه سبيلا إلا وقد جعل لي فيه حظا ونصيبا!

قال: وسمعت جعفرا الخلدي يقول: بلغني عن أبي القاسم الجنيد أنه كان في سوقه، وكان ورده في كل يوم ثلاثمائة ركعة وثلاثين ألف تسبيحة، وكان يقول لنا: لو علمت أن لله علما تحت أديم السماء أشرف من هذا العلم الذي نتكلم فيه مع أصحابنا وإخواننا لسعيت إليه وقصدته.

حدثنا عبد العزيز بن علي الوراق قال: سمعت علي بن عبد الله الهمذاني يقول: سمعت جعفرا الخلدي يقول: سمعت الجنيد يقول: ما نزعت ثوبي للفراش منذ أربعين سنة.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: سمعت علي بن هارون الحربي ومحمد بن أحمد بن يعقوب الوراق يقولان: سمعنا أبا القاسم الجنيد بن محمد غير مرة يقول: علمنا مضبوط بالكتاب والسنة، من لم يحفظ الكتاب ويكتب الحديث ولم يتفقه لا يقتدى به.

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج بنيسابور قال: سمعت عبد الله بن علي السراج يقول: سمعت عبد الواحد بن علوان الرحبي قال: سمعت الجنيد بن محمد

يقول: علمنا هذا - يعني علم التصوف - مشبك بحديث رسول الله ﷺ.

أخبرنا إسماعيل الحيري قال: أخبرنا محمد بن الحسين النيسابوري قال: سمعت أبا الحسين بن فارس يقول: سمعت أبا الحسين علي بن إبراهيم الحداد يقول: حضرت مجلس أبي العباس بن سريج فتكلم في الفروع والأصول بكلام حسن أعجبت به، فلما رأى إعجابي قال لي: تدري من أين هذا؟ قلت: يقول القاضي. فقال: هذا بركة مجالستي لأبي القاسم الجنيد بن محمد.

وأخبرنا إسماعيل قال: أخبرنا محمد بن الحسين قال: سمعت أبا سعيد البلخي يقول: سمعت أبا الحسين الفارسي يقول: سمعت أبا القاسم الكعبي قال: رأيت لكم شيخا ببغداد يقال له: الجنيد بن محمد، ما رأت عيناي مثله، كان الكتبة يحضرونه لألفاظه، والفلاسفة يحضرونه لدقة معانيه، والمتكلمين يحضرونه لزمام علمه، وكلامه بائن عن فهمهم وعلمهم.

وقال محمد بن الحسين: سمعت عبد الله بن علي يقول: سمعت الجنيد يقول: رأيت في المنام كأن النبي ﷺ أخذ

بعضدي من خلفي، فما زال يدفعني حتى أوقفني بين يدي الله تعالى، فسألت جماعة من أهل العلم فقالوا: إنك رجل تقود العلم إلى أن تلقى الله تعالى.

أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري النيسابوري قال: سمعت أبا حاتم محمد بن أحمد بن يحيى السجستاني يقول: سمعت أبا نصر السراج الطوسي يقول: سمعت الوجيهي يقول: قال الجريري: قدمت من مكة فبدأت بالجنيد لكيلا يتعنى إلي، فسلمت عليه ثم مضيت إلى المنزل، فلما صليت الصبح في المسجد إذا أنا به خلفي في الصف، فقلت: إنما جئتك أمس لئلا تتعنى. فقال: ذاك فضلك، وهذا حقك.

أخبرني أبو الفضل عبد الصمد بن محمد الخطيب قال: حدثنا الحسن بن الحسين الشافعي قال: سمعت جعفر بن محمد الخلدي يقول: لم نر في شيوخنا من اجتمع له علم وحال غير أبي القاسم الجنيد، وإلا فأكثرهم كان يكون لأحدهم علم كثير ولا يكون له حال، وآخر يكون له حال كثير وعلم يسير، وأبو القاسم الجنيد كانت له حال خطيرة وعلم غزير، فإذا رأيت حاله رجحته على علمه، وإذا رأيت علمه رجحته على حاله.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: أخبرني جعفر الخلدي في كتابه قال: سمعت الجنيد يقول: مكثت مدة طويلة لا يقدم البلد أحد من الفقراء إلا سلبت حالي ودفعت إلى حاله، فأطلبه حتى إذا وجدته تكلمت بحاله ورجعت إلى حالي، وكنت لا أرى في النوم شيئا إلا رأيته في اليقظة!

أخبرنا رضوان بن محمد بن الحسن الدينوري قال: سمعت معروف بن محمد بن معروف بالري يقول: سمعت عيسى بن كاسة يقول: قال الجنيد: سألني سري السقطي: ما الشكر؟ فقلت: أن لا يستعان بنعمه على معاصيه. فقال: هو ذاك يا أبا القاسم.

أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدويي قال: سمعت الإمام أبا سهل محمد بن سليمان يقول: سمعت أبا محمد المرتعش يقول: قال الجنيد: كنت بين يدي السري السقطي ألعب وأنا ابن سبع سنين، وبين يديه جماعة يتكلمون في الشكر، فقال لي: يا غلام، ما الشكر؟ فقلت: أن لا يعصى الله بنعمه. فقال لي: أخشى أن يكون حظك من الله لسانك. قال الجنيد: فلا أزال أبكي على هذه الكلمة التي قالها السري لي.

وأخبرنا أبو حازم قال: سمعت أبا الحسن علي بن عبد الله بن جهضم يقول: سمعت محمد بن علي بن حبيش يقول: سئل أبو القاسم الجنيد بن محمد عن مسألة فقال: حتى أسأل معلمي، ثم دخل منزله وصلى ركعتين وخرج فأجاب عنها.

أخبرنا عبد الكريم بن هوازن قال: سمعت أبا علي الحسن بن علي الدقاق يقول: رؤي في يد الجنيد سبحة، فقيل له: أنت مع شرفك تأخذ بيدك سبحة؟ فقال: طريق به وصلت إلى ربي لا أفارقه.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قال: سمعت محمد بن عبد العزيز الطبري يقول: سمعت أبا الحسن المحلمي يقول: قيل للجنيد: ممن استفدت هذا العلم؟ قال: من جلوسي بين يدي الله ثلاثين سنة تحت تلك الدرجة؛ وأومأ إلى درجة في داره.

وقال أبو عبد الرحمن: سمعت جدي إسماعيل بن نجيد يقول: كان الجنيد يجيء كل يوم إلى السوق فيفتح باب حانوته فيدخله، ويسبل الستر ويصلي أربعمائة ركعة، ثم يرجع إلى بيته.

قال: وسمعت جدي يقول: دخل عليه أبو العباس بن عطاء وهو في النزع، فسلم عليه فلم يرد عليه، ثم رد عليه بعد ساعة، وقال: اعذرني؛ فإني كنت في وردي، ثم حول وجهه إلى القبلة وكبر ومات!

أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: أخبرنا محمد بن أحمد الوراق قال: سمعت الجنيد بن محمد يقول: أعلى درجة الكبر وشرها أن ترى نفسك، وأدناها ودونها في الشر أن تخطر ببالك.

أخبرني أبو القاسم بكران بن الطيب بن الحسن بن سمعون السقطي بجرجرايا قال: حدثنا محمد بن أحمد بن محمد المفيد قال: سمعت الجنيد وقال له رجل: أوصني، فقال الجنيد: أرض القيامة كلها نار، فانظر أين تكون رجلك. قال: وسمعت الجنيد يقول: لا تكون من الصادقين أو تصدق مكانا لا ينجيك إلا الكذب فيه.

أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان البجلي قال: سمعت جعفر بن محمد الخلدي قال: حضرت شيخنا جنيدا وسأله ابن كيسان النحوي عن قوله تعالى: ﴿سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰ﴾، فقال له جنيد: لا تنسى العمل به. قال:

وسأله أيضا فقال له في قوله تعالى: ﴿وَدَرَسُوا مَا فِيهِ﴾، فقال له الجنيد: تركوا العمل به. فقال ابن كيسان لجنيد: لا يفضض الله فاك.

أخبرنا أبو حازم الأعرج عمر بن أحمد بن إبراهيم الحافظ بنيسابور قال: أخبرني محمد بن نعيم الضبي قال: أخبرني أبو بكر بن أبي نصر المروزي قال: سمعت فارسا البغدادي يقول: قال الجنيد بن محمد: كنت إذا سئلت عن مسألة في الحقيقة لم يكن لي - يعني فيها - منازلة أقول: قفوا علي. قال فارس: فكان يدخل فيعامل الله بها ثم يخرج ويتكلم في علمها!

أخبرني أحمد بن علي بن الحسين المحتسب قال: أخبرنا محمد بن الحسين بن موسى الصوفي قال: سمعت محمد بن عبد الله الرازي يقول: سمعت الجريري يقول: سمعت الجنيد يقول: ما أخذنا التصوف عن القال والقيل، لكن عن الجوع وترك الدنيا وقطع المألوفات والمستحسنات، لأن التصوف هو صفاء المعاملة مع الله، وأصله التعزف عن الدنيا، كما قال حارثة: عزفت نفسي عن الدنيا، فأسهرت ليلي وأظمأت نهاري.

أخبرني عبد الصمد بن محمد الخطيب قال: حدثنا الحسن بن الحسين الشافعي قال: سمعت جعفر بن محمد بن نصير يقول: سمعت الجنيد يقول: رأيت إبليس في النوم، فقلت: يا لص، أيش مقامك هاهنا؟! فقال: وأيش ينفعني قيامي؟! لو أن الناس كلهم مثلك ما نفعتني لصوصيتي شيئا.

أخبرنا إسماعيل الحيري قال: أخبرنا محمد بن الحسين قال: سمعت جدي إسماعيل بن نجيد يقول: كان يقال: إن في الدنيا من هذه الطبقة ثلاثة لا رابع لهم: الجنيد ببغداد، وأبو عثمان بنيسابور، وأبو عبد الله بن الجلاء بالشام. وقال محمد بن الحسين: سمعت عبد الواحد بن علي يقول: سمعت عبيد الله بن إبراهيم السوسي يقول: لما حضرت سريا السقطي الوفاة قال له الجنيد: يا سري، لا يرون بعدك مثلك. قال: ولا أخلف عليهم بعدي مثلك!

أخبرنا أبو حازم العبدويي بنيسابور قراءة، وعبد العزيز بن علي الخياط لفظا، قال أبو حازم: أخبرني. وقال الآخر: حدثنا علي بن عبد الله بن الحسن الهمذاني قال: حدثنا علي بن محمد الحلواني قال: حدثني خير قال: كنت يوما جالسا في

بيتي، فخطر لي خاطر أن أبا القاسم جنيدا بالباب، اخرج إليه، فنفيت ذلك عن قلبي وقلت وسوسة، فوقع لي خاطر ثاني يقتضي مني الخروج أن الجنيد على الباب فاخرج إليه، فنفيت ذلك عن سري، فوقع لي خاطر ثالث فعلمت أنه حق وليس بوسوسة، ففتحت الباب فإذا بالجنيد قائم، فسلم علي وقال: يا خير، ألا خرجت مع الخاطر الأول؟! اللفظان متقاربان.

حدثني محمد بن أبي الحسن الساحلي قال: أخبرنا عمار بن عبد الله الصوفي بالرحبة قال: سمعت محمد بن حماد المعروف بالحميدي الرحبي بالرحبة يقول: سمعت أبا عمرو بن عمرو بن علوان يقول: خرجت يوما إلى سوق الرحبة في حاجة، فرأيت جنازة فتبعتها لأصلي عليها، ووقفت حتى يدفن الميت في جملة الناس، فوقعت عيني على امرأة مسفرة من غير تعمد، فلححت بالنظر، واسترجعت واستغفرت الله، وعدت إلى منزلي، فقالت لي عجوز لي: يا سيدي، ما لي أرى وجهك أسود؟! فأخذت المرآة فنظرت فإذا وجهي أسود، فرجعت إلى سري أنظر من أين دهيت، فذكرت النظرة، فانفردت في موضع أستغفر الله وأسأله الإقالة أربعين يوما، فخطر في قلبي أن زر

شيخك الجنيد، فانحدرت إلى بغداد، فلما جئت الحجرة التي هو فيها طرقت الباب، فقال لي: ادخل يا أبا عمرو، تذنب بالرحبة ونستغفر لك ببغداد!

حدثنا إبراهيم بن هبة الله الجرباذقاني قال: حدثنا معمر بن أحمد الأصبهاني قال: قال أبو زرعة الطبري: قال لي جعفر الخلدي: رأيت شابا دخل على الجنيد وهو في مرضه الذي مات فيه ووجهه قد تورم، وبين يديه مخدة يصلي إليها، فقال له الشاب: وفي هذه الساعة أيضا لا تترك الصلاة! فلما سلم دعاه وقال: هذا شيء وصلت به إلى الله، ولا أحب أن أتركه. فمات بعد ساعة.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد قال: أخبرنا محمد بن الحسين السلمي قال: سمعت أبا بكر البجلي يقول: سمعت أبا محمد الجريري يقول: كنت واقفا على رأس الجنيد في وقت وفاته، وكان يوم جمعة ويوم نيروز، وهو يقرأ القرآن، فقلت له: يا أبا القاسم، ارفق بنفسك. فقال: يا أبا محمد، رأيت أحدا أحوج إليه مني في هذا الوقت؟ وهو ذا تطوى صحيفتي.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: سمعت محمد بن الحسين بن موسى يقول: سمعت أبا عبد الله الرازي يقول: سمعت أبا بكر العطوي يقول: كنت عند الجنيد حين مات، فختم القرآن، ثم ابتدأ من البقرة فقرأ سبعين آية، ثم مات.

وأخبرنا أبو نعيم قال: أخبرنا جعفر الخلدي في كتابه قال: رأيت الجنيد في النوم، فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: طاحت تلك الإشارات، وغابت تلك العبارات، وفنيت تلك العلوم، ونفدت تلك الرسوم، وما نفعنا إلا ركعات كنا نركعها في الأسحار.

حدثنا عبد العزيز بن علي الوراق قال: حدثنا علي بن عبد الله الهمذاني بمكة قال: حدثنا علي بن محمد بن حاتم قال: لما حضر جنيد بن محمد الوفاة أوصى بدفن جميع ما هو منسوب إليه من علمه، فقيل: ولم ذلك؟ فقال: أحببت أن لا يراني الله وقد تركت شيئا منسوبا إلي وعلم الرسول ﷺ بين ظهرانيهم.

أخبرنا الأزهري قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى. وأخبرنا الجوهري قال: أخبرنا محمد بن العباس؛ قالا: أخبرنا أبو الحسين ابن المنادي قال: مات الجنيد بن محمد ليلة النيروز،

ودفن من الغد، وكان ذلك في سنة ثمان وتسعين ومائتين، فذكر لي أنهم حزروا الجمع يومئذ الذين صلوا عليه نحو ستين ألف إنسان، ثم ما زال الناس ينتابون قبره في كل يوم نحو الشهر أو أكثر، ودفن عند قبر سري السقطي في مقابر الشونيزي.

أخبرنا إسماعيل الحيري قال: أخبرنا محمد بن الحسين النيسابوري قال: سمعت علي بن سعيد الشيرازي بالكوفة يقول: سمعت أبا محمد الجريري يقول: كان في جوار الجنيد رجل مصاب في خربة، فلما مات الجنيد ودفناه ورجعنا من جنازته تقدمنا ذلك المصاب، وصعد موضعا رفيعا واستقبلني، وقال: يا أبا محمد، أتراني أرجع إلى تلك الخربة وقد فقدت ذلك السيد؟ ثم أنشأ يقول:

وأأسفي من فراق قوم هم المصابيح والحصون والمدن والمزن والرواسي والخير والأمن والسكون لم تتغير لنا الليالي حتى توفتهم المنون فكل جمر لنا قلوب وكل ماء لنا عيون

ذكر الأسماء المفردة في هذا الباب

٣٦٩٣ - جندب بن عبد الله الأزدي، من أهل الكوفة.

حضر مع علي بن أبي طالب قتال الخوارج بالنهروان، وروى خبرهم. حدث عنه أبو السابغة النهدي.

أخبرنا ولاد بن علي الكوفي قال: أخبرنا محمد بن علي بن دحيم الشيباني قال: حدثنا أحمد بن حازم قال: أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن - يعني ابن أبي ليلى - قال: حدثنا سعيد بن خثيم، عن القعقاع بن عمارة، عن أبي الخليل، عن أبي السابغة، عن جندب الأزدي قال: لما عدلنا إلى الخوارج ونحن مع علي بن أبي طالب قال: فانتهينا إلى معسكرهم، فإذا لهم دوي كدوي النحل من قراءة القرآن، وفيهم ذوو الثفنات وأصحاب البرانس، وساق الحديث إلى أن قال: ثم قام علي فأمسكت له بالركاب، ثم عدلت إلى درعي فلبستها، وإلى فرسي فركبته، وأخذت رمحي وسرت معه، حتى إذا نظر إلى رابية قال: يا

جندب، ترى تلك الرابية؟ قال: قلت: نعم يا أمير المؤمنين. قال: فإن رسول الله ﷺ أخبرني أنهم يقتلون عندها، وذكر بقية الحديث.

٣٦٩٤ - جوين، والد أبي هارون العبدي

سمع علي بن أبي طالب وحضر معه يوم النهر، روى عنه ابنه أبو هارون.

أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم الصيدلاني بأصبهان قال: أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري قال: أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي هارون قال: أخبرني أبي أنه كان مع علي بن أبي طالب حين قتلوا الحرورية. قال: فلما قتلوا أمر أن يلتمسوا الرجل، فالتمسوه مرارا فلم يجدوه، حتى وجدوه في مكان، قال: خربة، أو شيء لا أدري ما هو. قال: فرفع علي يديه يدعو والناس يدعون. قال: ثم وضع يديه، ثم رفعها أيضا، ثم قال: والله فالق الحبة، بارئ النسمة، لولا أن تبطروا لأخبرتكم بما سبق من الفضل لمن قتلهم على لسان النبي ﷺ.

أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد العبدويي قال: سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الجوزقي يقول: قرئ على مكي بن عبدان: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو هارون العبدي عمارة بن جوين.

٣٦٩٥ - جويبر بن سعيد، أبو القاسم البلخي.

كناه يحيى بن معين.

أخبرنا عبيد الله بن أبي الفتح قال: حدثنا أبو الحسن الدارقطني قال: جويبر بن سعيد البلخي سكن بغداد، يروي عن الضحاك بن مزاحم ومحمد بن واسع، روى عنه الثوري ومعمر وأبو معاوية الضرير.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال: قال لي علي: قال يحيى بن سعيد القطان: كنت أعرف جويبرا بحديثين؛ يعني ثم أخرج هذه الأحاديث بعد، فضعفه.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن علي السوذرجاني بأصبهان قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ قال: حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر قال: حدثنا أبو حفص عمرو بن علي قال: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن جويبر بن سعيد، وكان سفيان يحدث عنه.

أخبرني محمد بن علي المقرئ قال: أخبرنا أبو مسلم بن مهران قال: أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفي قال: سألت أبا علي صالح بن محمد عن حديث معمر عن جويبر عن الضحاك عن النزال عن علي: لا رضاع بعد فطام، فقال: جويبر لا يشتغل به، والحديث عن علي غير مرفوع.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال: سألت أبا داود عن جويبر والكلبي، فقدم جويبرا وقال: جويبر على ضعفه، والكلبي متهم.

أخبرني علي بن محمد المالكي قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار قال: أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفي قال: حدثنا عبد الله بن علي ابن المديني قال: وسألته - يعني أباه -

عن جويبر بن سعيد فضعفه جدا. قال: وسمعت أبي يقول: جويبر أكثر على الضحاك، روى عنه أشياء مناكير. قال: وحدث يزيد بن زريع عن جويبر، عن النزال بن سبرة، عن علي: لا وصال. ثم حدث عن الضحاك، عن النزال بن سبرة ومسروق، أراه قال: عن علي، وضعفه جدا.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني بنيسابور قال: سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قلت ليحيى بن معين: فجويبر كيف حديثه؟ فقال: ضعيف.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرابا قال: حدثنا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين. وأخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال: حدثنا أبي قال: حدثنا الحسين بن صدقة قال: حدثنا أحمد بن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى يقول: وجويبر ليس بشيء.

أخبرنا ابن الفضل القطان قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال: حدثنا يعقوب بن سفيان قال: باب من يرغب

عن الرواية عنهم، فذكر جماعة منهم جويبر بن سعيد.

أخبرنا أبو بكر البرقاني قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد قال: حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي قال: حدثنا أبي قال: جويبر بن سعيد الخراساني متروك الحديث.

٣٦٩٦ - جراح بن مليح بن عدي بن فرس بن سفيان بن الحارث بن عمرو بن عبيد بن رؤاس - واسمه الحارث - بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوزان بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، أبو وكيع الرؤاسي، وهو والد وكيع بن الجراح الكوفي.

حدث عن أبي إسحاق السبيعي، وسليمان الأعمش. روى عنه ابنه وكيع، وسهل بن حماد الدلال، ومحمد بن بكار بن الريان،

ومنصور بن أبي مزاحم. وولي الجراح بيت المال ببغداد في زمن هارون الرشيد.

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندي قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن سليمان الحافظ ببخارى قال: حدثني أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم المعدل قال: سمعت أبا جعفر مسبح بن سعيد الوراق يقول: سمعت حنش بن حرب يقول: سمعت وكيعا يقول: ولد أبي بالسغد، وولد شريك ببخارى.

أخبرني الأزهري قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب قال: أخبرنا الحسين بن فهم قال: حدثنا محمد ابن سعد قال: الجراح بن مليح بن عدي بن الفرس بن سفيان بن الحارث بن عمرو بن عبيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وهو أبو وكيع بن الجراح، ولي بيت المال بمدينة السلام في خلافة هارون، وكان ضعيفا في الحديث، وكان عسرا في الحديث ممتنعا به.

أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسي قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال: حدثنا جعفر الطيالسي قال:

سمعت يحيى بن معين يقول: ما كتبت عن وكيع عن أبيه ولا من حديث قيس شيئا قط.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس يقول: سمعت عثمان بن سعيد يقول: وسألته - يعني يحيى بن معين - عن أبي وكيع، فقال: ليس به بأس.

أخبرني أحمد بن عبد الله الأنماطي قال: أخبرنا محمد بن المظفر قال: أخبرنا علي بن أحمد بن سليمان المصري قال: حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم قال: سمعت يحيى بن معين يقول: الجراح بن مليح ثقة.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السوسي قال: حدثنا عباس بن محمد قال: سألت يحيى عن الجراح بن مليح بن فرس أبي وكيع، فقال: ثقة.

أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا يعقوب بن سفيان قال: حدثنا أبو الوليد

هشام بن عبد الملك قال: حدثنا أبو وكيع الجراح بن مليح، وهو ثقة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال: سئل أبو داود عن أبي وكيع، فقال: ثقة.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي قال: أخبرنا الحسين بن إدريس قال: قال ابن عمار: أبو وكيع ضعيف.

وأخبرنا البرقاني قال: سألت أبا الحسن الدارقطني عن الجراح أبي وكيع فقال: ليس بشيء، هو كثير الوهم. قلت: يعتبر به؟ قال: لا.

أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال: حدثنا عمر بن أحمد الأهوازي قال: حدثنا خليفة بن خياط قال: والجراح بن مليح من بني رؤاس بن كلاب، مات بعد سنة خمس وسبعين ومائة.

أخبرنا السمسار قال: أخبرنا الصفار قال: حدثنا ابن قانع أن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس الرؤاسي مات في سنة ست وسبعين ومائة.

٣٦٩٧ - جرير بن عبد الحميد بن جرير بن قرط بن هلال، أبو عبد الله الضبي الرازي، وهو كوفي الأصل.

رأى أيوب السختياني بمكة وجماعة من طبقته، وسمع مغيرة بن مقسم، وحصين بن عبد الرحمن، وعبد الملك بن عمير، ومنصور بن المعتمر، وهشام بن عروة، وسليمان الأعمش، وسهيل بن أبي صالح، وليث بن أبي سليم.

روى عنه عبد الله بن المبارك، وأبو داود الطيالسي، وسليمان بن حرب، ومحمد بن عيسى ابن الطباع، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعلي ابن المديني، وأبو خيثمة زهير بن حرب، وإسحاق بن إسماعيل، ويعقوب الدورقي، ويوسف بن موسى،

وإبراهيم بن مجشر، ويحيى بن السري، والحسن بن عرفة، وغيرهم. وقدم جرير بغداد وحدث بها.

أخبرنا عبد الكريم بن محمد بن أحمد الضبي قال: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني قال: جرير بن عبد الحميد بن جرير بن قرط بن هلال بن أبي قيس بن وحف بن عبد غنم بن عبد الله بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد، كذا نسبه عيسى بن سليمان القرشي الوراق عن يوسف بن موسى القطان، وقال: توفي وهو ابن ثمان وسبعين سنة.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي قال: حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاء قال: حدثنا يوسف بن موسى قال: حدثنا جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء قال: رأيت رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة كبر ورفع يديه إلى أذنيه، حتى يكون إبهاماه قريبا من أذنيه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق في آخرين؛ قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار قال: حدثنا الحسن بن عرفة قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي

زرعة، عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ: أي الصدقة أفضل؟ قال: لتنبأن أن تصدق وأنت صحيح شحيح تأمل البقاء وتخاف الفقر، ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت: لفلان كذا، ولفلان كذا، ألا وقد كان لفلان.

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال: أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان قال: حدثنا إبراهيم بن مجشر قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن إبراهيم قال: صلى عمر في يوم شديد الحر، قال: فكان يطرح ثوبه ويسجد عليه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: حدثنا حنبل بن إسحاق قال: حدثني أبو عبد الله قال: ولد جرير بن عبد الحميد سنة سبع ومائة.

وقال حنبل: حدثنا أحمد بن محمد الرازي قال: سمعت محمد بن حميد قال: سمعت جريرا الضبي قال: ولدت سنة عشر؛ سنة مات الحسن. قال: ومات جرير سنة ثمان وثمانين ومائة.

أخبرني محمد بن الحسين القطان قال: أخبرنا دعلج بن أحمد قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبار قال: حدثنا أبو غسان - وهو

محمد بن عمرو زنيج - قال: سمعت جريرا يقول: رأيت ابن أبي نجيح ولم أكتب عنه شيئا، ورأيت جابرا الجعفي ولم أكتب عنه شيئا، ورأيت ابن جريج ولم أكتب عنه شيئا، فقال رجل: ضيعت يا أبا عبد الله! فقال: لا؛ أما جابر فإنه كان يؤمن بالرجعة، وأما ابن أبي نجيح فكان يرى القدر، وأما ابن جريج فإنه أوصى بنيه بستين امرأة وقال: لا تزوجوا بهن؛ فإنهن أمهاتكم، وكان يرى المتعة!

وأخبرني محمد قال: أخبرنا دعلج قال: أخبرنا الأبار قال: حدثنا محمد بن حميد قال: حدثنا جرير قال: رأيت لقيطا أبيض الرأس واللحية، ورأيت زياد بن علاقة يخضب بالسواد، ورأيت ابن أبي نجيح أبيض الرأس واللحية، ورأيت معاوية بن إسحاق يأتي الجمعة على بغل، ورأيت عبد الله بن الحسن يكبر يوم عيد يرفع صوته بالتكبير حتى يأتي المصلى، ورأيته يخضب بالحمرة، ورأيت عبد الله بن الحسن يلبس السواد، ورأيت الحسن بن الحسن يخضب بالحمرة، ورأيت جعفر بن محمد يكبر يوم عيد ويرفع صوته بالتكبير، ورأيته يلبس السواد، ورأيت معن بن عبد الرحمن يخضب بالحمرة، ورأيت

أيوب السختياني يخضب بالحمرة، ورأيته بمكة عليه رداء أبيض معلم عريض العلم وقد تغلف بدهن أسود، ورأيت عياشا العامري عليه عمامة بيضاء وهو راكب بغلا، ورأيت محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى يخضب بالسواد، ورأيت الحجاج يخضب بالسواد، ورأيت محمد بن جحادة وكان زاهدا يلبس الخلقان يغسلها، ورأيت داود بن سليك وكان إمام مسجد المغيرة، ورأيت ابن شبرمة يخضب لحيته بالحناء ويغسله فتراه أصفر، ورأيت محمد بن إسحاق يخضب بالسواد، ورأيت غيلان بن جامع يخضب بالسواد؛ وكان غيلان بن جامع على قضاء الكوفة، وكان أحمد من ابن أبي ليلى، وكان القاسم بن معن يخضب رأسه ويصفر لحيته. ورأيت موسى بن أبي عائشة لا يخضب، وإذا رأيته ذكرت الله لرؤيته، وكان بين عينيه أثر السجود. ورأيت الحصين بن عبد الرحمن السلمي يخضب بالحناء، ورأيت هشاما يخضب رأسه ولا يخضب لحيته، ورأيت عاصم بن أبي النجود يخضب رأسه ولحيته، ورأيت عبد العزيز ابن رفيع يصفر لحيته، ورأيت جامع بن أبي راشد أبيض الرأس واللحية، ورأيت محمد بن جحادة لا يخضب

نظيف الثياب، ورأيت عبد الله بن يزيد الأنصاري أبيض الرأس واللحية.

أخبرني أبو الفضل عبيد الله بن أحمد علي الصيرفي قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال: حدثنا جدي قال: حدثني عبد الرحمن بن محمد قال: سمعت أبا الوليد الطيالسي قال: قدمت الري بعقب موت شعبة ومعي أبو داود الطيالسي، قال: وحملت معي أصل كتابي عن شعبة، قال: فكان جرير يجالسنا عند رجل من التجار، قال: فسمعناه يذكر الحديث فيعجب بالحديث إعجاب رجل سمع العلم وليس له حفظ، قال: فسمعني أتحدث بحديث شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة حديث صفوان بن عسال أو حديث علي: إنكما علجان فعالجا عن دينكما. قال: فقال: اكتبه لي. قال: فكتبته له وحدثته به. قال: وتحدثت بحديث فضالة بن عبيد؛ حديث القلادة، فاستحسنه، وقال: اكتبه لي. قال: فكتبته، وحدثته به عن ليث بن سعد، قال: فقال لي: قد كتبت عن منصور ومغيرة، وجعل يذكر الشيوخ. فقلت له: حدثنا. فقال: لست أحفظ، كتبي غائبة عني، وأنا

أرجو أن أوتى بها، قد كتبت في ذاك. فبينا نحن كذاك إذ ذكر يوما شيئا من الحديث، فقلت له: أحسب أن كتبك قد جاءت! قال: أجل. فقلت لأبي داود: جليسنا جاءته كتبه من الكوفة، اذهب بنا ننظر فيها. قال: فأتيناه، ونظرت في كتبه أنا وأبو داود. قال جدي: وحدثني عبد الرحمن بن محمد قال: سمعت سليمان بن حرب يقول: كان جرير بن عبد الحميد وأبو عوانة يتشابهان في رأي العين، ما كانا يصلحان إلا أن يكونا راعيي غنم.

قال عبد الرحمن: ولقد حدثنا يوما سليمان بن حرب بأحاديث عن جرير الرازي، فقلت له: أين كتبت يا أبا أيوب عن جرير الرازي؟ قال: بمكة، أنا وعبد الرحمن وشاذان، أخرج إلينا جرير كتابا فدفعه إلى عبد الرحمن وإلى شاذان، فهذه الأحاديث انتقاؤهما.

وأخبرني أبو الفضل عبيد الله بن أحمد قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال: حدثنا جدي قال: سمعت إبراهيم بن هاشم يقول: ما قال لنا جرير قط ببغداد حدثنا، ولا في كلمة واحدة! قال إبراهيم:

فقلت: تراه لا يغلط مرة؟! فكان ربما نعس فنام، ثم ينتبه فيقرأ من الموضع الذي انتهى إليه.

أخبرني أبو القاسم الأزهري قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة قال: حدثنا جدي قال: سمعت إبراهيم بن هاشم يقول: لما قدم جرير بن عبد الحميد - يعني بغداد - نزل على بني المسيب، فلما عبر إلى الجانب الشرقي جاء المد، فقلت لأحمد بن حنبل: تعبر؟ فقال: أمي لا تدعني. قال: فعبرت أنا فلزمته، ولم يكن السندي يدع أحدا يعبر، يريد لكثرة المد، فمكثت عنده عشرين يوما فكتبت عنه ألفا وخمسمائة حديث، وكتبت عنه قبل أن يخرج إلى مكة حديثا بالسفينتين على دابته.

وأخبرني الأزهري قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمر قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال: حدثنا جدي قال: سمعت علي ابن المديني يقول: كان جرير بن عبد الحميد الرازي صاحب ليل، وكان له رسن؛ يقولون: إذا أعيى تعلق به، يريد أنه كان يصلي.

أخبرنا أبو بكر البرقاني قال: قرأت على بشر بن أحمد الإسفراييني:

حدثكم داود بن الحسين بن علي البيهقي قال: سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول: كان جرير بن عبد الحميد يقول: أبو بكر ثم عمر ثم علي أحب إلي من عثمان، ولأن أخر من السماء أحب إلي من أن أتناول عثمان بسوء، وإني إلى تصديق علي أعجب إلي من تكذيبه.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السوسي قال: حدثنا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: سمعت سفيان بن عيينة يقول: قال لي ابن شبرمة: عجبا لهذا الرازي! عرضت عليه أن أجري عليه مائة درهم في الشهر من الصدقة فقال: يأخذ المسلمون كلهم مثل هذا؟ قلت: لا. قال: فلا حاجة لي فيها. يعني يحيى بن معين: جرير بن عبد الحميد.

وقال عباس: سمعت يحيى يقول: سمعت جريرا الرازي يقول: عرضت علي بالكوفة ألفا درهم يعطوني مع القراء فأبيت، ثم جئت اليوم أطلب ما عندهم، أو ما في أيديهم.

أخبرنا ابن الفضل القطان قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال: حدثنا يعقوب بن سفيان قال: حدثنا أبو بكر - هو الحميدي - قال: حدثنا سفيان قال: سمعت ابن شبرمة يقول: كنت على صدقات السهمان، فقلت لجرير: تعال حتى أوليك ربعا من الأرباع وأرزقك مائة درهم. فقال: أخاف أن لا يجوز لي أن آخذ من الصدقة مائة درهم. قلت له: فتأخذ منها ما ترى أنه يجوز لك وتصدق بما بقي. فقال: إني أخاف أن لا تطيب نفسي إن أخذتها، وأبى علي.

وقال يعقوب: حدثنا بشر بن الأزهر قال: كان جرير إذا حدث حديث الأعمش يقول: ديباج الأعمش إلا أنها مرفوعة، كنا نتذاكر بيننا ويصحح بعضنا من بعض، أو نحو هذا. قال: وقال جرير: عرضت علي بالكوفة ألفا درهم يعطوني مع القراء فأبيت، ثم جئت اليوم أطلب ما عندهم، أو ما في أيديهم.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا ابن درستويه قال: حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبو بكر الحميدي قال: حدثنا سفيان قال: رأيت جرير بن عبد الحميد يقود مغيرة، فقلت لعمر بن سعد: من هذا الشاب؟ قال لي عمر: هذا شاب لا بأس به.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا ابن خميرويه قال: أخبرنا الحسين بن إدريس قال: قال ابن عمار: وجرير الرازي هو ابن عبد الحميد، حجة، كانت كتبه صحاحا وإن لم يكن كتب، إذا نظرت إليه في بزته ما كنت ترى أنه محدث، ولكنه كان إذا حدث؛ أي كان يشبه العلماء.

أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن التميمي بدمشق قال: أخبرنا يوسف بن القاسم الميانجي قال: حدثنا أبو يعلى الموصلي قال: سمعت يحيى بن معين وقيل له: أيما أحب إليك؛ جرير أو شريك؟ فقال: جرير.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قلت ليحيى بن معين: جرير أحب إليك في منصور أو شريك؟ فقال: جرير أعلم به.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: حدثنا حنبل بن إسحاق قال: وسئل أبو عبد الله: من أحب إليك؛ جرير بن عبد الحميد أو شريك؟ قال: جرير أقل سقطا من شريك، شريك كان يخطئ. قيل له: فأبو

الأحوص أو شريك؟ قال: شريك. قيل له: فمن في أبي إسحاق؟ قال: شريك، شريك سمع قديما.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح قال: حدثني أبي قال: وجرير بن عبد الحميد الضبي نزل الري، كوفي ثقة، وكان رباح إذا أتاه الرجل فقال: أريد أن أكتب حديث الكوفة، قال: عليك بجرير، فإن أخطأت فعليك بمحمد بن فضيل بن غزوان.

أخبرني الأزهري قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمر قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال: حدثنا جدي قال: ذكر لأبي خيثمة يوما إرسال جرير للحديث وأنه لم يكن يقول: حدثنا، وقيل له: تراه كان يدلس؟ فقال أبو خيثمة: لم يكن يدلس، لأنا كنا إذا أتيناه وهو في حديث الأعمش أو منصور أو مغيرة ابتدأ فأخذ الكتاب فقال: حدثنا فلان، ثم يحدث عنه مبهم في حديث واحد، ثم يقول بعد ذلك: منصور منصور، أو الأعمش الأعمش، لا يقول في كل حديث: حدثنا، حتى يفرغ من

المجلس. وقال جدي: حدثني عبد الرحمن بن محمد قال: سمعت سليمان بن داود الشاذكوني يقول: قدمت على جرير فأعجب بحفظي، وكان لي مكرما. قال: فقدم يحيى بن معين والبغداديون الذين معه وأنا ثم، قال: فرأوا موضعي منه، فقال له بعضهم: إن هذا إنما بعثه يحيى وعبد الرحمن ليفسد حديثك عليك ويتتبع عليك الأحاديث. قال: وكان جرير قد حدثنا عن مغيرة عن إبراهيم في طلاق الأخرس، قال: ثم حدثنا به بعد عن سفيان عن مغيرة عن إبراهيم، قال: فبينا أنا عند ابن أخيه يوما إذ رأيت على ظهر كتاب لابن أخيه: عن ابن المبارك عن سفيان عن مغيرة عن إبراهيم، قال: فقلت لابن أخيه: عمك هذا مرة يحدث بهذا عن مغيرة، ومرة عن سفيان عن مغيرة، ومرة عن ابن المبارك عن سفيان عن مغيرة، فينبغي أن تسأله ممن سمعه. قال سليمان: وكان هذا الحديث موضوعا، قال: فوقفت جريرا عليه، فقلت له: حديث طلاق الأخرس، ممن سمعته؟ فقال: حدثنيه رجل من أهل خراسان عن ابن المبارك. قال: فقلت له: فقد حدثت به مرة عن مغيرة، ومرة عن سفيان عن مغيرة، ومرة عن رجل عن ابن المبارك عن سفيان عن مغيرة، ولست أراك تقف على شيء، فمن الرجل؟

قال: رجل كان جاءنا من أصحاب الحديث. قال: فوثبوا بي وقالوا: ألم نقل لك إنما جاء ليفسد عليك حديثك؟ قال: فوثب بي البغداديون. قال: وتعصب لي قوم من أهل الري حتى كان بينهم شر شديد. قال عبد الرحمن: فقلت لعثمان بن أبي شيبة: حديث طلاق الأخرس، عمن هو عندك؟ قال: عن جرير عن مغيرة قوله. قال عبد الرحمن: وكان عثمان يقول لأصحابنا: إنما كتبنا عن جرير من كتبه، فأتيته فقلت: يا أبا الحسن، كتبتم عن جرير من كتبه؟ قال: فمن أين؟ قال: وجعل يروغ. قال: قلت: من أصوله أو من نسخ؟ قال: فجعل يحيد ويقول: من كتب. فقلت: نعم، كتبتم على الأمانة من النسخ، فقال: كان أمره على الصدق، وإنما حدثنا أصحابنا أن جريرا قال لهم حين قدموا عليه - وكانت كتبه تلف: هذه نسخ أحدث بها على الأمانة، ولست أدري لعل لفظا يخالف لفظا، وإنما هي على الأمانة.

أخبرنا علي بن طلحة المقرئ قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن محمد بن يزيد الغازي قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجي قال: حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال:

جرير بن عبد الحميد الضبي كان من أهل الكوفة، نزل الري، صدوق.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: حدثنا إدريس بن عبد الكريم قال: سمعت إسحاق بن إسماعيل وأخبرني محمد بن الحسين القطان، قال: أخبرنا دعلج بن أحمد قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبار قال: سمعت ابن حميد؛ قالا: ومات جرير في سنة ثمان وثمانين. زاد إسحاق: ومائة.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخلدي قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال: سنة ثمان وثمانين ومائة فيها مات جرير بن عبد الحميد، وبلغني أنه مات في شهر ربيع الآخر.

قلت: وبالري كانت وفاته.

أخبرني أبو الفضل عبيد الله بن أحمد الصيرفي قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال: حدثنا جدي قال: حدثني يوسف بن موسى قال: مات جرير بن عبد الحميد عشية الأربعاء ليوم خلا من جمادى

الأولى في سنة ثمان وثمانين ومائة، وتوفي وهو ابن ثمان وسبعين إلى التسع والسبعين، وصلى عليه عبد الله ابنه. قال يوسف: وأخبرنا جرير بسنه، وأخبرنا عبد الله ابنه أنه كبر عليه أربعا.

٣٦٩٨ - جارود بن يزيد، أبو الضحاك النيسابوري.

حدث عن بهز بن حكيم، وعمر بن ذر. روى عنه أهل نيسابور، وقدم بغداد وحدث بها؛ فروى عنه من أهلها أبو طالب عبد الجبار بن عاصم، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه، والحسن بن عرفة.

أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي إملاء قال: حدثنا عبد الله بن الحسن الحراني قال: حدثنا عبد الجبار بن عاصم قال: حدثنا الجارود، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: أترعون عن ذكر الفاجر! متى يعرفه الناس؟ اذكروه بما فيه يعرفه الناس.

أخبرناه أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج بنيسابور قال: أخبرنا أبو منصور محمد بن القاسم الصبغي قال: حدثنا محمد بن سعيد الجلاب قال: حدثنا الجارود بن يزيد، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: أترعون عن ذكر الفاجر! اذكروه بما فيه يحذره الناس. كذا قال لنا السراج محمد بن سعيد الجلاب، وكتبنا عنه هذا الحديث بانتخاب أبي حازم العبدويي الحافظ وتخريجه له.

أخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق قال: حدثنا عمر بن محمد الجوهري قال: حدثنا أبو بكر الأثرم قال: سمعت أبا عبد الله - يعني أحمد بن حنبل - ذكر له حديث بهز بن حكيم الذي يرويه الجارود، وهو حديثه عن أبيه عن جده أترعون عن ذكر الفاجر!، قيل له: رواه غيره؟ فقال: ما علمت.

قلت: قد روي أيضا عن سفيان الثوري والنضر بن شميل ويزيد بن أبي حكيم عن بهز، ولا يثبت عن واحد منهم ذلك، والمحفوظ أن الجارود تفرد برواية هذا الحديث.

أخبرنا علي بن طلحة المقرئ قال: أخبرنا صالح بن أحمد بن محمد الهمذاني الحافظ قال: حدثنا القاسم بن بندار بن أبي صالح الهمذاني قال: سمعت عمر بن مدرك - وأنا بريء من عهدته - يقول: كنا في مجلس مكي بن إبراهيم، فقام رجل فقال: يا أبا السكن، هاهنا رجل يقال له: الجارود، يروي عن بهز بن الحكيم، عن أبيه، عن جده أترعون عن ذكر الفاجر! الحديث، فقال: ما تنكرون هذا؟ إن الجارود رجل غني كثير الصدقة مستغن عن الكذب، هذا معمر قد تفرد عن بهز بن حكيم بأحاديث.

أنبأنا إبراهيم بن مخلد قال: أخبرنا أبو سعيد بن رميح النسوي قال: سمعت أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام يقول: قال أحمد بن سيار: روى الجارود بن يزيد العامري عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: أترعون عن ذكر الفاجر!، وأنكر عليه، وقد سمعت سفيان - وكان طلابة - يذكر أنه رأى هذا الحديث في كتاب مكي بن إبراهيم، قال: وامتنع أن يحدث به، فقيل له في ذلك، فقال: أما ترى ما لقي فيه الجارود؟

أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي قال: سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: جارود بن يزيد النيسابوري منكر الحديث، كان أبو أسامة يرميه بالكذب.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال: حدثنا أبي قال: حدثنا محمد بن مخلد قال: أخبرنا العباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: الجارود ليس بشيء.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا عثمان بن أحمد قال: حدثنا سهل بن أحمد الواسطي قال: حدثنا أبو حفص عمرو بن علي قال: الجارود بن يزيد النيسابوري فيه ضعف، حدث عن بهز بن حكيم بحديث منكر.

أخبرني علي بن محمد المالكي قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار قال: أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفي قال: حدثنا عبد الله بن علي ابن المديني قال: سمعت أبي يقول: جارود بن يزيد شيخ خراساني، روى عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده مرفوعا حديثا ذكره، وهذا منكر، وضعف الجارود.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال: أخبرنا محمد بن عدي بن زحر البصري في كتابه قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال: سمعت أبا داود يقول: الجارود النيسابوري غير ثقة.

أخبرنا أبو بكر البرقاني قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد قال: حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي قال: حدثنا أبي قال: جارود بن يزيد نيسابوري متروك الحديث.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ غير مرة قال: كان أبو بكر الجارودي إذا مر بقبر جده في مقبرة الحسين بن معاذ يقول: يا أبة، لو لم تحدث بحديث بهز بن حكيم لزرتك.

وأخبرنا ابن يعقوب قال: أخبرنا محمد بن نعيم قال: سمعت أبا عمرو محمد بن أحمد العاصمي يقول: سمعت محمد بن إسحاق الثقفي يقول: مات الجارود بن يزيد سنة ثلاث ومائتين. وقال ابن نعيم: قرأت بخط محمد بن سعد الجلاب: مات الجارود بن يزيد سنة ست ومائتين.

٣٦٩٩ - جامع بن القاسم بن الحسن بن حيان البغدادي.

حدث عن أبي عمرو الدوري، وعن عمرو بن ثوابة، وأحمد بن هاشم الرملي. روى عنه أحمد بن إبراهيم بن جامع المصري.

حدثني محمد بن علي الصوري قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر التجيبي بمصر قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن جامع السكري قال: حدثنا جامع بن القاسم البغدادي قال: حدثنا أحمد بن هاشم الرملي قال: حدثنا ضمرة، عن علي بن حكيم ابن أخت شوذب، عن موسى بن علي، عن أبيه، عن أبي قيس، عن عمرو بن العاص أن النبي ﷺ قال: فضل ما بين صيامكم وصيام أهل الكتاب أكلة السحر.

ذكر أبو سعيد بن يونس المصري أن جامع بن القاسم هذا بلخي قدم مصر وحدث بها، وقال: توفي بمصر في سنة ست وثمانين ومائتين.

٣٧٠٠ - جبريل بن الفضل بن مجاع، أبو حاتم السمرقندي.

ورد بغداد حاجا في سنة اثنتين وتسعين ومائتين، وحدث عن قتيبة بن سعيد، ويحيى بن موسى خت، وإبراهيم بن يوسف؛ البلخيين. روى عنه عبد الباقي بن قانع. وكان ثقة.

أخبرنا محمد بن الحسين الأزرق قال: حدثنا عبد الباقي بن قانع القاضي قال: حدثنا جبريل بن مجاع السمرقندي أبو حاتم قال: حدثنا إبراهيم بن يوسف البلخي قال: حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن حنظلة، عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: الأكثرون هم الأسفلون. قالوا: يا نبي الله، إنا نراهم من صالحينا وخيارنا! قال: إلا من قال بالمال هكذا يمينا وشمالا.

عاش جبريل إلى سنة ست وثلاثمائة.

٣٧٠١ - جبير بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن، أبو عيسى الواسطي.

قدم بغداد، وحدث بها عن عمار بن خالد التمار، وسعدان بن نصر، وعبيد الله بن جرير بن جبلة، وأحمد بن منصور زاج، وشعيب بن أيوب.

روى عنه أبو حفص الزيات، ومحمد بن المظفر، وموسى بن محمد بن جعفر بن عرفة، وأبو بكر بن شاذان، وأبو حفص بن شاهين، وغيرهم. وكان ثقة.

حدثني الحسن بن محمد الخلال قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن قال: حدثنا جبير بن محمد بن أحمد الواسطي - قدم علينا - قال: حدثنا سعدان بن نصر. وأخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عبيد الله بن أحمد الدقاق وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري؛ قالا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار قال: حدثنا سعدان بن نصر قال: حدثنا عبد الله بن واقد - وهو أبو قتادة الحراني - عن مسعر، عن علي بن الأقمر، عن أبي جحيفة قال: كان رسول الله ﷺ يقوم حتى تفطر قدماه، فقيل

له: أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: أفلا أكون عبدا شكورا؟.

تفرد برواية هذا الحديث هكذا عن مسعر أبو قتادة، وخالفه محمد بن بشر العبدي؛ فرواه عن مسعر عن قتادة عن أنس، كذلك قال عبد الله بن عون الخراز عنه، وتابعه الحسين بن علي بن الأسود العجلي عليه عن بشر، وخالفهما سيف بن محمد ابن أخت سفيان الثوري، فرواه عن مسعر عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري، ورواه محمد بن إسحاق بن يسار عن مسعر عن زياد بن علاقة عن عمه قطبة بن مالك عن المغيرة بن شعبة، ورواه خلاد بن يحيى وغيره من الكوفيين عن مسعر عن زياد بن علاقة عن المغيرة، لم يذكروا قطبة في إسناده، وهو المحفوظ، والله أعلم.

باب الحاء

ذكر من اسمه الحسن

جعلت ترتيبهم على نسق الحروف من أوائل أسماء آبائهم، فمن ذلك:

حرف الألف

٣٧٠٢ - الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، واسم أبي شعيب عبد الله بن مسلم الأموي، مولى عمر بن عبد العزيز، وكنية الحسن أبو مسلم، وهو من أهل حران.

سكن بغداد، وحدث بها عن محمد بن سلمة الباهلي ومسكين بن بكير الحرانيين.

روى عنه ابنه أبو شعيب، ومعاذ بن المثنى العنبري، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وعبد الله بن إسحاق المدائني، وأبو بكر بن أبي داود، ويحيى بن صاعد، وعبد الله بن جعفر بن خشيش، والحسين بن إسماعيل المحاملي. وكان ثقة.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي قال: حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب قال: حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن طاوس قال: سمعت رجلا يسأل ابن عمر قبل موته بعام عن امرأة حاضت في أيام منى؛ أترحل إلى بلادها وقد زارت البيت؟ فقال: قد كانت عائشة تروي رخصة في ذلك.

أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال: حدثنا عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب - وهو أبو شعيب - قال: حدثنا جدي وأبي جميعا؛ قالا: حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن أبيه، عن جده قتادة بن النعمان قال: كان أهل بيت يقال لهم بنو أبيرق بشير وبشر ومبشر،

وكان بشير رجلا منافقا يقول الشعر ويهجو به أصحاب النبي ﷺ ثم ينحله بعض العرب، وذكر الحديث بطوله. قال أبو شعيب: قال لي أبي: سمعه مني يحيى بن معين ببغداد في مسجد الجامع، وأحمد بن حنبل، وعلي ابن المديني، وإسحاق بن أبي إسرائيل.

أخبرني علي بن الحسين التغلبي بدمشق قال: أخبرنا تمام بن محمد الرازي قال: حدثنا علي بن الحسن بن علان الحراني الحافظ قال: الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني ثقة مأمون.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال: أخبرنا محمد بن المظفر قال: قال عبد الله بن محمد البغوي: ومات محمود بن خداش سنة ستين في شعبان، وفيها مات أبو مسلم الحسن بن أحمد بن أبي شعيب بسامرا.

قلت: وهذا القول وهم، ولا أشك أنه من بعض النقلة؛ لأن محمودا مات في سنة خمسين ومائتين لا يختلف في ذلك. وقد ذكره جماعة من أهل العلم، ورأيت في بعض الكتب عن موسى بن هارون أن أبا مسلم الحسن بن أحمد بن أبي شعيب

مات بسر من رأى سنة خمسين ومائتين. وقرأت على أبي بكر البرقاني، عن أبي إسحاق المزكي قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي قال: مات أبو مسلم الحسن بن أحمد بن أبي شعيب بالعسكر، وكان مكتبا في الفتنة أو قبل الفتنة بقليل سنة ثنتين وخمسين ومائتين أو نحوه.

٣٧٠٣ - الحسن بن أحمد بن فهد، ويعرف بالنرسي.

حدث عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، روى عنه أبو القاسم الطبراني.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن شهريار الأصبهاني قال: أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن فهد النرسي البغدادي قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري قال: حدثنا سفيان الثوري، عن أيوب وإسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: هؤلاء لهذه، وهؤلاء لهذه، فتفرق الناس وهم لا يختلفون في القدر.

قال الطبراني: لم يروه عن سفيان إلا أبو أحمد، تفرد به إبراهيم بن سعيد.

٣٧٠٤ - الحسن بن أحمد بن حفص، أبو القاسم الحلواني.

قدم بغداد، وحدث بها عن قطن بن إبراهيم النيسابوري، روى عنه علي بن عمر السكري.

أخبرنا القاضي أبو الحسين محمد بن علي بن محمد الهاشمي الخطيب قال: حدثنا علي بن عمر بن محمد السكري قال: حدثنا أبو القاسم الحسن بن أحمد بن حفص الحلواني - قدم علينا لستة أيام من ذي الحجة سنة ست وثلاثمائة - قال: حدثنا قطن بن إبراهيم النيسابوري قال: حدثنا الجارود بن يزيد، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: أترعون عن ذكر الفاجر! متى يعرفه الناس؟ اذكروه بما فيه يعرفه الناس.

٣٧٠٥ - الحسن بن أحمد بن محمد بن إسحاق، أبو علي العطاردي، كوفي الأصل.

حدث عن إسحاق بن أبي إسرائيل، ومحمد بن سليمان لوين، ووهب بن حفص الحراني. روى عنه محمد بن المظفر، ومحمد بن عبد الله الأبهري.

أخبرنا علي بن عبد العزيز الطاهري قال: حدثنا أبو بكر الأبهري قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن إسحاق العطاردي أبو علي الكوفي ببغداد قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل قال: حدثنا الفضل بن حرب البجلي قال: حدثنا عبد الرحمن بن بديل، عن أبيه، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: لكل شيء حلية، وحلية القرآن الصوت الحسن.

٣٧٠٦ - الحسن بن أحمد بن يزيد بن عيسى بن الفضل بن بشار بن عبد الحميد بن عبد الله بن

هانئ بن قبيصة بن عمرو بن عامر، أبو سعيد، المعروف بالإصطخري، قاضي قم.

سمع سعدان بن نصر، وحفص بن عمرو الربالي، وأحمد بن منصور الرمادي، وعيسى بن جعفر الوراق، وعباس بن محمد الدوري، وأحمد بن سعد الزهري، وأحمد بن حازم بن أبي غرزة، وحنبل بن إسحاق.

روى عنه محمد بن المظفر، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف بن عمر القواس، وأبو الحسن ابن الجندي، وأبو القاسم ابن الثلاج، وهو نسبه. وكان الإصطخري أحد الأئمة المذكورين، ومن شيوخ الفقهاء الشافعيين، وكان ورعا زاهدا متقللا.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى الهمذاني قال: حدثنا صالح بن أحمد بن محمد الحافظ قال: الحسن بن أحمد بن يزيد أبو سعيد قاضي قم، ويعرف بالإصطخري، كان أحد الفقهاء مع ما رزق من الديانة والورع، ويدل كتابه الذي ألفه في القضاء على سعة فهمه ومعرفته.

حدثني القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري قال: حكي لي عن أبي القاسم الداركي أنه قال: سمعت أبا إسحاق المروزي يقول: لما دخلت بغداد لم يكن بها من يستحق أن أدرس عليه إلا أبو العباس بن سريج وأبو سعيد الإصطخري. قال الطبري: وهذا يدل على أن أبا علي بن خيران لم يكن يقاس بهما. قال أبو إسحاق المروزي: فسئل يوما أبو سعيد عن المتوفى عنها زوجها إذا كانت حاملا؛ هل تجب لها النفقة؟ فقال: نعم. فقيل له: ليس هذا مذهب الشافعي! فلم يصدق، فأروه كتابه فلم يرجع، وقال: إن لم يكن مذهبه فهو مذهب علي وابن عباس. قال أبو إسحاق: فحضر يوما مجلس النظر مع أبي العباس بن سريج وتناظرا، فجرى بينهما كلام، فقال له أبو العباس: أنت سئلت عن مسألة فأخطأت فيها، وأنت رجل كثرة أكل الباقلاء قد ذهب بدماغك! فقال له أبو سعيد في الحال: وأنت فكثرة أكل الخل والمري قد ذهب بدينك.

قال الطبري: وكان من الورع والزهد بمكان، ويقال: إنه كان قميصه وسراويله وعمامته وطيلسانه من شقة واحدة، وكانت فيه حدة، وله تصانيف كثيرة؛ فمن ذلك كتاب أدب القضاء

ليس لأحد مثله، وكان قد ولي الحسبة ببغداد، وأحرق طاق اللعب من أجل ما يعمل فيه من الملاهي، وكان القاهر الخليفة قد استفتاه في الصابئين فأفتاه بقتلهم، لأنه تبين له أنهم يخالفون اليهود والنصارى، وأنهم يعبدون الكواكب. فعزم الخليفة على ذلك حتى جمعوا بينهم له مالا كثيرا له قدر، فكف عنهم. قال الطبري: وحكي عن الداركي أنه قال: ما كان أبو إسحاق المروزي يفتي بحضرة أبي سعيد الإصطخري إلا بإذنه!

قال لي عبد العزيز بن علي الوراق: ولد أبو سعيد الإصطخري في سنة أربع وأربعين ومائتين.

أخبرني الأزهري قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان قال: توفي أبو سعيد الإصطخري في شعبان سنة ثمان وعشرين.

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر أن أبا سعيد مات في جمادى الآخرة من سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، وهكذا ذكر ابن قانع.

وقرأت في كتاب محمد بن علي بن عمر بن الفياض: توفي الإصطخري يوم الخميس، ودفن يوم الجمعة قبل الصلاة لأربع

عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

٣٧٠٧ - الحسن بن أحمد بن صالح بن كثير، أبو الحسين الزيات الواسطي.

حدث ببغداد عن جعفر بن عامر العسكري وأحمد بن عبيد بن ناصح، روى عنه أبو بكر بن شاذان وغيره. وكان ثقة.

أخبرنا محمد بن علي بن الفتح قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان قال: حدثنا أبو الحسين الحسن بن أحمد بن صالح بن كثير الزيات الواسطي ببغداد قال: حدثنا أبو الفضل جعفر بن عامر العسكري قال: حدثنا محمد بن يزيد قال: أخبرني موسى بن داود الضبي قال: حدثني معاوية بن حفص قال: إنما سمع إبراهيم بن أدهم عن منصور حديثا فأخذ به فساد أهل زمانه، قال: سمعت إبراهيم بن أدهم يقول: حدثنا منصور، عن ربعي بن حراش قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، دلني على عمل يحبني الله عليه ويحبني الناس، فقال: إذا أردت أن يحبك الله فابغض الدنيا، وإذا أردت أن يحبك الناس

فما كان عندك من فضولها فانبذه إليهم، فأخذ به فساد أهل زمانه.

٣٧٠٨ - الحسن بن أحمد بن سعيد بن محمد بن يحيى بن خالد، أبو محمد السلمي، من أهل الرها.

قدم بغداد، وحدث بها عن جده سعيد بن محمد، وعبد الله بن الزبير بن محمد الرهاوي، وجعفر بن محمد الفقاعي، وإبراهيم بن عبد السلام، وعبد الرحمن بن عبد الله بن مسلم؛ الجزريين.

روى عنه محمد بن المظفر، والدارقطني، وابن شاهين، وإسماعيل بن سعيد بن سويد، وغيرهم.

أخبرني أبو الفرج الطناجيري قال: أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن سعيد الرهاوي قال: حدثنا إبراهيم بن عبد السلام قال: حدثنا سعيد بن حفص قال: حدثنا يونس بن راشد قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان إذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء.

أخبرنا السمسار قال: أخبرنا الصفار قال: حدثنا ابن قانع قال: وعرفني من أثق به أن أبا محمد الرهاوي الذي قدم علينا توفي في رجب من سنة تسع وعشرين وثلاثمائة بالرها، وأنه عرفه ذلك رجل من أهل الناحية.

٣٧٠٩ - الحسن بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصيدلاني.

أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ السمسار قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الوراق إملاء قال: حدثني أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الصيدلاني قال: حدثني أبو الفضل بزيع بن عبيد بن بزيغ البزاز المقرئ قال: قرأت على سليمان بن موسى الخمري فأخذ علي خمسا يعقدها بيده، ثم قال لي: حسبك. فقلت: زدني. فقال لي: قرأت على سليم بن عيسى فأخذ علي خمسا، ثم قال لي: حسبك. فقلت: زدني. فقال لي: قرأت على حمزة بن حبيب الزيات فأخذ علي خمسا، فقال لي: حسبك. فقلت: زدني. فقال لي: قرأت على سليمان بن مهران الأعمش فأخذ علي خمسا، ثم قال لي: حسبك. فقلت: زدني.

فقال لي: قرأت على يحيى بن وثاب فأخذ علي خمسا، ثم قال لي: حسبك. فقلت: زدني. فقال: إني قرأت على أبي عبد الرحمن السلمي فأخذ علي خمسا، ثم قال لي: حسبك. فقلت: زدني. فقال لي: قرأت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فأخذ علي خمسا، ثم قال لي: حسبك. فقلت: يا أمير المؤمنين، زدني. فقال لي: حسبك، هكذا أنزل القرآن؛ خمسا خمسا، ومن حفظه خمسا خمسا لم ينسه، إلا سورة الأنعام، فإنها نزلت جملة في ألف يشيعها من كل سماء سبعون ملكا حتى أدوها إلى النبي ﷺ، ما قرئت على عليل قط إلا شفاه الله عز وجل.

٣٧١٠ - الحسن بن أحمد بن الربيع بن يحيى، أبو محمد الأنماطي.

سمع الحسن بن عرفة، وعمر بن شبة، وعلي بن الحسين بن إشكاب، وحميد بن الربيع.

روى عنه علي بن الحسن الجراحي، وأبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف بن عمر القواس في آخرين. وكان ثقة.

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر أن ابن الربيع الأنماطي مات في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة، وكذلك ذكر ابن قانع وزاد: في ذي القعدة.

٣٧١١ - الحسن بن أحمد الصوفي الحربي.

شيخ مجهول، حدث عن الحسن بن عرفة حديثا منكرا؛ أخبرناه القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي قال: حدثنا محمد بن علي بن عبد الله البرتي بواسط قال: أخبرنا الحسن بن أحمد الصوفي الحربي قال: حدثنا الحسن بن عرفة قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن حميد، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: فضل البنفسج على الأدهان كفضلي على سائر الناس.

٣٧١٢ - الحسن بن أحمد بن عيسى بن الحكم.

حدث عن محمد بن هارون المنصوري، روى عنه محمد بن إسماعيل الوراق.

أخبرنا أبو المرجى تغلب بن محمد بن اليمان الصوفي قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق قال: حدثنا

الحسن بن أحمد بن عيسى بن الحكم قال: حدثنا محمد بن هارون بن منصور المنصوري قال: حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال: حدثني أبي قال: حدثنا حجر بن عبد الرحمن، عن الفضل بن الربيع، عن أبيه الربيع، عن أبي جعفر المنصور أمير المؤمنين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: اليمين الفاجرة تعقم الرحم.

٣٧١٣ - الحسن بن أحمد بن صالح، أبو محمد السبيعي.

سمع محمد بن حبان البصري، وعبد الله بن ناجية، وأحمد بن هارون البرديجي، ومحمد بن جرير الطبري، والحسن بن محمد بن عنبر الوشاء، ويموت بن المزرع العبدي، وعمر بن أيوب السقطي، وقاسم بن زكريا المطرز، وأبا معشر الدارمي، وعمر بن محمد بن نصر الكاغدي، وجماعة من الغرباء بحلب.

روى عنه الدارقطني. وحدثنا عنه أبو بكر البرقاني، وأبو نعيم الأصبهاني، وأبو طالب محمد بن الحسين بن بكير، وغيرهم.

وكان ثقة حافظا مكثرا، وكان عسرا في الرواية، ولما كان بأخرة عزم على التحديث والإملاء في مجلس عام، فتهيأ لذلك، ولم يبق إلا تعيين يوم المجلس، فمات.

حدثت عن أبي الحسن الدارقطني قال: سمعت أبا محمد الحسن بن أحمد بن صالح السبيعي يقول: قدم علينا الوزير الفضل بن جعفر أبو الفتح إلى حلب، فتلقاه الناس، فكنت فيمن تلقاه، فعرف أني من أصحاب الحديث، فقال لي: تعرف إسنادا فيه أربعة من الصحابة كل واحد منهم عن صاحبه؟ فقلت له: نعم، وذكرت له حديث السائب بن يزيد عن حويطب بن عبد العزى عن عبد الله بن السعدي عن عمر بن الخطاب في العمالة. قال: فعرف لي ذلك، وصارت لي به عنده منزلة.

قلت: وحديث السائب هذا يرويه الزهري، فرواه عن الزهري معمر، واختلف عنه؛ فقال سفيان بن عيينة: حدثني معمر أو غيره عن الزهري عن السائب عن حويطب بن عبد العزى عن عبد الله بن السعدي عن عمر، وكذلك رواه يونس بن يزيد وعقيل وعمرو بن الحارث عن الزهري، ورواه عبد الله بن المبارك عن معمر عن الزهري عن السائب عن عبد الله بن

السعدي؛ لم يذكر بينهما حويطبا، وكذلك رواه أشعث بن سوار عن الزهري.

قال لنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي: رأيت أبا الحسن الدارقطني جالسا بين يدي أبي محمد ابن السبيعي كجلوس الصبي بين يدي المعلم هيبة له.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو محمد ابن السبيعي يوم الاثنين السابع عشر من ذي الحجة سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، وكان ثقة، قد كتب كتابا كثيرا، وكان يحفظ حفظا حسنا ويذاكر، وكان عسرا في الحديث، وكان له أخلاق غير مرضية.

٣٧١٤ - الحسن بن أحمد بن عبيد الله، أبو الغادي الصوفي.

حكى عن إبراهيم بن شيبان وغيره. روى عنه أبو عبد الله ابن البيع النيسابوري، وأبو سعد الماليني، وأبو علي ابن حمكان الفقيه.

أخبرني عبد الصمد بن محمد الخطيب قال: حدثنا الحسن بن الحسين الفقيه الشافعي قال: سمعت أبا الغادي الحسن بن أحمد البغدادي يقول: سمعت عليا الحداد البغدادي يقول: قيل لبشر بن الحارث: لم لا تدخل الجامع تعظ الناس؟ فقال: إنما يدخل الجامع جامع. قال: وقيل لبشر: لم لا تصلي في الصف الأول؟ فقال: أنا أعلم أيش يريد؛ يريد قرب القلوب لا قرب الأجسام.

أخبرني محمد بن علي المقرئ قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ قال: سمعت أبا الغادي الحسن بن أحمد بن عبيد الله الصوفي البغدادي يقول: سمعت إبراهيم بن شيبان يقول: كان عندنا شاب عبد الله عشرين سنة، فأتاه الشيطان فقال له: يا هذا، أعجلت في التوبة والعبادة وتركت لذات الدنيا! فلو رجعت، فإن التوبة بين يديك. قال: فرجع إلى ما كان عليه من لذات الدنيا. قال: فكان يوما في منزله قاعدا في خلوة، فذكر أيامه مع الله فحزن عليها، وقال: ترى إن رجعت يقبلني؟! قال: فنودي أن يا هذا، عبدتنا فشكرناك، وعصيتنا فأمهلناك، وإن رجعت إلينا قبلناك.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، عن محمد بن نعيم الضبي قال: الحسن بن أحمد بن عبيد الله أبو الغادي الصوفي المجرد، كان صحب المشايخ بالعراق والحجاز والشام، وأقام بنيسابور مدة، وخرج إلى مرو، وبلغني أنه مات بها.

٣٧١٥ - الحسن بن أحمد بن علي، أبو علي السقطي.

سمع الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري، وأبا القاسم البغوي. حدثني عنه عبد العزيز بن علي الأزجي، وذكر أنه سمع منه قديما.

حدثني الأزجي قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن علي أبو علي السقطي قال: حدثنا ابن منيع قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل قال: حدثنا إبراهيم بن خالد الصنعاني قال: حدثنا رباح بن زيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قبض رسول الله ﷺ وهو بين سحري ونحري.

سألت الأزجي عن هذا الشيخ فقال: فاضل ثقة، وأثنى عليه ثناء كثيرا، وقال: سمعت منه في أصحاب السقط.

٣٧١٦ - الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن سليمان، أبو علي الفارسي النحوي.

سمع علي بن الحسين بن معدان صاحب إسحاق بن راهويه، وكان عنده عنه جزء واحد.

حدثنا عنه الأزهري، والجوهري، وأبو الحسن محمد بن عبد الواحد، وعلي بن محمد بن الحسن المالكي، والقاضي أبو القاسم التنوخي.

أخبرني الأزهري والجوهري والتنوخي؛ قال الأزهري: حدثنا، وقالا: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الفارسي قال: حدثنا علي بن الحسين بن معدان قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال: أخبرنا النضر بن شميل وأبو عامر العقدي؛ قالا: حدثنا شعبة، عن أبي عمران الجوني قال: سمعت طلحة بن عبد الله وهو ابن أخي عبد الرحمن بن عوف، عن عائشة قالت:

قلت: يا رسول الله، إن لي جارين، فإلى أيهما أهدي؟ قال: إلى أقربهما منك بابا.

قال لي التنوخي: ولد أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار النحوي الفارسي بفسا، وقدم بغداد فاستوطنها، وسمعنا منه في رجب من سنة خمس وسبعين وثلاثمائة، وعلت منزلته في النحو حتى قال قوم من تلامذته: هو فوق المبرد وأعلم منه. وصنف كتبا عجيبة حسنة لم يسبق إلى مثلها، واشتهر ذكره في الآفاق، وبرع له غلمان حذاق؛ مثل عثمان بن جني، وعلي بن عيسى الشيرازي، وغيرهما. وخدم الملوك ونفق عليهم، وتقدم عند عضد الدولة، فسمعت أبي يقول: سمعت عضد الدولة يقول: أنا غلام أبي علي النحوي الفسوي في النحو، وغلام أبي الحسين الرازي الصوفي في النجوم.

قلت: ومن مصنفاته كتاب الإيضاح في النحو، وكتاب المقصور والمدود، وكتاب الحجة في القراءات.

قال محمد بن أبي الفوارس: في سنة سبع وسبعين وثلاثمائة توفي أبو علي الفسوي النحوي، ولم أسمع منه شيئا، وكان متهما بالاعتزال.

حدثني أحمد بن علي التوزي قال: توفي أبو علي الفارسي النحوي في يوم الأحد السابع عشر من شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين وثلاثمائة.

٣٧١٧ - الحسن بن أحمد بن جعفر، أبو القاسم الصوفي.

حدث عن إسماعيل بن العباس الوراق، وعبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، وأحمد بن سليمان بن زبان الدمشقي، وغيرهم. حدثنا عنه الأزهري، ومحمد بن عمر بن بكير المقرئ.

أخبرنا ابن بكير قال: أخبرنا أبو القاسم الحسن بن أحمد بن جعفر الصوفي قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد الخراساني قال: سمعت المزني يقول: سمعت الشافعي يقول: من تعلم القرآن عظمت قيمته، ومن نظر في الفقه نبل مقداره، ومن تعلم اللغة رق طبعه، ومن تعلم الحساب تجزل رأيه، ومن كتب الحديث قويت حجته، ومن لم يصن نفسه لم ينفعه علمه.

٣٧١٨ - الحسن بن أحمد بن سعيد بن أنس بن عثمان، أبو علي المؤذن، يعرف بالمالكي.

سمع أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، وأبا عمر محمد بن يوسف القاضي. حدثنا عنه حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، وأحمد بن محمد العتيقي، والقاضي التنوخي.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر وأحمد بن محمد العتيقي؛ قالا: حدثنا أبو علي الحسن بن أحمد بن سعيد المالكي قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي قال: حدثنا يحيى بن معين قال: حدثنا قريش بن أنس، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: خيركم خيركم لأهلي من بعدي.

أخبرنا أبو القاسم التنوخي قال: حدثنا أبو علي الحسن بن أحمد بن سعيد بن أنس بن عثمان المؤذن - ومولده سنة اثنتين وتسعين ومائتين، وكان ثقة - قال: حدثنا محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم قال: حدثنا عبد الله بن أيوب المخرمي قال: حدثنا بكر بن بكار قال: حدثنا

شعبة قال: حدثني محمد بن عبيد الله، عن عطاء، عن جابر أن رسول الله ﷺ صلى بهم يوم العيد بغير أذان ولا إقامة، لم يصل قبلها ولا بعدها.

غريب من حديث شعبة عن محمد بن عبيد الله العرزمي، تفرد به بكر بن بكار.

سألت حمزة بن محمد بن طاهر عن هذا الشيخ فوثقه.

قرأت في كتاب أبي القاسم ابن الثلاج بخطه: توفي الحسن بن أحمد بن سعيد المالكي في سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة.

٣٧١٩ - الحسن بن أحمد بن محمد بن عبيد اللّٰه بن النضر بن محمد بن محم، أبو علي النيسابوري، المعروف بالمحمي.

قدم بغداد، وحدث بها عن علي بن محمد بن حبيب وأبي صخر محمد بن مالك المروزيين، وأحمد بن سهل البخاري الفقيه، وأبي العباس الأصم، وأبي علي الحافظ؛ النيسابوريين.

حدثنا عنه محمد بن طلحة النعالي، والأزهري، وذكر لنا الأزهري أنه سمع منه في سنة تسع وثمانين وثلاثمائة. وكان ثقة.

٣٧٢٠ - الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن عنبس بن إسماعيل، أبو محمد، المعروف بابن سمعون، وهو أخو أبي الحسين الواعظ.

روى عن أحمد بن عبد الله بن سليمان الوراق كتاب تسمية أزواج النبي ﷺ وأولاده لأبي عبيدة معمر بن المثنى، حدثناه عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن علي ابن الآبنوسي، وذكر لنا أنه سمعه منه في سنة تسعين وثلاثمائة.

٣٧٢١ - الحسن بن أحمد بن علي، أبو الفرج الهماني.

حدث عن عبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان وغيره، حدثنا عنه العتيقي، وروى عنه القاضي أبو الحسين محمد بن علي بن

محمد بن عبيد الله بن المهتدي بالله الخطيب.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي قال: حدثنا أبو الفرج الحسن بن أحمد بن علي الهماني في جامع المنصور قال: حدثنا أحمد بن علي الواسطي قال: حدثنا ابن أبي الدنيا بحديث ذكره. ورأيت في كتاب عبد العزيز بن علي الأزجي هذا الحديث، قد كتبه عن الهماني.

٣٧٢٢ - الحسن بن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت، أبو عبد الله المجبر.

حدث عن أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلي، حدثني عنه عبد العزيز بن علي الأزجي.

٣٧٢٣ - الحسن بن أحمد، أبو محمد المؤدب، من أهل الحربية.

حدث عن أبي بكر بن مالك القطيعي إجازة، كتبت عنه في سنة سبع عشرة وأربعمائة بقرية بشلا؛ وكان خطيبها.

٣٧٢٤ - الحسن بن أحمد بن محمد بن فارس بن سهل، أبو الفوارس البزاز، وهو أخو أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس.

سمع أبا بكر الشافعي، وأبا علي ابن الصواف، وأحمد بن إبراهيم القديسي، وإسحاق بن محمد النعالي، ومحمد بن الحسن اليقطيني.

كتبنا عنه، وكان ثقة، يسكن بالجانب الشرقي.

أخبرنا أبو الفوارس الحسن بن أحمد قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن ابن الصواف قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثنا أبي قال: حدثنا سليمان بن داود قال: أخبرنا أبو عوانة قال: حدثنا الحكم وأبو بشر، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ نهى عن كل ذي ناب من السباع، وعن كل ذي مخلب من الطير.

توفي أبو الفوارس في يوم الاثنين السابع عشر من صفر سنة إحدى وعشرين وأربعمائة، ودفن من الغد في مقبرة الخيزران،

وكان مولده في سحر يوم الخميس لاثنتي عشر بقين من شعبان سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.

٣٧٢٥ - الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب بن مهران، أبو علي البزاز.

ولد في ليلة الخميس لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، كذلك قرأت بخط أبيه. وسمع عثمان بن أحمد الدقاق، وأحمد بن سليمان العباداني، وأحمد بن سلمان النجاد، وحمزة بن محمد الدهقان، وأحمد بن عثمان ابن الأدمي، وعبد الصمد بن علي الطستي، وجعفر الخلدي، وعبد الله بن إسحاق البغوي، وعبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي، وأبا سهل بن زياد القطان، ومحمد بن الحسن بن زياد النقاش، وأحمد بن كامل، وعبد الباقي بن قانع القاضيين، وأبا بكر بن مقسم المقرئ، ودعلج بن أحمد، وأبا بكر الشافعي، وحامد بن محمد الهروي، وأبا الحسن بن الزبير، وأبا

الحسين بن ماتي الكوفيين، وأبا جعفر بن بريه الهاشمي، وخلقا غيرهم يطول ذكرهم.

كتبنا عنه، وكان صدوقا صحيح الكتاب، وكان يفهم الكلام على مذهب الأشعري، وكان مشتهرا بشرب النبيذ إلى أن تركه بأخرة. وكتب عنه جماعة من شيوخنا كأبي بكر البرقاني، ومحمد بن طلحة النعالي، وأبي محمد الخلال، وأبي القاسم الأزهري، وعبد العزيز الأزجي، وغيرهم.

سمعت أبا الحسن بن رزقويه يقول: أبو علي بن شاذان ثقة.

وسمعت الأزهري يقول: أبو علي بن شاذان من أوثق من برأ الله في الحديث، وسماعي منه أحب إلي من السماع من غيره، أو كما قال.

حدثني محمد بن يحيى الكرماني قال: كنا يوما بحضرة أبي علي بن شاذان، فدخل علينا رجل شاب لا يعرفه منا أحد، فسلم ثم قال: أيكم أبو علي بن شاذان؟ فأشرنا إليه، فقال له: أيها الشيخ، رأيت رسول الله ﷺ في المنام، فقال لي: سل عن أبي علي بن شاذان، فإذا لقيته فأقرئه مني السلام. ثم انصرف الشاب، فبكى أبو علي وقال: ما أعرف لي عملا أستحق به هذا،

اللهم إلا أن يكون صبري على قراءة الحديث علي وتكرير الصلاة على النبي ﷺ كلما جاء ذكره. قال الكرماني: ولم يلبث أبو علي بعد ذلك إلا شهرين أو ثلاثة حتى مات.

توفي ابن شاذان في ليلة السبت مستهل المحرم من سنة ست وعشرين وأربعمائة بعد صلاة العتمة، ودفن من الغد - وهو يوم السبت - وقت صلاة العصر في مقبرة باب الدير، وحضرت الصلاة على جنازته.

٣٧٢٦ - الحسن بن أحمد بن ماهان، أبو علي الصيني.

من أهل صينية الحوانيت؛ وهي مدينة بين واسط والصليق. قدم علينا في سنة ست وعشرين وأربعمائة. وحدث عن علي بن محمد بن موسى التمار البصري، وأحمد بن عبيد الواسطي. كتبنا عنه، وكان لا بأس به، وسألته عن مولده فقال: في سنة تسع وستين وثلاثمائة، وزعم أنه قاضي أهل بلده وخطيبه.

٣٧٢٧ - الحسن بن أحمد بن عبد الله بن إبراهيم، أبو علي، المعروف بابن حمدية، أخو عبد الله، وهو الأصغر.

أصبهاني الأصل، حدث عن أبي بكر الشافعي، وكان عنده مجلس واحد، كتبه عنه أصحابنا، ولم أسمع منه شيئا، وكان صدوقا. مات في يوم الاثنين لعشر بقين من شهر رمضان سنة تسع وعشرين وأربعمائة.

٣٧٢٨ - الحسن بن أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن بن عبيد بن عمرو بن خالد بن الرفيل، أبو محمد المعدل، المعروف بابن المسلمة.

حدث عن محمد بن المظفر شيئا يسيرا، كتب عنه بعض أصحابنا، وكان صدوقا ينزل بدرب سليم من الجانب الشرقي.

ومات في ليلة الأحد الثامن عشر من صفر سنة ثلاثين وأربعمائة، ومولده في سنة تسع وستين وثلاثمائة.

٣٧٢٩ - الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن حمزة بن الحسين، أبو علي الخطيب البلخي.

قدم علينا حاجا في سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة، وحدثنا عن محمد بن أحمد بن شاذان الفقيه البلخي، وعن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي صالح البغدادي نزيل بلخ. وكان ثقة.

سئل عن مولده وأنا أسمع، فقال: ولدت في سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة. وحدثني عبد العزيز بن محمد النخشبي أن أبا علي الخطيب مات ببلخ في سنة ثلاثين وأربعمائة.

٣٧٣٠ - الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد بن خداداذ، أبو علي الباقلاني.

وهو كرجي الأصل، كتب معنا، وسمع من شيوخنا: أبي عمر بن مهدي، وأبي الحسين بن متيم، وأبي عبد الله بن دوست، وابن الصلت الأهوازي، وأبي الحسين ابن المحاملي، ومن بعدهم. وحدث بشيء يسير.

كتبت عنه، وكان صدوقا دينا خيرا، من أهل القرآن والسنة، ومات في يوم الأربعاء الرابع عشر من المحرم سنة أربعين وأربعمائة، ودفن من الغد في مقبرة باب حرب، وكان مولده في سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة.

٣٧٣١ - الحسن بن إبراهيم بن موسى البياضي.

أراه سكن أصبهان، وحدث بها عن سعيد بن سليمان الواسطي، وأبي النضر هاشم بن القاسم، وأسود بن عامر شاذان، وعفان بن مسلم، وداود بن مهران الدباغ. روى عنه أحمد بن محمد بن أسيد الأصبهاني، ومحمد بن قارن بن العباس الرازي.

وقال ابن أبي حاتم الرازي: سمعت منه بمكة، وهو صدوق.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: حدثنا الخضر بن السري بن الفضل الكاتب قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أسيد قال: حدثنا الحسن بن إبراهيم البياضي البغدادي قال: حدثنا سعيد بن سليمان قال: حدثنا أبو أسامة، عن عمر بن حمزة، عن سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر، عن النبي ﷺ قال: لكل أمة أمين،

وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح. وقد روى عن البياضي أيضا المفضل بن محمد الجندي.

٣٧٣٢ - الحسن بن إبراهيم بن سالم.

حدث عن شجاع بن أشرس، روى عنه أبو عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: حدثنا محمد بن عبد الواحد الزاهد قال: حدثنا الحسن بن إبراهيم بن سالم قال: حدثنا شجاع بن أشرس بن ميمون أبو العباس البلخي قال: حدثنا عبد الغفور بن الصباح، عن همام، عن كعب قال: اطلبوا العلم لله وتواضعوا له، فإن الملائكة تواضع لأهله، ثم ضعوه في أهله، فإنه قال بعض الأنبياء: لا تلقوا دركم في أفواه الخنازير؛ يعني بالدر العلم. قال كعب: وطالب العلم كالغازي الرائح في سبيل الله عز وجل.

٣٧٣٣ - الحسن بن إبراهيم بن توبة، أبو علي الخلال.

حدث عن محمد بن منصور الطوسي، وأبي بكر المروذي صاحب أحمد بن حنبل. روى عنه أبو حفص بن الزيات.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد قال: أخبرنا عمر بن محمد بن علي الناقد قال: حدثنا أبو علي الحسن بن إبراهيم بن توبة الخلال قال: سمعت المروذي يقول: كان سفيان بن عيينة في مجلسه، فقال لقوم: من أين أنتم؟ قالوا: من أهل اليمامة. قال: فيكم الحكم بن أبان، ذلك الرجل يصلي من الليل، فإذا عيي نزل إلى البحر، قال: أسبح مع حيتان البحر؟!

٣٧٣٤ - الحسن بن إبراهيم بن عبد الله بن عبد المجيد، أبو محمد المقرئ، وهو ابن أخت أبي الآذان.

سمع محمد بن هارون الختلي، وإبراهيم بن جبلة الباهلي، وعبد الرحمن بن أزهر البلخي، وأبا البختري العنبري، ومحمد بن

أحمد بن أبي المثنى الموصلي. روى عنه أبو حفص ابن الزيات، وأبو الحسن الدارقطني، وغيرهما.

أخبرني الأزهري قال: حدثنا علي بن عمر الحافظ قال: حدثنا الحسن بن إبراهيم بن عبد المجيد قال: حدثنا محمد بن هارون الختلي قال: حدثنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا إسرائيل، عن منصور، عن سلمة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان مع النبي ﷺ رجل، فوقصته ناقته وهو محرم فمات، فقال النبي ﷺ: اغسلوه ولا تقربوه - يعني طيبا - ولا تغطوا وجهه؛ فإنه يبعث يوم القيامة يلبي.

قال علي بن عمر: هذا حديث غريب من حديث سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير، وهو غريب من حديث منصور عن سلمة، تفرد به محمد بن هارون عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل، ولم نكتبه إلا عن ابن عبد المجيد.

أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح قال: سمعت أبا الحسن الدارقطني ذكر الحسن بن إبراهيم بن عبد المجيد المقرئ، فقال: هو من الثقات.

قرأت في كتاب أبي القاسم ابن الثلاج بخطه: توفي أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن عبد المجيد المقرئ في صفر سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة. ذكر غيره أنه توفي في آخر سنة سبع وعشرين.

٣٧٣٥ - الحسن بن إبراهيم، أبو القاسم المكتب.

حدث عن محمد بن الفضل بن سلمة الوصيفي، روى عنه أبو بكر بن شاذان.

حدثنا علي بن عمر الحربي الزاهد لفظا قال: قرئ على أحمد بن إبراهيم بن شاذان وأنا أسمع قال: حدثني أبو القاسم الحسن بن إبراهيم المكتب قال: حدثنا محمد بن الفضل الوصيفي قال: حدثنا سهل بن نصر المطبخي قال: حدثنا محمد بن الفرات قال: حدثني سعيد بن لقمان، عن عبد الرحمن الأنصاري، عن أبي هريرة قال: سمعت النبي ﷺ يقول: الأكل في السوق دناءة.

٣٧٣٦ - الحسن بن إبراهيم بن مزاحم بن عبد الله بن خالد، أبو علي المزين العطشي.

حدث عن الحسين بن محمد المطبقي، وأبي طالب علي بن محمد بن الجهم الكاتب، وعلي بن عبد الله بن مبشر الواسطي.

سمع منه محمد بن عبد الله ابن أخي ميمي، وأبو الحسن بن الفرات، وأحمد بن محمد ابن الآبنوسي. وحدثنا عنه أبو الحسن ابن الحمامي المقرئ، وأبو القاسم الأزهري، وعلي بن طلحة المقرئ.

أخبرني علي بن طلحة قال: حدثنا الحسن بن إبراهيم بن مزاحم بن عبد الله بن خالد المزين بسوق يحيى قال: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد المطبقي قال: حدثنا محمد بن عزيز قال: حدثني سلامة، عن عقيل قال: حدثني يحيى بن أبي كثير قال: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال: حدثتني عائشة زوج النبي ﷺ قالت: ما كان رسول الله ﷺ يصوم من أشهر السنة أكثر من صيام شعبان؛ كان يصومه كله.

حدثني الأزهري عن هذا المزين، وقال: كان ثقة يسكن بسوق العطش في جوار ابن الفرات، وكان يحلق الرؤوس.

قلت: وكان حيا في سنة ثمانين وثلاثمائة.

٣٧٣٧ - الحسن بن إسماعيل بن رشيد، أبو علي الرملي.

نزل بغداد، وحدث بها عن أبيه، وعن ضمرة بن ربيعة، ومحمد بن يوسف الفريابي. روى عنه إسماعيل بن العباس الوراق، وعبد الملك بن يحيى بن أبي زكار، وأبو بكر بن مجاهد المقرئ، ومحمد بن الحسن المعروف بالكاراتي، ومحمد بن مخلد العطار.

أخبرني الأزهري قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق قال: حدثني أبي قال: حدثنا الحسن بن إسماعيل بن رشيد الرملي أبو علي قال: سمعت أبي إسماعيل بن رشيد يقول: حدثنا مالك بن أنس، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: السفر قطعة من العذاب، يمنع أحدكم

نومه وطعامه وشرابه، فإذا قضى أحدكم نهمته من وجهه فليعجل إلى أهله.

قرأت في كتاب ابن مخلد بخطه: سنة سبعين ومائتين فيها مات الحسن بن إسماعيل بن رشيد أبو علي في شوال. وكذلك أخبرنا السمسار قال: أخبرنا الصفار قال: حدثنا ابن قانع.

٣٧٣٨ - الحسن بن إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم، أبو علي الأزدي.

حدث عن أبيه، روى عنه علي بن إبراهيم بن حماد الأهوازي القاضي.

وكان الحسن مألفا لأهل الأدب، ومعاشرا لأهل الفضل. وكان فهما، حسن المحاضرة، مليح النادرة، جميل الأخلاق، سمح النفس، ولم يسند من الحديث إلا شيئا يسيرا.

حدثني الأزهري والجوهري؛ قال الأزهري: حدثنا، وقال الآخر: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن قال: قال لنا أبو بكر بن أبي

الأزهر: دعاني يوما علي بن إبراهيم بن موسى كاتب مسرور البلخي، فتشاغلت عن المضي إليه، فلما كان في اليوم الثاني بكرت إليه معتذرا، فتلقاني في بعض داره وهو يريد المضي إلى الحسن بن إسماعيل بن إسحاق القاضي، فقال لي: انتظرني قليلا؛ فإني أريد دخول الحمام. فدخلت إلى الموضع الذي يجلس فيه، وتقدم إلي غلمانه أن يغيبوا سرج الحمار ولجامه عني، فإن طلبته قالوا: الحمار عري، ما ندري أين سرجه! فأقمت كذلك؛ مرة أعذل الغلام، ومرة أهم بضربه، فلما انتصف النهار عرفت أنه في دعوة الحسن بن إسماعيل، فكتبت إليه رقعة فيها:

يا ابن قاضي القضاة والحكام وكريم الأخوال والأعمام يا ابن من بينت به سنن الديـ ـن وتمت شرائع الإسلام اقض بيني وبين خلك والمصـ ـفي لك الود من جميع الأنام إنه كادني بأخذ حماري وتعدى في سرجه واللجام ومنعت الخروج ظلما وألجـ ـئت إلى الرفق صاغرا بالغلام مرة أنثني عليه بضرب غير مجد ومرة بالكلام وهو في كل حالة مستخف بأموري مزاول ارغامي وأشد الأمور أني قد جعـ ـت كأني مخالف للصيام فتراه أجاز

أخذ حماري أتراه يجيز منع الطعام؟ كل ما نالني ففيه لي الذنب وإلا فلم رددت غلامي وطلبت من يحمل الرقعة إليه، فرأيت امرأة من دار القاضي إسماعيل بن إسحاق تأنس بهم، فدفعت الرقعة إليها وقلت: أوصليها إلى أبي علي ابن القاضي. فأوصلتها إلى القاضي نفسه، فقرأها وقلبها، ووقع عليها بخطه: يا بني، هذا الرجل متظلم منكم فأنصفوه، وبعث إلى ابنه، فلما قرأها وجهوا إلي يسألوني المضي إليهم، فوافى الرسول وقد انصرفت، فلم يلقني.

٣٧٣٩ - الحسن بن إسحاق بن يزيد، أبو علي العطار.

حدث عن عمر بن شبيب المسلي، وزيد بن الحباب العكلي، والحسن بن موسى الأشيب، وعبد الله بن صالح العجلي، وإسماعيل بن أبان الوراق، وعبد العزيز بن الخطاب، وقبيصة بن عقبة، وأبي نعيم الفضل بن دكين، ومحمد بن بكير الحضرمي، وسعيد بن منصور، ومحمد بن كثير العبدي، وأبي حذيفة النهدي، ومعلى بن أسد، وغيرهم.

روى عنه محمد بن مخلد العطار، وإسماعيل بن محمد الصفار، ومحمد بن يعقوب الأصم. وكان ثقة.

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار قال: حدثنا الحسن بن إسحاق العطار الحربي قال: حدثنا عمر بن شبيب المسلي قال: رأيت أبا إسحاق السبيعي وهو شيخ كبير أعمى يسوقه إسرائيل بن يونس ويقوده يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق، ورأيه ينور بالفجر ويبرد بالظهر، ويؤخر العصر بعض التأخير، ويصلي المغرب إذا وجبت الشمس، ويصلي العشاء إذا غاب الشفق.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال: حدثنا الحسن بن إسحاق العطار ببغداد قال: سمعت عبد الرحمن بن هارون يقول: كنا في البحر سائرين إلى إفريقية، فركدت علينا الريح، فأرسينا إلى موضع يقال له: البرطون، وكان معنا صبي صقلبي يقال له: أيمن، وكان معه شص يصطاد به السمك. قال: فاصطاد سمكة نحوا من شبر أو أقل، فكان على صنيفة أذنها اليمنى مكتوب: لا إله إلا الله، وعلى قذالها وصنيفة أذنها

اليسرى مكتوب: محمد رسول الله. قال: وكان أبين من نقش على حجر، وكانت السمكة بيضاء والكتابة كتابة سوداء؛ كأنه كتب بحبر. قال: فقذفناها في البحر، ومنع الناس أن يصيدوا من ذلك الموضع، حتى أوغلنا.

أخبرنا السمسار قال: أخبرنا الصفار قال: حدثنا ابن قانع أن الحسن بن إسحاق العطار مات في صفر من سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

٣٧٤٠ - الحسن بن أيوب المدائني.

حدث عن عبد الله بن سلمة الأفطس، وعبد الوهاب الثقفي، وأبي عبد الصمد العمي. روى عنه القاضي المحاملي.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي قال: حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي قال: حدثنا الحسن بن أيوب المدائني قال: حدثنا عبد الله بن سلمة قال: حدثنا الأعمش، عن زيد بن وهب، عن قيس بن أبي غرزة قال: أتانا رسول الله ﷺ ونحن بالسوق، ونحن نسمى السماسرة، فسمانا بأحسن من أسمائنا؛ فقال: يا

معشر التجار، إن هذا البيع يحضره اللغو والحلف، فشوبوه بصدقة.

٣٧٤١ - الحسن بن أيوب البغدادي.

حكى عن أبي عبد الله أحمد بن حنبل، روى عنه الحسن بن علي بن نصر الطوسي.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال: حدثني أبو بكر محمد بن جعفر البستي قال: أخبرني الحسن بن علي بن نصر قال: حدثنا الحسن بن أيوب البغدادي قال: قيل لأبي عبد الله أحمد بن حنبل: أحياك الله يا أبا عبد الله على الإسلام. قال: والسنة.

٣٧٤٢ - الحسن بن أبان، أبو محمد.

حدثني الحسن بن أبي طالب قال: حدثنا يوسف بن عمر القواس قال: قرئ على أحمد بن إسحاق بن بهلول وأنا أسمع، قيل له: حدثكم محمد بن عبد الله البصري بمكة قال: حدثنا الحسن بن أبان أبو محمد البغدادي قال: حدثنا بشير بن زاذان

قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه؛ قال: كان علي بن أبي طالب في مسجد الكوفة، فسمع رجلا يشتم الدنيا ويفحش في شتمها، فقال له علي: اجلس. فجلس، فقال له: مالي أسمعك تشتم الدنيا وتفحش في شتمها؟ أوليس هو الليل والنهار والشمس والقمر، سامعين مطيعين! فأنشأ علي يقول: إن الدنيا لمنزل صدق لمن صدقها، ودار لمن فهم عنها، وعاقبة لمن تزود منها، منزل أحباء الله، ومهبط وحيه، ومصلى ملائكته، ومتجر أوليائه، اكتسبوا الجنة وربحوا فيها المغفرة، فذمها أقوام غداة الندامة، وحمدها آخرون، ذكرتهم فذكروا، وحدثتهم فصدقوا، فمن ذا يذمها وقد آذنت ببينها ونادت بانقطاعها؟! راحت بفجيعة، وأسكرت بعاقبة تخويف وترهيب، يا أيها الذام الدنيا، المقبل بتغريرها، متى استدنت إليك؟ أم متى غرتك؟ أبمضاجع آبائك من الثرى؟ أو بمنازل أمهاتك من البلى؟ أم ببواكر الصريخ من إخوانك؟ أم بطوارق النعي من أحبابك؟ هل رأيت إلا ناعيا منعيا! أو رأيت إلا وارثا موروثا! كم عللت بيديك؟ أم كم مرضت بكفيك؟ تبتغي له الشفاء، وتستوصف الأطباء، لم تنفعه بشفاعتك، ولم تنجح له بطلبتك، بل مثلت لك به الدنيا نفسك، وبمضجعه مضجعك

غداة لا يغني عنك بكاؤك، ولا ينفعك أحباؤك، فهيهات. أي مواعظ الدنيا لو نصت لها! وأي دار لو فهمت عنها! وأي عاقبة لمن تزود منها! انصرف إذا شئت.

٣٧٤٣ - الحسن بن أفقي، أبو علي الصيرفي الفقيه، من أهل سر من رأى.

حدث عن إسحاق بن موسى الأنصاري، وخلاد بن أسلم. روى عنه أبو بكر الإسماعيلي الجرجاني.

أخبرنا أبو بكر البرقاني قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي قال: حدثنا الحسن بن أفقي الفقيه الصيرفي أبو علي بالعسكر بسر من رأى قال: حدثنا أبو موسى الأنصاري قال: حدثنا أنس بن عياض قال: حدثني موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا طاف للحج أو للعمرة أول ما يقدم سعى ثلاث أطواف بالبيت، ومشى أربعة، ثم يصلي سجدتين، ثم يطوف بين الصفا والمروة.

روى عبد الله بن عدي الجرجاني عن هذا الشيخ فقال: حدثنا الحسن بن محمد بن أفقي.

٣٧٤٤ - الحسن بن إدريس بن محمد بن شاذان، أبو القاسم القافلاني.

حدث عن عبد الله بن أيوب المخرمي، والفضل بن موسى مولى بني هاشم، ومحمد بن مهاجر أخي حنيف، وعبد الرزاق بن منصور البندار، وعيسى بن أبي حرب الصفار.

روى عنه القاضي أبو الحسن الجراحي، وأبو عمر بن حيويه، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو القاسم ابن الثلاج.

أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي قال: أخبرنا علي بن عمر الدارقطني قال: حدثنا الحسن بن إدريس القافلاني من أصله قال: حدثنا عبد الله بن أيوب المخرمي قال: حدثنا شبابة قال: حدثنا شعبة، عن الحسن بن عمارة، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه أن رسول الله ﷺ زار قبر أمه فأصلحه، وبكى عليه.

قال الدارقطني: هكذا وقع في كتاب هذا الشيخ: شعبة عن الحسن بن عمارة. وذكر شعبة فيه وهم؛ وإنما رواه شبابة عن الحسن بن عمارة، حدثنا به أحمد بن العباس البغوي قال: حدثنا الحسن بن يزيد الجصاص. وحدثنا محمد بن أحمد بن أسد قال: حدثنا عبد الله بن أيوب وعبد الله بن روح؛ قالوا: حدثنا شبابة قال: حدثنا الحسن بن عمارة بهذا الإسناد مثله، ليس فيه شعبة، وهو الصواب.

أخبرنا السمسار قال: أخبرنا الصفار قال: حدثنا ابن قانع أن أبا القاسم القافلاني مات في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

٣٧٤٥ - الحسن بن أنس بن عثمان بن علي، أبو القاسم الأنصاري، من أهل قصر ابن هبيرة.

حدث عن أحمد بن حمدان بن إسحاق العسكري أحاديث مستقيمة.

حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وأحمد بن أحمد بن محمد السيبي. وذكر لنا أبو العلاء أنه سمع منه بالقصر في

سنة تسع وستين وثلاثمائة.

أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن أحمد بن محمد بن علي القصري قال: حدثنا أبو القاسم الحسن بن أنس بن عثمان الأنصاري بقصر ابن هبيرة قال: حدثنا أحمد بن حمدان العسكري الخطيب قال: حدثنا علي ابن المديني قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة قال: حدثني محل بن خليفة قال: سمعت عدي بن حاتم يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: اتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة لينة.

سألت أبا عبد الله ابن السيبي عن الحسن بن أنس فأثنى عليه خيرا، وقال: كان أبو الفتح بن أبي الفوارس يحثني على إخراج حديثه والرواية عنه.

٣٧٤٦ - الحسن بن بشر بن سلم بن المسيب البجلي، أبو علي، كوفي الأصل.

سمع أباه، وزهير بن معاوية، وقيس بن الربيع، والحكم بن عبد الملك، والمعافى بن عمران. روى عنه عباس الدوري، وأحمد بن ملاعب، وحنبل بن إسحاق، ومحمد بن الحسين بن سعيد بن البستنبان، وأبو شعيب صالح بن عمران الدعاء، وجعفر بن محمد بن كزال، وإبراهيم الحربي، ومحمد بن علي بن شعيب البزاز، وغيرهم.

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج بنيسابور قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال: حدثنا عباس بن محمد الدوري قال: حدثنا حسن بن بشر الهمداني قال: حدثنا الحكم بن عبد الملك، عن منصور بن زاذان، عن الحسن، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: من يناح عليه يعذب، فقال رجل: يموت الميت بخراسان

ويناح عليه هاهنا يعذب؟! فقال عمران: صدق رسول الله ﷺ وكذبت.

أخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق قال: حدثنا عمر بن محمد الجوهري قال: حدثنا أبو بكر الأثرم قال: وسمعت أبا عبد الله يسأل عن الحسن بن بشر بن سلم الكوفي، فقال: ما أدري أخبرك، قد روى عن زهير عن أبي الزبير عن جابر في الجنين. قال أبو عبد الله: ما أرى كان به بأس في نفسه. قال أبو عبد الله: وأبوه بشر بن سلم قد رأيته كان يجيء إلى أبي النضر، قال أبو عبد الله: ولم أسمع من أبيه شيئا. قال أبو عبد الله: وروى عنه مروان بن معاوية حديثا فأسنده، قال أبو عبد الله: وأنا قد سمعته من مروان بن معاوية عن يحيى ابن العجمي عن الزهري حديثا في العرب. قيل لأبي عبد الله: وحدث عن الحكم بن عبد الملك بأحاديث؟ فقال: هذا الآن من قبل الحكم بن عبد الملك.

أخبرنا علي بن طلحة المقرئ قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجي قال:

حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال: الحسن بن بشر بن سلم كوفي، منكر الحديث.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد قال: حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي قال: حدثنا أبي قال: الحسن بن بشر بن سلم ليس بالقوي.

أخبرنا السمسار قال: أخبرنا الصفار قال: حدثنا ابن قانع أن الحسن بن بشر بن سلم مات في سنة إحدى وعشرين ومائتين.

٣٧٤٧ - الحسن بن بدر بن عبد الله، أبو محمد، مولى الموفق بالله.

حدث عن أنس بن محمد الطحان الواسطي، روى عنه عبد الله بن عثمان الصفار.

أخبرني أبو الفرج الطناجيري قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي الحسن بدر بن عبد الله مولى الموفق بالله قال: حدثنا أبو القاسم أنس بن محمد بن علي الطحان بواسط قال: حدثنا محمد بن بشر

الأرطباني قال: حدثنا محمد بن معمر قال: حدثني حميد بن حماد، عن مسعر بن كدام، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: دفن البنات من المكرمات.

حرف الثاء

٣٧٤٨ - الحسن بن ثواب، أبو علي التغلبي.

سمع يزيد بن هارون الواسطي، وعبد الرحمن بن عمرو بن جبلة البصري، وإبراهيم بن حمزة المديني، وعمار بن عثمان الحلبي.

روى عنه عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي، وجعفر بن عبد الله بن مجاشع، وإسماعيل بن محمد الصفار، ومحمد بن عمرو الرزاز.

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار قال: حدثنا الحسن بن ثواب المخرمي قال: حدثنا عمار بن عثمان قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: حدثنا أبو التياح، عن أبي جمرة، عن ابن عباس أنه كان يقرؤها: (فإن آمنوا بالذي آمنتم).

حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي قال: أخبرنا أبو بكر الخلال قال: والحسن بن ثواب المخرمي شيخ كبير جليل القدر، حدثنا عن يزيد بن هارون ونحوه.

أخبرنا البرقاني قال: قال لنا أبو الحسن الدارقطني: الحسن بن ثواب التغلبي بغدادي ثقة.

قرأت في كتاب محمد بن مخلد بخطه: سنة ثمان وستين ومائتين فيها مات الحسن بن ثواب أبو علي، يوم جمعة في جمادى الأولى.

حرف الجيم

٣٧٤٩ - الحسن بن الجنيد بن أبي جعفر، بلخي الأصل.

حدث عن سعيد بن مسلمة، وعيسى بن يونس، ووكيع بن الجراح، وغسان بن عبيد، ومصعب بن المقدام، ومحمد بن عبد الله الأنصاري.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا، وعبد الله بن إسحاق المدائني، وقاسم بن زكريا المطرز، وسعيد بن محمد المعروف بأخي زبير الحافظ، ومحمد بن عبد الله بن غيلان الخزاز.

أخبرنا هبة الله بن الحسن الطبري قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن جعفر البزاز قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن غيلان الخزاز قال: حدثنا الحسن بن الجنيد قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت ابن أبي أوفى يقول: بشر رسول الله ﷺ خديجة ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب.

أخبرنا السمسار قال: أخبرنا الصفار قال: حدثنا ابن قانع أن الحسن بن الجنيد البزاز مات في سنة سبع وأربعين ومائتين.

٣٧٥٠ - الحسن بن جحدر، أبو علي الصيدلاني.

حدث عن هارون بن عبد الله الحمال، روى عنه ابن مالك القطيعي.

٣٧٥١ - الحسن بن جعفر بن محمد بن الوضاح بن جعفر بن بشير بن عطاء بن دينار، أبو سعيد السمسار الحربي، المعروف بالحرفي.

حدث عن أبي شعيب الحراني، ومحمد بن يحيى المروزي، ومحمد بن الحسن بن سماعة، ومحمد بن جعفر القتات، وجعفر بن محمد الفريابي، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي.

حدثنا عنه محمد بن علي بن مخلد الوراق، وأبو القاسم الأزهري، وأبو الحسن بن سبنك، وعلي بن محمد بن الحسن المالكي، وعبد العزيز بن علي الأزجي، والحسين بن جعفر السلماسي، وعلي بن المحسن التنوخي.

حدثني الأزهري قال: حدثنا الحسن بن جعفر الحرفي قال: سمعت أبا الحسن بن سماعة يقول: سمعت أبا نعيم يقول: رأيت أعرابيا وقد أقبل بجنازة، فقال: بخ بخ لك! بخ بخ لك! فقلت: يا أعرابي، هل تعرفه؟ قال: لا، ولكن أعلم أنه قدم على أرحم الراحمين.

حدثني الحسن بن محمد الخلال أن الحرفي مات في سنة خمس وسبعين وثلاثمائة.

وحدثني أحمد بن محمد العتيقي قال: سنة ست وسبعين وثلاثمائة فيها توفي أبو سعيد الحرفي السمسار، يوم الثلاثاء، ودفن يوم الأربعاء الثامن عشر من رجب. وكان فيه تساهل.

حرف الحاء

٣٧٥٢ - الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

سمع أمه فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب، روى عنه عمر بن شبيب المسلي، وهو من أهل المدينة، قدم الأنبار على السفاح أمير المؤمنين مع أخيه عبد الله بن الحسن وجماعة من الطالبيين، فأكرمهم السفاح وأجازهم، ورجعوا إلى المدينة. فلما ولي المنصور حبس الحسن بن الحسن وأخاه عبد الله لأجل محمد وإبراهيم ابني عبد الله، فلم يزالا في حبسه حتى ماتا.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي قال: حدثنا جدي قال: حدثنا غسان الليثي، عن أبيه قال: كان أبو العباس قد خص عبد الله بن حسن بن حسن حتى كان يتفضل بين يديه في قميص بلا سراويل، فقال له يوما: ما رأى أمير المؤمنين على هذه الحال غيرك، ولا أعدك إلا والدا. ثم سأله عن ابنيه، فقال له: ما خلفهما عني فلم يفدا علي مع من وفد علي من أهلهما؟ ثم أعاد عليه المسألة عنهما مرة أخرى، فشكى ذلك عبد الله بن الحسن إلى أخيه الحسن بن الحسن، فقال له: إن أعاد المسألة عليك عنهما فقل له: علمهما عند عمهما. فقال له عبد الله:

وهل أنت محتمل ذلك لي؟ قال: نعم. فأعاد أبو العباس على عبد الله المسألة، فقال: يا أمير المؤمنين، علمهما عند عمهما. فبعث أبو العباس إلى الحسن فسأله عنهما، فقال: يا أمير المؤمنين، أكلمك على هيبة الخلافة أو كما يكلم الرجل ابن عمه؟ فقال له أبو العباس: بل كما يكلم الرجل ابن عمه. فقال له الحسن: أنشدك الله يا أمير المؤمنين إن الله قدر لمحمد وإبراهيم أن يليا من هذا الأمر شيئا فجهدت وجهد أهل الأرض

معك أن يردوا ما قدر لهما، أتردونه؟ قال: لا. قال: فأنشدك الله إن كان الله لم يقدر لهما أن يليا من هذا الأمر شيئا فاجتمعا واجتمع أهل الأرض جميعا معهما على أن ينالا ما لم يقدر لهما، أينالانه؟ قال: لا. قال: فما تنغيصك على هذا الشيخ النعمة التي أنعمت بها عليه؟ فقال أبو العباس: لا أذكرهما بعد اليوم. فما ذكرهما حتى فرق الموت بينهما.

قال العلوي: قال جدي: وتوفي الحسن بن الحسن سنة خمس وأربعين ومائة في ذي القعدة بالهاشمية في حبس أبي جعفر، وهو ابن ثمان وستين سنة.

٣٧٥٣ - الحسن بن الحكم، أبو علي القطربلي.

حدث عن المشمعل بن ملحان الطائي، والوليد بن مسلم، وشعيب بن حرب. روى عنه إبراهيم بن هانئ النيسابوري، ويعقوب بن شيبة السدوسي، ومحمد بن أحمد بن النضر الأزدي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله القطان قال: حدثنا محمد بن أحمد بن النضر ابن

بنت معاوية قال: حدثنا الحسن بن الحكم أبو علي القطربلي قال: حدثنا المشمعل الطائي، عن أبيه، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالوا لها: إذا دخل النبي ﷺ البيت أو المنزل، بأي شيء كان يبدأ؟ قالت: بالسواك.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال: أخبرنا محمد بن المظفر قال: قال عبد الله بن محمد البغوي: مات الحسن بن الحكم القطربلي بقطربل سنة ثلاثين ومائتين، وقد سمعت منه.

٣٧٥٤ - الحسن بن حماد الضبي الوراق الكوفي.

قدم بغداد، وحدث بها عن وكيع، ويحيى بن أبي غنية، وعبد الرحمن المحاربي، وإبراهيم بن عيينة، ويحيى بن يمان، وأبي خالد الأحمر.

روى عنه أبو بكر ابن المطوعي، وهيثم بن خلف الدوري، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي. وذكر الصوفي أنه سمع منه بباب المحول في خان اليمانية سنة ثلاثين ومائتين.

وقال ابن أبي حاتم: سألت موسى بن إسحاق عنه فقال: ثقة مأمون.

أخبرنا الحسين بن شجاع الصوفي قال: أخبرنا عمر بن جعفر بن سلم الختلي قال: حدثنا يعقوب بن يوسف المطوعي قال: حدثنا حسن بن حماد الوراق قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن مجالد، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ كان يجيز شهادة اليهود بعضهم على بعض.

أخبرنا السمسار قال: أخبرنا الصفار قال: حدثنا ابن قانع أن الحسن بن حماد الوراق مات بالكوفة في سنة تسع وثلاثين ومائتين.

٣٧٥٥ - الحسن بن حماد بن كسيب، أبو علي الحضرمي، المعروف بسجادة.

سمع أبا بكر بن عياش، وعطاء بن مسلم الخفاف، وأبا خالد الأحمر، وعبد الرحيم بن سليمان، وأبا معاوية، وعلي بن ثابت الجزري.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا، وأحمد بن محمد بن بكر القصير، والحسن بن علي المعمري، وأبو العباس البراثي، وعمر بن أيوب السقطي، وإبراهيم بن أيوب المخرمي، وأحمد بن الحسن الصوفي. وكان ثقة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن السري النهرواني قال: حدثنا محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن مالك الإسكافي قال: حدثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزاز قال: حدثنا علي بن فيروز بن المنذر قال: سألت سجادة الحسن بن حماد بن كسيب، قلت: رجل حلف بالطلاق أن لا يكلم كافرا، فكلم من يقول القرآن مخلوق؟ قال: طلقت امرأته.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الحافظ قال: حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم قال: حدثنا الحسن بن الصباح البزار قال: قيل لأبي عبد الله أحمد بن حنبل: إن سجادة سئل عن رجل قال لامرأته: أنت طالق ثلاثا إن كلم زنديقا، فكلم رجلا يقول: القرآن مخلوق، فقال سجادة: طلقت امرأته. فقال أبو عبد الله: ما أبعد.

أخبرنا علي بن طلحة المقرئ قال: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز قال: حدثنا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله أن عمه أبا علي عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان سأل أحمد بن حنبل عن سجادة، فقال: صاحب سنة، وما بلغني عنه إلا خير.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: ومات الحسن بن حماد الحضرمي ببغداد سنة إحدى وأربعين ومائتين.

٣٧٥٦ - الحسن بن أبي حليمة، رازي الأصل.

سمع يحيى بن معين، روى عنه الحسين بن أحمد بن صدقة الفرائضي.

أخبرني الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ قال: حدثنا إسماعيل بن الحسن الصرصري قال: حدثنا الحسين بن أحمد بن صدقة قال: حدثني الحسن بن أبي حليمة قال: حدثنا يحيى بن معين قال: حدثنا عمر بن عبيد، عن عطاء بن

السائب، عن سعيد بن جبير ﴿وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾، قال: لا يرائي.

٣٧٥٧ - الحسن بن الحسين، أبو سعيد المؤدب.

حدث عن هدبة بن خالد الأزدي، وعبد الملك بن بشير السامي. روى عنه محمد بن مخلد، وذكر أنه سمع منه في نهر القلائين.

٣٧٥٨ - الحسن بن الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن العلاء بن أبي صفرة ابن المهلب، أبو سعيد السكري النحوي.

سمع يحيى بن معين، وأبا حاتم السجستاني، والعباس بن الفرج الرياشي، ومحمد بن حبيب، وعمر بن شبة، وغيرهم.

وكان ثقة دينا صادقا، يقرئ القرآن، وانتشر عنه من كتب الأدب شيء كثير.

وحدث عنه محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، وأبو سهل بن زياد القطان. وكان عند أبي سهل عنه كتاب أخبار لصوص

العرب وأشعارهم؛ حدثناه أبو علي بن شاذان عنه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله القطان قال: حدثنا أبو سعيد السكري قال: حدثنا الرياشي قال: حدثنا ابن أبي رجاء، عن الهيثم، عن عمر بن مجاشع، عن تميم بن الحارث، عن أبيه، عن علي أنه كان يكره أن يتزوج الرجل أو يسافر إذا كان القمر في محاق الشهر أو العقرب. قال الهيثم: والمحاق لثلاث بقين من الشهر.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال: ومات أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري - راوية عن البصريين - سنة خمس وسبعين ومائتين، كان ميلاده فيما بلغنا سنة ثنتي عشرة ومائتين.

أخبرنا السمسار قال: أخبرنا الصفار قال: حدثنا ابن قانع أن أبا سعيد السكري النحوي مات سنة تسعين ومائتين، والأول أصح، والله أعلم.

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قال لنا الصولي: كنا عند أحمد بن يحيى ثعلب، فنعي إليه

السكري، فقال:

المرء يخلق وحده ويموت حين يموت وحده والناس بعدك إن هلكـت كمن رأيت الناس بعده

٣٧٥٩ - الحسن بن الحسين بن علي بن عبد الله بن جعفر، أبو علي الصواف المقرئ.

سمع موسى بن عبد الرحمن المسروقي، وأبا سعيد الأشج، ورباح بن الجراح الموصلي، وأحمد بن منصور زاج. وقرأ القرآن على أبي حمدون اللؤلؤي.

روى عنه بكار بن أحمد وأبو طاهر بن أبي هاشم المقرئان، وأبو القاسم ابن النخاس، وأحمد بن جعفر بن محمد الخلال، وعبد العزيز بن جعفر الحنبلي، ومحمد بن المظفر، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير، وأبو الفضل الزهري، وغيرهم. وكان ثقة فاضلا نبيلا، يسكن الجانب الشرقي.

أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومي قال: أخبرنا عبد العزيز بن جعفر بن أحمد بن يزداذ الفقيه قال: حدثنا الحسن بن الحسين

الصواف قال: حدثنا رباح بن الجراح بن عباد العبدي أبو الوليد الموصلي الزاهد قال: حدثنا سابق بن عبد الله، عن أبي خلف خادم أنس، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: إذا مدح الفاسق اهتز لذلك العرش، وغضب له الرب تعالى.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: سمعت أحمد بن كامل القاضي يقول: قال لي أبو علي الصواف: كنت أختم القرآن وأنا راكع؟ فقلت له: هذا لا يجوز. فقال: ما كنت أعلم في ذلك الوقت أنه لا يجوز.

أخبرنا أبو بكر محمد بن علي الخياط قال: سمعت أحمد بن عبد الله بن الخضر يقول: سمعت أبا عيسى بن بكار بن أحمد يقول: سمعت أبا بكر الجهبذ يقول: سمعت ابن أبي القاسم الغزال يقول: رأيت في النوم كأن قائلا يقول: يا ملك الموت، اقبض روح الرجل الصالح؛ يعني أبا علي الصواف. قال: فخرجت في السحر فإذا الناس يقولون: قد مات أبو علي الصواف.

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر أن أبا علي الصواف المقرئ مات في شهر رمضان من سنة عشر

وثلاثمائة.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال: ومات في سنة عشر وثلاثمائة أبو علي الحسن بن الحسين الصواف المقرئ يوم الاثنين بالعشي، ودفن يوم الثلاثاء ليومين خلوا من شهر رمضان.

أخبرني أحمد بن عبد الواحد الوكيل قال: أخبرنا علي بن عمر بن محمد الحربي قال: وجدت في كتاب أخي بخطه: مات أبو علي الصواف المقرئ ليومين خليا من شهر رمضان سنة عشر وثلاثمائة، ودفن في مقابر الخيزران.

٣٧٦٠ - الحسن بن الحسين بن محمد، أبو علي التميمي، من أهل الكوفة.

ذكر أحمد بن محمد بن عمران ابن الجندي أنه قدم عليهم بغداد في سنة نيف وعشرين وثلاثمائة، وحدثهم عن محمد بن تسنيم.

٣٧٦١ - الحسن بن الحسين بن أبي هريرة، أبو علي الفقيه القاضي.

كان أحد شيوخ الشافعيين، وله مسائل في الفروع محفوظة، وأقواله فيها مسطورة.

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر قال: سنة خمس وأربعين وثلاثمائة فيها مات أبو علي بن أبي هريرة الفقيه في رجب. سمعت القاضي أبا الطيب الطبري يقول: توفي أبو علي بن أبي هريرة في سنة خمس وأربعين وثلاثمائة.

٣٧٦٢ - الحسن بن الحسين بن علي بن العباس بن إسماعيل بن أبي سهل بن نوبخت، أبو محمد النوبختي الكاتب.

حدث عن علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي، والقاضي المحاملي، وكان سماعه صحيحا.

حدثني عنه أبو بكر البرقاني، والأزهري، والطناجيري، وأبو القاسم التنوخي. وقال لي الأزهري: كان النوبختي رافضيا رديء المذهب.

سألت البرقاني عن النوبختي فقال: كان معتزليا، وكان يتشيع، إلا أنه تبين أنه صدوق. وكان يذكر أن ابن مبشر الواسطي أقعده في حجره لما سمع منه.

حدثني علي بن المحسن قال: ولد النوبختي في أول سنة عشرين وثلاثمائة.

حدثني أحمد بن محمد العتيقي قال: سنة اثنتين وأربعمائة فيها توفي أبو محمد الحسن بن الحسين النوبختي، وكان ثقة في الحديث، ويذهب إلى الاعتزال.

ذكر غيره أن وفاته كانت يوم الجمعة لليلتين بقيتا من ذي القعدة.

٣٧٦٣ - الحسن بن الحسين بن حمكان، أبو علي الهمذاني.

أحد فقهاء الشافعيين، نزل بغداد في درب يونس بقرب دار القطن. وحدث عن عبد الرحمن بن حمدان الجلاب الهمذاني، ومحمد بن هارون الزنجاني، والزبير بن عبد الواحد الأسدآباذي، وجعفر بن محمد بن نصير الخلدي، ومحمد بن الحسن بن زياد النقاش، وغيرهم من البغداديين والبصريين.

حدثنا عنه أبو القاسم الأزهري، وأحمد بن علي بن التوزي، وغيرهما.

حدثني أبو الفضل عبد الصمد بن محمد الخطيب قال: قال لي أبو علي بن حمكان: كتبت بالبصرة وحدها عن أربعمائة ونيف وسبعين شيخا! قال أبو الفضل: وقد كتب بغيرها من البلدان، وكان في شبيبته عني بالحديث ثم طلب الفقه بعد، ودرس على أبي حامد المروروذي.

سمعت الأزهري يقول: أبو علي بن حمكان ضعيف، ليس بشيء في الحديث.

حدثني العتيقي قال: سنة خمس وأربعمائة فيها توفي أبو علي بن حمكان الهمذاني الفقيه يوم أربعاء، في جمادى الأولى.

حدثني الحسن بن محمد الخلال قال: مات أبو علي بن حمكان الفقيه الشافعي لعشر بقين من جمادى الأولى سنة خمس وأربعمائة، ودفن في منزله.

٣٧٦٤ - الحسن بن الحسين بن محمد بن الحسين بن رامين، أبو محمد القاضي الإستراباذي.

نزل بغداد، وحدث بها عن خلف بن محمد الخيام البخاري، ومحمد بن الحسن بن إسماعيل السراج النيسابوري، وبشر بن أحمد الإسفراييني، ونعيم بن أبي نعيم الإستراباذي، وعبد الله بن عدي الجرجاني، وأبي بكر الإسماعيلي، وأحمد بن جعفر بن مالك القطيعي، ويوسف بن القاسم الميانجي، والحسن بن إبراهيم بن يزيد الفسوي، وأحمد بن عبيد الله النهرديري، وغيرهم.

كتبت عنه، وكان صدوقا فاضلا صالحا، سافر الكثير، ولقي شيوخ الصوفية، وكان يفهم الكلام على مذهب الأشعري، والفقه على مذهب الشافعي، ومات ببغداد في سنة اثنتي عشرة وأربعمائة.

٣٧٦٥ - الحسن بن الحسين بن العباس بن الفضل بن المغيرة، أبو علي، المعروف بابن دوما النعالي، من أهل الجانب الشرقي.

سمع أبا بكر الشافعي، وأحمد بن يوسف بن خلاد، وأبا سعيد بن رميح النسوي، وأحمد بن جعفر بن سلم الختلي، وسعد بن محمد الصيرفي، وعلي بن هارون السمسار، ومخلد بن جعفر الدقاق، ومحمد بن الحسين اليقطيني، وأحمد بن نصر الذارع، وخلقا كثيرا من هذه الطبقة.

كتبنا عنه، وكان كثير السماع، إلا أنه أفسد أمره بأن ألحق لنفسه السماع في أشياء لم تكن سماعه، وسألته عن مولده فقال: ولدت في سنة ست وأربعين وثلاثمائة.

ذكرت لمحمد بن علي الصوري جزءا من حديث الشافعي كان حدثنا به ابن دوما، فقال الصوري: لما دخلت بغداد رأيت هذا الجزء وفيه سماع ابن دوما الأكبر، وليس فيه سماع أبي علي، ثم سمع فيه أبو علي لنفسه، وألحق اسمه مع اسم أخيه، ومات ابن دوما يوم السبت، ودفن يوم الأحد الخامس من ذي الحجة سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة.

٣٧٦٦ - الحسن بن الحباب بن مخلد بن محبوب، أبو علي المقرئ الدقاق.

سمع محمد بن حميد الرازي، ومحمد بن سليمان لوينا، ومحمد بن إسماعيل المباركي، ومحمد بن يحيى بن أبي سمينة، والعباس بن أبي طالب، وأحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بزة المقرئ، ومحمد بن سهل بن عسكر البخاري. وقرأ القرآن على محمد بن غالب صاحب شجاع بن أبي نصر، وكان يقرئ بقراءة أبي عمرو من هذا الطريق.

روى عنه أبو الحسين بن المنادي، وأحمد بن كامل القاضي، ومحمد بن عبد الله الشافعي، ومحمد بن عمران ابن الجعابي،

وأبو علي ابن الصواف، وغيرهم. وكان ثقة يسكن بالجانب الشرقي.

أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسي قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم قال: حدثنا الحسن بن حباب بن مخلد الدقاق قال: حدثنا محمد بن حميد قال: حدثنا هارون بن المغيرة، عن عمرو، عن سماك، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قنت في الفجر يدعو على حي من بني سليم.

حدثني علي بن محمد بن نصر قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول: وسألت الدارقطني عن الحسن بن الحباب بن مخلد الدقاق المقرئ ببغداد، فقال: ثقة.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال: ومات بجانبنا وناحيتنا أبو علي الحسن بن الحباب بن مخلد الدقاق المقرئ لخمس مضين من ذي الحجة سنة إحدى وثلاثمائة، وقد قارب التسعين، وكان أصله من واسط، كثير الحديث، قريب الأمر.

قرأت على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي قال: وتوفي أبو علي الحسن بن الحباب بن مخلد الدقاق المقرئ في يوم التروية يوم جمعة، ودفن يوم عرفة يوم السبت من سنة إحدى وثلاثمائة، ولم يغير شيبه.

٣٧٦٧ - الحسن بن حباش بن يحيى بن محمد بن أبان بن الفيرزان، أبو محمد الدهقان، من أهل الكوفة.

حدث عن هناد بن السري، وجبارة بن مغلس، وإسماعيل بن موسى الفزاري، وعباد بن يعقوب، وهارون بن موسى الفزاري، والحسن بن علي الحلواني، وأبي سعيد الأشج، وإبراهيم بن يوسف الصيرفي، والحسن بن عبد الواحد، ومحمد بن عبد الحميد العطار؛ الكوفيين.

روى عنه أبو العباس بن عقدة، وأبو بكر بن أبي دارم، وعبد الله بن يحيى الطلحي، والحسن بن محمد السكوني.

وقدم بغداد وحدث بها؛ فروى عنه من أهلها محمد بن جعفر بن المهلب، ومحمد بن مخلد، وعبد الباقي بن قانع القاضي.

أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ قال: أخبرنا عبد الباقي بن قانع الحافظ قال: حدثنا الحسن بن حباش بن يحيى الكوفي قال: حدثنا الحسن بن عبد الواحد قال: حدثنا حسن بن حسين قال: حدثنا مندل، عن إدريس الأودي، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، عن النبي ﷺ قال: قد عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق.

أخبرني أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال: حدثنا محمد بن مخلد قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن حباش الدهقان ببغداد قال: حدثنا إبراهيم بن يوسف بحديث ذكره.

كتب إلي أبو طاهر محمد بن محمد بن الحسين المعدل من الكوفة، وحدثني بذلك محمد بن علي الصوري عنه قال: حدثنا محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان قال: سنة ثلاث وثلاثمائة فيها مات الحسن بن حباش بن يحيى الدهقان، وكان الكلام

فيه كثيرا، وكان في الظاهر يظهر الأمانة، وكان يرمى بغير ذلك في الدين بأمر عظيم.

وحدثني أبو الحسن محمد بن محمد بن رباح النحوي قال: أتيته في يوم من شهر رمضان ومعي ابن هيثم، فخرج إلينا وهو يتخلل، وفي يده أثر قلية صفراء، وكان صاحب أدب وأخبار.

٣٧٦٨ - الحسن بن حمدان بن داود، أبو علي الأنماطي.

حدث عن عباس بن يزيد البحراني، ومحمد بن عمرو بن حنان الحمصي. روى عنه محمد بن المظفر، وعلي بن عمر السكري.

٣٧٦٩ - الحسن بن حامد بن علي بن مروان، أبو عبد الله الوراق الحنبلي.

قال لي أبو يعلى ابن الفراء: كان مدرس أصحاب أحمد وفقيههم في زمانه، قال: وله المصنفات العظيمة؛ منها كتاب

الجامع نحو من أربعمائة جزء، يشتمل على اختلاف الفقهاء، وله مصنفات في أصول السنة وأصول الفقه، وكان معظما في النفوس مقدما عند السلطان والعامة.

قلت: وحدث عن أبي بكر الشافعي، وأبي بكر بن مالك القطيعي، وأحمد بن جعفر بن سلم الختلي - شيئا يسيرا. حدثنا عنه الحسن بن علي الأهوازي.

أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي المقرئ بدمشق قال: أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن حامد بن علي بن مروان البغدادي الحنبلي بمكة قال: حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي ببغداد قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن غالب تمتام قال: حدثنا دينار بن عبد الله، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: كفارة الاغتياب أن تستغفر لمن اغتبته.

حدثني أبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد الفراء قال: توفي أبو عبد الله الحسن بن حامد في طريق مكة سنة ثلاث وأربعمائة بقرب واقصة.

٣٧٧٠ - الحسن بن حامد بن الحسن بن حامد بن الحسن بن حامد بن الحسن بن حامد، أبو محمد الأديب.

سمع علي بن محمد بن سعيد الموصلي، حدثني عنه محمد بن علي الصوري. وكان صدوقا، وكان تاجرا ممولا، وإليه ينسب خان ابن حامد الذي في درب الزعفراني ببغداد.

أخبرني الصوري قال: أخبرنا الحسن بن حامد بن الحسن بن حامد بن الحسن بن حامد بن الحسن بن حامد البغدادي الأديب - وأصله ديبلي، سمعت منه بمصر - قال: حدثنا علي بن محمد بن سعيد الموصلي قال: حدثنا الحسن بن عليل العنزي قال: حدثنا عبد العزيز بن مسلمة بن قعنب أخو عبد الله بن مسلمة - وما رأينا عنده إلا شيئا يسيرا، وكان يحدث ويبكي - قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من عمره الله ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر.

قال لي الصوري: كتبه عبد الغني بن سعيد الحافظ عن رجل عن شيخنا أبي علي بن حامد، قال: وذكر لنا ابن حامد أنه سمع من دعلج، وأبي بكر محمد بن الحسن النقاش، وأبي علي الطوماري، إلا أنه لم يكن عنده عنهم شيء.

أنشدنا الحسن بن علي الجوهري وعلي بن المحسن التنوخي؛ قالا: أنشدنا أبو محمد الحسن بن حامد لنفسه:

شريت المعالي غير منتظر بها كسادا ولا سوقا تقوم لها أخرى
وما أنا من أهل المكاس وكلما توفرت الأثمان كنت لها أشرى

حدثني الصوري قال: ذكر لي الحسن بن حامد أن المتنبي لما قدم بغداد نزل عليه، وأنه كان القيم بأموره، وأن المتنبي قال له: لو كنت مادحا تاجرا لمدحتك.

قلت: ومات بمصر في يوم الأحد مستهل شوال من سنة سبع وأربعمائة.

٣٧٧١ - الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر، أبو القاسم القاضي.

سمع إسماعيل بن محمد الصفار، ومحمد بن عمرو الرزاز، وأبا عمرو ابن السماك، وأحمد بن سلمان النجاد، وعبد الصمد بن علي الطستي، وجعفرا الخلدي، وأبا محمد ابن الخراساني، وعبد الباقي بن قانع القاضي، وأبا بكر الشافعي، ومحمد بن علي بن دحيم الكوفي، وجماعة غيرهم من هذه الطبقة.

كتبنا عنه، وكان صدوقا ضابطا، صحيح النقل، كثير الكتاب، حسن الفهم. وذكر ابنه يحيى أنه الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر بن عفان بن علي بن عيسى بن الوليد بن ديمي بن المز الفارسي. وكان حسن العلم بالفرائض وقسمة المواريث، وخلف القاضي أبا عبد الله الحسين بن هارون الضبي على القضاء ببغداد، ثم خرج إلى ميافارقين فتولى القضاء هناك سنين كثيرة، ثم عاد بأخرة إلى بغداد، وأقام يحدث بها إلى حين وفاته.

ومات في يوم الأربعاء الثامن عشر من شعبان سنة إحدى عشرة وأربعمائة، ودفن من الغد في مقبرة جامع المنصور، وكان مولده في يوم الأربعاء مستهل جمادى الآخرة من سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة.

حرف الخاء

٣٧٧٢ - الحسن بن خلف بن شاذان، أبو علي الواسطي.

قدم بغداد، وحدث بها عن إسحاق بن يوسف الأزرق، ويزيد بن هارون، ومحمد بن أبي عدي، ويحيى بن سعيد القطان، وأبي أسامة حماد بن أسامة.

روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن هارون بن المجدر، والحسين والقاسم ابنا إسماعيل المحاملي. وكان ثقة، أخرج البخاري حديثه في كتابه الصحيح.

أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي قال: أخبرنا محمد بن المظفر قال: حدثنا أبو بكر محمد بن هارون بن حميد قال: حدثنا الحسن بن شاذان الواسطي قال: حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا مسعر، عن سعد بن إبراهيم، عن مصعب بن سعد، عن أبيه أن النبي ﷺ ظاهر يوم أحد بين درعين.

قرأت على أبي بكر البرقاني، عن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السراج قال: مات الحسن بن شاذان الواسطي ببغداد سنة ست وأربعين ومائتين.

٣٧٧٣ - الحسن بن خير بن عبد الله، أبو علي الخوارزمي.

حدث ببغداد عن زكريا بن يحيى زحمويه الواسطي. روى عنه محمد بن مخلد، ومحمد بن العباس بن نجيح، إلا أن ابن نجيح سماه الحسين.

حرف الدال

٣٧٧٤ - الحسن بن داود بن مهران، أبو بكر الأزدي المؤدب.

حدث بسر من رأى عن داود بن المحبر، وشبابة بن سوار، ومنصور بن سلمة الخزاعي، وعاصم بن علي، وموسى بن داود، ويحيى بن أبي بكير، وعثمان بن عمر، وخلف بن تميم، ويونس بن محمد، وأبي بدر شجاع بن الوليد، وبشر بن محمد السكري، وغيرهم.

روى عنه عبد الله بن إسحاق المدائني، ومحمد بن مخلد الدوري، ومحمد بن أحمد الأثرم.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، وكان صدوقا.

أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن أحمد بن حماد الأثرم قال: حدثنا الحسن بن داود بن مهران

الأزدي أبو بكر المؤدب سنة ثمان وخمسين ومائتين قال: حدثنا بشر بن محمد - وفي كتاب القاضي بشر بن أحمد أبو أحمد السكري - قال: حدثنا عبد الملك بن وهب المذحجي من النخع، عن الحر بن صياح، عن أبي معبد الخزاعي أن رسول الله ﷺ خرج ليلة هاجر من مكة إلى المدينة هو وأبو بكر وعامر بن فهيرة ودليلهم عبد الله بن أريقط الليثي، فمروا بخيمتي أم معبد الخزاعية، وساق الحديث بطوله.

٣٧٧٥ - الحسن بن داود بن علي بن عيسى، أبو عبد الله العلوي الحسني.

أظنه من أهل خراسان، قدم بغداد حاجا وحدث بها.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله المقرئ الضرير قال: حدثنا أبو عبد الله الحسن بن داود بن علي بن عيسى العلوي الحسني - قدم علينا حاجا - قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حريث قال: حدثنا محمد بن يحيى الأزدي؛ بحديث ذكره.

٣٧٧٦ - الحسن بن داود بن بابشاذ بن داود بن سليمان، أبو سعيد المصري.

قدم بغداد، ودرس فقه أبي حنيفة على القاضي أبي عبد الله الصيمري، وتوجه فيه حتى درس. وكان مفرط الذكاء، حسن الفهم، يحفظ القرآن بقراءات عدة، ويحفظ طرفا من علم الأدب والحساب والجبر والمقابلة والنحو، وكتب الحديث بمصر عن أبي محمد ابن النحاس وطبقته.

كتبت عنه أحاديث، وكتب عني. وكان ثقة، حسن الخلق، وافر العقل. وكان أبوه يهوديا، ثم أسلم وحسن إسلامه، وذكر بالعلم، وهو فارسي الأصل.

وأقام أبو سعيد ببغداد إلى أن أدركه أجله؛ فتوفي ليلة السبت، ودفن صبيحة تلك الليلة في يوم السبت لعشر بقين من ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وأربعمائة، ودفن في مقبرة الشونيزي، ولم تكن سنه بلغت الأربعين.

حرف الراء

٣٧٧٧ - الحسن بن الربيع، أبو علي البجلي البوراني.

سمع مهدي بن ميمون، وعبد الجبار بن الورد، وحماد بن زيد، وأبا عوانة، وعبثر بن القاسم، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن إدريس، وأبا إسحاق الفزاري.

روى عنه عباس الدوري، وحنبل بن إسحاق، وأحمد بن عبيد الله النرسي، وجعفر الصائغ، وإسحاق بن الحسن الحربي، وخلف بن عمرو العكبري. وهو من أهل الكوفة، قدم بغداد وحدث بها.

أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال: حدثنا إسحاق بن الحسن قال: حدثنا الحسن بن الربيع قال: حدثنا ابن المبارك، عن إسماعيل المكي، عن الحسن، عن عمران بن حصين قال: ما خطبنا رسول الله ﷺ خطبة إلا أمرنا فيها بالصدقة ونهانا عن المثلة.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال: أخبرني أبو محمد بن زياد قال: حدثنا أبو نعيم - يعني ابن عدي - قال: حدثنا أحمد بن يوسف التجيبي بجرجان قال: سمعت الحسن بن الربيع يقول: قدمت بغداد، فلما خرجت شيعني أصحاب الحديث، فلما برزت إلى خارج قال لي أصحاب الحديث: توقف؛ فإن أحمد بن حنبل يجيء، فتوقفت، فجاء أحمد بن حنبل، فقعد فأخرج ألواحه فقال: يا أبا علي، أمل علي وفاة عبد الله بن المبارك؛ في أي سنة مات؟ فقلت: سنة إحدى وثمانين. فقيل له: ما تريد بهذا؟ قال: أريد الكذابين!

أخبرنا علي بن الحسين صاحب العباسي قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي قال: حدثنا بكر بن سهل قال: حدثنا عبد الخالق بن منصور قال: وسئل يحيى بن معين وأنا أسمع عن الحسن بن الربيع فقال: لو كان يتقي الله لم يكن يحدث بالمغازي، ما كان يحسن يقرؤها. فقال له ابن بنت لأبي أسامة: إنه يحدث عن ابن المبارك، عن حميد، عن أنس أن النبي ﷺ كان يقرأ (ملك

يوم الدين)، فقال يحيى: كل من يحدث به عن حميد فقد كذب.

قلت: لم يعبه يحيى إلا بأنه كان لا يحسن قراءة المغازي وما فيها من الأشعار، وذلك لا يوجب ضعفه، وما ذكره ابن بنت أبي أسامة عنه من رواية الحديث عن حميد إنما هو حكاية بلغته، وليس كل حكاية تكون حقا، وقد كان الحسن بن الربيع ثقة صالحا متعبدا.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق ومحمد بن عبد الواحد الأكبر، قال حمزة: حدثنا، وقال محمد: أخبرنا الوليد بن بكر الأندلسي قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي قال: حدثني أبي قال: حسن بن الربيع البوراني يبيع البواري، كوفي ثقة، رجل صالح متعبد.

أخبرنا علي بن طلحة المقرئ قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجي قال: حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال: الحسن بن الربيع كوفي ثقة، يقال: الخشاب، ويقال: البوراني، يبيع القصب.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال: الحسن بن الربيع أبو علي الكوفي مات سنة عشرين ومائتين أو نحوها.

حرف الزاي

٣٧٧٨ - الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أبو محمد الهاشمي المديني.

حدث عن أبيه، وعن عكرمة مولى ابن عباس، وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم.

روى عنه محمد بن إسحاق بن يسار، ومالك بن أنس، وابن أبي ذئب، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وغيرهم.

وكان أحد الأجواد، وولاه أبو جعفر المنصور المدينة خمس سنين، ثم غضب عليه فعزله واستصفى كل شيء له، وحبسه ببغداد، فلم يزل محبوسا حتى مات المنصور وولي المهدي

فأخرجه من محبسه ورد عليه كل شيء ذهب له، ولم يزل معه. وذكر محمد بن خلف وكيع أن الحسن بن زيد مات ببغداد ودفن في مقابر الخيزران، وذلك خطأ؛ إنما مات بالحاجر وهو يريد الحج، وكان في صحبة المهدي، ودفن هناك.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي قال: حدثنا جدي قال: حدثني علي بن إبراهيم بن الحسن قال: حدثني عمي عبيد الله بن حسن وعبد الله بن العباس؛ قالا: كان أول ما عرف به شرف الحسن بن زيد أن أباه توفي وهو غلام حدث، وترك دينا أربعة آلاف دينار، فحلف الحسن بن زيد أن لا يظل رأسه سقف بيت إلا سقف مسجد أو سقف بيت رجل يكلمه في حاجة حتى يقضي دين أبيه، فلم يظل رأسه سقف بيت حتى قضى دين أبيه!

وقال جدي: قال أبو يعقوب: حدثنا أبو عمران النحوي، عن الضحاك بن المنذر قال: لزم المنذر بن عبد الله الحزامي دين، فخرج إلى الحسن بن زيد فقعد على طريقه إلى ضيعته وقال: أيها الأمير، اسمع مني شيئا قلته. فقال الحسن: الحق يا أبا عثمان نسمع منك على مهل، فأنا عجلان، فكسر ذلك المنذر بن

عبد الله حتى هم أن يرجع، ثم ذكر كلا وعيالا، فتحامل حتى أتاه، فرفعه معه على فرشه، وبسطه بالحديث، وحضر الغداء فجعل يناوله بيده، ثم قال له: أسمعنا ما قلت يا أبا عثمان. فأنشده:

يا ابن بنت النبي وابن علي أنت أنت المجير من ذا الزمان من زمان ألح ليس بناج منه من لم يجرهم الخافقان من ديون تنوبنا فادحات بيد الشيخ من بني ثوبان فجزاه ودعا بقرطاس، فكتب صكا كأذن الفأرة وختم عليه وناوله إياه إلى ابن ثوبان، فخرج به لا يظن به خيرا حتى دفعه، فقرأه ابن ثوبان وقال: سألني الأمير أن أنظرك بمالي إلى ميسرتك وقد فعلت، وأمر لك بمائة دينار هذه هي.

ذكر إسماعيل بن الحسن بن زيد أن هذه القصة لمصعب بن ثابت الزبيري، لا للمنذر بن عبد الله.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا أحمد بن سلمان النجاد قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال: حدثني عمر بن أبي معاذ قال: حدثني محمد بن يحيى بن علي الكتاني قال: أخبرني إسماعيل بن حسن بن زيد قال: كان أبي

يغلس بصلاة الفجر، فأتاه مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير وابنه عبد الله بن مصعب يوما حين انصرف من صلاة الغداة وهو يريد الركوب إلى ماله بالغابة، فقال: اسمع مني شعرا، قال: ليست هذه ساعة ذلك، أهذه ساعة شعر؟! قال: أسألك بقرابتك من رسول الله ﷺ إلا سمعته. قال: فأنشده لنفسه:

يا ابن بنت النبي وابن علي أنت أنت المجير من ذا الزمان من زمان ألح ليس بناج منه من لم يجرهم الخافقان من ديون حفزتنا معضلات من يد الشيخ من بني ثوبان في صكاك مكتبات علينا بمئين إذا عددن ثمان بأبي أنت إن أخذن وأمي ضاق عيش النسوان والصبيان قال: فأرسل إلى ابن ثوبان فسأله فقال: على الشيخ سبعمائة وعلى ابنه مائة، فقضى عنهما وأعطاهما مائتي دينار سوى ذلك.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري قال: حدثنا الحسين بن محمد بن سليمان الكاتب قال: حدثنا محمد بن القاسم الأنباري قال: حدثني أبي قال: حدثنا أبو عكرمة الضبي قال: قال سليمان بن أبي شيخ: قال راوية ابن هرمة: بعث إلي ابن هرمة في وقت

الهاجرة: صر إلي. فصرت إليه، فقال: اكتر حمارين إلى أربعة أميال من المدينة أين شئنا. فقلت: هذا وقت الهاجرة، وأرض المدينة سبخة، فأمهل حتى تبرد. فقال: لا، لأن لابن جبر الحناط علي مائة دينار قد منعتني القائلة وضيقت على عيالي. فاكتريت حمارين، فركبنا، فمضيت معه حتى انتهينا إلى الحمراء قصر الحسن بن زيد، فصادفناه يصلي العصر، فأقبل على ابن هرمة فقال: ما جاء بك في هذا الوقت والحر شديد؟ فقال: لابن جبر الحناط علي مائة دينار قد منعتني القائلة وضيقت على عيالي، وقد قلت شعرا فاسمعه. فقال: قل. فأنشأ يقول:

أما بنو هاشم حولي فقد رفضوا نبلي الصياب التي جمعت في قرن فما بيثرب منهم من أعاتبه إلا عوائد أرجوهن من حسن الله أعطاك فضلا من عطيته على هن وهن فيما مضى وهن فقال: يا غلام، افتح باب تمرنا فبع منه بمائة دينار وأحضر ابن جبر الحناط، وليكن معه ذكر دينه وماله على ابن هرمة، فحضر فأخذ منه ذكر دينه فدفعه إلى ابن هرمة، وسلم إلى ابن جبر مائة دينار وقال: يا غلام، بع بمائة دينار أخرى وادفعها إلى ابن

هرمة يستعين بها على حاله. فقال له ابن هرمة: يا سيدي، مر لي بحمل ثلاثين حمارا تمرا لعيالي. قال: يا غلام، افعل ذلك. فانصرفنا من عنده، فقال لي: ويحك! أرأيت نفسا أكرم من هذه النفس أو راحة أندى من هذه الراحة؟! فإنا لنسير على السيالة إذا غامز قد غمز ابن هرمة، فالتفت إليه فإذا هو عبد الله بن حسن بن حسن، فقال: يا دعي الأدعياء، أتفضل علي وعلى أبي الحسن بن زيد؟ فقال: والله ما فعلت هذا!

أخبرنا علي بن الحسين صاحب العباس قال: أخبرنا علي بن الحسن الرازي قال: أخبرنا أبو علي الكوكبي قال: حدثنا محمد بن علي بن حمزة العلوي قال: حدثني ابن أبي سلمة قال: حدثني أبي قال: كنت ببغداد عند باب الذهب، قال: فقيل: الحسن بن زيد يخرج من السجن ينازع محمد ابن عبد العزيز، وكان على قضاء مدينة أبي جعفر الجمحي، فأمر أن ينظر بينهما؛ أمره أمير المؤمنين بذلك. قال: فجاء الحسن بن زيد، وجاء محمد بن عبد العزيز فجلس إلى جانبه في مجلس الحكم، فأقبل الحسن بن زيد على ابن المولى فقال: تعال فاجلس بيني وبين هذا الرجس، وكره أن يلتزق به. فأقبل أخ

لمحمد بن عبد العزيز يقال له: سندلة - على الحسن بن زيد، فقال: إيها يا ابن أم رقرق وياسور المراق، يا ابن عم من يزعم أن في السماء إلها وفي الأرض إلها، ولاك أمير المؤمنين فكفرت نعمته وأردت الخروج عليه، يا معشر الملأ، هل ترون وجه خليفة؟ قال: فأقبل عليه الحسن بن زيد فقال: مثلي ومثلك ما قال الشاعر:

وليس بنصف أن أسب مجاشعا بآبائي الشم الكرام الخضارم
ولكن نصفا لو سببت وسبني بنو عبد شمس من مناف وهاشم

قال: فتركهم الجمحي ساعة يتنازعون، ثم إن الجمحي أقبل عليهم فقال: دعونا منكم، هات يا ابن عبد العزيز ما تقول. قال: أصلح الله القاضي، جلدني مائة، وشقق قضاياي، وعلقها في عنقي، وأقامني على البلس. قال: ما تقول يا حسن؟ قال: أمرني أمير المؤمنين بذلك. قال: حجتك؟ فأخرج كتابا من كمه وقال: هذا حجتي. قال: هاته. قال: ما كنت لأدفع حجتي إلى غيري، ولكن إن أردت أن تنسخه فانسخه. ثم أعاده إلى كمه.

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال: أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي

الدنيا قال: حدثنا محمد بن سعد قال: حسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ويكنى أبا محمد، مات بالحاجر وهو يريد مكة من العراق في السنة التي حج فيها المهدي؛ سنة ثمان وستين ومائة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: كتب إلينا محمد بن إبراهيم الجوري من شيراز يذكر أن أحمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم قال: حدثنا أحمد بن يونس الضبي قال: حدثني أبو حسان الزيادي قال: سنة ثمان وستين ومائة فيها مات الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب - ويكنى أبا محمد - بالحاجر على خمسة أميال من المدينة، وهو ابن خمس وثمانين، وصلى عليه علي بن المهدي.

٣٧٧٩ - الحسن بن زيد بن الحسن بن محمد بن حمزة بن إسحاق بن علي بن عبد الله بن جعفر بن

أبي طالب، أبو محمد الجعفري، من أهل وادي القرى.

قدم بغداد، وحدث بها عن أبيه، وعن جعفر بن محمد القلانسي الرملي، وعبيد الله بن رماحس القيسي. حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن زيد الجعفري قال: حدثنا جعفر بن محمد القلانسي قال: حدثنا زيد بن المبارك قال: حدثنا سلام بن وهب الجندي، عن ابن طاوس، عن طاوس، عن ابن عباس، عن عثمان أنه سأل النبي ﷺ عن بسم الله الرحمن الرحيم، فقال: اسم الله الأعظم، ما بينه وبين اسم الله الأكبر إلا كما بين سواد العين وبياضها.

حدثني أحمد بن أبي جعفر قال: حدثنا محمد بن العباس الخزاز قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن زيد بن الحسن بن محمد بن حمزة بن إسحاق بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب؛ كان ينزل وادي القرئ، وسمعنا منه في سويقة أبي الورد في جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة.

قرأت في كتاب أحمد بن جعفر بن سلم: حدثنا أبو محمد الحسن بن زيد بن الحسن من أهل وادي القرى قال: مولدي سنة إحدى وخمسين ومائتين.

حدثني الأزهري، عن أبي الحسن ابن الفرات قال: اتصل بنا أن أبا محمد الحسن بن زيد الجعفري توفي في خروجه من هاهنا مع الحاج إلى الري في الطريق، في شهر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.

٣٧٨٠ - الحسن بن زياد، أبو علي اللؤلؤي، مولى الأنصار.

أحد أصحاب أبي حنيفة الفقيه، حدث عن أبي حنيفة. روى عنه محمد بن سماعة القاضي، ومحمد بن شجاع الثلجي، وشعيب بن أيوب الصريفيني.

وهو كوفي نزل بغداد؛ كذلك أخبرنا القاضي أبو عبد الله الصيمري، قال: حدثنا الحسين بن هارون الضبي قال: أخبرنا

محمد بن عمر بن سلم الحافظ قال: أبو علي الحسن بن زياد اللؤلؤي كان ببغداد، وأصله من الكوفة.

وأخبرني الأزهري قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة قال: توفي حفص بن غياث سنة أربع وتسعين ومائة، فجعل مكانه - يعني على القضاء - الحسن بن زياد اللؤلؤي.

أخبرنا أبو بكر البرقاني قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الملك الأدمي قال: حدثنا محمد بن علي الإيادي قال: حدثنا زكريا بن يحيى الساجي قال: يقال: إن اللؤلؤي كان على القضاء، وكان حافظا لقولهم؛ يعني أصحاب الرأي، وكان إذا جلس ليحكم ذهب عنه التوفيق حتى يسأل أصحابه عن الحكم في ذلك، فإذا قام عن مجلس القضاء عاد إلى ما كان عليه من الحفظ!

أخبرنا الحسين بن علي الصيمري قال: أخبرنا عبد الله بن محمد الحلواني قال: حدثنا مكرم القاضي قال: حدثنا أحمد بن عطية قال: حدثنا أحمد بن يونس قال: لما ولي الحسن بن زياد القضاء لم يوفق فيه، وكان حافظا لقول أصحابه، فبعث إليه

البكائي: ويحك! إنك لم توفق للقضاء، وأرجو أن يكون هذا لخيرة أرادها الله بك، فاستعف. فاستعفى واستراح. وقال أحمد بن عطية: سمعت محمد بن سماعة قال: سمعت الحسن بن زياد قال: كتبت عن ابن جريج اثني عشر ألف حديث؛ كلها يحتاج إليها الفقهاء.

أخبرنا الصيمري قال: حدثنا العباس بن أحمد الهاشمي قال: حدثنا أحمد بن محمد المسكي قال: حدثنا علي بن محمد النخعي قال: حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي قال: ما رأيت أحسن خلقا من الحسن بن زياد، ولا أقرب مأخذا، ولا أسهل جانبا. قال: وكان الحسن يكسو مماليكه كما يكسو نفسه.

أخبرني علي بن محمد بن الحسن المالكي قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار قال: حدثنا محمد بن عمران الصيرفي قال: حدثنا عبد الله بن علي ابن المديني قال: سمعت أبي يقول: سمعت المعيطي قال: كنا في طريق مكة ومعنا الحسن اللؤلؤي، فقال: حدثنا عاصم، عن زر أن عمر قال: بهشتم تطليقة. قال: فأتيت عبد الرحمن بن مهدي فسألته، فقال: إنما

هذا عاصم عن زر عن عمر مترس أمان. قال عبد الله: وسمعت أبي يقول: اللؤلؤي ضعيف الحديث.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال: أخبرنا يوسف بن أحمد الصيدلاني بمكة قال: حدثنا محمد بن عمرو العقيلي قال: حدثني إدريس بن عبد الكريم قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل قال: كنا عند وكيع، فقيل له:

إن السنة مجدبة. فقال: وكيف لا تجدب وحسن اللؤلؤي قاض وحماد بن أبي حنيفة؟!

أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال: أخبرنا أحمد بن عمر بن العباس القزويني قال: حدثنا أحمد بن محمد الذهبي البلخي قال: سمعت الفتح بن عمرو الكشي يقول: قدمت مرو وكنت قد أقمت على الحسن بن زياد حتى كتبت كتبه، قال: فأتيت النضر - يعني ابن شميل - فقال له رجل: يا أبا الحسن، إن هذا الكشي قد حمل كتب الحسن بن زياد وأقام عليها حتى كتبها. قال: فقال لي: يا كشي، لقد جلبت إلى بلدك شرا كثيرا، لقد جلبت إلى بلدك شرا كثيرا.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي قال: أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران قال: أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفي قال: سألت أبا علي صالح بن محمد عن الحسن بن زياد اللؤلؤي كوفي، فقال: ليس بشيء، لا هو محمود عند أصحابنا، ولا عندهم. فقلت: بأي شيء كان يتهم؟ فقال: بداء سوء، وليس هو في الحديث بشي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا دعلج بن أحمد قال: حدثنا أحمد بن علي الأبار. وأخبرنا ابن الفضل القطان قال: أخبرنا دعلج قال: أخبرنا الأبار قال: حدثنا محمد بن رافع قال: كان الحسن اللؤلؤي يرفع رأسه قبل الإمام ويسجد قبله، وسمعته يقول: أليس قد جاء الحديث: من قطع سدرة صوب الله رأسه في النار؟ قالوا: جاء الحديث في السدرة؟! قال: من قطع نخلة صوب الله رأسه في النار مرتين.

أخبرني الحسن بن محمد الخلال قال: حدثنا محمد بن العباس قال: حدثنا أبو بكر بن أبي داود قال: حدثني أبي، عن الحسن

بن زياد الحلواني قال: رأيت الحسن بن زياد اللؤلؤي قبل غلاما وهو ساجد!

أخبرنا القاضي أبو الحسين أحمد بن علي بن أيوب العكبري إجازة قال: أخبرنا علي بن أحمد بن أبي غسان البصري قال: حدثنا زكريا بن يحيى الساجي قال: حدثني ابن أبي شيبة قال: سمعت أبا أسامة سمى الحسن بن زياد اللؤلؤي الجبت.

أخبرنا ابن رزق وابن الفضل؛ قالا: أخبرنا دعلج قال: حدثنا، وفي حديث ابن الفضل: أخبرنا الأبار. وأخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال: حدثنا أبي قال: حدثنا عبد الله بن محمد البغوي؛ قالا: حدثنا محمود بن غيلان قال: قلت ليزيد بن هارون: ما تقول في الحسن بن زياد اللؤلؤي؟ قال: أو مسلم هو؟! وقال البغوي: قال أبو أحمد محمود بن غيلان: قال يعلى بن عبيد: اتق اللؤلؤي، اتق اللؤلؤي!

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي قال: سمعت محمد بن سعد العوفي يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: الحسن بن زياد اللؤلؤي كذاب خبيث.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا هبة الله بن محمد بن حبش الفراء قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: وسمعت يحيى بن معين وسئل عن الحسن بن زياد اللؤلؤي، فقال: كان ضعيفا في الحديث.

أخبرني علي بن محمد المالكي قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار، قال: أخبرنا محمد بن عمران الصيرفي قال: حدثنا عبد الله بن علي ابن المديني قال: سمعت أبي يقول: أسد بن عمرو والحسن بن زياد اللؤلؤي لا يكتب حديثهما.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال: حدثنا يعقوب بن سفيان قال: الحسن اللؤلؤي كذاب.

أخبرنا محمد بن أبي علي الأصبهاني قال: أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد الشافعي بالأهواز قال: أخبرنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال: سألت أبا داود عن حسن اللؤلؤي فقال: كذاب، غير ثقة ولا مأمون. قال أبو داود: قال لي أبو ثور: ما رأيت أكذب من اللؤلؤي؛ كان على طرف لسانه ابن

جريج عن عطاء. وسمعت ابن أبي شيبة قال: سمعت أبا أسامة ذكره، فقال: الخبيث.

قلت: لمحمد بن شجاع الثلجي عن الحسن بن زياد اللؤلؤي عن أبي حنيفة روايات كثيرة، وقد حدث محمد بن مروان الكوفي والد جعفر وإسحاق عن الحسن بن زياد عن الحسن بن عمارة، والذي يحدث عنه محمد بن مروان ليس باللؤلؤي؛ بل هو الحسن بن زياد بن عمر الهمداني شيخ كوفي، ذكرت ذلك لئلا يشكل فيظن أنهما واحد.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد قال: حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي قال: حدثنا أبي قال: الحسن بن زياد اللؤلؤي ليس بثقة ولا مأمون. وأخبرنا البرقاني قال: سألت أبا الحسن الدارقطني عن الحسن بن زياد اللؤلؤي، فقال: كوفي متروك.

أخبرنا الصيمري قال: أخبرنا عبد الله بن محمد الأسدي قال: أخبرنا أبو بكر الدامغاني الفقيه قال: أخبرنا الطحاوي أن الحسن بن زياد والحسن بن أبي مالك توفيا جميعا في سنة أربع ومائتين.

٣٧٨١ - الحسن بن زكريا بن أسد، أبو علي السكري.

حدث عن إسماعيل بن عيسى العطار، وعبد الله بن مطيع البكري، ويحيى بن المبارك المباركي، وما شاء الله بن دينار، وهاشم بن الوليد الهروي. روى عنه أبو علي ابن الصواف، وأبو أحمد الحسن بن علي بن عبيد الخلال.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن قال: حدثنا الحسن بن زكريا بن أسد السكري قال: حدثنا إسماعيل بن عيسى العطار قال: حدثنا محمد بن الفضل، عن أبيه، عن سالم ونافع، عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ إذا كانت ليلة ذات مطر وظلمة نادى مناديه أن صلوا في رحالكم.

٣٧٨٢ - الحسن بن سوار، أبو العلاء البغوي.

قدم بغداد، وحدث بها عن عكرمة بن عمار، وموسى بن علي بن رباح، والليث بن سعد، والمبارك بن فضالة.

روى عنه أحمد بن حنبل، وأحمد بن منيع، وأبو قدامة السرخسي، وأبو حاتم الرازي، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، وإسحاق بن الحسن الحربي.

أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال: حدثنا إسحاق بن الحسن قال: حدثنا أبو العلاء الحسن بن سوار قال: حدثنا ليث بن سعد، عن معاوية بن صالح أن ربيعة بن يزيد حدثه عن مسلم الأشجعي عن عوف بن مالك الأشجعي قال: قال رسول الله ﷺ: خياركم وخيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبوكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم، وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم، قالوا: أفلا نقاتلهم؟ قال: لا، ما أقاموا

الصلوات الخمس، ألا ومن وليه وال فرآه يأتي شيئا من معصية الله فليكره ما أتى من معصية الله، ألا ولا تنزعوا يدا من طاعة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: حدثنا محمد بن إسماعيل - هو أبو إسماعيل الترمذي - قال: حدثنا الحسن بن سوار أبو العلاء الثقة الرضا، وقلت له: الحديث الذي حدثتنا: رأيت رسول الله ﷺ يطوف بالبيت؛ أعده علي، وكان قد حدثني به قبل هذه المرة بسنتين، قال: نعم، حدثنا عكرمة بن عمار اليمامي، عن ضمضم بن جوس، عن عبد الله بن حنظلة بن الراهب قال: رأيت رسول الله ﷺ يطوف بالبيت على ناقة لا ضرب ولا طرد، ولا إليك إليك.

قال أبو إسماعيل: سألنا أحمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال: هذا الشيخ ثقة ثقة، والحديث غريب. ثم أطرق ساعة وقال: أكتبتموه من كتاب؟ قلنا: نعم.

أخبرني علي بن الحسن بن محمد الدقاق قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم البزاز قال: حدثنا عمر بن محمد بن شعيب الصابوني قال: حدثنا حنبل بن إسحاق قال: حدثني أبو عبد الله - يعني أحمد بن حنبل - قال: حدثنا الحسن بن سوار قال: حدثنا ليث

بن سعد، قال أبو عبد الله: وكان شيخا من أهل خراسان قدم علينا ليس به بأس؛ يعني الحسن بن سوار.

دفع إلي محمد بن أحمد بن رزق أصل كتابه الذي سمعه من مكرم بن أحمد القاضي فنقلت منه، ثم أخبرنا الأزهري قال: أخبرنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى قال: أخبرنا مكرم قال: حدثني يزيد بن الهيثم البادا قال: سمعت يحيى بن معين يقول: الحسن بن سوار ليس به بأس.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال: أخبرني علي بن محمد المروزي قال: وسألته - يعني صالح بن محمد البغدادي - عن الحسن بن سوار البغوي فقال: يقولون: إنه صدوق، ولا أدري كيف هو؟

أخبرني الأزهري قال: حدثنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب قال: حدثنا الحسين بن فهم قال: حدثنا محمد بن سعد قال: الحسن بن سوار يكنى أبا العلاء المروروذي، كان ثقة، قدم بغداد يريد الحج فروى عنه الناس، وكتبوا عنه، ثم رجع إلى خراسان فمات بها في آخر خلافة المأمون.

قرأت على البرقاني، عن أبي إسحاق المزكي قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السراج قال: سمعت حاتم بن الليث قال: الحسن بن سوار أبو العلاء البغوي من أهل خراسان، قدم بغداد للحج فكتب الناس عنه، ثم رجع ومات بخراسان سنة ست عشرة أو سبع عشرة ومائتين.

٣٧٨٣ - الحسن بن سهل بن عبد الله، أبو محمد، وهو أخو ذي الرياستين الفضل بن سهل.

كانا من أهل بيت الرياسة في المجوس، وأسلما هما وأبوهما سهل في أيام هارون الرشيد، واتصلوا بالبرامكة، وكان سهل يتقهرم ليحيى بن خالد بن برمك، وضم يحيى الحسن والفضل ابني سهل إلى ابنيه الفضل وجعفر يكونان معهما، فضم جعفر الفضل بن سهل إلى المأمون وهو ولي عهد فغلب عليه، ولم يزل معه إلى أن قتل الفضل بخراسان، فكتب المأمون إلى الحسن بن سهل وهو ببغداد يعزيه بأخيه ويعلمه أنه قد استوزره، ويأمره بإجراء الأمر مجراه. فلم يكن أحد من بني هاشم ولا من سائر القواد يخالف للحسن أمرا، ولا يخرج له عن

طاعة، إلى أن بايع المأمون لعلي بن موسى الرضا بالعهد، فغضب بنو العباس وخلعوا المأمون، وبايعوا إبراهيم بن المهدي، فحاربه الحسن بن سهل ثم ضعف عنه، فانحدر الحسن إلى فم الصلح فأقام بها، وأقبل المأمون من خراسان، فقوي لذلك الحسن بن سهل ووجه من فم الصلح من حارب إبراهيم بن المهدي، فضعف أمر إبراهيم واستتر، ثم دخل المأمون بغداد وكتب إلى الحسن بن سهل فقدم عليه، فزاد المأمون في كرامته وتشريفه عند تسليمه عليه، وذلك في سنة أربع ومائتين.

ثم إن المأمون تزوج بوران بنت الحسن بن سهل، وانحدر إلى فم الصلح للبناء على بوران بها في شهر رمضان من سنة عشر ومائتين، فدخل بها، ثم انصرف وخلف بوران عند أمها إلى أن حملت إليه.

أخبرني أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب الوزان قال: حدثني جدي أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الفضل بن قفرجل قال: حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال: حدثنا عون بن محمد قال: حدثنا عبد الله بن أبي سهل قال: لما بنى المأمون

على بوران بنت الحسن بن سهل وانحدر إليهم إلى ناحية واسط، فرش له يوم البناء حصير من ذهب مسفوف، ونثر عليه جوهر كثير، فجعل بياض الدر يشرق على صفرة الذهب وما مسه أحد، فوجه الحسن إلى المأمون: هذا نثار يجب أن يلقط، فقال المأمون لمن حوله من بنات الخلفاء: شرفن أبا محمد. فمدت كل واحدة منهن يدها فأخذت درة، وبقي باقي الدر يلوح على الحصير الذهب، فقال المأمون: قاتل الله أبا نؤاس! لقد شبه بشيء ما رآه قط، فأحسن في وصف الخمر والحباب الذي فوقها، فقال:

كأن صغرى وكبرى من فواقعها حصباء در على أرض من الذهب فكيف لو رأى هذا معاينة! وكان أبو نؤاس في هذا الوقت قد مات.

قلت: وقيل: إن الحسن نثر على المأمون ألف حبة جوهر، وأشعل بين يديه شمعة عنبر وزنها مائة رطل، ونثر على القواد رقاعا فيها أسماء ضياع فمن وقعت بيده رقعة أشهد له الحسن بالضيعة التي فيها، وأنفق الحسن في وليمته أربعة آلاف ألف دينار، وكان يجري مدة إقامة المأمون عنده على ستة وثلاثين

ألف ملاح! فلما أراد المأمون أن يصاعد أمر له بألف ألف دينار وأقطعه مدينة الصلح. وعاش الحسن إلى أيام جعفر المتوكل.

أخبرنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المعدل قال: حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي قال: أخبرنا أبو علي محرز الكاتب قال: حضرت مجلس أبي محمد الحسن بن سهل ووردت عليه رقعة من الحسن بن وهب، واستأذنته في نسخها فأذن لي، فكانت نسختها: بسم الله الرحمن الرحيم، أعز الله الأمير وأكرمه وأيده، وأتم نعمته عليه، إن من اكتتم - أبقى الله الأمير - بحاجته وسترها عمن لا مذهب له فيها إلا إليه، ولا سداد لها إلا عنده، فقد أضاع حظه، وظاهر على نفسه، وقد أصبحت - أعز الله الأمير - موصول الرغبة بالأمير، ممدود الأمل في فضله، لا أنسب قديما إلا إليه، ولا أرجو حديثا إلا عنده، فأستوهب الله بقاء الأمير ودوام الكرامة له، وقد ابتعت منزلا بالحضرة جمعت فيه ما كان متفرقا من أمري، وتوخيت أن تظهر به نعم الأمير عندي، ومبلغ ثمنه أربعون ألف درهم، فإن رأى الأمير أن يتحمل عن عبده وصنيعته ما رأى تحمله من

هذه النائبة ويصل ذلك بما تقدم من إحسانه وإنعامه، ويلحقه فيه بنظرائه الذين شملتهم نعم الأمير وتظاهرت عليهم - فعل إن شاء الله. فوجه إليه بمائة ألف درهم.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن همام الشيباني قال: أخبرنا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان المقرئ الخاقاني قال: حدثني أبي، عن أبيه قال: حضرت الحسن بن سهل وجاءه رجل يستشفع به في حاجة فقضاها، فأقبل الرجل يشكره، فقال له الحسن بن سهل: علام تشكرنا ونحن نرى أن للجاه زكاة كما أن للمال زكاة! ثم أنشأ الحسن يقول:

فرضت علي زكاة ما ملكت يدي وزكاة جاهي أن أع ن وأشفعا
فإذا ملكت فجد فإن لم تستطع فاجهد بوسعك كله أن تنفعا

أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن المازني قال: حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي قال: حدثنا جعفر بن أبي العيناء قال: لما مات الحسن بن سهل قال أبي: والله لئن أتعب المادحين لقد أطال بكاء الباكين، ولقد

أصيبت به الأيام، وخرست بموته الأقلام، ولقد كان بقية وفي الناس بقية، فكيف اليوم وقد بادت البرية؟

أخبرني محمد بن علي الصوري قال: أخبرنا الحسن بن حامد الأديب قال: حدثنا علي بن محمد بن سعيد الموصلي قال: قرئ على الحسن بن عليل وأنا أسمع: حدثكم مسعود بن بشر المازني قال: حدثنا يانس بن عبد الله الخادم قال: سأل محمد بن عبد الملك الزيات أبا دلف القاسم بن عيسى العجلي عرض رقعة على الحسن بن سهل فعرضها عليه، فقال له الحسن: نحن في شغل عن هذا. فقال له أبو دلف: مثلك - أطال الله بقاءك - لا يشتغل عن محمد بن عبد الملك. فقال لخازنه: احمل مع أبي دلف إليه عشرين ألف درهم، قال: فلما وصلت إلى محمد كتب إليه بهذين البيتين:

أعطيتني يا ولي الحق مبتديا عطية كافأت مدحي ولم ترني
ما سمت برقك حتى نلت ريقه كأنما كنت بالجدوى تبادرني

فعرضها أبو دلف على الحسن بن سهل فقال: يا غلام، احمل إلى محمد خمسة آلاف دينار.

أخبرني أبو القاسم الأزهري قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة قال: سنة ست وثلاثين - يعني ومائتين - فيها مات الحسن بن سهل، وقد أتت له سبعون سنة. وكان من أسمح الناس وأكرمهم، فحدثني بعض ولده أنه رأى سقاء يمر في داره، فدعا به، فقال: ما حالتك؟ فشكا ضيقه، وذكر أن له ابنة يريد زفافها، فأخذ ليوقع له بألف درهم فأخطأ فوقع له بألف ألف درهم، فأتى بها السقاء وكيله فأنكر ذلك، وتعجب أهله منه واستعظموه، وتهيبوا مراجعته، فأتوا غسان بن عباد بن عباد، وكان غسان أيضا من الكرماء، فأتى الحسن بن سهل فقال له: أيها الأمير، إن الله لا يحب المسرفين. فقال له الحسن: ليس في الخير إسراف. ثم ذكر أمر السقاء فقال: والله لا رجعت عن شيء خطته يدي. فصولح السقاء على جملة منها ودفعت إليه.

٣٧٨٤ - الحسن بن سهل بن سختويه، أبو علي المقرئ.

بغدادي، سمع سعيد بن سليمان الواسطي، ذكره أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ النيسابوري في كتاب الأسماء والكنى.

٣٧٨٥ - الحسن بن سهيل.

حدث عن إسحاق بن يوسف الأزرق، روى عنه أحمد بن حماد بن سفيان الكوفي.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: حدثنا أبو بكر الطلحي قال: حدثنا أحمد بن حماد بن سفيان الكوفي قال: حدثنا الحسن بن سهيل البغدادي قال: حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق قال: حدثنا مسعر، عن عطاء، عن جابر أن رسول الله ﷺ نهى أن يخلط التمر والزبيب. قال أبو نعيم: رواه الناس عن مسعر، فمنهم من رفعه ومنهم من أوقفه، ومنهم من قال: نهي.

٣٧٨٦ - الحسن بن السكين بن عيسى، أبو منصور البلدي.

سكن بغداد، وحدث بها عن أبي بدر شجاع بن الوليد، ومحمد بن بشر العبدي، ومحمد بن عبيد الطنافسي، وأسود بن عامر شاذان.

روى عنه يحيى بن صاعد، والحسين والقاسم ابنا إسماعيل المحاملي، وعمر بن يوسف الزعفراني، وعبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي، ومحمد بن مخلد الدوري، إلا أن ابن مخلد سماه الحسين، وسنعيد ذكره في باب الحسين إن شاء الله.

٣٧٨٧ - الحسن بن سعيد بن عبد اللّٰه، أبو محمد الفارسي البزاز، ويعرف بابن البستنبان.

قرابة سعدان بن نصر وجاره. سمع سفيان بن عيينة، ومعمر بن سليمان الرقي، وإسماعيل ابن علية، ويعلى بن عبيد الطنافسي، وخالد بن العوام، وداود بن المحبر، وغسان بن عبيد الموصلي،

وعلي بن يزيد الصدائي، ويونس بن محمد، وأبا بدر شجاع بن الوليد.

روى عنه أبو ذر ابن الباغندي، وأحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مخلد، ويعقوب بن عبد الرحمن الجصاص، ومحمد بن أحمد بن معمر الحربي، وأبو سعيد ابن الأعرابي.

وقال ابن أبي حاتم الرازي: أتيناه فلم يقض مصادفته، وهو صدوق.

أخبرني أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد بن زنجي الكاتب قال: حدثنا أبو يوسف يعقوب بن عبد الرحمن الجصاص قال: حدثنا الحسن بن سعيد ابن عم سعدان بن نصر المخرمي قال: حدثنا يعلى - يعني ابن عبيد - عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد، اعتزل الشيطان يبكي، يقول: يا ويله! أمر هذا بالسجود فسجد فله الجنة، وأمرت بالسجود فعصيت فلي النار.

قرأت في كتاب محمد بن مخلد بخطه: سنة ثلاث وستين ومائتين فيها مات قرابة سعدان بن نصر أبو محمد الحسن بن سعيد المعروف بابن البستنبان في شهر ربيع الأول.

٣٧٨٨ - الحسن بن سعيد بن مهران، أبو علي الصفار المقرئ، من أهل الموصل.

قدم بغداد، وحدث بها عن غسان بن الربيع، ومعلى بن مهدي، وإبراهيم بن حيان.

روى عنه محمد بن مخلد، وعبد الصمد بن علي الطستي، وأحمد بن الفضل بن خزيمة، وأبو بكر الشافعي، وأبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الموصلي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعثمان بن محمد بن يوسف؛ قالا: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال: حدثنا الحسن بن سعيد أبو علي الموصلي في الرصافة سنة سبع وثمانين قال: حدثنا غسان بن الربيع قال: حدثنا ثابت بن يزيد، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن ابن عباس أنه دخل على عمر حين

طعن فقال: أبشر يا أمير المؤمنين! أسلمت مع رسول الله ﷺ حين كفر الناس، وقاتلت مع رسول الله ﷺ حين خذله - يعني الناس - وتوفي رسول الله ﷺ وهو عنك راض، ولم يختلف في خلافتك رجلان. فقال عمر: أعد. فأعدت، فقال عمر: المغرور من غررتموه، لو أن لي ما على ظهرها من بيضاء وصفراء لافتديت به من هول المطلع!

كتب إلي أبو الفرج محمد بن إدريس الموصلي، وحدثني بذلك أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي عنه قال: حدثنا المظفر بن محمد الطوسي قال: حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي قال: أبو علي الحسن بن سعيد بن مهران الصفار كثير الكتاب، وكان متعففا، وحدث وكتب الناس عنه، وانحدر إلى مدينة السلام، وكثر الناس عليه وكتبوا عنه، وتوفي في سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

٣٧٨٩ - الحسن بن سعيد بن ماهان، أبو علي القطان الصوفي.

ذكره أبو عبد الرحمن السلمي في تاريخه.

أخبرنا محمد بن علي بن الفتح قال: أخبرنا محمد بن الحسين السلمي قال: الحسن بن سعيد بن ماهان أبو علي القطان بغدادي صحب أبا جعفر الوساوسي من جلة مشايخهم وقدمائهم.

٣٧٩٠ - الحسن بن سعيد البزوري.

حدث عن فوران صاحب أحمد بن حنبل، روى عنه المعافى بن زكريا الجريري.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر العتيقي وأبو طاهر محمد بن عبد الواحد بن محمد البيع؛ قالا: حدثنا المعافى بن زكريا قال: حدثنا الحسن بن سعيد البزوري قال: حدثنا عبد الله بن محمد فوران قال: حدثنا روح بن عبادة قال: حدثنا شعبة، عن يونس بن عبيد، عن أبي قدامة الحنفي قال: قلت لأنس: بأي شيء كان رسول الله ﷺ يهل؟ قال: سمعته سبع مرار بعمرة وحجة.

٣٧٩١ - الحسن بن سعيد بن الحسن بن يوسف بن عبد الرحمن، أبو القاسم الوراق، يعرف بابن

الهرش، مروزي الأصل.

حدث عن إسحاق بن إبراهيم البغوي، وإبراهيم بن هانئ النيسابوري، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه.

روى عنه أبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، وأبو القاسم ابن الثلاج. وكان ثقة.

أخبرنا علي بن أبي علي قال: حدثنا أبو بكر بن شاذان أن ابن الهرش مات في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

٣٧٩٢ - الحسن بن سلام بن حماد بن أبان بن عبد الله، أبو علي السواق.

سمع عبيد الله بن موسى، وأبا نعيم الفضل بن دكين، وأبا غسان مالك بن إسماعيل، وقبيصة بن عقبة، وعلي بن قادم، وعفان بن مسلم، وعبد العزيز الأويسي، وعبد الله بن رجاء الغداني، وأبا حذيفة النهدي، ومحمد بن سابق، وسعيد بن سليمان الواسطي، وسليمان بن داود الهاشمي، وعمرو بن

حكام، وأبا عبد الرحمن المقرئ، وعبد الرحمن بن هانئ النخعي.

روى عنه يحيى بن صاعد، وإسماعيل بن محمد الصفار، وأبو عمرو ابن السماك، وأحمد بن سلمان النجاد، وأبو بكر الشافعي.

وذكره الدارقطني فقال: ثقة صدوق.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم قال: مات الحسن بن سلام السواق يوم الخميس لثلاث خلون من صفر سنة سبع وسبعين ومائتين.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال: توفي الحسن بن سلام السواق لأربع بقين من صفر سنة سبع وسبعين.

٣٧٩٣ - الحسن بن سليمان بن نافع، أبو معشر الدارمي البصري.

سكن بغداد، وحدث بها عن أبي الربيع الزهراني، وهدبة بن خالد، والعباس بن الوليد النرسي، وعمرو بن الحصين العقيلي،

ونصر بن علي الجهضمي.

روى عنه عبد الصمد بن علي الطستي، وعبد الباقي بن قانع، وأبو بكر الشافعي، ومخلد بن جعفر الدقاق، وأبو الحسين الزبيبي، وعلي بن محمد بن لؤلؤ، وغيرهم.

حدثني علي بن محمد بن نصر قال: سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول: سألت الدارقطني عن أبي معشر الحسن بن سليمان الدارمي فقال: ثقة.

أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان الصيرفي قال: حدثنا علي بن محمد بن لؤلؤ قال: مات أبو معشر الدارمي سنة إحدى وثلاثمائة.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه قال: قال لنا عيسى بن حامد القاضي: مات أبو معشر الحسن بن سليمان الدارمي يوم الأربعاء لليلتين خلتا من جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثمائة، ودفن في مقابر باب الكوفة.

٣٧٩٤ - الحسن بن السري بن سهل بن ميمون بن الحباب، أبو علي العطار الحربي.

حدث عن أبي قلابة الرقاشي، حدث عنه أبو الفتح بن مسرور البلخي؛ وذكر أنه سمع منه في جامع المنصور، وقال: كان ثقة.

حرف الشين

٣٧٩٥ - الحسن بن شوكر، أبو علي.

حدث عن إسماعيل بن جعفر، وإسماعيل بن عياش، وخلف بن خليفة. روى عنه محمد بن عبيد الله المنادي، وأبو أحمد بن عبدوس السراج، والقاسم بن يحيى بن نصر المخرمي، ومحمد بن سليمان بن فهرويه العلاف.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله الأنماطي قال: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ قال: حدثنا محمد بن سليمان بن فهرويه المخرمي قال: حدثنا الحسن بن شوكر قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر قال: حدثني أبو حازم، عن يزيد بن رومان،

عن عروة، عن عائشة أنها قالت: يا ابن أختي، والله إن كنا لننظر إلى الهلال بعد الهلال، ثلاثة أهلة، ما أوقد في أبيات رسول الله ﷺ نار!! قلت: فماذا كان يعيشكم في ذلك الزمان يا خالة؟ فقالت: الأسودان؛ التمر والماء، إلا أنه قد كان لرسول الله ﷺ جيران من الأنصار، نعم الجيران؛ كانت لهم منايح فيمنحون لرسول الله ﷺ منها.

٣٧٩٦ - الحسن بن شبيب بن راشد بن مطر، أبو علي المؤدب.

حدث عن شريك بن عبد الله، وهشيم بن بشير، وأبي يوسف القاضي، وخلف بن خليفة الأشجعي.

روى عنه يعقوب بن شيبة السدوسي، وعمر بن أيوب السقطي، وهيثم بن خلف الدوري، وأبو يعلى الموصلي، وعبد الله بن محمد بن ياسين، وأحمد بن الحسن الكرخي، وإسماعيل بن إبراهيم المعروف بسمعان، ويحيى بن محمد بن صاعد، والقاضي المحاملي.

حدثنا أبو طالب يحيى بن علي الدسكري لفظا قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ بأصبهان قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن جعفر بن خليد المقرئ بمكة قال: حدثنا الحسن بن شبيب المؤدب أبو علي الأعسر قال:

حدثنا خلف بن خليفة، عن أبي هاشم الرماني، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: لما أهبط الله تعالى آدم إلى الأرض مكث فيها ما شاء الله أن يمكث، ثم قال له بنوه: يا أبانا، تكلم. قال: فقام خطيبا في أربعين ألفا من ولده، وولد ولده، وولد ولد ولده، وولد ولد ولد ولده، فقال: إن الله أمرني فقال: يا آدم، أقل كلامك ترجع إلى جواري.

قال ابن المقرئ: هكذا حدثنا هذا الشيخ، ولم أكتبه إلا عنه، وكتب عنه جماعة أصحابنا، وكان يوثق.

قلت: خالفه القاضي المحاملي؛ فرواه عن الحسن بن شبيب، عن خلف، عن أبي هاشم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قوله، كذلك أخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال: أخبرنا عبد العزيز بن جعفر الخرقي قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل قال: حدثنا الحسن بن شبيب المعلم قال: حدثنا خلف بن خليفة،

عن أبي هاشم الرماني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لما أهبط الله آدم إلى الأرض أكثر ذريته، فاجتمع إليه ذات يوم ولده وولد ولده، وولد ولد ولده، فجعلوا يتحدثون حوله وآدم ساكت لا يتكلم، فقالوا: يا أبانا، ما لنا نحن نتكلم وأنت ساكت لا تكلم؟! قال: يا بني، إن الله لما أهبطني من جواره إلى الأرض عهد إلي فقال: يا آدم، أقل الكلام حتى ترجع إلى جواري. لا أعلم رواه عن خلف بن خليفة إلا الحسن بن شبيب.

أخبرني أحمد بن سليمان بن علي المقرئ قال: أخبرنا أبو سعد الماليني قال: أخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ قال: الحسن بن شبيب المكتب بغدادي، حدث عن الثقات بالبواطيل، ووصل أحاديث هي مرسلة.

أخبرنا البرقاني قال: قلت لأبي الحسن الدارقطني: الحسن بن شبيب المؤدب؟ فقال: أخباري يعتبر به، وليس بالقوي، يحدث عنه المحاملي.

٣٧٩٧ - الحسن بن شهاب بن الحسن بن علي بن شهاب، أبو علي العكبري.

ولد بعكبرا في المحرم من سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة، وسمع الحديث على كبر السن من أبي علي ابن الصواف، وأحمد بن يوسف بن خلاد، وأبي علي الطوماري، وحبيب بن الحسن القزاز، وابن مالك القطيعي، ومن بعدهم. وكان فاضلا يتفقه على مذهب أحمد بن حنبل، ويقرئ القرآن، ويعرف الأدب ويقول الشعر، كتبت عنه بعكبرا.

سمعت أبا بكر البرقاني وذكر بحضرته أبو علي بن شهاب، فقال: ثقة أمين.

حدثني عيسى بن أحمد الهمذاني قال: قال لي أبو علي بن شهاب يوما: أرني خطك، فقد ذكر لي أنك سريع الكتابة! فنظر فيه فلم يرضه، ثم قال لي: كسبت في الوراقة خمسة وعشرين ألف درهم راضية، قال: وكنت أشتري كاغدا بخمسة دراهم فأكتب فيه ديوان المتنبي في ثلاث ليال، وأبيعه بمائتي درهم، وأقله بمائة وخمسين درهما، وكذلك كتب الأدب المطلوبة.

سمعت الأزهري يقول: أخذ السلطان من تركة ابن شهاب ما قدره ألف دينار سوى ما خلفه من الكروم والعقار، وكان أوصى بثلث ماله لمتفقهة الحنابلة فلم يعطوا شيئا.

مات ابن شهاب في ليلة النصف من رجب سنة ثمان وعشرين وأربعمائة.

حرف الصاد

٣٧٩٨ - الحسن بن الصباح بن محمد، أبو علي البزار.

سمع سفيان بن عيينة، ومعن بن عيسى، وأبا معاوية الضرير، وروح بن عبادة، وجعفر بن عون، وحجاج بن محمد الأعور، وأبا المنذر إسماعيل بن عمر، وشبابة بن سوار، وأبا عبد الرحمن المقرئ.

روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري، ومحمد بن إسحاق الصاغاني، وإبراهيم الحربي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو

إسماعيل الترمذي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وجعفر بن محمد الفريابي، وعبد الله بن محمد بن ناجية، وقاسم بن زكريا المطرز، وأبو القاسم البغوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وآخر من حدث عنه القاضي المحاملي.

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه فقال: صدوق، وكان له جلالة عجيبة ببغداد، وكان أحمد بن حنبل يرفع من قدره ويجله.

حدثني محمد بن علي الصوري قال: أخبرني الخصيب بن عبد الله القاضي بمصر قال: أخبرنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي قال: أخبرني أبي قال: أبو علي الحسن بن صباح بن محمد البزار ليس بالقوي. هكذا ذكره النسائي في كتاب الأسماء والكنى، وذكره في تسمية شيوخه فقال: ما أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال: حدثنا الحسن بن رشيق بمصر قال: حدثنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي، عن أبيه. ثم أخبرني الصوري قال: أخبرنا الخصيب بن عبد الله قال: ناولني عبد الكريم وكتب لي بخطه قال: سمعت أبي يقول: الحسن بن الصباح بغدادي صالح.

حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي قال: أخبرنا أبو بكر الخلال قال: أخبرنا محمد بن خضر قال: سمعت ابن أحمد بن حنبل يقول: سمعت أبي يقول: ما يأتي على ابن البزار يوم إلا وهو يعمل فيه خيرا، ولقد كنا نختلف إلى فلان المحدث، وسماه، قال: فكنا نقعد نتذاكر الحديث إلى خروج الشيخ، وابن البزار قائم يصلي إلى خروج الشيخ، وما يأتي عليه يوم إلا وهو يعمل فيه الخير.

قال الخلال: وأخبرني الحسن بن صالح العطار قال: حدثنا هارون بن يعقوب الهاشمي قال: سمعت أبي يقول: إنه سأل أبا عبد الله عن الحسن ابن البزار قال: اكتب عنه، ثقة، صاحب سنة.

أخبرنا البرقاني قال: قرئ على الحسين بن علي التميمي وأنا أسمع: حدثكم أبو قريش محمد بن جمعة الحافظ قال: حدثنا الحسن بن الصباح، وكان من أحد الصالحين.

قرأت على البرقاني، عن أبي إسحاق المزكي قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السراج قال: سمعت الحسن بن الصباح يقول: أدخلت على المأمون ثلاث مرات، رفع إليه أول مرة أنه يأمر

بالمعروف وكان نهى أن يأمر أحد بمعروف، فأخذت فأدخلت عليه، فقال لي: أنت الحسن البزار؟ قلت: نعم يا أمير المؤمنين. قال: وتأمر بالمعروف؟ قلت: لا، ولكني أنهى عن المنكر. قال: فرفعني على ظهر رجل وضربني خمس درر وخلى سبيلي. وأدخلت عليه المرة الثانية، رفع إليه أني أشتم علي بن أبي طالب، قال: فلما قمت بين يديه قال لي: أنت الحسن؟ قلت: نعم يا أمير المؤمنين. قال: وتشتم علي بن أبي طالب؟ فقلت: صلى الله على مولاي وسيدي علي يا أمير المؤمنين، أنا لا أشتم يزيد بن معاوية لأنه ابن عمك، فكيف أشتم مولاي وسيدي؟! قال: خلوا سبيله. وذهبت مرة إلى أرض الروم إلى بدندون في المحنة، فدفعت إلى أشناس، فلما مات خلي سبيلي.

قال السراج: مات الحسن بن الصباح بن محمد أبو علي الواسطي - وكان لا يخضب، من خيار الناس ببغداد - يوم الاثنين لثمان خلت من ربيع الآخر سنة تسع وأربعين ومائتين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا أحمد بن عيسى بن الهيثم التمار قال: حدثنا عبيد بن محمد بن خلف البزار قال:

مات الحسن بن الصباح البزاز في ربيع الأول سنة تسع وأربعين ومائتين.

٣٧٩٩ - الحسن بن صبيح بن عبد الله، أبو علي المؤدب، يعرف بأبي هريسة.

حدث عن علي بن عاصم. روى عنه علي بن محمد بن يحيى السواق، ومحمد بن مخلد العطار.

أخبرنا الحسن بن محمد الخلال قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن عباس النجار قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن يحيى السواق قراءة عليه قال: حدثنا الحسن بن صبيح المؤدب المعروف بأبي هريسة قال: حدثنا علي بن عاصم قال: حدثنا عمران بن حدير، عن عكرمة قال: شهدت ابن عباس صلى على جنازة رجل من الأنصار، فلما سوي في اللحد وحثي التراب عليه، قام رجل منهم فقال: اللهم رب القرآن ارحمه، اللهم رب القرآن أوسع عليه مداخله، فالتفت إليه ابن عباس مغضبا فقال: يا عبد الله، أما تتقي الله؟ يا عبد الله، أما تتقي

الله؟ أما علمت أن القرآن منه؟! قال: فرأيت الرجل نكس رأسه ومضى استحياء مما قال له ابن عباس، كأنه أتى على كبيرة!

٣٨٠٠ - الحسن بن صديق بن مسلم، أبو مسلم الزجاج.

حدث عن علي بن الحسين بن إشكاب، ومحمد بن عبد الله بن مهران الدينوري. روى عنه أحمد بن جعفر بن الخلال.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن جعفر بن محمد بن الفرج الخلال قال: حدثنا أبو مسلم الحسن بن صديق بن مسلم الزجاج قال: حدثنا علي بن الحسين بن إبراهيم بن الحر بن إشكاب قال: حدثنا أبو بدر قال: حدثنا أبو خالد الذي كان في بني دالان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن محمد بن علي، عن ابن عباس قال: صلى رسول الله ﷺ الركعتين قبل الفجر، ثم جاء بلال فأذن والنبي ﷺ جالس، فقال النبي ﷺ: اللهم اجعل في قلبي نورا، اللهم اجعل في سمعي نورا، اللهم اجعل في بصري نورا، اللهم اجعل أمامي نورا، اللهم اجعل خلفي نورا، اللهم اجعل من تحتي نورا، اللهم

اجعل من فوقي نورا، اللهم اجعل عن يميني نورا، اللهم اجعل عن شمالي نورا، اللهم أعظم لي نورا.

٣٨٠١ - الحسن بن صاحب بن حميد، أبو علي الشاشي.

أحد الرحالين، كتب ببلاد خراسان والجبال والعراق والحجاز والشام، وقدم بغداد في سنة إحدى عشرة وثلاثمائة، وحدث بها عن علي بن خشرم، وإسحاق بن منصور، وأبي زرعة الرازي، وعمرو بن عبد الله الأودي، ومحمد بن عوف الحمصي، وعبدة بن سليمان البصري نزيل مصر، وعيسى بن غيلان، وهبيرة بن الحسن الزاهد، ومحمد بن عبد العزيز الدينوري، وغيرهم.

روى عنه أبو بكر ابن الجعابي، ومحمد بن إسماعيل الوراق، وعمر بن محمد بن سبنك، ومحمد بن المظفر. وكان ثقة.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي والقاضي أبو تمام علي بن محمد بن الحسن الواسطي؛ قالا: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ قال: حدثنا الحسن بن صاحب قال: حدثنا أحمد بن

مسعود الخياط قال: حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع قال: حدثنا هشيم قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد وداود بن أبي هند وعبيدة؛ كلهم عن الشعبي، عن الجعفيين سلمة وأخ له أنهما سألا النبي ﷺ فقالا: يا رسول الله، إن أمنا وأدت ابنة لها في الجاهلية، فهل ينفعها إن صلينا عنها مع صلاتنا، أو صمنا عنها مع صيامنا؟ فقال النبي ﷺ: إن الوائدة والموؤدة في النار، إلا أن يدرك الوائدة الإسلام فيغفر لها.

أخبرنا محمد بن علي المقرئ قال: أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ قال: سمعت علي بن بندار الزاهد يقول: توفي الحسن بن صاحب بالشاش سنة أربع عشرة وثلاثمائة.

حرف الطاء

٣٨٠٢ - الحسن بن الطيب بن حمزة بن حماد، أبو علي البلخي، المعروف بالشجاعي.

قدم بغداد، وحدث بها عن هدبة بن خالد، وأبي الربيع الزهراني، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وعثمان بن أبي شيبة،

وقطن بن نسير، وقتيبة بن سعيد، والحسن بن عمر بن شقيق، وأبي كامل الجحدري، ومحمود بن غيلان، وعلي بن حجر.

روى عنه إسماعيل بن علي الخطبي، وعبد الخالق بن الحسن بن أبي روبا، وأبو بكر بن مالك القطيعي وعمر بن محمد بن الزيات، وأبو بكر بن إسماعيل الوراق، ومحمد بن المظفر، في آخرين.

أخبرنا إبراهيم بن مخلد قال: حدثني إسماعيل بن علي الخطبي قال: حدثنا الحسن بن الطيب أبو علي البلخي قال: حدثنا هدبة بن خالد قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن يونس وحميد، عن الحسن وأيوب وهشام وحبيب، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لا تسبوا الدهر؛ فإن الله هو الدهر.

كتب إلي القاضي أبو محمد جناح بن نذير المحاربي من الكوفة، وحدثنيه محمد بن علي الصوري عنه قال: أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن بن إسماعيل السكوني قال: سألت أبا بكر محمد بن فريان بن فرقد البلخي عن الحسن بن الطيب البلخي الشجاعي الذي كان عندنا بالكوفة،

فقال لي: وهو باق؟ قلت: نعم! قال: ذاك رحله أبوه إلى قتيبة بن سعيد بالنفقة الواسعة على البغل الفاره.

أنبأنا أبو سعد الماليني - وكتبت من أصل كتابه - قال: أخبرنا عبد الله بن عدي قال: الحسن بن الطيب بن شجاع أبو علي البلخي من ساكني الكوفة، كان له عم يقال له: الحسن بن شجاع، فادعى كتبه حيث وافق اسمه اسمه؛ أخبرني عبدان بهذا، وكان عبدان يحدث عن عمه. قال ابن عدي: وقد حدث أيضا - يعني الحسن بن الطيب - بأحاديث سرقها.

أخبرني الحسن بن محمد الخلال قال: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد العطشي قال: حدثنا الحسن بن الطيب البلخي قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: حدثنا أبو الجواب، عن عمار بن رزيق، عن الأعمش قال: حدثني شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين.

قال الأعمش: قلت لشعبة: لو كان غير قتادة! قال: لم لا ترضى بقتادة؟ حدثني ثابت عن أنس.

أخبرني أحمد بن سليمان بن علي المقرئ قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الهروي قال: أخبرنا عبد الله بن عدي قال: في كتابي عن الحسن بن الطيب، عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبي الجواب، عن عمار بن رزيق، عن الأعمش، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين. قال ابن عدي: وكان الحسن بن الطيب قد حمل إلى بغداد ومات بها، وقرئ عليه أجزاء من فوائده، وكان هذا الحديث في وسط جزء منها، فامتنع من أن يقرأ عليه هذا الحديث، وخاف الشنعة عليه إذا رواه عن ابن نمير؛ لأن هذا الحديث لا أعلم رواه عن ابن نمير غير حميد بن الربيع الخزاز، وإنما روى هذا الحديث جماعة عن أبي الجواب عن عمار بن رزيق عن الأعمش عن شعبة عن ثابت عن أنس.

حدثني البرقاني قال: كلمت أبا بكر الإسماعيلي في روايته عن الحسن بن الطيب الشجاعي فقال: نحن سمعنا منه قديما، وكان إذ ذاك مستورا وكتبه صحاحا، وإنما أفسد أمره بأخرة، أو كما قال.

سألت البرقاني عن الحسن بن الطيب فقال: كان الإسماعيلي حسن الرأي فيه، فذكرت له أنه عند البغداديين ذاهب الحديث، فقال: لما سمعنا منه كان حاله صالحا، قال البرقاني: وهو ذاهب الحديث. قلت للبرقاني مرة أخرى: هل الحسن بن الطيب الشجاعي ضعيف؟ فقال: نعم ضعيف، ضعيف.

حدثني علي بن محمد بن نصر قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول: سألت أبا الحسن محمد بن أحمد بن سفيان الحافظ بالكوفة عن الحسن بن الطيب، فقال: حدثني أحمد بن علي الخزاز قال: سمعت ابن زيدان وذكر له أن ابن سعيد يتكلم في الحسن بن الطيب البلخي، فقال ابن زيدان: ما للبلخي؟ كتبت عنه قمطرا، قال ابن سفيان: وأحسبه قال: ثقة. وقال ابن سفيان: حدثني زيد بن علي الخلال قال: سمعت ابن سعيد يعاتب أبا القاسم بن منيع في البلخي ويقول له: أنزلته عليك، وأفدت عنه؟! فقال: ما للبلخي؟ ما سألته عن شيخ إلا أعطاني صفته وعلامته ومنزله. وقال حمزة: سألت الدارقطني عن الحسن بن الطيب البلخي فقال: لا يساوي شيئا، لأنه حدث بما لم يسمع. قال حمزة: وسمعت ابن سفيان الحافظ يقول:

حدثني غير واحد عن الحضرمي أنه قال: هو كذاب، والله أعلم بما اختلفوا فيه.

كتب إلي أبو طاهر محمد بن محمد بن الحسين المعدل من الكوفة يذكر أن أبا الحسن محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان القرشي حدثهم قال: سنة سبع وثلاثمائة فيها مات أبو علي الحسن بن الطيب البلخي ببغداد. وقيل لي: إنه اجتمع عليه ببغداد من الناس ما لا يحصي عددهم إلا الله، وقد كان الحضرمي فيما بلغني يكثر الكلام فيه ويكذبه، ورأيت كثيرا من مشايخنا المتقدمين يوثقونه، ثم ساق عن أحمد بن علي الخزاز وعن زيد بن علي الخزاز نحو ما قدمنا ذكره.

أخبرني أحمد بن عبد الواحد الوكيل قال: أخبرنا علي بن عمر بن محمد الحربي قال: وجدت في كتاب أخي بخطه: مات الحسن بن الطيب البلخي لثلاث عشرة خلت من جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثمائة، يوم الثلاثاء، وكان به وضح في يديه ورجليه، وكان به ضعف البصر في عينيه جميعا، وكان في أذنيه ثقل، وكان يسمع ما يقرأ عليه، وإذا أملى لقنوه، وكان جيد الحفظ لحديثه.

٣٨٠٣ - الحسن بن أبي طيبة القاضي المصري.

قدم بغداد، وحدث بها عن هشام بن عمار الدمشقي، وأحمد بن صالح المصري. روى عنه محمد بن المظفر.

أخبرني محمد بن عبد الملك القرشي قال: أخبرنا محمد بن المظفر قال: حدثنا الحسن بن أبي طيبة القاضي قال: حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا مالك بن أنس، عن الزهري، عن أنس أن النبي ﷺ أتي بلبن قد شيب بماء فشرب، وناول الأعرابي وقال: الأيمن فالأيمن.

أخبرنا علي بن المحسن المعدل من أصله قال: أخبرنا محمد بن المظفر قال: حدثني الحسن بن أبي طيبة المصري ببغداد قال: حدثنا أحمد بن صالح قال: قال ابن وهب: كنا عند مالك فذكرت السنة، فقال مالك: السنة سفينة نوح؛ من ركبها نجا، ومن تخلف عنها غرق.

وحدث أبو بكر المفيد، عن أبي علي الحسن بن يوسف بن أبي طيبة المصري المالكي، عن عمرو بن ثور، فالله أعلم.

٣٨٠٤ - الحسن بن عبد الرحمن بن عباد بن الهيثم بن الحسن بن عبد الرحمن، أبو علي، المعروف بالاحتياطي.

حدث عن جرير بن عبد الحميد، ويوسف بن أسباط، وسفيان بن عيينة، وعبد الله بن وهب. روى عنه الهيثم بن خلف الدوري، والقاسم بن يحيى بن نصر المخرمي، وغيرهما.

أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن نصر الستوري قال: حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي قال: حدثنا الهيثم بن خلف قال: حدثنا حسن بن عبد الرحمن أبو علي قال: حدثنا جرير، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ليس في الجنة شجرة إلا على كل ورقة منها مكتوب: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، أبو بكر الصديق، عمر الفاروق، عثمان ذو النورين.

أنبأنا أبو سعد الماليني قال: أخبرنا عبد الله بن عدي قال: الحسن بن عبد الرحمن بن عباد يعرف بالاحتياطي، يسرق الحديث، منكر عن الثقات، ولا يشبه حديثه حديث أهل الصدق.

قلت: وروى عنه غير واحد فسماه الحسين، ونحن نعيد ذكره في باب الحسين إن شاء الله.

٣٨٠٥ - الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن علي بن جبير، أبو محمد البزاز النهاوندي.

سكن بغداد، وحدث بها عن صالح بن علي النوفلي الحلبي، وعبد الملك بن عبد الحميد الميموني الرقي، وسليمان بن عبد الحميد البهراني الحمصي. روى عنه القاضي أبو الحسن الجراحي.

٣٨٠٦ - الحسن بن عبد العزيز بن الوزير، أبو علي الجذامي، ويعرف بالجروي، من أهل مصر.

قدم بغداد، وحدث بها عن يحيى بن حسان، وبشر بن بكر، وأبي حفص؛ التنيسيين، وعبد الله بن يحيى البرلسي، وأيوب بن سويد الرملي، وغيرهم.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا، وإبراهيم الحربي، ومحمد بن عبدوس بن كامل، ويحيى بن محمد بن صاعد، وجماعة آخرهم الحسين بن إسماعيل المحاملي. وهو الحسن بن عبد العزيز بن الوزير بن ضابئ بن مالك بن عامر بن عدي - ولعدي صحبة - ابن حمرس بن نفر بن نصر بن عدي بن القاطع بن جري بن عوف بن أسود بن تزود بن حشم بن جذام؛ ذكر نسبه هذا ابنه محمد بن الحسن، وقال غيره: جذام اسمه عمرو بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان.

وكان الجروي من أهل الدين والفضل، مذكورا بالورع والثقة، موصوفا بالعبادة.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سئل أبي عنه فقال: ثقة.

وذكره الدارقطني فقال: لم ير مثله فضلا وزهدا.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي قال: حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي قال: حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي قال: حدثنا يحيى - يعني ابن حسان - قال: حدثنا عبد الله ابن زيد بن أسلم، عن أبيه قال: سمعت ابن عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: احثوا في وجوه المداحين التراب.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد الحداد بتنيس قال: حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن الحسن بن عبد العزيز بن الوزير الجروي بتنيس قال: سمعت جدي الحسن بن عبد العزيز يقول: من لم يردعه القرآن والموت ثم تناطحت الجبال بين يديه، لم يرتدع.

أخبرني أبو القاسم الأزهري قال: أخبرنا علي بن عمر الدارقطني قال: الحسن بن عبد العزيز أبو علي الجروي مصري سكن بغداد.

أخبرني أحمد بن محمد العتيقي قال: حدثنا علي بن أبي سعيد بن يونس المصري قال: حدثنا أبي قال: الحسن بن عبد العزيز الجذامي ثم الجروي يكنى أبا علي، حمل من مصر إلى العراق بعد قتل أخيه علي بن عبد العزيز، فلم يزل في العراق إلى أن توفي بها سنة سبع وخمسين ومائتين، وكانت له عبادة وفضل، وكان من أهل الورع والثقة.

أخبرني الحسين بن علي الطناجيري قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ قال: وجدت في كتاب جدي: سمعت ابن بكر قال: ورد الكتاب بموت الحسن بن عبد العزيز الجروي في رجب سنة سبع وخمسين ومائتين.

٣٨٠٧ - الحسن بن عبد العزيز الهاشمي الإمام.

كان يتقلد الصلاة في مسجد الجامع بالرصافة.

أنبأنا إبراهيم بن مخلد قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي قال: توفي الحسن بن عبد العزيز الهاشمي وهو والي الصلاة بالحرمين ومسجد الرصافة ببغداد يوم الأحد لثلاث خلون من

شوال من سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة، وله من السن خمس وسبعون سنة وشهور.

٣٨٠٨ - الحسن بن عبد الوهاب، أبو بكر الخراز.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وتوفي أبو بكر الحسن بن عبد الوهاب الخراز في شعبان سنة اثنتين وتسعين؛ يعني ومائتين، قد كتب عن أبيه وعن غيره، ولم يتفرغ الناس للسماع منه على ثقته وديانته، وقد سمعت منه حكايات يسيرة.

قلت: وذكر ابن مخلد أن وفاته كانت في يوم الأربعاء لثلاث بقين من شعبان.

٣٨٠٩ - الحسن بن عبد الوهاب بن أبي العنبر، أبو محمد.

حدث عن حفص بن عمر السياري، ومحمد بن حماد المقرئ، ومحمد بن سليمان المنقري البصري، ومقدام بن داود، وخير بن عرفة؛ المصريين، ومحمد بن حبيب البزاز.

روى عنه أبو عمرو ابن السماك وغيره، وكان ثقة دينا، مشهورا بالخير والسنة.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع أن أبا محمد بن أبي العنبر توفي في جمادى الآخرة من سنة ست وتسعين ومائتين، وقال: كتب الناس عنه ووثقوه.

٣٨١٠ - الحسن بن عبد الله بن عبد الرحمن، أبو علي الإسكافي الكاتب، يعرف بابن الأعمى.

ذكر أبو القاسم ابن الثلاج أنه حدثهم في سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة عن مجاهد بن موسى.

٣٨١١ - الحسن بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، أبو محمد الأموي.

ولي قضاء مدينة المنصور بعد عزل أبي الحسين ابن الأشناني عنها، وكانت ولاية ابن الأشناني لها ثلاثة أيام حسب؛ فأخبرنا علي بن المحسن قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر قال: بعد الثلاثة الأيام التي تقلد فيها ابن الأشناني مدينة المنصور استقضى المقتدر على مدينة المنصور أبا محمد الحسن بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب في يوم الاثنين لست بقين من شهر ربيع الآخر سنة ست عشرة وثلاثمائة، وهذا رجل حسن الستر جميل الطريقة، قريب الشبه من أبيه وجده على طريقتهم في باب الحكم والسداد، ولم يزل واليا على المدينة إلى يوم النصف من شهر رمضان سنة عشرين وثلاثمائة، ثم صرفه المقتدر.

حدثني الصيمري، عن محمد بن عمران المرزباني قال: حدثني عبد الباقي ابن قانع أن الحسن بن عبد الله بن علي بن أبي

الشوارب القاضي مات في يوم عاشوراء من سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

٣٨١٢ - الحسن بن عبد الله، أبو القاسم، يعرف بأخي عياش.

ذكر ابن الثلاج أنه حدثهم عن أحمد بن يوسف التغلبي وقال: توفي في جمادى الأولى من سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

٣٨١٣ - الحسن بن عبد الله بن حمدون، أبو القاسم البزاز.

حدث عن العباس بن محمد الدوري، ويحيى بن أبي طالب. روى عنه أبو العباس محمد بن نصر بن مكرم المعدل، وابن الثلاج.

٣٨١٤ - الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى، أبو محمد النسوي، وقيل: المروزي.

قدم بغداد حاجا في سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة، وحدث عن محمد بن عبد الله بن قهزاذ، ومحمد بن حمدان بن مهران المهراني النيسابوري. روى عنه محمد بن المظفر، وابن الثلاج.

أخبرنا علي بن أبي علي قال: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ لفظا قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى النسوي قال: حدثنا أبو جابر محمد بن عبد الله بن قهزاذ قال: حدثنا محمد بن القاسم الطايكاني قال: حدثنا عمر بن هارون قال: حدثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: إن لكل نبي دعوة تعجلها في الدنيا، وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة للمذنبين المتلطخين.

٣٨١٥ - الحسن بن عبد الله بن سقلاب، أبو عبد الله.

حدث عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، روى عنه أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري.

٣٨١٦ - الحسن بن عبد الله بن المرزبان، أبو سعيد القاضي السيرافي النحوي.

سكن بغداد، وحدث بها عن محمد بن أبي الأزهر البوشنجي، وأبي عبيد بن حربويه الفقيه، وعبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، وأبي بكر بن دريد، ونحوهم.

حدثنا عنه الحسين بن محمد بن جعفر الخالع، ومحمد بن عبد الواحد بن رزمة، وعلي بن أيوب القمي. وكان يسكن بالجانب الشرقي، وولي القضاء ببغداد، وكان أبوه مجوسيا اسمه بهزاد، فسماه أبو سعيد: عبد الله.

سمعت رئيس الرؤساء شرف الوزراء جمال الورى أبا القاسم علي بن الحسن يذكر أن أبا سعيد السيرافي كان يدرس القرآن

والقراءات وعلوم القرآن والنحو واللغة والفقه والفرائض والكلام والشعر والعروض والقواعد والقوافي والحساب، وذكر علوما سوى هذه. وكان من أعلم الناس بنحو البصريين، وينتحل في الفقه مذهب أهل العراق.

قال رئيس الرؤساء: وقرأ على أبي بكر بن مجاهد القرآن، وعلى أبي بكر بن دريد اللغة، ودرسا عليه جميعا النحو، وقرأ على أبي بكر ابن السراج وعلى أبي بكر المبرمان النحو، وقرأ عليه أحدهما القرآن، ودرس الآخر عليه الحساب. قال: وكان زاهدا لا يأكل إلا من كسب يده، فذكر جدي أبو الفرج عنه أنه كان لا يخرج إلى مجلس الحكم ولا إلى مجلس التدريس في كل يوم إلا بعد أن ينسخ عشر ورقات يأخذ أجرتها عشرة دراهم يكون قدر مؤونته، ثم يخرج إلى مجلسه.

ذكر محمد بن أبي الفوارس أبا سعيد فقال: كان يذكر عنه الاعتزال، ولم يكن يظهر من ذلك شيئا، وكان نزها عفيفا جميل الأمر حسن الأخلاق.

حدثت عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفرات قال: كان أبو سعيد السيرافي عالما فاضلا منقطع النظير في علم النحو

خاصة، وكانت سنه يوم توفي ثمانين سنة.

حدثني هلال بن المحسن قال: توفي القاضي أبو سعيد السيرافي يوم الاثنين الثاني من رجب سنة ثمان وستين وثلاثمائة عن أربع وثمانين سنة.

حدثني الأزهري قال: توفي أبو سعيد السيرافي بين صلاتي الظهر والعصر في يوم الاثنين الثاني من رجب سنة ثمان وستين وثلاثمائة، ودفن في مقبرة الخيزران بعد صلاة العصر من هذا اليوم.

٣٨١٧ - الحسن بن عبد الله بن عمر، أبو علي الكرميني.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن سعدون البزاز قال: حدثنا أبو علي الحسن بن عبد الله بن عمر الكرميني - قدم علينا من بخارى - قال: حدثنا أبو حفص أحمد بن أحيد بن حمدان البخاري قال: حدثنا أبو عمرو قيس بن أنيف قال: حدثنا محمد بن تميم الفريابي قال: حدثنا عبد الله بن عيسى

الجرجاني قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، عن مسعر بن كدام، عن عون، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال: أقبل رسول الله ﷺ من غزوة تبوك، فاستقبله سعد بن معاذ الأنصاري، فصافحه النبي ﷺ ثم قال له: ما هذا الذي أكنبت يداك؟ فقال: يا رسول الله، أضرب بالمر والمسحاة فأنفقه على عيالي. قال: فقبل النبي ﷺ يده فقال: هذه يد لا تمسها النار أبدا.

هذا الحديث باطل؛ لأن سعد بن معاذ لم يكن حيا في وقت غزوة تبوك، وكان موته بعد غزوة بني قريظة من السهم الذي رمي به، ومحمد بن تميم الفريابي كذاب يضع الحديث.

٣٨١٨ - الحسن بن عبيد الله بن يحيى، أبو محمد ابن الهماني الدقاق.

سمع أبا بكر الشافعي، وحبيب بن الحسن القزاز. كتبت عنه، وكان صدوقا.

أخبرنا الحسن بن عبيد الله بن الهماني في دكانه بباب الشعير في سنة ثمان وأربعمائة قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن

إبراهيم الشافعي قال: حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا الحجاج، عن أبي إسحاق وثابت بن عبيد، عن البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية.

٣٨١٩ - الحسن بن عبيد الله، أبو علي البندنيجي الفقيه القاضي.

سكن بغداد، ودرس فقه الشافعي على أبي حامد الإسفراييني، وكان له حلقة في جامع المنصور للفتوى، وكان صالحا دينا ورعا. سمعت أبا عبد الله عبد الكريم بن علي القصري يقول: لم أر فيمن صحب أبا حامد أدين من أبي علي البندنيجي.

قلت: وخرج بأخرة إلى البندنيجين فمات بها في جمادى الأولى من سنة خمس وعشرين وأربعمائة.

٣٨٢٠ - الحسن بن عبيد الله بن محمد بن الحسين بن إبراهيم، أبو علي المقرئ الصفار.

سمع ابن مالك القطيعي، وعمر بن محمد بن سيف الكاتب، وأبا العباس بن أبي غسان البصري، وعبد الله بن موسى الهاشمي، ومحمد بن النضر الموصلي.

كتبنا عنه، وكان ثقة يسكن نهر القلائين، وسمعته سئل عن مولده فقال: في سنة سبع وخمسين وثلاثمائة. وقال لنا مرة أخرى: ولدت في سنة ست وخمسين.

ومات في ليلة الاثنين التاسع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة، ودفن يوم الاثنين في مقبرة باب حرب.

٣٨٢١ - الحسن بن عبد الواحد بن سهل بن خلف، أبو محمد.

سمع علي بن عمر السكري، وأبا القاسم بن حبابة، وموسى بن عيسى السراج، وأبا الحسن الدارقطني، وعيسى بن علي

الوزير، وأبا طاهر المخلص، ومحمد بن عبد الله ابن أخي ميمي. كتبت عنه، وكان صدوقا.

أخبرنا الحسن بن عبد الواحد قال: حدثنا عيسى بن علي بن عيسى الوزير إملاء قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال: حدثنا خلف بن هشام البزار قال: حدثنا أبو شهاب، عن عاصم الأحول، عن بكر بن عبد الله المزني، عن المغيرة بن شعبة قال: قلت: يا رسول الله، خطبت امرأة. فقال: هل رأيتها؟ قلت: لا. قال: فانظر إليها؛ فإنه أحرى أن يؤدم بينكما.

سمعت منه في مجلس التنوخي، وسألته عن مولده فقال: في سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة. ومات في شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وأربعين وأربعمائة.

٣٨٢٢ - الحسن بن عبد الودود بن عبد المتكبر بن هارون بن محمد بن عبيد الله بن المهتدي بالله بن

هارون الواثق بن المعتصم بالله بن هارون الرشيد، أبو علي الهاشمي.

سمع أبا القاسم ابن الصيدلاني، وأبا عبد الله بن الهرواني، ومن بعدهما.

كتبت عنه، وكان صدوقا مقبول الشهادة عند الحكام، ومسكنه بباب البصرة.

أخبرنا الحسن بن عبد الودود قال: أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي المقرئ قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال: حدثنا محمد بن عمرو بن سليمان قال: حدثنا النضر بن شميل قال: حدثنا شعبة، عن أبي مسلمة قال: سمعت أبا نضرة يحدث عن أبي سعيد قال: أخبرني من هو خير مني أبو قتادة أن رسول الله ﷺ قال لعمار ومسح التراب عن رأسه: بؤسا لك يا ابن سمية، تقتلك الفئة الباغية.

قال لي الحسن بن عبد الودود: سمعت من أبي طاهر المخلص، إلا أني لم يحصل عندي ما سمعته منه، وسألته عن مولده فقال: في شهر رمضان من سنة ثمانين وثلاثمائة.

٣٨٢٣ - الحسن بن عمارة بن المضرب، أبو محمد الكوفي، مولى بجيلة.

حدث عن الزهري، والحكم بن عتيبة، وعدي بن ثابت، وأبي إسحاق السبيعي، وأبي الزبير المكي، وعمرو بن دينار، والحسن بن عبيد الله، وحبيب بن أبي ثابت.

روى عنه أبو يوسف القاضي، ويونس بن بكير، وشبابة بن سوار، وأبو قطن عمرو بن الهيثم، وغيرهم.

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ قال: حدثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول الأزرق قال: حدثنا جدي قال: حدثنا أبو قطن، عن الحسن بن عمارة، عن الحكم، عن مجاهد قال: ذكرنا لابن عباس أن ضباعة أمرت أن تشترط أو معنى هذا، قال: وقد كان هذا، ولكنه نسخ.

ولي الحسن بن عمارة القضاء ببغداد في خلافة المنصور، كذلك أخبرنا علي بن محمد بن عيسى البزاز فيما أجاز لنا قال: حدثنا محمد بن عمر بن سالم الحافظ قال: الحسن بن عمارة من بجيلة، كان قاضيا ببغداد لأبي جعفر.

وأخبرنا علي بن المحسن قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر قال: كان الحسن بن عمارة على الحكم - يعني ببغداد - ثم بعث المنصور إلى عبيد الله بن محمد بن صفوان إلى مكة من يقدم به عليه، فلما قدم ولاه القضاء، وضم الحسن بن عمارة إلى المهدي، وكان أبو جعفر يبعث بأسلم إلى المهدي ليعرف حاله وكيف هو في مجلسه، وربما وجه إليه في السر فرآه أسلم مقبلا على مقاتل بن سليمان، فأخبر المنصور بذلك، فقال له المنصور: يا بني، بلغني إقبالك على مقاتل فسرني ذلك، وإنك إنما تعمل غدا بما تسمع اليوم، فلا تقبل على مقاتل وأقبل على الحسن بن عمارة للفقه، وعلى محمد بن إسحاق للمغازي وما جرى فيها.

أخبرنا محمد بن عمر بن بكير النجار قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الربيعي قال: حدثنا أبو عبد الله اليزيدي قال: حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال: حدثني صلة بن سليمان قال: جاء رجل إلى الحسن بن عمارة فقال: إن لي على مسعر بن كدام سبعمائة درهم من ثمن دقيق وغير ذلك، وقد مطلني ويقول: ليس عندي اليوم، فدفعها إليه الحسن بن عمارة، وقال له: أعط

مسعرا كلما أراد، وإذا اجتمع لك عليه شيء فتعال إلي حتى أعطيك. قال: وكان مسعر والحسن يجلسان جميعا في موضع واحد، فكان مسعر إذا سئل عن الحديث والحسن بن عمارة حاضر لم يحدث، وقال: سل أبا محمد. وقال سليمان بن أبي شيخ: حدثني أبي أبو شيخ قال: قدمت الكوفة أريد الحج، فجئت الحسن بن عمارة أسلم عليه، فقال لي: إنه ليس شيء من آلة الحج إلا وعندنا منه شيئين، فخذ حاجتك. فقلت له: ما أحتاج إلى شيء، قد هيأت بواسط جميع ما أحتاج إليه فهي معي، فدعا غلاما شاميا من أهل شاطا فقال: هذا غلام جبار، قل من يسلك هذا الطريق بمثله، خذه فهو لك. فأبيت وقلت: ما أفعل، فجهد بي فأبيت، وما أشك أنه قد كان يسوى يومئذ ألف درهم.

أخبرنا علي بن المحسن قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر قال:

حدثني محمد بن العباس اليزيدي قال: حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال: حدثني أبي قال: كان بالكوفة رجل غريب يكتب الحديث، وكان يختلف إلى الحسن بن عمارة يكتب، عنه

فجاءه فودعه ليخرج إلى بلاده، وقال له: إن في نفقتي قلة، فكتب له الحسن رقعة وقال: اذهب بها إلى الفرات إلى وكيل لنا هناك يبيع القار فادفعها إليه، فظن الرجل أنه قد كتب له بدريهمات، فإذا هو قد كتب له بخمسمائة درهم.

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار قال: حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة قال: حدثنا بكار بن أسود العيذي قال: حدثنا إسماعيل بن أبان قال: بلغ الحسن بن عمارة أن الأعمش يقع فيه، فبعث إليه بكسوة، فلما كان بعد ذلك مدحه الأعمش، فقيل له: كنت تذمه ثم تمدحه! فقال: إن خيثمة حدثني عن عبد الله، عن رسول الله ﷺ قال: إن القلوب جبلت على حب من أحسن إليها وبغض من أساء إليها.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال: حدثني عبد الله بن محمد قال: قيل لابن عيينة: أكان الحسن بن عمارة يحفظ؟ فقال: كان له فضل، وغيره أحفظ منه.

وقال البخاري: قال أحمد بن سعيد: سمعت النضر بن شميل، عن شعبة قال: أفادني الحسن بن عمارة، عن الحكم، قال أحمد: أحسبه سبعين حديثا، فلم يكن لها أصل.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال: حدثنا أبي قال: حدثنا محمد بن مخلد قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني قال: حدثنا ابن أبي رزمة قال: أخبرني عبدان قال: أخبرني أبي، عن شعبة قال: روى الحسن بن عمارة، عن الحكم، عن يحيى بن الجزار، عن علي - سبعة أحاديث، فسألت الحكم عنها فقال: ما سمعت منها شيئا.

أخبرني الحسين بن علي الصيمري قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجي قال: حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال: الحسن بن عمارة كان شعبة يشهد أنه كذاب.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا جعفر الخلدي قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال: حدثنا محمود بن غيلان قال: حدثنا أبو داود الطيالسي قال: قال شعبة: ائت جرير بن حازم فقل له: لا يحل لك أن تروي عن

الحسن بن عمارة فإنه يكذب. قال: فقلت لشعبة: وما علامة ذلك؟ قال: روى عن الحكم أشياء فلم نجد لها أصلا. قلت للحكم: صلى النبي ﷺ على قتلى أحد؟ قال: لم يصل عليهم. قال الحسن: حدثني الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس أن النبي ﷺ صلى عليهم ودفنهم، فقلت للحكم: ما تقول في أولاد الزنا؟ قال: يعتقون. قلت: من ذكره قال: يروى من حديث الحسن البصري عن علي. قال الحسن بن عمارة: حدثني الحكم، عن يحيى بن الجزار، عن علي قال: يعتقون.

أخبرني محمد بن الحسين بن الفضل القطان قال: أخبرنا دعلج بن أحمد قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبار قال: حدثنا الحسن بن علي - يعني الحلواني - قال: حدثنا الحداني قال: سمعت عيسى بن يونس وسئل عن الحسن بن عمارة فقال: شيخ صالح، وكان صديقا لأخي إسرائيل، قال فيه شعبة وأعانه عليه سفيان!

أخبرنا محمد بن عبد الله بن أبان الهيتي قال: حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه قال: حدثنا الحسن بن علي المعمري قال: حدثنا عيسى بن يونس - يعني الرملي - قال: سمعت أيوب بن سويد

يقول: كنت عند سفيان الثوري فذكر الحسن بن عمارة فغمزه، فقلت له: يا أبا عبد الله، هو عندي خير منك. قال: وكيف ذلك؟ قال: جلست معه غير مرة فيجري ذكرك فما يذكرك إلا بخير. قال أيوب: فما سمعت سفيان ذاكرا الحسن بن عمارة بعد ذلك إلا بخير، حتى فارقته.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال: حدثنا أبي قال: حدثنا الحسين بن صدقة قال: حدثنا ابن أبي خيثمة قال: حدثنا ابن أبي رزمة قال: أخبرني أبي قال: أخبرني ابن عيينة قال: كنت إذا سمعت الحسن بن عمارة يروي عن الزهري وعمرو بن دينار جعلت أصبعي في أذني.

أخبرني الأزهري قال: حدثنا محمد بن المظفر قال: حدثنا علي بن أحمد بن سليمان قال: حدثنا هارون بن سعيد الأيلي قال: سألت أيوب بن سويد عن الذي كان شعبة يطعن به على الحسن بن عمارة، فقال: كان يقول: إن الحكم بن عتيبة لم يحدث عن يحيى الجزار إلا ثلاثة أحاديث، والحسن يحدث عن الحكم عن يحيى أحاديث كثيرة. قال: فقلت ذلك للحسن

بن عمارة فقال: إن الحكم أعطاني حديثه عن يحيى في كتاب لأحفظه فحفظته.

أخبرني ابن الفضل قال: أخبرنا دعلج قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبار قال: حدثنا أبو بكر - يعني الطالقاني - قال: حدثنا النضر بن شميل قال: قال الحسن بن عمارة: الناس كلهم في حل، ما خلا شعبة.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن عثمان المزني قال: حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم قال: سمعت نصر بن علي يقول: سمعت وهب بن جرير بن حازم يقول: رأيت شعبة في النوم كارها لما قال فيه؛ يعني الحسن بن عمارة.

أخبرنا محمد بن عمر الداودي قال: أخبرنا محمد بن المظفر قال: حدثنا الطحاوي قال: حدثنا أحمد بن عبد المؤمن المروزي قال: سمعت علي بن يونس المروزي يقول: سمعت جرير بن عبد الحميد يقول: ما ظننت أني أعيش إلى دهر يحدث فيه عن محمد بن إسحاق ويسكت فيه عن الحسن بن عمارة!

أخبرني علي بن محمد بن الحسن المالكي قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار قال: أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفي قال: حدثنا عبد الله بن علي ابن المديني قال: سمعت أبي يقول وذكر حسن بن عمارة، فقال: ما أحتاج إلى شعبة فيه، أمر الحسن بن عمارة أبين من ذلك. قيل له: أكان يغلط؟ فقال أبي: كان يغلط؟! أي شيء يغلط؟ وذهب إلى أنه كان يضع الحديث.

أخبرنا يوسف بن رباح البصري قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس قال: حدثنا أبو بشر الدولابي قال: حدثنا معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين قال: الحسن بن عمارة ضعيف.

أخبرنا أحمد بن عبد الله الأنماطي قال: أخبرنا محمد بن المظفر قال: أخبرنا علي بن أحمد بن سليمان المعروف بعلان المصري قال: حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم قال: وسألته - يعني يحيى بن معين - عن الحسن بن عمارة فقال: لا يكتب حديثه.

أخبرنا الصيمري قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني. وأخبرنا عبيد الله بن عمر قال: حدثنا أبي قال: حدثنا الحسين بن صدقة؛ قالا: حدثنا ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: الحسن بن عمارة ليس حديثه بشيء.

أخبرنا أبو بكر البرقاني قال: أخبرنا الحسين بن علي التميمي قال: حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني قال: حدثنا أبو بكر المروذي بطرسوس قال: قلت - يعني لأحمد بن حنبل: فكيف الحسن بن عمارة؟ قال: متروك الحديث.

حدثنا عبد العزيز بن علي بن أحمد بن علي الكتاني لفظا بدمشق قال: حدثنا أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر الميداني قال: حدثنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي الإمام قال: حدثنا القاسم بن عيسى العصار قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال: الحسن بن عمارة ساقط.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا سهل بن أبي سهل الواسطي قال: حدثنا

عمرو بن علي أبو حفص قال: والحسن بن عمارة رجل صدوق صالح، كثير الخطأ والوهم، متروك الحديث.

أخبرنا أبو حازم العبدويي قال: سمعت محمد بن عبد الله الجوزقي يقول: قرئ على مكي بن عبدان وأنا أسمع قيل له: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو محمد الحسن بن عمارة البجلي متروك الحديث.

أخبرني الأزهري قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة قال: حدثنا جدي قال: الحسن بن عمارة مولى لبجيلة، يكنى أبا محمد، متروك الحديث.

أخبرني محمد بن علي المقرئ قال: أخبرنا أبو مسلم بن مهران قال: أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفي قال: سألت أبا علي صالح بن محمد عن الحسن بن عمارة، فقال: لا يكتب حديثه.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد قال: حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي قال: حدثنا أبي قال: الحسن بن عمارة متروك الحديث، كوفي.

وأخبرنا البرقاني قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الملك الأدمي قال: حدثنا محمد بن علي الإيادي قال: حدثنا زكريا بن يحيى الساجي قال: الحسن بن عمارة أبو محمد مولى بجيلة ضعيف الحديث متروك، أجمع أهل الحديث على ترك حديثه.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس قال: حدثنا البخاري قال: قال يحيى بن بكير: مات - يعني الحسن بن عمارة - سنة ثلاث وخمسين ومائة.

وأخبرنا محمد بن الحسين قال: أخبرنا جعفر الخلدي قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال: وتوفي الحسن بن عمارة بن المضرب أبو محمد مولى بجيلة سنة ثلاث وخمسين ومائة.

٣٨٢٤ - الحسن بن عياش بن سالم، مولى بني أسد، وهو أخو أبي بكر بن عياش القارئ، من أهل

الكوفة.

كان وصي سفيان الثوري، وسمع أبا إسحاق الشيباني، وإسماعيل بن أبي خالد، وسليمان الأعمش، وجعفر بن محمد بن علي، وسفيان الثوري.

روى عنه يحيى بن آدم، وعاصم بن يوسف، وقبيصة بن عقبة، وأحمد بن عبد الله بن يونس، وغيرهم.

وقدم بغداد؛ كذلك أنبأنا علي بن محمد بن عيسى بن موسى البزاز قال: حدثنا محمد بن عمر بن سالم الحافظ قال: حدثني أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا أبو بكر بن أبي سعيد، عن أبيه قال: قدم الحسن بن عياش بغداد.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني بنيسابور قال: سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قلت ليحيى بن معين: والحسن بن عياش أخو أبي بكر بن عياش كيف حديثه؟ فقال: ثقة. قلت: هو أحب إليك أو أبو بكر؟ فقال: هو ثقة، وأبو بكر ثقة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق إجازة قال: أخبرنا محمد بن العباس ابن أبي ذهل الهروي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن ياسين الحافظ قال: حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال: سمعت يحيى الحماني يقول: مات الحسن بن عياش سنة ثنتين وسبعين.

٣٨٢٥ - الحسن بن عنبسة النهشلي، والد أبي عبيد الله حماد بن الحسن.

حدث عن خلف بن خليفة الأشجعي، روى عنه ابنه حماد بن الحسن.

٣٨٢٦ - الحسن بن عيسى بن ماسرجس، أبو علي النيسابوري.

قدم بغداد حاجا، وحدث بها، وكان قد سمع من أبي الأحوص سلام بن سليم، وعبد الله بن المبارك، وسفيان بن عيينة،

وسعير بن الخمس، وجرير بن عبد الحميد، وعبد السلام بن حرب، وأبي بكر بن عياش، ووكيع، وأبي معاوية الضرير.

سمع منه أحمد بن حنبل. وروى عنه محمد بن أبي عتاب الأعين، ومحمد بن إسماعيل البخاري، ومسلم بن الحجاج، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وموسى بن هارون، وعبد الله بن محمد بن ناجية، وهارون بن يوسف بن مقراض، ويحيى بن محمد بن صاعد، وغيرهم.

وكان الحسن بن عيسى من أهل بيت الثروة والقديم في النصرانية، ثم أسلم على يدي عبد الله بن المبارك ورحل في العلم، ولقي المشايخ، وكان دينا ورعا ثقة، ولم يزل من عقبه بنيسابور فقهاء ومحدثون.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال: سمعت أبا علي الحسين بن محمد بن أحمد بن الحسين الماسرجسي يحكي عن جده وغيره من أهل بيته قال: كان الحسن والحسين ابنا عيسى بن ماسرجس أخوين يركبان معا، فيتحير الناس في حسنهما وبزتهما، فاتفقا على

أن يسلما، فقصدا حفص بن عبد الرحمن ليسلما على يده، فقال لهما حفص: أنتما من أجل النصارى، وعبد الله بن المبارك خارج في هذه السنة إلى الحج، وإذا أسلمتما على يده كان ذلك أعظم عند المسلمين وأرفع لكما في عزكما وجاهكما، فإنه شيخ أهل المشرق وأهل المغرب، يعترفون له بذلك، فانصرفا عنه، فمرض الحسين بن عيسى ومات على نصرانيته قبل قدوم ابن المبارك، فلما قدم ابن المبارك أسلم الحسن على يده.

قال ابن نعيم: وسمعت أبا علي الحسين بن علي الحافظ يحكي عن شيوخه أن عبد الله بن المبارك قد كان نزل مرة رأس سكة عيسى، وكان الحسن بن عيسى يركب فيجتاز به وهو في المجلس، والحسن من أحسن الشباب وجها، فسأل عنه عبد الله بن المبارك فقيل: إنه نصراني، فقال: اللهم ارزقه الإسلام، فاستجاب الله دعوته فيه.

أخبرنا الحسن بن محمد بن عمر النرسي وباي بن جعفر بن باي الجيلي؛ قالا: أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي المقرئ قال: حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال: حدثنا الحسن بن عيسى النيسابوري في شوال سنة تسع وثلاثين ومائتين

في الرحبة إملاء وكتبته بخطي، قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا أسامة بن زيد قال: حدثني سعيد بن أبي هند، عن أبي مرة مولى عقيل فيما أعلم، عن أبي موسى الأشعري أن النبي ﷺ قال:

من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال: أخبرنا محمد بن نعيم قال: سمعت أبا سعيد المؤذن يقول: سمعت أبا العباس محمد بن إسحاق يقول: حدثنا الحسن بن عيسى بن ماسرجس مولى عبد الله بن المبارك، وكان عاقلا، عد في مجلسه بباب الطاق اثنا عشر ألف محبرة.

أخبرنا محمد بن علي المعدل قال: أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابوري قال: سمعت أبا القاسم علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى يقول: كان أبو العباس السراج وجد على بعض إخواني في شيء، فلما كان يوم مجلسه في الإملاء حضرت مجلسه، فقال: حدثنا الحسن بن عيسى المستسلم، كان نصرانيا فأسلم على يدي عبد الله بن المبارك، فتقدمت إلى أخي حتى ركب إليه وترضاه واعتذر إليه، فلما كان في

المجلس الثاني حضرته فابتدأ في أول حديث أملاه، وقال: حدثنا أبو علي الحسن بن عيسى صاحب عبد الله بن المبارك، وحزرنا في مجلسه بباب الطاق بضع عشرة ألف محبرة!

أخبرني أبو الفرج الطناجيري قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ قال: وجدت في كتاب جدي: سمعت أحمد بن محمد بن بكر قال: بلغني أن الحسن بن عيسى بن ماسرجس مات بالثعلبية سنة أربعين ومائتين.

قرأت على البرقاني، عن أبي إسحاق المزكي قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السراج قال: مات الحسن بن عيسى مولى ابن المبارك في المنصرف من مكة بالثعلبية سنة تسع وثلاثين ومائتين.

أخبرني ابن يعقوب قال: أخبرنا محمد بن نعيم قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن الفضل المزكي قال: حدثنا الحسين بن محمد بن زياد قال: توفي الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري أبو علي سنة تسع وثلاثين ومائتين منصرفنا من الحج.

قال ابن يعقوب: حججت مع أبي بكر وأبي القاسم محمد وعلي ابني المؤمل بن الحسن بن عيسى، فلما بلغنا الثعلبية زرت معهما قبر جدهما الحسن بن عيسى، فقرأت على لوح قبره: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِن بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾، هذا قبر الحسن بن عيسى بن ماسرجس مولى عبد الله بن المبارك، توفي في صفر سنة أربعين ومائتين.

قال ابن نعيم: سمعت أبا بكر وأبا القاسم يقولان: أنفق جدنا في الحجة التي أدركته المنية عند منصرفه منها ثلاثمائة ألف درهم.

أخبرني ابن يعقوب قال: أخبرنا ابن نعيم قال: سمعت أبا بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ونحن في البادية عند منصرفنا من زيارة قبر الحسن بن عيسى يقول: سمعت أبا يحيى البزاز يقول لأبي رجاء القاضي محمد بن أحمد الجوزجاني: كنت فيمن حج مع الحسن بن عيسى وقت وفاته بالثعلبية سنة أربعين ومائتين، ودفن بها، فاشتغلت بحفظ محملي وآلاتي عن حضور جنازته والصلاة عليه لغيبة عديلي

عني، فحرمت الصلاة عليه، فأريته بعد ذلك في منامي فقلت له: يا أبا علي، ما فعل بك ربك؟ قال: غفر لي. قلت: غفر لك ربك؟ كالمستخبر، قال: نعم، غفر لي ربي، ولكل من صلى علي. قلت: فإني فاتتني الصلاة عليك لغيبة العديل عن الرحل. فقال لي: لا تجزع، فقد غفر لي ربي ولكل من صلى علي ولكل من يترحم علي.

٣٨٢٧ - الحسن بن عيسى، ابن أخي معروف الكرخي.

سمع عمه معروف بن الفيرزان، روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن سنين الختلي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدقيقي قال: حدثنا إسحاق بن سنين الختلي قال: حدثني الحسن بن عيسى ابن أخي معروف قال: سمعت عمي أبا محفوظ معروف بن الفيرزان يقول: النظر في المصحف عبادة، والنظر إلى الوالدين عبادة، والقعود في المسجد عبادة.

٣٨٢٨ - الحسن بن عيسى بن جعفر المقتدر بالله بن أحمد المعتضد بالله بن أبي أحمد الموفق بن جعفر المتوكل على الله بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، أبو محمد.

سمع مؤدبه أحمد بن منصور اليشكري، وأبا الأزهر عبد الوهاب بن عبد الرحمن الكاتب.

كتبنا عنه، وكان فاضلا دينا، حافظا لأخبار الخلفاء، عارفا بأيام الناس، وسمعته يقول: ولدت في يوم السبت السابع من المحرم سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة بمدينة السلام.

ومات في ليلة الخميس التاسع عشر من شعبان سنة أربعين وأربعمائة، وكان قد أوصى أن يدفن في مقبرة باب حرب، فأمر أمير المؤمنين القائم بأمر الله أن يؤخر دفنه إلى يوم الجمعة، ففعل ذلك. وغسله القاضي أبو الحسين محمد بن علي بن عبيد

الله ابن المهتدي بالله، وكان وصيه، ودفن في صبيحة يوم الجمعة لعشر بقين من شعبان بقرب قبر أحمد بن حنبل.

٣٨٢٩ - الحسن بن عمر بن شقيق بن أسماء، أبو علي الجرمي البصري.

كان يتجر إلى بلخ فعرف بالبلخي، وقدم بغداد، وحدث بها عن أبيه وعن عبد الوارث بن سعيد وجعفر بن سليمان وغيرهم.

روى عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان، وموسى بن إسحاق الأنصاري، والحسن بن الطيب الشجاعي.

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عنه فقال: لا بأس به. وسئل أبي عنه فقال: صدوق.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي ومحمد بن عبد الله الشافعي، فرقهما؛ قالا: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق - من أهل بلخ، وكان ينزل البصرة، سمعت منه ببغداد

- قال: أخبرنا عبد الوارث، عن يزيد - زاد البغوي: ابن أبي عبيدة، ثم اتفقا - عن عمار مولى بني هاشم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: كل مولود يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه وينصرانه، كما تنتجون الإبل؛ هل تجدون فيها جدعاء حتى تجدعونها؟.

قرأت على الحسن بن أبي القاسم، عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن رميح النسوي قال: سمعت أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام يقول: سمعت أحمد بن سيار يقول: أبو علي الحسن بن عمر بن شقيق البصري، رأيته ببلخ، كثير الرواية عن البصريين، عن حماد بن زيد وعبد الوارث بن سعيد وجعفر بن سليمان ونحوهم، وله عن أبيه أحاديث حسان، وكان يخضب بالحمرة.

أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس قال: قال محمد بن إسماعيل البخاري: الحسن - يعني ابن عمر بن شقيق - صدوق.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال: أخبرني علي بن محمد الحبيبي بمرو قال: سألت

أبا علي صالح بن محمد جزرة الحافظ عن الحسن بن عمر بن شقيق فقال: شيخ صدوق.

سمعت هبة الله بن الحسن الطبري يقول: الحسن بن عمر بن شقيق بن أسماء الجرمي يقال: مات سنة ثلاثين ومائتين.

٣٨٣٠ - الحسن بن عثمان بن حماد بن حسان بن عبد الرحمن بن يزيد، أبو حسان الزيادي.

سمع شعيب بن صفوان، وإبراهيم بن سعد، وإسماعيل بن جعفر، وهشيم بن بشير، وإسماعيل ابن علية، ومعمر بن سليمان، وعباد بن العوام، وجرير بن عبد الحميد، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، ووكيع بن الجراح، وشعيب بن إسحاق الدمشقي، والوليد بن مسلم، وسعيد بن زكريا المدائني، وأبا داود الطيالسي، ومحمد بن عمر الواقدي.

روى عنه أبو العباس الكديمي، وإسحاق بن الحسن الحربي، وأحمد بن الحسين الصوفي، ومحمد بن محمد الباغندي، وسليمان بن داود بن كثير الطوسي، وغيرهم.

وكان أحد العلماء الأفاضل، ومن أهل المعرفة والثقة والأمانة، وولي قضاء الشرقية بعد محمد بن عبد الله بن المؤذن في خلافة المتوكل.

أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسي قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال: حدثنا أحمد بن الحسين أبو الحسن الصوفي قال: حدثنا أبو حسان الزيادي قال: حدثنا شعيب بن صفوان بن الربيع بن الركين، عن إبراهيم بن مهاجر، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: تداووا بألبان البقر، فإني أرجو أن يجعل الله فيها شفاء، فإنها تأكل من كل الشجر.

أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد قال: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز قال: حدثنا أبو محمد سليمان بن داود بن كثير الطوسي قال: سمعت أبا حسان الزيادي يقول: سمعت حسان بن زيد يقول: لم يستعن على الكذابين بمثل التاريخ، نقول للشيخ: سنة كم ولدت؟ فإذا أقر بمولده عرفنا صدقه من كذبه! قال أبو حسان: فأخذت في التاريخ، فأنا أعمله من ستين سنة.

أخبرنا علي بن المحسن قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر قال: استقضى المتوكل أبا حسان الزيادي بعد ابن المؤذن فيما أخبرني محمد بن جرير سنة إحدى وأربعين ومائتين، وكان أبو حسان صالحا دينا فهما، قد عمل الكتب، وكانت له معرفة بأيام الناس، وله تاريخ حسن، وكان كريما واسعا مفضالا.

وأخبرنا علي قال: أخبرنا طلحة قال: حدثني أبو الحسين عمر بن الحسن قال: حدثنا ابن أبي الدنيا قال: كنت في الجسر واقفا وقد حضر أبو حسان الزيادي القاضي، وقد وجه إليه المتوكل من سر من رأى بسياط جدد في منديل ديبقي مختومة، وأمره أن يضرب عيسى بن جعفر بن محمد بن عاصم - وقيل: أحمد بن محمد بن عاصم صاحب خان عاصم - ألف سوط؛ لأنه شهد عليه الثقات وأهل الستر أنه شتم أبا بكر وعمر وقذف عائشة، فلم ينكر ذلك ولم يتب، وكانت السياط بثمارها، فجعل يضرب بحضرة القاضي وأصحاب الشرط قيام، فقال: أيها القاضي، قتلتني. فقال له أبو حسان: قتلك الحق لقذفك زوجة الرسول، ولشتمك الخلفاء الراشدين المهديين. قال

طلحة: وقيل: لما ضرب ترك في الشمس حتى مات، ثم رمي في دجلة.

أخبرنا علي بن طلحة بن محمد المقرئ قال: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز قال: حدثنا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان أن عمه عبد الرحمن بن يحيى سأل أحمد بن حنبل عن المعروف بأبي حسان الزيادي، فقال: كان مع ابن أبي دؤاد وكان من خاصته، ولا أعرف رأيه اليوم.

أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومي قال: حدثنا سعد بن محمد بن إسحاق الصيرفي قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن الدقاق قال: حدثنا بعض أصحابنا، عن إسحاق الحربي قال: بلغني أن أبا حسان الزيادي رأى رب العزة تعالى في النوم، فلقيته فقلت: بالذي أراك ما أراك إلا حدثتني بالرؤيا، قال: نعم؛ رأيت نورا عظيما لا أحسن أصفه، ورأيت فيه شخصا يخيل إلي أنه النبي ﷺ وكأنه يشفع إلى ربه في رجل من أمته، وسمعت قائلا يقول: ألم يكفك أني أنزلت عليك في سورة الرعد ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ﴾؟ ثم انتبهت.

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال: أخبرنا محمد بن عمران بن موسى المرزباني قال: حدثنا عبد الواحد بن محمد الخصيبي قال: حدثنا أبو خازم القاضي وأبو علي أحمد بن إسماعيل؛ قالا: حدثنا أبو سهل الرازي قال: حدثني أبو حسان الزيادي قال: ضقت ضيقة بلغت فيها إلى الغاية، حتى ألح علي القصاب والبقال والخباز وسائر المعاملين، ولم تبق لي حيلة، فإني ليوما على تلك الحال وأنا مفكر في الحيلة إذ دخل علي الغلام فقال: حاجي بالباب يستأذن؟ فقلت له: ائذن له. فدخل الخراساني فسلم وقال: ألست أبا حسان؟ قلت: نعم، فما حاجتك؟ قال: أنا رجل غريب وأريد الحج، ومعي عشرة آلاف درهم، واحتجت إلى أن تكون قبلك إلى أن أقضي حجي وأرجع. فقلت: هاتها. فأحضرها، وخرج بعد أن وزنها وختمها، فلما خرج فككت الخاتم على المكان ثم أحضرت المعاملين، فقضيت كل من كان له علي دين، واتسعت وأنفقت، وقلت: أضمن هذا المال للخراساني، فإلى أن يجيء قد أتى الله بفرج من عنده، فكنت يومي ذلك في سعة وأنا لا أشك في خروج الخراساني، فلما أصبحت من غد ذلك اليوم دخل إلي الغلام فقال: الخراساني الحاجي بالباب يستأذن، فقلت: ائذن له.

فدخل فقال: إني كنت عازما على ما أعلمتك، ثم ورد علي الخبر بوفاة والدي، وقد عزمت على الرجوع إلى بلدي، فتأمر لي بالمال الذي أعطيتك أمس. فورد علي أمر لم يرد علي مثله قط، وتحيرت فلم أدر بما أجيبه! وفكرت فقلت: ماذا أقول للرجل؟ ثم قلت له: نعم، عافاك الله، منزلي هذا ليس بالحريز، ولما أخذت مالك وجهت به إلى من هو قبله، فتعود في غد لتأخذه، فانصرف وبقيت متحيرا لا أدري ما أعمل؟ إن جحدته قدمني واستحلفني وكانت الفضيحة في الدنيا والآخرة والهتك، وإن دافعته صاح وهتكني وغلظ الأمر علي جدا، وأدركني الليل، وفكرت في بكور الخراساني إلي، فلم يأخذني النوم ولا قدرت على الغمض، فقمت إلى الغلام فقلت: أسرج البغلة. فقال: يا مولاي، هذه العتمة بعد، وما مضى من الليل شيء، فإلى أين تمضي؟ فرجعت إلى فراشي فإذا النوم ممتنع، فلم أزل أقوم إلى الغلام وهو يردني، حتى فعلت ذلك ثلاث مرات، وأنا لا يأخذني القرار، وطلع الفجر فأسرج البغلة وركبت، وأنا لا أدري أين أتوجه وطرحت عنان البغلة، وأقبلت أفكر وهي تسير، حتى بلغت الجسر، فعدلت بي إليه، فتركتها فعبرت، ثم قلت: إلى أين أعبر؟ وإلى أين أمضي؟ ولكن إن

رجعت وجدت الخراساني على بابي أدعها تمضي حيث شاءت، ومضت البغلة فلما عبرت الجسر أخذت بي يمنة ناحية دار المأمون، فتركتها إلى أن قاربت باب المأمون والدنيا بعد مظلمة، فإذا فارس قد تلقاني، فنظر في وجهي ثم سار وتركني، ثم رجع إلي فقال: ألست بأبي حسان الزيادي؟ قلت: بلى. قال: الأمير الحسن بن سهل. فقلت في نفسي: وما يريد الحسن بن سهل مني؟ ثم سرت معه حتى صرنا إلى بابه واستأذن لي عليه، فدخلت فقال: أبا حسان، ما خبرك؟ وكيف حالك؟ ولم انقطعت عنا؟ فقلت: لأسباب، وذهبت لأعتذر. فقال: دع هذا عنك، أنت في لوثة أو في أمر، فما هو؟ فإني رأيتك البارحة في النوم في تخليط كثير. فابتدأت فشرحت له قصتي من أولها إلى أن لقيني صاحبه ودخلت عليه، فقال: لا يغمك الله يا أبا حسان، قد فرج الله عنك، هذه بدرة للخراساني مكان بدرته، وبدرة أخرى لك تتسع بها، وإذا نفدت أعلمتنا. فرجعت من مكاني فقضيت الخراساني، واتسعت وفرج الله، وله الحمد.

أخبرني أبو القاسم الأزهري قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة قال: حدثني محمد بن يونس الكديمي قال: حدثني أبو حسان الزيادي قال: مطرنا يوما مطرا شديدا، فأقمت في المسجد للصلاة، فإذا أنا بشخص حيالي؛ إذا أطرقت نظر إلي، وإذا رفعت رأسي أطرق، ففعل هذا مرات، فدعوت به وقلت: ما شأنك؟ فقال: ملهوف، أنا رجل متجمل جاء هذا المطر فسقط بيتي، ولا والله ما أقدر على بنيانه. قال: فأقبلت أفكر من له؟ فخطر ببالي غسان بن عباد فركبت إليه معه، وذكرت له شأنه، فقال: قد دخلتني له رقة، هاهنا عشرة آلاف درهم قد كنت أريد تفرقتها، فأنا أدفعها إليه. فبادرت إليه وهو على الباب فأخبرته، فسقط مغشيا عليه من الفرح، فلامني ناس رأوه، وقالوا: ما صنعت به! فدخلت إلى غسان فأمر بإدخاله، ورش على وجهه من ماء الورد حتى أفاق، فقلت:

ويحك! ما نالك؟ قال: ورد علي من الفرح ما أنزل بي ما ترى. ثم تحدثنا مليا، فقال لي غسان: قد دخلتني له رقة، قلت: فمه؟ قال: احمله على دابة، فقلت له: إن الأمير قد عزم في أمرك على

شيء، أفمن رأيك أن تموت إن أخبرتك؟ قال: لا. قلت: قد عزم على حملك على دابة. قال: أحسن الله جزاءه. ثم تحدثنا مليا، فقال لي: قد دخلتني لهذا الرجل رقة، قلت: فما تصنع به؟ قال: أجري له رزقا سنيا وأضمه إلي. فقلت له: إن الأمير قد عزم في أمرك على شيء، أفمن رأيك أن تموت؟! قال: لا. قلت: إنه قد عزم على أن يجري لك رزقا ويضمك إليه، قال: أحسن الله جزاءه. ثم ركبت ودفعت البدرة إلى الغلام يحملها، فلما سرنا بعض الطريق قال لي: ادفع البدرة إلي أحملها، قلت: الغلام يكفيك. قال: آنس بمكانها على عنقي! ثم غدوت به إلى غسان، فحمله وضمه إليه وخص به، فكان من خير تابع.

قرأت على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي قال: توفي أبو حسان الزيادي في رجب سنة اثنتين وأربعين ومائتين، وكان من كبار أصحاب الواقدي.

أخبرنا علي بن المحسن قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر قال: ومات أبو حسان الزيادي فيما أخبرني محمد بن جرير سنة اثنتين وأربعين ومائتين في رجب وله تسع وثمانون سنة

وأشهر، ومات هو والحسن بن علي بن الجعد في وقت واحد، وأبو حسان على الشرقية، والحسن على مدينة المنصور.

٣٨٣١ - الحسن بن عثمان بن محمد بن عثمان، أبو محمد ابن بنت محمد بن غالب بن حرب التمتام، ويعرف بالتمتامي.

حدث ببلاد خراسان وما وراء النهر عن عبد الله بن إسحاق المدائني وطبقته.

روى عنه الحاكم أبو عبد الله ابن البيع النيسابوري وغيره؛ حدثني محمد بن علي المقرئ، عن محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ قال: الحسن بن عثمان بن محمد بن عثمان التمتامي البغدادي كان يحفظ وليس بالمعتمد في المذاكرة والتحديث، فإنه حدث عن أبي القاسم البغوي، وأبي بكر ابن الباغندي، وعبد الله بن إسحاق المدائني، وعبد الله بن زيدان البجلي - بأحاديث لا يتابع عليها. قدم نيسابور سنة ثمان وثلاثين

وثلاثمائة، ثم خرج إلى ما وراء النهر، وبلغني أنه توفي بأسبيجاب سنة ست وأربعين وثلاثمائة.

أنبأنا أبو سعد الماليني قال: أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أبو سعد الإدريسي قال: الحسن بن عثمان التمتامي البغدادي كان يحفظ، يروي عن جبير بن محمد الواسطي وأحمد بن محمد بن عبد الرزاق وغيرهما، من أهل العراق، لم أرزق السماع منه، وكتبت حديثه ممن هو أسند منه، حدثني عنه محمد بن أبي سعيد الحافظ السرخسي، وسمعت محمد بن أبي سعيد يقول: كتب عني الحسن بن عثمان التمتامي أحاديث لبهز بن حكيم، ثم ذهب فحدث بها عن مشايخي، كان يخلط، مات بالشاش سنة خمس وأربعين وثلاثمائة.

٣٨٣٢ - الحسن بن عثمان بن عبدويه بن عمرو، أبو محمد البزاز.

سمع محمد بن يحيى بن الحسين العمي، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي.

حدثنا عنه محمد بن عمر بن بكير المقرئ، وكان ثقة.

أخبرنا ابن بكير قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن عثمان بن عبدويه بن عمرو البزاز قال: حدثنا محمد بن يحيى بن الحسين العمي البزاز قال: حدثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة التيمي بالبصرة قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: الحجر الأسود من الجنة، كان أشد بياضا من الثلج حتى سودته خطايا أهل الشرك.

٣٨٣٣ - الحسن بن عثمان بن بكران بن جابر، أبو محمد العطار.

سمع إسماعيل بن محمد الصفار، وعبد الله بن عبد الرحمن العسكري، وأبا عمرو ابن السماك، وأحمد بن سلمان النجاد، وأبا سهل بن زياد، ومحمد بن الحسن بن زياد النقاش.

حدثنا عنه الحسن بن محمد الخلال، وأبو بكر البرقاني، والقاضي أبو عبد الله الصيمري، وأبو الفضل عبيد الله بن أحمد

ابن الكوفي الصيرفي. وكان ثقة صالحا دينا.

حدثني أبو محمد الخلال وأبو القاسم الأزهري أن الحسن بن عثمان بن جابر مات في شعبان من سنة خمس وأربعمائة، قال الخلال: ودفن في مقبرة باب حرب.

قلت: وكان يذكر أنه ولد في سنة ثلاثين وثلاثمائة.

٣٨٣٤ - الحسن بن عثمان بن أحمد بن الحسين بن سورة، أبو عمر الواعظ، المعروف بابن الفلو.

سمع جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي، وأبا العباس ختن الصرصري، وابن مالك القطيعي، وأباه عثمان بن أحمد.

كتبت عنه، وكان لا بأس به، ينزل الخلالين ثم سكن في دهليز دار القطن مدة، ثم انتقل إلى الجانب الشرقي فنزل دار أبي الحسين ابن السماك، وأقام هناك إلى أن مات، وكان له لسان وعارضة وبلاغة، وكان سمحا كريما، أنشدنا أبو عمر ابن الفلو لنفسه:

دخلت على السلطان في دار عزه بفقري ولم أجلب بخيلي ولا رجلي وقلت انظروا ما بين فقري وملككم بمقدار ما بين الولاية والعزل

سمعت ابن الفلو يقول: ولدت في عشية يوم الجمعة وقت صلاة المغرب لعشر خلون من شهر ربيع الآخر سنة سبع وأربعين وثلاثمائة، ومات في ليلة الأحد ودفن صبيحة تلك الليلة، وذلك يوم الأحد الرابع عشر من صفر سنة ست وعشرين وأربعمائة، وصلي عليه في جامع المدينة، وحضرت الصلاة عليه، ودفن بباب حرب إلى جنب أبي الحسين ابن السماك.

٣٨٣٥ - الحسن بن علي بن عاصم بن صهيب، أبو محمد، مولى قريبة بنت محمد بن أبي بكر الصديق، وهو أخو عاصم بن علي.

واسطي الأصل، سكن بغداد، وحدث بها عن أيمن بن نابل، وعن أبي عمرو الأوزاعي، وعبد الملك بن مسلم بن سلام. روى عنه أخوه عاصم، وأحمد بن حنبل.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر قال: أخبرنا أبو بكر بن شاذان قال: حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال: قال علي بن الجعد: كان الحسن بن علي بن عاصم عند شعبة بمنزلة الولد.

أخبرنا الأزهري قال: حدثنا عبد الله بن عثمان الصفار قال: أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفي قال: حدثنا عبد الله بن علي بن عبد الله المديني قال: سمعت أبي يقول: حسن بن علي بن عاصم قد رأيته، سمع من الأوزاعي وسعيد والناس، ولم أكتب عنه شيئا.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثنا أبي قال: حدثنا حسن بن علي بن عاصم قال: حدثنا الأوزاعي، عن واصل، عن أبي قلابة أنه كان لا يرى بأسا أن يستقرض الرجل الرغيف من الخبز. قال أبي: كان حسن بن علي بن عاصم أعقل أهل بيته، أعقل من أبيه وأخيه، جاء ذات يوم ونحن على باب هشيم فقمت إليه فساءلته.

أخبرنا يوسف بن رباح البصري قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس بمصر قال: حدثنا أبو بشر الدولابي قال:

حدثنا معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين قال: علي بن عاصم ليس بشيء، ولا ابنه الحسن.

أخبرني الأزهري قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال: حدثنا جدي قال: سألت يحيى بن معين عن عاصم بن علي فطعن فيه، وفي أبيه وفي أخيه.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ إجازة قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السراج قال: سمعت الفضل بن سهل ويحيى بن أبي طالب يقولان: مات الحسن بن علي بن عاصم في حياة أبيه.

٣٨٣٦ - الحسن بن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري، مولى أم سلمة المخزومية زوجة أبي العباس السفاح.

ولي قضاء مدينة المنصور بعد عبد الرحمن بن إسحاق الضبي.

أخبرنا علي بن المحسن قال: حدثنا طلحة بن محمد بن جعفر قال: عزل الواثق عبد الرحمن بن إسحاق سنة ثمان وعشرين ومائتين، واستقضى الحسن بن علي بن الجعد، وكان سريا ذا مروءة، وكان من العلماء بمذهب أهل العراق، أخذ عن أبيه، وولي القضاء في حياة أبيه.

أخبرني الأزهري قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة قال: وأما الحسن بن علي بن الجعد فإنه تولى القضاء وأبوه حي، ومات أبوه بعد توليه القضاء بسنتين.

أخبرنا علي بن طلحة المقرئ قال: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز قال: حدثنا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله أن عمه عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان سأل أحمد بن حنبل عن ابن علي بن الجعد، فقال: كان معروفا عند الناس بأنه جهمي مشهورا بذلك، ثم بلغني عنه الآن أنه قد رجع عن ذلك.

قرأت على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل قال: توفي الحسن بن علي بن الجعد قاضي مدينة المنصور في رجب سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

أخبرنا علي بن المحسن قال: حدثنا طلحة بن محمد بن جعفر قال: وتوفي الحسن بن علي بن الجعد وأبو حسان الزيادي في وقت واحد - وكل واحد منهما قاض؛ كان أحدهما على المدينة والآخر على الشرقية - في سنة ثلاث وأربعين ومائتين في أيام المتوكل.

قال محمد بن خلف: فأنشدني ابن أبي حكيم لنفسه:

سر بالكرخ والمدينة قوم مات في جمعة لهم قاضيان لهف نفسي على الزيادي منهم ثم لهفي على فتى الفتيان قلت: والصحيح أنه موتهما كان في سنة اثنتين وأربعين.

٣٨٣٧ - الحسن بن علي، أبو محمد، وقيل: أبو علي الخلال، المعروف بالحلواني.

سمع يزيد بن هارون، وعبد الرزاق بن همام، وعبد الله بن نمير، وأبا أسامة، وزيد بن الحباب، وأبا عاصم النبيل، وعفان بن مسلم، ومحمد بن عيسى ابن الطباع، وعبد الصمد بن عبد الوارث.

روى عنه محمد بن أبي عتاب الأعين، ومحمد بن إسماعيل البخاري، ومسلم بن الحجاج، وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي، وإبراهيم الحربي، وأبو داود السجستاني، وأحمد بن علي الأبار، ومحمد بن هارون بن المجدر. وكان ثقة حافظا، وورد بغداد.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا أبو علي ابن الصواف قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سألت أبي عن الحسن بن الخلال الذي يقال له الحلواني قال: ما أعرفه بطلب الحديث، وما رأيته يطلب الحديث. قلت: إنه يذكر أنه كان ملازما ليزيد بن هارون، فقال: ما أعرفه، إلا أنه جاءني إلى هنا يسلم علي ولم يحمده أبي. ثم قال: يبلغني عنه أشياء أكرهه، ولم أره يستخفه. وقال أبي مرة أخرى، وذكره: أهل الثغر عنه غير راضين، أو كلاما هذا معناه.

أخبرنا أبو بكر البرقاني قال: قرأت على بشر بن أحمد الإسفراييني، قال لكم أبو سليمان داود بن الحسين البيهقي: بلغني أن الحلواني الحسن بن علي قال: إني لا أكفر من وقف في القرآن، فتركوا علمه. قال أبو سليمان: سألت أبا سلمة بن

شبيب عن علم الحلواني، قال: يرمى في الحش. قال أبو سلمة: من لم يشهد بكفر الكافر فهو كافر.

حدثنا الحسن بن علي الجوهري إملاء قال: أخبرنا علي بن محمد بن الفتح الأشناني قال: حدثنا أحمد بن عبد الرحمن البزوري قال: سألت الحسن بن علي الحلواني فقلت: إن الناس قد اختلفوا عندنا في القرآن، فما تقول؟ فقال: القرآن كلام الله غير مخلوق، ما نعرف غير هذا.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال: سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث يقول: كان الحسن بن علي الحلواني لا ينتقد الرجال، ثم قال: كان عالما بالرجال، وكان لا يستعمل علمه.

أخبرنا هبة الله بن الحسن الطبري قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن القاسم قال: حدثنا محمد؛ يعني ابن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: حدثنا يعقوب قال: الحسن بن علي - يعني الخلال - كان ثقة ثبتا متقنا.

أخبرنا الأزهري قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمر قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال: حدثنا جدي قال: الحسن بن علي الحلواني صاحب حديث، متقن يفقه.

حدثنا محمد بن علي الصوري قال: أخبرنا الخصيب بن عبد الله قال: أخبرنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي قال: أخبرني أبي قال: أبو محمد الحسن بن علي الحلواني ثقة.

٣٨٣٨ - الحسن بن علي الأعرج.

حدث عن سعيد بن سليمان الواسطي، ونعيم بن حماد. روى عنه أحمد بن أبي خيثمة، وزعم أنه كان ينزل مدينة أبي جعفر المنصور.

٣٨٣٩ - الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو محمد العسكري.

كان يسكن سر من رأى، وهو أحد من يعتقد فيه الشيعة الإمامة. وكان مولده على ما أخبرني علي بن أبي علي قال: حدثنا الحسن بن الحسين النعالي قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله الذارع قال: حدثنا حرب بن محمد قال: حدثنا الحسن بن محمد العمي البصري قال: حدثنا أبو سعيد سهل بن زياد الأزدي قال: ولد أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى في سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وتوفي في يوم الجمعة. وقال بعض الرواة: في يوم الأربعاء لثمان خلون من ربيع الأول سنة مائتين وستين.

قلت: وبسر من رأى مات، وبها قبر إلى جنب أبيه.

٣٨٤٠ - الحسن بن علي، أبو علي المسوحي.

أحد الكبراء، من شيوخ الصوفية، حكى عن بشر بن الحارث.

روى عنه الجنيد بن محمد، وأبو العباس بن مسروق، والقاضي المحاملي. وأسند عنه محمد بن هارون بن بريه الهاشمي حديثا عن بشر بن الحارث.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قال: حسن المسوحي كنيته أبو علي، كان أستاذ أكثر البغداديين مثل أبي حمزة وأبي محمد الجريري وغيرهما، وهو من كبار أصحاب سري، وهو أول من عقدت له الحلقة ببغداد يتكلم في هذه العلوم، ولما قعد حضره جماعة أصحاب السري، ولم يتخلف عن مجلسه أحد.

سمعت أبا نعيم الحافظ يقول: بلغني عن الجنيد وابن مسروق أن حسنا المسوحي لم يكن له منزل يأوي إليه، وكان يأوي بباب الكناس في مسجد يكنه من الحر والبرد.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق إجازة قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخلدي قال: حدثني الجنيد وأبو العباس بن مسروق وأبو أحمد المغازلي والجريري وغيرهم؛ قالوا: سمعنا حسنا المسوحي يقول: كنت آوي باب الكناس كثيرا، وكنت أقرب من مسجد ثم أتفيأ فيه من الحر، واستكن فيه من البرد، فدخلت

يوما وقد كان كظني الحر واشتد علي، فتفيأت فحملتني عيني فنمت، فرأيت كأن سقف المسجد قد انشق، وكأن جارية قد تدلت علي من السقف عليها قميص فضة يتخشخش، ولها ذؤابتين. قال: فجلست عند رجلي، فقبضت رجلي عنها، فمدت يدها فنالت رجلي، فقلت لها: يا جارية، لمن أنت؟ قالت: أنا لمن دام على ما أنت عليه.

أخبرنا محمد بن علي بن الفتح قال: أخبرنا محمد بن الحسين النيسابوري قال: سمعت أبا العباس البغدادي يقول: سمعت جعفرا الخلدي يقول: سمعت أبا القاسم - يعني الجنيد - يقول: كلمت يوما حسن المسوحي في شيء من الأنس، فقال لي: ويحك! ما الأنس؟ لو مات من تحت السماء ما استوحشت.

٣٨٤١ - الحسن بن علي بن مالك بن أشرس بن عبد الله بن منجاب، أبو محمد الشيباني، المعروف بالأشناني.

حدث عن عمرو بن عون، ويحيى بن معين، ومؤمل بن الفضل الحراني، وسويد بن سعيد الحدثاني.

روى عنه ابنه عمر، ومحمد بن مخلد، ومحمد بن أحمد الحكيمي، وأحمد بن الفضل بن خزيمة.

أخبرنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي قال: حدثنا الحسن بن علي بن مالك الأشناني قال: حدثنا مؤمل بن الفضل الحراني قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن إسماعيل، عن قيس قال: قال الحسن لأبيه: يا أبت، أتأذن؟ قال: نعم، ولا تحن حنين الجارية. قال: ذر العرب حتى ترجع إليها عوازب عقولها، فوالله لئن كنت في وجار ضبع ليستخرجنك منه.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال: أخبرنا محمد بن المظفر قال: قال عبد الله بن محمد البغوي: مات الأشناني في سنة ثمان

وسبعين؛ يعني ومائتين.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال: والحسن بن علي بن مالك القراطيسي المعروف بالأشناني مات ليلة الأربعاء، ودفن يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان سنة ثمان وسبعين، وصلى عليه أبو بكر المعروف بابن أبي الدنيا القرشي. كتب الناس عنه، وكان به أدنى لين.

٣٨٤٢ - الحسن بن علي بن ياسر، أبو علي الفقيه، وهو خال أبي الآذان الحافظ.

حدث عن محمد بن بكار بن الريان، وعن سعيد بن يحيى بن الأزهر الواسطي، ومحمد بن عباد المكي، ومحمد بن أبي عتاب الأعين.

روى عنه علي بن محمد المصري، وأبو القاسم الطبراني، وغيرهما. وكان ثقة.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهاني قال: أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب قال: حدثنا الحسن بن علي بن ياسر البغدادي خال أبي الآذان قال: حدثنا سعيد بن يحيى بن الأزهر الواسطي قال: حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق قال: حدثنا شريك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ إذا سمع اسما قبيحا غيره، فمر على قرية يقال لها: عقرة، فسماها خضرة. قال سليمان: لم يروه عن شريك إلا إسحاق.

حدثني الصوري قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي قال: حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور قال: حدثنا أبو سعيد بن يونس قال: الحسن بن ياسر البغدادي الفقيه يكنى أبا علي، قدم إلى مصر وكتب عنه بها، توفي في شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين ومائتين.

٣٨٤٣ - الحسن بن علي بن بطحاء.

حدث عن هارون بن معروف، روى عنه ابن أخيه إبراهيم بن محمد بن علي بن بطحاء.

٣٨٤٤ - الحسن بن علي بن المتوكل بن الميمون، أبو محمد، مولى عبد الصمد بن علي الهاشمي.

سمع أبا الحسن المدائني، وسريج بن النعمان، وعاصم بن علي، وعفان بن مسلم، وخالد بن أبي يزيد القرني.

روى عنه محمد بن أحمد بن تميم الخياط، وعبد الباقي بن قانع، وإسماعيل الخطبي، وجعفر بن محمد بن الحكم المؤدب. وكان ثقة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي قال: حدثنا الحسن بن علي بن المتوكل مولى بني هاشم قال: حدثنا خالد بن بهبوذان القرني - وكان فارسيا، وهو خالد بن أبي يزيد - قال: حدثنا حماد بن زيد، عن هشام، عن محمد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه نهى عن ثمن الكلب وكسب الزمارة.

قرأت في كتاب محمد بن مخلد: سنة إحدى وتسعين ومائتين فيها مات الحسن بن علي بن المتوكل أبو محمد، جار المطوعي في المحرم.

٣٨٤٥ - الحسن بن علي بن شبيب، أبو علي المعمري الحافظ.

رحل في الحديث إلى البصرة، والكوفة، والشام، ومصر. وسمع هدبة بن خالد القيسي، وسعيد بن عبد الجبار الكرابيسي، وعبيد الله بن معاذ العنبري، ومحمد بن عبيد بن حساب، وحفص بن عبيد الله الحلواني، وعلي ابن المديني، ويحيى بن معين، وداود بن عمرو الضبي، وعبد الرحمن بن صالح الأزدي، وجبارة بن مغلس، وشيبان بن فروخ، والعباس بن الوليد النرسي، وخلف بن سالم، وزهير بن حرب، ومحمد بن جعفر الوركاني، وعبد الله بن عون الخراز، وأحمد بن عيسى المصري، وعيسى بن حماد زغبة، وسويد بن سعيد، وعثمان بن أبي شيبة، وخلف بن هشام، والمسيب بن واضح، وعبد الرحمن بن إبراهيم دحيما، وأحمد بن عمرو بن السرح، وخلقا سواهم يطول ذكرهم.

حدث عنه يحيى بن صاعد، ومحمد بن مخلد، وعبد الصمد بن علي الطستي، وأحمد بن سلمان النجاد، وأبو سهل بن زياد،

وجعفر الخلدي، وإسماعيل الخطبي، وأحمد بن كامل القاضي، وأحمد بن عيسى بن الهيثم التمار، وغيرهم.

وكان المعمري من أوعية العلم، يذكر بالفهم ويوصف بالحفظ، وفي حديثه غرائب وأشياء ينفرد بها.

وذكره الدارقطني فقال: صدوق حافظ، جرحه موسى بن هارون، وكانت بينهما عداوة، وكان أنكر عليه أحاديث أخرج أصوله العتق بها ثم ترك روايتها.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصلت الأهوازي قال: أخبرنا محمد بن مخلد العطار قال: حدثنا الحسن بن علي بن شبيب قال: حدثنا سليمان بن أيوب قال: حدثنا حماد بن زيد، عن شعبة، عن سليمان، عن أبي وائل، عن حذيفة فيما أرى - كذا قال - أن النبي ﷺ أتى سباطة قوم فبال قائما.

أخبرني محمد بن علي المقرئ قال: أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابوري قال: سمعت أبا عمرو بن حمدان يقول: سمعت أبي يقول: قصدت الحسن بن علي المعمري من خراسان في حديث محمد بن عباد عن ابن عيينة عن عمرو عن سعيد بن أبي بردة فامتنع علي، فبينا أنا عنده ذات يوم وعبيد العجل عنده

يذاكره، فسألته عن الحديث فردني، فقمت وقلت: لا ردك الله كمنا رددتني. فقال لي: اقعد وذاكرني. ثم قال لي: سل عن غير هذا. فقلت: حديث أبي أسامة عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ: إن الله إذا أراد رحمة أمة؟ قال: لا أعرفه. فقال عبيد العجل: أنا أعرفه؛ حدثناه إبراهيم الجوهري قال: حدثنا أبو أسامة. فقلت: حدثني به. فقال: لا أحدث بحضرة هذا الشيخ. فصبرت حتى قام، ثم تبعته فقلت: حديث أبي أسامة؟ فقال: لا أحدث بحديث رسول الله ﷺ وأنا راكب على الطريق. فما زلت أعدو معه حتى بلغ باب داره ونزل عن حماره، فسألته فحدثني به، قلت: الأصل؟ فأخرج الأصل فكتبته منه.

أخبرني أحمد بن سليمان المقرئ قال: أخبرنا أحمد بن محمد الهروي قال: أخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ قال: الحسن بن علي بن شبيب المعمري رفع أحاديث هي موقوفة، وزاد في المتون أشياء ليس منها.

أنبأنا أبو سعد الماليني قال: أخبرنا عبد الله بن عدي قال: سمعت عبدان يقول: سمعت فضلك الرازي وجعفر بن الجنيد يقولان: المعمري كذاب. ثم قال لي عبدان: حسداه لأنه كان

رفيقهم وأنا معه، فكان المعمري إذا كتب حديثا غريبا لا يفيدهما، قال لنا عبدان: وما رأيت صاحب حديث في الدنيا مثل المعمري.

أخبرني محمد بن علي المقرئ قال: أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابوري قال: سمعت أبا عمرو بن حمدان يقول: سمعت أبا طاهر الجنابذي يقول: سمعت موسى بن هارون يقول: استخرت الله سنتين حتى تكلمت في المعمري؛ وذاك أني كتبت معه عن الشيوخ وما افترقنا، فلما رأيت تلك الأحاديث قلت: من أين أتى بها؟! قال أبو طاهر: وكان المعمري يقول: كنت أتولى لهم الانتخاب، فإذا مر بي حديث غريب قصدت الشيخ وحدي فسألته عنه.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال: سمعت الزبير بن عبد الله التوزي يقول: سمعت أبا تراب محمد بن إسحاق الموصلي بهراة يقول: سمعت المعمري يقول: أما تعجبون من موسى بن هارون؛ يطلب لي متابعا في أحاديث خصني بها الشيوخ وقطعتها من كتبهم!

أنبأنا الماليني قال: أخبرنا ابن عدي قال: سمعت ابن سعيد يقول: سألت عبد الله بن أحمد بن حنبل عن المعمري فقال: لا يتعمد الكذب، ولكن أحسب أنه صحب قوما يوصلون الحديث.

قال ابن عدي: وكان أحمد بن هارون البرديجي يقول: ليس بعجب أن يتفرد المعمري بعشرين أو ثلاثين حديثا أو أكثر ليست عند غيره في كثرة ما كتب.

قال ابن عدي: وكان المعمري كثير الحديث صاحب حديث بحقه، كما قال عبدان أنه لم ير مثله، وما ذكر عنه أنه رفع أحاديث وزاد في المتون، فإن هذا موجود في البغداديين خاصة، وفي حديث ثقاتهم وأنهم يرفعون الموقوف ويصلون المرسل ويزيدون في الأسانيد، والمعمري كما قال عبد الله بن أحمد: لا يتعمد الكذب، ولكنه صحب قوما يزيدون ويوصلون، والله أعلم.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: سمعت عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان. وأخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي؛ قالا: مات أبو علي المعمري سنة خمس وتسعين ومائتين. قال الخطبي: في المحرم.

قرأت على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي قال: مات أبو علي المعمري في ليلة الجمعة لإحدى عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة خمس وتسعين ومائتين، ودفن يوم الجمعة بعد صلاة العصر على الطريق عند مقابر البرامكة بباب البردان، وكان في الحديث وجمعه وتصنيفه إماما ربانيا، وكان قد شد أسنانه بالذهب، ولم يغير شيبه. وقيل: بلغ اثنتين وثمانين سنة، وكان قديما يكنى بأبي القاسم، ثم اكتنى بأبي علي، أحسب أنه كره ن يذكر بكنيته فيسب، فنزه الكنية عن ذلك، والله أعلم. وقد كان ولي القضاء للبرتي على القصر وأعمالها، وقيل له: المعمري بأمه أم الحسن بنت سفيان بن أبي سفيان صاحب معمر بن راشد.

٣٨٤٦ - الحسن بن علي بن الوليد، أبو جعفر الفارسي الفسوي.

سكن بغداد، وحدث بها عن سعيد بن سليمان الواسطي، وعلي بن الجعد الجوهري، وإبراهيم بن مهدي المصيصي، وفيض بن

وثيق البصري، وعبد الرحمن بن نافع درخت، وإسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي، وعمرو بن محمد الناقد.

روى عنه أبو عمرو ابن السماك، وعبد الصمد بن علي الطستي، وعبد الباقي بن قانع القاضي، وأبو بكر الشافعي، وأبو علي ابن الصواف، ومحمد بن علي بن حبيش. وذكره الدارقطني فقال: لا بأس به.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي البزاز قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق إملاء قال: حدثنا الحسن بن علي بن الوليد الفارسي قال: أخبرنا سعيد بن سليمان، عن عباد بن العوام، عن سفيان بن حسين، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة أن امرأة من اليهود أهدت لرسول الله ﷺ شاة مسمومة، فقال لأصحابه: أمسكوا فإنها مسمومة. فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قالت: أردت أن أعلم؛ إن كنت نبيا فسيطلعك الله علي، وإن كنت كاذبا أريح الناس منك.

أخبرنا علي بن الحسين صاحب العباسي قال: حدثنا الحسن بن عثمان بن جابر العطار قال: أخبرنا علي بن إبراهيم بن حماد

القاضي قال: حدثنا أبو جعفر الحسن بن علي الفسوي قال: ولدت سنة اثنتين ومائتين.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: سمعت عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان يقول: سنة تسعين ومائتين فيها مات الحسن بن علي بن الوليد الفسوي.

أخبرنا علي بن محمد السمسار قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا ابن قانع أن الحسن بن علي الفسوي مات في سنة ست وتسعين ومائتين.

٣٨٤٧ - الحسن بن علي بن أحمد بن يعقوب بن يحيى بن طالب بن غراب.

قرابة خلف بن هشام بن طالب بن غراب البزار المقرئ، حدث عن محمود بن خداش، روى عنه عبد الصمد الطستي.

٣٨٤٨ - الحسن بن علي بن الحجاج الأنصاري، يلقب حمصة.

حدث عن عبد الله بن معاوية الجمحي، روى عنه أبو القاسم الطبراني.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهاني قال: أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني قال: حدثنا الحسن بن علي بن الحجاج الأنصاري البغدادي - يلقب حمصة - قال: حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي قال: حدثنا حماد - يعني ابن زيد - قال: حدثنا أيوب، عن يزيد الرشك، عن معاذة، عن عائشة أن النبي ﷺ كان يصبح جنبا من غير احتلام، ثم يغتسل ويصوم.

قال سليمان: لم يروه عن أيوب إلا حماد، تفرد به عبد الله بن معاوية.

٣٨٤٩ - الحسن بن علي بن سعيد بن شهريار، أبو علي الرقي.

قدم بغداد، وحدث بها عن أبيه، وعن عامر بن سيار الحلبي، وعبد الملك بن سليمان القرقساني، وعلي بن ميمون وزريق بن الورد الرقيين.

روى عنه محمد بن العباس بن نجيح الحافظ، وأبو سهل بن زياد القطان.

وقال الدارقطني: هو ضعيف.

أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان قال: حدثنا الحسن بن علي بن شهريار الرقي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا محمد بن مصعب قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي العشراء الدارمي، عن أبيه قال: دخل النبي ﷺ على أبي وهو مريض يعوده، فرقاه فتفل من قرنه إلى قدمه، فرأيت رضاض البزاق على خده.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: حدثنا محمد بن العباس بن نجيح البزاز قال: حدثنا ابن سعيد بن شهريار قال: حدثنا عامر بن سيار قال: حدثنا إسماعيل بن عياش قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن إسحاق، عن شعبة بن الحجاج، عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك قال: سمعت جدي يقول: رأيت رسول الله ﷺ أتي بجارية من الأنصار وقد رضها يهودي بين حجرين فقتلها وانتزع حليها، فقال لهم رسول الله ﷺ: من تتهمون؟، قالوا: نتهم رجلا من اليهود، فأتى باليهودي ورجلين من اليهود معه، فدعا أحد الرجلين اللذين لم يكن منهم متهما بقتلها، فقال رسول الله ﷺ للجارية وبها رمق: أهذا قتلك؟، فأشارت برأسها أن لا، ثم أتى بالآخر فقالت مثل ذلك، فأتي باليهودي الذي اتهم بها فقال: أهذا قتلك؟، فأشارت برأسها أن نعم، فأمر رسول الله ﷺ بقتل اليهودي، فرض بين حجرين ونحن قعود.

حدثني الصوري قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي قال: حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور قال: حدثنا أبو سعيد بن يونس قال: الحسن بن علي بن سعيد بن شهريار يكنى أبا علي، رقي، توفي بمصر يوم الخميس ليومين بقيا من شهر

ربيع الأول سنة سبع وتسعين ومائتين، لم يكن في الحديث بذاك، تعرف وتنكر.

٣٨٥٠ - الحسن بن علي بن محمد بن سليمان، أبو محمد القطان، ويعرف بابن علويه.

سمع عاصم بن علي، وإسماعيل بن عيسى العطار، وعباد بن موسى الختلي، ومحمد بن الصباح الجرجرائي، وإبراهيم بن المنذر، ويزيد بن مروان الخلال، ونصر بن الحكم الياسري، وعبيد الله بن محمد العيشي، وبشار بن موسى الخفاف، وبشر بن الوليد، ومحمد بن حميد الرازي، ويحيى بن المبارك المباركي، وأبا الصلت الهروي، وأبا عبيدة بن الفضيل بن عياض.

روى عنه أبو عمرو ابن السماك، وأحمد بن سلمان النجاد، وإسماعيل الخطبي، وأبو بكر الشافعي، وأحمد بن سندي الحداد، وأبو علي ابن الصواف، ومخلد بن جعفر الدقاق، وأبو الحسين الزبيبي. وكان ثقة.

حدثني علي بن محمد بن نصر قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول: سألت الدارقطني عن الحسن بن علي بن سليمان القطان فقال: ثقة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي قال: مات أبو محمد الحسن بن علويه القطان صاحب المبتدأ يوم السبت لليلتين خلتا من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين ومائتين، وأخبرني أن مولده في شوال سنة خمس ومائتين.

٣٨٥١ - الحسن بن علي بن دلويه.

حدث عن أحمد بن ثابت الجحدري، روى عنه أبو القاسم الطبراني.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار قال: حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب قال: حدثنا الحسن بن علي بن دلويه البغدادي قال: حدثنا أحمد ابن ثابت الجحدري قال: حدثنا محمد بن خالد بن عثمة قال: حدثنا عبد الله بن المنيب المدني قال: حدثني أبي قال: سمعت أنس بن مالك يقول: سمعت رسول

الله ﷺ يقول: اللهم اغفر للأنصار ولأزواج الأنصار وذراريهم وذراري ذراريهم. قال سليمان: لم يروه عن عبد الله بن المنيب إلا محمد بن خالد بن عثمة، تفرد به أحمد بن ثابت.

٣٨٥٢ - الحسن بن علي السرخسي.

قدم بغداد وحدث بها عن حمدان بن ذي النون، روى عنه الطبراني أيضا.

أخبرنا ابن شهريار قال: أخبرنا سليمان بن أحمد قال: حدثنا الحسن بن علي السرخسي ببغداد قال: حدثنا حمدان بن ذي النون قال: حدثنا شداد بن حكيم قال: حدثنا زفر بن الهذيل، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن الزهري، عن عبد الله والحسن ابني محمد ابن الحنفية، عن أبيهما، عن علي قال: نهى رسول الله ﷺ عن متعة النساء. قال سليمان: لم يروه عن زفر إلا شداد.

٣٨٥٣ - الحسن بن علي بن عمر، أبو سعيد الفقيه.

نزل المصيصة وحدث بها عن أحمد بن عيسى المصري، وإسحاق بن أبي إسرائيل. روى عنه إبراهيم بن أحمد بن الحسن القرميسيني، ومحمد بن أحمد بن يعقوب الهاشمي المصيصي.

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن يعقوب الهاشمي قال: حدثنا الحسن بن علي بن عمر البغدادي بالمصيصة قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل قال: حدثنا فرج بن فضالة، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: إذا أراد الله بأمير خيرا جعل له وزيرا صالحا.

٣٨٥٤ - الحسن بن علي بن إسماعيل، أبو سعيد الجصاص.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال: ومات أبو سعيد

الحسن بن علي بن إسماعيل الجصاص في ذي القعدة سنة إحدى وثلاثمائة عن ستر وصدق، كان ينزل بالجانب الغربي في مربعة بلا شوية، كثير الحديث سيما عن أهل مصر كالربيع بن سليمان والمذكورين معه.

٣٨٥٥ - الحسن بن علي، أبو محمد الخفاف البغدادي.

روى عن يحيى بن معاذ الرازي، حدث عنه أبو القاسم الحسن بن محمد السكوني الكوفي.

٣٨٥٦ - الحسن بن علي بن موسى.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء في كتابه إلينا من مصر قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن خروف بن كامل المديني إملاء قال: حدثنا الحسن بن علي بن موسى البغدادي قال: حدثنا إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة.

٣٨٥٧ - الحسن بن علي بن مصعب بن بدر اللخمي.

أحد الغرباء، حدث ببغداد عن هشام بن عمار الدمشقي، وحرملة بن يحيى المصري. روى عنه الحسن بن سليمان بن عبد الله الأصبهاني.

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض القاضي بصور قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن جميع قال: سمعت أبا علي الحسن بن سليمان بن عبد الله بن سليمان الأصبهاني يقول: سمعت الحسن بن علي بن مصعب بن بدر اللخمي ببغداد يقول: سمعت هشام بن عمار يقول: سمعت مالك بن أنس يقول: لا يفلح كذاب أبدا، ولا يأتي بخير.

٣٨٥٨ - الحسن بن علي بن سهل العاقولي.

حدث عن حمدان بن المختار، روى عنه القاضي أبو بكر ابن الجعابي.

أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين العطار قطيط قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المعدل بأصبهان قال: حدثنا

محمد بن عمر التميمي الحافظ قال: حدثنا الحسن بن علي بن سهل العاقولي قال: حدثنا حمدان بن المختار قال: حدثنا حفص بن عبيد الله بن عمر، عن سفيان الثوري، عن علي بن زيد، عن أنس قال: سمعت النبي ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

٣٨٥٩ - الحسن بن علي، أبو علي النخعي، ويعرف بأبي الأشنان.

أجاز لي أبو سعد الماليني - وكتبت من أصل كتابه - قال: أخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ قال: الحسن بن علي أبو علي النخعي يلقب أبو الأشنان، رأيته ببغداد في الخلد، ولم أكتب عنه لأنه كان يكذب كذبا فاحشا ويحدث عن قوم لم يرهم، ويلزق أحاديث قوم تفردوا به على قوم ليس عندهم. حدث عن عبد الله بن يزيد الدمشقي - وما أظنه رآه - عن الأوزاعي، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: تجاوز الله عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. وهذا إنما يروى عن بشر بن بكر عن الأوزاعي، ورواه عن بشر

ثلاثة أنفس: البويطي، والربيع، والحسين بن أبي معاوية. وروى عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، ولم يذكر في إسناده عبيد بن عمير.

قال: وحدث أيضا أبو الأشنان، عن هدبة، عن جرير بن حازم، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: من أتى الجمعة فليغتسل، وأبطل أبو الأشنان في روايته هذا الحديث عن هدبة عن جرير، وليس الحديث عند هدبة عن جرير، وإنما يروى عن محمد بن أبان الواسطي عن جرير، ويروى عن وهب بن جرير عن أبيه، فأما حديث محمد بن أبان فحدث عنه إبراهيم بن إسحاق السراج، ثم كان يقول: من بعد إبراهيم حدثني أخي - يعني أبا العباس السراج، عني، عن محمد بن أبان. وقد حدث أبو الأشنان هذا عن عبد الله بن يزيد الدمشقي عن الأوزاعي بأشياء معضلة، وعن غيره بالمناكير، وهو بين الأمر في الضعفاء.

٣٨٦٠ - الحسن بن علي بن عبد الصمد بن يونس بن مهران، أبو سعيد البصري، يعرف بالأزمي.

سكن بغداد، وحدث بها عن صهيب بن محمد بن عباد بن صهيب، وبحر بن الحكم الكسائي، وغيرهما.

روى عنه محمد بن مخلد، وابن الجعابي، ومحمد بن حميد المخرمي، ومحمد بن المظفر، وعلي بن عمر السكري.

أخبرنا القاضي أبو تمام علي بن محمد بن الحسن الواسطي قال: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ قال: حدثنا أبو سعيد الحسن بن عبد الصمد قال: حدثنا بحر بن يحيى قال: حدثنا عبد الكريم بن روح قال: حدثنا سلم بن مسلم قال: سمعت الشعبي يقول: إن فاطمة بنت قيس حدثت أن زوجها طلقها ثلاثا، فقال لها النبي ﷺ: لا سكنى ولا نفقة.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد قال: أخبرنا علي بن عمر السكري قال: وجدت في كتاب أخي: مات أبو سعيد الأزمي سنة ثمان وثلاثمائة في وسط آخر جمعة من رجب، ومنزله مربعة أبي عبيد الله.

٣٨٦١ - الحسن بن علي بن أحمد بن بشار بن زياد، أبو بكر، الشاعر المعروف بابن العلاف.

حدث عن أبي عمر الدوري المقرئ، وحميد بن مسعدة البصري، ونصر بن علي الجهضمي، ومحمد بن إسماعيل الحساني.

روى عنه عبد الله بن الحسن بن النخاس، وأبو الحسن الجراحي القاضي، وأبو عمر بن حيويه، وأبو حفص بن شاهين، وغيرهم.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي وعلي بن المحسن القاضي؛ قالا: حدثنا محمد بن العباس الخزاز قال: حدثنا أبو بكر ابن العلاف قال: حدثنا أبو عمر الدوري قال: حدثنا علي بن قدامة الجزري، عن مجاشع بن عمرو، عن ميسرة بن عبد ربه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ۚ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ﴾ فأهل البدع والأهواء، ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ﴾ فأهل السنة والجماعة.

حدثني الحسن بن أبي طالب قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عمران قال: حدثني الغمر بن محمد قال: حدثنا أبو بكر الحسن

بن علي بن بشار العلاف الشاعر بمجلس أبي الحسن الأخفش قال: صك لي على علي بن يحيى برزق، فأعطاني دنانير وأمر أن لا أحتسب بها عليه، فكتبت إليه بهذه الأبيات، وذكر أن أبا هفان كتبها بيده:

أبا حسن لما سبقت إلى العلى تفردت فيها بالفضيلة في السبق فصيرت لي حقا بفضلك واجبا وأعطيتني شيئا سوى ذلك الحق فقدت بها قلبي إليك وإن تسل خبيرا به يخبرك صدقك عن صدقي ملكت قيادي يا ابن يحيى بنعمة فإن زدتني أخرى ملكت بها رقي فمن أين لي في الخلق مثلك سيد إذا كان لم يسمع بمثلك في الخلق وقد سار شعري فيك غربا ومشرقا كدودك لما سار في الغرب والشرق فإن قابلوا شعري بجودك سائرا فما بين أشعاري وجودك من فرق فليتك إذ خلدت حمدك باقيا على غابر الأيام تبقى كما تبقي

أخبرنا علي بن أبي علي المعدل قال: حدثني أبي قال: حدثني عبد العزيز بن أبي بكر المخرف العلاف الشاعر - وكان أحد ندماء المعتضد - قال: حدثني أبي قال: كنت ذات ليلة في دار المعتضد وقد أطلنا الجلوس بحضرته، ثم نهضنا إلى مجالسنا

في حجرة كانت مرسومة بالندماء، فلما أخذنا مضاجعنا وهدأت العيون أحسسنا بفتح الأبواب وتفتيح الأقفال بسرعة، فارتاعت الجماعة لذلك، وجلسنا في فرشنا، فدخل إلينا خادم من خدم المعتضد فقال: إن أمير المؤمنين يقول لكم: أرقت الليلة بعد انصرافكم، فعملت:

ولما انتهينا للخيال الذي سرى إذا الدار قفر والمزار بعيد وقد أرتج علي تمامه، فأجيزوه، ومن أجازه بما يوافق غرضي أجزلت جائزته. وفي الجماعة كل شاعر مجيد مذكور وأديب فاضل مشهور، فأفحمت الجماعة وأطالوا الفكر، فقلت مبتدرا لهم:

فقلت لعيني: عاودي النوم واهجعي لعل خيالا طارقا سيعود فرجع الخادم إليه بهذا الجواب، ثم عاد إلي فقال: أمير المؤمنين يقول لك: أحسنت وما قصرت، وقد وقع بيتك الموقع الذي أريده، وقد أمر لك بجائزة وهاهي. فأخذتها، وازداد غيظ الجماعة مني.

حدثني أحمد بن علي التوزي قال: مات الحسن بن علي بن العلاف الشاعر في سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وله مائة سنة.

وقال لي هلال بن المحسن: مات في سنة تسع عشرة وثلاثمائة عن مائة سنة.

٣٨٦٢ - الحسن بن علي، أبو علي، المعروف بالطوابيقي.

حدث عن علي بن أحمد البصري شيخ له مجهول، روى عنه يوسف القواس.

حدثني أحمد بن علي المحتسب والحسن بن محمد الخلال؛ قالا: حدثنا يوسف بن عمر القواس قال: حدثنا أبو علي الحسن بن علي المعروف بالطوابيقي - زاد أحمد: صاحب موسى الصنوبري إملاء، ثم اتفقا - قال: حدثنا علي بن أحمد البصري جار حميد الطويل قال: حدثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: صلوا على أنبياء الله ورسله، فإن الله بعثهم كما بعثني.

٣٨٦٣ - الحسن بن علي بن زكريا بن صالح بن عاصم بن زفر بن العلاء بن أسلم، أبو سعيد العدوي البصري.

سكن بغداد، وحدث بها عن عمرو بن مرزوق، وعروة بن سعيد، ومسدد بن مسرهد، وهدبة بن خالد، وطالوت بن عباد، وكامل بن طلحة، وحوثرة بن أشرس، وعبد الله بن معاوية الجمحي، وشيبان بن فروخ، وجبارة بن مغلس، وخراش بن عبد الله، وغيرهم.

روى عنه أبو بكر بن مالك القطيعي، وأحمد بن جعفر بن سلم، وأبو القاسم ابن النخاس، وأحمد بن إبراهيم بن شاذان، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص الكتاني في آخرين.

أخبرني التنوخي قال: قال لنا أبو بكر بن شاذان: سألت أبا سعيد الحسن بن علي البصري في أي سنة ولدت؟ قال: في سنة عشر ومائتين.

أخبرنا محمود بن عمر العكبري قال: أخبرنا أبو طالب عبد الله بن محمد بن عبد الله قال: حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي بن

زكريا بن صالح بن عاصم بن زفر البصري قال: مررت بالبصرة بباب عثمان بن أبي العاص الثقفي فإذا الناس مجتمعون في منخل طحان، فملت إليهم لأنظر كما ينظر الغلمان، فإذا بهذا الشيخ، فقلت: من هذا؟ فقالوا: هذا خراش بن عبد الله خادم أنس بن مالك. قلت: كم له من سنة؟ قالوا: ثلاثون ومائة سنة! فزحمت الناس ودخلت إليه وبين يديه جمعية يكتبون عنه، والباقون نظارة، فأخذت قلما من يد رجل وكتبت هذه الثلاثة عشر حديثا في فضل علي، وذلك في سنة اثنتين وعشرين ومائتين وأنا ابن اثنتي عشرة سنة.

أنبأنا أحمد بن علي اليزدي قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ قال: أبو سعيد الحسن بن علي العدوي البصري سكن بغداد، رأيت مشايخنا وكهولنا قد كتبوا عنه، لكن فيه نظر، يقال: حبسه إسماعيل بن إسحاق القاضي إنكارا عليه فيما كان يحدث به عن مشايخه.

نقلت من أصل أبي سعد الماليني وأجاز لي روايته عنه، قال: أخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ قال: أبو سعيد الحسن بن علي العدوي يضع الحديث، ويسرق الحديث ويلزقه على قوم

آخرين، ويحدث عن قوم لا يعرفون، وهو متهم فيهم، إن الله لم يخلقهم، وعامة ما حدث به إلا القليل موضوعات، وكنا نتهمه، بل نتيقنه أنه هو الذي وضعها.

حدثني علي بن محمد بن نصر قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول: سألت الدارقطني عن الحسن بن علي أبي سعيد البصري فقال: ذا متروك. قلت: كان يسمى الذئب؟ قال: نعم.

وقال حمزة: سمعت أبا محمد الحسن بن علي البصري يقول: الحسن بن علي بن زكريا أبو سعيد العدوي أصله بصري سكن بغداد، كذاب على رسول الله ﷺ، يقول على النبي ما لم يقل، زعم لنا أن خراشا حدثه عن أنس بن مالك أحاديث فوق العشرة، وزعم لنا أن عروة بن سعيد حدثه عن ابن عون نسخة. ومما حدث به - لا جزاه الله خيرا - عن شيخ قد سماه لنا، عن شعبة، عن توبة العنبري، عن أنس رفعه إلى النبي ﷺ: عليكم بالوجوه الملاح والحدق السود، فإن الله يستحي أن يعذب وجها مليحا بالنار، وأشياء كثيرة تبين كذبه على رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو سعد الماليني قراءة قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن سليمان النخاس المقرئ قال: حدثنا الحسن بن علي بن زفر قال: حدثنا الصباح بن عبد الله أبو بشر قال: حدثنا شعبة، عن توبة العنبري، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: عليكم بالحدق السود، فإن الله يستحي أن يعذب الوجه الحسن بالنار.

رواه أبو سعد مرة أخرى عن شيخ غير الصباح سماه إبراهيم بن سليمان الزيات عن شعبة؛ أخبرناه الحس بن الحسين بن العباس النعالي قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله الذارع قال: حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي. وأخبرنيه أبو القاسم الأزهري وأحمد بن عبد الواحد الوكيل؛ قالا: أخبرنا محمد بن الحسين بن موسى النيسابوري قال: أخبرنا محمد بن طاهر القرشي قال: حدثنا الحسن بن صالح البصري قال: حدثنا إبراهيم بن سليمان الزيات قال:

حدثنا شعبة، عن توبة العنبري، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: عليكم بالوجوه الملاح والحدق السود، فإن الله

يستحي أن يعذب وجها مليحا بالنار. وكذا رواه أبو بكر الطرازي عن أبي سعيد.

أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق المقرئ قال: أخبرنا عمر بن إبراهيم بن كثير قال: حدثنا أبو سعيد العدوي قال: حدثنا مسدد بن مسرهد قال: حدثنا حماد بن زيد قال: حدثنا أبان بن تغلب قال: حدثنا الأعمش، عن أبي عمرو الشيباني، عن أبي مسعود الأنصاري قال: قال النبي ﷺ: الدال على الخير كفاعله. وهذا الحديث يرويه عارم بن الفضل عن حماد بن زيد هكذا، وقد سرقه العدوي فرواه عن مسدد، وليس الحديث عند مسدد، وإنما عارم يتفرد به. وقد رواه الحسن بن عمرو العبدي عن حماد فقال فيه: عن ابن مسعود، وأخطأ في ذلك لأنه عن أبي مسعود.

أخبرنا الأزهري قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن قال: حدثنا الحسن بن علي العدوي قال: حدثنا كامل بن طلحة قال: حدثنا ابن لهيعة قال: حدثنا سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إن في السماء الدنيا ثمانين

ألف ملك يستغفرون الله لمن أحب أبا بكر وعمر، وفي السماء الثانية ثمانون ألف ملك يلعنون من أبغض أبا بكر وعمر.

وهذا الحديث وضعه العدوي على كامل بن طلحة، وإنما يرويه عبد الرزاق بن منصور البندار عن أبي عبد الله الزاهد السمرقندي عن ابن لهيعة، وأبو عبد الله الزاهد مجهول، فألزقه العدوي على كامل، وكامل ثقة، والحديث ليس بمحفوظ عن ابن لهيعة.

حدثني الحسن بن أبي طالب قال: حدثنا محمد بن العباس الخزاز قال: حدثنا أبو القاسم الحسن بن إدريس بن محمد بن شاذان القافلاني قال: حدثنا عبد الرزاق بن منصور البندار قال: حدثنا أبو عبد الله السمرقندي الزاهد قال: حدثنا ابن لهيعة، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: إن في السماء الدنيا ثمانين ألف ملك يستغفرون لمن أحب أبا بكر وعمر، وفي السماء الثانية ثمانين ألف ملك يلعنون من أبغض أبا بكر وعمر، ومن أحب جميع الصحابة فقد برئ من النفاق.

وقد صنع العدوي لهذا الحديث إسنادا آخر؛ أخبرناه أحمد بن محمد بن إسحاق المقرئ قال: أخبرنا عمر بن إبراهيم بن كثير قال: حدثنا أبو سعيد العدوي قال: حدثنا طالوت، عن عباد الجحدري قال: حدثنا الربيع بن مسلم القرشي، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إن في السماء الدنيا ثمانين ألف ملك يستغفرون الله لمن أحب أبا بكر وعمر، وفي السماء الثانية ثمانين ألف ملك يلعنون من أبغض أبا بكر وعمر. وهذا الإسناد صحيح، ورجاله كلهم ثقات، وقد أتى العدوي أمرا عظيما وارتكب أمرا قبيحا في الجرأة بوضعه أعظم من جرأته في حديث ابن لهيعة.

قال محمد بن أبي الفوارس: قرأت على أبي الحسن الدارقطني قال:

حسن بن علي العدوي أبو سعيد متروك.

حدثنا علي بن أبي علي قال: سمعت أبا بكر بن شاذان يقول: رأيت أبا سعيد العدوي وقد اسودت طاقات يسيرة من شعر لحيته بعد بياضها لفرط الكبر.

قال لي الحسن بن محمد الخلال: مات أبو سعيد العدوي سنة ثمان عشرة وثلاثمائة، وكان مولده سنة عشر ومائتين.

ذكر أبو القاسم ابن الثلاج فيما قرأت بخطه أن أبا سعيد العدوي مات في شهر ربيع الأول من سنة تسع عشرة وثلاثمائة.

قال غيره: مات في يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة تسع عشرة.

٣٨٦٤ - الحسن بن علي بن زيد بن حميد بن عبيد الله بن مقسم، أبو محمد، مولى علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، من أهل سر من رأى.

حدث ببغداد عن محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي، وعمرو بن علي الفلاس، وأبي موسى محمد بن المثنى، وحجاج بن يوسف الشاعر، وعباس بن يزيد البحراني، وأبي هشام الرفاعي، والحسين بن علي بن الأسود العجلي، وطاهر بن خالد

بن نزار، وعثمان بن معبد بن نوح، وعلي بن حرب، وعبد الله بن عبد الصمد بن أبي خداش الموصلي.

روى عنه أبو الحسن الدارقطني، وأبو عبد الله بن بطة العكبري، وأبو القاسم ابن الثلاج، وغيرهم - أحاديث مستقيمة تدل على صدقه.

أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي قال: أخبرنا محمد بن علي بن الحسن العنبري قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن علي بن زيد بن حميد السامري قراءة عليه في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ببغداد قال: حدثنا حجاج بن يوسف بن الشاعر قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال: حدثني أبي، عن الحسين المعلم، عن يحيى بن أبي كثير، عن الأوزاعي، عن محمد بن عمرو بن حسن، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه.

كذا في أصل شيخنا، وهذا الحديث إنما يرويه الأوزاعي عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن ابن المسيب، كذلك رواه عنه عامة أصحابه.

قرأت في كتاب موسى بن محمد بن عتاب: مات الحسن بن علي بن زيد بن حميد في المحرم سنة خمس وعشرين وثلاثمائة. وقرأت في كتاب ابن الثلاج بخطه: توفي الحسن بن علي بن زيد بن حميد البزاز في سنة ست وعشرين وثلاثمائة.

٣٨٦٥ - الحسن بن علي، أبو سعيد البرذعي.

قدم بغداد، وحدث بها عن محمد بن أيوب. روى عنه الدارقطني.

٣٨٦٦ - الحسن بن علي بن إسحاق بن يحيى بن شيرزاذ، أبو علي، المعروف بالشيرزاذي.

حدث عن العباس بن محمد الدوري، وعلي بن داود القنطري، وعيسى بن جعفر الوراق، وعلي بن سهل بن المغيرة، والحسن بن مكرم، وعبد الكريم بن الهيثم.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وكان ثقة.

حدثنا محمد بن أحمد بن رزق إملاء في سنة ست وأربعمائة قال: حدثنا الحسن بن علي الشيرزاذي قال: حدثنا عباس بن محمد الدوري وعيسى بن جعفر الوراق؛ قالا: حدثنا قبيصة بن عقبة قال: حدثنا سفيان الثوري، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان، عن النبي ﷺ قال: إذا عاد المسلم المسلم كان في خرفة الجنة حتى يرجع.

٣٨٦٧ - الحسن بن علي بن عبد الله بن حماد بن زكويه، أبو سعيد الوراق.

ذكر ابن الثلاج أنه حدثه عن يحيى بن هارون الأهوازي.

٣٨٦٨ - الحسن بن علي بن حماد الوراق.

حدث عن إسحاق بن داود بن سليمان، روى عنه أبو حفص بن شاهين.

٣٨٦٩ - الحسن بن علي بن نعيم بن سهل بن أبان، أبو محمد البغدادي، يعرف بالنعيمي.

حدث بمصر عن غسان بن خلف الضرير المقرئ، روى عنه أبو الفتح بن مسرور وذكر أنه كان غير ثقة.

٣٨٧٠ - الحسن بن علي بن عبيد بن الحسن بن محمد، أبو أحمد الخلال، المعروف بابن الكوسج.

سمع الحسن بن علويه القطان، ومحمد بن عبدوس بن كامل السراج، وأبا شعيب الحراني، وأحمد بن حماد بن سفيان، وأحمد بن يحيى الحلواني، والحسن بن علي المعمري، ونحوهم.

روى عنه المعافى بن زكريا، وحدثنا عنه ابن رزقويه. وكان صدوقا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا أبو أحمد الحسن بن علي ابن عبيد الخلال قال: حدثنا محمد بن حاضر بن حيان بن سعيد قال: حدثنا عمران بن عبد الله النوري قال: حدثنا محمد

بن حفص، عن ميسرة بن عبد الله، عن موسى بن جابان، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: طلب العلم فريضة على كل مسلم.

حدثني الأزهري، عن أبي الحسن بن الفرات قال: توفي أبو أحمد الحسن بن علي بن عبيد الخلال - يعرف بابن الكوسج - في جمادى الأولى سنة خمسين وثلاثمائة.

٣٨٧١ - الحسن بن علي، أبو سعيد الرازي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: سمعت أبا سعيد الحسن بن علي الرازي في مجلس أبي بكر الشافعي قال: سمعت أبا محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي يقول: دلالة ولاية أبي بكر الصديق من القرآن قول الله تعالى: ﴿قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ ۖ فَإِن تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا ۖ وَإِن تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُم مِّن قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾.

٣٨٧٢ - الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن الخطاب بن جبير الوراق.

حدث عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة وإبراهيم بن شريك الكوفيين، ومحمد بن محمد الباغندي.

حدثنا عنه أبو بكر البرقاني، وأبو نعيم الأصبهاني. وكان ثقة.

أخبرنا أبو نعيم قال: حدثنا أبو علي ابن الصواف ومحمد بن علي بن سهل الإمام والحسن بن علي بن الخطاب الوراق البغداديون، وسليمان بن أحمد الطبراني؛ قالوا: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا زكريا بن يحيى قال: حدثنا يحيى بن سالم قال: حدثنا أشعث ابن عم الحسن بن صالح - وكان يفضل على الحسن - قال: حدثنا مسعر، عن عطية، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: مكتوب على باب الجنة: لا إله إلا الله محمد رسول الله، علي أخو رسول الله - قبل أن تخلق السماوات والأرض بألفي عام.

٣٨٧٣ - الحسن بن علي بن عبد الله الفرغاني.

حدث ببغداد عن علي بن أحمد بن مروان السامري، حدثنا عنه أبو نعيم الحافظ.

أخبرنا أبو نعيم قال: سمعت الحسن بن علي بن عبد الله الفرغاني ببغداد يقول: سمعت علي بن أحمد بن مروان يقول: سمعت أبا حاتم محمد بن إدريس يقول: سمعت محمد بن يزيد بن سنان يقول: سمعت أبي يقول: سمعت عطاء بن أبي رباح يقول: سمعت مجاهدا يقول: سمعت سعيد بن المسيب يقول: سمعت صهيبا يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما آمن بالقرآن من استحل محارمه.

٣٨٧٤ - الحسن بن علي بن الحسن بن الهيثم بن طهمان، أبو عبد الله الشاهد، المعروف بابن البادا.

سمع أبا شعيب الحراني، والحسن بن علويه القطان، وشعيب بن محمد الذارع.

حدثنا عنه ابن ابنه أحمد بن علي بن الحسن، والقاضي أبو الفرج بن سميكة، ومحمد بن الحسين ابن الحراني. وكان ثقة.

أخبرنا أبو الحسين ابن الحراني قال: أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن علي بن الحسن بن البادا قال: حدثنا الحسن بن علويه القطان قال: حدثنا عاصم بن علي بن عاصم قال: حدثنا عباد بن عباد قال: حدثنا عاصم الأحول، عن معاذة العدوية، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يستأذننا يوم إحدانا بعد ما أنزلت ﴿تُرْجِي مَن تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَن تَشَاءُ﴾. قالت معاذة: فما كنت تقولين لرسول الله ﷺ إذا استأذنك؟ قالت: أقول: إن كان ذلك إلي لم أوثر على نفسي أحدا.

حدثنا أبو الحسن أحمد بن علي بن الحسن البادا قال: مولد جدي في سنة أربع وسبعين ومائتين، ومات في سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة. عمر سبعا وتسعين سنة، مكث منها في آخر عمره خمس عشرة سنة مقعدا أعمى.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو عبد الله بن البادا الشاهد يوم السبت لثمان خلون من رجب سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، وكان لا بأس به.

٣٨٧٥ - الحسن بن علي بن داود بن سليمان بن خلف، أبو علي المطرز المصري.

قدم بغداد، وحدث بها عن محمد بن محمد بن بدر الباهلي، وأبي غسان القلزمي، وعبد الكريم بن إبراهيم بن حبان المرادي، وأبي شيبة داود بن إبراهيم بن روزبة البغدادي، وكهمس بن معمر، وعلان الصيقل، وأبي بشر الدولابي.

حدثنا عنه علي بن عبد العزيز الطاهري، وأبو بكر البرقاني، وأحمد بن عبد الله المحاملي، ومحمد بن عمر بن بكير المقرئ، والقاضي أبو العلاء الواسطي. وكان ثقة.

كتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني، وذكر لنا ابن بكير أنه سمع منه في سنة ثلاث وستين وثلاثمائة.

أخبرنا محمد بن عمر بن بكير قال: حدثنا أبو علي الحسن بن علي بن داود بن سليمان بن خلف المصري المطرز إملاء قال: حدثنا عبد الكريم بن إبراهيم بن حبان بن إبراهيم المرادي أبو عبد الله بمصر قال: حدثنا حرملة بن يحيى قال: حدثنا عبد الله بن وهب قال: حدثنا الفضيل بن عياض، عن سليمان

الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله باسط يده لمسيء النهار ليتوب بالليل، ولمسيء الليل ليتوب بالنهار؛ حتى تطلع الشمس من مغربها.

بلغني أن أبا علي المطرز ولد في سنة خمس وثمانين ومائتين، ومات بمكة في صفر سنة خمس وسبعين وثلاثمائة.

٣٨٧٦ - الحسن بن علي بن أحمد بن عون، أبو محمد الحريري.

سمع القاضي المحاملي، وعثمان بن عبدويه البزاز، وعبد الله بن عيسى الفامي الوراق، وعبد الملك بن أحمد بن عبد الرحمن الزيات، وعبد الله بن أحمد بن إسحاق المصري، وحمزة بن القاسم الهاشمي. حدثنا عنه أحمد بن محمد العتيقي.

أخبرنا العتيقي قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن عون الحريري قال: حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاء قال: حدثنا يوسف بن موسى قال:

حدثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جده، عن أبي الدرداء قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن البلاء موكل بالقول، ما قال عبد لشيء والله لا أفعله أبدا إلا ترك الشيطان كل عمل وولع بذلك منه حتى يؤثمه.

قال لي العتيقي: توفي ابن عون الحريري في جمادى الأولى من سنة تسع وثمانين وثلاثمائة، وكان ثقة.

٣٨٧٧ - الحسن بن علي بن عبد الله بن محمد بن سهل، أبو علي الفارسي، من أهل مرو.

قدم بغداد حاجا، وحدث بها عن أبي صخر محمد بن مالك السعدي، حدثنا عنه محمد بن طلحة النعالي.

أخبرنا محمد بن طلحة قال: حدثنا أبو علي الحسن بن علي بن عبد الله بن محمد بن سهل الفارسي - قدم علينا من مرو حاجا - قال: حدثنا محمد بن مالك بن الحسن بن مالك. وأخبرنا أبو بكر البرقاني قال: حدثنا أبو صخر محمد بن مالك بن الحسن بن مالك بن الحكم بن سنان السعدي المروزي من لفظه بمرو

قال: حدثنا صعصعة بن الحسين الرقي بمرو قال: حدثنا محمد بن صدام بن ريحان بن جميل قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبو العتاهية الشاعر إسماعيل بن القاسم قال: حدثنا سليمان بن مهران الأعمش، عن أبي سفيان طلحة بن نافع، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: من كثر صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار.

٣٨٧٨ - الحسن بن علي بن هارون بن علي بن يحيى، أبو محمد، المعروف بابن المنجم.

روى عن أبيه، حدثني عنه علي بن المحسن التنوخي.

٣٨٧٩ - الحسن بن علي بن الصقر، أبو محمد الكاتب المقرئ.

قرأ على زيد بن أبي بلال الكوفي بحرف أبي عمرو بن العلاء، وأقرأ بتلك القراءة، وكان كثير الدرس للقرآن. ومات لثلاث

عشرة خلون من جمادى الأولى سنة تسع وعشرين وأربعمائة، وكان مولده في سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة.

٣٨٨٠ - الحسن بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن وهب بن شبيل بن فروة بن واقد، أبو علي التميمي الواعظ، المعروف بابن المذهب.

سمع أبا بكر بن مالك القطيعي، وأبا محمد بن ماسي، ومحمد بن إسماعيل الوراق، ومحمد بن المظفر، وأبا سعيد الحرفي، وعلي بن محمد بن لؤلؤ الوراق، وأبا حفص بن شاهين، ومحمد بن عبد الله بن أيوب القطان، وأبا بكر بن شاذان، وأبا الحسن الدارقطني، وأبا العباس بن مكرم، ومن في طبقتهم.

كتبنا عنه، وكان يروي عن ابن مالك القطيعي مسند أحمد بن حنبل بأسره، وكان سماعه صحيحا إلا في أجزاء منه؛ فإنه ألحق اسمه فيها، وكذلك فعل في أجزاء من فوائد ابن مالك، وكان يروي عن ابن مالك أيضا كتاب الزهد لأحمد بن حنبل، ولم يكن له به أصل عتيق، وإنما كانت النسخة بخطه، كتبها

بأخرة، وليس بمحل للحجة. حدث ابن المذهب في مجلسه بالجانب الشرقي في مسجد ابن شاهين إملاء قال: حدثنا ابن مالك وأبو سعيد الحرفي؛ قالا: حدثنا أبو شعيب الحراني قال: حدثنا البابلتي قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثنا هارون بن رئاب قال: من تبرأ من نسب لدقته فهو كفر، ومن ادعاه فهو كفر. وجميع ما كان عند ابن مالك عن أبي شعيب جزء واحد، وليس هذا الحديث فيه.

حدثني ابن المذهب قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الوراق وعلي بن عمر الحافظ وأبو عمر بن مهدي؛ قالوا: حدثنا الحسين بن إسماعيل قال: حدثنا عبد الله بن شبيب قال: حدثنا عبد الله بن نافع قال: حدثنا داود بن سعيد بن أبي زنبر، عن مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: قال الله: أنفق أنفق عليك.

قال علي بن عمر: تفرد به داود عن مالك بهذا الإسناد، وعند مالك فيه إسناد آخر عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة.

هكذا حدثنيه ابن المذهب من لفظه فأنكرته عليه، وأعلمته أن هذا الحديث لم يكن عند أبي عمر بن مهدي، فأخذ القلم

وضرب على اسم ابن مهدي. وكان كثيرا يعرض علي أحاديث في أسانيدها أسماء قوم غير منسوبين ويسألني عنهم فأذكر له أنسابهم، فيلحقها في تلك الأحاديث ويزيدها في أصوله موصولة بالأسماء! وكنت أنكر عليه هذا الفعل فلا ينتهي عنه!

وسألته عن مولده فقال: في سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، وكان مسكنه بدار القطن، ومات في ليلة الجمعة سلخ شهر ربيع الآخر من سنة أربع وأربعين وأربعمائة، ودفن صبيحة تلك الليلة في مقبرة باب حرب.

٣٨٨١ - الحسن بن علي بن عبد الله، أبو علي المقرئ المؤدب الأقرع.

سمع أبا حفص الكتاني، وأبا طاهر المخلص، وعيسى بن علي بن عيسى الوزير، وأبا القاسم بن الصيدلاني، ومحمد بن جعفر بن النجار الكوفي، ومحمد بن بكران ابن الرازي، وإسماعيل بن هشام الصرصري، ومن بعدهم.

كتبت عنه، ولم يكن به بأس.

أخبرنا الحسن بن علي الأقرع قال: حدثنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد المقرئ الكتاني، وأبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس الذهبي واللفظ له؛ قالا: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي قال: حدثنا طالوت بن عباد أبو عثمان الصيرفي قال: حدثنا فضال بن جبير قال: سمعت أبا أمامة الباهلي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: اكفلوا لي بست أكفل لكم بالجنة؛ إذا حدث أحدكم فلا يكذب، وإذا ائتمن فلا يخن، وإذا وعد فلا يخلف، غضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم، واحفظوا فروجكم. قال الحسن: ليس عندي عن أبي حفص الكتاني سوى هذا الحديث، وقد سمعت منه أشياء غيره.

مات أبو علي الأقرع في ليلة السبت التاسع عشر من صفر سنة سبع وأربعين وأربعمائة، ودفن في مقبرة باب حرب.

٣٨٨٢ - الحسن بن علي بن محمد بن خلف بن سليمان، أبو سعيد الكتبي، ابن أخت أبي علي ابن الرومي.

سمع أبا حفص بن شاهين، وعيسى بن علي الوزير، وكعب بن عمرو البلخي، وأسد بن رستم الهروي. كتبت عنه، وكان صدوقا.

أخبرني أبو سعيد الحسن بن علي قال: حدثنا عيسى بن علي بن عيسى الوزير قال: حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال: حدثنا يعقوب القمي، عن ليث، عن مجاهد، عن أبي سعيد الخدري قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أوصني. قال: عليك بتقوى الله فإنه جماع كل خير، عليك بالجهاد فإنه رهبانية المسلمين، عليك بذكر الله وتلاوة كتابه فإنه نور لك وذكر في السماء، واخزن لسانك إلا من خير فإنك تغلب الشيطان.

سألته عن مولده فقال: في آخر سنة خمس وسبعين وثلاثمائة، ومات في ذي الحجة من سنة إحدى وخمسين وأربعمائة.

٣٨٨٣ - الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله، أبو محمد الجوهري.

سمع أبا بكر بن مالك القطيعي، والحسين بن محمد بن عبيد العسكري، ومحمد بن أحمد بن المتيم، وعلي بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي، وأبا سعيد الحرفي، وإبراهيم بن أحمد الخرقي، وعبد العزيز بن جعفر الخرقي، وعلي بن محمد بن الفتح الملحي، ومحمد بن أحمد بن يحيى العطشي، وأبا حفص ابن الزيات، وعلي بن محمد بن لؤلؤ، ومحمد بن المظفر، وأبا عمرو بن حيويه، وخلقا كثيرا نحوهم.

كتبنا عنه، وكان ثقة أمينا كثير السماع، وهو شيرازي الأصل، ومسكنه بدرب الزعفراني. وسمعته سئل عن مولده فقال: في شعبان من سنة ثلاث وستين وثلاثمائة. ومات في ليلة الثلاثاء السابع من ذي القعدة سنة أربع وخمسين وأربعمائة، ودفن في يوم الثلاثاء بالجانب الشرقي في مقبرة باب أبرز.

٣٨٨٤ - الحسن بن علي بن محمد بن باري، أبو الجوائز الكاتب الواسطي.

سكن بغداد دهرا طويلا، وعلقت عنه أخبارا وحكايات وأناشيد رواها لي عن ابن سكرة الهاشمي وغيره، ولم يكن ثقة؛ فإنه ذكر لي أنه سمع من ابن سكرة، وكان يصغر عن ذلك. وكان أديبا شاعرا، حسن الشعر في المديح والأوصاف والغزل وغير ذلك، ومما أنشدني لنفسه:

دع الناس طرا واصرف الود عنهم إذا كنت في أخلاقهم لا تسامح ولا تبغ من دهر تظاهر رنقه صفاء بنيه، فالطباع جوامح وشيئان معدومان في الأرض: درهم حلال، وخل في الحقيقة ناصح

سمعت أبا الجوائز يقول: ولدت في سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة، وغاب عني خبره بعد سنة ستين وأربعمائة.

٣٨٨٥ - الحسن بن عرفة بن يزيد، أبو علي العبدي.

سمع إسماعيل بن عياش، وعبد الله بن المبارك، والمبارك بن سعيد، وعيسى بن يونس، ومروان بن شجاع، وهشيم بن بشير، وإسماعيل ابن علية، وأبا حفص الأبار، وخلف بن خليفة، وعباد بن عباد المهلبي، وبشر بن المفضل، وسلم بن سالم البلخي، وخالد بن الحارث، ويزيد بن هارون، ومعتمر بن سليمان، وعبد السلام بن حرب، وجرير بن عبد الحميد، وأبا بكر بن عياش، وحفص بن غياث، ويحيى بن سليم الطائفي، وعلي بن ثابت الجزري، وشبابة بن سوار.

روى عنه معاذ بن المثنى العنبري، وصالح جزرة، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعبد الله بن ناجية، وقاسم بن زكريا المطرز، ومحمد بن محمد الباغندي، وأبو القاسم البغوي، ويحيى بن صاعد، والحسن بن أحمد بن الربيع الأنماطي، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مخلد، ويوسف بن يعقوب الأزرق، والحسين بن يحيى بن عياش القطان، ومحمد بن أحمد الأثرم، ومحمد بن جعفر المطيري، وإسماعيل بن محمد الصفار، وغيرهم.

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال: أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان قال: حدثنا الحسن بن عرفة قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن صالح بن كيسان، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: رأيت رسول الله ﷺ يرفع يديه في الصلاة حذو منكبيه؛ حين يفتتح الصلاة، وحين يركع، وحين يسجد.

وبإسناده عن صالح عن نافع عن ابن عمر مثل ذلك.

أخبرنا محمد بن جعفر بن علان الوراق قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الحافظ قال: حدثني موسى بن محمد الأزدي قال: سمعت الحسن بن عرفة يقول: حدثني وكيع بن الجراح بأحاديث، فلما كان من الغد سألته عنها فقال لي: ألم أحدثك بها أمس؟! قلت: بلى، ولكني شككت. قال: لا تشك؛ فإن الشك من الشيطان.

حدثت عن يوسف بن عمر القواس قال: حدثنا أحمد بن عيسى الخواص قال: قال - يعني عبد الله بن أحمد الدورقي: وجاءنا يحيى بن معين إلى منزلنا فقال لي: اذهب إلى هذا الشيخ المعلم الحسن بن عرفة، ينزل حوض هيلانة، عنده عن مبارك بن سعيد وغيره، ليس به بأس. فقال له أبي: إن عبد الله قد

كتب عنه منذ نحو من سنتين، قال: وأثنى عليه يحيى بن معين خيرا.

أخبرنا أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن فضالة النيسابوري الحافظ بالري قال: سمعت أبا أحمد يوسف بن محمد الطوسي يقول: سمعت محمد بن المسيب يقول: سمعت الحسن بن عرفة يقول: قد كتب عني خمسة قرون!

أجاز لي محمد بن مكي المصري، وحدثني نصر بن إبراهيم الفقيه ببيت المقدس عنه قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله بن رزيق المخزومي قال: حدثنا الحسن بن رشيق قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حكيم الصدفي قال: سمعت الحسن بن عرفة وسئل كم تعد من السنين؟ فقال: مائة سنة وعشر سنين، لم يبلغ أحد من أهل العلم هذا السن غيري.

سمعت أبا القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري يقول: سمعت علي بن محمد بن يعقوب يقول: سمعت عبد الرحمن بن أبي حاتم يقول: عاش الحسن بن عرفة مائة وعشر سنين، وكان له عشرة أولاد سماهم بأسامي الصحابة: أبو بكر، وعمر،

وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسعد، وسعيد، وعبد الرحمن، وأبو عبيدة.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال لي يحيى بن معين: كتبت عن ذلك الشيخ المعلم في الشهارسوك؟ يعني المربعة، قلت: نعم، هو الحسن بن عرفة؟ قال: نعم، يروي عن مبارك بن سعيد، وهو ثقة. قال عبد الله: وكان يختلف إلى أبي.

حدثت عن أبي الحسن الدارقطني قال: حدثني محمد بن عبد الله بن زكريا قال: أخبرني أحمد بن محمد بن أبي حاتم قال: سمعت أبا عبد الرحمن النسائي يقول: الحسن بن عرفة لا بأس به.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي قال: حدثني الحسين بن فهم أن الحسن بن عرفة ولد في سنة ثمان وخمسين ومائة، وهي السنة التي ولد فيها يحيى بن معين. سمعت الحسن بن محمد الخلال يقول: ولد الشافعي وبشر بن الحارث وخلف بن هشام والحسن بن عرفة سنة مائة وخمسين، ومات الشافعي سنة أربع ومائتين، ومات بشر سنة سبع وعشرين ومائتين، ومات خلف سنة تسع

وعشرين ومائتين، ومات الحسن بن عرفة سنة سبع وخمسين ومائتين.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال: أخبرنا محمد بن المظفر قال: قال عبد الله بن محمد البغوي: مات الحسن بن عرفة بسامرا سنة سبع وخمسين.

٣٨٨٦ - الحسن بن عمرو بن الجهم، أبو الحسين الشيعي، وقيل: السبيعي.

حدث عن علي ابن المديني، وروى عن بشر بن الحارث حكايات. روى عنه أبو عمرو ابن السماك، وأبو بكر الشافعي.

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: حدثنا الحسن بن عمرو السبيعي قال: حدثنا علي ابن المديني قال: حدثنا الفضل بن العلاء قال: حدثنا ابن خثيم، عن أبي الزبير، عن جابر قال: سمعت النبي ﷺ يقول: كيف تقدس أمة لا يؤخذ من شديدها لضعيفها؟!.

أخبرني الأزهري قال: قال أبو الحسن الدارقطني: الحسن بن عمرو الشيعي أبو الحسين ثقة، وكان أبو عمرو ابن السماك يقول: السبيعي، وإنما هو الشيعي؛ من شيعة المنصور.

أخبرنا السمسار قال: أخبرنا الصفار قال: حدثنا ابن قانع أن الحسن بن عمرو بن الجهم مات في سنة ثمان وثمانين ومائتين.

٣٨٨٧ - الحسن بن العلاء الأنباري.

حدث عن وضاح بن حسان الأنباري، روى أبو العباس بن عقدة عن جعفر بن محمد بن نوح عنه حديثا لمحمد بن سوقة.

٣٨٨٨ - الحسن بن العباس بن أبي مهران، أبو علي المقرئ الرازي، ويعرف بالجمال.

سكن بغداد، وحدث بها عن سهل بن عثمان العسكري، وعبد المؤمن بن علي الزعفراني، وعبد الله بن هارون الفروي، ويعقوب بن حميد بن كاسب.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مخلد، وأبو عمرو ابن السماك، وعبد الصمد بن علي الطستي، وأبو سهل بن زياد، ومحمد بن الحسن النقاش المقرئ، وعبد الباقي بن قانع، وغيرهم. وكان ثقة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله القطان قال: حدثنا الحسن بن العباس الجمال قال: حدثنا عبد الله بن هارون ابن موسى الفروي قال: حدثني قدامة بن خشرم، عن أبيه، عن بكير بن الأشج، عن ابن شهاب، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: من عزى أخاه المؤمن من مصيبة كساه الله حلة خضراء يحبر بها يوم القيامة. قيل: يا رسول الله، ما يحبر؟ قال: يغبط بها يوم القيامة.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال: والحسن بن العباس بن أبي مهران الجمال الرازي المقرئ يعني مات في شهر رمضان لأيام خلت منه سنة تسع وثمانين، كان بالجانب الغربي في دار القطن، ثم انتقل إلى كرخايا، وهناك مات.

٣٨٨٩ - الحسن بن العباس بن العباس بن عبد الله بن المغيرة، أبو علي الجوهري.

حدث عن إبراهيم بن إسحاق وإسحاق بن الحسن الحربيين، وأبي العباس الكديمي، وأبي شعيب الحراني، وعباد بن علي السيريني. روى عنه عبد الرحمن بن عمر بن النحاس المصري، وذكر أنه سمع منه بمكة في سنة أربعين وثلاثمائة.

٣٨٩٠ - الحسن بن العباس بن الفضل، أبو علي الشيرازي.

قدم بغداد، وحدث بها عن محمد بن علي بن مهران الصيدلاني، والحسن بن إبراهيم بن يزيد القطان الفسوي، ومحمد بن إبراهيم بن عمران الجوري. حدثنا عنه الحسن بن محمد الخلال.

أخبرنا أبو محمد الخلال قال: حدثنا الحسن بن العباس بن الفضل الشيرازي الداودي - قدم علينا - قال: حدثنا محمد بن علي بن مهران الصيدلاني بإصطخر قال: حدثنا إسماعيل بن

يحيى قال: حدثنا الليث بن حماد، عن غورك بن حصرم أبي عبد الله، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: في الخيل السائمة في كل فرس دينار.

٣٨٩١ - الحسن بن عليل بن الحسين بن علي بن حبيش بن سعد، أبو علي العنزي.

حدث عن أبي نصر التمار، ويحيى بن معين، وأحمد بن إبراهيم الموصلي، وهدبة بن خالد، وأبي خيثمة زهير بن حرب، وعبد الله بن مروان بن معاوية، وقعنب بن المحرر الباهلي، وأبي الفضل الرياشي، وأبي كريب محمد بن العلاء، وعمر بن محمد بن الحسن الأسدي.

روى عنه قاسم بن محمد الأنباري، والحسين بن القاسم الكوكبي، وأحمد بن محمد الجوهري، وعبد الله بن إسحاق الخراساني، وعبد الباقي بن قانع، وغيرهم.

وكان صاحب أدب وأخبار، وكان صدوقا، واسم أبيه علي، ولقبه عليل؛ وهو الغالب عليه.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال: أخبرنا عبد الباقي بن قانع القاضي قال: حدثنا العنزي الحسن بن علي قال: حدثنا عمر بن محمد قال: حدثنا أبي قال: حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر قال: نهى رسول الله ﷺ أن تباع صبرة الطعام بصبرة؛ لا يدرى ما كيل هذا ولا كيل هذا.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي قال: حدثنا الحسن بن عليل العنزي قال: حدثنا أبو عمرو الباهلي قعنب والرياشي؛ قالا: حدثنا الأصمعي، عن ابن أبي طرفة قال: مجالسة الثقيل حمى الروح.

أخبرنا الحسن بن الحسين النعالي قال: أخبرنا أحمد بن نصر بن عبد الله الذارع بالنهروان قال: أنشدنا الحسن بن عليل وذكر أنها له:

كل المحبين قد ذموا السهاد وقد قالوا بأجمعهم: طوبى لمن رقدا وقلت: يا رب، لا أبغي الرقاد، ولا ألهو بشيء سوى ذكري

له أبدا إن نمت نام فؤادي عن تذكره وإن سهرت شكا قلبي الذي وجدا

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال: وأبو علي الحسن بن عليل العنزي - يعني مات - سلخ المحرم أو غرة صفر سنة تسعين ومائتين.

قلت: وبسر من رأى كانت وفاته.

٣٨٩٢ - الحسن بن علان، أبو علي الخراط.

قرأت في كتاب أبي القاسم ابن الثلاج بخطه: حدثنا أبو علي الحسن بن علان الخراط في الكرخ إملاء من حفظه قال: سمعت الدقيقي يقول: حدثنا يزيد بن هارون، عن حميد الطويل، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: أجيبوا صاحب الوليمة فإنه ملهوف. قال أبو علي: ما سمعت من الحديث غير هذا.

قلت: وهو باطل، والحمل فيه على الخراط إن كان ابن الثلاج صدق في روايته عنه.

٣٨٩٣ - الحسن بن علان بن إبراهيم بن مروان بن يحيى، أبو علي الخطاب الفامي.

حدث عن أبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، وجعفر الفريابي، وأحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي، وأحمد بن محمد بن عبيدة النيسابوري، وعبد الله بن محمد بن أسيد الأصبهاني.

حدثنا عنه أبو القاسم عبيد الله بن عمر ابن البقال الفقيه، وأبو نعيم الحافظ؛ وسألته عنه فقال: ثقة، يعرف بالوراق، سمعنا منه ببغداد.

أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي الفقيه قال: حدثنا أبو علي الحسن بن علان بن إبراهيم الفامي قال: حدثنا أبو خليفة إملاء قال: حدثنا محمد بن كثير، عن سفيان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو علي الحسن بن علان الفامي يوم الخميس لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة، وكان ثقة مستورا كثير الحديث، كتبت عنه أشياء كثيرة، مولده سنة أربع وثمانين.

حرف الغين

٣٨٩٤ - الحسن بن غالب بن علي، أبو علي المقرئ، يعرف بابن المبارك.

كان زوج بنت إبراهيم بن عمر البرمكي، وحدث عن عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، ومحمد بن عبد الله ابن أخي ميمي، وإدريس بن علي المؤدب، ومحمد بن جعفر بن النجار الكوفي، وعبد الله بن محمد بن جعفر بن الراذان. وحكى عن أبي الحسين بن سمعون.

كتبنا عنه، وكان له سمت وهيئة وظاهر صلاح، وكان يقرئ القرآن؛ فأقرأ بحروف خرق بها الإجماع وادعى فيها رواية عن بعض الأئمة المتقدمين، وجعل لها أسانيد باطلة مستحيلة

فأنكر أهل العلم عليه ذلك إلى أن استتيب منها. وذكر أيضا أنه قرأ على إدريس المؤدب، وأن إدريس قرأ على أبي الحسن بن شنبوذ، وأن ابن شنبوذ قرأ على أبي خلاد سليمان بن خلاد، وكل ذلك باطل؛ لأن ابن شنبوذ لم يدرك أبا خلاد. وكان يروي عن قاسم الأنباري عنه، وإدريس لم يقرأ على ابن شنبوذ، وادعى ابن غالب أشياء غير ما ذكرناه تبين فيها كذبه وظهر فيها اختلاقه.

أخبرنا الحسن بن غالب قال: أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري قال: حدثنا جعفر بن محمد الفريابي قال: أخبرنا عبد الواحد بن غياث قال: حدثنا أبو عوانة، عن خالد بن علقمة، عن عبد خير قال: سألت عائشة عن الآنية التي ينتبذ فيها فقالت: نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والحنتم والمزفت.

سألت ابن غالب عن مولده فقال: في آخر سنة ست وستين وثلاثمائة. ومات في ليلة السبت العاشر من شهر رمضان سنة ثمان وخمسين وأربعمائة، ودفن صبيحة تلك الليلة عند قبر إبراهيم الحربي.

حرف الفاء

٣٨٩٥ - الحسن بن الفلاس.

أحد المتعبدين من البغداديين، عاصر سريا السقطي، وكان سري يحسن ذكره ويفخم أمره؛ فأخبرنا محمد بن أحمد بن رزق إجازة قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخلدي قال: حدثني الجنيد قال: سمعت سريا السقطي يقول: تعجبني طريقة حسن الفلاس. وكان حسن الفلاس لا يأكل إلا القمام!

٣٨٩٦ - الحسن بن الفضل بن السمح، أبو علي الزعفراني، المعروف بالبوصرائي.

حدث عن مسلم بن إبراهيم، وأبي معمر المنقري، ومحمد بن أبان الواسطي، ومنصور بن أبي مزاحم، وعبد الحميد بن صالح، وأحمد بن أبي سريج الرازي.

روى عنه محمد بن محمد الباغندي، ويحيى بن صاعد، وأبو عبد الله الحكيمي، وإسماعيل بن محمد الصفار، وأحمد بن

عثمان بن الأدمي، وغيرهم.

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار قال: حدثنا الحسن بن الفضل بن السمح قال: حدثنا أبو هارون الرازي محمد بن خالد بن يزيد قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد العزيز، عن عمرو بن أبي قيس، عن شعيب بن خالد الرازي، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أنه قال: أشهد على رسول الله ﷺ أنه قال: من أدرك ركعتين من العصر ثم غربت الشمس فقد أدرك العصر، ومن أدرك ركعة من صلاة الغداة ثم طلعت الشمس فقد أدرك الصلاة.

أخبرنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي قال: حدثنا الحسن بن الفضل الزعفراني وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي؛ قالا: حدثنا عبد الحميد بن صالح قال: حدثنا عيسى بن عبد الرحمن، عن السدي، عن أبي عبد الله الجدلي، عن أم سلمة قالت: يا أبا عبد الله، أيسب رسول الله ﷺ فيكم على المنابر؟ قال: سبحان الله! وأنى يكون هذا؟ قالت: أليس يسب علي ومن يحبه؟ فأنا أشهد على رسول الله ﷺ أنه كان يحبه.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال: ومات البوصرائي في أول جمادى الآخرة سنة ثمانين، كان ينزل بالجانب الشرقي قرب المزوقين، أكثر الناس عنه ثم انكشف ستره فتركوه، وخرق أخي كل شيء كتب عنه لأنه تبين له أمره، وكذلك تبين محمد بن خزر الحلواني - وكان هذا أحد الأثبات - فرمى كل حديث كتبه عنه.

٣٨٩٧ - الحسن بن فهد بن حماد، أبو علي.

حدث عن يحيى بن عثمان الحربي، وداود بن رشيد. روى عنه أبو علي ابن الصواف.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن قال: حدثنا أبو علي الحسن بن فهد بن حماد قال: حدثنا يحيى بن عثمان الحربي قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد الرحمن بن سليمان، عن أبي سعد، عن معاوية بن إسحاق، عن سعيد بن المسيب قال: سمعت ابن عباس يقول: قال رسول الله ﷺ: من مشى إلى غريم بحقه صلت

عليه دواب الأرض ونون الماء، وتكتب له بكل خطوة شجرة تغرس في الجنة وذنب يغفر.

٣٨٩٨ - الحسن بن فهد، أبو علي النهرواني، صاحب أبي الحسين بن روح.

ذكر لي أبو الحسين أنه كان معه بالكوفة، وسمع من محمد بن إبراهيم الكهيلي، كتبت عنه بالنهروان شيئا يسيرا.

أخبرنا الحسن بن فهد في سنة سبع وعشرين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن إبراهيم بن سلمة الكهيلي قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال: حدثنا وهب بن بقية قال: أخبرنا خالد، عن الأجلح، عن أبي الزبير، عن جابر أن رسول الله ﷺ انتجى عليا في غزوة الطائف يوما، فقالوا: لقد طالت مناجاتك مع علي منذ اليوم؟ فقال: ما أنا انتجيته؛ ولكن الله انتجاه.

٣٨٩٩ - الحسن بن أبي الفضل، أبو علي الشرمقاني المؤدب.

نزل بغداد، وكان أحد حفاظ القرآن ومن العالمين باختلاف القراءات ووجوهها. وحدث عن أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبري، وأبي القاسم ابن الصيدلاني، ومحمد بن بكران ابن الرازي. كتبت عنه، وكان صدوقا. وقال لي: سمعت من زاهر بن أحمد السرخسي قال: وشرمقان قرية من قرى نسا.

أخبرنا الشرمقاني قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن محمد المعدل قال: حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن نوح القطان قال: حدثنا أبو فروة يزيد بن محمد الرهاوي قال: حدثنا يعلى بن عبيد قال: حدثنا سالم المرادي، عن عبد الملك بن عمير، عن مولى لربعي بن حراش، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة بن اليمان قال: بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ إذ قال: إني لا أدري كم قدر بقائي فيكم، فاقتدوا باللذين من بعدي - وأشار

إلى أبي بكر وعمر - واهتدوا بهدي عمار، وتمسكوا بعهد ابن أم عبد.

تفرد به أبو فروة عن يعلى بن عبيد عن سالم، وغيره يرويه عن يعلى عن سالم المرادي عن عمرو بن هرم.

مات الشرمقاني في يوم الخميس ثامن صفر من سنة إحدى وخمسين وأربعمائة.

حرف القاف

٣٩٠٠ - الحسن بن قحطبة بن شبيب بن خالد بن معدان بن شمس بن قيس بن أكلب بن سعد بن عمرو بن عمرو بن الصامت بن غنم بن مالك بن سعد بن نبهان بن عمرو بن الغوث بن طيء، أبو الحسين الطائي.

أحد قواد الدولة العباسية، وهو أخو حميد بن قحطبة الذي ينسب إليه ربض حميد ببغداد، وكان الحسن من رجالات

الناس.

وقد روي عنه حديث مسند؛ أخبرناه أبو نعيم الحافظ قال: حدثنا الحسن بن عبد الحميد الكناسي بالكوفة قال: حدثنا محمد بن هارون الهاشمي قال: حدثنا محمد بن علي أبو علي القزويني قال: حدثنا إسماعيل بن توبة القزويني قال: حدثنا الحسن بن قحطبة بن شبيب صاحب الدولة قال: حدثني أبو جعفر المنصور، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: الجبن داء، فإذا أكل بالجوز فهو شفاء. وهو حديث منكر، والقزويني المذكور في إسناده مجهول، والهاشمي يعرف بابن بريه ذاهب الحديث يتهم بالوضع.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الجوري في كتابه قال: أخبرنا أحمد بن حمدان بن الخضر قال: حدثنا أحمد بن يونس الضبي قال: حدثني أبو حسان الزيادي قال: سنة إحدى وثمانين ومائة فيها مات الحسن بن قحطبة الطائي القائد، ويكنى أبا الحسين.

أخبرني الأزهري قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم قال: حدثنا محمد بن محمد بن عرفة قال: سنة إحدى وثمانين فيها توفي

الحسن بن قحطبة وهو ابن أربع وثمانين سنة.

٣٩٠١ - الحسن بن قتيبة الخزاعي المدائني.

حدث عن مسعر بن كدام، وعكرمة بن عمار، وموسى بن عبيدة، وحسين المعلم، وحجاج بن أرطاة، ويونس بن أبي إسحاق، وعباد بن راشد، وفرج بن فضالة، وأبي جعفر الرازي، وإسرائيل بن يونس، وحمزة ابن الزيات، وسفيان الثوري، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد.

روى عنه سنيد بن داود، والحسن بن عرفة، وأبو أمية الطرسوسي، ومحمد بن عيسى بن حيان المدائني، والحسن بن مكرم، والحارث بن أبي أسامة، وأحمد بن حازم بن أبي غرزة، وغيرهم.

أخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ قال: حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد قال: حدثنا الحارث بن محمد قال: حدثنا الحسن بن قتيبة قال: حدثنا مسعر، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: والله لأغزون قريشا ثلاثا، ثم سكت ساعة، ثم قال: إن شاء الله.

هكذا رواه الحسن بن قتيبة عن مسعر، وخالفه ابن عيينة فرواه عن مسعر عن سماك عن عكرمة عن النبي ﷺ؛ لم يذكر فيه ابن عباس.

وقد رواه سفيان الثوري وشريك بن عبد الله عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان قال: حدثنا الحسن بن مكرم قال: حدثنا الحسن بن قتيبة قال: حدثنا موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب القرظي قال:

سمعت ابن عباس يقول: ما آسى على شيء إلا أني لم أكن حججت راجلا، لأني سمعت الله تعالى يقول: (يأتوك رُجَّالا)، وهكذا كان يقرؤها.

حدثني أحمد بن محمد المستملي قال: أخبرنا محمد بن جعفر الشروطي قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الحافظ قال: حسن بن قتيبة المدائني واهي الحديث.

أخبرنا أبو بكر البرقاني قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال: الحسن بن قتيبة متروك الحديث.

٣٩٠٢ - الحسن بن القاسم، جار أحمد بن حنبل.

حدث عن مسلم بن إبراهيم، روى عنه أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني.

أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسي قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم قال: حدثنا أبو شعيب الحراني قال: حدثنا الحسن بن القاسم - جار لأحمد بن حنبل - قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم قال: حدثنا أبو الحتروش شملة بن هزال، عن سعد الإسكاف، عن ابن أشوع قال: سألته عن حديث لعائشة في الواصلة والمستوصلة، فأسكتني وقال: إنك لمنقر.

فألححت عليه، فقال: قالت عائشة: ليست الواصلة بالتي تعنون، وما بأس أن تكون المرأة زعراء الشعر فتصل قرنا من قرونها بصوف أسود، ولكن الواصلة التي تكون بغيا في شبيبتها، فإذا أسنت وصلته بالقيادة.

٣٩٠٣ - الحسن بن القاسم، أبو علي الشعيري البغدادي.

حدث عن أبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، روى عنه أبو الفتح بن مسرور وقال: كان ثقة.

٣٩٠٤ - الحسن بن القاسم بن الحسن بن العلاء بن خسرو، أبو علي الدباس.

سمع أحمد بن عبد الله وكيل أبي صخرة.

حدثنا عنه أبو القاسم الأزهري، وأبو محمد الخلال، وأحمد بن محمد العتيقي، وغيرهم. وكان ثقة.

حدثني الأزهري قال: توفي أبو علي الحسن بن القاسم الدباس في صفر من سنة اثنتين وأربعمائة. وذكر لي أن مولده في سنة إحدى عشرة وثلاثمائة، وأصله من شهرزور.

٣٩٠٥ - الحسن بن كليب بن معلى، أبو علي الأنصاري الخزرجي.

حدث عن يزيد بن أبي حكيم العدني، وإسحاق بن يوسف الأزرق، وعبيد الله بن موسى، ومصعب بن المقدام، ويونس بن محمد المؤدب، وعمر بن يونس اليمامي، وأبي عبد الرحمن المقرئ.

روى عنه محمد بن إسحاق السراج النيسابوري، ومحمد بن جعفر بن محمد الفريابي، ومحمد بن الحسن العجلي المعروف بالكاراتي، وأبو ذر القاسم بن داود الكاتب.

أخبرنا أبو بكر البرقاني قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج قال: حدثنا الحسن بن كليب قال: حدثنا مصعب بن المقدام قال: حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن سليمان بن

موسى، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: من توضأ فليمضمض وليستنثر، والأذنان من الرأس.

قال لنا البرقاني: قال أبو الحسن الدارقطني: هذا حديث منكر بهذا الإسناد متصلا، تفرد به الحسن بن كليب؛ وهو ضعيف الحديث. والمحفوظ: عن ابن جريج، عن سليمان بن موسى، عن النبي ﷺ؛ مرسلا.

قلت: أخبرناه علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال: أخبرنا علي بن محمد بن أحمد المصري قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن أبي مريم قال:

حدثنا محمد بن يوسف الفريابي قال: حدثنا سفيان، عن ابن جريج قال: أخبرني سليمان بن موسى قال: قال رسول الله ﷺ: من توضأ فليتمضمض وليستنشق، والأذنان من الرأس.

أخبرنا أبو منصور أحمد بن علي بن يحيى الأسداباذي قال: حدثنا أبو زرعة عبيد الله بن عثمان بن علي البناء قال: حدثنا أبو ذر القاسم بن داود الكاتب قال: حدثنا حسن بن كليب بن معلى قال: حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا أبو عوانة، عن عبد الأعلى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول

الله ﷺ: من سئل عن علم فكتمه جاء يوم القيامة ملجما بلجام من نار.

حرف الميم

٣٩٠٦ - الحسن بن محمد بن الصباح، أبو علي الزعفراني.

سمع سفيان بن عيينة، وعبيدة بن حميد، وإسماعيل ابن علية، وأبا بحر البكراوي، ومحمد بن أبي عدي، ووكيع بن الجراح، وأبا قطن عمرو بن الهيثم، ويزيد بن هارون، وعبد الوهاب بن عطاء، وعبد الله بن بكر السهمي، وأبا عباد يحيى بن عباد، وشبابة بن سوار، وعفان بن مسلم، وسعيد بن سليمان الواسطي. وروى عن محمد بن إدريس الشافعي كتابه القديم.

حدث عنه محمد بن إسماعيل البخاري في صحيحه، وقاسم بن زكريا المطرز، وإسماعيل بن العباس الوراق، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو عبيد بن حربويه، والقاضي المحاملي،

ومحمد بن مخلد، والحسين بن يحيى بن عياش القطان، وغيرهم.

ودرب الزعفراني المسلوك فيه من باب الشعير إلى الكرخ إليه ينسب.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي قال: حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاء قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال: حدثنا شبابة بن سوار قال: حدثنا الليث، عن يزيد، عن سويد بن قيس، عن معاوية بن حديج، عن معاوية بن أبي سفيان أنه سأل أخته أم حبيبة؛ هل كان رسول الله ﷺ يصلي في الثوب الذي يجامعها فيه؟ قالت: نعم، إذا لم ير فيه أذى.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي قال: أخبرنا محمد بن مخلد العطار قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح أبو علي الزعفراني قال: حدثنا أبو بحر البكراوي، عن إسماعيل بن مسلم قال: حدثنا محمد بن المنكدر، عن جابر قال: لما قبض رسول الله ﷺ قام أبو بكر فقال: من كان له على رسول الله ﷺ دين أو

عدة فليقم. فقمت فقلت: أنا أتيت رسول الله ﷺ فسألته، فقال: ليس عندي، فإذا كان عندي أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا. فأتى أبا بكر مال فأعطاني، فإذا هي ألف وخمسمائة، والذي نفسي بيده ما زادت درهما ولا نقصت.

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال: أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان قال: حدثنا الحسن بن محمد - يعني الزعفراني - قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن شعبة، عن الحكم ومنصور، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد قال: رمى عبد الله الجمرة بسبع حصيات، فجعل الكعبة عن يساره وعرفة عن يمينه، وقال: هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة.

أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي قال: أخبرنا عياش بن الحسن البندار قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني قال: أخبرني زكريا بن يحيى الساجي قال: سمعت الحسن بن محمد الزعفراني قال: قدم علينا الشافعي، واجتمعنا إليه فقال: التمسوا من يقرأ لكم. فلم يجترئ أحد يقرأ عليه غيري، وكنت أحدث القوم سنا، ما كان في وجهي شعرة، وإني لأتعجب اليوم من انطلاق لساني بين يدي الشافعي وأتعجب من

جسارتي يومئذ، فقرأت عليه الكتب كلها إلا كتابين، فإنه قرأهما علينا؛ كتاب المناسك، وكتاب الصلاة. ولقد كتبنا كتب الشافعي يوم كتبناها وقرأناها عليه، وإنا لنحسب أنا في اللعب وما يحصل في أيدينا شيء، وأنه ضرب من اللعب، ولا نصدق أنه يكون آخر أمره إلى هذا، وذلك أنه قد كان غلب علينا قول الكوفيين.

حدثني الحسن بن أبي طالب قال: حدثنا علي بن الحسن الجراحي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الجراح قال: سمعت الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني قال: لما قرأت كتاب الرسالة على الشافعي قال لي: من أي العرب أنت؟ فقلت: ما أنا بعربي، وما أنا إلا من قرية يقال لها: الزعفرانية. قال: فقال لي: فأنت سيد هذه القرية.

أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين المحتسب قال: حدثنا الحسن بن الحسين الهمذاني قال: حدثنا جعفر الخلدي قال: أخبرنا ابن مسروق قال: كنت يوما في مجلس الزعفراني الحسن بن الصباح، فجاء أبو ثور فسلم على الزعفراني، وتساءلا وتكلما

فتخاصما، ثم سلم عليه أبو ثور وانصرف، فقال لنا الزعفراني: خذوا. فأملى علينا:

أبدا بين المحبـ ين جدال وقتال فإذا ما عريا من ذاك فالحب محال لا يطب حب إذا ما لم يكن فيه جدال وامتناع من حبيب عنده عز الوصال

أخبرني علي بن أيوب القمي قال: حدثنا محمد بن عمران الكاتب قال: حدثني إبراهيم بن شهاب قال: حدثنا أحمد بن محمد الشطوي وعبيد الله بن محمد بن علي بن شهاب؛ قالا: سمعنا أبا علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ينشد وقد اجتمع إليه الناس ليحدثهم:

لا والذي تسجد الجباه له مالي بما دون ثوبها خبر ولا بفيها ولا هممت به ما كان إلا الحديث والنظر فقال له رجل: يا أبا علي، إن هذا يغنى به! فقال: ثكلتك أمك، وهل يغنى إلا بالشعر الجيد!

أخبرنا علي بن طلحة المقرئ قال: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز قال: حدثنا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله قال: قال لي عمي: وسألته - يعني أحمد بن محمد بن حنبل - عن الزعفراني

أو ابن الزعفراني الذي ينزل بقرب أبي ثور، فقال: ما بلغني عنه إلا خيرا.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا علي بن عمر الدارقطني قال: حدثنا الحسن بن رشيق المصري قال: حدثنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي، عن أبيه. ثم أخبرني الصوري قال: أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي قال: ناولني عبد الكريم وكتب لي بخطه، قال: سمعت أبي يقول: الحسن بن محمد الزعفراني أبو علي ثقة.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال: أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني أحد الثقات بالجانب الغربي من مدينة السلام، يعني مات سنة ستين ومائتين.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال: أخبرنا جعفر الخلدي قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال: مات الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني آخر يوم من شعبان سنة ستين ومائتين.

أخبرني الطناجيري قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ قال: حدثنا محمد بن مخلد قال: ومات الحسن بن محمد الزعفراني في رمضان سنة ستين.

٣٩٠٧ - الحسن بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، القرشي ثم الأموي.

ولي القضاء بسر من رأى في أيام جعفر المتوكل وبعده، فأخبرني الأزهري قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عرفة قال: سنة أربعين ومائتين فيها ولي جعفر بن عبد الواحد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب قضاء القضاة، واستخلف على القضاء بسر من رأى الحسن بن محمد بن أبي الشوارب، وكان أفتى فقيه وقاض، وكان من السخاء وإظهار المروءة والكرم على حالة لم ير عليها حاكم قط، ولم يزل في أهل هذا البيت إمارة وقيادة ورياسة؛ منهم عتاب بن أسيد ولاه رسول الله ﷺ مكة وله سبع وعشرون سنة، ومنهم خالد بن أسيد وهو جد آل أبي الشوارب.

قال ابن عرفة: وأخبرني من حضر محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب وقد ورد عليه كتاب ابنه الحسن بولايته القضاء، فكتب إليه: وصل إلي كتابك بتوليتك القضاء، وحاشا لوجهك الحسن يا حسن من النار.

أخبرنا الحسين بن علي الصيمري قال: حدثنا الحسين بن هارون القاضي قال: أخبرنا محمد بن عمر بن سالم قال: حدثني محمد بن أحمد أبو عبد الله الكاتب قال: حدثنا أبو توبة صالح بن دراج الكاتب قال: كان المعتز يقول: ما رأيت أفضل من الحسن بن محمد بن أبي الشوارب ولا أحسن وفاء، ما حدثني قط فكذبني، ولا ائتمنته قط على شيء من سر أو غيره فخانني فيه، وإني لأرى حسن بن محمد يستوحش من ذكر القبيح، قال: ويحسن عليه الثناء.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال: ودخل إلى مدينة السلام الحسن بن محمد بن أبي الشوارب قاضي القضاة للمعتمد فتوفي بمدينة السلام لثمان عشرة خلت من ذي

الحجة سنة إحدى وستين، وصلي عليه في مدينة أبي جعفر، صلى عليه يوسف بن يعقوب.

قلت: وبلغني أن مولده كان في سنة سبع ومائتين، وذكر محمد بن جرير الطبري أنه توفي بمكة بعد أن قضى حجه.

٣٩٠٨ - الحسن بن محمد بن عباد، أبو علي البغدادي.

حدث عن محمد بن يزيد بن سنان، روى عنه أحمد بن عمرو البزاز؛ ذكر ذلك محمد بن إسحاق بن منده الأصبهاني في كتاب الأسماء والكنى.

٣٩٠٩ - الحسن بن محمد، أبو العباس الفريابي.

حدث ببغداد عن أحمد بن صالح المصري، وسفيان بن وكيع بن الجراح. روى عنه محمد بن مخلد الدوري.

٣٩١٠ - الحسن بن محمد، أبو عبد الله الفريابي.

حدث ببغداد عن سليمان بن داود الصيدلاني الهروي، روى عنه ابن مخلد أيضا.

٣٩١١ - الحسن بن محمد بن نصر، أبو سعيد النخاس.

حدث عن عبد الواحد بن غياث، وقرة بن العلاء؛ البصريين. روى عنه محمد بن مخلد، وعبد الصمد الطستي، وأبو القاسم الطبراني.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن شهريار الأصبهاني قال: أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال: حدثنا الحسن بن محمد بن نصر أبو سعيد النخاس البغدادي قال: حدثنا قرة بن العلاء بن قرة السعدي قال: حدثنا أبو يونس الخصاف قال: حدثنا داود بن أبي هند أنه سمع سعيد بن جبير يقول: حدثني أبو هريرة أنه رأى رسول الله ﷺ يشرب من ماء زمزم قائما.

قال سليمان: لم يروه عن داود إلا أبو يونس الخصاف، ولا عن أبي يونس إلا قرة، تفرد به أبو سعيد النخاس.

٣٩١٢ - الحسن بن محمد بن الحسن، أبو محمد الأزرق الرازي.

قدم بغداد، وحدث بها عن محمد بن مقاتل وعبد الرحمن بن سلمة الرازيين. روى عنه محمد بن مخلد، وذكر أنه سمع منه في مجلس أبي علي المعمري.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي قال: أخبرنا محمد بن مخلد العطار قال: حدثنا الحسن بن محمد الأزرق قال: حدثنا عبد الرحمن بن سلمة بن عمر الرازي قال: حدثنا سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق، عن الحسن بن عمارة، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها كانت تقول: من زعم أن محمدا رأى ربه، وذكر الحديث.

٣٩١٣ - الحسن بن محمد، أبو علي القطان القطيعي.

حدث عن العباس بن أبي طالب، روى عنه ابن مخلد أيضا.

٣٩١٤ - الحسن بن محمد بن الجنيد، أبو علي الختلي.

حدث عن أبي معمر القطيعي، ومحمد بن إبراهيم العباداني. روى عنه أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، وأبو بكر الشافعي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الجنيد الختلي أبو علي قال: حدثنا أبو معمر، عن أبي أسامة قال: كنت عند سفيان الثوري فحدثنا زائدة، عن شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿فَصَعِقَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ﴾، فقال سفيان: يا أبا الصلت، إنك لثقة، وإنك لتحدث عن ثقة، ولكن قلبي لا يحتمل أن ذا من

حديث سلمة. فكتب سفيان: من سفيان إلى شعبة بن الحجاج، إنك قد حدث عنك رجل ثقة عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير ﴿فَصَعِقَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ﴾؟ فكتب إليه: من شعبة إلى سفيان، إن هذا الرجل قد غلط علي؛ إنما حدثني عمارة بن أبي حفصة عن حجر الهجري عن سعيد بن جبير.

٣٩١٥ - الحسن بن محمد بن الحسن العطار.

حدثني أبو عبد الله أحمد بن أحمد بن محمد بن علي القصري لفظا قال: حدثنا محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان الكوفي بها قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثني الحسن بن محمد بن الحسن العطار البغدادي قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال: حدثني يحيى بن نصر، عن أبي حنيفة، عن المنهال، عن ثمامة، عن أبي القعقاع، عن عبد الله بن مسعود قال: حرام أن يؤتى النساء في المحاش.

٣٩١٦ - الحسن بن محمد بن يزيد، أبو علي.

حدث عن أزهر بن مروان الرقاشي، روى عنه محمد بن يوسف بن يعقوب المقرئ الواسطي.

أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن المظفر الدقاق قال: أخبرنا موسى بن محمد بن جعفر بن عرفة السمسار قال: حدثنا أبو عمرو محمد بن يوسف بن يعقوب المقرئ بواسط من لفظه قال: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن يزيد البغدادي قال: حدثنا أزهر بن مروان قال: حدثنا عبد الوارث قال: حدثنا أبو التياح، عن أبي مجلز، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: الوتر ركعة من آخر الليل.

٣٩١٧ - الحسن بن محمد بن أبي دارم، أبو سعيد.

حدث عن كامل بن طلحة الجحدري، روى عنه دعلج بن أحمد السجستاني. حدثت عن دعلج قال: حدثنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن أبي دارم ببغداد في مسجد الجامع قال: سمعت كامل بن طلحة يقول: سمعت أبا معمر الخزاز قال: سمعت الحسن

يقول: يجب للعالم ثلاث خصال: تخصه بالتحية، وتعمه بالسلام مع الجماعة، ولا تقول: حدثنا فلان؛ تقول: حدثنا أبو فلان، وإذا قرأ فمل لا تضجره.

٣٩١٨ - الحسن بن محمد بن سليمان بن هشام، أبو علي الخزاز، المعروف بابن بنت مطر.

حدث عن أبيه، وعن علي ابن المديني، وأبي معمر القطيعي، وهشام بن عمار، وغيرهم. روى عن عبد الباقي بن قانع، وأبو علي ابن الصواف، وسليمان بن أحمد الطبراني.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن ابن الصواف قال: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن سليمان الخزاز ابن بنت مطر قال: حدثنا المسيب بن واضح قال: حدثنا سويد بن عبد العزيز، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ لعمار: تقتلك الفئة الباغية.

حدثني علي بن محمد بن نصر قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول:

سألت الدارقطني عن أبي علي الحسن بن محمد بن سليمان الشطوي فقال: ثقة، ليس به بأس.

أخبرنا السمسار قال: أخبرنا الصفار قال: حدثنا ابن قانع أن الحسن بن محمد ابن أخي هشام مات في سنة سبع وتسعين ومائتين.

٣٩١٩ - الحسن بن محمد بن الفرج بن محمود، أبو علي ابن الأزرق.

حدث عن أبي الأشعث أحمد بن المقدام، وزياد بن أيوب، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي، ومحمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي.

روى عنه الحسين بن الحسن بن عامر الكوفي قال: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي قال: حدثنا أبو زيد بن عامر الكوفي قال: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن الفرج الأزرق من كتابه إملاء في سنة سبع وثلاثمائة قال: حدثنا زياد بن أيوب قال: حدثنا زياد بن عبد الله البكائي قال: حدثنا منصور، عن علي بن الأقمر، عن أبي جحيفة قال: قال رسول الله ﷺ: أما أنا فلا آكل متكئا.

٣٩٢٠ - الحسن بن محمد بن عنبر بن شاكر بن سعيد، وقيل: سعد، ابن قيس، أبو علي الوشاء.

حدث عن علي بن الجعد، وعبد الله بن عون الخراز، والحكم بن موسى، ويحيى بن أيوب العابد، وأبي الربيع الزهراني، ومنصور بن أبي مزاحم، وسريج بن يونس، وسويد بن سعيد، ويحيى بن معين، وأبي بكر بن أبي شيبة، وعلي ابن المديني، ومحمد بن سماعة.

روى عنه محمد بن العباس بن نجيح، وأحمد بن جعفر بن سلم، وأبو القاسم بن النخاس، وأبو العباس عبد الله بن موسى

الهاشمي، ومحمد بن عبيد الله ابن الشخير، وعبيد الله بن أبي سمرة البغوي، وعلي بن عمر الحربي، وغيرهم.

أنبأنا أبو سعد الماليني قال: أخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ قال: الحسن بن محمد بن عنبر أبو علي ليس بذاك، حدث بأحاديث أنكرتها عليه.

حدثني القاضي أبو عبد الله الصيمري، عن محمد بن عمران المرزباني قال: حدثني عبد الباقي بن قانع قال: ابن عنبر الوشاء ضعيف.

حدثني علي بن محمد بن نصر قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول:

وسألت الدارقطني عن الحسن بن محمد بن عنبر فقال: تكلموا فيه. قلت: من جهة سماعه؟ قال: نعم.

ذكرت ابن عنبر لأبي بكر البرقاني فوثقه.

أخبرنا السمسار قال: أخبرنا الصفار قال: حدثنا ابن قانع أن ابن عنبر الوشاء مات في سنة ثمان وثلاثمائة. وقال غيره: في جمادى الأولى.

٣٩٢١ - الحسن بن محمد بن عبد الله بن شعبة بن امرئ القيس بن رفاعة بن رافع بن خديج، أبو علي الأنصاري.

سمع حوثرة بن محمد المنقري، وإبراهيم بن بسطام الأبلي، ومحمد بن الوليد القلانسي، ويحيى بن حكيم المقوم، وأبا سعيد الأشج، وعمرو بن عبد الله الأودي، وعلي بن المنذر الطريقي، وإسحاق بن شاهين، وعمار بن خالد الواسطين، ويعقوب الدورقي، وحرمي بن يونس بن محمد، ومحمد بن عبد الله المخرمي، وإسحاق بن إبراهيم الشهيدي، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، وأبا السائب سلم بن جنادة، والفضل بن سهل الأعرج.

روى عنه محمد بن عبيد الله بن الشخير، وإبراهيم بن أحمد بن بشران الصيرفي، ومحمد بن المظفر، وأبو عمر بن حيويه، وعثمان بن محمد الأدمي، وأبو الفضل الزهري، وأبو حفص بن شاهين، وغيرهم. وكان ثقة.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي قال: أخبرنا محمد بن المظفر قال: حدثنا الحسن بن محمد بن شعبة - وما سمعناه إلا منه، وسمعه منه ابن عقدة - قال: حدثنا علي بن المنذر قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: تجوزوا في الصلاة؛ فإن خلفكم الضعيف والمريض وذا الحاجة.

قال أبو العلاء: قال لنا ابن المظفر: سمعت ابن عقدة، وذكرت له هذا الحديث فقال: حدثناه ابن شعبة عن علي بن المنذر، وذلك أن علي بن المنذر هكذا حدث به مدة.

قلت: رواه يعقوب الدورقي عن وكيع عن الأعمش نفسه، لم يذكر بينهما سفيان؛ كذلك أخبرنا أبو العلاء الواسطي قال: حدثنا محمد بن المظفر قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ بالحديث.

حدثني علي بن محمد بن نصر قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول: سألت الدارقطني عن أبي علي الحسن بن محمد بن عبد

الله بن سعيد - كذا قال، وإنما هو ابن شعبة - بن رفاعة بن رافع بن خديج الأنصاري فقال: لا بأس به.

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر أن أبا علي بن شعبة مات في ذي القعدة من سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

٣٩٢٢ - الحسن بن محمد بن الحسن بن صالح بن شيخ بن عميرة، أبو الحسين الأسدي.

حدث عن علي بن خشرم المروزي، وعيسى بن أحمد العسقلاني، وأحمد بن سعيد الدارمي، والعباس بن يزيد البحراني، وعلي بن الحسين بن إشكاب، وأحمد بن منصور الرمادي، وأبي زرعة الرازي.

روى عنه عمر بن محمد بن سبنك، وأبو حفص بن شاهين، وعلي بن عمر السكري. وكان ثقة.

أخبرنا الحسين بن علي الطناجيري قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الحسن بن صالح بن

شيخ بن عميرة قال: حدثنا علي بن خشرم قال: حدثنا هشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: النظر في مرآة الحجام دناءة.

أخبرنا السمسار قال: أخبرنا الصفار قال: حدثنا ابن قانع أن أبا الحسين الشيخي ابن عم بشر بن موسى مات في سنة خمس عشرة وثلاثمائة.

٣٩٢٣ - الحسن بن محمد بن يحيى، أبو أحمد العقيلي، قاضي شمشاط.

حدث عن حميد بن الربيع اللخمي، والحسن بن السكين البلدي، وإبراهيم بن راشد الأدمي، وإبراهيم بن الهيثم البادي.

روى عنه أبو بكر بن شاذان، وأبو حفص بن شاهين، وعلي بن معروف البزاز، ويوسف القواس.

أخبرني الحسن بن محمد الخلال قال: حدثنا يوسف بن عمر القواس قال: حدثنا أبو أحمد الحسن بن محمد العقيلي قاضي شمشاط - قدم علينا سنة سبع عشرة - قال: حدثنا حميد - وهو ابن الربيع - بحديث ذكره.

٣٩٢٤ - الحسن بن محمد بن عمر بن جعفر بن سنان، أبو علي النيسابوري.

قدم بغداد حاجا، وحدث بها عن محمد بن يحيى الذهلي، وأحمد بن يوسف السلمي، ومحمد بن عبد الوهاب الفراء، ومحمد بن أشرس، ومحمد بن إسماعيل الإسماعيلي، والفضل بن محمد البيهقي، ومحمد بن إبراهيم البوشنجي، ومحمد بن عمرو قشمرد.

روى عنه أبو الحسين ابن البواب المقرئ، والقاضي أبو الحسن الجراحي، ويوسف القواس، وغيرهم. وكان ثقة.

حدثني الحسن بن أبي طالب قال: حدثنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن عمر النيسابوري قال: حدثنا محمد بن أشرس قال: حدثنا الحسين بن الوليد قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: من أدرك والديه أو أحدهما فدخل النار فأبعده الله وأسحقه. قال لي الحسن بن

أبي طالب في حديثه: عن زرارة بن أوفى عن أنس بن مالك، وإنما هو أبي بن مالك.

أخبرني الحسن بن محمد الخلال قال: حدثنا يوسف بن عمر القواس قال: قدم علينا الحسن بن محمد بن عمر النيسابوري للحج سنة تسع عشرة وثلاثمائة، ومات ببغداد سنة عشرين وثلاثمائة.

٣٩٢٥ - الحسن بن محمد بن أحمد بن الهيثم الأموي، عم أبي الفرج علي بن الحسن، المعروف بالأصبهاني.

حدث عن عمر بن شبة، وعبد الله بن أبي سعد الوراق. روى عنه ابن أخيه أبو الفرج.

٣٩٢٦ - الحسن بن محمد بن بشر بن داود بن يحيى بن سالم، أبو القاسم البجلي الكوفي.

قدم بغداد، وحدث بها عن أحمد بن موسى بن إسحاق الحمار، وعلي بن الحسين بن عبيد بن كعب، وعبد السلام بن الحسين بن مالك؛ الكوفيين.

روى عنه محمد بن المظفر، والدارقطني، وأبو القاسم ابن الثلاج. وذكر ابن الثلاج أنه نزل باب المحول، وسمع منه في سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.

٣٩٢٧ - الحسن بن محمد، أبو محمد البلخي.

قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن علي بن طرخان البلخي، روى عنه علي بن عمر السكري.

٣٩٢٨ - الحسن بن محمد بن سعدان بن عبيد الله، أبو علي العرزمي الكوفي.

قدم بغداد، وحدث بها عن يحيى بن إسحاق بن سافري، والحسن بن علي بن عفان، وعلي بن عبد الله بن المبارك الصنعاني، وإبراهيم بن الهيثم البلدي، ومحمد بن عبيد بن هارون النواء، وغيرهم.

روى عنه علي بن عمر، والحريري، وأبو حفص الكتاني، وأحمد بن محمد بن عمران ابن الجندي، وأبو القاسم ابن الثلاج في آخرين.

أخبرنا علي بن أبي علي المعدل قال: حدثنا عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد القرميسيني قال: حدثنا الحسن بن محمد بن سعدان العرزمي الكوفي ببغداد قال: حدثنا حميد بن علي بن الخلال قال: حدثنا جعفر بن عون، عن قدامة بن موسى، عن سالم، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.

٣٩٢٩ - الحسن بن محمد بن هلال، أبو علي الواسطي الضرير.

ذكر ابن الثلاج أنه كان شيخا يسأل الناس ببغداد عند السجن من الجانب الغربي، وروى عنه عن الحسن بن عرفة حديثا ذكر أنه حدثهم به من حفظه في سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

٣٩٣٠ - الحسن بن محمد بن يحيى بن مهران، أبو علي السواق الضرير.

حدث عن محمد بن إبراهيم البوشنجي. روى عنه الدارقطني، وأحمد بن الفرج بن الحجاج. وما علمت من حاله إلا خيرا.

٣٩٣١ - الحسن بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو محمد العلوي.

حدث عن حجر بن محمد السامي، عن رجاء بن سهل الصغاني، عن أبي البختري القاضي بكتاب مولد علي بن أبي طالب، ومنشئه وبدء إيمانه، وتزويجه فاطمة. رواه عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان وقال: كان أسود.

٣٩٣٢ - الحسن بن محمد بن أحمد بن أبي الشوك، أبو محمد الزيات.

سمع أبا فروة يزيد بن محمد الرهاوي، وعبد الملك بن عبد الحميد الميموني، وهلال بن العلاء الرقي، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي، وعبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، ومحمد بن عيسى بن حيان المدائني، والحسن بن مكرم البزاز، وأحمد بن الأسود الحنفي.

روى عنه محمد بن إسماعيل الوراق، والدارقطني، وابن شاهين، وجماعة آخرهم أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم الفرضي. وكان ثقة.

أخبرني محمد بن عبد الملك القرشي قال: أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ قال: حدثنا الحسن بن محمد بن أحمد - يعرف بابن أبي الشوك - قال: حدثنا أحمد بن الأسود الحنفي بالرقة قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال: حدثنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان يأتي قباء راكبا وماشيا.

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر أن ابن أبي الشوك مات في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

٣٩٣٣ - الحسن بن محمد بن موسى بن إسحاق بن موسى، أبو علي الأنصاري.

سمع جده موسى بن إسحاق، وأبا مسلم الكجي، وأبا بكر بن أبي الدنيا، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وأبا العباس محمد بن يزيد المبرد.

حدثنا عنه القاضي أبو القاسم بن أبي عمرو، ومحمد بن أحمد بن أبي عون النهرواني. وكان ثقة.

أخبرنا ابن أبي عمرو قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن موسى الأنصاري في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة.

٣٩٣٤ - الحسن بن محمد بن الحسن، أبو علي السرخسي.

قدم بغداد، وحدث بها عن أبي لبيد محمد بن إدريس السامي. روى عنه محمد بن إسماعيل الوراق، وأبو القاسم ابن الثلاج. وذكر ابن الثلاج أنه سمع منه في قطيعة الربيع في سنة خمس وأربعين وثلاثمائة.

٣٩٣٥ - الحسن بن محمد، أبو الفتح البغدادي.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن أبان الهيتي قال: حدثنا أبو الفتح الحسن بن محمد البغدادي ببالس قال: حدثنا ابن بنت منيع قال: حدثنا عيسى بن سالم، عن عبد الله بن المبارك، عن شعبة،

عن عمرو بن مرة أنه قال: سمعت خيثمة يحدث عن عدي بن حاتم، عن النبي ﷺ أنه قال: اتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة.

٣٩٣٦ - الحسن بن محمد بن محمد بن شيظم، أبو علي الفامي البلخي.

قدم بغداد حاجا في سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة، وحدث بها عن نصر بن مكي البلخي، ومحمد بن عمران بن عصمة الجوزجاني، وغيرهما.

روى عنه الدارقطني، ويوسف القواس، وأبو الحسن بن رزقويه. وما علمت من حاله إلا خيرا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قراءة قال: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن محمد بن شيظم الفامي - قدم للحج - قال: أخبرنا نصر بن مكي ببلخ قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال: قال لي محمد بن إدريس الشافعي: ولدت بغزة سنة خمسين، وحملت إلى مكة وأنا ابن سنتين. قال:

وأخبرني غيره عن الشافعي قال: لم يكن لي مال، فكنت أطلب العلم في الحداثة؛ أذهب إلى الديوان أستوهب الظهور أكتب فيها.

٣٩٣٧ - الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو محمد، المعروف بابن أخي طاهر العلوي.

مدني الأصل، سكن بغداد في مربعة الخرسي، وحدث بها عن جده يحيى بن الحسن، وعن إسحاق بن إبراهيم الدبري وغيره من أهل اليمن.

حدثنا عنه ابن رزقويه، وابن الفضل القطان، وأبو الفرج أحمد بن محمد بن عمر ابن المسلمة، ومحمد بن أبي الفوارس، وأبو علي بن شاذان.

أخبرنا الحسن بن أبي طالب قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن محمد القطيعي قال: حدثني أبو محمد العلوي الحسن بن

محمد بن يحيى صاحب كتاب النسب قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصنعاني قال: حدثنا عبد الرزاق بن همام قال: أخبرنا سفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: علي خير البشر، فمن أبى فقد كفر. هذا حديث منكر، لا أعلم رواه سوى العلوي بهذا الإسناد، وليس بثابت.

قال لنا أبو علي ابن شاذان: مات أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوي في يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة. وقال لنا: ولدت في سنة ستين ومائتين.

٣٩٣٨ - الحسن بن محمد بن الحسن بن جبير، أبو سعيد الصيرفي المخرمي.

حدثنا عباس بن عمر الكلوذاني عنه عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وعباس غير ثقة.

أخبرنا عباس بن عمر قال: حدثنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن الحسن بن جبير الصيرفي المخرمي قال: حدثنا محمد بن

عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا علي بن حكيم الأودي قال: أخبرنا شريك، عن أبي ربيعة، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله يكافئ من يسعى لأخيه المؤمن في حوائجه؛ في نفسه وولده، إلى سبعة آباء، فلا تملوا نعم الله عليكم، فقد جعلكم لها أهلا، فإن مللتموها حرمكم فضله. باطل بهذا الإسناد، والحمل فيه عندي على عباس، والله أعلم.

٣٩٣٩ - الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان، أبو محمد الحربي، وهو أخو علي بن محمد، وكان الأكبر.

روى عن إسماعيل بن إسحاق القاضي كتاب النوادر. وروى أيضا عن بشر بن موسى، ويوسف القاضي، وموسى بن هارون.

حدثنا عنه القاضي أبو الفرج بن سميكة، وأبو علي ابن شاذان، وأبو نعيم الأصبهاني.

أخبرنا القاضي أبو الفرج محمد بن أحمد بن الحسن الشافعي قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان

الحربي قال: حدثنا بشر بن موسى قال: حدثنا خلف بن الوليد، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يباشرني في لحافي وأنا حائض، ويدخل معي في اللحاف، ولكنه كان أملككم لإربه ﷺ.

سألت أبا نعيم الحافظ عن أبي محمد بن كيسان فقال: كان ثقة.

قال لنا ابن شاذان: توفي الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي لأيام خلون من شوال من سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة.

وقال محمد بن أبي الفوارس: توفي يوم السبت لأربع خلون من شوال.

٣٩٤٠ - الحسن بن محمد بن إسحاق، أبو القاسم الدقاق.

روى عن الحسين بن إسماعيل المحاملي. حدثني عنه عبد العزيز بن علي الأزجي، وسألته عنه فقال: كان جارنا بباب

الأزج، وكان من أهل القرآن والخير، ثقة صحيح السماع، وأثنى عليه ثناء كثيرا.

٣٩٤١ - الحسن بن محمد بن الحباب، أبو علي المقرئ.

سمع أبا حامد محمد بن هارون الحضرمي ومن بعده، حدثني عنه أحمد بن علي ابن التوزي. وكان ثقة فهما بعلم القرآن، حسن التصريف فيه، وكان يسكن بباب الطاق.

أخبرني ابن التوزي قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن الحباب المقرئ بباب الطاق - وكان ثقة – قال: حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي قال: حدثنا أبو محمد عيسى بن مساور الجوهري قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثنا الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ما من نبي ولا وال إلا له بطانتان؛ بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر، وبطانة لا تألوه خبالا، فمن وقي شرهما فقد وقي، وهو من التي تغلب عليه منهما.

٣٩٤٢ - الحسن بن محمد بن بشران، أبو محمد.

روى عن القاضي المحاملي، ومحمد بن مخلد الدوري. حدثنا عنه أحمد بن محمد العتيقي، وسألته عنه فقال: هو قرابة بشران، وكان ثقة.

٣٩٤٣ - الحسن بن محمد بن أحمد بن شعبة، أبو علي المروزي السنجي.

سكن بغداد، وحدث بها عن أبي العباس محمد بن أحمد المحبوبي كتاب الجامع عن أبي عيسى الترمذي. وروى أيضا عن إسماعيل بن محمد الصفار، ومحمد بن علي بن حبيش الناقد، وأبي بحر بن كوثر البربهاري.

حدثنا عنه العتيقي، وأبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل. وقال لي أبو القاسم الأزهري: سمعت من هذا الشيخ بعض كتاب الجامع لأبي عيسى، وكان شيخا فهما ثقة، له هيئة.

قرأت في كتاب أبي بكر أحمد بن عمر ابن البقال بخطه: توفي أبو علي الحسن بن محمد المروزي ليلة الأربعاء، ودفن يوم

الأربعاء النصف من ذي الحجة سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة.

٣٩٤٤ - الحسن بن محمد بن القاسم بن محمد بن يحيى بن حلبس بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن الحارث بن عبد الله بن الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب، أبو علي المخزومي المؤدب.

حدث عن أبي بكر بن أبي داود، وأبي بكر النيسابوري، وأبي بكر بن مجاهد المقرئ.

حدثنا عنه أبو محمد الخلال، وأبو القاسم الأزهري، وجماعة غيرهما. وكان ثقة.

أخبرنا العتيقي قال: سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة فيها توفي أبو علي الحسن بن القاسم المخزومي المؤدب.

حدثني أبو الفضل محمد بن عبد العزيز بن العباس بن المهدي الخطيب قال: مات أبو علي الحسن بن محمد المخزومي المؤدب في سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، وكان يسكن باب الشام.

أخبرنا الحسين بن محمد بن طاهر الدقاق قال: توفي أبو علي الحسن بن محمد بن القاسم المؤدب المخزومي في شهر ربيع الأول من سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، ودفن في مقبرة باب حرب، وكان مولده في سنة إحدى وثلاثمائة.

٣٩٤٥ - الحسن بن محمد بن يحيى، أبو محمد المقرئ، المعروف بابن الفحام، من أهل سر من رأى.

حدث عن أحمد بن علي بن يحيى بن حسان السامري، وإسماعيل بن محمد بن الصفار، ومحمد بن عمرو الرزاز، ومحمد بن الفرخان الدوري، ومن بعدهم. وقرأ القرآن على أبي بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش.

حدثني عنه أبو سعد السمان الرازي، ومحمد بن محمد بن عبد العزيز العكبري، وغيرهما. وكان يتفقه على مذهب الشافعي، وكان يرمى بالتشيع، ومات بسر من رأى. سمعت أبا الفضل ابن السامري يقول: مات ابن الفحام في سنة ثمان وأربعمائة.

٣٩٤٦ - الحسن بن محمد بن غانم، أبو علي الفقيه الشافعي.

روى عن محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري. حدثني عنه أحمد بن علي بن التوزي، وقال: كان ينزل في ناحية الرصافة، وسألته عنه فقال: صدوق.

٣٩٤٧ - الحسن بن محمد بن عبد الله، أبو القاسم اليشكري البقال، من أهل الكوفة.

سكن بغداد، وحدث بها عن علي بن عبد الرحمن البكائي، كتبت عنه في سنة ثمان وأربعمائة. وكان جميل الطريقة، حسن الاعتقاد، من أهل القرآن، وسكن سوق الطعام.

أخبرنا الحسن بن محمد بن عبد الله اليشكري قال: أخبرنا علي بن عبد الرحمن بن أبي السري قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا أبو أسامة، عن مجالد، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي قال: لعن رسول الله ﷺ عشرة من الناس: آكل الربا، وموكله، وكاتبيه، وشاهديه، والواشمة، والمؤتشمة، ومانع الصدقة، والمحلل، والمحلل له، وكان ينهى عن النوح.

٣٩٤٨ - الحسن بن محمد بن جعفر بن داود، أبو محمد، عم أبي عبد الله ابن السلماسي.

حدث عن الحسن بن محمد بن عبيد العسكري، سمع منه علي بن أحمد بن الشعيري. ومات في ليلة الخميس الرابع عشر من صفر سنة تسع عشرة وأربعمائة، ودفن في يوم الخميس في مقبرة جامع المدينة.

٣٩٤٩ - الحسن بن محمد بن عمر بن القاسم، أبو علي النرسي البزاز، المعروف بابن عديسة.

سمع أبا حفص بن شاهين، وأبا القاسم ابن الصيدلاني، ومحمد بن عبد الله بن جامع الدهان، ومن بعدهم. كتبت عنه، وكان صدوقا من أهل القرآن والمعرفة بالقراءات، وانتقل بأخرة إلى مكة فسكنها.

وسمعته سئل عن مولده فقال: ذكر لي أبي أني ولدت في سنة ثمانين وثلاثمائة. وبلغنا أنه توفي بمكة في ليلة النصف من رجب سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة.

٣٩٥٠ - الحسن بن محمد بن الحسن بن علي، أبو محمد الخلال، وهو الحسن بن أبي طالب.

سمع أبا بكر بن مالك القطيعي، ومحمد بن إسماعيل الوراق، وأبا سعيد الحرفي، وأبا عبد الله ابن العسكري، وعلي بن محمد بن لؤلؤ، وأبا حفص ابن الزيات، ومحمد بن المظفر، وأبا عمر بن

حيويه، والقاضي الجراحي، وأبا بكر بن شاذان، ومحمد بن عبد الله الأبهري، ومن في طبقتهم ومن بعدهم.

كتبنا عنه، وكان ثقة، له معرفة وتنبه، وخرج المسند على الصحيحين، وجمع أبوابا وتراجم كثيرة.

وسألته عن مولده فقال: في صفر غداة يوم السبت من سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة، ومات في ليلة الثلاثاء الخامس والعشرين من جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين وأربعمائة، ودفن يوم الثلاثاء في مقبرة باب حرب، وحضرت الصلاة عليه في جامع المدينة. وكان يسكن بنهر القلائين، ثم انتقل بأخرة إلى باب البصرة.

٣٩٥١ - الحسن بن محمد بن إسماعيل بن أشناس، مولى جعفر المتوكل، ويكنى أبا علي، ويعرف بابن الحمامي البزاز.

سمع الحسن بن محمد بن عبيد العسكري، وعمر بن محمد بن سبنك، وعبيد الله بن محمد بن عابد الخلال، وأبا الحسن بن

لؤلؤ، وخلقا من هذه الطبقة.

كتبت عنه شيئا يسيرا، وكان سماعه صحيحا إلا أنه كان رافضيا خبيث المذهب، وكان له مجلس في داره بالكرخ يحضره الشيعة ويقرأ عليهم مثالب الصحابة والطعن على السلف، وسألته عن مولده فقال: في شوال من سنة تسع وخمسين وثلاثمائة. ومات في ليلة الأربعاء الثالث من ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وأربعمائة، ودفن صبيحة تلك الليلة في مقبرة باب الكناس.

٣٩٥٢ - الحسن بن محمد بن الحسن بن ناقة، أبو يعلى الرزاز.

سمع أبا بكر بن مالك القطيعي، وأبا محمد بن ماسي، والقاضي أبا الحسن الجراحي.

كتبت عنه، وكان يتشيع، وسماعه صحيح، وسألته عن مولده فقال لي: ولدت لأربع خلون من صفر سنة ست وخمسين وثلاثمائة.

أخبرني ابن ناقة قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان إملاء قال: حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني قال: حدثنا يحيى بن عبد الله البابلتي قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: إن رسول الله ﷺ كان يقبل وهو صائم.

مات ابن ناقة في شهر ربيع الآخر من سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة.

٣٩٥٣ - الحسن بن موسى، أبو علي الأشيب.

سمع محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، وشيبان بن عبد الرحمن المؤدب، وورقاء بن عمر، وشعبة بن الحجاج، وحماد بن سلمة، وأبا هلال الراسبي، وزهير بن معاوية، وعبد الله بن لهيعة، ويعقوب القمي.

روى عنه أحمد بن حنبل، وأبو خيثمة زهير بن حرب، وأحمد بن منيع، وأحمد بن منصور الرمادي، ومحمد بن أحمد بن الجنيد، وعباس الدوري، وأحمد بن الخليل البرجلاني، والحارث بن أبي أسامة، وبشر بن موسى الأسدي.

وكان أصله خراسانيا، وأقام ببغداد وحدث بها حديثا كثيرا، وولي القضاء بالموصل وبحمص.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي قال: أخبرنا الحسين بن إسماعيل المحاملي قال: حدثنا أحمد بن منصور قال: حدثنا الحسن بن موسى قال: حدثنا زهير قال: حدثنا أبو بلج أن عمرو بن ميمون حدثه قال: قال لي أبو هريرة: قال لي رسول الله ﷺ: يا أبا هريرة، ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة؟، قلت: نعم، فداك أبي وأمي! قال: تقول:

لا حول ولا قوة إلا بالله.

أخبرني عبد الله بن يحيى السكري قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر قال: قال لي ابن الغلابي: سألت يحيى بن معين عن الأشيب فقال: هو الحسن بن موسى، ولاه أبو يوسف القضاء لخبث لسانه؛ كان يقع في أصحاب الرأي.

كتب إلي عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أن خيثمة بن سليمان القرشي أخيرهم قال: حدثنا سليمان بن عبد الحميد البهراني قال: سمعت أبا اليمان يقول: قدم الحسن بن موسى

الأشيب علينا قاضيا بحمص فقال: دلني على رجل ثقة موسر أستعين به في بعض أمري. فقلت: لا أعرف أحدا أوثق من يحيى بن صالح.

قلت: يعني الوحاظي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن العباس بن أحمد بن الفرات قال: حدثنا علي بن محمد بن سعيد الموصلي قال: حدثنا أبو أيوب سليمان بن أيوب الحناط قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي قال: كان بالموصل بيعة للنصارى قد خربت، فاجتمع النصارى على الحسن بن موسى الأشيب وجمعوا له مائة ألف درهم على أن يحكم بها حتى تبنى، فقال: ادفعوا المال إلى بعض الشهود. ثم قال لهم: إذا كان غد فاغدوا علي إلى الجامع. ووعد الشهود، فلما حضروا الجامع قال للشهود: اشهدوا علي أني قد حكمت أن لا تبنى هذه البيعة. فتفرق النصارى، ورد عليهم مالهم، ولم يقبل منه درهما واحدا، والبيعة خراب.

قلت: إنما فعل الأشيب ذلك لثبوت البينة عنده أن البيعة محدثة؛ بنيت في الإسلام.

أخبرني علي بن محمد بن الحسن المالكي قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار قال: أخبرنا محمد بن عمران الصيرفي قال: حدثنا عبد الله بن علي ابن المديني قال: سمعت أبي يقول: حسن بن موسى الأشيب كان ببغداد، كأنه! وضعفه.

قلت: لا أعلم علة تضعيفه إياه، وقد وثقه يحيى بن معين وغيره.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأشناني قال: سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قلت - يعني ليحيى بن معين: فالأشيب - أعني الحسن بن موسى؟ فقال: ثقة.

أخبرني السكري قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر قال: حدثنا ابن الغلابي، عن يحيى بن معين قال: الحسن بن موسى الأشيب لم يكن به بأس.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب قال: أخبرنا الحسين بن أحمد الهروي الصفار قال: حدثنا أبو الفضل يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه قال: قلت - يعني لصالح بن محمد

البغدادي الحافظ: فالأشيب الحسن بن موسى؟ فقال: صدوق، أراه قال: ثقة.

أخبرنا علي بن طلحة المقرئ قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم الغازي قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجي قال: حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال: الحسن بن موسى الأشيب بغدادي، كان من أبناء الجند، صدوق.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي قال: حدثنا حسن الأشيب قال: جاءني سعد بن إبراهيم بن سعد فقال: عارضني بحديث شعبة. قال: وكان الأشيب ضابطا لحديث شعبة وغيره، فلذلك طلب إليه سعد أن يعارضه به.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: سنة تسع ومائتين فيها مات الحسن بن موسى الأشيب.

أخبرنا ابن رزق قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: حدثنا حنبل بن إسحاق قال: ومات حسن بن موسى الأشيب سنة

تسع أو عشر ومائتين.

أخبرنا الأزهري قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب قال: حدثنا الحسين بن فهم قال: حدثنا محمد بن سعد قال: الحسن بن موسى الأشيب من أبناء أهل خراسان، ولي قضاء حمص والموصل لهارون أمير المؤمنين، ثم قدم بغداد في خلافة المأمون فلم يزل ببغداد إلى أن ولاه المأمون قضاء طبرستان، فتوجه إليها فمات بالري في شهر ربيع سنة تسع ومائتين.

٣٩٥٤ - الحسن بن موسى بن ناصح بن يزيد، أبو سعيد الخفاف الرسعني.

قدم بغداد، وحدث بها عن المعافى بن سليمان، وسعيد بن عبد الملك الحراني، والحسن بن عمر بن شقيق البلخي، وعقبة بن مكرم الضبي.

روى عنه محمد بن خلف وكيع، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مخلد، وعبيد الله بن عبد الرحمن السكري، وأبو ذر

القراطيسي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ وعمر بن أحمد الواعظ؛ قالا: حدثنا محمد بن مخلد بن حفص قال: حدثنا الحسن بن موسى بن ناصح بن يزيد الخفاف - قدم من رأس العين - قال: حدثنا سعيد بن عبد الملك الحراني قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن أبي إسحاق الفزاري، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عمر قال: خرج رسول الله ﷺ وبلال، فقال: يا بلال، ناد في الناس أن الخليفة أبو بكر، ثم قال: يا بلال، ناد في الناس أن الخليفة بعد أبي بكر عمر، ثم قال:

يا بلال، ناد في الناس أن الخليفة من بعد عمر عثمان. قال: فرفع رأسه إلى السماء، ثم قال: يا بلال، امض، أبى الله إلا ذلك ثلاث مرات.

٣٩٥٥ - الحسن بن موسى بن الحسن بن عباد بن أبي عباد، يعرف بابن أبي السري الجلاجلي.

حدث عن أبي الأشعث أحمد بن المقدام، روى عنه ابن شاهين.

أخبرنا الحسين بن علي الطناجيري قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ قال: حدثنا الحسن بن موسى بن الحسن النسائي - ويعرف بابن أبي السري الجلاجلي - قال: حدثنا أحمد بن المقدام. وأخبرنا إبراهيم بن مخلد المعدل وهلال بن محمد الحفار، قال إبراهيم: حدثنا، وقال هلال: أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان قال: حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام قال: حدثنا محمد بن بكر البرساني قال: حدثنا حميد أبو عبد الله الكندي قال: حدثنا خالد الربعي، عن أبي هريرة قال: أوصاني خليلي أبو القاسم ﷺ بثلاث لا أدعهن أبدا؛ أوصاني بالوتر قبل النوم، وأوصاني بالغسل في كل جمعة، وأوصاني بصيام ثلاثة أيام في كل شهر. واللفظ لحديث الطناجيري.

٣٩٥٦ - الحسن بن موسى بن بندار بن خرشاد، أبو محمد الديلمي.

قدم بغداد، وحدث بها عن أحمد بن محمد بن سليمان المالكي، وعبد الحميد بن موسى اليشكري، وأحمد بن محمد الجارودي، وأحمد بن الحسين بن شعبة البصري، ومحمد بن إسحاق بن دارا الأهوازي، وغيرهم. حدثنا عنه البرقاني.

أخبرنا أبو بكر البرقاني قال: أخبرنا الحسن بن موسى بن بندار الديلمي ببغداد قال: حدثني الحسن بن سعيد بن الفضل الأدمي قال: حدثنا أبو نصر أحمد بن حمدون الخفاف. وأخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني قال: حدثنا أحمد بن حمدون الموصلي قال: حدثنا غزيل بن سنان الموصلي قال: حدثنا عفيف بن سالم قال: حدثنا سفيان الثوري، عن ليث، عن طاوس، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: ائتدموا ولو بالماء. زاد الأدمي قال: وحدثنا عفيف، عن محمد ابن عبيد الله العرزمي، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ نحوه.

قال لنا البرقاني: قدم هذا الديلمي بغداد حاجا، وسمعت منه في سنة ثلاث وستين وثلاثمائة، وكان شابا حافظا.

٣٩٥٧ - الحسن بن المبارك، أبو علي الأنماطي المقرئ، المعروف باليتيم.

روى عن عمرو بن الصباح الضرير، عن أبي عمر حفص بن سليمان، عن عاصم بن أبي النجود حروفه في القرآن. حدث عنه وهيب بن عبد الله المروروذي نزيل بغداد، وذكر أنه كان يقرئ القرآن في مسجد الصحابة عند قنطرة العتيقة.

٣٩٥٨ - الحسن بن منصور بن إبراهيم، أبو علي الشطوي، يعرف بأبي علويه الصوفي.

حدث عن سفيان بن عيينة، وحجاج بن محمد الأعور، والحارث بن النعمان البزاز.

روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري في صحيحه، والعباس بن علي النسائي، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن خلف وكيع،

وصالح بن أحمد القيراطي، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مخلد الدوري.

أخبرنا غيلان بن محمد السمسار قال: حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي قال: حدثنا العباس بن علي بن العباس قال: حدثنا الحسن بن منصور الشطوي قال: حدثنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه قال: قال النبي ﷺ: انطلقوا بنا إلى البصير نعوده؛ الذي في بني واقف. قال: وكان رجلا أعمى. هكذا رواه العباس بن علي عن أبي علويه، وخالفه محمد بن مخلد فقال ما أخبرنا الأزهري؛ قال: حدثنا علي بن عمر الدارقطني قال: حدثنا محمد بن مخلد - ولم نسمعه إلا منه - قال: حدثنا أبو علويه الصوفي الحسن بن منصور قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: مروا بنا إلى البصير الذي في بني واقف نعوده، وكان ضريرا. قال الدارقطني: تفرد به ابن مخلد عن أبي علويه عن ابن عيينة، وهو معروف برواية حسين الجعفي عن ابن عيينة. وقال إبراهيم بن بشار ومحمد بن

يونس الجمال: عن ابن عيينة، عن عمرو، عن محمد بن جبير، عن أبيه. والمحفوظ: عن محمد بن جبير، مرسل.

قلت: رواه كذلك عن ابن عيينة مرسلا عبد الجبار بن العلاء وأبو عبيد الله المخزومي، وكل من ذكرنا أنه روى عن أبي علويه سماه الحسن إلا ابن مخلد؛ فإنه سماه الحسين، وسنعيد ذكره في باب الحسين إن شاء الله.

٣٩٥٩ - الحسن بن محبوب بن أبي أمية، أبو علي.

نزل أنطاكية، وحدث بها عن إبراهيم بن عيينة، وحجاج بن محمد الأعور، وعبد الله بن نمير، وأبي أسامة حماد بن أسامة.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا - ولا أشك أنه سمع منه ببغداد قبل انتقاله عنها - وعبد الله بن محمد بن مسلم الإسفراييني، وغيرهما.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد بن يعقوب الرازي بالري قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن محمد بن يزيد بن كيسان القزويني المعدل قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن

محمد بن مسلم الإسفراييني قال: حدثنا الحسن بن محبوب بن أبي أمية البغدادي بأنطاكية قال: حدثنا إبراهيم بن عيينة قال: سمعت ابن حيان التيمي يذكر عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: الغنم من دواب الجنة، فامسحوا رغامها وصلوا في مرابضها.

أخبرنا أبو القاسم بن عبد العزيز بن بندار الشيرازي بمكة قال: أخبرنا أبو نزار أحمد بن عبد القوي بن جعفر بمصر قال: حدثنا أبو الفضل جعفر بن أحمد بن عبد السلام البزاز قال: حدثنا أبو علي الحسن بن محبوب بن أبي أمية البغدادي بأنطاكية سنة إحدى وستين ومائتين قال: حدثنا أبو أسامة حماد بن أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يحب الحلواء والعسل.

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار قال: حدثنا الحسن بن علي بن عفان قال: حدثنا أبو أسامة بإسناده: كان النبي ﷺ يحب الحلواء والعسل.

٣٩٦٠ - الحسن بن مكرم بن حسان، أبو علي البزاز.

سمع علي بن عاصم، ويزيد بن هارون، وشبابة بن سوار، وعثمان بن عمر بن فارس، وروح بن عبادة، وأبا النضر هاشم بن القاسم، وعفان بن مسلم.

روى عنه القاضي المحاملي، ومحمد بن مخلد، ومحمد بن أحمد الحكيمي، وإسماعيل بن محمد الصفار، وأبو عمرو ابن السماك، وأحمد بن سلمان النجاد، وأبو سهل بن زياد، وغيرهم. وكان ثقة.

أخبرنا أبو عمر بن مهدي قال: أخبرنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي قال: حدثنا الحسن بن مكرم البزاز قال: حدثنا عفان قال: حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن طلق بن حبيب، عن بشير بن كعب، عن أبي ذر أن النبي ﷺ قال: ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟، قلت: بلى! قال: لا حول ولا قوة إلا بالله.

أخبرنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي قال: حدثنا الحسن بن مكرم قال: حدثنا علي بن عاصم قال: أخبرنا الجريري، عن أبي عثمان، عن سلمان قال: إن الله تعالى حي كريم، يستحي إذا رفع العبد يديه إليه أن يرجعهما خائبتين ليس فيهما خير.

قرأت بخط الدارقطني: قال لنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي: سألت الحسن بن مكرم متى ولدت؟ قال: ولدت في جمادى الأولى سنة ثنتين وثمانين ومائة.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال: سمعت أبا علي الحسن بن مكرم البزاز يقول: مات علي بن عاصم سنة إحدى ومائتين أو اثنتين ومائتين. ونظرت في كتابي فإذا أني قد كتبت عن علي بن عاصم سنة ست وتسعين ومائة.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: سمعت عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان يقول: سمعت أحمد بن محمود بن صبيح يقول: سنة أربع وسبعين ومائتين فيها مات الحسن بن مكرم.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال: والحسن بن مكرم البزاز توفي لخمس بقين من شهر رمضان سنة أربع وسبعين، وقد بلغ ثلاثا وتسعين سنة.

وذكر محمد بن مخلد فيما قرأت بخطه أنه مات في يوم الثلاثاء لخمس خلون من شهر رمضان، والله أعلم.

٣٩٦١ - الحسن بن ماهان، أبو الزبير النيسابوري.

سكن بغداد، وحدث بها عن أسباط بن محمد، والمعافى بن سليمان. روى عنه موسى بن هارون الحافظ، وأبو أحمد علي بن محمد بن عبد الله المروزي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال: حدثنا أبو أحمد علي بن محمد بن عبد الله المروزي قال: حدثنا أبو الزبير الحسن بن ماهان النيسابوري ببغداد قال: حدثنا المعافى بن سليمان.

٣٩٦٢ - الحسن بن مروان السكري.

حدث عن محمد بن حميد الرازي، وبشار بن موسى الخفاف. روى عنه محمد بن عبد الله بن ميمون نزيل الإسكندرية، وقال: حدثني الحسن بن مروان السكري ببغداد.

٣٩٦٣ - الحسن بن مروان، أبو علي.

حدث عن دهثم بن الفضل، وأبي الخطاب زياد بن يحيى الحساني. روى عنه محمد بن مخلد الدوري.

قرأت في كتاب ابن مخلد بخطه: سنة ثمان وسبعين ومائتين فيها مات أبو علي الحسن بن مروان في شهر رمضان.

٣٩٦٤ - الحسن بن المعلى بن عبد السلام، أبو بكر.

كان إمام جامع المنصور فيما سوى الجمعات، وحدث عن نصر بن علي الجهضمي، روى عنه عبد الصمد بن علي الطستي.

٣٩٦٥ - الحسن بن محمي بن بهرام، أبو علي البزاز المخرمي.

حدث عن عبد الأعلى بن حماد النرسي، وسويد بن سعيد، وعلي ابن المديني، وعبيد الله بن عمر القواريري، وإبراهيم بن عبد الله الهروي، وإسحاق بن أبي إسرائيل.

روى عنه محمد بن حميد المخرمي، ومحمد بن جعفر المعروف بزوج الحرة، وعمر بن محمد بن سبنك، وأبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي، وعبد الله بن موسى الهاشمي، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير، وغيرهم.

أخبرنا عبد الله بن أبي بكر بن شاذان قال: حدثنا محمد بن جعفر بن أحمد المعدل قال: حدثنا أبو علي الحسن بن محمي بن بهرام البزاز المخرمي قال: حدثنا سويد بن سعيد قال: حدثنا هارون بن مسلم، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن محمد بن علي، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي، أسبغ الوضوء وإن شق عليك، ولا تأكل الصدقة، ولا تنز الخيل على الحمر، ولا تجالس أصحاب النجوم.

أنبأنا أبو سعد الماليني قال: أخبرنا عبد الله بن عدي قال: الحسن بن محمي بن بهرام أبو علي البزاز كان ينزل بغداد بقرب دار الخلافة.

كتبنا عنه، رأيتهم مجمعين على ضعفه، وقد حدث بغير حديث أنكرته عليه، ورأيت له ابنا أعور كهلا، ذكر البغداديون أنه يلقن أباه ما ليس من حديثه.

٣٩٦٦ - الحسن بن مهدي بن عبدة، أبو علي الكسائي المروزي.

قدم بغداد حاجا في سنة ثمان عشرة وثلاثمائة، وحدث عن أبي الموجه محمد بن عمرو ويحيى بن ساسويه المروزيين، وأحمد بن محمد بن مقاتل ومحمد بن عمير الرازيين، ومحمد بن إبراهيم البوشنجي، وأحمد بن محمد بن المنكدر.

روى عنه عمر بن محمد بن سبنك، ومحمد بن المظفر، وأبو حفص بن شاهين، وأبو القاسم ابن الثلاج.

أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومي قال: حدثنا عمر بن محمد بن إبراهيم البجلي قال: حدثنا أبو علي الحسن بن مهدي بن عبدة المروزي قال: حدثنا محمد بن عمير الرازي قال: حدثنا عبيد بن فراس البصري قال: حدثنا حرمي بن عمارة، عن شعبة، عن عمارة بن أبي حفصة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: الشاة من دواب الجنة.

حرف النون

٣٩٦٧ - الحسن بن ناصح، أبو علي الخلال المخرمي.

نزيل كرخ سر من رأى. حدث عن أسود بن عامر شاذان، وأبي النضر هاشم بن القاسم، ومكي بن إبراهيم، ويونس بن محمد المؤدب، ومنصور بن سلمة الخزاعي، ومحمد بن سابق، وإسحاق بن منصور السلولي، ويعقوب بن محمد الزهري، وعبد العزيز بن أبان القرشي.

روى عنه عبد الله بن الهيثم بن خالد الخياط، ويحيى بن صاعد، وعبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي، ومحمد بن جعفر الخرائطي، ومحمد بن مخلد الدوري.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي: أدركته ولم أكتب عنه، وكان صدوقا.

٣٩٦٨ - الحسن بن ناصح السراج.

حدث عن الحسن بن قتيبة المدائني، روى عنه محمد بن مخلد.

أخبرنا عمر بن محمد بن علي الحارثي - ويعرف بابن أبي طالب المكي - قال: حدثنا يوسف بن عمر القواس قال: قرئ على محمد بن مخلد وأنا أسمع، قيل له: حدثكم الحسن بن ناصح السراج قال: حدثنا الحسن بن قتيبة قال: حدثنا عبد الله بن زياد، عن عمرو بن دينار، عن عبد الرحمن بن سابط، عن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ: لا تموت حتى تسمع بقوم يكذبون بالقدر، يحملون الذنوب على العباد، اشتقوا قولهم من قول النصارى، فابرأ إلى الله منهم. قال: فكان ابن عباس إذا حدث

بهذا الحديث رفع يديه وقال: اللهم إني أبرأ إليك منهم كما برئ رسول الله ﷺ.

٣٩٦٩ - الحسن بن نصر بن الحسن، أبو علي الحنبلي الحربي، يعرف بابن التريكي.

سمع موسى بن عيسى السراج، ومحمد بن محمد بن معاذ المقرئ، ومحمد بن عبد الله ابن أخي ميمي. كتبت عنه شيئا يسيرا، وكان صدوقا.

حرف الهاء

٣٩٧٠ - الحسن بن هانئ، أبو علي الحكمي الشاعر، المعروف بأبي نواس.

ولد بالأهواز، ونشأ بالبصرة، واختلف في طلب الحديث؛ فسمع حماد بن زيد، وعبد الواحد بن زياد، ومعتمر بن سليمان، ويحيى بن سعيد القطان، وأزهر بن سعد السمان. وقرأ القرآن

على يعقوب الحضرمي، واختلف إلى أبي زيد النحوي فكتب عنه الغريب والألفاظ، وحفظ عن أبي عبيدة معمر بن المثنى أيام الناس، ونظر في نحو سيبويه، وانتقل إلى بغداد فسكنها إلى حين وفاته.

وهو الحسن بن هانئ بن صباح بن عبد الله بن الجراح بن هنب بن ذوة بن غنم بن سلهم بن حكم بن سعد العشيرة بن مالك بن عمرو بن الغوث بن طيء بن أدد بن شبيب بن عمرو بن سبيع بن الحارث بن زيد بن عدي بن عوف بن زيد بن هميسع بن عمرو بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح، ذكر نسبه هكذا عبد الله بن أبي سعد الوراق.

وحدثني أبو القاسم الأزهري قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن قال: حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري قال: حدثنا ابن أبي سعد بذلك.

وقيل: هو الحسن بن هانئ بن الصباح، مولى الجراح بن عبد الله الحكمي والي خراسان.

حدثني الأزهري قال: أخبرنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الكاتب قال: أخبرنا ميمون بن هارون الكاتب قال: حدثني عمر بن شبة أبو زيد قال: قال أبو عبيدة: كان أبو نواس للمحدثين مثل امرئ القيس للمتقدمين.

قال ميمون: وحدثني الجريري، عن إسحاق بن إسماعيل قال: قال أبو نواس: ما قلت الشعر حتى رويت لستين امرأة من العرب؛ منهم الخنساء وليلى، فما ظنك بالرجال! وقال ميمون: سألت يعقوب بن السكيت عما يختار لي روايته من أشعار الشعراء فقال: إذا رويت من الجاهليين لامرئ القيس والأعشى، ومن الإسلاميين لجرير والفرزدق، ومن المحدثين لأبي النواس فحسبك.

أخبرني الحسين بن علي الصيمري قال: حدثنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني قال: حدثني الحكيمي قال: حدثني ميمون بن هارون الكاتب، عن أبي عثمان الجاحظ قال: ما رأيت أحدا كان أعلم باللغة من أبي نواس، ولا أفصح لهجة مع حلاوة ومجانبة للاستكراه.

وأخبرني الصيمري قال: حدثنا المرزباني قال: أخبرني محمد بن العباس قال: حدثنا محمد بن يزيد النحوي قال: حدثنا الجاحظ قال: سمعت النظام يقول - وقد أنشد شعرا لأبي نواس في الخمر: هذا الذي جمع له الكلام فاختار أحسنه.

حدثني الأزهري قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن قال: حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري قال: حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال: حدثنا أبو ثابت حبيب بن النعمان الحميري قال: سمعت كلثوم بن عمرو العتابي يقول لرجل وتناظرا في شعر أبي نواس، فقال: لو أدرك الخبيث الجاهلية ما فضل عليه أحد.

وقال ابن أبي سعد: حدثني أحمد بن العباس بن الحكم قال: حدثني محمد بن يزيد النحوي قال: حدثني عبد الله بن يعقوب بن داود قال: كنا عند سفيان بن عيينة، فجاءه ابن مناذر فحدث وأنشد، فقال له سفيان: يا أبا عبد الله، ظريفكم هذا أشعر الناس! قال: كأنك عنيت أبا نواس؟ قال: نعم. قال: يا أبا محمد، فيم استشعرته؟ قال: في شعره في هذه القصيدة:

يا قمرا أبصرت في مأتم يندب شجوا بين أتراب أبرزه المأتم لي كارها برغم دايات وحجاب يبكي فيذري الدر من عينه ويلطم الورد بعناب لا زال موتا دأب أحبابه ولم تزل رؤيته دابي

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه قال: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز قال: أخبرنا محمد بن خلف بن المرزبان إجازة. وحدثناه محمد بن عبيد الله بن حريث الكاتب عنه قال: حدثني أبو عبد الله اليمامي قال: حدثنا محمد بن مسعر قال: كنا عند سفيان بن عيينة، فتذاكروا شعر أبي نواس، فقال ابن عيينة: أنشدوني له شعرا. فأنشدوه:

ما هوى إلا له سبب يبتدي منه وينشعب فتنت قلبي محببة وجهها بالحسن منتقب تركت والحسن تأخذه تنتقي منه وتنتخب فاكتست منه طرائقه واستزادت بعض ما تهب فقال ابن عيينة: آمنت بالذي خلقها.

أخبرني الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا أحمد بن يعقوب بن يوسف الأصبهاني قال: حدثنا مسبح بن حاتم، عن ابن عائشة

قال: كنا على باب عبد الواحد بن زياد ومعنا أبو نواس، فقال: ليسأل كل واحد منكم، ثم قال: سل يا فتى. فأنشأ يقول:

ولقد كنا روينا عن سعيد عن قتاده عن سعيد بن المسيـ ـب أن سعد بن عباده قال: من مات محبا فله أجر الشهاده فالتفت إليه عبد الواحد بن زياد وقال: اغرب عني يا خبيث، والله لا حدثتك بشيء وأنا أعرفك.

أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس النعالي قال: أخبرنا أحمد بن نصر الذارع قال: حدثنا الحسن بن عليل قال: حدثنا مسعود بن بشر المازني قال: حدثني رجل عن غندر محمد بن جعفر قال: لقي شعبة أبا نواس فقال له: يا حسن، حدثنا من طرفك. فقال:

حدثنا الخفاف عن وائل وخالد الحذاء عن جابر ومسعر عن بعض أصحابه يرفعه الشيخ إلى عامر قالوا جميعا: أيما طفلة علقها ذو خلق طاهر فواصلته ثم دامت له على وصال الحافظ الذاكر كانت لها الجنة مفتوحة ترتع في مرتعها الزاهر وأي معشوق جفا عاشقا بعد وصال دائم ناضر ففي عذاب الله بعدا

له وسحق دائم له داحر فقال له شعبة: إنك لجميل الأخلاق، وإني لأرجو لك.

أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن سالم قال: حدثنا أبو العباس بن عمار قال: حدثني الحسن بن علي ابن المديني، عن سليم بن منصور قال: رأيت أبا نواس في مجلس أبي يبكي بكاء شديدا، فقلت: إني لأرجو ألا يعذبك الله بعد هذا البكاء أبدا، فأنشأ يقول:

لم أبك في مجلس منصور شوقا إلى الجنة والحور ولا من القبر وأهواله ولا من النفخة والصور لكن بكائي لبكا شادن تقيه نفسي كل محذور ثم قال: أما ترى الأمرد الذي عن يمين أبيك؟ إنما بكيت رحمة لبكائه!

أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري قال: حدثنا المعافى بن زكريا الجريري قال: حدثنا يعقوب بن محمد بن صالح الكريزي قال: حدثنا محمد بن زكريا بن دينار الغلابي قال: حدثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة أبو عبد الرحمن قال: جنى أبو نواس بالبصرة جناية فخرج منها، ثم رأيته بعد ذلك في مجلس عبد الواحد بن زياد فقال: رجو أن يكون صلح، ثم

نظرت فإذا إلى جنبه غلام وهو يقرص خده! قال: فنظر إلي وقد نظرت إليه، فانصرفت إلى منزلي وإذا برقعة قد سبقت، وإذا فيها مكتوب:

لولا غزال كغصن بان يجري مع الشمس في عنان ما كنت أسعى إلى فقيه مباعد الدار غير دان أسمع من لفظه فصولا عنها قد اغنيت بالقرآن أنا بوصفي مقدمات من الأباريق والقنان أحذق مني بأن أنادي حدثنا ثابت البناني!

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا أحمد بن يعقوب الأصبهاني قال: حدثنا الضبعي قال: حدثنا أحمد بن حمزة بن زياد الربعي قال: دخل الحسن بن هانئ - فيما حدثني - على محمد أمير المؤمنين، فقال: يا حسن بن هانئ! قلت: لبيك يا أمير المؤمنين. فقال: إنك زنديق. فقلت: يا أمير المؤمنين وأنا أقول مثل هذا الشعر؟!:

أصلي صلاة الخمس في حين وقتها وأشهد بالتوحيد لله خاضعا وأحسن غسلا إن ركبت جنابة وإن جاءني المسكين لم أك مانعا وإني وإن حانت من الكأس دعوة إلى بيعة الساقي أجبت مسارعا وأشربها صرفا على لحم ماعز وجدي كثير

الشحم أصبح راضعا بجوذاب حواري وجوز وسكر وما زال للمخمور مذ كان نافعا وأجعل تخليط الروافض كلهم لفقحة بختيشوع في النار طابعا فقال لي: كيف وقعت على فقحة بختيشوع ويلك؟! قلت: بها تمت القافية. فضحك وأمر لي بجائزة، وانصرفت.

أخبرنا علي بن أبي علي البصري قال: حدثنا محمد بن العباس الخزاز قال: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري قال: حدثنا أبو عمر أحمد بن محمد السوسنجردي العسكري قال: حدثنا ابن أبي الذيال المحدث بسر من رأى قال: حضرت وليمة حضرها الجاحظ، فسمعته يقول: حضرت وليمة حضرها أبو نواس وعبد الصمد بن المعذل، فسمعت عبد الصمد يقول لأبي نواس: لقد أبدعت في قولك:

جريت مع الصبا طلق الجموح وهان علي مأثور القبيح قال أبو بكر ابن الأنباري: أنشدني أبي لأبي نواس:

جريت مع الصبا طلق الجموح وهان علي مأثور القبيح رأيت ألذ عاقبة الليالي قران العود بالنغم الفصيح ومسمعة إذا ما شئت غنت متى كان الخيام بذي طلوح تزود من شباب ليس

يبقى وصل بعرى الغبوق عرى الصبوح وخذها من مشعشعة كميت تنزل درة الرجل الشحيح تخيرها لكسرى رائداه لها حظان من طعم وريح ألم ترني أبحت اللهو نفسي وعض مراشف الظبي المليح وأيقن رائدي أن سوف تنأى مسافة بين جثماني وروحي

أخبرني أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل قال: أخبرنا عبيد الله بن عثمان الدقاق قال: حدثنا محمد بن أحمد الحكيمي قال: حدثنا ميمون بن هارون الكاتب قال: حدثنا الحسين بن أبي المنذر قال: كان أبو نواس يشرب عند عبيد بن المنذر، فبات ليلته ثم قال: لا بد لي من عمى، فقوموا بنا. فأتيناها، ودخلنا حانة خمار قد كان يعرفه، ومعه غلام قد كان أفسده على أبويه وغيبه عنهما زمانا، ونحن في أطيب موضع، فذكرنا الجنة وطيبها والمعاصي وما يحول عنه منها، وهو ساكت، فقال:

يا ناظرا في الدين ما الأمر لا قدر صح ولا جبر ما صح عندي من جميع الذي تذكر إلا الموت والقبر فامتعضنا من قوله، وأطلنا توبيخه، وأعلمناه أنا نتخوف صحبته، فقال: ويلكم!

والله إني لأعلم ما تقولون، ولكن المجون يفرط علي، وأرجو أن أتوب فيرحمني الله. ثم قال:

أية نار قدح القادح وأي جد بلغ المازح لله در الشيب من واعظ وناصح لو حذر الناصح يأبى الفتى إلا اتباع الهوى ومنهج الحق له واضح فاعمد بعينيك إلى نسوة مهورهن العمل الصالح لا يجتلي العذراء من خدرها إلا امرؤ ميزانه راجح من اتقى الله فذاك الذي سيق إليه المتجر الرابح فاغد فما في الدين أغلوطة ورح بما أنت له رائح ثم قال: هذا عمل الشيطان؛ ألقى أكثر هذا الكلام ليفسد يومكم. فلم نزل في أطيب موضع، فلما أردنا الانصراف قال: أمهلوا، ثم أنشدنا:

يا رب مجلس فتيان لهوت به والليل مستحلس في ثوب ظلماء نسف صافية من صدر خابية تغشى عيون نداماها بلألاء قال ميمون بن هارون: قال لي إبراهيم بن المدبر: قال الجاحظ: لا أعرف من كلام الشعر كلاما ما هو أرفع ولا أحسن من قول أبي نواس: أية نار قدح القادح، وأنشد هذا الشعر.

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن البراء قال:

حدثني محمد بن محمد بن سليمان صاحب البصري قال: حدثني أبو عمر السلمي قال: مررت بأبي نواس فقال لي: تعال اكتب. فقلت: أنشدك الله أن تسمعني اليوم مكروها! فقال: أنا أعرف طريقتك، اكتب. فكتبت:

ألا رب وجه في التراب عتيق ألا رب رأس في التراب رقيق أرى كل حي هالكا وابن هالك وذا حسب في الهالكين عريق فقل لمقيم الدار إنك ظاعن إلى سفر نائي المحل سحيق إذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت له عن عدو في ثياب صديق

أخبرنا الحسن بن الحسين النعالي قال: أخبرنا أحمد بن نصر الذارع قال: حدثنا منصور بن اليمان الضرير قال: حدثنا أبو هفان قال: حدثني خالي مسلمة بن مهدي قال: لقيت أبا العتاهية فقلت: من أشعر الناس؟ فقال: أجاهليا أم إسلاميا أم مولدا؟ فقلت: كل. قال: الذي يقول في المديح:

إذا نحن أثنينا عليك بصالح فأنت كما نثني وفوق الذي نثني وإن جرت الألفاظ منا بمدحه لغيرك إنسانا فأنت الذي نعني والذي يقول في الزهد:

وما الناس إلا هالك وابن هالك وذو نسب في الهالكين عريق
إذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت له عن عدو في ثياب صديق
قال مسلمة: ولقيت العتابي فسألته عن ذلك، فرد علي مثل ذلك.

أخبرني أبو العباس مكرم بن عبد الصمد بن محمد بن محمد بن نصر بن أحمد بن مكرم البزاز قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن الحسين بن علي بن إسماعيل النوبختي قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سنام الضبعي النحوي قال: حدثنا أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري قال: حدثنا مسعود بن بشر قال: لقيت ابن مناذر بمكة - وكان عالما بالشعر زاهدا في الدنيا، قد أقام بمكة - فقلت له: من أشعر الناس؟ فقال: من إذا شبب لعب، وإذا أخذ فيما قصد له جد. قلت: مثل من؟ قال: مثل جرير إذ يقول:

إن الذين غدوا بلبك غادروا وشلا بعينك لا يزال معينا غيضن من عبراتهن وقلن لي: ماذا لقيت من الهوى ولقينا ثم قال حين جد:

إن الذي حرم الخلافة تغلبا جعل الخلافة والنبوة فينا مضر أبي وأبو الملوك فهل لكم يا جرو تغلب من أب كأبينا هذا ابن عمي في دمشق خليفة لو شئت ساقكم إلي قطينا ومن هؤلاء المحدثين هذا الخبيث الذي يتناول الشعر من كمه - يعني أبا العتاهية - إذ يقول:

الله بيني وبين مولاتي أبدت لي الصد والملالات منحتها مهجتي وخالصتي فكان هجرانها مكافاتي لا تغفر الذنب إن أسأت ولا تقبل عذري ولا ملاماتي أقلقني حبها وصيرني أحدوثة في جميع جاراتي ثم قال حين جد:

ومهمه قد قطعت طامسه قفر على الهول والمخافات بحرة جسرة عذافرة حوصاء عيرانة علندات تبادر الشمس كلما طلعت بالسير تبغي بذاك مرضاتي يا ناق حثي بنا ولا تعدي نفسك مما ترين واحات حتى تنيخي بنا إلى ملك توجه الله بالمهابات عليه تاجان فوق مفرقه تاج جلال وتاج إخبات يقول للريح كلما نسمت: هل لك يا ريح في مباراتي! من مثل عمه الرسول ومن خاله أكرم الخؤولات فقلت لابن مناذر: أنا أنشدك أحسن مما أنشدتني. فقال: هات. فأنشدته:

ذكرتم من الترحال أمرا فغمنا فلو قد فعلتم صبح الموت بعضنا زعمتم بأن البين يحزنكم، نعم سيحزنكم عندي ولا مثل حزننا تعالوا نقارعكم ليحق عندنا من اشجى قلوبا أم من اسخن أعينا أطال قصير الليل يا رحم عندكم فإن قصير الليل قد طال عندنا وما يعرف الليل الطويل وهمه من الناس إلا من ينجم أو أنا خليون من أوجاعنا يعذلوننا يقولون: لم تهوون؟ قلنا: بذنبنا فلو شاء ربي لابتلاهم بما به ابـ ـتلانا فصاروا لا علينا ولا لنا يقومون في الأكفاء يحكون فعلنا صفاقة أبشار وسخرية بنا سأشكو إلى الفضل بن يحيى بن خالد هواكم لعل الفضل يجمع بيننا أمير رأيت المال في نعماته مهانا مذل النفس بالضيم موقنا وللفضل أجرأ مقدما من ضيارم إذا لبس الدرع الحصينة واكتنى إليك أبا العباس من بين من مشى عليها امتطينا الحضرمي الملسنا قلائص لم تحمل جنينا على طلى ولم تدر ما قرع الفنيق ولا الهنا فقال: أحسن والله صاحبك في التشبيب، وأغرب علينا في صفة النعال وتصييره إياها مطايا، من هذا؟ قلت: أبو نواس. فقال: لعن الله أبا نواس! وندم على ما مدح من شعره.

أخبرني الحسن بن محمد الخلال قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عمران الكاتب قال: حدثنا صالح بن محمد، عن ابن أخيه صدقة بن محمد بن صالح قال: اجتمع عند المأمون ذات يوم عدة من الشعراء، فقال: أيكم القائل:

فلما تحساها وقفنا كأننا نرى قمرا في الأرض يبلع كوكبا قالوا: أبو نواس. قال: فالقائل:

إذا نزلت دون اللهاة من الفتى دعا همه عن صدره برحيل قالوا: أبو نواس. قال: فالقائل:

فتمشت في مفاصلهم كتمشي البرء في السقم قالوا: أبو نواس. قال: هو أشعركم إذا.

أخبرنا هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي قال: حدثنا علي ابن الأعرابي قال: قال أبو العتاهية: لقيت أبا نواس في مسجد الجامع فعذلته، وقلت له: أما آن لك أن ترعوي؟ أما آن لك أن تزدجر؟ فرفع رأسه إلي وهو يقول:

أتراني يا عتاهي تاركا تلك الملاهي! أتراني مفسدا بالنـ ـسك عند القوم جاهي!

قال: فلما ألححت عليه بالعذل أنشأ يقول:

لن ترجع الأنفس عن غيها ما لم يكن منها لها زاجر قال: فوددت أني قلت هذا البيت بكل شيء قلته.

أخبرنا أحمد بن عمر بن روح النهرواني قال: أخبرنا المعافى بن زكريا الجريري قال: حدثنا محمد بن القاسم الأنباري قال: حدثنا أبي قال: حدثنا الحسن بن عبد الرحمن الربعي قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن أحمد بن مطهر الكوفي قال: قال أبو العتاهية: قد قلت عشرين ألف بيت في الزهد، وددت أن لي مكانها الأبيات الثلاثة التي قالها أبو نواس:

يا نواسي توقر وتعزى وتصبر إن يكن ساءك دهر فلما سرك أكثر يا كبير الذنب عفـ ـو الله عن ذنبك أكبر قال الحسن بن عبد الرحمن: قال أبو مسلم: كانت هذه الأبيات مكتوبة على قبر أبي نواس، فزادني أبي فيها بغير هذا الإسناد:

أعظم الأشياء في أصغر عفو الله يصغر ليس للإنسان إلا ما قضى الله وقدر ليس للمخلوق تد بير بل الله المدبر

أخبرني أحمد بن عبد الواحد الوكيل قال: أخبرنا عبيد الله بن عثمان قال: حدثنا محمد بن أحمد الحكيمي قال: أخبرنا ميمون بن هارون قال: حدثني يحيى بن محمد الهمذاني قال: أخبرني يعقوب بن زيد الفارسي قال: رأيت أبا نواس بالبصرة فقلت له: أنشدني في الشيب شيئا يزجرني، فأنشدني:

انقضت شرتي فعفت الملاهي إذ رمى الشيب مفرقي بالدواهي ونهتني النهى فملت إلى العذ ل وأشفقت من مقالة ناه أيها الغافل المقيم على السـ هو ولا عذر في المعاد لساه لا بأعمالنا نطيق خلاصا يوم تبدو السمات فوق الجباه غير أنا على الإساءة والتفـ ريط نرجو لحسن عفو الإله

أخبرنا القاضي أبو زرعة روح بن محمد بن أحمد الرازي قال: أخبرنا أبو الهيثم أحمد بن عمر بن محمد بن سيبويه المروزي بالري قال: حدثنا القاسم بن عبد الله بن مهدي قال: حدثنا محمد بن هشام الرازي قال: حدثنا محمد بن أحمد بن سلمة الأنصاري قال: حدثنا الربيع بن سليمان قال: سمعت الشافعي

يقول: دخلنا على أبي نواس وهو يجود بنفسه، فقلنا: ما أعددت لهذا اليوم؟ فقال:

تعاظمني ذنبي فلما قرنته بعفوك ربي كان عفوك أعظما فما زلت ذا عفو عن الذنب لم تزل تجود وتعفو منة وتكرما ولولاك لم يقو بإبليس عابد وكيف وقد أغوى صفيك آدما

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن البراء قال: حدثنا علي بن محمد بن زكريا قال: دخلت على أبي نواس وهو يكيد بنفسه، قال: فقال لي: تكتب؟ قلت: نعم. قال: فأنشأ يقول:

دب في الفناء سفلا وعلوا وأراني أموت عضوا فعضوا ذهبت شرتي بحدة نفسي فتذكرت طاعة الله نضوا ليس من ساعة مضت بي إلا نقصتني بمرها بي جذوا لهف نفسي على ليال وأيا م تمليتهن لعبا ولهوا وأسأنا كل الإساءة يا ر ب فصفحا عنا إلهي وعفوا

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم قال: حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري قال: حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال: حدثني إبراهيم بن إسماعيل ابن أخي

أبي نواس قال: حدثني أبو جعفر الصائغ الأدمي قال: لما حضر أبا نواس الموت قال: اكتبوا هذه الأبيات على قبري:

وعظتك أجداث صمت ونعتك أزمنة خفت وتكلمت عن أوجه تبلى وعن صور شتت وأرتك قبرك في القبو ر وأنت حي لم تمت قال ابن أبي سعد: مات أبو نواس في سنة ثمان وتسعين - يعني ومائة.

أخبرني أحمد بن عبد الواحد قال: أخبرنا عبيد الله بن عثمان قال: حدثني الحكيمي قال: أخبرنا ميمون بن هارون بن مخلد بن أبان الكاتب قال: قال محمد بن حفص الفأفاء مولى جعفر بن سليمان، وقطن بن كثير النهشلي، وأبو يعقوب العنبري، ومحمد بن الحسين الأنصاري سلف أبي نواس: ولد - يعنون أبا نواس - في سنة خمس وأربعين ومائة، ومات في سنة ست وتسعين ومائة. وقال أبو هفان: حدثني محمد بن حرب بن خلف بن مهزم - وهو عم أبي هفان - وأخبرنا أبو سلمان سخطة والجماز البصريون، ويوسف بن الداية وعلي بن أبي خلصة وأبو دعامة البغداديون أن أبا نواس ولد بالأهواز بالقرب من الجبل المقطوع سنة ست وثلاثين ومائة، ومات ببغداد في سنة

خمس وتسعين ومائة، وكان عمره تسعا وخمسين سنة، ودفن في مقابر الشونيزي في تل اليهود.

أخبرنا علي بن محمد المعدل قال: أخبرنا عثمان بن أحمد قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن البراء قال: حدثنا عمر بن مدرك قال: حدثني أحمد بن يحيى، عن محمد بن نافع قال: كان أبو نواس لي صديقا، فوقعت بيني وبينه هجرة في آخر عمره، ثم بلغني وفاته فتضاعف علي الحزن، فبينا أنا بين النائم واليقظان إذا أنا به، فقلت: أبا نواس؟! قال: لات حين كنية. قلت: الحسن بن هانئ؟ قال: نعم. قلت: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي بأبيات قلتها، هي تحت ثني الوسادة. فأتيت أهله، فلما أحسوا بي أجهشوا بالبكاء، فقلت لهم: هل قال أخي شعرا قبل موته؟ قالوا: لا نعلم، إلا أنه دعا بدواة وقرطاس فكتب شيئا لا ندري ما هو. فقلت: أتأذنوا لي أدخل؟ قال: فدخلت إلى مرقده فإذا ثيابه لم تحرك بعد، فرفعت وسادة فلم أر شيئا، ثم رفعت أخرى فإذا أنا برقعة فيها مكتوب:

يا رب إن عظمت ذنوبي كثرة فلقد علمت بأن عفوك أعظم إن كان لا يرجوك إلا محسن فمن الذي يدعو ويرجو المجرم؟

أدعوك رب كما أمرت تضرعا فإذا رددت يدي فمن ذا يرحم؟
مالي إليك وسيلة إلا الرجا وجميل عفوك، ثم إني مسلم

٣٩٧١ - الحسن بن هارون بن عقار، ابن أخي سلمة بن عقار.

حدث عن جرير بن عبد الحميد، وإسماعيل ابن علية، وأبي خالد الأحمر. روى عنه أحمد بن علي الخزاز، وأبو العباس بن مسروق الطوسي، وأحمد بن محمد بن بشار بن أبي العجوز.

أخبرنا محمد بن عمر بن إسماعيل الداودي وعلي بن أبي علي المعدل؛ قالا: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ قال: حدثنا أحمد بن محمد بن بشار قال: حدثنا الحسن بن هارون بن عقار ابن أخي سلمة بن عقار قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: لا يملين مصاحفنا إلا غلمان قريش وثقيف. هكذا رواه الحسن بن هارون، عن جرير، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة مرفوعا. ورواه سعيد بن منصور، عن جرير، عن عبد الملك، عن جابر بن سمرة، عن عمر بن الخطاب قوله. وخالفه

جرير بن حازم فرواه عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الله بن معقل، عن عمر بن الخطاب.

أما حديث سعيد فأخبرناه محمد بن الحسين القطان قال: أخبرنا دعلج بن أحمد قال: أخبرنا محمد بن علي بن زيد الصائغ أن سعيد بن منصور حدثهم قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة قال: قال عمر بن الخطاب: لا يملين مصاحفنا إلا غلمان قريش وثقيف.

وأما حديث جرير بن حازم فأخبرنيه أبو القاسم الأزهري قال: أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ الوراق قال: أخبرنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال: حدثنا عبد الله بن محمد الزهري قال: حدثنا وهب بن جرير بن حازم قال: حدثنا أبي قال: سمعت عبد الملك بن عمير يحدث عن عبد الله بن معقل قال: قال عمر بن الخطاب: لا يملين مصاحفنا إلا غلمان قريش وثقيف.

٣٩٧٢ - الحسن بن الهيثم، أبو علي المزني البغدادي.

حدث عن إبراهيم بن بكر الشيباني، روى عنه محمد بن عبد بن حميد الكشي.

٣٩٧٣ - الحسن بن الهيثم بن الخلال بن توبة.

حدث عن محمد بن موسى بن مشيش صاحب أحمد بن حنبل، روى عنه إبراهيم بن علي بن الحسن القطيعي.

حرف الياء

٣٩٧٤ - الحسن بن يزيد، أبو علي الأصم الكوفي.

سكن بغداد، وحدث بها عن إسماعيل بن عبد الرحمن السدي. روى عنه سعيد بن منصور، وإبراهيم بن أبي العباس السامري، ومحمد بن بكار بن الريان، وأبو همام الوليد بن شجاع.

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة يقول: سألت يحيى بن معين عن الحسن بن يزيد الأصم فقال: لا بأس به، كان ينزل الرصافة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي وعلي بن محمد بن الحسن الواسطي؛ قالا: أخبرنا محمد بن المظفر قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار قال: حدثنا محمد بن بكار قال: حدثنا الحسن بن يزيد الكوفي، عن السدي، عن أوس بن ضمعج، عن أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله، فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة، فإن كانوا في العلم سواء فأقدمهم هجرة، فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سنا، ولا يؤم الرجل الرجل في سلطانه إلا بإذنه، ولا يقعد على تكرمته في بيته إلا بإذنه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الصواف قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سألت أبي عن الحسن بن يزيد الأصم الذي يحدث عن السدي فقال: ثقة ليس به بأس، إلا أنه حدث عن السدي عن أوس بن ضمعج، كذا كان يقول. قلت: فأوس بن ضمعج من يحدث

عنه؟ قال: إسماعيل بن رجاء الزبيدي، وأبو إسحاق الهمداني، والسدي، وابن أبي خالد.

دفع إلي محمد بن أحمد بن رزق كتابه الذي سمعه من مكرم بن أحمد القاضي فنقلت منه، ثم أخبرنا الأزهري قال: أخبرنا عبيد الله بن عثمان قال: أخبرنا مكرم قال: حدثني يزيد بن الهيثم البادا قال: سمعت يحيى بن معين يقول: الحسن بن يزيد يروي عن السدي ثقة.

أخبرنا البرقاني قال: سألت أبا الحسن الدارقطني عن الحسن بن يزيد الأصم صاحب السدي فقال: كوفي لا بأس به، ثقة، مستقيم الحديث.

٣٩٧٥ - الحسن بن يزيد المؤذن، وهو الحسن بن أبي الحسن.

حدث عن سفيان بن عيينة، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك، وحماد بن خالد الخياط، وعصمة بن محمد الأنصاري، وإسحاق بن عيسى الطباع.

روى عنه قاسم بن زكريا المطرز، وهيثم بن خلف الدوري، وعبد الله بن إسحاق المدائني، وصالح بن أبي مقاتل، وأبو بكر بن عبد الخالق الوراق.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الخالق ببغداد قال: حدثنا الحسن بن يزيد قال: حدثنا إسحاق بن عيسى، عن سلام بن أبي مطيع، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: حفظت من دعاء رسول الله ﷺ أنه كان يقول: اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار، الحديث بطوله.

قال البرقاني: قال لي أبو الفتح بن أبي الفوارس: الحسن بن يزيد يعرف بالمؤذن، هو بغدادي ضعيف.

أخبرنا أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال بصور قال: أخبرنا محمد بن المظفر قال: حدثنا الهيثم بن خلف الدوري قال: حدثنا الحسن بن يزيد - ويعرف بأبي الحسن - قال: حدثنا عصمة بن محمد الأنصاري قال: أخبرنا أبو سعد الماليني إجازة قال: أخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ قال:

الحسن بن أبي الحسن المؤذن بغدادي، منكر الحديث عن الثقات، ويقلب الأسانيد، لا يشبه حديثه حديث أهل الصدق.

٣٩٧٦ - الحسن بن يزيد بن معاوية بن صالح، أبو علي الحنظلي الجصاص المخرمي.

سكن سر من رأى، وحدث بها عن علي بن عاصم، وخلف بن تميم، وشبابة بن سوار، وداود بن المحبر، وعبد الوهاب بن عطاء، وروح بن عبادة، ومحمد بن عمر الواقدي، وإسماعيل بن يحيى التيمي، وعبد العزيز بن أبان، وعمر بن سعيد الدمشقي، ويونس بن محمد المؤدب، والحسن بن بشر بن سالم، وعثمان بن أبي شيبة.

روى عنه أحمد بن العباس البغوي، وصالح بن أبي مقاتل، وعلي بن أحمد بن مروان بن نقيش، ومحمد بن مخلد، ومحمد بن أحمد الأثرم، وغيرهم. وكان ثقة.

أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن

حماد الأثرم قال: حدثنا الحسن بن يزيد الجصاص قال: حدثنا الحسن بن بشر بن سالم بن المسيب البجلي قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: من علم الرمي ونسيه فهي نعمة جحدها.

أخبرنا أحمد بن محمد القطيعي قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد الكوفي قال: حدثني علي بن أحمد بن مروان أبو الحسن المقرئ من كتابه قال: حدثنا الحسن بن يزيد الجصاص المخرمي - سكن سر من رأى – قال: حدثنا إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي، عن ابن جريج، عن عطاء بن السائب الثقفي من أهل الكوفة، عن سويد بن غفلة، عن عمر بن الخطاب أنه رأى رجلا يسب عليا، فقال: إني أظنك منافقا، سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنما علي مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي.

٣٩٧٧ - الحسن بن يزيد بن ماجه، أبو محمد القزويني.

قدم بغداد حاجا، وحدث بها عن إسماعيل بن توبة القزويني. روى عنه أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ.

أخبرنا محمد بن علي بن الفتح قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال: حدثنا أبو طالب أحمد بن نصر قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن يزيد بن ماجه القزويني - قدم علينا حاجا - قال: حدثنا إسماعيل بن توبة القزويني قال: حدثنا خلف بن خليفة، عن رجل، عن أبي إسحاق الشيباني، عن جبلة بن سحيم، عن عبد الله بن عمر قال: جاء الزبير إلى عمر، وكان رجلا شجاعا مهيبا، قد كان يخاف منه الذي كان، فقال لعمر: ائذن لي أن أخرج فأقاتل في سبيل الله. قال: حسبك، قد قاتلت مع رسول الله ﷺ. فانطلق الزبير وهو يتذمر، فقال عمر: من يعذرني من أصحاب محمد ﷺ؟ لولا أني أمسك بفم هذا الشغب لأهلك أمة محمد ﷺ.

٣٩٧٨ - الحسن بن أبي الربيع، أبو علي الجرجاني، وهو الحسن بن يحيى بن الجعد بن نشيط.

سكن بغداد، وحدث بها عن عبد الرزاق بن همام، وإبراهيم بن الحكم بن أبان، ويزيد بن هارون، وشبابة بن سوار، وأبي عامر العقدي، ووهب بن جرير، وعبد الصمد بن عبد الوارث.

روى عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل، وقاسم بن زكريا المطرز، وأبو القاسم البغوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وعبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي، والقاضي المحاملي، والحسين بن يحيى بن عياش القطان.

وقال ابن أبي حاتم الرازي: سمعت منه مع أبي، وهو صدوق.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبيد الله بن مهدي قال: أخبرنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي قال: حدثنا الحسن بن أبي الربيع الجرجاني قال: حدثنا أبو عامر قال: حدثنا عكرمة، عن عبد الله بن عبيد، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يسلت المني عن ثوبه بالإذخر، قالت: وكان يبصره في ثوبه يابسا فيحته بيده، ثم يصلي فيه.

أخبرنا هلال بن محمد الحفار قال: أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان قال: حدثنا الحسن بن أبي الربيع قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر، عن رسول الله ﷺ أنه قال: من جاء منكم الجمعة فليغتسل.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: حدثنا محمد بن العباس قال:

قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع أن الحسن بن أبي الربيع الجرجاني مات بالكرخ من مدينة السلام يوم الاثنين سلخ جمادى الأولى من سنة ثلاث وستين ومائتين. قال: وكان قد بلغ فيما قيل لي ثلاثا وثمانين سنة، وقيل لنا أيضا أنه مات وله خمس وثمانون سنة.

٣٩٧٩ - الحسن بن يحيى بن الحسين بن زهير بن عثمان بن راشد بن يزيد بن كعب بن زهير بن عمرو الربعي، أبو عيسى المقرئ.

حدث عن عباس بن محمد الدوري، والحسن بن مكرم البزاز. روى عنه محمد بن إسماعيل الوراق.

أخبرنا أبو بكر البرقاني قال: حدثني أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق قال: حدثنا أبي وأبو عيسى الحسن بن يحيى بن زهير المقرئ؛ قالا: حدثنا العباس بن محمد بن حاتم قال: حدثنا عيسى بن يزيد الواسطي صاحب البواري قال: حدثنا شعبة مثل حديث قبله، عن محارب بن دثار قال: سمعت ابن عمر يحدث عن النبي ﷺ أنه قال: مثل الرجل المؤمن أو المسلم مثل شجرة خضراء؛ لا يسقط ورقها ولا يتحات، فقال القوم كلهم: هي كذا، هي كذا. قال: فقال ابن عمر: فأردت أن أقول - وأنا غلام شاب: هي النخلة، فاستحييت، فقال رسول الله ﷺ: هي النخلة.

ذكر أبو الفتح بن مسرور أنه سمع من هذا الشيخ بالكرخ بين السورين في سنة ثلاث وثلاثمائة، وقال: كان ثقة.

٣٩٨٠ - الحسن بن يونس بن مهران، أبو علي الزيات.

حدث عن محمد بن كثير الكوفي، ومحمد بن بشر العبدي، وأسود بن عامر شاذان، وأبي قطن عمرو بن الهيثم، وأبي المنذر إسماعيل بن عمر، وإسحاق بن يوسف الأزرق، وإسحاق بن منصور السلولي، وسلام بن سليمان المدائني.

روى عنه قاسم بن زكريا المطرز، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري، ويحيى بن محمد بن صاعد، والقاضي أبو عبد الله المحاملي. وكان ثقة.

أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحسين المحاملي قال: هذا كتاب جدي الحسين بن إسماعيل، ودفعه إلينا فكان فيه: حدثنا حسن بن يونس الزيات أبو علي، وأخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي قال: أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ قال: حدثنا ابن

صاعد قال: حدثنا الحسن بن يونس الزيات قال: حدثنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا هريم بن سفيان البجلي، عن الشيباني، عن الشعبي، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ صلى على ميت بعد موته بثلاث.

٣٩٨١ - الحسن بن يوسف بن عبد الرحمن، أبو علي، المعروف بأخي الهرش.

حدث عن بقية بن الوليد. روى عنه العباس بن محمد الدوري، وأبو بكر بن أبي الدنيا.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري وأبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي؛ قالا: أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال: حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري قال: حدثنا أبو علي الحسن بن يوسف قال: أخبرنا أخو الهرش جار أحمد بن حنبل قال: حدثنا بقية بن الوليد قال: حدثني الضحاك بن حمرة، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ قال: ما من مسلم يموت فيشهد له رجلان من

جيرته الأدنين فيقولان: اللهم لا نعلم إلا خيرا، إلا قال الله للملائكة: اشهدوا أني قد قبلت شهادتهما وغفرت ما لا يعلمان.

٣٩٨٢ - الحسن بن يوسف، أبو علي المديني.

حدث ببغداد عن هشام بن عمار الدمشقي، روى عنه علي بن عمر السكري.

أخبرنا محمد بن علي بن الفتح قال: أخبرنا علي بن عمر الحربي قال: حدثنا أبو علي الحسن بن يوسف المديني إملاء من لفظه بباب دار البطيخ في الصيارف قال: حدثنا هشام بن عمار بن نصير الدمشقي، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ دخل مكة وعلى رأسه المغفر.

٣٩٨٣ - الحسن بن يوسف بن علي، أبو علي الصيرفي.

حدث عن أحمد بن محمد بن هارون الخلال الحنبلي، سمع منه محمد بن العباس بن الفرات، وعبيد الله بن عثمان بن يحيى

الدقاق.

وذكر محمد بن أبي الفوارس أنه مات في يوم الثلاثاء لليلتين بقيتا من شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة، ومولده في سنة ثمانين ومائتين، وقال: سمعه ابن الفرات وابن حنيف، ولم يكتب عنه كبير أحد غير هؤلاء.

٣٩٨٤ - الحسن بن يوسف بن يحيى، أبو معاذ البستي.

سكن بغداد، وحدث بها عن محمد بن مخلد، والحسين بن يحيى بن عياش، وأبي ذر القاسم بن داود الكاتب. ولم يكن سماعه على قدر سنه؛ لأنه سمع الحديث على الكبر.

حدثنا عنه أبو بكر البرقاني، ومحمد بن طلحة النعالي. وكان ثقة.

أخبرني محمد بن طلحة قال: حدثنا أبو معاذ الحسن بن يوسف البستي والقاضي أبو محمد عبد الله بن محمد الأسدي؛ قالا: حدثنا محمد بن حفص قال: حدثنا هشام بن منصور أبو

سعيد قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: تدري ما قال لي يحيى بن آدم؟ قلت: لا. قال: يجيئني الرجل ممن أبغضه وأكره مجيئه، فأقرأ عليه كل شيء معه حتى أستريح منه ولا أراه، ويجيء الرجل الذي أوده فأردده حتى يرجع إلي.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو معاذ البستي يوم الخميس السابع والعشرين من ذي الحجة سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة. قال: وكان ثقة مستورا جميل المذهب، ولم أسمع منه شيئا.

ذكر من اسمه الحسين وابتداء اسم أبيه حرف الألف

٣٩٨٥ - الحسين بن أحمد بن أبي بشر، أبو علي المقرئ السراج، من أهل سر من رأى.

حدث عن محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي، وبشر بن الوليد الكندي، وأبي الصلت الهروي، ومحمد بن يحيى الأزدي.

روى عنه أبو الحسين ابن المنادي، وأبو محمد ابن الخراساني، وعبد الباقي بن قانع القاضي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم المعدل قال: حدثنا أبو علي الحسين بن أحمد السراج قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي قال: أخبرنا أبو إسحاق الفزاري، عن مالك بن أنس، أخبره عن سالم أنه أخبره عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبي رافع قال: قال رسول الله ﷺ: لأعرفن الرجل يأتيه الأمر من أمري أمرت به أو نهيت عنه فيقول: ما ندري ما هذا! كتاب الله عندنا ليس فيه هذا.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال: وأبو علي الحسين بن أبي بشر السراج المقرئ توفي بسر من رأى، وبها كان منزله في الحرامية، مات ليلة عرفة؛ يعني من سنة تسعين ومائتين، ودفن من الغد، وكان من أفاضل الناس، كتب الناس عنه.

٣٩٨٦ - الحسين بن أحمد بن منصور، أبو عبد الله، المعروف بسجادة.

حدث عن إبراهيم الترجماني، وعبيد الله بن عمر القواريري، وأبي معمر الهذلي، وعبد الله بن داهر الرازي.

روى عنه أبو القاسم الطبراني، وأحمد بن محمد بن يوسف الصرصري، وأبو أحمد بن عدي وأبو بكر الإسماعيلي الجرجانيان. وكان لا بأس به.

أخبرنا البرقاني قال: قرئ على أبي العباس أحمد بن محمد بن يوسف الصرصري وأنا أسمع: حدثكم الحسين بن أحمد سجادة قال: حدثنا عبيد الله بن عمر قال: حدثنا يحيى وغندر جميعا، عن شعبة، عن قتادة، عن عقبة بن صهبان، عن عبد الله بن مغفل أن رسول الله ﷺ نهى عن الخذف وقال: إنها لا تنكأ العدو ولا تقتل الصيد، ولكنها تكسر السن وتفقأ العين.

٣٩٨٧ - الحسين بن أحمد بن عبد الله بن وهب بن علي، أبو علي المالكي، من بني مالك بن حبيب،

ويعرف بالآمدي.

حدث عن محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي، وعبيد بن هشام الحلبي، ومحمد بن وهب بن أبي كريمة الحراني، ويحيى بن أكثم القاضي، وعبد الوهاب بن الضحاك العرضي، وبشر بن هلال البصري، وعامر بن سيار، وهشام بن عمار، وهشام بن خالد الأزرق؛ الدمشقيين، ومحمد بن حميد الرازي، وحامد بن يحيى البلخي، والمسيب بن واضح.

روى عنه عبد الصمد بن علي الطستي، وأبو بكر الشافعي، وعلي بن محمد بن المعلى الشونيزي. وما علمت من حاله إلا خيرا.

أخبرنا عبد الله بن يحيى السكري قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال: حدثنا الحسين بن أحمد بن عبد الله بن وهب الآمدي قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن مالك، عن الزهري، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: لكل دين خلق، وخلق هذا الدين الحياء.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي قال: حدثنا الحسين بن أحمد المالكي أبو علي ببغداد قال: حدثنا محمد بن

عبد الرحمن بن سهم، فذكر بإسناده نحوه.

٣٩٨٨ - الحسين بن أحمد النسائي.

حدث بسر من رأى عن يحيى بن أكثم القاضي، روى عنه الطبراني.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار التاجر بأصبهان قال: أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني قال: حدثنا الحسين بن أحمد النسائي بسر من رأى قال: حدثنا يحيى بن أكثم القاضي قال: حدثنا الفضل بن موسى السيناني قال: حدثنا الحسين بن واقد قال: حدثني يحيى بن عقيل قال: سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول: كان رسول الله ﷺ يكثر الذكر، ويقل اللغو، ويطيل الصلاة، ويقصر الخطبة، ولا يأنف أن يمشي مع الأرملة والمسكين يقضي لهما حوائجهما.

قال سليمان: لا يروى عن ابن أبي أوفى إلا بهذا الإسناد، تفرد به الفضل.

٣٩٨٩ - الحسين بن أحمد بن عصمة، أبو علي الوكيل.

حدث عن محمد بن سهل الرباطي، وحجاج بن يوسف الشاعر، وأحمد بن منصور الرمادي، ومحمد بن جعفر لقلوق، ومحمد بن يوسف الجوهري، وعلي بن الحسين بن الجنيد الرازي، وغيرهم.

روى عنه ابنه أحمد، والقاضي أبو بكر ابن الجعابي، وأبو محمد بن السقاء الواسطي، ومحمد بن المظفر الحافظ.

أخبرنا محمد بن طلحة النعالي قال: حدثنا محمد بن عمر بن محمد بن سالم الحافظ قال: حدثنا الحسين بن أحمد بن عصمة الوكيل من أصل كتابه قال: حدثنا محمد بن سهل الرباطي قال: حدثنا حبيب كاتب مالك قال: حدثنا مالك، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، فدعا عليا فأعطاه إياها وقال: اذهب، فإن الله يفتح عليك، ففتح الله عليه.

أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري قال: حدثنا الحسن بن علي بن محمد الحبلي إملاء بالبصرة قال: حدثنا الحسين بن أحمد بن عصمة البغدادي قال: حدثنا محمد بن مسلم بن المبارك قال: حدثنا أبو عاصم قال: حدثنا ابن جريج، عن سليمان بن موسى، عن مالك بن يخامر أن معاذ بن جبل قال: حدثه عن رسول الله ﷺ قال: ما من رجل مسلم قاتل في سبيل الله فواق ناقة إلا وجبت له الجنة.

٣٩٩٠ - الحسين بن أحمد، أبو الحسن الزيات الواسطي.

قدم بغداد، وحدث بها عن خلف بن محمد المعروف بكردوس، ومحمد بن مسلمة؛ الواسطيين. روى عنه المؤمل بن أحمد الشيباني، وأبو القاسم ابن الثلاج.

أخبرنا يوسف بن رباح البصري ببغداد ومحمد بن مكي الأزدي المصري بصور قال: أخبرنا المؤمل بن أحمد بن محمد الشيباني البغدادي بمصر قال: حدثنا الحسين بن أحمد الزيات الواسطي في مجلس ابن أبي داود قال: حدثنا أبو الحسين خلف بن

محمد كردوس قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا العوام بن حوشب قال: سألت أبا مجلز عن الرجل يجلس فيضع إحدى رجليه على الأخرى، فقال: لا بأس به. قال: إنما كره ذلك اليهود؛ زعموا أن الله خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استراح في يوم السبت فجلس تلك الجلسة، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ﴾.

٣٩٩١ - الحسين بن أحمد بن شيبان، أبو عبد الله القزويني.

قدم بغداد، وحدث بها عن محمد بن مسعود الفزاري، وسهل بن سعد القزويني. روى عنه محمد بن إسماعيل الوراق، وأبو الحسن الدارقطني، وابن الثلاج.

أخبرني الحسن بن أبي طالب قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الوراق قال: حدثني الحسين بن أحمد بن شيبان القزويني - قدم علينا - قال: حدثنا محمد بن مسعود بن الحارث الفزاري؛ بحديث ذكره.

٣٩٩٢ - الحسين بن أحمد بن صدقة بن الهيثم بن موسى بن مهاد ابن خشيش الفارسي، أبو القاسم الأزرق الفرائضي البزاز.

سمع محمد بن حمزة بن زياد الطوسي، ومحمد بن عبد النور المقرئ، وزكريا بن يحيى المروزي، وعباس بن محمد الدوري، وحمدون بن عباد الفرغاني، وأحمد بن الوليد الفحام، وسلمة بن أحمد بن مجاشع، وأبا عوف البزوري، وأحمد بن أبي خيثمة النسائي؛ وكان عنده عنه كتاب التاريخ. روى عنه أبو حفص بن شاهين وجماعة آخرهم شيخنا أبو الحسن بن الصلت الأهوازي، وكان ثقة.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ، عن أبيه قال: سنة ثلاثين وثلاثمائة فيها مات الحسين بن صدقة السمسار، وكان قد ذهب بصره، وكتبت عنه كتاب أحمد بن أبي خيثمة الكبير.

٣٩٩٣ - الحسين بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل

بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أبو عبد الله الكوفي.

قدم بغداد، وحدث بها عن أبيه، وعن إسحاق بن إبراهيم الحميري. روى عنه أبو عمر بن حيويه، وأبو القاسم ابن الثلاج.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه قال: حدثنا محمد بن العباس الخزاز قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: حدثنا أبي أحمد الناصر وإسحاق بن إبراهيم الفقيه؛ قالا: حدثنا يحيى الهادي بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين، عن أبيه القاسم، عن أبي بكر بن أبي أويس، عن حسين بن عبد الله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: لا نكاح إلا بولي وشاهدين.

كتب إلي أبو طاهر محمد بن محمد بن الحسين المعدل من الكوفة، وحدثني محمد بن علي الصوري عنه قال: حدثنا محمد بن أحمد بن سفيان الحافظ قال: سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة

فيها مات أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن القاسم العلوي الحسني، وكان أحد وجوه بني هاشم وعظمائهم وكبرائهم وصلحائهم، وكان من شهود الحاكم ثم ترك الشهادة، وكان ورعا خيرا دينا فاضلا فقيها ثقة صدوقا، وكنا سألناه أن يحدثنا فأبى علينا، ثم حدث ببغداد، ثم حدث بالكوفة بشيء يسير، ولم أسمع منه شيئا.

٣٩٩٤ - الحسين بن أحمد بن محمد، أبو علي القطربلي.

حدث عن أبي العباس ثعلب، وأحمد بن الحسن بن شقير. حدثنا عنه علي بن أحمد بن عمر المقرئ، وذكر أنه سمع منه في سنة أربع وخمسين وثلاثمائة بمكة.

أخبرنا علي بن أحمد بن عمر قال: حدثنا أبو علي الحسين بن أحمد القطربلي قال: حدثنا أحمد بن يحيى ثعلب قال: قال ابن السماك: من لم يتحرز من عقله بعقله هلك من قبل عقله.

٣٩٩٥ - الحسين بن أحمد بن عتاب، أبو عبد الله السقطي.

سمع الحسين بن عبد الله القطان الرقي، ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، والحسين بن إبراهيم بن أبي عجرم الأنطاكي، ويحيى بن علي بن أبي سكينة الحلبي. روى عنه أبو الحسن الدارقطني، وابن الثلاج، وإبراهيم بن مخلد الباقرحي.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن عتاب السقطي يوم السبت لعشر خلون من جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وثلاثمائة، وكان ثقة لا يقرأ إلا من كتابه.

٣٩٩٦ - الحسين بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أسد بن عبد الرحيم بن شماخ، أبو عبد الله الصفار الهروي، المعروف بالشماخي.

قدم بغداد غير مرة، وحدث بها عن أحمد بن محمد بن ياسين الهروي، وأحمد بن عبد الوارث المصري، وعبد الرحمن بن

إسماعيل الكوفي، وأبي الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل، وسليمان بن محمد بن إسماعيل؛ الدمشقيين، وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، ومحمد بن المنذر الباشاني، وأحمد بن سعيد المقدامي الهروي، وغيرهم.

حدثنا عنه محمد بن أبي الفوارس، وعلي بن عبد العزيز الطاهري، وأبو بكر البرقاني، ومحمد بن جعفر بن علان، ومحمد بن عمر بن بكير النجاد، وصبيح بن عبد الله مولى القاضي الضبي، وعبد الوهاب بن الحسن الحربي، وغيرهم.

سألت البرقاني عن الشماخي فقال: كتبت عنه حديثا كثيرا، ثم بان لي في آخر أمره أنه ليس بحجة.

وحدثني البرقاني قال: جاريت أبا علي زاهر بن أحمد السرخسي ذكر الحسين بن أحمد الصفار الشماخي فحكى حكاية طويلة، محصولها قال: كنت عند ابن منيع سنة دخلوا بغداد، فاتفق أنهم تواعدوا أن فلانا ذكر زاهر اسمه ابن وزير أو رئيس، يريد أن يجيء ليقرأ له على ابن منيع، فحضرت وحضر إنسان معنا يقال له: أبو سهل الصفار، ولم يكن معنا حسين، فبعد ذاك بيوم أو يومين جاؤوا ومعهم حسين، فسألوا ابن

منيع أن يقرأ لهم شيئا، فقرأ لهم عليه ثلاثة أحاديث أو أربعة حسب، وكان ثقيلا في علة الموت، ولقن بعض الشيء فلفظ لهم، فهذا مقدار ما سمع حسين حسب، قال زاهر: وبلغني أنه يحدث عنه بشيء كثير، فكتبت إليه وقلت: قد شهدت أمرك ولم تسمع منه إلا ثلاثة أحاديث أو أربعة، فإن أمسكت وإلا شهرتك. قال: فبلغني أنه أقصر. قال البرقاني: فقلت له: لم يقصر! وقال البرقاني: عندي عن الشماخي رزمة، وكان قد خرج كتابا على صحيح مسلم، ولا أخرج عنه في الصحيح حرفا واحدا.

حدثني محمد بن علي المقرئ، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري قال: قدم علينا الحسين بن أحمد الشماخي حاجا سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، فانتقينا عليه، وكتبنا عنه العجائب. ثم قال: اجتمعت تلك السنة بأبي عبد الله بن أبي ذهل وذاكرته بما كتبنا عنه، فأفحش القول فيه وقال لي: دخلنا معا بغداد، ومات أبو القاسم بن منيع وهو ذا يحدث عنه ولا يحتشمني، وأنا معه في البلد! ثم إن الشماخي انصرف من الحج إلى وطنه بهراة ورفض الحشمة، وحدث بالمناكير عن

أهل هراة والعراق والشام ومصر، وجاءنا نعيه من هراة يوم الجمعة التاسع عشر من جمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة أنه توفي في هذا الشهر.

أخبرنا البرقاني قال: توفي الشماخي في سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة.

٣٩٩٧ - الحسين بن أحمد بن فهد بن أحمد بن فهد بن العرباض بن العراهم بن المختار بن جابر، أبو عبد الله الأزدي القاضي الموصلي.

قدم بغداد، وحدث بها عن أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى، وأحمد بن الحسين الجرادي.

حدثنا عنه أبو بكر البرقاني، وأبو محمد الخلال، وأبو القاسم الأزهري، وعبد الله بن أبي بكر بن شاذان، ومحمد وأحمد ابنا عبد الواحد بن محمد بن جعفر، وأحمد بن محمد العتيقي، وعلي بن المحسن التنوخي.

أخبرنا عبد الله بن أبي بكر وعلي بن المحسن؛ قالا: أخبرنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن فهد الموصلي، قال علي - في جمادى الآخرة من سنة خمس وسبعين وثلاثمائة، قال: حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا غسان بن الربيع، عن حماد، عن حميد، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: خير ما تداويتم به الحجامة، ولا تعذبوا أولادكم بالغمز من العذرة.

أخبرنا العتيقي قال: قال لنا ابن فهد الموصلي: ولدت في جمادى الأولى من سنة ست وتسعين ومائتين، وتوفي أبو يعلى الموصلي سنة سبع وثلاثمائة.

سألت البرقاني عن ابن فهد فقال: ما علمت منه إلا خيرا. وسألت عنه مرة أخرى فقال: ليس به بأس، قد كان يوثق.

٣٩٩٨ - الحسين بن أحمد بن محمد بن دينار بن موسى بن دينار بن بيان بن أزدويه بن زاذنوش

بن بهرام، مولى عمر بن الخطاب، أبو القاسم الدقاق المعدل.

سمع جده محمد بن دينار، والحسين بن محمد بن عفير، وعبد الله بن محمد البغوي، وأبا بكر بن أبي داود، وأبا حامد محمد بن هارون الحضرمي، وعبد الملك بن أحمد بن نصر الدقاق، وأبا ذر أحمد بن محمد الباغندي، وأبا عيسى الرملي، وعبد الله بن محمد بن سعيد الجمال، والحسين بن محمد بن سعيد المطبقي، ومحمد بن عبد الله المستعيني، وغيرهم من هذه الطبقة.

حدثنا عنه أبو محمد الخلال، ومحمد بن إسماعيل بن سبنك، وعلي بن محمد بن الحسن المالكي، وعبد العزيز بن علي الأزجي.

ذكر محمد بن أبي الفوارس الحسين بن أحمد بن محمد بن دينار فقال: كان ثقة جميل الأمر.

قال لي أبو محمد الخلال وأبو القاسم الأزهري: توفي أبو القاسم بن دينار الدقاق في سنة تسع وسبعين وثلاثمائة. قال

الأزهري: في ذي القعدة. وقال الخلال: في ذي الحجة. قال الأزهري: وكان ثقة.

قلت: وذكر أبو الحسن بن الفرات أنه سمعه يقول: ولدت في يوم الثلاثاء سلخ شهر ربيع الأول سنة أربع وثلاثمائة.

٣٩٩٩ - الحسين بن أحمد بن سلمة، أبو عبد الله الأسدي القاضي.

قرأت في كتاب علي بن أحمد النعيمي بخطه: حدثني القاضي أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن سلمة الأسدي المالكي ببغداد قال: حدثنا أبو الحسين أحمد بن عبد الله بن محمد الزينبي البصري بجيلان من كورة أسفيجاب قال: حدثنا الصديق بن سعيد الصوناخي بصوناخ من كورة أسفيجاب قال: حدثنا محمد بن نصر المروزي المقيم بسمرقند، عن يحيى بن يحيى، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: شفاعتي يوم القيامة لأهل الكبائر من أمتي.

٤٠٠٠ - الحسين بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله الريحاني البصري.

سكن بغداد، وحدث بها عن عبد الله بن محمد البغوي، وأحمد بن إسحاق بن البهلول، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأحمد بن عيسى الخواص، والقاضي المحاملي، وعلي بن عبد الله بن مبشر الواسطي، وعلي بن محمد بن الزبير الكوفي.

حدثنا عنه الخلال، ومحمد بن أحمد بن شعيب الروياني، وأحمد بن محمد العتيقي، ومحمد بن علي بن الفتح الحربي.

أخبرنا الحسن بن محمد الخلال قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد الريحاني البصري قال: حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال: حدثنا عبد الله بن عون قال: حدثنا أبو عبيدة الحداد قال: حدثنا خلف بن مهران أبو الربيع العدوي - وكان ثقة - قال: حدثنا عامر الأحول، عن صالح بن دينار، عن عمرو بن الشريد قال: سمعت الشريد - يعني ابن سويد - يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من قتل عصفورا عبثا عج إلى الله يوم القيامة فقال: يا رب، هذا قتلني عبثا ولم يقتلني لمنفعة.

سمعت العتيقي ذكر الحسين بن أحمد الريحاني فقال: كان شيخا أميا، سمعه أبوه من البغوي وغيره، وكان له أصول صحاح جياد بخطوط الوراقين، فخرج له أبو بكر بن إسماعيل عشرة أجزاء. قلت له: أكان ثقة؟ قال: نعم.

وقال لي العتيقي أيضا: سنة سبع وثمانين وثلاثمائة فيها توفي أبو عبد الله الحسين بن أحمد الريحاني في شهر رمضان.

٤٠٠١ - الحسين بن أحمد بن حامد بن محمد بن ثابت بن فرغان، أبو عبد الله الذهبي.

حدث عن عبد الرحمن بن عبد الله بن هارون الأنباري. حدثنا عنه محمد بن علي بن الفتح، وسألته عنه فأثنى عليه خيرا.

أخبرنا ابن الفتح قال: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن حامد بن محمد بن ثابت بن فرغان الذهبي قال: حدثنا أبو عيسى عبد الرحمن بن عبد الله بن هارون الأنباري قال: حدثنا إسحاق بن خالد بن يزيد البالسي قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسي قال: حدثنا خصيف، عن أبي الزبير، عن

جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: أيما مال أدي زكاته فليس بكنز.

٤٠٠٢ - الحسين بن أحمد بن سهل المشتري الأهوازي.

حدث عن محمد بن إسحاق القاضي المعروف بابن دارا، حدثنا عنه أبو الفتح محمد بن الحسين العطار.

أخبرنا أبو الفتح قطيط قال: حدثنا الحسين بن أحمد بن سهل المشتري الأهوازي قال: حدثنا محمد بن إسحاق القاضي قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الناقد قال: حدثنا سويد بن سعيد قال: حدثنا مالك، عن شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ليس الخبر كالمعاينة. ابن دارا غير ثقة، وقال لي الأزهري: قدم المشتري هذا بغداد وسمعت منه بها، إلا أنه لم يحصل عندي عنه شيء.

٤٠٠٣ - الحسين بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الخطاب بن عمر بن الخطاب بن زياد بن الحارث بن زيد بن عبد الله، مولى عمر بن الخطاب، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالعمري.

روى عن أبي زيد محمد بن أحمد المروزي الفقيه، عن محمد بن يوسف الفربري، عن البخاري كتاب الصحيح.

حدثني عنه الحسن بن علي بن المذهب، وقال لي: كان يسكن في جوار أبي حامد الإسفراييني بقطيعة الربيع.

٤٠٠٤ - الحسين بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن بكير، أبو عبد الله الصيرفي.

سمع إسماعيل بن محمد الصفار، وأبا عمرو ابن السماك، وأحمد بن سلمان النجاد، وحمزة بن محمد الدهقان، ومكرم بن أحمد القاضي، وجعفر الخلدي، ومحمد بن عبد الله بن سلم الصفار، وأبا سهل بن زياد القطان، وأبا بكر الشافعي، ومن بعدهم.

روى عنه أبو حفص بن شاهين. وحدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وأبو القاسم الأزهري، وعلي بن المحسن التنوخي. وكان حافظا.

أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح قال: أخبرني الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير الحافظ قال: حدثني حامد بن حماد - قرأته عليه فأقر به: حدثكم إسحاق بن سيار النصيبي قال: حدثنا عبد الجبار بن سعيد قال: حدثنا يحيى - يعني ابن محمد بن عباد بن هانئ الشجري - قال: حدثنا محمد بن إسحاق قال: حدثنا محمد بن شهاب الزهري قال: حدثني أبان بن أبي عياش، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ أمر مناديا يوم خيبر بتحريم لحوم الحمر الأهلية. قال ابن بكير: كتبه عني علي بن عمر الدارقطني، وعمر بن شاهين، وأبو بكر بن إسماعيل الوراق، وغيرهم.

أخبرني أبو الفرج الطناجيري قال: حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير قال: حدثني حامد بن حماد بنصيبين قال: حدثنا إسحاق بن سيار النصيبي؛ فذكر مثله.

قال لي أبو القاسم الأزهري: كنت أحضر عند أبي عبد الله بن بكير وبين يديه أجزاء كبار قد خرج فيها أحاديث، فأنظر في بعضها فيقول لي: أيما أحب إليك؛ تذكر لي متن ما تريد من هذه الأحاديث حتى أخبرك بإسناده؟ أو تذكر إسناده حتى أخبرك بمتنه؟ فكنت أذكر له المتون فيحدثني بالأسانيد من حفظه كما هي في كتابه، وفعلت هذا معه مرارا كثيرة.

وقال لي الأزهري: كان أبو عبد الله بن بكير ثقة، وحسدوه فتكلموا فيه.

قلت: وممن تكلم فيه محمد بن أبي الفوارس؛ فإنه ذكر أنه كان يتساهل في الحديث، ويلحق في أصول الشيوخ ما ليس فيها، ويوصل المقاطيع، ويزيد الأسماء في الأسانيد.

حدثني أبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد بن بكير قال: مولد أبي في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة، وتوفي وله ثلاث وستون سنة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال: سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة فيها مات أبو عبد الله بن بكير الحافظ.

أخبرنا علي بن أبي علي وأحمد بن علي ابن التوزي وهلال بن المحسن؛ قالوا: مات أبو عبد الله بن بكير في ليلة الأحد السابع عشر من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة.

٤٠٠٥ - الحسين بن أحمد بن الحجاج، أبو عبد اللّٰه الشاعر.

أكثر قوله في الفحش والسخف، وقد أفرد أبو الحسن الموسوي المعروف بالرضي من شعره في المديح والغزل وغيرهما ما جانب السخف فكان شعرا حسنا متخيرا جيدا.

أنشدنا علي بن المحسن التنوخي قال: أنشدنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحجاج الكاتب لنفسه:

نمت بسري في الهوى أدمعي ودلت الواشي على موضعي يا معشر العشاق إن كنتم مثلي وفي حالي فموتوا معي

وأنشدنا التنوخي أيضا قال: أنشدنا أبو عبد الله بن الحجاج لنفسه:

يا من إليها من ظلمها الهرب ردي فؤادي قل ما يجب ردي حياتي إن كنت منصفة ثم إليك الرضا أو الغضب طلبت قلبي فلم أفتك به سبحان من لا يفوته طلب

حدثني هلال بن المحسن الكاتب قال: توفي أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحجاج الشاعر بالنيل يوم الثلاثاء لسبع بقين من جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة.

٤٠٠٦ - الحسين بن أحمد، المعروف بابن الصلحي.

حدث عن أبي سهل بن زياد، روى عنه عبد العزيز بن علي الأزجي.

٤٠٠٧ - الحسين بن أحمد بن جعفر، أبو عبد اللّٰه، المعروف بابن البغدادي.

سمع أبا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي وطبقته، وحدث بشيء يسير، كتب عنه صاحبنا أبو يعلى محمد بن الحسن بن العباس الكرجي.

وكان صدوقا دينا عابدا زاهدا ورعا، سمعت بعض الشيوخ الصالحين يقول: كان أبو عبد الله بن البغدادي لا يزال يخرج إلينا وقد انشق رأسه أو انفتحت جبهته! فقيل له: وكيف ذاك؟ قال: كان لا ينام إلا عن غلبة، ولم يكن يخلو أن يكون بين يديه محبرة أو قدح أو شيء من الأشياء موضوعا، فإذا غلبه النوم سقط على ما يكون بين يديه فيؤثر في وجهه أثرا. قال: وكان لا يدخل الحمام ولا يحلق رأسه، لكن يقص شعره إذا طال بالجلم، وكان يغسل ثيابه بالماء حسب من غير صابون. وكان يأكل خبز الشعير، فقيل له في ذلك، فقال: الشعير والحنطة عندي سواء.

حدثني أبو محمد الخلال قال: مات أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن جعفر البغدادي يوم الثلاثاء الثالث عشر من شعبان سنة أربع وأربعمائة، ودفن في مقبرة باب حرب.

٤٠٠٨ - الحسين بن أحمد ابن السلال، أبو عبد الله المؤدب الحنبلي.

كان يسكن في شهارسوج الفرس عند دار أبي الحسين بن سمعون بشارع العتابيين، وحدث عن عبد الباقي بن قانع، سمع منه أبو الفضل محمد بن عبد العزيز ابن المهدي الخطيب وقال: مات في شوال من سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة.

٤٠٠٩ - الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا، أبو القاسم البزاز.

حدث عن علي بن محمد بن المعلى الشونيزي، وأحمد بن جعفر بن سلم الختلي، والقاسم بن علي الدوري.

كتبت عنه، وكان ثقة يسكن بالجانب الشرقي ناحية الرصافة، وسمعته يقول: كتبت عن أبي بكر الشافعي إملاء بخطي، وعن ابن الصواف أيضا. قال: وسمعت من أبي بكر بن خلاد، وذكر شيوخا أخر غير هؤلاء.

وسألته عن مولده فقال: ولدت قبل سنة خمس وأربعين وثلاثمائة. فقال له بعض الحاضرين: في سنة أربع وأربعين؟ فقال: نحو ذلك. وكانت وفاته يوم الأحد مستهل صفر من سنة ست وعشرين وأربعمائة.

٤٠١٠ - الحسين بن أحمد بن سفيان، أبو علي العطار.

حدث عن علي بن إبراهيم بن أبي عزة العطار. كتبت عنه، وكان صدوقا.

أخبرنا ابن سفيان في سوق العطارين قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن أحمد بن يزيد بن أبي عزة العطار قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال: حدثنا أحمد بن حنبل قال: حدثنا عقبة بن خالد السكوني قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ سابق بين الخيل وفضل القرح في الغاية.

مات أبو علي بن سفيان في سنة تسع وعشرين وأربعمائة.

٤٠١١ - الحسين بن أحمد بن محمد بن سعيد، أبو القاسم الشيرازي الصوفي، يعرف بالصامت.

سكن بغداد، وحدث بها عن عبد الوهاب بن الحسن الكلابي الدمشقي. كتب عنه عبد العزيز الأزجي، وكان صدوقا.

٤٠١٢ - الحسين بن أحمد بن محمد بن حبيب، أبو عبد الله البزاز، يعرف بابن القادسي.

سمعته في جامع المدينة يقول: حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك إملاء قال: حدثنا محمد بن يونس بن موسى قال: حدثنا أيوب بن عمر أبو سلمة الغفاري قال: حدثنا يزيد بن عبد الملك النوفلي، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: إذا رأى أحدكم امرأة حسناء فأعجبته فليأت أهله؛ فإن البضع واحد، ومعها مثل الذي معها.

وكان قد مكث يملي في جامع المنصور مدة عن ابن مالك ومحمد بن إسماعيل الوراق وأبي بكر بن شاذان وأبي الفضل الزهري وأبي المفضل الشيباني، فحضرته يوم جمعة بعد

الإملاء وطالبته بأن يريني أصوله، فدفع إلي عن ابن شاذان وغيره أصولا كان سماعه فيها صحيحا، ولم يدفع إلي عن ابن مالك شيئا، فقلت له: أرني أصلك عن ابن مالك. فقال: أنا لا يشك في سماعي من ابن مالك، سمعني منه خالي هبة الله بن سلامة المفسر المسند كله. فقلت له: لا تروين هاهنا شيئا إلا بعد أن تحضر أصولك وتوقف عليها أصحاب الحديث، فانقطع عن حضور الجامع بعد هذا القول، ومضى إلى مسجد براثا فأملى فيه، وكانت الرافضة تجتمع هناك، وقال لهم: قد منعني النواصب أن أروي في جامع المنصور فضائل أهل البيت. ثم جلس في مسجد الشرقية واجتمعت إليه الرافضة ولهم إذ ذاك قوة وكلمتهم ظاهرة، فأملى عليهم العجائب من الأحاديث الموضوعة في الطعن على السلف.

وقال لي يحيى بن الحسين العلوي: أخرج إلي ابن القادسي أجزاء كثيرة عن ابن مالك فلم أر في شيء منها له سماعا صحيحا إلا في جزء واحد. قال:

وكانت أجزاء عتقا، وقد غير أول كل جزء منها وكتبه بخط طري وأثبت فيها سماعه.

وكان ابن القادسي قد حكي عنه أنه روى للشيعة أحاديث عن ابن الجعابي، فحدثني أبو الفضل أحمد بن الحسين بن خيرون قال: اجتمعت مع ابن القادسي وقلت له: ويحك! بلغنا أنك حدثت عن ابن الجعابي، فمتى سمعت منه؟! فقال: ما سمعت منه شيئا، ولكني رأيته. قال: فقلت له: في أي سنة ولدت؟ فقال: في سنة ست وخمسين وثلاثمائة. فقلت: إن ابن الجعابي مات في سنة خمس وخمسين قبل أن تولد بسنة! فقال: لا أدري كيف هذا، إلا أن خالي أراني شيخا في سكة بباب البصرة وقال لي: هذا ابن الجعابي، وذلك في سنة اثنتين وستين وثلاثمائة، فلعله كان رجلا آخر.

مات ابن القادسي في يوم الأحد الرابع عشر من ذي القعدة سنة سبع وأربعين وأربعمائة.

٤٠١٣ - الحسين بن إبراهيم بن الحر بن زعلان، أبو علي، يلقب إشكاب، وهو والد محمد وعلي ابني إشكاب.

سمع محمد بن راشد المكحولي، وفليح بن سليمان، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وحماد بن زيد، وعدي بن الفضل، وشريك بن عبد الله.

روى عنه ابنه محمد، ومحمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي، ومحمد بن إسحاق الصاغاني، وعباس بن محمد الدوري، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رجاء التيمي. وكان ثقة.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال: حدثنا العباس بن محمد الدوري قال: حدثنا إشكاب أبو علي قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن موسى بن أبي عثمان التبان، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إذا صنع خادم أحدكم طعامه فكفاه حره ومؤنته فقربه إليه، فليجلسه فليأكل معه، أو

ليأخذ أكلة، قال: وأشار النبي ﷺ بيده: ليروغها في الودك فليضعها بيده، فليقل: كل هذه.

أخبرني الأزهري قال: حدثنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب قال: حدثنا الحسين بن فهم قال: حدثنا محمد بن سعد قال: الحسين بن إبراهيم بن الحر بن زعلان، ويكنى أبا علي، ويلقب إشكاب، وهو من أبناء أهل خراسان من أهل نسا، وكان أبوه ممن خرج في دعوة آل العباس مع أسيد بن عبد الرحمن الذي ظهر بنسا وسود، وولي أسيد أصبهان سنة خمس وأربعين ومائة. ونشأ الحسين ببغداد، وطلب الحديث، ولزم أبا يوسف القاضي فأبصر الرأي، ثم قعد عنهم فلم يدخل في شيء من القضاء ولا غيره، ولم يزل ببغداد يؤتى في الحديث والفقه إلى أن مات سنة ست عشر ومائتين في خلافة المأمون وهو ابن إحدى وسبعين سنة.

٤٠١٤ - الحسين بن إبراهيم، أبو علي البغدادي.

أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح قال: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ قال: حدثنا أحمد بن سعيد بن يزيد بن عروة قال:

حدثنا أبو علي الحسين بن إبراهيم البغدادي قال: حدثنا محمد بن كناسة قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: إن من الشعر حكمة.

٤٠١٥ - الحسين بن إبراهيم بن صالح بن يحيى، أبو عبد الله الجزري، يعرف بابن برصيص.

ذكر أبو القاسم ابن الثلاج أنه حدثه في جامع المدينة في سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة عن أبيه إبراهيم بن صالح، عن الوليد بن عمرو البصري. وذكر أبو الفتح بن مسرور أنه حدثه ببغداد عن محمد بن علي بن زيد المكي.

٤٠١٦ - الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عطية بن زياد بن مزيد بن بلال بن عبد الله البهي،

يكنى أبا علي، ويعرف بابن الحداد، وهو أخو أبي بكر أحمد وأبي يعقوب إسحاق.

سكن الرملة، وحدث بها عن أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، وإسحاق بن إبراهيم المنجنيقي. روى عنه شيخ يعرف بأبي علي المقدسي، وتمام بن محمد الرازي.

٤٠١٧ - الحسين بن إسماعيل المخرمي.

حدث عن أبي الجواب أحوص بن جواب، روى عنه علي بن إسماعيل بن حماد البزاز.

أخبرنا أحمد بن عبد الله الأنماطي قال: أخبرنا محمد بن المظفر قال:

أخبرنا علي بن إسماعيل بن حماد البزاز قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل المخرمي قال: حدثنا الأحوص بن جواب قال: حدثنا عمار بن رزيق، عن الأعمش، عن شعبة، عن ثابت، عن أنس قال: صليت مع رسول الله ﷺ ومع أبي بكر وعمر وعثمان؛ فلم يجهروا ببسم الله الرحمن الرحيم.

٤٠١٨ - الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان، أبو عبد الله الضبي القاضي المحاملي.

سمع يوسف بن موسى القطان، وأبا هشام الرفاعي، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي، والحسن بن الصباح البزار، وعمرو بن علي الفلاس، ومحمد بن المثنى العنزي، وأبا الأشعث العجلي، وإسحاق بن بهلول التنوخي، وحفص بن عمرو الربالي، والحسن بن خلف، والحسن بن شاذان الواسطي، وإسحاق بن حاتم المدائني، وعبد الرحمن بن يونس السراج، وأبا حذافة السهمي، والفضل بن يعقوب الرخامي، والفضل بن سهل الأعرج، ومحمد بن عبد الله المخرمي، ومحمد بن إشكاب، ومحمد بن عمرو بن أبي مذعور، ومحمد بن إسماعيل البخاري، وزياد بن أيوب، وخلقا من هذه الطبقة وممن بعدها.

روى عنه دعلج بن أحمد، ومحمد بن عمر ابن الجعابي، ومحمد بن المظفر، وأبو الفضل الزهري، وأبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، وأبو حفص

الكتاني، وغيرهم. وحدثنا عنه أبو عمر بن مهدي، وأبو الحسن بن الصلت الأهوازي، وأبو الحسين بن متيم.

وكان فاضلا صادقا دينا، وأول سماعه الحديث في سنة أربع وأربعين ومائتين وله عشر سنين، وشهد عند القضاة وله عشرون سنة، وولي قضاء الكوفة ستين سنة.

حدثني محمد بن علي الصوري قال: سمعت محمد بن أحمد بن جميع يقول: سمعت الحسين بن إسماعيل المحاملي يقول: ولدت في سنة خمس وثلاثين ومائتين. قال: ومات في سنة ثلاثين وثلاثمائة، وكان ابن مخلد أكبر منه بسنة، ومات بعده بسنة.

قلت: وذكر محمد بن علي بن الفياض عن المحاملي أنه أخبره أنه ولد في أول المحرم من سنة خمس وثلاثين.

حدثني الصوري قال: قال لي ابن جميع: كان عند المحاملي سبعون رجلا من أصحاب ابن عيينة.

أخبرني الأزهري قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، عن أبي عبيد المحاملي قال: قال الشاعر ابن حجاج يوما لأخي: ما

اسمك؟ قال: حسين. قال: زادني اسمك لك حبا، أو قال: قربا.

ذكر حمزة بن محمد بن طاهر أنه سمع أبا حفص بن شاهين يقول: حضر معنا محمد بن المظفر يوما في مجلس القاضي أبي عبد الله المحاملي، وذلك بعد رجوعه من سفره إلى الشام، فلما أملى المحاملي المجلس التفت إلي ابن المظفر وقال لي: يا أبا حفص، ما عدمنا من أبي محمد - يعني ابن صاعد - إلا عينيه.

قلت: أراد بذلك أن شيوخ المحاملي هم شيوخ ابن صاعد.

حدثني عبيد الله بن أحمد بن عثمان قال: سمعت أبا بكر الداودي يقول: كان يحضر مجلس المحاملي عشرة آلاف رجل.

أخبرني الأزهري قال: ذكر محمد بن جعفر النجار عن أحمد بن محمد شيخ له قال: اجتمع المبرد وأحمد بن يحيى - يعني ثعلبا - عند محمد بن طاهر أمير بغداد، فتناظرا في مسألة من أصول النحو عقلية ودققا، وكان الحسين بن إسماعيل المحاملي جالسا، فقالا: إن رأى القاضي أن يحكم بيننا؟ فقال: لا يسعني الحكومة بينكما، لأنكما تجاوزتما ما أعرفه، ولا يجوز حكمي إلا بعد معرفة.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي قال: حدثنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري قال: حدثنا القاضي الحسين بن إسماعيل المحاملي قال: كنت عند أبي الحسن بن عبدون وهو يكتب لبدر، وعنده جمع فيهم أبو بكر الداودي وأحمد بن خالد المادرائي، فذكر قصة مناظرته مع الداودي في التفضيل إلى أن قال: فقال الداودي: والله ما نقدر نذكر مقامات علي مع هذه العامة. قلت: أنا والله أعرفها؛ مقامه ببدر وأحد والخندق ويوم خيبر. قال: فإن عرفتها ينفعني أن تقدمه على أبي بكر وعمر. قلت: قد عرفتها، ومنه قدمت أبا بكر وعمر عليه. قال: من أين؟ قلت: أبو بكر كان مع النبي ﷺ على العريش يوم بدر، مقامه مقام الرئيس، والرئيس ينهزم به الجيش، وعلي مقامه مقام مبارز، والمبارز لا ينهزم به الجيش. وجعل يذكر فضائله، وأذكر فضائل أبي بكر فقلت: كم تكثر هذه الفضائل، لهما حق، ولكن الذين أخذنا عنهم القرآن والسنن أصحاب رسول الله ﷺ قدموا أبا بكر فقدمناه لتقديمهم، فالتفت أحمد بن خالد وقال: ما أدري لم فعلوا هذا؟ فقلت: إن لم تدر فأنا أدري. قال: لم فعلوا؟ فقلت: إن السؤدد والرياسة في الجاهلية كانت لا تعدوا منزلتين؛ إما رجل كانت له عشيرة تحميه، وإما رجل كان له

مال يفضل به، ثم جاء الإسلام فجاء باب الدين، فمات النبي ﷺ وليس لأبي بكر مال، وقد قال رسول الله ﷺ: ما نفعني مال قط ما نفعني مال أبي بكر، ولم تكن تيم لها مع عبد مناف ومخزوم تلك الحال، وإذا بطل اليسار الذي به كان يرؤس أهل الجاهلية لم يبق إلا باب الدين، فقدموه له، فأفحم.

أخبرنا عبد الكريم بن محمد بن أحمد الضبي قال: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني قال: القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي من ضبة البصرة، كان فاضلا نبيلا، مقدما في العلم والفقة والحديث ثبتا فيه، محمودا في أموره كلها.

سمعت أبا نصر الحسين بن محمد الشاهد يقول وذكر القاضي أبا عبد الله الحسين بن إسماعيل وكان به عالما قديم الصحبة له، فأثنى عليه بأحسن الثناء وقال: القاضي أبو عبد الله تجر فحمد، وأتمن فحمد، وشهد فحمد، وولي القضاء فحمد، وأفتى فحمد، وحدث فحمد.

قال أبو الحسن: ولي قضاء الكوفة فحمد آثاره في ولايته، وولي قضاء فارس وأعمالها مضافا إلى الكوفة فلم يزل على

القضاء إلى أن لزم دار السلطان يستعفي قبل سنة عشرين وثلاثمائة، إلى أن أجيب إلى ذلك. وكان مولده في سنة خمس وثلاثين ومائتين، وكانت وفاته في سنة ثلاثين وثلاثمائة، وعقد داره مجلسا للفقه في سنة سبعين ومائتين، فلم يزل أهل العلم والنظر يختلفون إليه ويتناظرون بحضرته في كل أسبوع في يوم الأربعاء إلى أن توفي.

حدثت عن أبي الفضل نصر بن أبي نصر الطوسي قال: سمعت أبا بكر محمد بن الحسين بن الإسكاف الفقيه يقول: كنت ببغداد محتارا في أمر أبي عبد الله المحاملي وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، فكنت أنا أفضل ابن أبي حاتم على المحاملي، فرأيت تلك الليلة فيما يرى النائم كأن قائلا يقول لي: استغفر في أمر المحاملي، فإن الله ليدفع البلاء عن أهل بغداد به، فلا تستصغر أمره.

حدثني أحمد بن أبي جعفر قال: سمعت أبا الحسن أحمد بن الفرج بن منصور بن الحجاج يقول: توفي الحسين بن إسماعيل المحاملي يوم الخميس لثمان ليال بقين من ربيع الآخر سنة ثلاثين وثلاثمائة.

حدثني محمد بن الحسن بن العباس الكرجي قال: أخبرنا عبد الله بن عبيد الله المؤدب قال: أملى علينا أبو عبد الله المحاملي في يوم الأحد لاثني عشر خلون من شهر ربيع الآخر سنة ثلاثين وثلاثمائة، وهو آخر مجلس أملاه، ومرض أبو عبد الله بعد أن حدث بهذا المجلس أحد عشر يوما، وتوفي يوم الأربعاء قبل المغرب، ودفناه يوم الخميس وقت العصر لثمان بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاثين وثلاثمائة.

٤٠١٩ - الحسين بن أيوب بن عبد العزيز بن عبد اللّٰه بن عبيد اللّٰه بن العباس أخي المنصور، وهو العباس بن محمد بن علي بن عبد اللّٰه بن العباس بن عبد المطلب، يكنى أبا عبد اللّٰه.

حدث عن إسماعيل بن نميل الخلال، وصالح بن عمران الدعاء، ومحمد بن الأزهر القطان البصري، والحسن بن أحمد بن فيل، والفضل بن محمد العطار؛ الأنطاكيين، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة الكوفي، وأحمد بن زيد بن هارون القزاز المكي.

روى عنه الدارقطني، وابن الثلاج، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري، وأبو الحسن بن رزقويه. وكان ثقة.

حدثنا محمد بن أحمد بن رزق إملاء قال: حدثنا الحسين بن أيوب الهاشمي قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الأزهر القطان بالبصرة قال: حدثنا عمرو بن مرزوق قال: أخبرنا شعبة، عن زياد بن فياض، عن أبي عياض، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال لي رسول الله ﷺ: صم يوما من الشهر ولك أجر ما بقي.

قرأت في كتاب ابن رزقويه بخطه: توفي الحسين بن أيوب الهاشمي يوم الاثنين لتسع بقين من رجب سنة ست وأربعين وثلاثمائة، وكان ينزل في الجانب الشرقي، ودفن في داره في قطيعة العباس.

حرف الباء

٤٠٢٠ - الحسين بن بيان البغدادي، نزيل سر من رأى.

روى عن وكيع بن الجراح، وعبد الله بن نافع الصائغ.

ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وقال: روى عنه أبي، وسئل عنه فقال: شيخ.

٤٠٢١ - الحسين بن بحر بن يزيد، أبو عبد الله البيروذي.

من نواحي الأهواز، قدم بغداد وحدث بها عن أبي زيد الهروي، وغالب بن حلبس الكلبي، وعون بن عمارة، وعمرو بن عاصم، وحجاج بن نصير، وجبارة بن مغلس.

روى عنه أبو عروبة الحراني، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو بكر بن أبي داود، وأحمد بن محمد بن إسماعيل الهيتي، وعبد

الله بن محمد بن إسحاق المروزي، ومحمد بن مخلد، وأبو عبد الله بن عياش. وكان ثقة.

أخبرنا أبو عمر بن مهدي قال: أخبرنا محمد بن مخلد العطار قال: حدثنا الحسين بن بحر البيروذي قال: حدثنا عون بن عمارة قال: حدثنا هشام بن حسان، عن ثابت البناني، عن أبي بردة، عن الأغر أن النبي ﷺ قال: إنه ليغان على قلبي فأستغفر الله في كل يوم مائة مرة.

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال: أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان قال: حدثنا الحسين بن بحر البيروذي قال: حدثنا أبو زيد صاحب الهروي قال: حدثنا شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت قيس بن أبي حازم قال: قال عبد الله لأصحاب ابن النواحة: لأجعلنهم جزر الشيطان نبعث بهم إلى الشام، فإما أن يجدد الله لهم توبة، وإما أن يكفيهم بطواعين الشام.

قلت: خرج أبو عبد الله البيروذي إلى الغزو فأدركه أجله بملطية؛ كذلك أخبرنا أبو بكر البرقاني وإسحاق بن إبراهيم بن مخلد؛ قالا: أخبرنا محمد بن عبد الله الأبهري قال: أخبرنا أبو

عروبة الحسين بن محمد بن مودود قال: الحسين بن بحر الأهوازي أبو عبد الله، مات في النفير بملطية في شهر رمضان سنة إحدى وستين ومائتين، لا يخضب.

٤٠٢٢ - الحسين بن البختري بن موسى، أبو علي الحربي المؤدب.

حدث عن الحكم بن موسى، روى عنه عبد الصمد الطستي.

٤٠٢٣ - الحسين بن بشار بن موسى، أبو علي الخياط.

سمع أبا بلال الأشعري، ونصر بن حريش الصامت. روى عنه عبد الصمد بن علي الطستي، وأبو بكر الشافعي. وكان ثقة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم البزاز قال: حدثنا أبو علي الحسين بن بشار الخياط قال: حدثنا أبو بلال قال: حدثنا قيس بن أبي سعيد الجزري، عن الربيع، عن أبي هاشم الرماني، عن أبي مجلز

السدوسي، عن قيس بن أبي حازم البجلي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: من توضأ فقال بعد فراغه من وضوئه: سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك - طبع عليها طابع وجعلت تحت العرش. أحسبه قال: إلى يوم القيامة.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي جعفر الأخرم قال: أخبرنا أبو علي عيسى بن محمد الطوماري قال: سمعت أبا عمر محمد بن يوسف القاضي يقول: اعتل أبي علة شهورا، فأتيته ذات يوم ودعا بي وبإخوتي أبي بكر وأبي عبد الله، فقال لنا: رأيت في النوم كأن قائلا يقول: كل لا واشرب لا؛ فإنك تبرأ. فقال له أخي أبو بكر: إن لا كلمة وليست بجسم، وما ندري ما معنى ذلك! وكان بباب الشام رجل يعرف بأبي علي الخياط، حسن المعرفة بعبارة الرؤيا، فجئناه به فقص عليه المنام، فقال: ما أعرف تفسير ذلك، ولكني أقرأ في كل ليلة نصف القرآن، فأخلوني الليلة حتى أقرأ رسمي من القرآن وأفكر في ذلك. فلما كان من الغد جاءنا فقال: مررت البارحة وأنا أقرأ على هذه الآية: ﴿شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾، فنظرت

إلى لا وهي تتردد فيها وهي شجرة الزيتون، اسقوه زيتا، وأطعموه زيتونا. قال: ففعلنا، فكان سبب عافيته.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع أن الحسين بن بشار الخياط مات في سنة ست وثمانين ومائتين، قال: وكان جار المرثدي؛ يعني أحمد بن بشر.

٤٠٢٤ - الحسين بن أبي النجم بدر بن هلال المؤدب.

روى عن أبي مزاحم الخاقاني، حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي.

أخبرنا أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب قال: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أبي النجم بدر بن هلال في سنة ست وستين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو مزاحم موسى بن عبد الله بن يحيى بن خاقان قال: حدثني علي بن داود القنطري قال: حدثنا محمد بن عبد العزيز الرملي قال: حدثنا ضمرة، عن الأصبغ بن

زيد قال: قال علي بن أبي طالب: لا تدخلوا عليهم كنائسهم في أيام أعيادهم؛ فإن السخطة تنزل عليهم فتصيبكم معهم.

حدثني الأزهري، عن محمد بن العباس ابن الفرات قال: توفي أبو عبد الله الحسين بن بدر بن هلال مؤدب الخليفة الطائع في خروجه معه إلى الأهواز في آخر سنة ست وستين وثلاثمائة، وكان ثقة جميل الأمر.

٤٠٢٥ - الحسين بن بكر بن عبيد الله بن محمد بن عبيد، أبو القاسم.

سمع أبا بكر بن مالك القطيعي، وعبد العزيز بن أحمد بن محمد بن الخطاب الرزاز، ومحمد بن خلف بن جيان الخلال، وأبا بكر بن إسماعيل الوراق، وأبا القاسم الداركي الفقيه.

كتبنا عنه، وكان ثقة مقبول الشهادة عند القضاة، وخلف القاضي أبا محمد بن الأكفاني على عمله بالكرخ.

أخبرنا الحسين بن بكر قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان إملاء قال: حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم

البصري قال: حدثنا يحيى بن كثير قال: حدثنا ابن لهيعة، عن دراج أبي السمح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: أصدق الرؤيا بالأسحار.

سمعت ابن بكر يقول: ولدت في سنة خمسين وثلاثمائة. ومات في يوم الأحد ثاني شهر رمضان من سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة.

٤٠٢٦ - الحسين بن بشر بن عبد الله بن بشر، أبو طاهر الدينوري.

نزل بغداد وحدث بها عن علي بن عمر السكري، كتبنا عنه في مجلس القاضي أبي جعفر السمناني، وكان سماعه معه في كتابه.

أخبرنا أبو طاهر الحسين بن بشر ومحمد بن أحمد بن محمد السمناني؛ قالا: أخبرنا علي بن عمر بن محمد الختلي قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي قال: حدثنا يحيى بن معين قال: حدثنا يحيى بن سعيد الأموي، عن

الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ للحسن: إن ابني هذا سيد يصلح الله به بين فئتين من المسلمين.

حرف الجيم

٤٠٢٧ - الحسين بن جعفر بن محمد، أبو علي الوراق.

حدث عن الهيثم بن سهل التستري، روى عنه يوسف بن عمر القواس.

أخبرني الحسن بن محمد الخلال قال: حدثنا يوسف بن عمر قال: حدثنا أبو علي الحسين بن جعفر بن محمد الوراق ومحمد بن القاسم ابن بنت كعب، واللفظ للحسين؛ قال: حدثنا أبو بشر الهيثم بن سهل التستري قال: رأيت حماد بن زيد راكبا على حمار، فلما جاء إلى دار قاروندا قام إليه شاب يقال له: عمارة القرشي؛ ليأخذ بركابه، فقال له: مه. قال: سبحان الله! تنفس علي بالأجر؟ قال: بل أجلك. فقال عمارة: حدثني والدي، عن

جدي، عن النبي ﷺ قال: ثلاثة لا يستخف بهم إلا منافق بين نفاقه: ذو شيبة في الإسلام، ومعلم الخير، وإمام عادل.

٤٠٢٨ - الحسين بن جعفر بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن البهلول، أبو عبد الله التنوخي القارئ.

حدث عن جده محمد بن أحمد بن إسحاق، وعن عمه علي بن محمد.

حدثنا عنه علي بن المحسن التنوخي، وذكر لنا أنه سمع منه في سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة، قال: وولد ببغداد في شوال من سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة. وهو المشهور بالألحان وطيب القراءة.

٤٠٢٩ - الحسين بن جعفر بن محمد بن حمدان بن المهلب، أبو عبد الله العنزي الفقيه الوراق الجرجاني.

قدم بغداد، وحدث بها عن أحمد بن محمد بن مملك، ومحمد بن الحسن بن شيرويه، ومحمد بن حمدون المستملي، وإسحاق بن إبراهيم البحري، وأحمد بن محمد الصرام؛ الجرجانيين. وعن محمد بن يعقوب الأخرم، ومحمد بن القاسم العتكي؛ النيسابوريين. وعن غيرهم من الخراسانيين ومن أهل الشام ومصر، فإنه قد كان رحل إلى هناك.

حدثنا عنه التنوخي، وذكر لنا أنه سمع منه ببغداد في سنة أربع وسبعين وثلاثمائة.

أخبرنا علي بن المحسن قال: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد بن حمدان بن محمد بن المهلب الجرجاني قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مملك الجرجاني قال: حدثنا عمار بن رجاء الجرجاني قال: حدثنا أحمد بن أبي طيبة الجرجاني قال: حدثنا مالك بن أنس، عن الزهري، عن سعيد بن

المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: ليس الخبر كالمعاينة.

٤٠٣٠ - الحسين بن جعفر بن محمد، أبو القاسم الواعظ، المعروف بالوزان.

سمع أبا القاسم البغوي، ومحمد بن هارون الحضرمي، وأبا عمر محمد بن يوسف القاضي، وأبا بكر بن أبي داود، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأحمد بن محمد بن الجراح، وأحمد بن عبد الله صاحب أبي صخرة، وأبا بكر النيسابوري، والقاضي المحاملي، وعبد الغافر بن سلامة الحمصي، وأبا العباس بن عقدة.

حدثنا عنه عبيد الله بن عمر ابن البقال الفقيه، وأبو القاسم الأزهري، وعبد العزيز بن علي الأزجي. وكان يسكن سوق العطش.

أخبرني الأزهري قال: أخبرنا أبو القاسم الحسين بن جعفر بن محمد الواعظ المعروف بالوزان قال: حدثنا عبد الله بن محمد

البغوي قال: حدثنا محمد بن كثير الفهري قال: حدثني عبد الله بن لهيعة، عن أبي قبيل، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: من عطس وتجشأ فقال: الحمد لله على كل حال من الحال، دفع عنه بها سبعون داء أهونها الجذام.

حدثني الأزهري والعتيقي؛ قالا: توفي أبو القاسم الوزان الواعظ في يوم الأحد، وقال العتيقي: يوم الاثنين - ثم اتفقا - لثمان خلون من شهر ربيع الأول سنة ست وسبعين وثلاثمائة. قال الأزهري: وكان ثقة ستيرا صالحا. وقال العتيقي: وكان ثقة أمينا.

٤٠٣١ - الحسين بن جعفر بن محمد بن جعفر بن داود بن الحسن، أبو عبد الله ابن السلماسي.

سمع علي بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي، وعبد العزيز بن جعفر الخرقي، وأبا سعيد الحرفي، وأبا حفص ابن الزيات، وعلي بن محمد بن لؤلؤ، وأبا بكر الأبهري، وأبا عمر بن حيويه، وأبا الحسن الدارقطني، وأبا حفص بن شاهين، ومن بعدهم.

كتبنا عنه، وكان ثقة أمينا، مشهورا باصطناع البر وفعل الخير وافتقاد الفقراء وكثرة الصدقة، وكان قد أريد للشهادة فامتنع من ذلك، ومات في ليلة الثلاثاء، ودفن في يوم الثلاثاء الثاني من جمادى الأولى سنة ست وأربعين وأربعمائة، وكنت إذ ذاك بالشام راجعا من الحج.

حرف الحاء

٤٠٣٢ - الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة، أبو عبد الله العوفي، من أهل الكوفة.

ولي ببغداد قضاء الشرقية بعد حفص بن غياث، ثم نقل إلى قضاء عسكر المهدي. وحدث عن أبيه، وعن سليمان الأعمش، ومسعر بن كدام، وعبد الملك بن أبي سليمان، وأبي مالك الأشجعي.

روى عنه ابنه الحسن، وابن أخيه سعد بن محمد، وعمر بن شبة النميري، وإسحاق بن بهلول التنوخي.

أخبرنا أبو عمر بن مهدي قال: أخبرنا محمد بن مخلد العطار قال: حدثنا عمر بن شبة قال: حدثنا حسين بن حسن بن عطية قال: حدثنا الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد أن النبي ﷺ كان إذا صلى افترش يسراه ونصب يمناه إذا قعد.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرابا قال: حدثنا عباس بن محمد قال: قال يحيى بن معين: قال العوفي في حديث له: جوز من جوز اليهود يريد خرزا من خرز اليهود. قيل ليحيى: كتبت عنه؟ قال: لا.

أخبرنا البرقاني قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردبيلي قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم قال: حدثنا سعيد بن عمرو البرذعي قال: سمعت أبا زرعة يقول: سمعت إبراهيم بن موسى يقول: كنا عند العوفي قاضي بغداد، فحدث بحديث الزهري؛ حديث الضحاك بن سفيان في قصة أشيم الضبابي فقال: كتب إلي النبي ﷺ أن أورث امرأة، وبقي ساعة، ثم قال: أشيم الصنعاني.

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال: قال رجل ليحيى بن معين: فالعوفي؟ قال: كان ضعيفا في القضاء، ضعيفا في الحديث.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد قال: حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي قال: حدثنا أبي قال: حسين بن الحسن العوفي ضعيف.

أخبرنا علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة قال: حدثنا علي بن إسحاق المادرائي. وأخبرنا محمد بن عمر النرسي قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي - واللفظ للمادرائي؛ قالا: حدثنا الحارث بن أبي أسامة قال: حدثني بعض أصحابنا قال: جاءت امرأة إلى العوفي قاضي هارون ومعها صبي ومعها رجل، فقالت: هذا زوجي وهذا ابني منه. فقال له: هذه امرأتك؟ قال: نعم. قال: وهذا الولد منك؟ قال: أصلح الله القاضي! أنا خصي. قال: فألزمه الولد، فأخذ الصبي فوضعه على رقبته وانصرف، فاستقبله صديق له خصي والصبي على عنقه فقال

له: من هذا الصبي معك؟ فقال: القاضي يفرق أولاد الزنا على الناس، وقال الشافعي: على الخصيان!

أخبرني القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري قال: أخبرنا المعافى بن زكريا قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن منصور السائح قال: حدثني أبو قلابة قال: حدثني أبو صفوان نصر بن قديد بن نصر بن سيار قال: حدثني أبو عمرو الشغافي قال: صلينا مع المهدي المغرب ومعنا العوفي، وكان على مظالم المهدي، فلما انصرف المهدي من المغرب جاء العوفي حتى قعد في قبلته، فقام يتنفل فجذب ثوبه، فقال: ما شأنك؟ قال: شيء أولى بك من النافلة. قال: وما ذاك؟ قال: سلام مولاك. قال وهو قائم على رأسه: أوطأ قوما الخيل، وغصبهم على ضيعتهم، وقد صح ذاك عندي، تأمر بردها وتبعث من يخرجهم. فقال المهدي: نصبح إن شاء الله. فقال العوفي: لا، إلا الساعة. فقال المهدي: فلان القائد، اذهب الساعة إلى موضع كذا وكذا فأخرج من فيها وسلم الضيعة إلى فلان. قال: فما أصبحوا حتى ردت الضيعة على صاحبها!

قلت: وكان العوفي طويل اللحية جدا، وله في أمر لحيته أخبار طريفة.

أخبرنا علي بن أبي علي قال: أخبرنا طلحة بن محمد المعدل قال: حدثني أحمد بن كامل قال: حدثنا حسين بن فهم قال: كانت لحية العوفي تبلغ إلى ركبته.

أخبرنا الأزهري قال: حدثنا أبو الفضل جعفر بن إبراهيم بن البساط قال: حدثنا إبراهيم بن علي الهجيمي بالبصرة قال: حدثنا أبو العيناء قال: حدثنا ابن أبي داود قال: قامت امرأة إلى العوفي فقالت: عظمت لحيتك فأفسدت عقلك، وما رأيت ميتا يحكم بين الأحياء قبلك! قال: فتريدين ماذا؟ قالت: وتدعك لحيتك تفهم عني؟ فقال بلحيته هكذا، ثم قال: تكلمي رحمك الله.

أخبرني محمد بن الحسين القطان قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد النقاش أن زكريا بن يحيى الساجي أخبره بالبصرة قال: اشترى رجل من أصحاب القاضي العوفي جارية، فغاضته ولم تطعه، فشكى ذلك إلى العوفي فقال: أنفذها إلي حتى أكلمها. فأنفذها إليه، فقال لها: يا عروب يا لعوب، يا ذات

الجلابيب، ما هذا التمنع المجانب للخيرات وال ختيار للأخلاق المشنوءات؟ فقالت له: أيد الله القاضي، ليست لي فيه حاجة، فمره يبعني. فقال لها: يا منية كل حكيم وبحاث على اللطائف عليم، أما علمت أن فرط الاعتياصات من المومو قات على طالبي المودات والباذلين لكرائم المصونات مؤديات إلى عدم المفهومات؟ فقالت له الجارية: ليس في الدنيا أصلح لهذه العثنونات المنتشرات على صدور أهل الركاكات من المواسي الحالفات! وضحكت، وضحك أهل المجلس، وكان العوفي عظيم اللحية.

أخبرنا علي بن أبي علي قال: حدثنا محمد بن العباس الخزاز قال: أنشدنا أبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان قال: أنشدني أبو عبد الله التميمي لبعضهم:

لحية العوفي أبدت ما اختفى من حسن شعري هي لو كانت شراعا لذوي متجر بحري جعلوا السير من الصـ ين إلينا نصف شهر هي في الطول وفي العـ رض تعدت كل قدر

أخبرنا علي بن المحسن قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر قال: الحسين بن الحسن العوفي رجل جليل من أصحاب أبي

حنيفة، وكان سليما مغفلا، ولاه الرشيد أياما ثم صرفه، وكان يجتمع في مجلسه قوم فيتناظرون، فيدعو بدفتر فينظر فيه ثم يلقي منه المسائل، ويقول لمن يلقي عليه:

أخطأت أو أصبت من الدفتر. وتوفي سنة إحدى ومائتين.

أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال: حدثنا عمر بن أحمد الأهوازي قال: حدثنا خليفة بن خياط قال: الحسين بن الحسن بن عطية العوفي مات سنة إحدى ومائتين.

أخبرني الأزهري قال: حدثنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أحمد بن معروف قال: حدثنا الحسين بن فهم قال: حدثنا محمد بن سعد قال: الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي يكنى أبا عبد الله، وكان من أهل الكوفة، وقد سمع سماعا كثيرا، وكان ضعيفا في الحديث ثم قدم به بغداد فولوه قضاء الشرقية بعد حفص بن غياث، ثم نقل من الشرقية فولي قضاء عسكر المهدي في خلافة هارون، ثم عزل فلم يزل ببغداد إلى أن توفي بها سنة إحدى أو اثنتين ومائتين.

٤٠٣٣ - الحسين بن الحسن بن بشار، أبو علي، وقيل: أبو عبد الله، الشيلماني، من آل مالك بن يسار.

حدث عن خالد بن إسماعيل المخزومي، ووضاح بن حسان الأنباري.

روى عنه موسى بن إسحاق القاضي، وأبو يعلى الموصلي، وغيرهما.

وذكره ابن أبي حاتم الرازي فقال: بغدادي، سمعت أبي يقول: هو مجهول.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن عثمان المزني بواسط. وأخبرنا الحسين بن علي الطناجيري والحسن بن علي الجوهري؛ قالا: أخبرنا محمد بن النضر الموصلي - قال محمد: أخبرنا، وقال الآخر: حدثنا - أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا الحسين بن الحسن أبو علي الشيلماني قال: حدثنا خالد بن إسماعيل المخزومي قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، عن صالح بن أبي

صالح مولى التوأمة، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: أيما شاب تزوج في حداثة سنه عج شيطانه: يا ويله! عصم مني دينه.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا محمد بن عمر بن غالب قال: أخبرنا موسى بن هارون قال: مات الحسين بن الحسن الشيلماني ببغداد يوم الجمعة ليومين مضيا من سنة خمس وثلاثين ومائتين، وكان أبيض الرأس واللحية.

٤٠٣٤ - الحسين بن الحسن، أبو العلاء الكاتب.

حدث عن يحيى بن أكثم القاضي، روى عنه أبو بكر الإسماعيلي الجرجاني.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي قال: أخبرني أبو العلاء الحسين بن الحسن الكاتب - بغدادي بها - قال: حدثنا يحيى بن أكثم قال: حدثنا حفص بن غياث قال: حدثنا حجاج بن أرطاة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله أن رجلا سأل رسول الله ﷺ فقال: أخبرني عن الصلاة؛

أفريضة هي؟ قال: نعم. قال: فالحج؛ أفريضة هو؟ قال: نعم. قال: فالعمرة؛ أفريضة هي؟ قال: لا، وأن تعتمر خير لك.

٤٠٣٥ - الحسين بن الحسن بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله الجواليقي، المعروف بابن العريف.

حدث عن محمد بن مخلد، وعلي بن محمد المصري، ومحمد بن يحيى الصولي، ومحمد بن عمرو الرزاز، وأحمد بن سلمان النجاد، وأبي عمرو ابن السماك، وجعفر الخلدي، وأحمد بن عثمان الأدمي، وأحمد بن كامل، ومحمد بن الحسن النقاش. كتبنا عنه، وكان شيخا فقيرا يسأل الناس في الطرقات، فلقيناه ناحية سوق باب الشام، ودفع إليه بعض أصحابنا شيئا من الفضة، وقرأت عليه أوراقا من كتاب لبعض أصحابنا كان كتبه عنه؛ وذلك في سنة ثمان وأربعمائة.

أخبرنا الحسين بن الحسن الجواليقي قال: حدثنا محمد بن مخلد قال: حدثنا محمد بن يوسف - يعني ابن أبي معمر - قال: حدثنا حبيب - وهو كاتب مالك بن أنس - قال: حدثنا عبد الله بن عامر، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة،

عن النبي ﷺ قال: إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله. فإذا قال: الحمد لله، فليقل له: يرحمك الله. فإذا قيل له: يرحمك الله، فليقل: يهديكم الله ويصلح بالكم.

٤٠٣٦ - الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم بن محمد بن يحيى بن حلبس بن عبد الله، أبو عبد الله المخزومي، المعروف بالغضائري.

سمع محمد بن يحيى الصولي، وإسماعيل بن محمد الصفار، ومحمد بن عمرو الرزاز، وأبا عمرو ابن السماك، وأحمد بن سلمان النجاد، وجعفر الخلدي، ومن في طبقتهم.

كتبنا عنه، وكان ثقة فاضلا. ومات في ليلة الثلاثاء النصف من محرم سنة أربع عشرة وأربعمائة، ودفن في مقبرة باب حرب بقرب قبر أحمد بن حنبل.

٤٠٣٧ - الحسين بن الحسن بن يحيى بن الحسين بن أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو عبد الله، ويعرف بالنهر سابسي.

سمع أبا المثنى محمد بن أحمد بن موسى الدهقان. كتبنا عنه، وكان صدوقا، وذكر لي عنه حسن الاعتقاد وصحة المذهب.

أخبرنا الحسين بن الحسن بن يحيى العلوي قال: أخبرنا أبو المثنى محمد بن أحمد بن موسى الدهقان بالكوفة قال: حدثنا الحسن بن علي بن عفان البزاز قال: حدثنا أبو أسامة، عن الأجلح، عن عبد الله بن بريدة، عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: إن أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم.

سألته عن مولده فقال: ولدت بالكوفة في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة. ومات بواسط في يوم الثلاثاء الثالث عشر من جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وأربعمائة.

٤٠٣٨ - الحسين بن الحسن بن علي بن بندار بن باد بن بويه، أبو عبد الله الأنماطي، المعروف بابن

أحما الصمصامي.

حدث عن عبد الله بن إبراهيم بن ماسي، والحسين بن علي التميمي النيسابوري، وأبي حامد أحمد بن الحسين المروزي، ومحمد بن إسماعيل الوراق، وأبي الحسين ابن البواب المقرئ، وأبي الحسن الدارقطني.

كتبت عنه، وكان يسكن الجانب الشرقي ناحية مربعة أبي عبيد الله، وكان ينتحل الاعتزال والتشيع، وكان ظاهر الحمق بادي الجهل فيما ينتحله ويدعو إليه ويناظر عليه، وسمعته يقول: ولدت في يوم الأحد لثلاث خلون من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة، وكان أبي قميا.

حدثنا الحسين بن الحسن الأنماطي من حفظه قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا مصعب الزبيري، عن مالك، عن أبي حازم بن دينار، عن سهل بن سعد قال: كانوا يؤمرون أن يضعوا أيمانهم على شمائلهم في الصلاة.

وجد أبو عبد الله الأنماطي في منزله ميتا يوم الاثنين الثالث عشر من شعبان سنة تسع وثلاثين وأربعمائة، ولم يشعر أحد بموته حتى وجد في هذا اليوم وقد أكل الفأر أنفه وأذنيه.

٤٠٣٩ - الحسين بن أبي الحكم السلولي.

أحد الشعراء من أهل الكوفة، قدم بغداد على المهدي أمير المؤمنين وامتدحه؛ كذلك أخبرني أبو القاسم الأزهري قال: حدثنا محمد بن العباس الخزاز قال: حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن البلخي قال: حدثنا الحكم بن موسى بن الحسين بن يزيد السلولي قال: حدثني سعد ابن أخي العوفي قال: قدم على المهدي في بيعته لموسى الهادي وهارون الرشيد الحسين بن أبي الحكم السلولي والمؤمل بن أميل المحاملي، وقد أوفدهما هاشم بن سعيد الحميري من الكوفة، فقدما على المهدي في عسكره، فأنشده الحسين:

فهاك بياعنا يا خير وال فقد جدنا به لك طائعينا وإن تفعل فأنت لذاك أهل بحلمك يا ابن خير الناس فينا وعدلك يا ابن

وارث خير خلق نبي الله خير المرسلينا فأن أبا أبيك وأنت منه هو العباس وارثه يقينا أبان به الكتاب وذاك حق ولسنا للكتاب مكذبينا بكم فتحت وأنتم غير شك لها بالعدل أكرم خاتمينا فدونكها فأنت لها محل حباك بها إله العالمينا فأمر لهما بثلاثين ألفا، فجيء بالمال فألقي بينهما، فأخذ كل واحد منهما بدرة وصدعا الأخرى فأخذ هذا نصفا وهذا نصفا، ولم يحفظ ما قال المؤمل.

٤٠٤٠ - الحسين بن حبان بن عمار بن الحكم بن عمار بن واقد، أبو علي، صاحب يحيى بن معين.

كان من أهل الفضل والتقدم في العلم، وله عن يحيى كتاب غزير الفائدة، روى ابنه علي بن الحسين ذلك الكتاب عن أبيه وجادة. والحسين بن حبان قديم الموت؛ توفي فيما ذكر ابنه سنة اثنتين وثلاثين ومائتين بالعسيلة وهو ذاهب إلى الحج، وذلك قبل وفاة يحيى بن معين بسنة.

٤٠٤١ - الحسين بن حريث بن الحسن بن ثابت بن قطبة، أبو عمار، مولى عمران بن حصين الخزاعي.

مروزي، قدم بغداد حاجا وحدث بها عن عبد العزيز بن أبي حازم، وعبد الله بن المبارك، والفضل بن موسى السيناني، وأوس بن عبد الله بن بريدة الأسلمي.

روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري، ومسلم بن الحجاج النيسابوري، وأحمد بن علي الأبار، وإسحاق بن بنان الأنماطي، وأبو القاسم البغوي، ويحيى بن محمد بن صاعد.

أخبرنا علي بن أبي علي قال: حدثنا محمد بن علي بن الفضل البيع قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال: حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث؛ قدم علينا للحج سنة ثلاث وأربعين ومائتين.

أخبرني محمد بن علي الصوري قال: أخبرنا عبيد الله بن القاسم الهمداني بأطرابلس قال: أخبرنا عبد الرحمن بن

إسماعيل الخشاب بمصر قال: حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي قال: الحسين بن حريث مروزي ثقة.

قرأت على البرقاني، عن أبي إسحاق المزكي قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج قال: مات أبو عمار الحسين بن حريث مولى بني سعد بقصر اللصوص منصرفه من الحج سنة أربع وأربعين ومائتين.

أخبرنا عبد الله بن علي بن حمويه الهمذاني بها قال: أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي قال: سمعت أبا بكر أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار الأموي يقول: سمعت الإمام محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول: رأيت أبا عمار الحسين بن حريث في المنام بعد وفاته كأنه على منبر رسول الله ﷺ، وكان عليه ثياب بيض، وفي رأسه عمامة خضراء، وهو يقرأ: ﴿أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُم ۚ بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ﴾، فأجابه مجيب من موضع القبر: حقا، حقا قلت يا زين أركان الجنان.

٤٠٤٢ - الحسين بن حرب، والد أبي عبيد بن حربويه القاضي.

سمع أبا عبيد القاسم بن سلام، ومحمد بن عمران بن أبي ليلى، وعمر بن زرارة الحدثي. روى عنه ابنه أبو عبيد.

٤٠٤٣ - الحسين بن حاتم، أبو علي المزوق.

حدث عن العلاء بن عمرو الحنفي، والحسن بن بشر بن سالم البجلي، وثابت بن موسى الضبي. روى عنه محمد بن أحمد الحكيمي.

أخبرنا إبراهيم بن مخلد قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي قال: حدثنا الحسين بن حاتم المزوق قال: حدثنا العلاء بن عمرو قال: حدثنا الأشجعي، عن مسعر، عن الأعمش، عن ذكوان قال: سمع صرير الباب فقال: تسبيحه.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال: وأبو علي الحسين

بن حاتم المزوق توفي لأيام بقيت من ذي القعدة سنة أربع وسبعين.

٤٠٤٤ - الحسين بن حميد بن الربيع بن حميد بن مالك بن سحيم بن مالك بن عائذ الله، أبو عبيد الله اللخمي الخزاز الكوفي.

قدم بغداد، وحدث بها عن أبي نعيم الفضل بن دكين، ومسلم بن إبراهيم، وعيسى بن عبد الرحمن الهمداني، ومحمد بن حفص بن راشد، وعلي بن بهرام العطار، ومحمد بن طريف البجلي، وجعفر بن محمد بن الحسن الأسدي، ومخول بن إبراهيم النهدي، وأحمد بن عبد الله بن يونس.

روى عنه عمر بن محمد بن نصر الكاغدي، ومحمد بن عبد الله بن أحمد بن عتاب، وأبو عمرو ابن السماك. وكان فهما عارفا، وله كتاب مصنف في التاريخ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: حدثنا حسين بن حميد بن الربيع أبو عبيد الله الخزاز

ببغداد قال: حدثنا محمد بن حفص بن راشد الجعفي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا مفضل بن فضالة، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: إن الصدقة لا تحل لمحمد ولا لآل محمد.

أخبرني أحمد بن سليمان المقرئ الواسطي قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الهروي قال: أخبرنا عبد الله بن عدي قال: سمعت أحمد بن محمد بن سعيد قال: سمعت مطينا ومر عليه ابن الحسين بن حميد بن الربيع فقال: هذا كذاب ابن كذاب ابن كذاب. وقد ذكرنا هذه الحكاية فيما تقدم من باب محمد بن الحسين، إلا أنها عن ابن عدي عن محمد بن ثابت عن ابن سعيد، وفي بعض الألفاظ خلاف، وهي عندي عن أبي بكر الواسطي في موضعين على ما ذكرت.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال: وجاءنا الخبر بموت الحسين بن حميد بن الربيع الخزاز من الكوفة؛ يعني في سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان يقول: سنة اثنتين وثمانين ومائتين فيها مات الحسين بن حميد بن الربيع.

أخبرنا أحمد بن علي المحتسب قال: قرأنا على أحمد بن الفرج الوراق، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال: توفي الحسين بن حميد بن الربيع يوم الجمعة لست بقين من ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

٤٠٤٥ - الحسين بن حميد بن عبد الرحمن، أبو علي الخطيب النحوي.

حدث عن أبي خيثمة زهير بن حرب وغيره، روى عنه أحمد بن كامل القاضي وكان عنده عنه أخبار المأمون من تصنيف أبي علي هذا.

٤٠٤٦ - الحسين بن حمدين، أبو علي السمرقندي.

أخبرنا الحسين بن محمد أخو الخلال، عن أبي سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي قال: الحسين بن حمدين السمرقندي شيخ حدث ببغداد، كنيته أبو علي. يروي عن حرملة بن يحيى المصري، والعباس بن عبد العظيم العنبري. روى عنه عبد الرحمن بن الفتح السراج السمرقندي، وذكر أنه كتب عنه ببغداد.

٤٠٤٧ - الحسين بن الحسين بن عبد الرحمن، أبو عبد الله الأنطاكي، قاضي ثغور الشام، ويعرف بابن الصابوني.

قدم بغداد، وحدث بها عن أبي حميد أحمد بن محمد بن المغيرة الحمصي، وحميد بن عياش الرملي، ومحمد بن سليمان بن أبي فاطمة، ومحمد بن أصبغ بن الفرج.

روى عنه أبو بكر الشافعي، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف بن

عمر القواس، وغيرهم. وكان ثقة.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن عمر البجلي وأبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي؛ قالا: سمعنا أبا الحسن الدارقطني ذكر القاضي أبا عبد الله الحسين بن الحسين بن عبد الرحمن الأنطاكي فقال: كان من الثقات.

حدثني الخلال أن يوسف بن عمر القواس ذكر الحسين بن الحسين قاضي الثغور في جملة شيوخه الثقات.

ذكرت لأبي بكر البرقاني الحسين بن الحسين الأنطاكي فقال: ثقة.

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر أن الحسين بن الحسين ابن الصابوني مات في سنة تسع عشرة وثلاثمائة.

قلت: وببغداد توفي.

٤٠٤٨ - الحسين بن حيدرة بن عمر بن الحسين بن الخطاب بن الريان، أبو الخطاب الداودي الشاهد.

كان ينزل بالجانب الشرقي، وحدث عن الحسين بن إسماعيل المحاملي، ويوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول، وعبد الله بن أحمد بن ثابت البزاز، والحسين بن يحيى بن عياش القطان.

حدثنا عنه الحسن بن محمد الخلال، وأحمد بن علي بن التوزي، وعبد العزيز بن علي الأزجي.

حدثني ابن التوزي قال: توفي أبو الخطاب حسين بن حيدرة الداودي الشاهد في يوم الجمعة الثالث من شهر ربيع الآخر سنة تسع وتسعين وثلاثمائة، وكان ثقة.

٤٠٤٩ - الحسين بن حريش بن أحمد بن علي بن يعقوب، أبو عبد الله الكاتب.

كان يذكر أن أصله من الكرج، وأنه من ولد أبي دلف العجلي. سمع أبا طاهر المخلص، ويوسف بن عمر القواس، وعيسى بن

علي بن عيسى الوزير. كتبت عنه، وكان سماعه صحيحا.

أخبرنا الحسين بن حريش في جامع المنصور قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس البزاز قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال: حدثنا محمد بن عبد الواهب الحارثي قال: حدثنا محمد بن مسلم الطائفي، عن عمرو بن دينار، عن جابر قال: نهى رسول الله ﷺ أن يستلقي الرجل ويضع إحدى رجليه على الأخرى.

سألت ابن حريش عن مولده فقال: في سنة تسع وستين وثلاثمائة. ومات في سنة ثمان وأربعين وأربعمائة.

حرف الخاء

٤٠٥٠ - الحسين بن خالد، أبو الجنيد الضرير.

حدث عن عبد الحكم الذي يروي عن أنس بن مالك، وعن شعبة بن الحجاج، ومقاتل بن سليمان، وعباد بن راشد، وإسرائيل بن يونس، وأبي جعفر الرازي، وسفيان الثوري، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وعثمان البري.

روى عنه أحمد بن يحيى بن مالك السوسي، وسلمان بن توبة النهرواني، والحسن بن يزيد الجصاص، والحسن بن مكرم، والحارث بن أبي أسامة.

أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد الأثرم قال: حدثنا أحمد بن يحيى السوسي قال: حدثنا أبو الجنيد حسين بن خالد المكفوف، عن عبد الحكم قال: أخبرني أنس بن مالك، عن أبي طلحة قال: دخلت على رسول الله ﷺ ذات يوم، فلم أره قط أشد فرحا ولا أطيب نفسا منه يومئذ، فقلت: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي إني لم أرك قط أشد فرحا ولا أطيب نفسا منك؛ يعني اليوم. قال: يا أبا طلحة، وما يمنعني أن لا أكون كذلك، وإنما فارقني جبريل آنفا فقال لي: يا محمد، إن ربك بعثني إليك، وهو يقول: إنه ليس أحد من أمتك يصلي عليك صلاة إلا رد الله مثل صلاته عليك، وإلا كتب له بها عشر حسنات وحط عنه بها عشر سيئات ورفع له بها عشر درجات، ولا يكون لصلاته منتهى دون العرش، لا تمر بملك إلا قال: صلوا على قائلها كما صلى على محمد ﷺ.

قال: وحدثنا أبو الجنيد قال: حدثني كثير بن فايد قال: أخبرني أبو عبيدة، عن أنس بن مالك، عن أبي طلحة، عن النبي ﷺ بهذا الحديث. تفرد بروايته أبو الجنيد عن عبد الحكم، وعن كثير بن فايد أيضا.

قرأت في نسخة الكتاب الذي ذكر لنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي أنه سمعه من أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم وذهب أصله به. ثم حدثني أحمد بن محمد العتيقي قال: أخبرنا عثمان بن محمد المخرمي قال: أخبرني الأصم أن العباس بن محمد الدوري حدثهم قال: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو الجنيد الضرير ليس بثقة.

أخبرنا علي بن الحسين صاحب العباسي قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي قال: حدثنا بكر بن سهل قال: حدثنا عبد الخالق بن منصور قال: وسئل يحيى بن معين عن أبي الجنيد فقال: لم يكن ثقة.

أخبرنا أبو سعد الماليني إجازة قال: أخبرنا عبد الله بن عدي قال:

أبو الجنيد الضرير كان ببغداد، عامة حديثه عن الضعفاء أو قوم لا يعرفون.

٤٠٥١ - الحسين بن خير بن عبد الله، أبو علي الخوارزمي.

حدث ببغداد عن زكريا بن يحيى زحمويه وغيره، روى عنه محمد بن مخلد ومحمد بن العباس بن نجيح، إلا أن ابن مخلد سماه الحسن، وقد ذكرناه فيما تقدم.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال: أخبرنا محمد بن العباس بن نجيح قال: حدثنا الحسين بن خير قال: حدثنا حفص بن عمر قال: حدثنا عصمة بن المتوكل قال: سمعت شعبة يحدث عن أيوب السختياني، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة قال: قال علي: اقضوا ما كنتم تقضون، فإني أكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة أو أموت كما مات أصحابي.

حرف الدال

٤٠٥٢ - الحسين بن داود، أبو علي، يلقب سنيدا.

سمع الفرج بن فضالة، ويوسف بن محمد بن المنكدر، وأبا معاوية الضرير، وحجاج بن محمد الأعور، وأبا تميلة يحيى بن واضح.

روى عنه الحسن بن الصباح البزار، والفضل بن سهل الأعرج، ويعقوب بن شيبة السدوسي، وأبو حاتم الرازي، وأحمد بن أبي خيثمة، وعبد الكريم ابن الهيثم العاقولي، وأحمد بن سعيد الجمال.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان قال: حدثنا عبد الكريم بن الهيثم قال: حدثنا سنيد بن داود قال: حدثنا الفرج بن فضالة، عن معاوية بن صالح، عن نافع قال: سافرت مع ابن عمر، فلما كان آخر الليل قال: يا نافع، طلعت الحمراء؟ قلت: لا؛ مرتين أو ثلاثا، ثم قلت: قد طلعت. قال: لا مرحبا بها ولا أهلا! قلت:

سبحان الله! نجم سامع مطيع! قال: ما قلت لك إلا ما سمعت من رسول الله ﷺ. أو قال: قال لي رسول الله: إن الملائكة قالت: يا رب، كيف صبرك على بني آدم في الخطايا والذنوب؟ قال: إني ابتليتهم وعافيتكم. قالوا: لو كنا مكانهم ما عصيناك. قال: فاختاروا ملكين منكم، فلم يألوا أن يختاروا، فاختاروا هاروت وماروت فنزلا، فألقى الله تعالى عليهما الشبق. قلت: وما الشبق؟ قال: الشهوة. قال: فنزلا، فجاءت امرأة يقال لها: الزهرة، فوقعت في قلوبهما، فجعل كل واحد منهما يخفي عن صاحبه ما في نفسه، فأرى فرجع إليها أحدهما، ثم جاء الآخر فقال: هل وقع في نفسك ما وقع في قلبي؟ قال: نعم. فطلباها نفسهما، فقالت: لا أمكنكما حتى تعلماني الاسم الذي تعرجان به إلى السماء وتهبطان، فأبيا، ثم سألاها أيضا، فأبت، ففعلا، فلما استطيرت طمسها الله كوكبا وقطع أجنحتهما! ثم سألا التوبة من ربهما، فخيرهما فقال: إن شئتما رددتكما إلى ما كنتما عليه، فإذا كان يوم القيامة عذبتكما. وإن شئتما عذبتكما في الدنيا، فإذا كان يوم القيامة رددتكما إلى ما كنتما عليه. فقال أحدهما لصاحبه: إن عذاب الدنيا ينقطع ويزول. فاختارا عذاب الدنيا على عذاب الآخرة، فأوحى الله إليهما أن ائتيا

بابل، فانطلقا إلى بابل فخسف بهما، فهما منكوسان بين السماء والأرض معذبان إلى يوم القيامة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال: سألت أبا داود عن سنيد بن داود فقال: لم يكن بذاك، كان ينزل الثغر.

حدثنا محمد بن علي الصوري قال: أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي بمصر قال: أخبرنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي قال: أخبرني أبي قال: الحسين بن داود - يعني سنيدا - ليس بثقة.

قلت: لا أعلم أي شيء غمصوا على سنيد، وقد رأيت الأكابر من أهل العلم رووا عنه واحتجوا به، ولم أسمع عنهم فيه إلا الخير، وقد كان سنيد له معرفة بالحديث وضبط له، فالله أعلم.

وذكره أبو حاتم الرازي في جملة شيوخه الذين روى عنهم، وقال: بغدادي صدوق.

٤٠٥٣ - الحسين بن داود بن معاذ، أبو علي البلخي.

سكن نيسابور، وحدث عن الفضيل بن عياض، وعبد الله بن المبارك، وأبي بكر بن عياش، وشقيق البلخي، والنضر بن شميل، ومكي بن إبراهيم، وعبد الرزاق بن همام، ويزيد بن هارون، وأبي هدبة إبراهيم بن هدبة.

روى عنه غير واحد من الخراسانيين.

وقدم بغداد وحدث بها؛ فروى عنه من أهلها محمد بن العباس بن شجاع، وعلي بن محمد بن عبيد الحافظ، وعبد الله بن إبراهيم بن هرثمة، وأبو بكر الشافعي. ولم يكن الحسين بن داود ثقة؛ فإنه روى نسخة عن يزيد بن هارون عن حميد عن أنس أكثرها موضوع، وروى أيضا عن مكي بن إبراهيم عن أيمن بن نابل عن قدامة بن عبد الله بن عمار ستة أحاديث.

أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل المحاملي قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال: حدثنا الحسين بن داود البلخي قال: حدثنا شقيق بن

إبراهيم البلخي قال: حدثنا أبو هاشم الأبلي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: يا ابن آدم، لا تزول قدماك يوم القيامة بين يدي الله حتى تسأل عن أربع: عمرك فيما أفنيته، وجسدك فيما أبليته، ومالك من أين اكتسبته، وأين أنفقته.

أخبرني الحسن بن محمد الخلال قال: حدثنا يوسف بن عمر القواس قال: حدثنا أبو مقاتل محمد بن العباس بن شجاع قال: حدثنا الحسين بن داود - يعني البلخي - قال: حدثنا الفضيل بن عياض، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: أوحى الله إلى الدنيا أن اخدمي من خدمني وأتعبي من خدمك. تفرد بروايته الحسين عن الفضيل، وهو موضوع، ورجاله كلهم ثقات سوى الحسين بن داود.

أخبرنا محمد بن طلحة النعالي قال: حدثنا أبو بكر الشافعي قال: حدثنا الحسين بن داود البلخي قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر في قول الله تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ * إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ قال: تنظر في وجه الرحمن عز وجل.

أخبرني أحمد بن سليمان المقرئ قال: حدثنا عبيد الله بن محمد بن أحمد البزاز قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن

إبراهيم بن محمد بن عمرو الهروي المعروف بابن هرثمة في منزله بسوق العطش قال: حدثنا الحسين بن داود بن معاذ البلخي الفزاري - قدم حاجا - قال: رأيت وكيعا في الطواف مع أمير المؤمنين هارون، فقالوا: قد حج وكيع بن الجراح سبعين حجة.

قرأت على محمد بن علي المقرئ، عن محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري الحافظ قال: حسين بن داود بن معاذ البلخي لم ينكر تقدمه في الأدب والزهد، إلا أنه روى عن إبراهيم بن هدبة عن أنس بن مالك وعن جماعة لا يحتمل سنه السماع منهم؛ مثل ابن المبارك، والنضر بن شميل، والفضيل بن عياض، وأبي بكر بن عياش، وشقيق البلخي. وكثر المناكير في رواياته، أخبرونا أنه توفي بنيسابور سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

٤٠٥٤ - الحسين بن داود بن علي بن عيسى بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أبو عبد الله النيسابوري.

قدم بغداد، وحدث بها عن محمد بن إسحاق بن بحر النيسابوري، وأحمد بن محمد بن حريث، وأحمد بن سلمة الأستوائي. روى عنه محمد بن إسماعيل الوراق، ومحمد بن المظفر.

وذكر ابن الثلاج أنه سمع منه ببغداد وقد قدمها حاجا في سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة.

حرف الراء

٤٠٥٥ - الحسين بن الرماس العبدي.

كان بالمدائن، وحدث عن عبد الرحمن بن مسعود وغيره من أصحاب عمر بن الخطاب. روى عنه الحسين بن محمد

المروذي، ويونس بن محمد المؤدب، والوليد بن صالح النخاس.

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: حدثنا عبد الله بن أبي سعد الأنصاري الوراق قال: حدثنا الحسين بن محمد. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي قال: حدثنا جعفر الصائغ قال: حدثنا حسين بن محمد قال: حدثنا حسين بن الرماس العبدي قال: سمعت عبد الرحمن بن مسعود يقول: سمعت سلمان يقول: أمرنا رسول الله ﷺ أن لا نتكلف للضيف ما ليس عندنا، وأن نقدم - زاد ابن أبي سعد: إليه، ثم اتفقا - ما كان حاضرا.

حدثت عن أبي الحسن بن الفرات قال: أخبرني الحسن بن يوسف الصيرفي قال: أخبرنا أبو بكر الخلال قال: أخبرني محمد بن علي قال: حدثنا مهنا قال: سألت أحمد عن الحسين بن الرماح فقال: إنما هو الحسين بن الرماس. قلت: من أين هو؟ قال: من أهل المدائن. قلت: كيف هو؟ قال: ما أرى به بأسا.

٤٠٥٦ - الحسين بن الرواس، أبو نبقة الشاعر.

قرأت على الحسن بن علي الجوهري، عن أبي عبيد الله المرزباني قال: حدثني محمد بن إبراهيم قال: حدثنا أحمد بن أبي خيثمة قال: حدثني دعبل بن علي قال: كان أبو هشام الباهلي يهجو روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب، فبينا هو يعبر الجسر على دجلة بمدينة السلام إذ لقيه أبو نبقة - واسمه الحسين بن الرواس - مولى خزاعة، وكان شاعرا متكلما، وعاتبه أبو نبقة على هجائه آل المهلب، ثم تدافعا وتلاطما، فدفع أبو نبقة أبا هشام فرمى به إلى دجلة فعلق بحبل الجسر، وبادر إليه قوم من الملاحين فأخرجوه، وتشبث به أبو هشام، وكان على أحد الجانبين المسيب بن زهير الضبي، وعلى الآخر حمزة بن مالك أو قال: نصر بن مالك الخزاعي، فأراد الناس أن يرفعوهما إلى السلطان، فقال أبو نبقة: ارفعونا إلى نصر، أو قال: حمزة. وقال أبو هشام: ارفعونا إلى المسيب، ففرق بينهما الناس، فقال أبو نبقة:

فمن مبلغ عليا خزاعة أنني قذفت بعبد الباهليين في الجسر
قذفت به كي يغرق العبد عنوة فجاش به من لؤمه زبد البحر

٤٠٥٧ - الحسين بن سعيد بن عبد الله المخرمي، ويعرف بابن البستنبان، وهو أخو الحسن بن سعيد.

حدث عن إسماعيل ابن علية، وأبي بدر شجاع بن الوليد. روى عنه محمد بن إسحاق السراج النيسابوري، والحسن بن محمد بن شعبة الأنصاري، ومحمد بن مخلد الدوري.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي قال: حدثنا الحسين بن سعيد المخرمي قال: حدثنا إسماعيل ابن علية، عن عيينة بن عبد الرحمن قال: حدثني أبي قال: لما اشتكى أبو بكرة عرض عليه بنوه أن يأتوه بطبيب فأبى، فلما نزل به الموت فعرف الموت من نفسه وعرفوه منه قال: أين طبيبكم ليردها إن كان صادقا؟ فقالوا: وما يغني الآن؟ قال: وقبل الآن! فجاءته ابنته أمة الله فلما رأت ما به بكت، فقال:

أي بنية لا تبكي. قالت: يا أبة، فإذا لم أبك عليك فعلى من أبكي؟! فقال: لا تبكي، فوالذي نفسي بيده ما على الأرض نفس أحب إلي من أن تكون قد خرجت من نفسي هذه، ولا نفس هذا الذباب الطائر. فأقبل على حمران - يعني ابن أبان، وهو عند رأسه - فقال: ألا أخبرك مم ذاك؟ قال: خشيت والله أن يوشك أن يجيء أمر يحول بيني وبين الإسلام. ثم جاء أنس بن مالك فقعد بين يديه، وأخذ بيده وقال: إن ابن أمك زيادا أرسلني إليك يقرئك السلام، وقد بلغه الذي نزل بك من قضاء الله فأحب أن يحدث بك عهدا وأن يسلم عليك ويفارقك عن رضاه. فقال: أمبلغه أنت عني؟ قال: نعم. قال: فإني أحرج عليه أن يدخل لي بيتا ويحضر لي جنازة! قال: لم - يرحمك الله - وقد كان لك معظما ولبنيك واصلا؟! قال: في ذاك غضبت عليه! قال: ففي خاصة نفسك فما علمته إلا مجتهدا؟ قال: فأجلسوني. فأجلس، قال: نشدتك بالله لما حدثتني عن أهل النهر، أكانوا مجتهدين؟ قال: نعم. قال: فأصابوا أم أخطأوا؟ قال: بل أخطأوا. قال: هو ذاك. ثم قال: أضجعوني. فرجع أنس إلى زياد فأبلغه، فركب مكانه متوجها إلى الكوفة، فتوفي وهو بالجلحاء، فقدم بنوه أبا برزة فصلى عليه.

٤٠٥٨ - الحسين بن سعيد بن بسطام بن عبد الله بن عبد الحميد، أبو علي الجوهري.

حدث عن يحيى بن حكيم المقوم البصري، روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن المقرئ الأصبهاني.

حدثنا يحيى بن علي بن الطيب الدسكري لفظا بحلوان قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ بأصبهان قال: حدثنا أبو علي الحسين بن سعيد بن بسطام بن عبد الله بن عبد الحميد البغدادي الجوهري قال: حدثنا يحيى بن حكيم قال: حدثنا الحسن بن حبيب بن ندبة قال: حدثنا روح بن القاسم، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: إذا كان النصف من شعبان فأفطروا، حتى يجيء رمضان.

٤٠٥٩ - الحسين بن سعيد بن سابور، أبو موسى النجاد.

حدث عن محمد بن عبد الله المخرمي، روى عنه أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري.

أخبرنا القاضي أبو الحسن محمد بن علي بن محمد بن الطبيب وأبو الحسين أحمد بن عمر بن روح النهرواني؛ قالا: أخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري قال: حدثنا الحسين بن سعيد بن سابور النجاد أبو موسى قال: حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي قال: حدثنا روح بن عبادة، عن شعبة، عن محمد بن جحادة، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ لابنته فاطمة: يا فاطمة، مالي لا أسمعك بالغداة والعشي تقولين: يا حي يا قيوم، برحمتك أستغيثك، أصلح لي شأني كله، ولا تكلني إلى نفسي!.

٤٠٦٠ - الحسين بن سعيد بن غندر بن عمر، أبو عبد الله المقرئ القرشي الكوفي.

سكن بغداد، وحدث بها عن هارون بن إسحاق الهمداني، ومحمد بن إسماعيل البخاري. روى عنه أبو عمر بن حيويه، وأبو بكر بن شاذان.

حدثني الأزهري قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن سعيد بن غندر بن عمر القرشي

قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال: حدثنا إسماعيل قال: حدثنا أخي، عن سليمان، عن عبد الله بن دينار، عن نافع، عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة أو من أهل النار؛ يقال: هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة.

حدثني الأزهري قال: قال لنا أبو بكر بن شاذان: توفي الحسين بن سعيد بن غندر في شوال من سنة خمس عشرة وثلاثمائة.

حدثني عبد العزيز بن أحمد بن علي الكتاني بدمشق قال: أخبرنا مكي بن محمد بن الغمر المؤدب قال: أخبرنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر قال: توفي أبو عبد الله الحسين بن سعيد بن غندر المقرئ ببغداد يوم الثلاثاء لاثنتي عشرة خلت من شوال سنة خمس عشرة وثلاثمائة.

٤٠٦١ - الحسين بن سيار، أبو علي.

نزل حران، وحدث بها عن إبراهيم بن سعد الزهري، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعمرو بن الأزهر الواسطي. روى عنه أبو

سعد محمد بن يحيى الرهاوي، ومحمد بن المسيب الأرغياني، وغيرهما.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال: حدثنا أبو سعد محمد بن يحيى بن محمد الرهاوي قال: حدثنا الحسين بن سيار قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه أن رسول الله ﷺ أمر بالشفار أن تحد وأن توارى عن البهائم، وإذا ذبح أحدكم فليجهز.

أخبرنا أبو بكر البرقاني وأحمد بن علي البادا وإسحاق بن إبراهيم بن محمد الفارسي وعلي بن أبي علي البصري؛ قالوا: أخبرنا محمد بن عبد الله الأزهري قال: أخبرنا الحسين بن محمد بن مودود أبو عروبة قال: الحسين بن سيار يكنى أبا علي، لا يخضب، وهو بغدادي نزل حران، كتبنا عنه ثم اختلط علينا أمره، وظهرت من كتبه أحاديث مناكير فترك أصحابنا حديثه، ومات بعد الخمسين ومائتين.

قلت: ذكر غير أبي عروبة أنه مات في سنة إحدى وخمسين.

٤٠٦٢ - الحسين بن السكن بن أبي السكن القرشي.

بصري سكن بغداد، وحدث بها عن أبي زيد سعيد بن الربيع، وعباد بن صهيب، وعبد الله بن رجاء، ومعلى بن أسد، ومحمد بن سابق، وأبي حذيفة موسى بن مسعود.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا، وأبو جعفر مطين الكوفي، وأبو عبيد محمد بن أحمد بن المؤمل الناقد، ومحمد بن مخلد الدوري.

وقال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي ببغداد، وسئل أبي عنه فقال: شيخ.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي قال: أخبرنا محمد بن مخلد العطار قال: حدثنا الحسين بن السكن القرشي قال: حدثنا أبو بكر - يعني عباد بن صهيب - قال: أخبرنا عبد الله وأبو بكر ابنا نافع وعثمان بن مقسم، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: إن أمامكم حوضا كما بين جرباء وأذرح.

أخبرنا علي بن أبي علي قال: أخبرنا أبو الفرج محمد بن جعفر بن الحسن الصالحي. وأخبرني أبو الفرح الطناجيري قال: حدثنا علي بن محمد بن لؤلؤ الوراق؛ قالا: حدثنا محمد بن أحمد بن المؤمل أبو عبيد الصيرفي قال: حدثنا الحسين بن السكن إمام مسجد ابن رغبان قال: حدثنا العباس بن بكار الضبي قال: حدثنا عبد الله بن المثنى، عن عمه ثمامة بن عبد الله بن أنس، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: الغلاء والرخص جندان من جنود الله، يسمى أحدهما الرهبة والآخر الرغبة، فإذا أراد أن يرخصه قذف الرهبة في صدور التجار فأخرجوه من أيديهم، وإذا أراد أن يغليه قذف الرغبة في صدور التجار فرغبوا فيه فحبسوه.

أخبرنا السمسار قال: أخبرنا الصفار قال: حدثنا ابن قانع أن الحسين بن السكن القرشي البصري مات في سنة ثمان وخمسين ومائتين.

٤٠٦٣ - الحسين بن السكين بن عيسى، أبو منصور البلدي.

سكن بغداد، وحدث بها عن أسود بن عامر بن شاذان، ومحمد بن بشر العبدي، وإبراهيم بن إسحاق الطالقاني، وأبي بدر شجاع بن الوليد، ومحمد بن عبيد الطنافسي.

روى عنه الحسين والقاسم ابنا إسماعيل المحاملي، ومحمد بن مخلد الدوري، إلا أن ابني المحاملي سمياه الحسن، وقد ذكرناه فيما تقدم.

أخبرني الطناجيري قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ قال: قرأت على محمد بن مخلد قال: ومات أبو منصور بن السكين البلدي سنة إحدى وستين ومائتين.

٤٠٦٤ - الحسين بن السميدع بن إبراهيم، أبو بكر البجلي، من أهل أنطاكية.

قدم بغداد، وحدث بها عن محمد بن المبارك الصوري، ومحبوب بن موسى الفراء، وعبيد بن جناد الحلبي، وموسى بن أيوب

النصيبي، وخالد بن عبد السلام، ومحمد بن رمح؛ المصريين.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مخلد، وإسماعيل بن محمد الصفار، وغيرهم. وكان ثقة.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصلت الأهوازي قال: أخبرنا محمد بن مخلد قال: حدثنا الحسين بن السميدع قال: أخبرنا عبيد بن جناد قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الزهري في قيام رمضان أن عروة بن الزبير حدثه أن عبد الرحمن بن عبد القاري أخبره أن عمر بن الخطاب خرج ذات ليلة في رمضان ومعه عبد الرحمن بن عبد القاري فرأى الناس يصلون متفرقين أوزاعا في المسجد، فقال عمر: لو جمعناهم على رجل واحد كان أمثل. فجمعهم على أبي بن كعب، ثم خرج وهم يصلون خلف أبي بن كعب جميعا فقال: نعمت البدعة، والتي تنامون عنها أفضل؛ هي آخر الليل. وكتب بها إلى الأمصار.

أخبرنا السمسار قال: أخبرنا الصفار قال: حدثنا ابن قانع أن الحسين بن السميدع الأنطاكي مات في سنة سبع وثمانين

ومائتين.

٤٠٦٥ - الحسين بن سعد بن الحسين بن سعد، أبو محمد القطربلي.

ذكر أبو القاسم ابن الثلاج أنه حدثه في سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي.

٤٠٦٦ - الحسين بن سليمان بن عيسى، يعرف بابن أبي أيوب الجوهري.

حدث عن الحارث بن أبي أسامة، روى عنه علي بن عمر التمار.

حرف الشين

٤٠٦٧ - الحسين بن شبيب، أبو علي الآجري.

حدث عن أبي حمزة الأسلمي، روى عنه أبو بكر المروذي صاحب أحمد بن حنبل.

أخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ قال: أخبرنا إسماعيل بن علي بن محمد بن عبد الله الفحام قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد الصيدلاني قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج أبو بكر المروذي قال: حدثنا الحسين بن شبيب الآجري - وكان هذا من النساك المذكورين - قال: أخبرنا أبو حمزة الأسلمي بطرسوس قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا أبي وإسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن خليفة قال: قال رسول الله ﷺ: الكرسي الذي يجلس عليه الرب عز وجل ما يفضل منه إلا قدر أربع أصابع، وإن له أطيطا كأطيط الرحل الجديد.

قال أبو بكر المروذي: قال لي أبو علي الحسين بن شبيب: قال لي أبو بكر بن مسلم العابد حين قدمنا إلى بغداد: أخرج ذاك الحديث الذي كتبناه عن أبي حمزة فكتبه أبو بكر بن مسلم بخطه وسمعناه جميعا، وقال أبو بكر بن مسلم: إن الموضع الذي يفضل لمحمد ﷺ ليجلسه عليه. قال أبو بكر الصيدلاني: من رد هذا فإنما أراد الطعن على أبي بكر المروذي وعلى أبي بكر بن مسلم العابد.

٤٠٦٨ - الحسين بن شداد بن داود، أبو علي القطان المخرمي.

حدث عن سعيد بن داود الزنبري، والحسن بن بشر بن سلم البجلي، والحكم بن موسى، وسهل بن نصر المطبخي، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة المروزي.

روى عنه عمر بن يوسف بن الضحاك المخرمي، ومحمد بن مخلد الدوري، وعلي بن إسحاق المادرائي، وغيرهم. وما علمت من حاله إلا خيرا.

أخبرنا علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة قال: حدثنا علي بن إسحاق بن محمد بن البختري المادرائي قال: حدثنا حسين بن شداد قال: حدثنا سهل بن نصر قال: حدثنا المطلب بن زياد، عن ليث، عن الحكم، عن عائشة بنت سعد، عن سعد أن رسول الله ﷺ قال لعلي في غزوة تبوك: أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي قال: أخبرني موسى - يعني ابن العباس الجويني - قال: حدثنا الحسين بن

شداد المخرمي ببغداد، فذكر عنه حديثا.

قرأت في كتاب محمد بن مخلد بخطه: سنة ثمان وستين ومائتين فيها مات أبو علي حسين بن شداد.

٤٠٦٩ - الحسين بن شهريار.

حدث عن روح بن قرة، وإبراهيم بن المستمر العروقي، وبشر بن هلال الصواف، وأحمد بن منصور زاج. روى عنه عبد العزيز بن جعفر الخرقي.

أخبرنا الحسن بن علي بن محمد الجوهري قال: أخبرنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرقي قال: حدثنا الحسين بن شهريار قال: حدثنا بشر بن هلال الصواف قال: حدثنا عبد الوارث، عن يونس، عن الحسن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لعن عبد الدينار، ولعن عبد الدرهم.

٤٠٧٠ - الحسين بن شجاع بن الحسن بن موسى، أبو عبد الله الصوفي، يعرف بابن الموصلي.

سمع أبا بكر الشافعي، وأبا علي ابن الصواف، ومحمد بن أحمد بن المخرم، وأبا بكر بن مقسم المقرئ، وأحمد بن يوسف بن خلاد، ومحمد بن جعفر بن الهيثم، وعمر بن جعفر بن سلم الختلي، وعبيد الله بن محمد بن أبي سمرة البغوي، وأبا بكر بن مالك القطيعي، وعبد الخالق بن الحسن بن أبي روبا.

كتبنا عنه، وكان صدوقا. توفي في شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة.

حرف الصاد

٤٠٧١ - الحسين بن صالح بن خيران، أبو علي الفقيه الشافعي.

كان من أفاضل الشيوخ وأماثل الفقهاء مع حسن المذهب وقوة الورع، وأراده السلطان إلى أن يلي القضاء وصعب عليه في

ذلك فلم يفعل.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد العسكري قال: توفي أبو علي بن خيران الشافعي يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة عشرين وثلاثمائة، وأريد للقضاء فامتنع، فوكل أبو الحسن علي بن عيسى الوزير ببابه، فشاهدت الموكلين على بابه حتى كلم، فأعفاه. قال أبو العلاء: وسمعت ابن العسكري يقول: إن الباب ختم بضعة عشر يوما، فقال لي أبي: يا بني، انظر حتى تحدث إن عشت أن إنسانا فعل به هذا ليلي فامتنع.

أخبرنا الأزهري قال: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني قال: أبو علي بن خيران الفقيه الشافعي توفي في حدود العشر وثلاثمائة.

وأظن أبا العلاء وهم في تاريخ وفاته على ابن العسكري وأراد أن يقول: سنة عشر، فقال: سنة عشرين، والله أعلم.

٤٠٧٢ - الحسين بن صفوان بن إسحاق بن إبراهيم، أبو علي البرذعي.

سمع محمد بن الفرج الأزرق، ومحمد بن شداد المسمعي، وأبا العباس البرتي، وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي، وطبقتهم. وروى عن أبي بكر بن أبي الدنيا مصنفاته.

حدث عنه محمد بن عبد الله ابن أخي ميمي، وأبو عبد الله بن دوست. وحدثنا عنه أبو الحسين بن بشران. وكان صدوقا.

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر أن الحسين بن صفوان البرذعي مات في سنة أربعين وثلاثمائة.

وذكر أبو الحسن بن الفرات فيما قرأت بخطه أنه مات في عشي يوم السبت لأربع عشرة ليلة بقيت من شعبان، ودفن يوم الأحد.

٤٠٧٣ - الحسين بن الضحاك بن ياسر، أبو علي البصري الشاعر، المعروف بالخليع، مولى باهلة.

خراساني الأصل، أقام ببغداد ينادم الخلفاء دهرا طويلا، وله مع أبي نواس أخبار معروفة.

حدثني علي بن أبي علي، عن أبي عبيد الله المرزباني قال: أبو علي الحسين بن الضحاك بن ياسر الخليع الباهلي البصري مولى لولد سلمان بن ربيعة الباهلي، وهو شاعر ماجن مطبوع حسن الافتنان في ضروب الشعر وأنواعه، وبلغ سنا عالية؛ يقال: إنه ولد في سنة اثنتين وستين ومائة، ومات في سنة خمسين ومائتين. واتصل له من مجالسة الخلفاء ما لم يتصل لأحد إلا لإسحاق بن إبراهيم الموصلي، فإنه قاربه في ذلك أو ساواه. صحب الحسين الأمين في سنة ثمان وثمانين ومائة، ولم يزل مع الخلفاء بعده إلى أيام المستعين.

٤٠٧٤ - الحسين بن الضحاك بن محمد بن جعفر، أبو عبد الله الأنماطي، ويعرف بابن الطيبي.

حدث عن أبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي. كتبنا عنه، وكان ثقة، يسكن نهر الدجاج، ومات في يوم الجمعة لتسع بقين من شعبان سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة، ودفن في مقبرة باب حرب.

حرف الطاء

٤٠٧٥ - الحسين بن طاهر، أبو عبد الله، المعروف بابن درك المؤدب.

حدث عن إسماعيل بن محمد الصفار، وأبي عمرو ابن السماك، وأحمد بن سلمان النجاد، وأبي بكر الشافعي، وحبيب بن الحسن القزاز.

حدثني عنه أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال بصور، وأبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن

حسنون النرسي، وقالا لي جميعا: كان مؤدبنا، قالا: وسمعنا منه في سنة ثمانين وثلاثمائة.

حرف العين

٤٠٧٦ - الحسين بن عبيد الله، أبو علي العجلي.

حدث عن مالك بن أنس، وعطاف بن خالد، وعبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون، وعبد العزيز بن أبي حازم، وأبي معاوية الضرير.

روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن سنين الختلي، ومحمد بن هشام بن البختري، والفضل بن صالح الهاشمي، وعبيد الله بن عثمان العثماني. وكان غير ثقة.

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الختلي قال: أخبرنا الحسين بن عبيد الله العجلي أبو علي قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون، عن عبد الله بن دينار، عن ابن

عمر أنه رأى في المنام أنه يتصدق بماله كله، فذكر ذلك لعمر فقال: أي بني، تصدق وأمسك.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب بأصبهان قال: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن سالم الحافظ قال: حدثني أبو العباس الفضل بن صالح الهاشمي قال: حدثنا الحسين بن عبيد الله العجلي قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي وائل قال: قلت لعبد الله بن مسعود: كنت مع النبي ليلة الجن حين أتاهم فقرأ عليهم القرآن؟ قال: نعم.

أخبرني أبو القاسم الأزهري قال: حدثنا علي بن عمر الحافظ قال: الحسين بن عبيد الله العجلي بغدادي ضعيف.

أخبرني أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه قال: قال لنا أبو الحسن الدارقطني: الحسين بن عبيد الله العجلي هذا يضع الأحاديث.

٤٠٧٧ - الحسين بن عبيد الله بن الخصيب، أبو

عبد الله الأبزاري، يلقب منقارا.

حدث عن داود بن رشيد الخورازمي، وعبيد الله بن عمر القواريري، وهناد بن السري التميمي، وأبي بكر بن حماد المقرئ، وسليم بن منصور بن عمار، وأحمد بن إبراهيم الموصلي، وإبراهيم بن سعيد الجوهري.

روى عنه جعفر الخلدي، وإسماعيل بن علي الخطبي، وجعفر بن محمد بن الحكم المؤدب.

أخبرنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر قال: حدثني إسماعيل بن علي الخطبي قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله صاحب السلعة قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال: حدثني المأمون قال: حدثني الرشيد أمير المؤمنين، عن المهدي أنه أسر إليه شيئا، قال: لا تطلعن عليه أحدا، فإن أمير المؤمنين - يعني المنصور - حدثني عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: استعينوا على نجاح الحوائج بكتمانها. وحدث الحسين بن عبيد الله بهذا الإسناد عدة أحاديث.

قرأت في كتاب أبي الفتح عبيد الله بن أحمد النحوي الذي سمعه من أحمد بن كامل القاضي، قال: كان الحسين بن عبيد الله الأبزاري ماجنا نادرا، كذابا في تلك الأحاديث التي حدث بها من الأحاديث المسندة عن الخلفاء قال: ولم أكتبها عنه لهذه العلة.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال: وأبو عبد الله ابن الأبزاري المعروف بمنقار مات في جمادى الأولى سنة خمس وتسعين ومائتين، كتب عنه فريق من الناس وأبى ذلك الأكثرون.

ذكر ابن مخلد - فيما قرأت بخطه - أن ابن الأبزاري مات في يوم الخميس لخمس خلون من شهر ربيع الأول.

٤٠٧٨ - الحسين بن عبيد الله بن أحمد بن عبدك، أبو عبد الله البزاز.

حدث عن عثمان بن جعفر الدينوري. روى عنه أبو الفتح بن مسرور البلخي، وذكر أنه سمع منه ببغداد، وقال: ما علمته إلا ثقة.

٤٠٧٩ - الحسين بن عبيد الله بن يحيى بن محمد، أبو الطيب العسكري.

ذكر أبو القاسم ابن الثلاج أنه حدثه في جامع الرصافة عن أحمد بن محمد بن الجعد.

٤٠٨٠ - الحسين بن عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي داود بن محمد أبي الوليد بن أحمد بن أبي دؤاد، أبو القاسم الإيادي القاضي.

ولد بالبصرة سنة ست وأربعين وثلاثمائة، وقدم بغداد وحدث بها عن أبيه عن الحسن بن المثنى العنبري. حدثني عنه القاضي أبو القاسم التنوخي، وقال لي: سمعت منه ببغداد في سنة تسع وأربعمائة.

٤٠٨١ - الحسين بن عبد الرحمن بن عباد بن الهيثم بن الحسن بن عبد الرحمن، أبو علي، المعروف بالاحتياطي.

وبعض الناس يسميه الحسن، وقد ذكرنا ذلك فيما تقدم.

حدث عن سفيان بن عيينة، وعبد الله بن إدريس، وجرير بن عبد الحميد، وعبد الله بن وهب، ويوسف بن أسباط.

روى عنه الهيثم بن خلف الدوري، وجعفر بن محمد بن أبي العجوز، والقاسم بن يحيى ابن أخي سعدان بن نصر، ومحمد بن أبي الأزهر النحوي، وغيرهم.

أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن جعفر العطار بأصبهان قال: أخبرنا زاهر بن أحمد السرخسي قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن مزيد بن منصور بن أبي الأزهر الكاتب ببغداد قال: حدثنا الحسين بن عبد الرحمن الاحتياطي - قدم علينا - قال: حدثنا يوسف بن أسباط، عن سفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: مداراة الناس صدقة.

حدثت عن أبي الحسن بن الفرات قال: أخبرني الحسن بن يوسف الصيرفي قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال قال: أخبرنا أبو بكر المروذي قال: سألت أبا عبد الله - يعني أحمد بن حنبل - عن الاحتياطي؛ قلت: تعرفه؟ قال: يقال له: حسين، أعرفه بالتخليط، وذكر أنه دخل مع إنسان في شيء من أمر السلطان.

٤٠٨٢ - الحسين بن عبد الرحمن بن القاسم الأنماطي البغدادي.

روى عن محمد بن القاسم الأسدي، وأبي النضر هاشم بن القاسم.

ذكره ابن أبي حاتم الرازي وقال: روى عنه أبي، وسألته عنه فقال: شيخ.

٤٠٨٣ - الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين، أبو محمد الهروي.

قدم بغداد، وحدث بها عن أبيه عن كنانة بن جبلة، روى عنه محمد بن مخلد.

٤٠٨٤ - الحسين بن عبد الله بن شاكر، أبو علي السمرقندي.

سكن بغداد، وحدث بها عن إبراهيم بن المنذر الحزامي، ومحمد بن مهران الجمال، ومحمد بن رمح المصري، وأحمد بن محمد بن عون القواس المقرئ المكي، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، وأبي حمة محمد بن يوسف اليماني، وأحمد بن حفص بن عبد الله النيسابوري.

روى عنه محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، ومحمد بن مخلد الدوري، وأبو بكر الشافعي.

وذكره الدارقطني فقال: ضعيف.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف؛ قالا: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم قال: حدثنا حسين بن عبد الله بن شاكر قال: حدثنا محمد بن مهران أبو جعفر الجمال قال: حدثنا عمر بن أيوب، عن مصاد بن عقبة، عن زياد بن سعد، عن الزهري قال: حدثني عباد بن تميم، عن أبيه قال:

رأيت رسول الله ﷺ مستلقيا على ظهره رافعا إحدى رجليه على الأخرى.

أخبرنا الحسين بن محمد أخو الخلال، عن أبي سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي قال: الحسين بن عبد الله بن شاكر السمرقندي كان وراق داود بن علي الأصبهاني، وكان فاضلا ثقة كثير الحديث حسن الرواية.

أخبرنا السمسار قال: أخبرنا الصفار قال: حدثنا ابن قانع أن الحسين بن عبد الله بن شاكر مات في سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال: وتوفي الحسين بن عبد الله بن شاكر وراق داود بن علي الأصبهاني في هذه الأيام؛ يعني في شوال سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

٤٠٨٥ - الحسين بن أبي عبد الله المغازلي.

حدث عن أبي مسعود أحمد بن الفرات الرازي، روى عنه محمد بن مخلد.

٤٠٨٦ - الحسين بن عبد الله بن أحمد، أبو علي الخرقي الحنبلي، والد عمر بن الحسين صاحب المختصر في الفقه على مذهب أحمد بن حنبل.

حدث عن أبي عمر الدوري المقرئ، وعمرو بن علي البصري، والمنذر بن الوليد الجارودي الكوفي، ومحمد بن مرداس الأنصاري.

روى عنه أبو بكر الشافعي، وأبو علي ابن الصواف، وعبد العزيز بن جعفر الحنبلي، وغيرهم.

أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسي قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم قال: حدثنا أبو علي الحسين بن عبد الله الخرقي قال: حدثنا أبو عمر حفص بن عمر الدوري قال: حدثنا عمرو بن جميع، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن

إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال النبي ﷺ إن لكل شيء توبة إلا صاحب سوء الخلق؛ فإنه لا يتوب من ذنب إلا وقع في شر منه.

أخبرنا عمر بن إبراهيم الفقيه قال: قال لنا عيسى بن حامد: ومات أبو علي الخرقي يوم الفطر سنة تسع وتسعين ومائتين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي قال: ومات أبو علي الحسين بن عبد الله الخرقي الحنبلي خليفة المروذي يوم الخميس يوم الفطر من سنة تسع وتسعين ومائتين.

قلت: ودفن بباب حرب عند قبر أحمد بن حنبل.

٤٠٨٧ - الحسين بن عبد الله بن أحمد بن الحسن بن أبي علانة، أبو الفرج المقرئ.

حدث عن أبي بكر الشافعي، وحبيب بن الحسن القزاز، وابن مالك القطيعي، وأبي القاسم ابن النخاس، ومحمد بن عبد الله الأبهري، ومحمد بن المظفر، وأبي بكر بن شاذان.

كتبت عنه، وكان سماعه صحيحا، إلا أنه كان ساقط المروءة شحيحا بخيلا، يفعل أمورا لا تليق بأهل الدين، والله يعفو عنا وعنه.

أخبرني ابن أبي علانة قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان إملاء قال: حدثنا أبو علي بشر بن موسى الأسدي قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، عن عبد الله قال: من أتى ساحرا أو كاهنا أو عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ.

مات ابن أبي علانة في يوم الأحد ثامن جمادى الأولى من سنة عشرين وأربعمائة.

٤٠٨٨ - الحسين بن عبد الحميد بن سعيد، أبو علي السدوسي الخرقي الموصلي.

سمع بالموصل من معلى بن مهدي، ورحل إلى الكوفة والبصرة وغيرهما؛ فسمع من هناد بن السري، وعبد الله بن معاوية

الجمحي، ومحمد بن عبد الأعلى الصنعاني، ويعقوب بن حميد بن كاسب، ونصر بن علي الجهضمي في آخرين.

روى عنه عامة المواصلة، وقدم بغداد وحدث بها؛ فروى عنه من أهلها محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني، وعبد الباقي بن قانع القاضي.

حدثنا محمد بن أحمد بن رزق إملاء قال: حدثنا محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني قال: حدثنا الحسين بن عبد الحميد الموصلي قال: حدثنا معلى بن مهدي قال: أخبرنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة وعمرو بن عبسة؛ قالا: قال رسول الله ﷺ: ما من مسلم ينام على طهارة يتعار من الليل يسأل الله خيرا من الدنيا والآخرة إلا أعطاه.

٤٠٨٩ - الحسين بن عبد الواحد بن الحسين الحذاء المقرئ.

من أهل الجانب الشرقي، حدث عن أحمد بن جعفر بن سلم الختلي. سمع منه أبو الفضل محمد بن عبد العزيز بن المهدي الخطيب، قال: وكان من القراء المحققين، ومات في المحرم من سنة خمس عشرة وأربعمائة.

٤٠٩٠ - الحسين بن عبد العزيز بن محمد، أبو يعلى الشاعر، المعروف بالشالوسي.

حدث عن عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حبابة. كتبت عنه، وكان سماعه صحيحا، وقال لي: سمعت أيضا من علي بن عمر السكري، وأبي الحسين بن سمعون.

أخبرنا الحسين بن عبد العزيز الشالوسي قال: أخبرنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق البزاز قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال: حدثنا محمد بن بكار قال: حدثنا أبو معشر، عن مصعب بن ثابت، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد

الله قال: كان الرجال والنساء يتوضؤون على عهد رسول الله ﷺ من إناء واحد؛ يذهب هؤلاء ويجيء هؤلاء.

ذكر لي الشالوسي أنه الحسين بن عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن زيد بن مسعود بن عدي بن الحارث التيمي، من تيم الرباب، وقال لي: ولدت في يوم الأحد السادس من ذي الحجة سنة أربع وسبعين وثلاثمائة. ومات في يوم الخميس ثامن المحرم من سنة أربعين وأربعمائة، وكان يسكن قطيعة الربيع. وسمعت من يقول: لم يكن في دينه بذاك.

٤٠٩١ - الحسين بن علوان بن قدامة، أبو علي.

كوفي الأصل، سكن بغداد وحدث بها عن هشام بن عروة، ومحمد بن عجلان، وسليمان الأعمش، وعمرو بن خالد، وأبي نعيم عمر بن الصبح، والمنكدر بن محمد بن المنكدر - أحاديث منكرة.

روى عنه أبو إبراهيم الترجماني، وإسماعيل بن عيسى العطار، وزيد بن إسماعيل الصائغ، وأحمد بن عبيد بن ناصح، وغيرهم.

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار قال: حدثنا زيد بن إسماعيل الصائغ قال: حدثنا الحسين بن علوان قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ إذا دخل الغوائط دخلت على أثره فلا أرى شيئا، فذكرت ذلك له فقال: يا عائشة، أما علمت أن أجسادنا نبتت على أرواح أهل الجنة، فما خرج منا من شيء ابتلعته الأرض.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد الأدمي القاري قال: حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح قال: حدثنا الحسين بن علوان قال: حدثني المنكدر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: كل معروف صدقة.

أخبرنا محمد بن عمر النرسي قال: أخبرنا أبو بكر الشافعي قال: حدثنا إسحاق بن الحسن قال: حدثنا أبو إبراهيم الترجماني قال: حدثنا حسين بن علوان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: سبع لم يكن رسول الله ﷺ يتركهن في سفر ولا حضر: القارورة، والمشط، والمرآة، والمكحلة،

والسواك، والمقصان، والمدرى. قلت لهشام: المدرى ما باله؟ قال: حدثني أبي، عن عائشة أن رسول الله ﷺ كانت له وفرة إلى شحمة أذنه، فكان يحركها بالمدرى.

أخبرنا أبو طاهر إبراهيم بن محمد بن عمر العلوي قال: أخبرنا أبو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني قال: حدثنا إبراهيم بن حفص بن عمر العسكري بالمصيصة من أصل كتابه قال: حدثنا عبيد بن الهيثم بن عبيد الله الأنماطي البغدادي من ساكني حلب سنة ست وخمسين ومائتين قال: حدثنا الحسين بن علوان الكلبي ببغداد في سنة مائتين قال: حدثني عمرو بن خالد الواسطي، عن محمد وزيد ابني علي، عن أبيهما، عن أبيه الحسين قال: كان رسول الله ﷺ يرفع يديه إذا ابتهل ودعا كما يستطعم المسكين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا هبة الله بن محمد بن حبش الفراء قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: قلت ليحيى بن معين: إن عندنا قوما يحدثون عن معلى بن هلال وحسين بن علوان! فقال: ما ينبغي أن يحدث عن هذين؛ كانا كذابين.

أخبرني أحمد بن عبد الله الأنماطي قال: أخبرنا محمد بن المظفر قال: أخبرنا علي بن أحمد بن سليمان المصري قال: حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم قال: وسألته - يعني يحيى بن معين - عن الحسين بن علوان فقال: كذاب.

أخبرني عبد الله بن يحيى السكري قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر قال: حدثنا ابن الغلابي قال: الحسين بن علوان ليس بثقة.

أخبرني علي بن محمد بن الحسن المالكي قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار قال: حدثنا محمد بن عمران الصيرفي قال: حدثنا عبد الله بن علي ابن المديني قال: وسألته - يعني أباه - عن الحسين بن علوان فضعفه جدا.

قرأت على البرقاني، عن أبي إسحاق المزكي قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السراج قال: سمعت أبا يحيى - يعني محمد بن عبد الرحيم - يقول: كان الحسين بن علوان يحدث عن هشام بن عروة وعن ابن عجلان أحاديث موضوعة.

أخبرني القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي قال: أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران

قال: أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفي قال: سمعت أبا علي صالح بن محمد البغدادي يقول: الحسين بن علوان كان يضع الحديث.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد قال: حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي قال: حدثنا أبي قال: حسين بن علوان متروك الحديث.

حدثني أحمد بن محمد المستملي قال: أخبرنا محمد بن جعفر الشروطي قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الحافظ قال: حسين بن علوان كذاب خبيث، رجل سوء لا يكتب حديثه.

أخبرنا الأزهري قال: قال لنا أبو الحسن الدارقطني: حسين بن علوان متروك.

٤٠٩٢ - الحسين بن علي بن يزيد، أبو علي الكرابيسي.

سمع أبا قطن عمرو بن الهيثم، وشبابة بن سوار، ومحمد بن إدريس الشافعي، ويزيد بن هارون، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد، ومعن بن عيسى، وإسحاق بن يوسف الأزرق، ويعلى ومحمد ابني عبيد الطنافسي.

روى عنه محمد بن علي المعروف بفستقة، وعبيد بن محمد بن خلف البزاز.

وكان فهما عالما فقيها، وله تصانيف كثيرة في الفقه وفي الأصول تدل على حسن فهمه وغزارة علمه.

أخبرني علي بن أيوب القمي قال: أخبرنا محمد بن عمران بن موسى قال: حدثني عمر بن داود العماني قال: حدثني محمد بن علي بن الفضل المديني قال: حدثني الحسين بن علي المهلبي مولى لهم - يعني الكرابيسي - قال: أخبرني مسدد قال: حدثني عبد الوهاب - فيما أحفظ أو غيره - قال: كان زياد بن مخراق يجلس إلى إياس بن معاوية، قال: ففقده يومين أو

ثلاثة، فأرسل إليه فوجدوه عليلا، قال: فأتاه فقال: ما بك؟ فقال له زياد: علة أجدها. قال له إياس: والله ما بك حمى، وما بك علة أعرفها، فأخبرني ما الذي تجد؟ قال: يا أبا واثلة، تقدمت إليك امرأة فنظرت إليها في نقابها حين قامت من عندك فوقعت في قلبي؛ فهذه العلة منها! وحديث الكرابيسي يعز جدا، وذلك أن أحمد بن حنبل كان يتكلم فيه بسبب مسألة اللفظ، وكان هو أيضا يتكلم في أحمد، فتجنب الناس الأخذ عنه لهذا السبب.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان قال: حدثنا جعفر الطيالسي قال: قال يحيى بن معين وقيل له: إن حسينا الكرابيسي يتكلم في أحمد بن حنبل، قال: ما أحوجه أن يضرب.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال: حدثنا أبو سهل بن زياد قال: حدثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي قال: سمعت يحيى بن معين وقيل له: إن حسينا الكرابيسي يتكلم في أحمد بن حنبل، قال: ومن حسين الكرابيسي! لعنه الله، إنما يتكلم في

الناس أشكالهم، ينطل حسين ويرتفع أحمد. قال جعفر: ينطل يعني ينزل، وهو الدردي الذي في أسفل الدن.

أخبرني عبد الكريم بن محمد بن أحمد الضبي قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان قال: حدثني أبو بكر عبد الله بن إسماعيل بن برهان قال: حدثني أبو الطيب الماوردي قال: جاء رجل إلى أبي علي الحسين بن علي الكرابيسي فقال: ما تقول في القرآن؟ فقال حسين الكرابيسي: كلام الله، غير مخلوق. فقال له الرجل: فما تقول في لفظي بالقرآن؟ فقال له الحسين: لفظك بالقرآن مخلوق. فمضى الرجل إلى أبي عبد الله أحمد بن حنبل فعرفه أن حسينا قال له: إن لفظه بالقرآن مخلوق، فأنكر ذلك وقال: هي بدعة. فرجع الرجل إلى حسين الكرابيسي فعرفه إنكار أبي عبد الله أحمد بن حنبل لذلك وقوله هذا بدعة، فقال له حسين: تلفظك بالقرآن غير مخلوق. فرجع إلى أحمد بن حنبل فعرفه رجوع حسين وأنه قال: تلفظك بالقرآن غير مخلوق، فأنكر أحمد بن حنبل ذلك أيضا وقال: هذا أيضا بدعة. فرجع الرجل إلى أبي علي حسين الكرابيسي فعرفه إنكار أبي عبد الله أحمد بن حنبل وقوله هذا أيضا بدعة، فقال حسين:

أيش نعمل بهذا الصبي؟! إن قلنا: مخلوق، قال: بدعة! وإن قلنا: غير مخلوق، قال: بدعة! فبلغ ذلك أبا عبد الله، فغضب له أصحابه فتكلموا في حسين، وكان ذلك سبب الكلام في حسين والغمز عليه بذلك.

أخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ قال: أخبرنا حمزة بن أحمد بن مخلد القطان قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن هارون الموصلي قال: سألت أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل فقلت: يا أبا عبد الله، أنا رجل من أهل الموصل، والغالب على أهل بلدنا الجهمية، وفيهم أهل سنة نفر يسير يحبونك، وقد وقعت مسألة الكرابيسي: نطقي بالقرآن مخلوق؟ فقال لي أبو عبد الله؟ إياك إياك وهذا الكرابيسي! لا تكلمه ولا تكلم من يكلمه؛ أربع مرات أو خمس مرات. قلت: يا أبا عبد الله، فهذا القول عندك فما تشاغب منه يرجع إلى قول جهم؟ قال: هذا كله من قول جهم.

أخبرنا علي بن أحمد بن محمد بن بكران الفوي بالبصرة قال: حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي قال: حدثنا يعقوب بن سفيان قال: حدثنا الفضل بن زياد قال: وسألت أبا عبد الله

عن الكرابيسي وما أظهر، فكلح وجهه ثم أطرق، ثم قال: هذا قد أظهر رأي جهم، قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ﴾، فممن يسمع؟ وقال النبي ﷺ: فله الأمان حتى يسمع كلام الله، إنما جاء بلاؤهم من هذه الكتب التي وضعوها، تركوا آثار رسول الله ﷺ وأصحابه وأقبلوا على هذه الكتب.

أخبرنا محمد بن عمر النرسي قال: أخبرنا أبو بكر الشافعي، حدثنا أحمد بن محمد بن مظفر قال: حدثني أبو طالب قال: سمعت أبا عبد الله - يعني أحمد بن حنبل - يقول: مات بشر المريسي وخلفه حسين الكرابيسي.

أخبرنا علي بن طلحة المقرئ قال: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز قال: حدثنا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان قال: قال لي عمي وسألته - يعني أحمد بن حنبل - عن الكرابيسي، فقال: مبتدع.

أخبرنا علي بن أبي علي قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله الدوري قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة بن الصلت قال: سمعت أبا البختري عبد الله بن محمد بن شاكر يقول:

سمعت حسينا الكرابيسي يقول: ما خص النبي ﷺ عليا بفضيلة إلا وقد شركه فيها فلان وفلان، وجليبيب. قال: فرأيت النبي صلى الله عليه سلم في النوم، فسمعته يقول: كذب؛ ما هو كهم، ولا محله كمحلهم، ولا منزلته كمنزلتهم.

أخبرني أحمد بن سليمان بن علي المقرئ قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الهروي قال: أخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ قال: سمعت محمد بن عبد الله الشافعي - وهو الفقيه الصيرفي صاحب الأصول – يخاطب المتعلمين لمذهب الشافعي ويقول لهم: اعتبروا بهذين؛ حسين الكرابيسي وأبو ثور، والحسين في علمه وحفظه، وأبو ثور لا يعشره في علمه، فتكلم فيه أحمد بن حنبل في باب اللفظ فسقط، وأثنى على أبي ثور فارتفع للزومه السنة.

أخبرنا السمسار قال: أخبرنا الصفار قال: حدثنا ابن قانع أن الحسين بن علي الكرابيسي مات في سنة خمس وأربعين ومائتين. قال ابن قانع: وقيل: سنة ثمان وأربعين. وهو أشبه بالصواب.

٤٠٩٣ - الحسين بن علي بن يزيد بن سليم الصدائي.

سمع أباه، وأبا إبراهيم محمد بن القاسم الأسدي، والوليد بن القاسم الهمداني، والحسين بن علي الجعفي، وعلي بن ذكوان القشيري، وعبد الله بن داود الخريبي، وعبد الله بن نمير الخارفي، ومحمد بن عبيد الطنافسي، والحكم بن الجارود.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا، وإسحاق بن إبراهيم بن سنين الختلي، وإدريس بن عبد الكريم المقرئ، وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش، وعبيد العجل، ويحيى بن صاعد، والقاضي المحاملي.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصلت الأهوازي قال: حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي قال: حدثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي قال: أخبرنا محمد بن القاسم الأسدي قال: حدثني جرير بن أيوب البجلي، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: حفظت من حبيبي

أبي القاسم نبي التوبة ﷺ ثلاثا: الوتر، وركعتي الفجر في السفر والحضر، وصوم ثلاثة أيام من الشهر؛ وهو صوم سنة.

أخبرنا علي بن طلحة المقرئ قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم الفازي قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجي قال: حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال: حسين بن علي بن يزيد الصدائي كان حجاج بن الشاعر يمدحه؛ يقول: هو من الأبدال.

أخبرنا الحسين بن محمد بن عثمان النصيبي قال: حدثنا الحسين بن هارون الضبي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثني عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال: حسين بن علي بن يزيد الصدائي عدل ثقة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال: أخبرنا محمد بن المظفر قال: قال عبد الله بن محمد البغوي: سنة ست وأربعين فيها مات الحسين بن علي بن يزيد الصدائي في رمضان.

أخبرني الحسين بن علي أبو الفرج الطناجيري قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ قال: وجدت في كتاب جدي: سمعت أحمد بن

محمد بن بكر يقول: مات الحسين بن علي الصدائي سنة ثمان وأربعين ومائتين.

٤٠٩٤ - الحسين بن علي الأدمي.

أحسبه من أهل البصرة، حدث ببغداد عن روح بن عبادة، روى عنه يحيى بن صاعد.

أخبرني الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن المخلص قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال: حدثنا الحسين بن علي الأدمي ببغداد في درب أبي عون سنة ثمان وأربعين ومائتين قال: حدثنا روح بن عبادة قال: حدثنا ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر أنه سئل عن الورود. هذا القدر من الحديث ذكر، ولم يزد عليه.

٤٠٩٥ - الحسين بن علي بن الأسود، أبو عبد الله العجلي الكوفي.

سكن بغداد، وحدث بها عن يحيى بن آدم القرشي، ومحمد بن بشر العبدي، ووكيع، وعبيد الله بن موسى، وعمرو بن محمد أبو سعيد العنقزي، وزيد بن الحباب، وأبي نعيم، وقبيصة، وأبي أسامة.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا، ومحمد بن إسحاق الصاغاني، وأبو شعيب الحراني، وأحمد بن سهل الأشناني، والقاسم بن يحيى بن نصر المخرمي، ومحمد بن صالح بن خلف الجواربي، وغيرهم.

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه فقال: صدوق.

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال: أخبرنا دعلج بن أحمد قال: حدثنا إبراهيم بن علي قال: حدثنا الحسين بن علي بن الأسود ببغداد بين السورين قال: حدثنا محمد بن بشر العبدي، عن زكريا بن أبي زائدة، عن خالد بن سلمة، عن مسلم

مولى خالد، عن خالد بن عرفطة قال: قال رسول الله ﷺ: من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا الحسين بن علي التميمي قال: حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني قال: حدثنا أبو بكر المروذي قال: سألته - يعني أحمد بن حنبل - عن حسين بن الأسود فقال: لا أعرفه.

أنبأنا أبو سعد الماليني قال: أخبرنا عبد الله بن عدي قال: حسين بن علي بن الأسود العجلي كوفي يسرق الحديث.

حدثني أحمد بن محمد المستملي قال: أخبرنا محمد بن جعفر الشروطي قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الحافظ قال: حسين بن علي بن الأسود العجلي ضعيف جدا، يتكلمون في حديثه.

٤٠٩٦ - الحسين بن علي بن بشر، أبو عبد الله الصوفي.

حدث عن هاشم بن عبد الواحد الجشاش، والحسن بن عمر بن شقيق، وقطن بن نسير، وجعفر بن مهران السباك. روى عنه أبو علي بن خزيمة.

أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ قال: أخبرنا أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة قال: حدثنا الحسين بن علي بن بشر الصوفي قال: أخبرنا هاشم بن عبد الواحد الجشاش قال: حدثنا يزيد بن عبد العزيز بن سياه الأسدي مولى لهم، عن هشام، عن أبي نضرة، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ يوم أحد: احفروا وأعمقوا، وأوسعوا وأحسنوا، وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد، وقدموا أكثرهم قرآنا.

أخبرنا أحمد بن علي المحتسب قال: قرأنا على أحمد بن الفرج الوراق، عن أبي العباس بن سعيد قال: توفي الحسين بن علي

أبو عبد الله الصوفي البغدادي ببغداد في المحرم سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

٤٠٩٧ - الحسين بن علي بن محمد بن مصعب، أبو علي النخعي.

حدث عن سليمان بن عبد الرحمن، والعباس بن الوليد الخلال؛ الدمشقيين، وداود بن رشيد، وعبد الله بن خبيق الأنطاكي.

روى عنه عبد الصمد بن علي الطستي، وأبو شيخ الأصبهاني، وأحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجرجاني، وغيرهم.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي قال: أخبرني الحسين بن علي بن محمد بن مصعب النخعي أبو علي ببغداد - وكان قد غلب عليه البلغم، شيخ كبير - قال: حدثنا العباس بن الوليد الخلال قال: حدثنا مروان بن محمد قال: حدثنا سعيد قال: حدثنا قتادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: فضلت على الناس بأربع: بالسخاء، والشجاعة، وكثرة الجماع، وشدة البطش.

٤٠٩٨ - الحسين بن علي بن هارون، أبو علي القطان.

حدث عن إبراهيم بن الحسن العلاف، وعبد الواحد بن غياث، وسعيد بن عبد الجبار الكرابيسي، وأبي موسى محمد بن المثنى. روى عنه أبو سليمان محمد بن الحسين الحراني.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا أبو سليمان محمد بن الحسين بن علي الحراني قال: أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن هارون البغدادي القطان سنة ثمان وتسعين ومائتين قال: حدثنا إبراهيم بن الحسن العلاف قال: حدثنا سلام بن أبي الصهباء، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: الدعاء الذي لا يرد بين الأذان والإقامة.

٤٠٩٩ - الحسين بن علي بن عواس، أبو عبد الله البزاز.

حدث عن زيد بن أخزم، وأبي عبيدة بن أبي السفر. روى عنه محمد بن المظفر.

٤١٠٠ - الحسين بن علي، أبو عبد الله البزاز، يعرف بالباذغيسي.

ذكر أبو القاسم ابن الثلاج أنه حدثه عن السري بن عاصم، وقال: توفي في سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

٤١٠١ - الحسين بن علي بن محمد، أبو الطيب النحوي، المعروف بالتمار.

حدث عن محمد بن أيوب الرازي، روى عنه أحمد بن محمد بن الحسن بن مالك الجرجاني.

حدثنا أبو طالب يحيى بن علي الدسكري قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسن بن مالك الجرجاني بها قال: حدثنا أبو الطيب الحسين بن علي بن محمد التمار النحوي ببغداد قال: حدثنا محمد بن أيوب الرازي قال: حدثنا داود بن إبراهيم قال: حدثنا شعبة قال: سمعت محمد بن جحادة يقول: سمعت أبا صالح يحدث عن ابن عباس قال: لعن رسول الله ﷺ زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج.

٤١٠٢ - الحسين بن علي بن الحسين بن الحكم، أبو عبد الله الأسدي الدهان الكوفي.

قدم بغداد، وحدث بها عن إبراهيم بن سليمان النهمي، والفضل بن يوسف بن يعقوب الجعفي. روى عنه أبو عمر بن حيويه.

٤١٠٣ - الحسين بن علي بن يزيد بن داود بن يزيد، أبو علي الحافظ النيسابوري.

كان واحد عصره في الحفظ والإتقان والورع، مقدما في مذاكرة الأئمة، كثير التصنيف.

ذكره الدارقطني فقال: إمام مهذب.

وكان مع تقدمه في العلم أحد الشهود المعدلين بنيسابور. ورحل في طلب الحديث إلى الآفاق البعيدة بعد أن سمع بنيسابور إبراهيم بن أبي طالب، وعلي بن الحسن الصفار صاحب يحيى بن يحيى، وجعفر بن أحمد الحصيري، وعبد الله بن محمد بن شيرويه، وأقرانهم. وسمع بهراة محمد بن عبد الرحمن السامي، والحسين بن إدريس الأنصاري، وبنسا الحسن

بن سفيان، وبجرجان عمران بن موسى بن مجاشع، وبمرو عبد الله بن محمود، وبالري إبراهيم بن يوسف الهسنجاني، وببغداد عبد الله بن محمد بن ناجية وقاسم بن زكريا المطرز، وبالأهواز عبدان بن أحمد وأحمد بن يحيى بن زهير، وبأصبهان محمد بن نصير صاحب إسماعيل بن عمرو، وبالموصل أبا يعلى أحمد بن علي. وكتب بالشام عن أصحاب إبراهيم بن العلاء، وسليمان بن عبد الرحمن، وهشام بن عمار، والمعافى بن سليمان. وسمع بمصر أبا عبد الرحمن النسائي، وسمع بغزة الموطأ من الحسن بن الفرج عن يحيى بن بكير عن مالك، وكتب بمكة عن المفضل بن محمد الجندي.

وحدث ببغداد أحاديث كتبها عنه الشيوخ.

حدثت عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري قال: سمعت أبا علي الحافظ يقول: كتب عني أبو محمد بن صاعد غير حديث في المذاكرة، وكتب عني أحمد بن عمير جملة من الحديث.

وقال أبو عبد الله: سمعت أبا بكر بن أبي دارم الكوفي الحافظ بالكوفة يقول، وسألني عن أبي علي الحافظ ثم قال: ما رأيت

أبا العباس بن عقدة يتواضع لأحد من حفاظ الحديث كتواضعه لأبي علي النيسابوري.

وقال أبو عبد الله: سمعت أبا علي يقول: اجتمعت ببغداد مع أبي أحمد العسال وإبراهيم بن حمزة وأبي طالب وأبي بكر ابن الجعابي وأبي أحمد الزيدي فقالوا: يا أبا علي، تملي علينا من حديث نيسابور مجلسا نستفيده عن آخرنا. فامتنعت، فما زالوا بي حتى أمليت عليهم ثلاثين حديثا، ما أجاب واحد منهم في حديث منها إلا إبراهيم بن حمزة؛ فإنه أجاب في حديث واحد أمليت عليهم عن أبي عمرو الحيري، عن إسحاق بن منصور، عن أبي داود، عن شعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: من أطاعني فقد أطاع الله الحديث، فقال إبراهيم: حدثنا عن يونس ابن حبيب عن أبي داود. فقلت: لا يبعد أن تجيب في حديث من حديث أهل بلدك.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال: توفي أبو علي الحافظ عشية الأربعاء، ودفن عشية الخميس الخامس عشر من جمادى الأولى سنة تسع وأربعين وثلاثمائة، وكان مولده سنة سبع وسبعين ومائتين.

٤١٠٤ - الحسين بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الملك بن أبان، أبو بكر الزيات.

سمع أباه، ومحمد بن شاذان الجوهري، ومحمد بن عبدوس بن كامل، وبشر بن موسى، وأبا شعيب الحراني، ومحمد بن أحمد بن النضر، ويوسف بن يعقوب القاضي، وموسى بن هارون، وجعفر الفريابي، ومحمد ابن الحسين بن شهريار، ومحمد بن أحمد بن محمد المقدمي، وأبا أيوب أحمد بن بشر الطيالسي، وعبد الله بن محمد بن عبد الحميد القطان.

كتب الناس عنه بانتقاء الدارقطني. وروى عنه أحمد بن محمد بن عمران بن الجندي، وإبراهيم بن مخلد الباقرحي، وأبو الحسن بن رزقويه. وكان صدوقا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا أبو بكر الحسين بن علي بن أحمد الزيات في المحرم من سنة خمسين وثلاثمائة في الجامع بانتقاء الدارقطني قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الحميد قال: حدثنا علي بن الحسين الدرهمي قال: حدثنا المعتمر، عن أبيه، عن نافع أن ابن عمر طلق امرأته وهي

حائض، فذكر ذلك عمر للنبي ﷺ فقال: إن عبد الله طلق امرأته وهي حائض! قال: مر عبد الله فليراجعها، وليتركها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر، فإن أراد أن يمسكها فليمسكها، وإن أراد أن يطلقها فليطلقها، فإنها العدة التي أمر الله أن يطلق لها النساء. قال: وكان تطليقه إياها في الحيضة الواحدة، غير أنه خالف فيها السنة. قال أبو بكر بن الزيات: كتبت هذا الحديث من أصل كتاب ابن عبد الحميد هكذا معتمر عن أبيه بغير شك ولا لحق طري.

٤١٠٥ - الحسين بن علي بن الحسن بن المرزبان، أبو علي النحوي.

حدث عن محمد بن الحسين بن عبيد الراشدي، وأبي علي أحمد بن محمد بن أبي الذيال المروزي.

روى عنه منصور بن جعفر بن ملاعب الصيرفي، ومحمد بن أبي بكر الإسماعيلي. وكان صدوقا.

٤١٠٦ - الحسين بن علي، أبو عبد الله البصري، يعرف بالجعل.

سكن بغداد، وكان من شيوخ المعتزلة، وله تصانيف كثيرة على مذاهبهم، وينتحل في الفروع مذهب أهل العراق.

وقال لي القاضي أبو عبد الله الصيمري: كان أبو عبد الله البصري مقدما في علم الفقه والكلام مع كثرة أماليه فيهما وتدريسه لهما. قال: وتوفي في ذي الحجة سنة تسع وستين وثلاثمائة، ودفن في تربة أبي الحسن الكرخي.

حدثني علي بن المحسن التنوخي قال: ولد أبو عبد الله الحسين بن علي البصري في سنة ثلاث وتسعين ومائتين، وتوفي في اليوم الثاني من ذي الحجة سنة تسع وستين وثلاثمائة.

حدثني هلال بن المحسن قال: توفي أبو عبد الله الحسين بن علي البصري المتكلم في يوم الجمعة لليلتين خلتا من ذي الحجة سنة تسع وستين وثلاثمائة عن نحو من ثمانين سنة،

وصلى عليه أبو علي الفارسي النحوي، ودفن في تربة أستاذه أبي الحسن الكرخي بدرب الحسن بن زيد.

٤١٠٧ - الحسين بن علي بن محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن الفضل بن عبد الله بن قطاف بن حبيب بن خديج بن قيس بن نهشل بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم، أبو أحمد، المعروف بحسينك النيسابوري.

سمع محمد بن إسحاق بن خزيمة، ومحمد بن إسحاق السراج، ومن بعدهما من أهل نيسابور. وحج في سنة تسع وثلاثمائة، فسمع ببغداد من عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان الثقفي وطبقته، ثم انصرف ورجع إلى بغداد ثانية في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة فكتب أكثر حديث أبي القاسم البغوي وسمع ممن أدرك ببغداد في ذلك الوقت. وكتب بالكوفة عن عبد الله بن زيدان، ومحمد بن الحسين الأشناني، وطبقتهما. ورجع إلى

نيسابور، ثم عاد إلى بغداد وقد علت سنه فحدث بها، وكتب عنه جماعة من شيوخنا.

وأخبرنا عنه أبو بكر البرقاني، ومحمد وعلي ابنا الحسين بن أحمد بن بكير، وأحمد بن محمد المؤدب المعروف بالزعفراني، والقاضي أبو العلاء الواسطي، وعبيد الله بن عمر بن شاهين، وغيرهم.

وسمعت أبا بكر البرقاني يقول: كان حسينك ثقة جليلا حجة.

وقال لنا مرة أخرى: سمعت منه ببغداد، وكان من أثبت الناس وأنبلهم.

أخبرني محمد بن علي المقرئ، عن محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري قال: كان حسينك تربية أبي بكر بن خزيمة وجاره الأدنى، وفي حجره من حين ولد إلى أن توفي أبو بكر وهو ابن ثلاث وعشرين سنة، فكان ابن خزيمة إذا تخلف عن مجالس السلاطين بعث بالحسين نائبا عنه، وكان يقدمه على جميع أولاده، ويقرأ له وحده ما لا يقرأه لغيره، وكان يحكي أبا بكر في وضوئه وصلاته، فإني ما رأيت في الأغنياء أحسن طهارة وصلاة منه، ولقد صحبته قريبا من ثلاثين سنة في الحضر

والسفر وفي الحر والبرد فما رأيته ترك صلاة الليل. وكان يقرأ كل ليلة سبعا من القرآن ولا يفوته ذلك، وكانت صدقاته دائمة في السر والعلانية، ولما وقع الاستنفار لطرسوس دخلت عليه وهو يبكي ويقول: قد دخل الطاغي ثغر المسلمين طرسوس وليس في الخزانة ذهب ولا فضة، ثم باع ضيعتين نفيستين من أجل ضياعه بخمسين ألف درهم، وأخرج عشرة من الغزاة المطوعة الأجلاد بدلا عن نفسه. وسمعته غير مرة يقول: اللهم إنك تعلم أني لا أدخر ما أدخره ولا أقتني هذه الضياع إلا للاستغناء عن خلقك والإحسان إلى أهل السنة والمستورين.

قرأت في كتاب البرقاني بخطه: ولد حسينك سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

وقال لي القاضي أبو العلاء الواسطي: توفي حسينك صبيحة يوم الأحد الثالث والعشرين من ربيع الآخر سنة خمس وسبعين وثلاثمائة، وصلى عليه أبو أحمد الحافظ بنيسابور. وكان مولده في سنة ثمان وثمانين ومائتين.

٤١٠٨ - الحسين بن علي بن ثابت، أبو عبد الله المقرئ.

صاحب القصيدة في قراءة السبعة؛ رواها لنا عنه أحمد بن محمد العتيقي، وذكر لي أنه توفي في شهر رمضان من سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة، وكان ينزل التوتة. وكان عمل القصيدة في وقت النقاش، وأعجب بها النقاش وشيوخ زمانه، وقد كان ولد أعمى، وكان حافظا. قال: وبلغني أنه كان يحضر مجلس ابن الأنباري فيحفظ ما يمليه. وكان أملى هذه القصيدة في جامع المنصور ولم يتم إملاءها، واعتل وقد بلغ الإملاء إلى سورة القصص، فمضيت مع أبي الحسين البيضاوي وأبي عبد الله ابن الآبنوسي فقرأنا عليه باقيها في داره، ومات وما حصلت تامة لأحد إلا لنا.

٤١٠٩ - الحسين بن علي بن سهل بن وهب، أبو القاسم السمسار.

حدث عن أحمد بن محمد بن مسعدة الفزاري، وأحمد بن علي الجوزجاني، والحسين بن إسماعيل المحاملي، وهبيرة بن محمد الشيباني، وعبد الله بن أحمد بن إسحاق المصري، وعبد الله بن سليمان الفامي. حدثنا عنه أحمد بن محمد العتيقي.

حدثنا العتيقي قال: حدثنا أبو القاسم الحسين بن علي بن سهل بن وهب السمسار قال: حدثنا أبو علي هبيرة بن محمد بن أحمد بن هبيرة الشيباني قال: حدثنا أبو ميسرة أحمد بن عبد الله الحراني قال: حدثنا عيسى بن يونس قال: حدثنا أبو سعد البقال سعيد بن المرزبان، عن أنس بن مالك قال: كان نساء النبي ﷺ يتهادين الجراد يأكلنه.

سألت عنه العتيقي فقال: كان ثقة يسكن الحربية.

٤١١٠ - الحسين بن علي بن محمد بن إسحاق بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن عبد الرحمن بن

يزيد بن عبد الرحمن، أبو العباس الحلبي.

قدم بغداد، وحدث بها عن قاسم بن إبراهيم الملطي، والقاضي المحاملي، وأبي العباس بن عقدة، وحاتم بن عبد الله الجهازي المصري، وعلي بن عبد الله بن أبي مطر الإسكندراني.

وفي حديثه غرائب مستطرفة.

كتب عنه إبراهيم بن أحمد بن محمد أبو إسحاق الطبري المقرئ، وأبو عبد الله بن بكير. وحدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وعلي بن أحمد النعيمي. وما علمت من حاله إلا خيرا، وكان يوصف بالحفظ والمعرفة.

أخبرنا أبو العلاء محمد بن علي قال: أخبرنا أبو العباس الحسين بن علي بن محمد الحلبي ببغداد قال: حدثنا قاسم بن إبراهيم قال: حدثنا أبو أمية المختط قال: حدثني مالك بن أنس، عن الزهري، عن أنس بن مالك، عن عمر بن الخطاب قال: حدثني أبو بكر الصديق قال: سمعت أبا هريرة يقول: جئت إلى النبي ﷺ وبين يديه تمر، فسلمت عليه فرد علي، وناولني من التمر ملء كفه، فعددته ثلاثا وسبعين تمرة. ثم مضيت من

عنده إلى علي بن أبي طالب وبين يديه تمر، فسلمت عليه فرد علي، وضحك إلي وناولني من التمر ملء كفه، فعددته فإذا هو ثلاث وسبعون تمرة، فكثر تعجبي من ذلك، فرحت إلى النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، جئتك وبين يديك تمر فناولتني ملء كفك فعددته ثلاثا وسبعين تمرة، ثم مضيت إلى علي بن أبي طالب وبين يديه تمر فناولني ملء كفه فعددته ثلاثا وسبعين تمرة، فعجبت من ذلك! فتبسم النبي ﷺ وقال: يا أبا هريرة، أما علمت أن يدي ويد علي بن أبي طالب في العدل سواء؟. حديث باطل بهذا الإسناد، تفرد بروايته قاسم الملطي وكان يضع الحديث.

٤١١١ - الحسين بن علي بن جعفر بن عبد اللّٰه بن عبد الرحمن بن محمد بن جعفران، أبو عبد اللّٰه الحنبلي الأصبهاني.

قدم بغداد، وحدث بها عن عبد الله بن الحسن بن بندار المديني، وأبي جعفر بن أفرجة الضرير، وأبي القاسم الطبراني، وأبي شيخ الأصبهاني، وعلي بن أحمد بن عبد الله المقدسي.

حدثني عنه الحسن بن محمد الخلال، ومحمد بن محمد بن علي الشروطي.

٤١١٢ - الحسين بن علي بن يحيى بن محمد بن يعقوب، أبو عبد الله البزاز، يعرف بابن المحاملي الصلحي.

حدث عن محمد بن عبد الله بن أحمد بن عتاب العبدي، حدثني عنه عبد العزيز بن علي الأزجي.

٤١١٣ - الحسين بن علي بن عمر بن محمد بن الحسن السكري، أبو عبد الله.

حدث عن أحمد بن سلمان النجاد، سمع منه الحسن بن أحمد الباقلاني.

٤١١٤ - الحسين بن علي بن الحسين بن إبراهيم بن محمد بن علي بن بطحا، أبو عبد الله التميمي

المحتسب.

سمع أبا بكر محمد بن عبد الله الشافعي، وأبا سليمان الحراني، وحبيب بن الحسن القزاز.

كتبنا عنه، وكان ثقة يسكن شارع دار الرقيق.

حدثنا الحسين بن علي بن بطحا قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال: حدثنا محمد بن الجهم السمري قال: حدثني يحيى بن زياد الفراء قال: حدثني مندل بن علي العنزي، عن عبد الله بن سعيد المقبَري - قال الفراء: ويقال المقبُري - عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: أعربوا القرآن والتمسوا غرائبه.

مات ابن بطحا في يوم الاثنين سلخ جمادى الأولى من سنة ثمان وعشرين وأربعمائة.

٤١١٥ - الحسين بن علي بن أحمد بن عبد الله، أبو عبد الله الحريري، يعرف بابن جمعة.

حدث عن أبي بكر بن مالك القطيعي، وعبد الله بن إبراهيم بن ماسي، وأبي سعيد الحرفي، وسهل بن أحمد الديباجي، ومحمد بن المظفر، وأبي الحسن الدارقطني، وعلي بن عمر الحربي.

كتبت عنه، وكان له تنبه وحفظ، وسمعت أبا القاسم الأزهري يطعن عليه ويذكر أنه كان يستعير منه أصولا لا سماع له فيها فينقل منها.

حدثنا ابن جمعة من حفظه قال: حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز قال: حدثنا أبو شعيب الحراني قال: حدثنا سعيد بن منصور قال: حدثنا فليح بن سليمان. وحدثنا ابن جمعة قال: وحدثنا محمد بن المظفر وعلي بن عمر الختلي؛ قالا: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي قال: حدثنا بشر بن الوليد الكندي قال: حدثنا فليح بن سليمان، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أبي الحباب سعيد بن يسار، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من تعلم علما مما يبتغى به

وجه الله لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة.

سألت ابن جمعة عن مولده فقال: في صفر سنة سبع وخمسين وثلاثمائة، ومات في يوم الخميس الثالث عشر من شهر رمضان سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة.

٤١١٦ - الحسين بن علي بن محمد بن جعفر، أبو عبد الله القاضي الصيمري.

سكن بغداد، وكان أحد الفقهاء المذكورين من العراقيين، حسن العبارة جيد النظر. وولي قضاء المدائن في أول أمره، ثم ولي بأخرة القضاء بربع الكرخ، ولم يزل يتقلده إلى حين وفاته.

وحدث عن أبي بكر المفيد الجرجرائي، وأبي الفضل الزهري، وأبي بكر بن شاذان، وعلي بن حسان الدممي، وأبي حفص بن شاهين، والحسين بن محمد بن سليمان الكاتب، وأبي حفص الكتاني، وأبي عبيد الله المرزباني، وعيسى بن علي بن عيسى الوزير، وغيرهم.

كتبت عنه، وكان صدوقا وافر العقل جميل المعاشرة عارفا بحقوق أهل العلم، وسمعته يقول: حضرت عند أبي الحسن الدارقطني وسمعت منه أجزاء من كتاب السنن الذي صنفه، قال: فقرئ عليه حديث غورك السعدي عن جعفر بن محمد؛ الحديث المسند في زكاة الخيل، وفي الكتاب غورك ضعيف، فقال أبو الحسن: ومن دون غورك ضعفاء. فقيل: الذي رواه عن غورك هو أبو يوسف القاضي، فقال: أعور بين عميان! وكان أبو حامد الإسفراييني حاضرا، فقال: ألحقوا هذا الكلام في الكتاب! قال الصيمري: فكان ذلك سبب انصرافي عن المجلس ولم أعد إلى أبي الحسن بعدها. ثم قال: ليتني لم أفعل، وأيش ضر أبا الحسن انصرافي؟! أو كما قال.

مات الصيمري في ليلة الأحد، ودفن في داره بدرب الزرادين من الغد؛ وهو يوم الأحد الحادي والعشرين من شوال سنة ست وثلاثين وأربعمائة، وكان مولده في سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة.

٤١١٧ - الحسين بن علي بن عبيد الله بن أحمد بن ثابت بن جعفر بن عبد الكريم، أبو الفرج الطناجيري.

سمع علي بن عبد الرحمن البكاء ومحمد بن زيد بن مروان الكوفيين، ومحمد بن المظفر، وأبا حفص بن شاهين، ومحمد بن النضر النخاس، وأبا بكر بن شاذان، وخلقا من هذه الطبقة.

كتبنا عنه، وكان دينا مستورا ثقة صدوقا، وسمعته يقول: كتبت عن ابن مالك القطيعي أمالي، ثم ضاعت فليس عندي عنه شيء.

وسئل وأنا أسمع عن مولده فقال: ولدت لاثنتي عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة خمسين وثلاثمائة.

ومات في ليلة الثلاثاء، ودفن يوم الثلاثاء سلخ ذي القعدة من سنة تسع وثلاثين وأربعمائة في مقبرة باب حرب، وكان يسكن في آخر درب الدنانير قريبا من نهر طابق.

٤١١٨ - الحسين بن علي بن جعفر بن علكان بن محمد بن دلف بن أبي دلف العجلي، أبو عبد الله، المعروف بابن ماكولا، من أهل الجرباذقان.

ولي القضاء بالبصرة من قبل أبي الحسن بن أبي الشوارب إلى أن مات أبو الحسن في سنة سبع عشرة وأربعمائة ببغداد، ولم يول أحد مكانه إلى سنة عشرين، فاستحضر ابن ماكولا وولاه القادر بالله ببغداد قضاء القضاة في سنة عشرين وأربعمائة. ولما مات القادر بالله وولي القائم بأمر الله الخلافة أقر ابن ماكولا على ولايته إلى حين وفاته.

وكان نزها صينا عفيفا، لم نر قاضيا أعظم نزاهة ولا أظلف نفسا منه، وسمعته يذكر أنه سمع الحديث بأصبهان من أبي عبد الله بن منده الحافظ وأن كتبه التي فيها سماعاته ببلده. ومات في ليلة الثلاثاء الثامن عشر من شوال سنة سبع وأربعين وأربعمائة، ودفن يوم الثلاثاء في داره بحريم دار الخلافة قريبا من باب العامة. وقيل: إن مولده كان في سنة ثمان وستين وثلاثمائة، وكان ينتحل مذهب الشافعي. ومكث

يتولى قضاء القضاة من سنة عشرين إلى سنة سبع وأربعين ولاية متصلة لم يعزل في وقت منها البتة!

٤١١٩ - الحسين بن أبي عامر علي بن محمد بن أحمد بن سليمان، أبو يعلى الغزال.

حدث عن أبي حفص بن شاهين. كتبت عنه، وكان سماعه مع أبيه صحيحا، فسمعنا منهما جميعا.

حدثنا الحسين بن أبي عامر قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ إملاء قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال: حدثنا أبو إبراهيم الترجماني قال: حدثنا سعد بن سعيد، عن نهشل القرشي، عن الضحاك، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: أشراف أمتي حملة القرآن وأصحاب الليل.

سألت أبا عامر عن مولد ابنه أبي يعلى فقال: في شعبان من سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة. وكان أبو عامر يذكر أنه قرشي، فقلت له: من أي قريش؟ قال: من بني سامة بن لؤي. وكان مسكنه ومسكن ابنه بباب الشام.

مات الحسين بن أبي عامر في يوم الجمعة لعشر بقين من شهر ربيع الآخر من سنة إحدى وخمسين وأربعمائة، وذلك بعد خروجي عن بغداد إلى الشام.

٤١٢٠ - الحسين بن عمر بن أبي الأحوص، واسم أبي الأحوص إبراهيم بن عمر بن عفيف بن صالح، مولى عروة بن مسعود الثقفي، ويكنى الحسين أبا عبد الله.

وهو من أهل الكوفة. سكن بغداد، وحدث بها عن أبيه، وعن أحمد بن عبد الله بن يونس، ومنجاب بن الحارث، وسعيد بن عمرو الأشعثي، وجبارة بن مغلس، وإبراهيم بن الحسن التغلبي، وإسماعيل بن محمد الطلحي، ومحمد بن إسحاق البلخي، ومحمد بن بشر الحريري، وأبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة، وثابت بن موسى الضبي، وأبي كريب محمد بن العلاء، وعقبة بن مكرم الكوفي.

روى عنه إسماعيل بن علي الخطبي، وأبو بكر الشافعي، وأحمد بن إبراهيم القديسي، وأبو بكر ابن الجعابي، وسعد بن محمد الصيرفي، وأبو الفرج الأصبهاني، وأبو محمد بن ماسي، وأبو بكر بن مالك القطيعي، وعبد الله بن إبراهيم الزبيبي، وغيرهم. وكان ثقة.

حدثنا أحمد بن سليمان بن علي المقرئ قال: حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن فارس البزاز قال: حدثنا أبو الفرج ابن النديم قال: قال أبو عبد الله بن أبي الأحوص: وولدت في شعبان سنة خمس عشرة ومائتين.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه قال: قال لنا عيسى بن حامد: ومات الحسين بن عمر بن إبراهيم بن أبي الأحوص الثقفي ببغداد في قطيعة الربيع سنة ثلاثمائة، وحمل إلى الكوفة.

ذكر محمد بن مخلد أن وفاته كانت في شهر رمضان.

٤١٢١ - الحسين بن عمر بن أبي عمر محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد

بن درهم، أبو محمد بن أبي الحسين الأزدي، وهو أخو أبي نصر يوسف بن عمر.

ولي قضاء مدينة المنصور وهو حدث السن؛ فأخبرنا علي بن المحسن قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر قال: واستقضى الراضي أبا محمد الحسين بن أبي الحسين عمر بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم، وهو أصغر من أبي نصر بقليل، وهو فتى جميل الأمر متوسط في مذهبه وسداده، سليم الصدر، قريب من الناس، وكان محبوبا إلى الناس لأنه يشبه أباه في الصورة والخلق. ثم مات الراضي واستخلف المتقي لله، فأقره على مدينة المنصور إلى جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ثم صرفه.

ذكر لي أبو نعيم الحافظ أن الحسين بن عمر بن محمد بن يوسف قدم عليهم أصبهان وحدثهم عن أبي القاسم البغوي ويحيى بن محمد بن صاعد، قال: وولي قضاء يزد، وتوفي بها بعد سنة ستين وثلاثمائة.

٤١٢٢ - الحسين بن عمر بن عمران بن حبيش، أبو عبد الله الضراب، يعرف بابن الضرير.

سمع حامد بن محمد بن شعيب البلخي، ومحمد بن محمد الباغندي، وإسماعيل بن إبراهيم المعروف بسمعان الصيرفي.

حدثنا عنه الأزهري، ومحمد بن الحسين بن أبي سليمان الحراني، وعلي بن المحسن التنوخي، وأحمد بن محمد الزعفراني، وغيرهم.

أخبرني أحمد بن محمد الزعفراني المؤدب قال: قال لنا الحسين بن عمر الضراب: ولدت يوم الاثنين لأربع عشرة خلون من جمادى الأولى سنة تسع وتسعين، وولد القاضي الجراحي في شهر رمضان من هذه السنة.

حدثني الأزهري والعتيقي أن ابن الضرير الضراب مات في شهر ربيع الآخر من سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة.

قال العتيقي: توفي ليلة الجمعة، ودفن يوم الجمعة لعشر خلون من شهر ربيع الآخر. قال الأزهري: وكان ثقة.

٤١٢٣ - الحسين بن عمر بن برهان، أبو عبد الله الغزال.

سمع إسماعيل بن محمد الصفار، ومحمد بن عمرو الرزاز، وأبا عمرو ابن السماك، وعلي بن إدريس الستوري، وأبا بكر النجاد، وجعفرا الخلدي، وعبد الباقي بن قانع، وأبا بكر النقاش المقرئ، وأبا بكر الشافعي.

كتبت عنه، وكان شيخا ثقة صالحا، كثير البكاء عند الذكر، ومنزله في شارع دار الرقيق.

ومات في يوم الخميس، ودفن يوم الجمعة ثالث ذي الحجة من سنة اثنتي عشرة وأربعمائة في مقبرة باب حرب.

٤١٢٤ - الحسين بن عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الله، أبو عبد الله العلاف.

سمع أبا بكر الشافعي، ويحيى بن وصيف الخواص، وأحمد بن جعفر بن سلم، وإسحاق بن محمد النعالي، ومحمد بن علي الخزاز المالكي.

كتبنا عنه، وكان ثقة يسكن الجانب الشرقي في درب السقائين قريبا من سوق السلاح.

أخبرنا الحسين بن عمر العلاف قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال: حدثنا محمد بن غالب بن حرب قال: حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال: حدثنا يوسف بن خالد قال: حدثنا الأعمش، عن أنس أن النبي ﷺ كان يحتجم في رمضان.

قال لنا الحسين بن عمر العلاف: ولدت في يوم الخميس الثالث من شوال سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة. ومات في رجب من سنة ست وعشرين وأربعمائة.

٤١٢٥ - الحسين بن عمر بن محمد بن عبد الله، أبو عبد الله، كاتب أبي الحسن ابن الآبنوسي الصيرفي، ويعرف بابن القصاب.

سمع ابن مالك القطيعي، وأبا محمد بن ماسي، وأبا الحسن الدارقطني. كتبت عنه، وكان صدوقا.

أخبرني الحسين بن عمر القصاب قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان إملاء قال: حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري قال: حدثنا أبو عاصم، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم.

مات ابن القصاب في يوم الأربعاء الرابع والعشرين من رجب سنة أربع وثلاثين وأربعمائة، ودفن في مقبرة باب حرب.

٤١٢٦ - الحسين بن عثمان بن محمد بن بشر بن زياد، أبو عبد الله الدباس، ويعرف بشر بن زياد بسنقة.

حدث الحسين عن شعيب بن محمد الذارع، وجعفر بن أحمد بن محمد الجرجرائي، وعبد الله بن محمد بن أسيد الأصبهاني.

سمع منه أحمد بن عمر البقال، ومحمد بن طلحة النعالي، ومحمد بن الفرج بن علي البزاز.

٤١٢٧ - الحسين بن عثمان بن علي، أبو عبد الله الضرير المقرئ المجاهدي.

ذكر لي أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي أنه بغدادي سكن دمشق، وقال لي: كان يذكر أن ابن مجاهد لقنه القرآن. ومات يوم الأربعاء لأربع خلون من جمادى الأولى من سنة أربع وأربعمائة، ودفن في باب الفراديس، وهو آخر من مات في الدنيا من أصحاب ابن مجاهد، وكان قد جاوز المائة.

٤١٢٨ - الحسين بن عثمان بن أحمد بن سهل بن أحمد بن

عبد العزيز بن أبي دلف العجلي، واسمه القاسم بن عيسى بن إدريس بن معقل، يكنى أبا سعد، من أهل شيراز.

رحل في الحديث إلى أصبهان والري وبلاد خراسان، ثم أقام عندنا ببغداد سنين كثيرة. وحدث عن محمد بن أحمد بن محمود الطهراني، وزاهر بن أحمد السرخسي، وشافع بن محمد الإسفراييني، والحسن بن أحمد المخلدي، ومحمد بن الفضل

بن محمد بن إسحاق بن خزيمة؛ النيسابوريين، وعلي بن عبد العزيز الجرجاني، وأبي الهيثم الكشميهني، ومحمد بن إسحاق بن منده الأصبهاني، وغيرهم.

كتبنا عنه، وكان صدوقا متنبها، وانتقل في آخر عمره إلى مكة فسكنها حتى مات بها في شوال من سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، وسمعته يقول: ولدت في يوم الأربعاء الرابع عشر من شوال سنة اثنتين وستين وثلاثمائة.

حرف الفاء

٤١٢٩ - الحسين بن الفرج، أبو علي، وقيل: أبو صالح، ويعرف بابن الخياط.

بغدادي، حدث في الغربة عن يحيى بن سليم الطائفي، ويحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبد الله بن إدريس، ومحمد بن فضيل، وأبي معاوية الضرير، وسفيان بن عيينة، ووكيع، وحسين الجعفي، وشعيب ابن حرب، وشبابة بن سوار.

روى عنه أحمد بن الهيثم بن خالد البزاز، وعبيد بن الحسن وعبد الله بن محمد بن سلام الأصبهانيان.

وقال ابن أبي حاتم: كتب أبي عنه بالبصرة أيام أبي الوليد وبالري، ثم تركه ولم يقرأ علي حديثه.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب بأصبهان قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن جعفر بن أحمد بن معبد السمسار قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن سلام قال: حدثنا الحسين بن الفرج البغدادي قال: حدثنا عبد الله بن إدريس قال: حدثنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من كان مصليا بعد الجمعة فليصل أربعا، فإن عجل بأحدكم حاجة فليصل ركعتين.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف قال: حدثنا عبيد بن الحسن الغزال قال: حدثنا الحسين بن الفرج قال: حدثنا يحيى بن سليم الطائفي قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: ما نام رسول الله ﷺ قبل العشاء ولا سمر بعدها.

أخبرنا علي بن الحسين صاحب العباسي قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي قال: حدثنا بكر بن سهل قال: حدثنا عبد الخالق بن منصور قال: وذكر يحيى بن معين ابن الخياط فقال: ذاك نعرفه يسرق الحديث في الصغر.

أخبرنا أبو بكر البرقاني قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردبيلي الفقيه قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم الميانجي قال: حدثنا سعيد بن عمرو البرذعي قال: قال لي أبو زرعة - يعني الرازي: كان الحسين بن الفرج الخياط من الحفاظ، قدم علينا وعندنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، وكان هاهنا فتى يقال له: الحسين الديناري، وكان عنده حديث القاسم بن عمرو العنقزي حديث طحرب العجلي فادعاه الحسين وحدث به عن القاسم، فكان الحسين الديناري يتذمر ويقول: من أين له هذا؟ ومتى سمع هو هذا؟! فقال إبراهيم الجوهري - وكان مزاحا: كان حسين الديناري عنده حديث يتسوق به، فجاء هذا فطره منه. وحكى أيضا عن المعيطي قال: كان عندي حديثان أتسوق

بهما، فجاء الحسين بن الفرج فطرهما مني، وكان الحسين بن الفرج إذا دخل على المعيطي ضم كتبه إليه وقال: حذار حذار!

سمعت أبا نعيم الحافظ يقول: الحسين بن الفرج أبو علي - وقيل: أبو صالح - البغدادي يعرف بابن الخياط، حدث بأصبهان عن الواقدي بالمبتدأ والمغازي. وروى عن ابن عيينة، وأبي ضمرة، ومعن، والوليد بن مسلم، وغيرهم. وفيه ضعف.

٤١٣٠ - الحسين بن الفتح بن نصر بن محمد بن عبد الله بن عبد السلام، أبو علي الفقيه الشافعي، الملقب كمام.

سكن مصر، وحدث بها عن محمد بن حبان بن الأزهر البصري. روى عنه أبو الفتح بن مسرور وقال: توفي بمصر لسبع خلون من شوال سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة، وما علمت من أمره إلا خيرا.

٤١٣١ - الحسين القلاس، صاحب أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي.

أخبرنا الأزهري قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال: الحسين القلاس بغدادي من أصحاب أبي عبد الله الشافعي، قال داود بن علي الأصبهاني: كان من علية أصحاب الحديث وحفاظهم له ولمقالة الشافعي.

٤١٣٢ - الحسين بن القاسم بن جعفر بن محمد بن خالد بن بشر، أبو علي الكوكبي الكاتب.

صاحب أخبار وآداب. حدث عن أحمد بن أبي خيثمة، ومحمد بن موسى الدولابي، وعبد الله بن أبي سعد الوراق، وأبي العيناء الضرير، وأبي بكر بن أبي الدنيا، والحسين بن فهم، والحسن بن عليل العنزي، وإسحاق بن محمد النخعي.

روى عنه أبو الحسن الدارقطني، وأبو العباس بن مكرم، والمعافى بن زكريا، وإسماعيل بن سعيد بن سويد، وغيرهم.

وما علمت من حاله إلا خيرا.

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر. وحدثني عبيد الله بن عمر الواعظ، عن أبيه أن أبا علي الكوكبي مات في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة. قال عمر: في شهر ربيع الأول.

٤١٣٣ - الحسين بن القاسم بن أحمد بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

حدث عن أبي الوليد محمد بن أحمد بن برد الأنطاكي، روى عنه محمد بن إسماعيل الوراق.

٤١٣٤ - الحسين بن القاسم، أبو علي الطبري الفقيه الشافعي.

درس على أبي علي بن أبي هريرة، وبرع في العلم، وسكن بغداد. وصنف كتاب المحرر؛ وهو أول كتاب صنف في الخلاف المجرد، وصنف أيضا كتاب الإفصاح في المذهب، وصنف كتابا في الجدل، وكتابا في أصول الفقه. ومات ببغداد في سنة خمسين وثلاثمائة.

٤١٣٥ - الحسين بن قلابوس بن عبد الله، أبو عبد الله التركي.

سمع أبا الفضل الزهري ومن بعده، وكان شيخا دينا فقيرا مستورا، لم يزل يسمع معنا الحديث ويكتب إلى حين وفاته. وحدثني عن أبي الفضل الزهري بكتاب قراءة نافع بن أبي نعيم من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد عنه.

وكانت وفاته في رجب من سنة عشر وأربعمائة.

٤١٣٦ - الحسين بن الكميت بن البهلول بن عمر، أبو علي الموصلي.

قدم بغداد، وحدث بها عن غسان بن الربيع، وأبي سلمة أحمد بن نافع، والمعلى بن مهدي، ومحمد بن عبد الله بن عمار؛ المواصلة، ومحمد بن زياد بن فروة، وصبح بن دينار؛ البلديين. وعن علي ابن المديني، وإسحاق بن موسى الأنصاري.

روى عنه أبو عمرو ابن السماك، وعبد الصمد بن علي الطستي، وإسماعيل بن علي الخطبي، وحبيب بن الحسن القزاز، وأبو محمد بن ماسي. وكان ثقة.

أخبرنا محمد بن الحسين بن أبي سليمان المعدل قال: أخبرنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب قال: حدثنا أبو علي الحسين بن الكميت بن بهلول بن عمر الموصلي في جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين ومائتين قال: حدثنا المعلى بن مهدي بن رستم قال: حدثنا هشيم بن بشير، عن حميد الطويل، عن أنس بن

مالك قال: قال رسول الله ﷺ: أقيموا صفوفكم، فإني أراكم من وراء ظهري.

كتب إلي أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد الموصلي - وحدثني بذلك أبو النجيب الأرموي عنه - أن المظفر بن محمد الطوسي حدثهم قال: حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي قال: انحدر الحسين بن كميت إلى بغداد وكتبوا عنه، وتوفي في سنة أربع وتسعين ومائتين.

حرف الميم

٤١٣٧ - الحسين بن محمد بن بهرام، أبو أحمد التميمي المؤدب.

وهو مرورذي الأصل، كان ببغداد. وحدث عن شيبان بن عبد الرحمن، ومحمد بن مطرف أبي غسان، وابن أبي ذئب، وجرير بن حازم، ويزيد بن عطاء، ومبارك بن فضالة، وأيوب بن عتبة، وأبي أويس المدني، وإسرائيل بن يونس.

روى عنه أحمد بن حنبل، وأحمد بن منيع، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، ومحمد بن إسحاق الصاغاني، وعباس بن محمد الدوري، ومحمد بن أحمد بن السكن، وجعفر بن محمد الصائغ، وإسحاق بن الحسن الحربي، وإسحاق بن إبراهيم البغوي، وحاتم بن الليث الجوهري، وأحمد بن أبي خيثمة، وحنبل بن إسحاق، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وغيرهم.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم البندار قال: حدثنا جعفر بن محمد الصائغ قال: حدثنا حسين بن محمد قال: حدثنا جرير بن حازم، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس أن جارية بكرا أتت النبي ﷺ فذكرت له أن أباها زوجها وهي كارهة، فخيرها.

أخبرنا أبو بكر البرقاني قال: أخبرنا الحسين بن علي التميمي النيسابوري قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال: سألت أبي عن حديث رواه الحسين المروروذي عن جرير بن حازم، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رجلا زوج ابنته وهي كارهة، ففرق النبي ﷺ بينهما. قال أبي: هذا خطأ؛ إنما هو كما روى الثقات عن أيوب عن عكرمة أن النبي ﷺ مرسل، ابن علية

وحماد بن زيد، وهو الصحيح. قلت: الوهم ممن هو؟ قال: من حسين ينبغي أن يكون، فإنه لم يروه عن جرير غيره، قال أبي: رأيت حسين المروروذي ولم أسمع منه.

قلت: قد رواه سليمان بن حرب عن جرير بن حازم أيضا كما رواه حسين، فبرئت عهدته وزالت تبعته. أخبرناه أحمد بن عبد الواحد الدمشقي قال: أخبرنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان السلمي قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن بشر أبو الميمون قال: حدثنا محمد بن سليمان المنقري قال: حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا جرير بن حازم، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس أن جارية بكرا زوجها أبوها وهي كارهة، فأتت النبي ﷺ فذكرت أن أباها زوجها وهي كارهة، فخيرها النبي ﷺ. ورواه أيوب بن سويد هكذا عن الثوري عن أيوب موصولا، وكذلك رواه معمر بن سليمان عن زيد بن حبان عن أيوب.

حدثنا يوسف بن رباح البصري قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس بمصر قال: حدثنا أبو بشر الدولابي قال: حدثنا معاوية بن صالح بن أبي عبيد الله قال: أبو أحمد حسين

بن محمد، قال لي أحمد - يعني ابن حنبل: اكتبوا عنه، وجاء معي إليه يسأله أن يحدثني.

حدثنا الصوري قال: أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي قال: أخبرنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي قال: أخبرني أبي قال: أبو أحمد الحسين بن محمد المروروذي ليس به بأس، سكن بغداد.

أخبرنا الأزهري قال: حدثنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب قال: حدثنا الحسين بن فهم قال: حدثنا محمد بن سعد قال: مات حسين بن محمد بن بهرام المروذي ببغداد في آخر خلافة المأمون، وكان ثقة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا عثمان بن محمد الدقاق قال: حدثنا حنبل بن إسحاق قال: مات حسين بن محمد المروذي سنة ثلاث عشرة ومائتين.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخلدي قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال: ومات الحسين بن محمد المروذي سنة أربع عشرة.

٤١٣٨ - الحسين بن محمد، أبو علي السعدي الذارع البصري.

قدم بغداد، وحدث بها عن عبد المؤمن بن عباد العبدي، وسهل بن أسلم العدوي، والمفضل بن نوح الراسبي، وفضيل بن سليمان النميري، وعمر بن أبي خليفة العبدي.

روى عنه عبد الله بن أبي سعد الوراق، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وعبد الكريم بن الهيثم العاقولي، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، وأبو القاسم البغوي.

أخبرنا محمد بن محمد بن عثمان السواق قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن أبي طالب الكاتب قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن منيع قال: حدثنا حسين بن محمد الذارع قدم مع أبي الربيع الزهراني من البصرة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله القطان قال: حدثنا عبد الكريم بن الهيثم قال: حدثنا الحسين بن محمد الذارع قال: حدثنا الفضيل بن سليمان قال: حدثنا موسى بن عقبة قال: أخبرني نافع، عن ابن

عمر أن يهود النضير وقريظة حاربوا رسول الله ﷺ، فأجلى بني النضير وأقر قريظة ومن عليهم، حتى حاربت قريظة بعد ذلك فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأموالهم وأولادهم بين المسلمين، إلا أن بعضهم لحقوا برسول الله ﷺ فآمنوا وأسلموا، وأجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم قوم عبد الله بن سلام يهود بني حارثة، وكل يهودي كان بالمدينة.

٤١٣٩ - الحسين بن محمد بن عباد.

حدث عن محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي، روى عنه أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب بأصبهان قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن أحمد بن معبد السمسار قال: حدثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق قال: حدثنا الحسين بن محمد بن عباد البغدادي قال: حدثنا محمد بن يزيد بن سنان قال: حدثنا الكوثر بن حكيم، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: إن أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح، وإن حبر هذه الأمة عبد الله بن عباس.

٤١٤٠ - الحسين بن محمد بن أبي معشر نجيح، يكنى أبا بكر.

حدث عن أبيه، وعن محمد بن ربيعة، ووكيع بن الجراح. روى عنه محمد بن أحمد الحكيمي، وإسماعيل بن محمد الصفار، وعلي بن إسحاق المادرائي، وأبو عمرو ابن السماك.

أخبرنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي قال: حدثنا أبو بكر الحسين بن محمد بن أبي معشر قال: أخبرنا وكيع بن الجراح، عن عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن، عن أبيه، عن بريدة قال: قال رسول الله ﷺ: عليكم هديا قاصدا، فإنه من يشاد هذا الدين يغلبه.

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار قال: حدثنا الحسين بن محمد بن أبي معشر. وأخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: حدثنا أبو بكر حسين بن أبي معشر قال: حدثنا وكيع، عن هشام الدستوائي، عن قتادة، عن الحسن، عن قيس

بن عباد قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يكرهون رفع الصوت عند الجنائز وعند القتال وعند الذكر.

حدثني القاضي أبو عبد الله الصيمري، عن محمد بن عمران المرزباني قال: حدثنا عبد الباقي بن قانع قال: ابن أبي معشر صاحب وكيع ضعيف.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال: المعشري من ولد أبي معشر المدني كان ينزل في شارع باب خراسان، حدث عن وكيع، ولم يكن بالثقة فتركه الناس، توفي في اليوم الذي توفي فيه أبو عوف البزوري.

قلت: وكانت وفاة أبي عوف يوم الاثنين لتسع خلون من رجب سنة خمس وسبعين ومائتين.

٤١٤١ - الحسين بن محمد بن إبراهيم، أبو محمد العطار الرازي.

سكن بغداد وحدث بها عن سهل بن زنجلة، روى عنه محمد بن مخلد الدوري.

٤١٤٢ - الحسين بن محمد بن عبد الرحمن، أبو علي الخياط، صاحب بشر بن الحارث.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال: وتوفي أبو علي الحسين بن محمد الخياط صاحب بشر بن الحارث سنة اثنتين وثمانين؛ يعني ومائتين، كان يمشي حافيا ائتماما بأستاذه بشر. كتب الناس عنه شيئا من حكاياته وبعض أطراف من الحديث فيما قيل لنا عنه.

ذكر محمد بن مخلد أنه توفي لسبع خلون من شوال.

٤١٤٣ - الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم بن محرز بن إبراهيم، أبو علي.

سمع خلف بن هشام البزار، ويحيى بن معين، ومصعبا الزبيري، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي، ومحمد بن سلام الجمحي، وأبا خيثمة زهير بن حرب، والحسن بن حماد سجادة، ومحرز بن عون، وسليمان بن أبي شيخ، وعبيد الله بن عمر القواريري.

روى عنه أحمد بن معروف الخشاب، وأحمد بن كامل القاضي، وإسماعيل بن علي الخطبي، وأبو علي الطوماري. وكان عسرا في الرواية متمنعا إلا لمن أكثر ملازمته، وكان له جلساء من أهل العلم يذاكرهم، فكتب جماعة عنه على سبيل المذاكرة، وكان يسكن بالجانب الشرقي ناحية الرصافة.

وذكره الدارقطني فقال: ليس بالقوي.

أخبرني أبو الفرج الطناجيري قال: حدثني علي بن عمر التمار قال: حدثنا أبو بكر بن كامل القاضي قال: سمعت حسين بن فهم يقول: اشهد علي يا بني أني متى ما فعلت خلة من ثلاث

خلال فأنا مجنون: إن شهدت عند الحاكم، أو حدثت العوام، أو قبلت الوديعة.

أخبرني الأزهري قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال: سمعت محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة يقول: سمعت أبا بكر بن أبي خيثمة يقول: لما ولد فهم - يعني والد الحسين بن فهم - أخذ أبوه المصحف فجعل يبخت له، فجعل كلما صفح ورقة يخرج: فهم لا يعقلون، فهم لا يعلمون، فهم لا يبصرون، فهم لا يسمعون؛ فضجر فسماه فهما!

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي قال: سألت أبا علي الحسين بن فهم عن مولده فقال: ولدت في شهر رمضان سنة إحدى عشرة ومائتين. وأخبرنا ابن رزق قال: أخبرنا إسماعيل الخطبي قال: مات أبو علي حسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم يوم الجمعة بالعشي، ودفن يوم السبت بالغداة في رجب من سنة تسع وثمانين ومائتين، ودفن بباب البردان، وكان يومئذ بمدينة السلام زلزلة شديدة.

حدثنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي قال: توفي الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم عشية

الجمعة، ودفن في يوم السبت لأربع عشرة ليلة بقيت من رجب سنة تسع وثمانين ومائتين، وبلغ ثمانيا وسبعين سنة ولم يغير شيبه، وكان حسن المجلس مفننا في العلوم، كثير الحفظ للحديث مسنده ومقطوعه، ولأصناف الأخبار والنسب والشعر والمعرفة بالرجال، فصيحا، متوسطا في الفقه يميل إلى مذهب العراقيين. وسمعته يقول: صحبت يحيى بن معين فأخذت عنه معرفة الرجال، وصحبت مصعب بن عبد الله فأخذت عنه النسب، وصحبت أبا خيثمة فأخذت عنه المسند، وصحبت الحسن بن حماد سجادة فأخذت عنه الفقه.

٤١٤٤ - الحسين بن محمد بن حاتم بن يزيد بن علي بن مروان، أبو علي، المعروف بعبيد العجل، وهو ابن بنت حاتم بن ميمون المعدل.

سمع إبراهيم بن عبد الله الهروي، والوليد بن شجاع السكوني، وشعيب بن سلمة الأنصاري، ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، ويعقوب بن حميد بن كاسب، وداود بن رشيد، والحسين بن علي الصدائي، وعبد الله بن محمد الأذرمي.

روى عنه عبد الصمد بن علي الطستي، وأبو سهل بن زياد القطان، وعثمان بن محمد ابن سنقة، وأبو بكر الشافعي.

وكان ثقة حافظا متقنا، يسكن قطيعة عيسى بن علي الهاشمي قريبا من دجلة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله القطان قال: حدثنا الحسين بن محمد بن حاتم أبو عبد الله قال: حدثنا إبراهيم الهروي قال: حدثنا هياج بن بسطام، عن محمد بن أبي حفص، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس قال: سمعت النبي ﷺ وهو يخطب يقول: من لم يجد نعلين فليلبس خفين، ومن لم يجد إزارا فليلبس سراويل.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال: وكان عبيد يعرف بالعجل، من المقدمين في حفظ المسند خاصة، كتب الناس عنه على المذاكرة.

أخبرنا أبو سعد الماليني قراءة، قال لنا عبد الله بن عدي الحافظ: عبيد العجل الحسين بن محمد بن حاتم كان موصوفا بحسن الانتخاب، يكتب الحفاظ بانتقائه.

أخبرنا الماليني إجازة قال: حدثنا ابن عدي قال: سمعت أحمد بن محمد بن سعيد يقول: كنا نحضر مع عبيد - يعني العجل - عند الشيوخ وهو شاب، فينتخب لنا، فإذا أخذ الكتاب بيده طار ما في رأسه، فنكلمه فلا يجيبنا، فإذا خرجنا قلنا له: كلمناك فلم تجبنا! قال: إذا أخذت الكتاب بيدي يطير عني ما في رأسي فيمر بي حديث الصحابي، فكيف أجيبكم وأنا أحتاج أفكر في مسند ذلك الصحابي من أوله إلى آخره؛ هل الحديث فيه أم لا! وإن لم أفعل ذلك خفت أن أزل في الانتخاب، وأنتم شياطين قد قعدتم حولي تقولون: لم انتخبت لنا هذا؟! وهذا حدثناه فلان، أو كما قال.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: سمعت عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان يقول: سنة أربع وتسعين ومائتين فيها مات الحسين بن محمد عبيد العجل.

أخبرنا السمسار قال: أخبرنا الصفار قال: حدثنا ابن قانع أن عبيد بن حاتم العجل مات في صفر من سنة أربع وتسعين ومائتين.

٤١٤٥ - الحسين بن محمد بن جابر، أبو عبد الله التيمي البصري.

نزل بغداد، وحدث بها عن هدبة بن خالد. روى عنه عبد الله بن عدي الجرجاني، وأبو بكر محمد بن إبراهيم ابن المقرئ الأصبهاني.

حدثنا يحيى بن علي بن الطيب الدسكري لفظا بحلوان قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ بأصبهان قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن جابر التيمي ببغداد قال: حدثنا هدبة بن خالد قال: حدثنا حماد بن زيد قال: سمعت من معمر ويحيى بن أبي أنيسة الجزري، عن الزهري، عن عروة وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله؛ كلهم قال: حدثتني عائشة حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا، وذكر حديث الإفك.

روى عنه ابن عدي هذا الحديث فقال: حدثنا الحسين بن محمد بن جابر البصري ببغداد.

٤١٤٦ - الحسين بن محمد بن يزيد.

حدث عن روح بن عبد المؤمن، روى عنه أبو بكر محمد بن حامد بن وهب الواسطي في كتابه المصنف في القراءات المسمى بـ المصون، وذكر أنه شيخ بغدادي.

٤١٤٧ - الحسين بن محمد بن نصر، يعرف بابن أبي روبا.

حدث عن يوسف بن موسى القطان، روى عنه ابن أخيه عبد الخالق بن الحسن.

أخبرنا طلحة بن علي بن الصقر الكتاني قال: حدثنا عبد الخالق بن الحسن المعدل إملاء قال: أخبرني عمي الحسين بن محمد بن نصر قال: حدثنا يوسف بن موسى قال: حدثنا أبو معاوية وأبو أسامة؛ قالا: حدثنا هشام بن عروة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: الزبير ابن عمتي وحواريي من أمتي.

٤١٤٨ - الحسين بن محمد بن محمد بن عفير بن محمد بن سهل بن أبي حثمة، أبو عبد الله الأنصاري.

وسهل بن أبي حثمة أحد أصحاب رسول الله ﷺ. سمع الحسين أبا بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن سليمان لوينا، ومحمد بن حميد الرازي، وأحمد بن سنان الواسطي، وأبا مسعود أحمد بن الفرات، ومحمد بن يحيى بن الضريس.

روى عنه أبو بكر الشافعي، وأبو علي ابن الصواف، وعثمان بن عمر الدراج، ومحمد بن المظفر، وعلي بن محمد بن لؤلؤ، وأبو بكر بن شاذان، والحسين بن أحمد بن دينار، وعبد الله بن موسى الهاشمي، وأبو حفص بن شاهين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال: أخبرنا الحسين بن محمد بن محمد بن عفير الأنصاري قال: وحدثني محمد بن مسعود، عن إسحاق بن موسى الخطمي قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن محمد بن النضر الحارثي قال: قرأت في بعض الكتب: ابن

آدم، لو يعلم الناس منك ما أعلم لنبذوك، ولكن سأغفر لك ما لم تشرك بي.

حدثني علي بن محمد بن نصر قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول: سألت الدارقطني عن الحسين بن محمد بن محمد بن عفير فقال: ثقة. وقال حمزة: سمعت أبا شجاع فارس بن موسى الفرضي بالبصرة يقول: كان المستملي إذا أخذ وعدا على ابن عفير قال: إلى الشيخ الصالح. قال: وسمعت أبا شجاع الفرضي يقول: سمعت ابن عفير الأنصاري يقول: أنا وأبي ثلثا الإسلام؛ يعني في السن.

قال لي الحسن بن محمد الخلال: مولد ابن عفير في سنة تسع عشرة ومائتين.

أخبرنا ابن رزق قال: حدثنا إسماعيل بن علي الخطبي قال: توفي أبو عبد الله الحسين بن محمد بن محمد بن عفير الأنصاري لليلتين خلتا من صفر من سنة خمس عشرة وثلاثمائة.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد قال: قال لنا أبو بكر بن شاذان: توفي أبو عبد الله بن عفير الشيخ الصالح لليلتين

خلتا من صفر سنة خمس عشرة وثلاثمائة وسنه ست وتسعون وأربعة وعشرون يوما، وسمعته قبل موته بأيام يقول: لي ستة وتسعون سنة.

قلت: وكان يسكن في سويقة نصر من الجانب الشرقي.

٤١٤٩ - الحسين بن محمد بن أحمد، أبو علي الترمذي.

ذكر أبو القاسم ابن الثلاج أنه قدم بغداد حاجا ونزل سوق يحيى، وحدثهم عن أبي عبد الله محمد بن صالح الترمذي في سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة.

٤١٥٠ - الحسين بن محمد بن الحسين بن زنجي بن إبراهيم، أبو عبد الله الدباغ، ويقال: الصواف.

حدث عن الحسين بن أبي زيد الدباغ، وأبي السائب سلم بن جنادة، وعلي بن شعيب البزاز، وأبي عتبة الحمصي.

روى عنه علي بن محمد بن لؤلؤ، وعمر بن محمد بن سبنك، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، وغيرهم.

أخبرنا محمد بن علي بن الفتح قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال: حدثنا الحسين بن محمد بن الحسين بن زنجي الدباغ من أصله قال: حدثنا الحسين بن أبي زيد الدباغ قال: حدثنا عبيدة بن حميد قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن أبي وائل، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: التسبيح للرجال والتصفيق للنساء.

قال علي بن عمر: كذا كتبناه من أصله، وما سمعناه بهذا الإسناد إلا منه.

أخبرنا البرقاني قال: سمعت أبا القاسم الآبندوني يقول: أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن زنجي بن إبراهيم البغدادي لا بأس به.

قرأت في كتاب ابن الثلاج بخطه: توفي ابن زنجي الدباغ في رجب سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

٤١٥١ - الحسين بن محمد بن عبد الله بن عبادة، أبو القاسم العجلي الواسطي.

قدم بغداد، وحدث بها عن محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري، وهلال بن العلاء الرقي، وجعفر بن محمد بن الحسن الرازي.

روى عنه محمد بن عبيد الله بن الشخير، وأبو حفص الكتاني، ويوسف بن عمر القواس، وأبو القاسم ابن الثلاج. وكان ثقة.

٤١٥٢ - الحسين بن محمد بن سعيد، أبو عبد الله البزاز، المعروف بابن المطبقي.

يقال: إنه كان علويا، ولم يكن يظهر نسبه. وحدث عن خلاد بن أسلم، ومحمد بن عمرو بن العباس الباهلي، ومحمد بن منصور الطوسي، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه، وعبد الرحمن بن الحارث جحدر، والربيع بن سليمان المرادي.

روى عنه إسماعيل بن علي الخطبي، ومحمد بن المظفر، وعثمان بن محمد الأدمي، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف بن عمر القواس. وكان ثقة.

وذكر أنه ولد في يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.

أخبرنا إبراهيم بن مخلد قال: حدثني إسماعيل بن علي الخطبي قال: حدثني حسين بن محمد البزاز قال: حدثنا محمد بن عمرو الباهلي قال: حدثنا عبد الوهاب قال: حدثنا خالد الحذاء، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: ضمني إليه رسول الله ﷺ فقال: اللهم آته الحكمة.

قرأت على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل قال: وفي يوم الأربعاء لثلاث بقين من شوال سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة توفي أبو عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد الحسني المعروف بابن المطبقي، ودفن في داره، وبلغ ستا وتسعين سنة، ولم يغير شيبه، وكان صحيح الفهم والعقل والجسم، وقد اعترف لي أنه من ولد عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي، وأملى علي نسبه وشرح الحال في أمره.

أخبرنا عبد الله بن علي بن عياض القاضي بصور قال: حدثنا محمد بن أحمد بن جميع قال: توفي الحسين بن محمد بن

سعيد - يعرف بابن المطبقي العلوي - ببغداد ليومين بقيا من شوال سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

٤١٥٣ - الحسين بن محمد بن الحسين بن المهلب، أبو علي المؤدب الرازي.

سكن بغداد، وحدث بها عن أبي حاتم محمد بن إدريس ومحمد بن أيوب الرازيين. روى عنه أبو حفص بن شاهين، وابن الثلاج.

٤١٥٤ - الحسين بن محمد بن ثابت الكاتب.

حدث عن محمد بن يونس الكديمي، وأحمد بن يحيى ثعلب. روى عنه محمد بن عبيد الله بن محمد النجار.

٤١٥٥ - الحسين بن محمد، أبو علي التمار، يعرف بابن الجندي، من أهل عكبرا.

حدث عن محمد بن صالح بن ذريح، وأحمد بن عمر بن زنجويه، والقاسم بن زكريا المطرز، وأحمد بن الحسن بن عبد

الجبار الصوفي، ومحمد بن محمد الباغندي، ونحوهم. روى عنه أحمد بن عمر بن ميخائيل العكبري.

٤١٥٦ - الحسين بن محمد بن الحسن، أبو القاسم البزاز.

حدث عن إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي، حدثنا عنه محمد بن عمر بن بكير المقرئ.

أخبرنا ابن بكير قال: حدثنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن الحسن البزاز، وذكر أن أباه ابن بنت إبراهيم بن عبد الله المخرمي أملى من حفظه في سوق الثلاثاء سنة ثلاث وستين وثلاثمائة قال: حدثني جد أبي أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أيوب المخرمي الفقيه قال: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري وإسحاق بن إبراهيم المروزي؛ قالا: حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن مالك بن دينار، عن أنس بن مالك قال: قال النبي ﷺ: إن الله يوحي إلى الحفظة أن لا يكتبوا على صوام عبيدي بعد العصر سيئة.

٤١٥٧ - الحسين بن محمد بن الحسين بن صالح، أبو عبد الله السبيعي الحلبي.

قدم بغداد، وحدث بها عن أبيه، وعن عبد الله بن الحسن بن أبي الأصبغ القاضي التنوخي، والحسن بن علي المعروف بابن النقوزي. حدثنا عنه علي بن المحسن التنوخي.

أخبرنا التنوخي قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن صالح السبيعي الحلبي قال: حدثنا أبو علي الحسن بن علي التنوخي المعروف بابن النقوزي قاضي جبلة بها قال: حدثنا أحمد بن خليد بن يزيد بن عبد الله الكندي بحلب. وأخبرني علي بن أحمد الرزاز قال: أخبرنا علي بن أحمد بن علي الوراق المصيصي قال: حدثنا أحمد بن خليد الكندي قال: حدثنا يوسف بن يونس الأفطس - زاد السبيعي: أبو يعقوب، ثم اتفقا - قال: حدثنا سليمان بن بلال، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا كان يوم القيامة دعا الله عبدا - وقال المصيصي: بعبد - من عبيده فيوقف بين يديه، فيسأله عن جاهه كما يسأله عن ماله. هذا

الحديث غريب جدا، لا أعلمه يروى إلا بهذا الإسناد، تفرد به أحمد بن خليد.

قال لي التنوخي: قدم الحسين بن محمد السبيعي علينا بغداد في سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، وسمعته يقول: ولدت بحلب في شوال سنة سبع عشرة وثلاثمائة، وأول ما كتبت الحديث في سنة ست وعشرين أو سبع وعشرين. قال: وولد أبي بالكوفة، وانتقل إلى حلب فولدت له بها. قال التنوخي: ورجع إلى حلب فمات بها.

٤١٥٨ - الحسين بن محمد بن عبيد بن أحمد بن مخلد بن أبان، أبو عبد الله الدقاق، المعروف بابن العسكري.

حدث عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن يحيى المروزي، وأحمد بن محمد بن مسروق الطوسي، ومحمد بن العباس اليزيدي، وإبراهيم بن عبد الله المخرمي، وحمزة بن محمد بن عيسى الكاتب، وغيرهم.

حدثنا عنه أبو القاسم الأزهري، وأبو محمد الجوهري، والحسن بن محمد الخلال، وأحمد بن محمد العتيقي، وأبو الفرج بن برهان، والقاضي أبو العلاء الواسطي، وعبد العزيز بن علي الأزجي، وعلي بن محمد بن الحسن المالكي، والقاضي أبو عبد الله البيضاوي، وأحمد بن عمر بن روح النهرواني، وأبو القاسم التنوخي.

وذكره ابن أبي الفوارس فقال: كان فيه تساهل.

وسمعت الأزهري ذكره فقال: قد تكلموا فيه.

أخبرنا أحمد بن عمر بن روح النهرواني وعبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال؛ قالا: قال لنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد ابن العسكري الدقاق: ولدت في شوال سنة ست وثمانين ومائتين.

سمعت علي بن المحسن يقول: سمعت أبا عبد الله ابن العسكري يقول: ولدت ببغداد في المخرم درب عزة في شوال سنة ست وثمانين ومائتين.

قال: وحدثنا ابن العسكري أن أباه كان يشهد عند القضاة قال: شهد أبي عند إسماعيل بن إسحاق، وشهد عمي عند عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك الأموي. قال: وإنما سافر جدي إلى سر من رأى، فلما عاد إلى بغداد سمي العسكري.

أخبرنا العتيقي والتنوخي أن ابن العسكري مات في شوال، قال التنوخي: يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من شوال سنة خمس وسبعين وثلاثمائة. قالا: وكان ينزل في الجانب الشرقي بنهر معلى في درب الشاكرية.

قال العتيقي: كان ثقة أمينا.

٤١٥٩ - الحسين بن محمد بن عبد الله، أبو عبد الله الصيرفي، صهر أبي رفاعة.

حدث عن محمد بن مخلد الدوري، وأحمد بن سلمان النجاد. حدثني عنه أحمد بن علي بن التوزي، وقال لي: كان ثقة أمينا من أمناء القضاة ينزل درب سليم. وذكر محمد بن أبي الفوارس أنه مات في سنة ست وسبعين وثلاثمائة.

٤١٦٠ - الحسين بن محمد بن الحسين، أبو بكر، المعروف بابن المحاملي.

سمع أباه، ومحمد بن حمدويه المروزي، والقاضي المحاملي، وابن عياش القطان، وعبد الغافر بن سلامة الحمصي، وعبد الله بن أحمد بن إسحاق المصري، وأبا العباس بن عقدة. حدثني عنه الجوهري أحاديث مستقيمة.

أخبرني الحسن بن علي الجوهري قال: حدثنا أبو بكر الحسين بن محمد بن الحسين ابن المحاملي قال: حدثنا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل بن يزداد المروزي - قدم علينا - قال: حدثنا محمود بن آدم المروزي سنة ثمان وخمسين ومائتين قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء.

قال لي الجوهري: مات أبو بكر ابن المحاملي في ليلة الاثنين، ودفن يوم الاثنين الرابع من شعبان سنة ثمانين وثلاثمائة.

٤١٦١ - الحسين بن محمد بن سليمان، أبو عبد الله الكاتب.

حدث عن أبي القاسم البغوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبي بكر النيسابوري، وأبي بكر ابن الأنباري، وأحمد بن عبد الله صاحب أبي صخرة، ويعقوب بن محمد بن عبد الوهاب الدوري.

حدثنا عنه الأزهري، والقاضي أبو عبد الله الصيمري، وأبو الفرج الطناجيري، وأحمد بن محمد العتيقي، وأبو القاسم التنوخي، ومحمد بن علي بن الفتح الحربي. وكان صدوقا.

أخبرنا الصيمري قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن سليمان الكاتب قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال: حدثنا هدبة بن خالد قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: قال لي جبريل: لو رأيتني وأنا آخذ من حال البحر أحثو به في فيه - يعني فرعون - مخافة أن تدركه الرحمة.

أخبرني الأزهري قال: أبو عبد الله بن سليمان الكاتب شيخ ثقة.

حدثني التنوخي قال: سمعت أبا عبد الله الحسين بن محمد بن سليمان الكاتب يقول: ولدت سنة اثنتين وثلاثمائة.

قال التنوخي: وأول سماعه في سنة ثلاث عشرة. وسمعنا منه سنة سبع وثمانين وثلاثمائة، وكان يسكن سكة شيخ بن عميرة الأسدي بمدينة المنصور، وهو ثقة.

٤١٦٢ - الحسين بن محمد بن علي بن محمد، أبو القاسم المالكي الشروطي.

حدث عن أبي حامد محمد بن هارون الحضرمي، وإسماعيل بن العباس الوراق، وأحمد بن جعفر ابن المنادي. حدثني عنه عبد العزيز الأزجي.

٤١٦٣ - الحسين بن محمد بن خلف، أبو عبد الله ابن الفراء.

أحد الشهود المعدلين. حدث عن الحسين بن أيوب بن عبد العزيز الهاشمي، ومحمد بن إسحاق بن عبد الرحيم السوسي،

وجعفر بن محمد ابن بنت حاتم بن ميمون. حدثني عنه ابنه أبو خازم محمد بن الحسين.

وذكر لي العتيقي أنه توفي في يوم الخميس السادس من شعبان سنة تسعين وثلاثمائة، قال: وكان رجلا صالحا على مذهب أبي حنيفة.

٤١٦٤ - الحسين بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن محمد بن أبان، أبو القاسم، المعروف بابن السوطي.

حدث عن محمد بن إسماعيل بن موسى الرازي، وأحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، وحامد بن محمد الهروي، وأبي بكر الشافعي، ونحوهم.

حدثني عنه هلال بن محمد الحفار، والحسن بن محمد بن إسماعيل البزاز، ومحمد بن علي بن الفتح. وكان كثير الوهم، شنيع الغلط.

حدثني محمد بن علي بن الفتح قال: حدثنا الحسين بن محمد بن إسحاق السوطي قال: حدثنا حامد بن محمد بن عبد الله الهروي وأحمد بن عثمان الأدمي ومحمد بن محمد بن مالك الإسكافي؛ قالوا: حدثنا موسى بن سهل الوشاء بحديث ذكره، وهذا باطل؛ لأن حامدا والإسكافي لم يسمعا من موسى بن سهل شيئا.

وقد رأيت لابن السوطي أوهاما كثيرة تدل على غفلته.

وسألت عنه محمد بن علي بن الفتح فقال: كان يستملي لابن شاهين، وما علمت من حاله إلا خيرا.

قرأت بخط أبي عبد الله ابن الآبنوسي: توفي أبو القاسم الحسين بن محمد ابن السوطي في شعبان سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة.

٤١٦٥ - الحسين بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن أبي عائذ، أبو القاسم الكوفي.

قدم بغداد في حداثته فسمع من أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي وأشباهه، وقدمها وقد علت سنه فحدث بها عن أبي غوث اليمان بن محمد بن عبيدة الغوثي، وزيد بن محمد بن جعفر العامري، وعبيد الله بن أبي قتيبة الغنوي، والحسن بن داود النقار؛ الكوفيين.

حدثني عنه علي بن المحسن التنوخي، وذكر لي أنه سمع منه ببغداد في سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة. قال: وسألته عن مولده فقال: ولدت يوم السبت لثلاث بقين من المحرم سنة سبع وعشرين وثلاثمائة. قال التنوخي: وكان ثقة، كثير الحديث جيد المعرفة به. وولي القضاء بالكوفة من قبل أبي، وكان فقيها على مذهب أبي حنيفة، وكان يحفظ القرآن ويحسن قطعة من الفرائض وعلم القضاء، قيما بذلك، وكان زاهدا عفيفا.

قرأت في كتاب أبي طاهر محمد بن محمد ابن الصباغ الكوفي: مات القاضي أبو القاسم الحسين بن محمد بن أبي عائذ في صفر سنة خمس وتسعين وثلاثمائة.

٤١٦٦ - الحسين بن محمد بن الحسن، أبو عبد الله الفقيه الطبري، يعرف بالحناطي.

قدم بغداد، وحدث بها عن عبد الله بن عدي وأبي بكر الإسماعيلي الجرجانيين، ونحوهما.

حدثنا عنه أبو منصور محمد بن أحمد بن شعيب الروياني، والقاضي أبو الطيب الطبري.

أخبرنا أبو منصور الروياني قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الطبري الفقيه، قدم بغداد.

وقال لي القاضي أبو الطيب الطبري: سمعت من الحناطي ببغداد.

٤١٦٧ - الحسين بن محمد بن أحمد بن القاسم بن خلف، أبو عبد الله الدهقان، المعروف بابن قطينا.

سمع عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، وأحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي، والقاضي المحاملي، ومن بعدهم.

حدثنا عنه البرقاني، والأزهري، والقاضي الصيمري، وعبد العزيز بن علي الأزجي.

وسألت عنه البرقاني فقال: ثقة. وكذلك قال لنا الأزهري: كان شيخا ثقة.

٤١٦٨ - الحسين بن محمد بن خلف، أبو عبد الله المقرئ.

حدث عن محمد بن الحسن بن زياد النقاش، سمع منه أبو الفضل بن المهدي الخطيب وقال: كان جارنا، ومات في سنة أربعمائة.

٤١٦٩ - الحسين بن محمد بن قيصر، أبو عبد الله، يعرف بابن بكار.

حدث عن عبد الصمد بن علي الطستي، وجعفر الخلدي. حدثني عنه الحسن بن محمد الخلال، وأبو طاهر محمد بن علي السماك؛ وقال لي: كان ينزل بنهر طابق.

٤١٧٠ - الحسين بن محمد بن القاسم، أبو عبد الله الكاتب الموصلي، يعرف بالفراء.

حدث عن أبي هارون موسى بن محمد الزرقي، حدثني عنه محمد بن أحمد الأشناني وقال لي: كان ينزل قطيعة عيسى، وكان صدوقا.

٤١٧١ - الحسين بن محمد بن يحيى بن محمد، أبو عبد الله الصائغ العكبري، يعرف بابن العاقولي.

حدث عن محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي، كتبت عنه بعكبرا في سنة عشر وأربعمائة وما علمت من حاله إلا خيرا.

أخبرني أبو عبد الله العاقولي قال: حدثنا محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي بعكبرا في سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدثنا جدي عمر بن علي بن حرب قال: حدثنا أبو نعيم، عن سفيان، عن الأجلح، عن يزيد بن الأصم، عن ابن عباس قال: قال رجل للنبي ﷺ: ما شاء الله وشئت. قال: جعلت لله ندا! قل: ما شاء الله وحده.

٤١٧٢ - الحسين بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث، أبو عبد الله التميمي المؤدب.

حدث عن أبي عمرو ابن السماك أحاديث مستقيمة، وعن محمد بن الحسن بن زياد النقاش أحاديث باطلة.

كتبت عنه ولم أر له أصلا، وإنما كان يروي من فروع كتبها بخطه، وليس بمحل الحجة.

أخبرنا التميمي قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق إملاء قال: حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي قال: حدثنا أبو عاصم قال: حدثنا موسى بن عبيدة، عن محمد بن ثابت، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: صلوا على الأنبياء كما تصلون علي، فإنهم بعثوا كما بعثت صلى الله عليه وعليهم.

مات أبو عبد الله التميمي في شهر ربيع الأول من سنة اثنتي عشر وأربعمائة، ودفن في مقبرة باب حرب، وكان يسكن بباب الشعير في مشرعة الروايا.

٤١٧٣ - الحسين بن محمد، أبو عبد الله الطبري، المعروف بالكشفلي.

كان من فقهاء الشافعيين، درس على أبي القاسم الداركي، ودرس في مسجد عبد الله بن المبارك بعد موت أبي حامد الإسفراييني. وكان فهما فاضلا صالحا، متقللا زاهدا. ومات في

شهر ربيع الآخر من سنة أربع عشرة وأربعمائة، ودفن في مقبرة باب حرب.

٤١٧٤ - الحسين بن محمد بن محمد بن سلمان بن جعفر، أبو عبد الله العطار.

حدث عن ابن مالك القطيعي، كتب عنه محمد بن أحمد ابن الأشناني.

٤١٧٥ - الحسين بن محمد بن جعفر بن الحسن بن محمد بن عبد الباقي، أبو عبد الله الشاعر، المعروف بالخالع.

رافقي الأصل، سكن الجانب الشرقي من بغداد، وحدث عن أحمد بن الفضل بن خزيمة، وأحمد بن كامل القاضي، وأبي عمر الزاهد، وأبي سهل بن زياد، وأبي علي الطوماري، وسليمان بن أحمد الطبراني، وعلي بن عبد الله بن المغيرة الجوهري، وغيرهم. كتبت عنه.

أخبرنا الخالع قال: أخبرنا أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة القاضي قال: حدثنا أبو علي بشر بن موسى الأسدي قال: حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عبد الله بن يزيد، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد الحضرمي، عن علي بن رباح اللخمي قال: قال عمرو بن العاص: انتهى عجبي عند ثلاث: المرء يفر من القدر وهو لاقيه، والرجل يرى في عين أخيه القذاة فيعيبها ويكون في عينه مثل الجذع فلا يعيبه، والرجل يكون في دابته الصعر فيقومها جهده ويكون في نفسه الصعر فلا يقوم نفسه!

سمعت أبا بكر أحمد بن محمد الغزال ذكر الحسين بن محمد الخالع فحكى عنه أنه قال: سمعت كتب أبي بكر بن أبي الدنيا المصنفة من أبي بكر الشافعي عنه. وحكي لي عنه أيضا أنه قال: سمعت من محمد بن علي بن سهل الإمام كتاب الموطأ، وحدثنا به عن أحمد بن ملاعب عن يحيى بن بكير عن مالك. قال الغزال: فذكرت ذلك لأبي الفتح بن أبي الفوارس فتعجب، وقال: قد سمعت من ابن سهل الإمام عظم ما كان عنده، وما لقيت أحدا سمع من أحمد بن ملاعب، أو كما قال.

رأيت بخط الخالع جزءا ذكر أنه سمعه من أبي بكر الشافعي وفيه أحاديث عن الشافعي عن أبوي العباس ثعلب والمبرد، وعن الحسين بن فهم، وعن يموت بن المزرع، ولا نعلم أن الشافعي روى عن واحد من هؤلاء شيئا.

قال لي أبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الصواف المصري: لم أكتب ببغداد عمن أطلق عليه الكذب من المشايخ غير أربعة، أحدهم أبو عبد الله الخالع.

مات الخالع في يوم الاثنين العاشر من شعبان سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة، وكان يذكر أنه ولد في يوم السبت مستهل جمادى الأولى من سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة.

٤١٧٦ - الحسين بن محمد بن علي بن جعفر بن عبد اللّٰه بن سعيد بن مصلح، أبو عبد اللّٰه الصيرفي، المعروف بابن البزري.

حدث عن أبي الفرج الأصبهاني، وأحمد بن نصر الذارع النهرواني، وأبي الفتح محمد بن الحسين الأزدي، وأبي الفرج

أحمد بن محمد بن الصامت، وأحمد بن أبي طالب الكاتب، ومنصور بن ملاعب الصيرفي.

كتبت عنه، وكان أصم شديد الصمم، وكان ينزل بالجانب الشرقي ناحية الرصافة.

حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي من لفظه قال: حدثني أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الحافظ بانتقاء ابن المظفر قال: حدثني أبو طلحة الوساوسي قال: حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن العوام بن حوشب، عن سليمان بن أبي سليمان، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: فضل العالم على غيره كفضل النبي على أمته.

حدثني عيسى بن أحمد الهمذاني أن الحسين بن محمد البزري حضر عند أبي الحسن ابن الحمامي المقرئ يوما فذكر أبو طاهر بن أبي هشام، فقال ابن البزري: سمعت منه كذا، وسمعت منه كذا. فقال ابن الحمامي: انظروا إلى هذا الشيخ! والله ما رأيته عند أبي طاهر قط، وسنه لا يحتمل أن تكون أدركته، أو كما قال.

قال لي أبو الفتح المصري: لم أكتب ببغداد عمن أطلق عليه الكذب من المشايخ غير أربعة، منهم الحسين بن محمد البزري.

حدثني محمد بن علي الصوري أن ابن البزري قدم عليهم مصر فخلط تخليطا قبيحا، وادعى أشياء بان فيها كذبه.

قال: وحدثنا عن أبي بكر الشافعي، عن محمد بن عوف الحمصي قال: ومما روى لنا بمصر أيضا أن أبا بكر المفيد حدثه عن أحمد بن عبد الرحمن السقطي، عن يزيد بن هارون، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: لا آكل متكئا. قال الصوري: واشتهر بمصر بالتهتك في الدين والدخول في الفساد.

انتهى إلينا الخبر بوفاة ابن البزري بمصر في سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة.

٤١٧٧ - الحسين بن محمد بن الحسن بن علي، أبو عبد الله المؤدب، وهو أخو أبي محمد الخلال.

سمع أبا حفص ابن الزيات، وأبا الحسين ابن البواب، وجماعة نحوهما. وسافر إلى بلاد خراسان وما وراء النهر، وكتب عن جبريل بن محمد العدل بهمذان وعن جماعة بجرجان وغيرها، وسمع صحيح البخاري من إسماعيل بن محمد بن حاجب بكشميهن.

كتبنا عنه، وكان لا بأس به، وتوفي وقت صلاة العشاء الآخرة من ليلة الأربعاء السابع عشر من جمادى الأولى سنة ثلاثين وأربعمائة، ودفن صبيحة تلك الليلة في مقبرة باب حرب.

٤١٧٨ - الحسين بن محمد بن الحسن بن بيان، أبو عبد الله، المؤذن في جامع المنصور، ويعرف بابن مجوجا.

حدث عن علي بن عمرو الحريري، وأبي العباس عبد الله بن موسى الهاشمي.

كتبت عنه، وكان صدوقا. وذكر لي أنه كتب عن حبيب القزاز وابن مالك القطيعي أمالي، وأن كتبه ضاعت، وسألته عن مولده فقال: في رجب من سنة سبع وأربعين وثلاثمائة.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن بن مجوجا المكبر قال: أخبرنا أبو العباس عبد الله بن موسى الهاشمي قال: حدثنا أبو العباس أحمد ابن عبد الله بن سابور الدقاق قال: حدثنا أبو نعيم الحلبي عبيد بن هشام قال: حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: نسخ شهر رمضان كل صيام في القرآن، ونسخت الزكاة كل صدقة في القرآن.

مات ابن مجوجا في ليلة الجمعة الثاني والعشرين من جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وأربعمائة، ودفن من الغد في مقبرة باب الكناس، وكان يسكن في جوار القاضي أبي عبد الله الصيمري بدرب الزرادين.

٤١٧٩ - الحسين بن محمد بن القاسم، أبو عبد الله العلوي الحسني، يعرف بابن طباطبا.

كان متميزا من بين أهله بعلم النسب ومعرفة أيام الناس، وله حظ من الأدب وقول الشعر، وكان كثير الحضور معنا في مجالس الحديث. وذكر لي سماعه من أبي الحسن ابن الجندي، والقاضي أبي عبد الله الضبي. وعلقت عنه حكايات ومقطعات من الشعر عن عبد السلام بن الحسين البصري، وأحمد بن علي البتي، وأبي الفرج الببغاء، وغيرهم.

ومات في يوم الخميس الثالث والعشرين من صفر سنة تسع وأربعين وأربعمائة.

٤١٨٠ - الحسين بن محمد بن عثمان بن الحسن، أبو عبد الله ابن النصيبي.

سمع موسى بن عيسى السراج، وعلي بن عمر السكري، وأبا الحسن الدارقطني، وأبا طاهر المخلص، وإسماعيل بن سعيد بن سويد، والحسين بن هارون الضبي.

كتبت عنه، وكان صحيح السماع، وكان يذهب إلى الاعتزال، وقال لي: ولدت في آخر الربيعين من سنة ثمانين وثلاثمائة.

ومات في يوم الجمعة الرابع عشر من شهر ربيع الآخر سنة تسع وأربعين وأربعمائة.

٤١٨١ - الحسين بن محمد بن طاهر بن يونس بن جعفر بن محمد بن الصباح، مولى المهدي، وهو أخو حمزة بن محمد بن طاهر، وكان الأصغر يكنى أبا عبد الله.

سمع عثمان بن محمد الأدمي، وأبا حفص بن شاهين، وعلي بن عمر السكري، وأبا الحسن الدارقطني، ومحمد بن عبد الله ابن أخي ميمي، وأبا حفص الكتاني، وأبا طاهر المخلص، ومن بعدهم.

كتبت عنه، وكان صدوقا جميل الاعتقاد، كثير الدرس للقرآن، ومنزله بشارع دار الرقيق.

أخبرنا الحسين بن محمد بن طاهر قال: أخبرنا عثمان بن محمد بن القاسم الأدمي قال: حدثنا عبد الله بن إسحاق المدائني قال: حدثنا داود بن رشيد قال: حدثنا هشيم قال: حدثنا أبو الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: ألا لا يبيتن رجل عند امرأة ثيب إلا أن يكون ناكحا أو ذا محرم.

سمعت أبا عبد الله بن طاهر يقول: ولدت في آخر سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة.

ومات في يوم السبت الرابع من شهر ربيع الآخر سنة خمسين وأربعمائة، ودفن من يومه في مقبرة باب حرب.

٤١٨٢ - الحسين بن أبي زيد، أبو علي الدباغ، واسم أبي زيد منصور، وأصله من الصغد.

سمع أبا ضمرة أنس بن عياض، وسفيان بن عيينة، ووكيع بن الجراح، وأبا معاوية، وعلي بن عاصم، ومحمد بن كثير الكوفي، والحسن بن الحكم بن أبي عزة الدباغ.

روى عنه أحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي، ومحمد بن محمد الباغندي، ومحمد بن خلف وكيع، والحسين بن محمد بن الحسين بن زنجي، والحسين والقاسم ابنا إسماعيل المحاملي، وغيرهم.

أخبرنا أحمد بن عبد الله المحاملي قال: وجدت في كتاب جدي الحسين بن إسماعيل بخط يده: حدثنا الحسين بن أبي زيد الدباغ. وأخبرنا أحمد بن عمر بن روح النهرواني قال: أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ الوراق قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن زنجي الدباغ. وأخبرنا علي بن أحمد الرزاز قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي قال: حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج الثقفي؛ قالا: حدثنا الحسين بن أبي زيد قال: حدثنا الحسن بن الحكم بن أبي عزة الدباغ قال: حدثنا شعبة، عن أبي عصام، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ إذا شرب - زاد ابن روح: الماء، ثم اتفقوا - تنفس ثلاث مرات وقال: هو أهنأ، وأمرأ، وأبرأ.

قال المزكي: سمعت أبا العباس السراج يقول: كتب عني هذا الحديث محمد بن إسماعيل البخاري، ومسلم بن الحجاج، وأحمد بن سهل الإسفراييني.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال: حدثنا عمر بن محمد بن علي الناقد قال: حدثنا أحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي قال: حدثني حسين بن منصور بن أبي زيد، وكان من الثقات.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال: سمعت أبا بكر محمد بن جعفر يقول: سمعت أبا العباس السراج يقول: سمعت الحسين بن أبي زيد يقول: رأيت النبي ﷺ في المنام، فقلت: يا رسول الله، ادع الله أن يحييني على الإسلام. فقال لي: والسنة؛ وجمع إبهامه وسبابته وحلق حلقة، وقال ثلاث مرات: والسنة، والسنة، والسنة.

قرأت على البرقاني عن أبي إسحاق المزكي قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي قال: مات الحسين بن أبي زيد الدباغ - وأبو زيد اسمه منصور - يوم الخميس لسبع بقين من شوال سنة أربع وخمسين ومائتين، ودفن يوم الجمعة وصليت عليه، وكان يكنى أبا علي، يخضب رأسه ولحيته بالحناء.

٤١٨٣ - الحسين بن منصور بن إبراهيم، أبو علي الصوفي، ويعرف بأبي علويه.

حدث عن سفيان بن عيينة، وحماد بن الوليد، ووكيع، وحجاج بن محمد الأعور، والحارث بن النعمان البزاز.

روى عنه محمد بن مخلد وجماعة، إلا أنهم سموه الحسن، وقد أسلفنا ذكر ذلك. وكان ثقة.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي قال: أخبرنا محمد بن مخلد العطار قال: حدثنا الحسين بن منصور أبو علويه قال: حدثنا أبو النضر الحارث بن النعمان قال: حدثنا شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين.

٤١٨٤ - الحسين بن منصور، أبو علي البغدادي.

حدث عن أبي الجواب أحوص بن جواب، والحارث بن خليفة المؤدب، وأبي حذيفة موسى بن مسعود، وإسماعيل بن أبي

أويس. روى عنه خيثمة بن سليمان الأطرابلسي، وذكر أنه سمع منه بالرقة.

كتب إلي أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أن خيثمة بن سليمان أخبرهم، ثم أخبرنا أبو الحسين محمد بن مكي المصري قراءة عليه بدمشق قال: أخبرنا علي بن محمد بن إسحاق القاضي الحلبي قال: حدثنا خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي قال: حدثنا أبو علي الحسين بن منصور البغدادي قال: حدثنا أبو الجواب قال: حدثنا عمار بن رزيق، عن منصور، عن الشعبي، عن وراد كاتب المغيرة، عن المغيرة بن شعبة، عن النبي ﷺ قال: إن الله ينهاكم عن قيل وقال، وإضاعة المال، وكثرة السؤال.

٤١٨٥ - الحسين بن منصور الحلاج، يكنى أبا مغيث، وقيل: أبا عبد اللّٰه.

وكان جده مجوسيا اسمه محمى من أهل بيضاء فارس. نشأ الحسين بواسط، وقيل: بتستر، وقدم بغداد فخالط الصوفية، وصحب من مشيختهم الجنيد بن محمد وأبا الحسين النوري

وعمرو المكي. والصوفية مختلفون فيه، فأكثرهم نفى الحلاج أن يكون منهم وأبى أن يعده فيهم، وقبله من متقدميهم أبو العباس بن عطاء البغدادي ومحمد بن خفيف الشيرازي وإبراهيم بن محمد النصراباذي النيسابوري، وصححوا له حاله، ودونوا كلامه، حتى قال ابن خفيف: الحسين بن منصور عالم رباني.

ومن نفاه عن الصوفية نسبه إلى الشعبذة في فعله، وإلى الزندقة في عقده، وله إلى الآن أصحاب ينسبون إليه ويغلون فيه.

وكان للحلاج حسن عبارة وحلاوة منطق وشعر على طريقة التصوف، وأنا أسوق أخباره على تفاوت اختلاف القول فيه.

حدثني أبو سعيد مسعود بن ناصر بن أبي زيد السجستاني قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن باكو الشيرازي بنيسابور قال: أخبرني حمد بن الحسين بن منصور بتستر قال: مولد والدي الحسين بن منصور بالبيضاء في موضع يقال له: الطور، ونشأ بتستر، وتلمذ لسهل بن عبد الله التستري سنتين، ثم صعد إلى بغداد. وكان بالأوقات يلبس

المسوح، وبالأوقات يمشي بخرقتين مصبغ، ويلبس بالأوقات الدراعة والعمامة، ويمشي بالقباء أيضا على زي الجند، وأول ما سافر من تستر إلى البصرة كان له ثمان عشرة سنة، ثم خرج بخرقتين إلى عمرو بن عثمان المكي وإلى الجنيد بن محمد، وأقام مع عمرو المكي ثمانية عشر شهرا، ثم تزوج بوالدتي أم الحسين بنت أبي يعقوب الأقطع، وتعير عمرو بن عثمان من تزويجه، وجرى بين عمرو وبين أبي يعقوب وحشة عظيمة بذلك السبب. ثم اختلف والدي إلى الجنيد بن محمد وعرض عليه ما فيه من الأذية لأجل ما يجري بين أبي يعقوب وبين عمرو، فأمره بالسكون والمراعاة، فصبر على ذلك مدة، ثم خرج إلى مكة وجاور سنة، ورجع إلى بغداد مع جماعة من الفقراء الصوفية، فقصد الجنيد بن محمد وسأله عن مسألة فلم يجبه، ونسبه إلى أنه مدع فيما يسأله، فاستوحش وأخذ والدتي ورجع إلى تستر، وأقام نحو سنة. ووقع له عند الناس قبول عظيم حتى حسده جميع من في وقته، ولم يزل عمرو بن عثمان يكتب الكتب في بابه إلى خوزستان، ويتكلم فيه بالعظائم حتى حرد ورمى بثياب الصوفية ولبس قباء، وأخذ في صحبة أبناء الدنيا. ثم خرج وغاب عنا خمس سنين بلغ

إلى خراسان وما وراء النهر، ودخل إلى سجستان وكرمان ثم رجع إلى فارس، فأخذ يتكلم على الناس ويتخذ المجلس ويدعو الخلق إلى الله. وكان يعرف بفارس بأبي عبد الله الزاهد، وصنف لهم تصانيف، ثم صعد من فارس إلى الأهواز وأنفذ من حملني إلى عنده، وتكلم على الناس، وقبله الخاص والعام. وكان يتكلم على أسرار الناس وما في قلوبهم ويخبر عنها؛ فسمي بذلك حلاج الأسرار، فصار الحلاج لقبه. ثم خرج إلى البصرة وأقام مدة يسيرة وخلفني بالأهواز عند أصحابه، وخرج ثانيا إلى مكة، ولبس المرقعة والفوطة، وخرج معه في تلك السفرة خلق كثير، وحسده أبو يعقوب النهرجوري فتكلم فيه بما تكلم، فرجع إلى البصرة وأقام شهرا واحدا. وجاء إلى الأهواز وحمل والدتي وحمل جماعة من كبار الأهواز إلى بغداد، وأقام ببغداد سنة واحدة، ثم قال لبعض أصحابه: احفظ ولدي حمد إلى أن أعود أنا، فإني قد وقع لي أن أدخل إلى بلاد الشرك وأدعو الخلق إلى الله عز وجل. وخرج، فسمعت بخبره أنه قصد إلى الهند، ثم قصد خراسان ثانيا ودخل ما وراء النهر وتركستان وإلى ماصين، ودعا الخلق إلى الله تعالى، وصنف لهم كتبا لم تقع إلي، إلا أنه لما رجع كانوا يكاتبونه من الهند

بالمغيث، ومن بلاد ماصين وتركستان بالمقيت، ومن خراسان بالمميز، ومن فارس بأبي عبد الله الزاهد، ومن خوزستان بالشيخ حلاج الأسرار، وكان ببغداد قوم يسمونه المصطلم، وبالبصرة قوم يسمونه المحير. ثم كثرت الأقاويل عليه بعد رجوعه من هذه السفرة، فقام وحج ثالثا، وجاور سنتين ثم رجع وتغير عما كان عليه في الأول، واقتنى العقار ببغداد، وبنى دارا ودعا الناس إلى معنى لم أقف إلا على شطر منه حتى خرج عليه محمد بن داود وجماعة من أهل العلم وقبحوا صورته، ووقع بين علي بن عيسى وبينه لأجل نصر القشوري، ووقع بينه وبين الشبلي وغيره من مشايخ الصوفية، فكان يقول قوم: إنه ساحر. وقوم يقولون: مجنون. وقوم يقولون: له الكرامات وإجابة السؤال، واختلفت الألسن في أمره حتى أخذه السلطان وحبسه.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قال: الحسين بن منصور، قيل: إنما سمي الحلاج لأنه دخل واسطا فتقدم إلى حلاج وبعثه في شغل له، فقال له الحلاج: أنا مشغول بصنعتي. فقال: اذهب

أنت في شغلي حتى أعينك في شغلك. فذهب الرجل، فلما رجع وجد كل قطن في حانوته محلوجا، فسمي بذلك الحلاج!

وقيل: إنه كان يتكلم في ابتداء أمره قبل أن ينسب إلى ما نسب إليه على الأسرار، ويكشف عن أسرار المريدين ويخبر عنها؛ فسمي بذلك حلاج الأسرار، فغلب عليه اسم الحلاج. وقيل: إن أباه كان حلاجا فنسب إليه.

أخبرني أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فضالة النيسابوري بالري قال: أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي النهاوندي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سلامة المروزي قال: سمعت فارسا البغدادي يقول: قال رجل للحسين بن منصور: أوصني. قال: عليك بنفسك؛ إن لم تشغلها بالحق شغلتك عن الحق. وقال له آخر: عظني، فقال له: كن مع الحق بحكم ما أوجب.

أخبرنا محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز بهمذان قال: حدثنا علي بن الحسن الصيقلي قال: سمعت أبا الطيب محمد بن الفرخان يقول: سمعت الحسين بن منصور الحلاج يقول:

علم الأولين والآخرين مرجعه إلى أربع كلمات: حب الجليل، وبغض القليل، واتباع التنزيل، وخوف التحويل.

حدثنا عبد العزيز علي الوراق قال: سمعت علي بن عبد الله بن جهضم يقول: كتب الحسين بن منصور إلى أحمد بن عطاء: أطال الله لي حياتك، وأعدمني وفاتك، على أحسن ما جرى به قدر، أو نطق به خبر، مع ما أن لك في قلبي من لواهج أسرار محبتك، وأفانين ذخائر مودتك، ما لا يترجمه كتاب، ولا يحصيه حساب، ولا يفنيه عتاب، وفي ذلك أقول:

كتبت ولم أكتب إليك وإنما كتبت إلى روحي بغير كتاب وذلك أن الروح لا فرق بينها وبين محبيها بفصل خطاب فكل كتاب صادر منك وارد إليك بما رد الجواب جوابي

أنشدنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي قال: أنشدنا أبو حاتم الطبري للحسين بن منصور:

جبلت روحك في روحي كما يجبل العنبر بالمسك النتق فإذا مسك شيء مسني فإذا أنت أنا لا نفترق قال: وأنشدنا أبو حاتم الطبري أيضا للحسين بن منصور:

مزجت روحك في روحي كما تمزج الخمرة بالماء الزلال فإذا مسك شيء مسني فإذا أنت أنا في كل حال

أخبرنا رضوان بن محمد بن الحسن الدينوري قال: أنشدني أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد الصيدلاني المقرئ قال: أنشدني أحمد بن محمد بن عمران البغدادي قال: أنشدني الحسين بن منصور الحلاج لنفسه بالبصرة:

قد تحققتك في سر ري فخاطبك لساني فاجتمعنا لمعان وافترقنا لمعان إن يكن غيبك التعـظيم عن لحظ العيان فلقد صيرك الوجـد من الأحشاء دان

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال: حدثنا محمد بن العباس الخزاز قال: أنشدنا أبو عبد الله محمد بن عبيد الله الكاتب قال: أنشدني أبو منصور أحمد بن محمد بن مطر قال: أنشدني أبو عبد الله الحسين بن منصور الحلاج لنفسه وحبست معه في المطبق:

دلال يا محمد مستعار دلال بعد أن شاب العذار ملكت وحرمة الخلوات قلبا لعبت به وقر به القرار فلا عين يؤرقها اشتياق ولا

قلب يقلقله ادكار نزلت بمنزل الأعداء مني وبنت فما تزور ولا تزار كما ذهب الحمار بأم عمرو فما رجعت ولا رجع الحمار

أخبرنا رضوان بن محمد الدينوري قال: سمعت معروف بن محمد الصوفي بالري يقول: سمعت الخلدي يقول: أنشد عند ابن عطاء البيتان اللذان للحسين بن منصور، وهما:

أريدك لا أريدك للثواب ولكني أريدك للعقاب وكل مآربي قد نلت منها سوى ملذوذ وجدي بالعذاب فلما سمع بذلك ابن عطاء قال: هذا مما يتزايد به عذاب الشغف، وتهيام الكلف، واحتراق الأسف، وشغف الحب، فإذا صفا ووفا علا إلى مشرب عذب، وهطل من الحق دائم سكب.

أخبرنا محمد بن عيسى بن عبد العزيز الهمذاني قال: أنشدني أبو الفتح الإسكندري قال: أنشدني القناد قال: أنشدني الحسين بن منصور الحلاج:

متى سهرت عيني لغيرك أو بكت فلا أعطيت ما منيت وتمنت وإن أضمرت نفسي سواك فلا رعت رياض المنى من جنتيك وجنت

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأردستاني بمكة قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي بنيسابور قال: سمعت أبا الفضل بن حفص يقول: سمعت القناد يقول: لقيت الحلاج يوما في حالة رثة، فقلت له: كيف حالك؟ فأنشأ يقول:

لئن أمسيت في ثوبي عديم لقد بليا على حر كريم فلا يحزنك أن أبصرت حالا مغيرة عن الحال القديم فلي نفس ستتلف أو سترقى لعمرك بي إلى أمر جسيم! حدثني أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي قال: سمعت أبا عبد الله الحسين بن محمد القاضي يقول: سمعت أحمد بن العلاء الصوفي قال: سمعت علي بن عبد الرحيم القناد قال: رأيت الحلاج ثلاث مرات في ثلاث سنين، فأول ما رأيته أني كنت أطلبه لأصحبه وآخذ عنه، فقيل لي: إنه بأصفهان، فسألت عنه فقيل لي: كان هاهنا وخرج، فخرجت من وقتي وأخذت الطريق فرأيته على بعض جبال أصفهان وعليه مرقعة وبيده ركوة وعكاز، فلما رآني قال: علي التوري؟ ثم أنشأ يقول:

لئن أمسيت في ثوبي عديم لقد بليا على حر كريم فلا يغررك أن أبصرت حالا مغيرة عن الحال القديم فلي نفس ستذهب أو سترقى لعمرك بي إلى أمر جسيم ثم فارقني وقال لي: نلتقي إن شاء الله، وملأ كفي دنينيرات. فلما كان بعد سنة أخرى سألت عنه أصحابه ببغداد، فقالوا: هو بالجبانة، فقصدت الجبانة فسألت عنه، فقيل لي: إنه في الخان، فدخلت الخان فرأيته وعليه صوف أبيض، فلما رآني قال: علي التوري؟ قلت: نعم. فقلت: الصحبة الصحبة. فأنشدني:

دنيا تغالطني كأن ني لست أعرف حالها حظر المليك حرامها وأنا احتميت حلالها فوجدتها محتاجة فوهبت لذتها لها ثم أخذ بيدي وخرجنا من الخان، فقال: أريد أن أمضي إلى قوم لا تحملهم ولا يحملونك، ولكن نلتقي. وملأ كفي دنينيرات ثم غاب عني، فقيل لي: إنه ببغداد بعد سنة فجئته، فقيل لي: السلطان يطلبه، فبينا أنا في الكرخ بين السورين في يوم حار فإذا به من بعيد عليه فوطة رملية متخفي فيها، فلما رآني بكى، وأنشأ يقول:

متى سهرت عيني لغيرك أو بكت فلا بلغت ما أملت وتمنت وإن أضمرت نفسي سواك فلا رعت رياض المنى من وجنتيك وجنت ثم قال: يا علي النجاء، أرجو أن يجمع الله بيننا إن شاء الله.

أخبرنا محمد بن علي بن الفتح قال: أخبرنا محمد بن الحسين بن موسى النيسابوري قال: سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان يقول: سمعت محمد بن علي الكتاني يقول: دخل الحسين بن منصور مكة في ابتداء أمره، فجهدنا حتى أخذنا مرقعته، قال السوسي: أخذنا منها قملة فوزناها فإذا فيها نصف دانق من كثرة رياضته وشدة مجاهدته.

حدثني مسعود بن ناصر قال: حدثنا ابن باكو الشيرازي قال: سمعت أبا عبد الله الحسين بن محمد المزاري يقول: سمعت أبا يعقوب النهرجوري يقول: دخل الحسين بن منصور إلى مكة وكان أول دخلته، فجلس في صحن المسجد سنة لا يبرح من موضعه إلا للطهارة أو للطواف، ولا يبالي بالشمس ولا بالمطر، وكان يحمل إليه كل عشية كوز ماء للشرب وقرص من أقراص مكة، فيأخذ القرص ويعض أربع عضات من جوانبه، ويشرب

شربتين من الماء؛ شربة قبل الطعام، وشربة بعده. ثم يضع باقي القرص على رأس الكوز فيحمل من عنده.

وقال ابن باكو: حدثنا أبو الفوارس الجوزقاني قال: حدثنا إبراهيم بن شيبان قال: سلم أستاذي - يعني أبا عبد الله المغربي - على عمرو بن عثمان المكي، فجاراه في مسألة فجرى في عرض الكلام أن قال عمرو بن عثمان: هاهنا شاب على أبي قبيس. فلما خرجنا من عند عمرو صعدنا إليه، وكان وقت الهاجرة، فدخلنا عليه، وإذا هو جالس على صخرة من أبي قبيس في الشمس والعرق يسيل منه على تلك الصخرة، فلما نظر إليه أبو عبد الله المغربي رجع وأشار إلي بيده ارجع، فخرجنا ونزلنا الوادي ودخلنا المسجد، فقال لي أبو عبد الله: إن عشت ترى ما يلقى هذا؛ لأن الله يبتليه بلاء لا يطيقه، قعد بحمقه يتصبر مع الله! فسألنا عنه وإذا هو الحلاج.

أخبرنا علي بن أبي علي البصري قال: أخبرني أبي قال: حدثني أبو الحسن محمد بن عمر القاضي قال: حملني خالي معه إلى الحسين بن منصور الحلاج وهو إذ ذاك في جامع البصرة يتعبد ويتصوف ويقرأ قبل أن يدعي تلك الجهالات ويدخل في ذلك،

وكان أمره إذ ذاك مستورا، إلا أن الصوفية تدعي له المعجزات من طريق التصوف وما يسمونه مغوثات، لا من طريق المذاهب. قال: فأخذ خالي يحادثه وأنا صبي جالس معهما أسمع ما يجري، فقال لخالي: قد عملت على الخروج من البصرة. فقال له خالي: لم؟ قال: قد صير لي أهل هذا البلد حديثا، فقد ضاق صدري وأريد أبعد منهم. فقال له: مثل ماذا؟ قال: يروني أفعل أشياء فلا يسألوني عنها ولا يكشفونها، فيعلمون أنها ليست كما وقع لهم، ويخرجون فيقولون: الحلاج مجاب الدعوة وله مغوثات، قد تمت على يده ألطاف، ومن أنا حتى يكون لي هذا؟! بحسبك أن رجلا حمل إلي منذ أيام دراهم وقال لي: اصرفها إلى الفقراء، فلم يكن بحضرتي في الحال أحد، فجعلتها تحت بارية من بواري الجامع إلى جنب أسطوانة عرفتها، وجلست طويلا فلم يجئني أحد، فانصرفت إلى منزلي وبت ليلتي، فلما كان من غد جئت إلى الأسطوانة وجعلت أصلي، فاحتف بي قوم من الفقراء، فقطعت الصلاة وشلت البارية فأعطيتهم تلك الدراهم، فشنعوا علي بأن قالوا: إني إذا ضربت يدي إلى التراب صار في يدي دراهم. قال: وأخذ يعدد مثل هذا، فقام خالي عنه وودعه ولم يعد إليه،

وقال: هذا منمس، وسيكون له بعد هذا شأن. فما مضى إلا قليل حتى خرج من البصرة وظهر أمره.

حدثني أبو سعيد السجزي قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبيد الله الصوفي الشيرازي قال: سمعت أبا الحسن بن أبي توبة يقول: سمعت علي ابن أحمد الحاسب قال: سمعت والدي يقول: وجهني المعتضد إلى الهند لأمور أتعرفها ليقف عليها، وكان معي في السفينة رجل يعرف بالحسين بن منصور، وكان حسن العشرة طيب الصحبة، فلما خرجنا من المركب ونحن على الساحل والحمالون ينقلون الثياب من المركب إلى الشط، فقلت له: أيش جئت إلى هاهنا؟ قال: جئت لأتعلم السحر وأدعو الخلق إلى الله تعالى. قال: وكان على الشط كوخ وفيه شيخ كبير، فسأله الحسين بن منصور: هل عندكم من يعرف شيئا من السحر؟ قال: فأخرج الشيخ كبة غزل وناول طرفه الحسين بن منصور ثم رمى الكبة في الهواء فصارت طاقة واحدة، ثم صعد عليها ونزل! وقال للحسين بن منصور: مثل هذا تريد؟ ثم فارقني ولم أره بعد ذلك إلا ببغداد.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: قال المزين: رأيت الحسين بن منصور في بعض أسفاره، فقلت له: إلى أين؟ فقال: إلى الهند أتعلم السحر أدعو به الخلق إلى الله عز وجل. وقال أبو عبد الرحمن: سمعت أبا علي الهمذاني يقول: سألت إبراهيم بن شيبان عن الحلاج فقال: من أحب أن ينظر إلى ثمرات الدعاوى الفاسدة فلينظر إلى الحلاج وإلى ما صار إليه! قال: وقال إبراهيم: ما زالت الدعاوى والمعارضات مشؤومة على أربابها مذ قال إبليس: أنا خير منه.

أخبرنا محمد بن علي بن الفتح قال: أخبرنا محمد بن الحسين النيسابوري قال: سمعت أبا العباس الرزاز يقول: قال لي بعض أصحابنا: قلت لأبي العباس بن عطاء: ما تقول في الحسين بن منصور؟ فقال: ذاك مخدوم من الجن. قال: فلما كان بعد سنة سألته عنه، فقال: ذاك ابن حق. فقلت: قد سألتك عنه قبل هذا فقلت: مخدوم من الجن، وأنت الآن تقول هذا! فقال: نعم، ليس كل من صحبنا يبقى معنا فيمكننا أن نشرفه على

الأحوال، وسألت عنه وأنت في بدء أمرك، وأما الآن وقد تأكد الحال بيننا فالأمر فيه ما سمعت.

وقال محمد بن الحسين: سمعت إبراهيم بن محمد النصراباذي وعوتب في شيء حكى عنه - يعني عن الحلاج - في الروح، فقال لمن عاتبه: إن كان بعد النبيين والصديقين موحد فهو الحلاج.

أخبرنا ابن الفتح قال: أخبرنا محمد بن الحسين قال: سمعت منصور بن عبد الله يقول: سمعت الشبلي يقول: كنت أنا والحسين بن منصور شيئا واحدا، إلا أنه أظهر وكتمت. قال: وسمعت منصورا يقول: سمعت بعض أصحابنا يقول: وقف الشبلي عليه وهو مصلوب فنظر إليه وقال: ألم ننهك عن العالمين؟

أخبرنا إسماعيل الحيري قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت جعفر بن أحمد يقول: سمعت أبا بكر بن أبي سعدان يقول: الحسين بن منصور مموه ممخرق.

قال أبو عبد الرحمن: وحكي عن عمرو المكي أنه قال: كنت أماشيه في بعض أزقة مكة، وكنت أقرأ القرآن، فسمع قراءتي

فقال: يمكنني أن أقول مثل هذا، ففارقته.

حدثني مسعود بن ناصر قال: أخبرنا ابن باكو الشيرازي قال: سمعت أبا زرعة الطبري يقول: الناس فيه - يعني في الحسين بن منصور - بين قبول ورد، ولكن سمعت محمد بن يحيى الرازي يقول: سمعت عمرو بن عثمان يلعنه ويقول: لو قدرت عليه لقتلته بيدي، فقلت: أيش الذي وجد الشيخ عليه؟ قال: قرأت آية من كتاب الله فقال: يمكنني أن أؤلف مثله وأتكلم به.

قال: وسمعت أبا زرعة الطبري يقول: سمعت أبا يعقوب الأقطع يقول: زوجت ابنتي من الحسين بن منصور لما رأيت من حسن طريقته واجتهاده، فبان لي بعد مدة يسيرة أنه ساحر محتال خبيث كافر.

ذكر بعض ما حكي عن الحلاج من الحيل

أخبرنا علي بن أبي علي المعدل، عن أبي الحسن أحمد بن يوسف الأزرق قال: حدثني غير واحد من الثقات من أصحابنا أن الحسين بن منصور الحلاج كان قد أنفذ أحد أصحابه إلى بلد من بلدان الجبل، ووافقه على حيلة يعملها، فخرج الرجل فأقام عندهم سنين يظهر النسك والعبادة وإقراء القرآن

والصوم، فغلب على البلد، حتى إذا علم أنه قد تمكن أظهر أنه قد عمي، فكان يقاد إلى مسجده، ويتعامى على كل أحد شهورا، ثم أظهر أنه قد زمن، فكان يحبو أو يحمل إلى المسجد، حتى مضت سنة على ذلك، وتقرر في النفوس زمانته وعماه، فقال لهم بعد ذلك: إني رأيت في النوم كأن النبي ﷺ يقول لي: إنه يطرق هذا البلد عبد لله صالح مجاب الدعوة تكون عافيتك على يده وبدعائه، فاطلبوا لي كل من يجتاز من الفقراء أو من الصوفية، فلعل الله أن يفرج عني على يد ذلك العبد وبدعائه كما وعدني رسول الله ﷺ. فتعلقت النفوس إلى ورود العبد الصالح، وتطلعته القلوب، ومضى الأجل الذي كان بينه وبين الحلاج، فقدم البلد فلبس الثياب الصوف الرقاق، وتفرد في الجامع بالدعاء والصلاة، وتنبهوا على خبره، فقالوا للأعمى، فقال: احملوني إليه. فلما حصل عنده وعلم أنه الحلاج قال له: يا عبد الله، إني رأيت في المنام كيت وكيت، فتدعو الله لي. فقال: ومن أنا وما محلي! فما زال به حتى دعى له، ثم مسح يده عليه فقام المتزامن صحيحا مبصرا! فانقلب البلد، وكثر الناس على الحلاج فتركهم وخرج من البلد، وأقام المتعامي المتزامن فيه شهورا، ثم قال لهم: إن من حق نعمة

الله عندي ورده جوارحي علي أن أنفرد بالعبادة انفرادا أكثر من هذا، وأن يكون مقامي في الثغر، وقد عملت على الخروج إلى طرسوس، فمن كانت له حاجة تحملتها، وإلا فأنا أستودعكم الله. قال:

فأخرج هذا ألف درهم فأعطاه وقال: اغز بها عني، وأعطاه هذا مائة دينار وقال: أخرج بها غزاة من هناك، وأعطاه هذا مالا وهذا مالا، حتى اجتمع ألوف دنانير ودراهم، فلحق بالحلاج فقاسمه عليها.

أخبرنا علي بن أبي علي قال: حدثني أبي قال: أخبرني أبو بكر محمد بن إسحاق بن إبراهيم الشاهد الأهوازي قال: أخبرني فلان المنجم - وأسماه ووصفه بالحذق والفراهة - قال: بلغني خبر الحلاج وما كان يفعله من إظهار تلك العجائب التي يدعي أنها معجزات، فقلت: أمضي وأنظر من أي جنس هي من المخاريق، فجئته كأني مسترشد في الدين، فخاطبني وخاطبته، ثم قال لي: تشه الساعة ما شئت حتى أجيئك به. وكنا في بعض بلدان الجبل التي لا يكون فيها الأنهار، فقلت له: أريد سمكا طريا في الحياة الساعة. فقال: أفعل، اجلس مكانك.

فجلست وقام، فقال: أدخل البيت وأدعو الله أن يبعث لك به. قال: فدخل بيتا حيالي، وغلق بابه وأبطأ ساعة طويلة، ثم جاءني وقد خاض وحلا إلى ركبته وماء، ومعه سمكة تضطرب كبيرة، فقلت له: ما هذا؟ فقال: دعوت الله فأمرني أن أقصد البطائح وأجيئك بهذه، فمضيت إلى البطائح فخضت الأهوار، فهذا الطين منها حتى أخذت هذه. فعلمت أن هذه حيلة، فقلت له: تدعني أدخل البيت، فإن لم ينكشف لي حيلة فيه آمنت بك. فقال: شأنك. فدخلت البيت وغلقته على نفسي فلم أجد فيه طريقا ولا حيلة، فندمت، وقلت: إن وجدت فيه حيلة فكشفتها لم آمن أن يقتلني في الدار، وإن لم أجد طالبني بتصديقه، كيف أعمل؟ قال: وفكرت في البيت فرفعت تأزيرة - وكان مؤزرا بإزار ساج - فإذا بعض التأزير فارغا، فحركت جسرية منه خمنت عليها فإذا قد انقلعت، فدخلت فيها فإذا هي باب ممر، فولجت فيه إلى دار كبيرة فيها بستان عظيم فيه صنوف الأشجار والثمار والريحان والأنوار التي هو وقتها وما ليس هو وقته مما قد غطي وعتق واحتيل في بقائه، وإذا الخزائن مفتحة فيها أنواع الأطعمة المفروغ منها والحوائج لما يعمل في الحال إذا طلب، وإذا بركة كبيرة في الدار فخضتها فإذا هي

مملوءة سمكا كبارا وصغارا، فاصطدت واحدة كبيرة وخرجت، فإذا رجلي قد صارت بالوحل والماء إلى حد ما رأيت رجله، فقلت: الآن إن خرجت ورأى هذا معي قتلني. فقلت: أحتال عليه في الخروج. فلما رجعت إلى البيت أقبلت أقول: آمنت وصدقت. فقال لي: مالك؟ قلت: ما هاهنا حيلة، وليس إلا التصديق بك. قال: فاخرج. فخرجت وقد بعد عن الباب، وتموه عليه قولي، فحين خرجت أقبلت أعدو أطلب باب الدار، ورأى السمكة معي، فقصدني وعلم أني قد عرفت حيلته، فأقبل يعدو خلفي فلحقني، فضربت بالسمكة صدره ووجهه، وقلت له: أتعبتني حتى مضيت إلى البحر فاستخرجت لك هذه منه! قال: واشتغل بصدره وبعينه وما لحقهما من السمكة، وخرجت. فلما صرت خارج الدار طرحت نفسي مستلقيا لما لحقني من الجزع والفزع، فخرج إلي وضاحكني وقال: ادخل. فقلت: هيهات، والله لئن دخلت لا تركتني أخرج أبدا. فقال: اسمع، والله لئن شئت قتلك على فراشك لأفعلن، ولئن سمعت بهذه الحكاية لأقتلنك ولو كنت في تخوم الأرض، وما دام خبرها مستورا فأنت آمن على نفسك، امض الآن حيث شئت. وتركني ودخل، فعلمت أنه يقدر على ذلك بأن يدس أحد من يطيعه

ويعتقد فيه ما يعتقده فيقتلني، فما حكيت الحكاية إلى أن قتل.

أخبرنا علي بن أبي علي، عن أبي الحسن أحمد بن يوسف الأزرق أن الحسين بن منصور الحلاج لما قدم بغداد يدعو استغوى كثيرا من الناس والرؤساء، وكان طمعه في الرافضة أقوى لدخوله من طريقهم، فراسل أبا سهل ابن نوبخت يستغويه، وكان أبو سهل من بينهم مثقفا فهما فطنا، فقال أبو سهل لرسوله: هذه المعجزات التي يظهرها قد تأتي فيها الحيل، ولكن أنا رجل غزل، ولا لذة لي أكبر من النساء وخلوتي بهن، وأنا مبتلى بالصلع حتى أني أطول شعر قحفي وآخذ به إلى جبيني وأشده بالعمامة، وأحتال فيه بحيل، ومبتلى بالخضاب لستر المشيب، فإن جعل لي شعرا ورد لحيتي سوداء بلا خضاب آمنت بما يدعوني إليه كائنا ما كان، إن شاء قلت: إنه باب الإمام، وإن شاء الإمام. وإن شاء قلت: إنه النبي. وإن شاء قلت: إنه الله! قال: فلما سمع الحلاج جوابه أيس منه وكف عنه.

قال أبو الحسن: وكان الحلاج يدعو كل قوم إلى شيء من هذه الأشياء التي ذكرها أبو سهل على حسب ما يستبله طائفة طائفة.

وأخبرني جماعة من أصحابنا أنه لما افتتن الناس بالأهواز وكورها بالحلاج وما يخرجه لهم من الأطعمة والأشربة في غير حينها، والدراهم التي سماها دراهم القدرة، حدث أبو علي الجبائي بذلك، فقال لهم: هذه الأشياء محفوظة في منازل يمكن الحيل فيها، ولكن أدخلوه بيتا من بيوتكم لا من منزله هو، وكلفوه أن يخرج منه جرزتين شوكا، فإن فعل فصدقوه. فبلغ الحلاج قوله وأن قوما قد عملوا على ذلك، فخرج عن الأهواز.

حدثني مسعود بن ناصر قال: حدثنا أبو عبد الله بن باكو الشيرازي قال: سمعت أبا عبد الله بن خفيف وقد سأله أبو الحسن بن أبي توبة عن الحسين بن منصور فقال: سمعت أبا يعقوب النهرجوري يقول: دخل الحسين بن منصور مكة ومعه أربعمائة رجل، فأخذ كل شيخ من شيوخ الصوفية جماعة، قال: وكان في سفرته الأولى كنت آمر من يخدمه. قال: ففي هذه

الكرة أمرت المشايخ وتشفعت إليهم ليحملوا عنه الجمع العظيم، قال: فلما كان وقت المغرب جئت إليه وقلت له: قد أمسينا، فقم بنا حتى نفطر.

فقال: نأكل على أبي قبيس. فأخذنا ما أردنا من الطعام وصعدنا إلى أبي قبيس، وقعدنا للأكل، فلما فرغنا من الأكل قال الحسين بن منصور: لم نأكل شيئا حلوا. فقلت: أليس قد أكلنا التمر؟ فقال: أريد شيئا قد مسته النار. فقام وأخذ ركوته وغاب عنا ساعة ثم رجع ومعه جام حلواء، فوضعه بين أيدينا وقال: باسم الله، فأخذ القوم يأكلون وأنا أقول مع نفسي قد أخذ في الصنعة التي نسبها إليه عمرو بن عثمان. قال: فأخذت منه قطعة ونزلت الوادي، ودرت على الحلاويين أريهم ذلك الحلواء وأسألهم هل يعرفون من يتخذ هذا بمكة؟ فما عرفوه حتى حمل إلى جارية طباخة فعرفته، وقالت: لا يعمل هذا إلا بزبيد، فذهبت إلى حاج زبيد وكان لي فيه صديق، وأريته الحلواء فعرفه، وقال: يعمل هذا عندنا إلا أنه لا يمكن حمله، فلا أدري كيف حمل. وأمرت حتى حمل إليه الجام وتشفعت إليه ليتعرف الخبر بزبيد هل ضاع لأحد من الحلاويين جام

علامته كذا كذا، فرجع الزبيدي إلى زبيد، وإذا أنه حمل من دكان إنسان حلاوي، فصح عندي أن الرجل مخدوم.

وقال ابن باكو: أخبرنا أبو عبد الله بن مفلح قال: حدثنا طاهر بن أحمد التستري قال: تعجبت من أمر الحلاج، فلم أزل أتتبع وأطلب الحيل وأتعلم النيرنجات لأقف على ما هو عليه، فدخلت عليه يوما من الأيام وسلمت، وجلست ساعة، ثم قال لي: يا طاهر، لا تتعن، فإن الذي تراه وتسمعه من فعل الأشخاص لا من فعلي، لا تظن أنه كرامة أو شعوذة، فصح عندي أنه كما يقول.

حدثني أبو سعيد السجزي قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبيد الله الصوفي الشيرازي قال: سمعت علي بن الحسن الفارسي بالموصل يقول: سمعت أبا بكر بن سعدان يقول: قال لي الحسين بن منصور: تؤمن بي حتى أبعث إليك بعصفورة تطرح من ذرقها وزن حبة على كذا منا نحاس فيصير ذهبا؟! قال: فقلت له: بل أنت تؤمن بي حتى أبعث إليك بفيل يستلقي فتصير قوائمه في السماء، فإذا أردت أن تخفيه أخفيته في إحدى عينيك؟ قال: فبهت وسكت.

أنبأنا إبراهيم بن مخلد قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي في تاريخه قال: وظهر أمر رجل يعرف بالحلاج يقال له: الحسين بن منصور، وكان في حبس السلطان بسعاية وقعت به في وزارة علي بن عيسى الأولى، وذكر عنه ضروب من الزندقة، ووضع الحيل على تضليل الناس من جهات تشبه الشعوذة والسحر وادعاء النبوة، فكشفه علي بن عيسى عند قبضه عليه، وأنهى خبره إلى السلطان؛ يعني المقتدر بالله، فلم يقر بما رمي به من ذلك، وعاقبه وصلبه حيا أياما متوالية في رحبة الجسر في كل يوم غدوة، وينادى عليه بما ذكر عنه ثم ينزل به. ثم حبس، فأقام في الحبس سنين كثيرة ينقل من حبس إلى حبس حتى حبس بأخرة في دار السلطان، فاستغوى جماعة من غلمان السلطان، وموه عليهم واستمالهم بضروب من حيله حتى صاروا يحمونه ويدفعون عنه ويرفهونه، ثم راسل جماعة من الكتاب وغيرهم ببغداد وغيرها فاستجابوا له، وتراقى به الأمر حتى ذكر أنه ادعى الربوبية، وسعي بجماعة من أصحابه إلى السلطان فقبض عليهم، ووجد عند بعضهم كتب له تدل على تصديق ما ذكر عنه، وأقر بعضهم بلسانه بذلك، وانتشر خبره، وتكلم الناس في قتله، فأمر أمير المؤمنين بتسليمه إلى

حامد بن العباس وأمر أن يكشفه بحضرة القضاة ويجمع بينه وبين أصحابه، فجرى في ذلك خطوب طوال ثم استيقن السلطان أمره ووقف على ما ذكر له عنه، فأمر بقتله وإحراقه بالنار، فأحضر مجلس الشرطة بالجانب الغربي يوم الثلاثاء لسبع بقين من ذي القعدة سنة تسع وثلاثمائة، فضرب بالسياط نحوا من ألف سوط، وقطعت يداه ورجلاه، وضربت عنقه وأحرقت جثته بالنار، ونصب رأسه للناس على سور السجن الجديد، وعلقت يداه ورجلاه إلى جانب رأسه.

حدثني محمد بن أبي الحسن الساحلي، عن أبي العباس أحمد بن محمد النسوي قال: سمعت محمد بن الحسين الحافظ يقول: سمعت إبراهيم بن محمد الواعظ يقول: قال أبو القاسم الرازي: قال أبو بكر بن حمشاذ: حضر عندنا بالدينور رجل ومعه مخلاة فما كان يفارقها بالليل ولا بالنهار، ففتشوا المخلاة فوجدوا فيها كتابا للحلاج عنوانه: من الرحمن الرحيم إلى فلان بن فلان، فوجه إلى بغداد، قال: فأحضر وعرض عليه فقال: هذا خطي، وأنا كتبته. فقالوا: كنت تدعي النبوة فصرت تدعي الربوبية؟ فقال: ما أدعي الربوبية، ولكن هذا عين الجمع

عندنا، هل الكاتب إلا الله، وأنا واليد فيه آلة. فقيل: هل معك أحد؟ فقال: نعم؛ ابن عطاء، وأبو محمد الجريري، وأبو بكر الشبلي. وأبو محمد الجريري يستتر، والشبلي يستتر، فإن كان فابن عطاء. فأحضر الجريري فسئل فقال: هذا كافر يقتل، ومن يقول هذا؟! وسئل الشبلي فقال: من يقول هذا يمنع. ثم سئل ابن عطاء عن مقالة الحلاج فقال بمقالته، فكان سبب قتله.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت محمد بن عبد الله الرازي يقول: كان الوزير حيث أحضر الحسين بن منصور للقتل حامد بن العباس، فأمره أن يكتب اعتقاده، فكتب اعتقاده، فعرضه الوزير على الفقهاء ببغداد فأنكروا ذلك، فقيل للوزير: إن أبا العباس بن عطاء يصوب قوله، فأمر أن يعرض ذلك على أبي العباس بن عطاء، فعرض عليه فقال: هذا اعتقاد صحيح، وأنا أعتقد هذا الاعتقاد، ومن لا يعتقد هذا فهو بلا اعتقاد. فأمر الوزير بإحضاره فأحضر، وأدخل عليه فجلس في صدر المجلس فغاظ الوزير ذلك، ثم أخرج ذلك الخط فقال: هذا خطك؟ فقال: نعم. فقال: تصوب مثل هذا الاعتقاد؟ فقال: مالك ولهذا! عليك بما

نصبت له من أخذ أموال الناس وظلمهم وقتلهم، مالك ولكلام هؤلاء السادة! فقال الوزير: فكيه، فضرب فكاه، فقال أبو العباس: اللهم إنك سلطت هذا علي عقوبة لدخولي عليه. فقال الوزير: خفه يا غلام. فنزع خفه، فقال: دماغه. فما زال يضرب رأسه حتى سال الدم من منخريه، ثم قال: الحبس. فقيل: أيها الوزير، يتشوش العامة لذلك، فحمل إلى منزله. فقال أبو العباس: اللهم اقتله أخبث قتلة، واقطع يديه ورجليه. فمات أبو العباس بعد ذلك بسبعة أيام، وقتل حامد بن العباس أفظع قتلة وأوحشها بعد أن قطعت يداه ورجلاه، وأحرق داره، وكانوا يقولون: أدركته دعوة أبي العباس بن عطاء.

أخبرنا محمد بن علي بن الفتح قال: أخبرنا محمد بن الحسين النيسابوري قال: سمعت أبا بكر بن غالب يقول: سمعت بعض أصحابنا يقول: لما أرادوا قتل الحسين منصور أحضر لذلك الفقهاء والعلماء، وأخرجوه وقدموه بحضرة السلطان، فسألوه فقالوا مسألة، فقال: هاتوا. فقالوا له: ما البرهان؟ فقال: البرهان شواهد يلبسها الحق أهل الإخلاص، يجذب النفوس

إليها جاذب القبول. فقالوا بأجمعهم: هذا كلام أهل الزندقة! وأشاروا على السلطان بقتله.

قلت: قد أحال هذا الحاكي عن الفقهاء بأن هذا كلام أهل الزندقة، وهو رجل مجهول، وقوله غير مقبول، وإنما أوجب الفقهاء قتله بأمر آخر.

حدثني مسعود بن ناصر قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن باكو الشيرازي قال: سمعت عيسى بن بزول القزويني وقد سأل أبا عبد الله بن خفيف عن معنى هذه الأبيات:

سبحان من أظهر ناسوته سر سنا لاهوته الثاقب ثم بدا في خلقه ظاهرا في صورة الآكل والشارب حتى لقد عاينه خلقه كلحظة الحاجب بالحاجب فقال الشيخ: على قائلها لعنة الله. فقال عيسى بن بزول: هذا للحسين بن منصور. فقال: إن كان هذا اعتقاده فهو كافر. إلا أنه لم يصح أنه له، ربما يكون مقولا عليه.

وقال ابن باكو: سمعت أبا القاسم يوسف بن يعقوب النعماني يقول: سمعت والدي يقول: سمعت أبا بكر محمد بن داود

الفقيه الأصبهاني يقول: إن كان ما أنزل الله على نبيه ﷺ حقا وما جاء به حق، فما يقول الحلاج باطل. وكان شديدا عليه.

أخبرنا ابن الفتح قال: أخبرنا محمد بن الحسين قال: سمعت أبا بكر الشاشي يقول: قال أبو الجديد - يعني المصري: لما كان الليلة التي قتل في صبيحتها الحسين بن منصور قام من الليل فصلى ما شاء الله، فلما كان آخر الليل قام قائما فتغطى بكسائه، ومد يديه نحو القبلة فتكلم بكلام جائز الحفظ، وكان مما حفظت أن قال: نحن شواهدك، فلو دلتنا عزتك لتبدى ما شئت من شأنك ومشيئتك، وأنت الذي في السماء إله وفي الأرض إله، تتجلى لما تشاء مثل تجليك في مشيئتك كأحسن الصورة، والصورة فيها الروح الناطقة بالعلم والبيان والقدرة، ثم أوعزت إلى شاهدك الآني في ذاتك الهوى، كيف أنت إذا مثلت بذاتي عند عقيب كراتي، ودعوت إلى ذاتي بذاتي، وأبديت حقائق علومي ومعجزاتي، صاعدا في معارجي إلى عروش أزلياتي، عند القول من برياتي، إني احتضرت وقتلت وصلبت وأحرقت واحتملت سافياتي الذاريات، ولججت بي

الجاريات، وإن ذرة من ينجوج مكان هاكول متجلياتي لأعظم من الراسيات، ثم أنشأ يقول:

أنعى إليك نفوسا طاح شاهدها فيما ورا الحيث أو في شاهد القدم أنعى إليك قلوبا طالما هطلت سحائب الوحي فيها أبحر الحكم أنعى إليك لسان الحق منك ومن أودى وتذكاره في الوهم كالعدم أنعى إليك بيانا تستكين له أقوال كل فصيح مقول فهم أنعى إليك إشارات العقول معا لم يبق منهن إلا دارس العدم أنعى وحبك أخلاقا لطائفة كانت مطاياهم من مكمد الكظم مضى الجميع فلا عين ولا أثر مضي عاد وفقدان الألى إرم وخلفوا معشرا يجرون لبستهم أعمى من البهم بل أعمى من النعم

حدثني محمد بن علي الصوري قال: سمعت إبراهيم بن جعفر بن أبي الكرام البزاز بمصر يقول: سمعت أبا محمد الياقوتي يقول: رأيت الحلاج عند الجسر وهو على بقرة ووجهه إلى عجزها، فسمعته يقول: ما أنا بالحلاج، ألقى علي شبهه وغاب. فلما أدني إلى الخشبة ليصلب عليها سمعته يقول: يا معين الضنا علي، أعني على الضنا.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي قال: لما أخرج الحسين بن منصور الحلاج ليقتل أنشد:

طلبت المستقر بكل أرض فلم أر لي بأرض مستقرا أطعت مطامعي فاستعبدتني ولو أني قنعت لكنت حرا

أخبرنا إسماعيل الحيري قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال:

سمعت محمد بن أحمد بن الحسن الوراق يقول: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد القلانسي الرازي يقول: لما صلب الحسين بن منصور وقفت عليه وهو مصلوب، فقال: إلهي، أصبحت في دار الرغائب أنظر إلى العجائب. إلهي، إنك تتودد إلى من يؤذيك، فكيف لا تتودد إلى من يؤذى فيك.

وقال السلمي: سمعت عبد الواحد بن علي يقول: سمعت فارسا البغدادي يقول: لما حبس الحلاج قيد من كعبه إلى ركبته بثلاثة عشر قيدا، وكان يصلي مع ذلك في كل يوم وليلة ألف ركعة!

قال: وسمعت فارسا يقول: قطعت أعضاؤه يوم قتل عضوا عضوا، وما تغير لونه.

وقال السلمي: سمعت أبا عبد الله الرازي يقول: سمعت أبا بكر العطوفي يقول: كنت أقرب الناس من الحلاج، فضرب كذا وكذا سوطا، وقطعت يداه ورجلاه فما نطق!

أخبرنا ابن الفتح قال: أخبرنا محمد بن الحسين قال: سمعت الحسين بن أحمد - يعني الرازي - يقول: سمعت أبا العباس بن عبد العزيز يقول: كنت أقرب الناس من الحلاج حين ضرب، وكان يقول مع كل صوت: أحد أحد.

حدثنا عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي قال: قال لنا أبو عمر بن حيويه: لما أخرج حسين الحلاج ليقتل مضيت في جملة الناس، ولم أزل أزاحم حتى رأيته، فقال لأصحابه: لا يهولنكم هذا، فإني عائد إليكم بعد ثلاثين يوما. ثم قتل.

أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الله الأردستاني بمكة قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي بنيسابور قال: سمعت أبا العباس الرزاز يقول: كان أخي خادما للحسين بن منصور، فسمعته يقول: لما كانت الليلة التي وعد من الغد

قتله قلت له: يا سيدي، أوصني. فقال لي: عليك نفسك؛ إن لم تشغلها شغلتك. قال: فلما كان من الغد وأخرج للقتل قال: حسب الواجد إفراد الواحد له. ثم خرج يتبختر في قيده ويقول:

نديمي غير منسوب إلى شيء من الحيف سقاني مثل ما يشر ب فعل الضيف بالضيف فلما دارت الكأس دعا بالنطع والسيف كذا من يشرب الراح مع التنين في الصيف ثم قال: ﴿يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا ۖ وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ﴾، ثم ما نطق بعد ذلك حتى فعل به ما فعل.

أخبرنا ابن الفتح قال: أخبرنا محمد بن الحسين قال: سمعت عبد الله بن علي يقول: سمعت عيسى القصار يقول: آخر كلمة تكلم بها الحسين بن منصور عند قتله وصلبه أن قال: حسب الواجد إفراد الواحد له. فما سمع بهذه الكلمة أحد من المشايخ إلا رق له واستحسن هذا الكلام منه.

أخبرنا إسماعيل الحيري قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت أبا بكر البجلي يقول: سمعت أبا الفاتك البغدادي - وكان صاحب الحلاج - قال: رأيت في النوم بعد ثلاث من قتل

الحلاج كأني واقف بين يدي ربي تعالى فأقول: يا رب، ما فعل الحسين بن منصور؟ فقال: كاشفته بمعنى فدعا الخلق إلى نفسه، فأنزلت به ما رأيت.

ذكر أخبار الحلاج بعد حصوله في يد حامد بن العباس وشرحها على التفصيل إلى حين مقتله

قد ذكرنا ما انتهى إلينا من أخبار الحلاج المنثورة، وأنا أسوق هاهنا قصته ببغداد مفصلة وسبب القبض عليه، وشرح ما بعد ذلك إلى أن قتل.

فبلغنا أنه أقام ببغداد في أيام المقتدر بالله زمانا يصحب الصوفية وينتسب إليهم، والوزير إذ ذاك حامد بن العباس، فانتهى إليه أن الحلاج قد موه على جماعة من الحشم والحجاب في دار السلطان، وعلى غلمان نصر القشوري الحاجب وأسبابه بأنه يحيي الموتى، وأن الجن يخدمونه ويحضرون ما يختاره ويشتهيه، وأظهر أنه قد أحيى عدة من الطير، وأظهر أبو علي الأوارجي لعلي بن عيسى أن محمد بن علي القنائي - وكان أحد الكتاب - يعبد الحلاج ويدعو الناس إلى طاعته، فوجه علي بن عيسى إلى محمد بن علي القنائي

من كبس منزله وقبض عليه، وقرره علي بن عيسى فأقر أنه من أصحاب الحلاج، وحمل من داره إلى علي بن عيسى دفاتر ورقاعا بخط الحلاج، فالتمس حامد بن العباس من المقتدر بالله أن يسلم إليه الحلاج ومن وجد من دعاته، فدفع عنه نصر الحاجب، وكان يذكر عنه الميل إلى الحلاج، فجرد حامد في المسألة، فأمر المقتدر بالله أن يدفع إليه، فقبضه واحتفظ به، وكان يخرجه كل يوم إلى مجلسه ويتسقطه ليتعلق عليه بشيء يكون سبيلا له إلى قتله، فكان الحلاج لا يزيد على إظهار الشهادتين والتوحيد وشرائع الإسلام، وكان حامد قد سعى إليه بقوم أنهم يعتقدون في الحلاج الإلهية، فقبض حامد عليهم وناظرهم فاعترفوا أنهم من أصحاب الحلاج ودعاته، وذكروا لحامد أنهم قد صح عندهم أنه إله وأنه يحيي الموتى، وكاشفوا الحلاج بذلك فجحده وكذبهم، وقال: أعوذ بالله أن أدعي الربوبيه أو النبوة، وإنما أنا رجل أعبد الله وأكثر الصوم والصلاة وفعل الخير، ولا أعرف غير ذلك.

فأخبرني علي بن المحسن القاضي، عن أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن زنجي الكاتب، عن أبيه - وهو المعروف بزنجي -

مما أسوقه من أخبار الحلاج إلى حين مقتله، وكان زنجي يلازم مجلس حامد بن العباس ويرى الحلاج، ويسمع مناظرات أصحابه، قال زنجي: كان أول ما انكشف من أمره في أيام وزارة حامد بن العباس أن رجلا شيخا حسن السمت يعرف بالدباس تنصح فيه، وذكر انتشار أصحابه وتفرق دعاته في النواحي، وأنه كان ممن استجاب له ثم تبين مخرقته ففارقه وخرج عن جملته، وتقرب إلى الله بكشف أمره، واجتمع معه على هذه الحال أبو علي هارون بن عبد العزيز الأوارجي الكاتب الأنباري، وكان قد عمل كتابا ذكر فيه مخاريق الحلاج والحيلة فيها، والحلاج حينئذ مقيم عند نصر القشوري في بعض حجره موسع عليه مأذون لمن يدخل إليه، وللحلاج اسمان؛ أحدهما: الحسين بن منصور، والآخر: محمد بن أحمد الفارسي. وكان قد استغوى نصرا وجاز تمويهه عليه، حتى كان يسميه العبد الصالح، ويحدث الناس أن علة عرضت للمقتدر بالله في جوفه، وقف نصر على خبرها، فوصفه له واستأذنه في إدخاله إليه فأذن له، ووضع يده على الموضع الذي كانت العلة فيه وقرأ عليه، فاتفق أن زالت العلة، ولحق والدة المقتدر بالله مثل تلك العلة، وفعل بها مثل ذلك فزال ما وجدته، فقام للحلاج بذلك

سوق في الدار، وعند والدة المقتدر والخدم والحاشية وأسباب نصر خاصة، ولما انتشر كلام الدباس وأبي علي الأوارجي في الحلاج بعث به المقتدر بالله إلى أبي الحسن علي بن عيسى ليناظره، فأحضره مجلسه وخاطبه خطابا فيه غلظة، فحكي في ذلك الوقت أنه تقدم إليه وقال له فيما بينه وبينه: قف حيث انتهيت ولا تزد عليه شيئا، وإلا قلبت الأرض عليك، وكلاما في هذا المعنى، فتهيب علي بن عيسى مناظرته واستعفى منه، ونقل حينئذ إلى حامد، وكانت بنت السمري صاحب الحلاج قد أدخلت إليه، وأقامت عنده في دار السلطان مدة، وبعث بها إلى حامد ليسألها عما وقفت عليه وشاهدته من أحواله، فدخلت إلى حامد في يوم شات بارد، وهذه المرأة بحضرته، وكانت حسنة العبارة عذبة الألفاظ مقبولة الصورة، فسألها عن أمره فذكرت أن أباها السمري حملها إليه، وأنها لما دخلت عليه وهب لها أشياء كثيرة عددت أصنافها منها ريطة خضراء، وقال لها: قد زوجتك من ابني سليمان، وهو أعز ولدي علي، وهو مقيم بنيسابور في موضع، قد ذكرته وأنسيته، وليس يخلو أن يقع بين المرأة وزوجها خلاف أو تنكر منه حالا من الأحوال، وقد أوصيته بك، فمتى جرى شيء تنكرينه من

جهته فصومي يومك واصعدي آخر النهار إلى السطح وقومي على الرماد واجعلي فطرك عليه وعلى ملح جريش، واستقبليني بوجهك، واذكري لي ما أنكرته منه؛ فإني أسمع وأرى. قالت: وكنت ليلة نائمة في السطح وابنة الحلاج معي في دار السلطان، وهو معنا، فلما كان في الليل أحسست به وقد غشيني، فانتبهت مذعورة منكرة لما كان منه، فقال: إنما جئتك لأوقظك للصلاة. ولما أصبحنا نزلت إلى الدار ومعي بنته، ونزل هو، فلما صار على الدرجة بحيث يرانا ونراه قالت بنته: اسجدي له. فقلت لها: أويسجد أحد لغير الله؟! وسمع كلامي لها فقال: نعم؛ إله في السماء، وإله في الأرض. قالت: ودعاني إليه، وأدخل يده في كمه وأخرجها مملوءة مسكا فدفعه إلي، وفعل هذا مرات، ثم قال: اجعلي هذا في طيبك، فإن المرأة إذا حصلت عند الرجل احتاجت إلى الطيب. قالت: ثم دعاني وهو جالس في بيت البواري فقال: ارفعي جانب البارية وخذي من تحته ما تريدين، وأومأ إلى زاوية البيت فجئت إليها ورفعت البارية فوجدت الدنانير تحتها مفروشة ملء البيت، فبهرني ما رأيت من ذلك.

قال زنجي: وأقامت هذه المرأة معتقلة في دار حامد إلى أن قتل الحلاج. ولما حصل الحلاج في يد حامد جد في طلب أصحابه، وأذكى العيون عليهم، وحصل في يده منهم: حيدرة، والسمري، ومحمد بن علي القنائي والمعروف بأبي المغيث الهاشمي. واستتر المعروف بابن حماد وكبس منزله وأخذت منه دفاتر كثيرة، وكذلك من منزل محمد بن علي القنائي في ورق صيني، وبعضها مكتوب بماء الذهب مبطنة بالديباج والحرير مجلدة بالأديم الجيد، وكان فيما خاطبه به حامد أول ما حمل إليه: ألست تعلم أني قبضت عليك بدور الراسبي وأحضرتك إلى واسط، فذكرت لي دفعة أنك المهدي، وذكرت في دفعة أخرى أنك رجل صالح تدعو إلى عبادة الله والأمر بالمعروف، فكيف ادعيت بعدي الإلهية؟! وكان في الكتب الموجودة عجائب من مكاتباته أصحابه النافذين إلى النواحي وتوصيتهم بما يدعون الناس إليه وما يأمرهم به من نقلهم من حال إلى أخرى ومرتبة إلى مرتبة، حتى يبلغوا الغاية القصوى، وأن يخاطبوا كل قوم على حسب عقولهم وأفهامهم وعلى قدر استجابتهم وانقيادهم، وجوابات لقوم كاتبوه بألفاظ مرموزة لا يعرفها إلا من كتبها ومن كتبت إليه، ومدارج فيها ما يجري

هذا المجرى، وفي بعضها صورة فيها اسم الله تعالى مكتوب على تعويج، وفي داخل ذلك التعويج مكتوب: علي عليه السلام! كتابة لا يقف عليها إلا من تأملها.

وحضرت مجلس حامد وقد أحضر السمري صاحب الحلاج وسأله عن أشياء من أمر الحلاج، وقال له: حدثني بما شاهدته منه. فقال له: إن رأى الوزير أن يعفيني فعل، فأعلمه أنه لا يعفيه، وعاود مسألته عما شاهده، فعاود استعفاءه وألح عليه في السؤال، فلما تردد القول بينهما قال: أعلم أني إن حدثتك كذبتني ولم آمن مكروها يلحقني، فوعده أن لا يلحقه مكروه. فقال: كنت معه بفارس، فخرجنا نريد إصطخر في زمان شات، فلما صرنا في بعض الطريق أعلمته بأني قد اشتهيت خيارا، فقال لي: في هذا المكان! وفي مثل هذا الوقت من الزمان! فقلت: هو شيء عرض لي. ولما كان بعد ساعات قال لي: أنت على تلك الشهوة؟ فقلت: نعم. قال: وسرنا إلى سفح جبل ثلج فأدخل يده فيه وأخرج إلي منه خيارة خضراء ودفعها إلي. فقال له حامد: فأكلتها؟ قال: نعم. فقال له: كذبت يا ابن مائة ألف زانية في مائة ألف زانية، أوجعوا فكه. فأسرع الغلمان إليه

وامتثلوا ما أمرهم به، وهو يصيح: أليس من هذا خفنا؟ ثم أمر به فأقيم من المجلس، وأقبل حامد يتحدث عن قوم من أصحاب النيرنجات كانوا يغدون بإخراج التين، وما يجري مجراه من الفواكه، فإذا حصل ذلك في يد الإنسان وأراد أن يأكله صار بعرا.

وحضرت مجلس حامد وقد أحضر سفط خيازر لطيف حمل من دار محمد بن علي القنائي، أكبر ظني، فتقدم بفتحه ففتح، فإذا فيه قدر جافة خضر وقوارير فيها شيء يشبه لون الزئبق وكسر خبز جافة، وكان السمري حاضرا جالسا بالقرب من أبي، فعجب من تلك القدر وتصييرها في سفط مختوم ومن تلك القوارير، وعندنا أنها أدهان، ومن كسر الخبز، وسأل أبي السمري عن ذلك فدافعه عن الجواب واستعفاه منه، وألح عليه في السؤال فعرفه أن تلك القدر رجيع الحلاج وأنه يستشفى به، وأن الذي في القوارير بوله! فعرف حامد ما قاله فعجب منه وعجب من كان في المجلس، واتصل القول في الطعن على الحلاج، وأقبل أبي يعيد ذكر تلك الكسر ويتعجب منها ومن احتفاظهم بها حتى غاظ السمري ذلك، فقال له: هو ذا أسمع ما

تقول، وأرى تعجبك من هذه الكسر وهي بين يديك فكل منها ما شئت ثم انظر كيف يكون قلبك للحلاج بعد أكلك ما تأكله منها، فتهيب أبي أن يأكلها، وتخوف أن يكون فيها سم، وأحضر حامد الحلاج وسأله عما كان في السفط وعن احتفاظ أصحابه برجيعه وبوله، فذكر أنه شيء ما علم به ولا عرفه.

وكان يتفق في كثير من الأيام جلوس الحلاج في مجلس حامد إلى جنبي فأسمعه يقول دائما: سبحانك لا إله إلا أنت، عملت سوءا وظلمت نفسي، فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. وكانت عليه مدرعة سوداء من صوف، وكنت يوما وأبي بين يدي حامد، ثم نهض عن مجلسه وخرجنا إلى دار العامة وجلسنا في رواقها، وحضر هارون بن عمران الجهبذ فجلس بين يدي أبي ولم يحادثه، فهو في ذاك إذ جاء غلام حامد الذي كان موكلا بالحلاج وأومأ إلى هارون بن عمران أن يخرج إليه، فنهض عن المجلس مسرعا ونحن لا ندري ما السبب، فغاب عنا قليلا ثم عاد وهو متغير اللون جدا، فأنكر أبي ما رآه منه، وسأله عنه فقال: دعاني الغلام الموكل بالحلاج فخرجت إليه فأعلمني أنه دخل إليه ومعه الطبق الذي رسم أن يقدمه

إليه في كل يوم، فوجده ملأ البيت من سقفه إلى أرضه وملأ جوانبه، فهاله ما رأى من ذلك ورمى بالطبق من يده وخرج من البيت مسرعا، وأن الغلام ارتعد وانتفض وحم! وبقي هارون يتعجب من ذلك.

وبلغ حامدا عن بعض أصحاب الحلاج أنه ذكر أنه دخل إليه إلى الموضع الذي هو فيه وخاطبه بما أراده فأنكر ذلك كل الإنكار، وتقدم بمسألة الحجاب والبوابين عنه وقد كان رسم أن لا يدخل إليه أحد، وضرب بعض البوابين فحلفوا بالأيمان المغلظة أنهم ما أدخلوا أحدا من أصحاب الحلاج إليه ولا اجتاز بهم، وتقدم بافتقاد السطوح وجوانب الحيطان، فافتقدوا ذلك أجمع، ولم يوجد له أثر ولا خلل، فسأل الحلاج عن دخول من دخل إليه فقال: من القدرة نزل، ومن الموضع الذي وصل إلي منه خرج، وكان يخرج إلى حامد في كل يوم دفاتر مما حمل من دور أصحاب الحلاج، ويجعل بين يديه فيدفعها إلى أبي، ويتقدم إليه بأن يقرأها عليه، فكان يفعل ذلك دائما، فقرأ عليه في بعض الأيام من كتب الحلاج - والقاضي أبو عمر حاضر والقاضي أبو الحسين ابن الأشناني - كتابا حكى فيه أن

الإنسان إذا أراد الحج ولم يمكنه أفرد في داره بيتا لا يلحقه شيء من النجاسة ولا يدخله أحد، ومنع من تطرقه، فإذا حضرت أيام الحج طاف حوله طوافه حول البيت الحرام، فإذا انقضى ذلك وقضى من المناسك ما يقضى بمكة مثله جمع ثلاثين يتيما وعمل لهم أمرأ ما يمكنه من الطعام وأحضرهم إلى ذلك البيت وقدم إليهم ذلك الطعام وتولى خدمتهم بنفسه، فإذا فرغوا من أكلهم وغسل أيديهم كسا كل واحد منهم قميصا ودفع إليه سبعة دراهم أو ثلاثة - الشك مني - فإذا فعل ذلك قام له مقام الحج. فلما قرأ أبي هذا الفصل التفت أبو عمر القاضي إلى الحلاج وقال له: من أين لك هذا؟ قال: من كتاب الإخلاص للحسن البصري. فقال له أبو عمر: كذبت يا حلال الدم، قد سمعنا كتاب الإخلاص للحسن البصري بمكة وليس فيه شيء مما ذكرته. فلما قال أبو عمر: كذبت يا حلال الدم، قال له حامد: اكتب بهذا، فتشاغل أبو عمر بخطاب الحلاج، فأقبل حامد يطالبه بالكتاب بما قاله، وهو يدافع ويتشاغل إلى أن مد حامد الدواة من بين يديه إلى أبي عمر ودعا بدرج فدفعه إليه، وألح عليه حامد بالمطالبة بالكتاب إلحاحا لم يمكنه معه المخالفة، فكتب بإحلال دمه، وكتب بعده من حضر

المجلس، ولما تبين الحلاج الصورة قال: ظهري حمى ودمي حرام، وما يحل لكم أن تتأولوا علي بما يبيحه، واعتقادي الإسلام، ومذهبي السنة وتفضيل أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وأبي عبيدة بن الجراح، ولي كتب في السنة موجودة في الوراقين، فالله الله في دمي. ولم يزل يردد هذا القول والقوم يكتبون خطوطهم إلى أن استكملوا ما احتاجوا إليه، ونهضوا عن المجلس. ورد الحلاج إلى موضعه الذي كان فيه، ودفع حامد ذلك المحضر إلى والدي وتقدم إليه أن يكتب إلى المقتدر بالله بخبر المجلس وما جرى فيه، وينفذ الفتوى درج الرقعة ويستأذنه في قتله، ويكتب رقعة إلى نصر الحاجب يسأله فيها إيصال الرقعة إلى المقتدر بالله، وتنجز الجواب عنها، فكتب الرقعتين وأنفذ الفتوى درج الرقعة إلى المقتدر بالله، وأبطأ الجواب يومين فغلظ ذلك على حامد ولحقه ندم على ما كتب به، وتخوف أن يكون قد وقع غير موقعه، ولم يجد بدا من نصرة ما عمله فكتب بخط والدي رقعة إلى المقتدر بالله في اليوم الثالث يقتضي فيها ما تضمنته الأولى ويقول: إن ما جرى في المجلس قد شاع وانتشر، ومتى لم يتبعه قتل

الحلاج افتتن الناس به، ولم يختلف عليه اثنان، ويستأذن في ذلك، وأنفذ الرقعة إلى مفلح، وسأله إيصاله وتنجز الجواب عنها وإنفاذه إليه، فعاد الجواب من المقتدر بالله من غد ذلك اليوم من جهة مفلح بأن القضاة إذا كانوا قد أفتوا بقتله وأباحوا دمه فلتحضر محمد بن عبد الصمد صاحب الشرطة وليتقدم إليه بتسلمه وضربه ألف سوط، فإن تلف تحت الضرب وإلا ضرب عنقه. فسر حامد بهذا الجواب، وزال ما كان عليه من الاضطراب، وأحضر محمد بن عبد الصمد وأقرأه إياه، وتقدم إليه بتسلم الحلاج، فامتنع من ذلك وذكر أنه يتخوف أن ينتزع، فأعلمه حامد أنه يبعث معه غلمانه حتى يصيروا به إلى مجلس الشرطة في الجانب الغربي، ووقع الاتفاق على أن يحضر بعد عشاء الآخرة ومعه جماعة من أصحابه وقوم على بغال مؤكفة يجرون مجرى الساسة ليجعل على واحد منها ويدخل في غمار القوم، وأوصاه بأن يضربه ألف سوط، فإن تلف حز رأسه واحتفظ به وأحرق جثته، وقال له حامد: إن قال لك: أجري لك الفرات ذهبا وفضة فلا تقبل منه! ولا ترفع الضرب عنه. فلما كان بعد عشاء الآخرة وافى محمد بن عبد الصمد إلى حامد ومعه رجاله والبغال المؤكفة، فتقدم إلى

غلمانه بالركوب معه حتى يصل إلى مجلس الشرطة، وتقدم إلى الغلام الموكل به بإخراجه من الموضع الذي هو فيه وتسليمه إلى محمد بن عبد الصمد، فحكى الغلام أنه لما فتح الباب عنه وأمره بالخروج - وهو وقت لم يكن يفتح عنه في مثله - قال له: من عند الوزير؟ فقال: محمد بن عبد الصمد. فقال: ذهبنا والله. وأخرج وأركب بعض تلك البغال المؤكفة واختلط بجملة الساسة، وركب غلمان حامد معه حتى أوصلوه إلى الجسر ثم انصرفوا، وبات هناك محمد بن عبد الصمد ورجاله مجتمعون حول المجلس، فلما أصبح يوم الثلاثاء لست بقين من ذي القعدة أخرج الحلاج إلى رحبة المجلس، وأمر الجلاد بضربه بالسوط، واجتمع من العامة خلق كثير لا يحصى عددهم، فضرب إلى تمام الألف السوط وما استعفى ولا تأوه، بل لما بلغ ستمائة سوط قال لمحمد بن عبد الصمد: ادع بي إليك، فإن عندي نصيحة تعدل فتح قسطنطينية. فقال له محمد: قد قيل لي إنك ستقول هذا، وما هو أكثر منه! وليس إلى رفع الضرب عنك سبيل. ولما بلغ ألف سوط قطعت يده ثم رجله ثم يده ثم رجله، وحز رأسه، وأحرقت جثته، وحضرت في هذا الوقت وكنت واقفا على ظهر دابتي خارج المجلس،

والجثة تقلب على الجمر، والنيران تتوقد، ولما صارت رمادا ألقيت في دجلة ونصب الرأس يومين ببغداد على الجسر، ثم حمل إلى خراسان وطيف به في النواحي، وأقبل أصحابه يعدون أنفسهم برجوعه بعد أربعين يوما، واتفق أن زادت دجلة في تلك السنة زيادة فيها فضل، فادعى أصحابه أن ذلك بسببه ولأن الرماد خالط الماء، وزعم بعض أصحاب الحلاج أن المضروب عدو للحلاج ألقى شبهه عليه، وادعى بعضهم أنهم رأوه في ذلك اليوم بعد الذي عاينوه من أمره والحال التي جرت عليه وهو راكب حمارا في طريق النهروان ففرحوا به وقال: لعلكم مثل هؤلاء البقر الذين ظنوا أني أنا هو المضروب والمقتول! وزعم بعضهم أن دابة حولت في صورته، وكان نصر الحاجب بعد ذلك يظهر الترثي له ويقول: إنه مظلوم، وإنه رجل من العباد. وأحضر جماعة من الوراقين وأحلفوا على أن لا يبيعوا شيئا من كتب الحلاج ولا يشتروها.

٤١٨٦ - الحسين بن مهدية الفحام.

حدث عن الحسن بن أبي زكريا الأنصاري عن عبد العزيز بن أبي رواد، روى عنه محمد بن مخلد الدوري.

٤١٨٧ - الحسين بن معاذ بن حرب، أبو عبد الله الأخفش الحجبي، ابن عم عبد الله بن عبد الوهاب، من أهل البصرة.

قدم بغداد، وحدث بها وبسر من رأى عن الربيع بن يحيى الأشناني، وشاذ بن فياض، وعبيد الله بن محمد بن عائشة، وكثير بن يحيى، وعبيد بن عبيدة التمار، وأحمد بن عبدة الضبي، وسلمة بن شبيب.

روى عنه أبو مزاحم الخاقاني، وأحمد بن سلمان النجاد، وعبد الله بن إسحاق ابن الخراساني، والحسين بن القاسم الكوكبي.

أخبرنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن الحسن القاضي الشافعي قال: حدثنا أحمد بن سلمان قال: حدثنا حسين بن معاذ ابن أخي عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي قال: حدثنا شاذ بن

فياض، عن حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة نادى مناد: يا معشر الخلائق، طأطئوا رؤوسكم حتى تجوز فاطمة بنت محمد ﷺ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي قال: حدثنا أبو عبد الله الأخفش المستملي قال: حدثنا الربيع بن يحيى الأشناني قال: حدثني جار لحماد بن سلمة قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال النبي ﷺ: ينادي مناد يوم القيامة: غضوا أبصاركم حتى تمر فاطمة بنت النبي ﷺ.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي قال: أخبرنا الحسين بن بدر بن هلال قال: حدثنا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان قال: حدثنا الأخفش أبو عبد الله الحسين بن معاذ المستملي بسر من رأى.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال: وجاءنا الخبر بموت الحسين بن معاذ الأخفش قرابة عبد الله بن عبد الوهاب

الحجبي من البصرة في شهر ذهب عنا اسمه سنة سبع وسبعين؛ يعني ومائتين.

٤١٨٨ - الحسين بن محمود بن أحمد، أبو علي الدقاق.

حدث عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري وذكر أنه كان شيخا ثقة ينزل سكة الخرقي من باب البصرة، وأنه سمع منه في سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة.

٤١٨٩ - الحسين بن المظفر بن أحمد بن عبد الله بن كنداج، أبو عبد الله.

سمع إسماعيل بن محمد الصفار، وعبد الله بن جعفر بن درستويه، وجعفرا الخلدي، وأحمد بن كامل القاضي. حدثنا عنه أبو بكر البرقاني، وعبد العزيز بن علي الأزجي، وأحمد بن

علي التوزي. وسألت عنه البرقاني فقال: ليس به بأس. قال: وكان من أولاد المحدثين، وكان يعرف.

حدثني الأزهري قال: توفي الحسين بن مظفر بن كنداج في ذي الحجة سنة إحدى وأربعمائة.

حرف النون

٤١٩٠ - الحسين بن نصر البغدادي.

حدث عن يزيد بن هارون، روى عنه أحمد بن حماد بن سفيان الكوفي.

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن علي الجحواني قال: أخبرنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي قال: حدثنا أحمد بن حماد بن سفيان البزاز قال: حدثنا الحسين بن نصر البغدادي قال: سمعت يزيد بن هارون قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي داود الأعمى، عن بريدة الخزاعي قال: قلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ قال: قولوا:

اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على محمد وآل محمد كما جعلتها على آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

٤١٩١ - الحسين بن نصر بن المعارك، أبو علي.

سكن مصر، وحدث بها عن عبد الرحمن بن زياد الرصاصي، وأبي نعيم الفضل بن دكين، ونعيم بن حماد.

روى عنه أبو جعفر الطحاوي، ومحمد بن محمد بن الأشعث، وغيرهما من المصريين.

أخبرنا البرقاني قال: قرأنا على محمد بن المظفر، حدثكم أبو جعفر أحمد بن سلامة الطحاوي من أصل كتابه قال: حدثنا الحسين بن نصر بن معارك قال: حدثنا عبد الرحمن بن زياد قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن دينار قال: سمعت ابن عمر يخبر عن النبي ﷺ أنه نهى عن الورس والزعفران. قلت: للمحرم؟ قال: نعم. قال ابن المظفر: المحفوظ عبد الله بن دينار.

أخبرنا محمد بن علي الصوري قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي قال: حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور قال: حدثنا أبو سعيد بن يونس قال: الحسين بن نصر بن المعارك يكنى أبا علي، بغدادي، قدم إلى مصر وحدث بها، توفي بمصر يوم الجمعة لأربع وعشرين يوما خلون من شعبان سنة إحدى وستين ومائتين، وكان ثقة ثبتا.

٤١٩٢ - الحسين بن نصر المؤدب، يعرف بالخرسي.

حدث عن سلام بن سليمان المدائني وغيره. روى عنه العباس بن علي النسائي، وأحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي.

حرف الواو

٤١٩٣ - الحسين بن الوليد، أبو عبد الله القرشي النيسابوري.

سمع ابن جريج، وابن أبي ذئب، ومالك بن أنس، وعبد العزيز بن أبي رواد، وعكرمة بن عمار، وهشام بن سعد، وعبد الله بن لهيعة، ومسعر بن كدام، وسفيان الثوري، وإبراهيم بن سعد، وإسرائيل بن يونس، وزائدة بن قدامة، وزهير بن معاوية، وشعبة، والحمادين، وإبراهيم بن طهمان، وجرير بن حازم، وإسماعيل بن عياش، وخارجة بن مصعب، وعبد الله بن المؤمل المخزومي.

روى عنه يحيى بن يحيى، وإسحاق بن راهويه، ومحمد بن يحيى الذهلي.

وقدم بغداد وحدث بها؛ فروى عنه من أهلها أحمد بن حنبل، وأحمد بن نصر الخزاعي الشهيد، ومحمد بن حاتم بن ميمون.

وكان ثقة فقيها، قارئا للقرآن؛ قرأ على علي بن حمزة الكسائي. وكان سخيا جوادا، وكان يغزو الترك في كل ثلاث سنين، ويحج في كل خمس سنين.

أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدويي بنيسابور قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله البوزجاني قال: أخبرنا محمد بن نصر بن سليمان الهروي قال: حدثنا محمد بن يزيد قال: حدثنا الحسين بن الوليد النيسابوري - وروى له أحمد بن حنبل قال: هو أوثق من بخراسان في زمانه، وكان يجزل العطية للناس، وكان صاحب مال، ويقول: من تعشى عندي فقد أكرمني، ثم إذا خرج يدفع إليهم الصرة - قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن بشر الحنفي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: لا تسبوا أصحابي، فإنه يجيء في آخر الزمان قوم يسبون أصحابي، فإن مرضوا فلا تعودوهم، وإن ماتوا فلا تشهدوهم، ولا تناكحوهم، ولا توارثوهم، ولا تسلموا عليهم، ولا تصلوا عليهم.

وأخبرنا أبو حازم قال: أخبرنا محمد بن يزيد العدل قال: سمعت إبراهيم بن محمد بن سفيان يقول: سمعت محمد بن

يحيى يقول: أول ما دخلت على عبد الرحمن بن مهدي سألني عن الحسين بن الوليد، ثم بعد ذلك عن يحيى بن يحيى وعن هؤلاء.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي قال: حدثني حسين بن الوليد النيسابوري، قال أبي: ثقة.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني إملاء قال: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول: سمعت أبي يقول: الحسين بن الوليد النيسابوري ثقة.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب قال: أخبرنا محمد بن حميد المخرمي قال: حدثنا علي بن الحسين بن حبان قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا: حسين بن الوليد النيسابوري شيخ كان بقطيعة الربيع، كان يقال له: أخو السطيح، وكان ثقة، لم أكتب عنه شيئا.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال: قرأت بخط أبي عمرو المستملي: سمعت محمد بن

عبد الوهاب يقول: مات أبو عبد الله الحسين بن الوليد في سنة اثنتين ومائتين.

أخبرنا ابن الفضل القطان قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس قال: حدثنا البخاري قال: حسين بن الوليد أبو علي النيسابوري القرشي مات سنة ثلاث ومائتين.

حرف الهاء

٤١٩٤ - الحسين بن الهيثم بن ماهان، أبو الربيع الكسائي الرازي.

سكن بغداد، وحدث بها عن محمد بن الصباح الجرجرائي، وهشام بن عمار الدمشقي، وحرملة بن يحيى، وخالد بن عبد السلام؛ المصريين.

روى عنه عبد الصمد بن علي الطستي، وأحمد بن الفضل بن خزيمة، وأحمد بن سلمان النجاد، وأبو سهل بن زياد القطان.

وذكره الدارقطني فقال: لا بأس به.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: حدثنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد قال: حدثنا أبو الربيع الحسين بن الهيثم بن ماهان الكسائي الرازي قال: حدثنا خالد - يعني ابن عبد السلام الصدفي - قال: حدثنا رشدين، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن عائشة أنها قالت: كانت إحدانا تفطر شهر رمضان من الحيضة فما تقدر أن تقضيه مع النبي ﷺ حتى يأتي شعبان. قالت: ما كان رسول الله ﷺ يصوم في شهر أكثر مما يصوم في شعبان؛ كان يصومه كله إلا قليلا، بل كان يصومه كله.

٤١٩٥ - الحسين بن هارون بن خزيمة، أبو عبد الله المراغي، نزيل نسا.

ذكر أبو القاسم ابن الثلاج أنه قدم بغداد للحج في سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة، وحدثهم عن الحسن بن سفيان النسوي.

٤١٩٦ - الحسين بن هارون بن محمد، أبو عبد الله الضبي.

ولي القضاء بربع الكرخ من مدينة السلام، ثم أضيف إليه القضاء بمدينة المنصور وقضاء الكوفة وسقي الفرات بأسره.

وحدث عن أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي، والحسين بن إسماعيل المحاملي، وأبي العباس بن عقدة، ومن بعدهم.

حدثنا عنه أبو بكر البرقاني، والقاضيان أبو العلاء الواسطي وأبو القاسم التنوخي، وعبد العزيز بن علي الأزجي، والحسين بن محمد بن عثمان النصيبي، وغيرهم. وكان قد ذهبت كتبه ولم يبق له من سماعاته القديمة سوى جزءين؛ أحدهما عن أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي، والآخر كتاب الولاية عن ابن عقدة، وكل ما يرويه سوى ذلك فهو إجازة.

أخبرنا عبد الكريم بن محمد بن أحمد المحاملي قال: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني قال: القاضي أبو عبد الله الحسين بن هارون بن محمد بن هارون بن علي بن موسى بن أبي جابر، واسمه عمرو بن جابر بن يزيد بن جابر بن عامر بن أسيد بن

سالم بن تيم بن صبح بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد، غاية في الفضل والدين والنزاهة والعفة، عالم بالأقضية والأحكام، وماهر بصنعة المحاضر والسجلات والترسل والمكاتبات، فطن متيقظ، سديد موفق في أحواله كلها. صحب قاضي القضاة أبا الحسن محمد بن صالح بن علي الهاشمي، فما زال له مكرما ومقدما ومعظما إلى أن توفي على ذلك. ثم صحب قاضي القضاة أبا محمد عبيد الله بن أحمد بن معروف أحسن الصحبة، وناب عنه أحسن النيابة، واستخلفه على الحكم والقضاء بالمدينة الشرقية وأعمالها، فنهض بذلك، وقام به أحسن القيام، وحسنت آثاره فيه وخلائقه، وحمدت سيرته وطرائقه.

حدثنا علي بن المحسن قال: ولد الحسين بن هارون الضبي في سنة عشرين وثلاثمائة.

سألت البرقاني عن الحسين بن هارون الضبي فقال: حجة في الحديث، وأي شيء كان عنده من السماع؟ جزءين، والباقي إجازة، وكان يبين الإجازة. قال: ومات بالبصرة - فيما ذكر - في السادس عشر من شوال سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة.

ذكر لي أحمد بن علي ابن التوزي أن وفاته كانت في آخر نهار يوم الخميس السابع عشر من شوال.

حرف الياء

٤١٩٧ - الحسين بن يوسف، أبو عبد الله الضرير.

حدث عن عاصم بن علي، وأبي نصر التمار. روى عنه إسماعيل بن علي الخطبي.

أخبرنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر قال: حدثني إسماعيل بن علي قال: حدثني أبو عبد الله الحسين بن يوسف الضرير قال: حدثنا عاصم بن علي قال: حدثنا أيوب بن عتبة، عن إياس بن سلمة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء.

٤١٩٨ - الحسين بن يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم، أبو يعلى

الأزدي.

وهو أخو محمد بن يوسف أبي عمر القاضي، كان إليه ولاية القضاء بالأردن وكتبة أخيه أبي عمر ببغداد.

أنبأني إبراهيم بن مخلد قال: أخبرنا إسماعيل الخطبي قال: توفي أبو يعلى الحسين بن يوسف القاضي في المحرم سنة ست وثلاثمائة.

ذكر لي هلال بن المحسن أن وفاته كانت لإحدى عشرة ليلة بقيت من المحرم.

٤١٩٩ - الحسين بن يوسف بن محمد بن علي بن ذر.

حدث عن جنيد بن خلف بن الجنيد، روى عنه محمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفي.

٤٢٠٠ - الحسين بن يوسف بن عمر بن مسرور

القواس.

حدث عن أحمد بن سلمان النجاد، حدثني عنه عبد العزيز بن علي الأزجي.

٤٢٠١ - الحسين بن يوسف بن محمد، أبو علي، المعروف بابن الإسكاف.

من أهل شارع العتابيين. سمع أحمد بن سلمان النجاد، وأبا بكر الشافعي، وعمر بن جعفر بن سلم، وعلي بن أحمد بادويه القزويني. كتبنا عنه، وكان صدوقا.

أخبرنا الحسين بن يوسف في سنة خمس عشرة وأربعمائة قال: أخبرنا أحمد بن سلمان النجاد إملاء قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني الميزان الحراني قال: حدثني أبي قال: حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا عبد العزيز - يعني ابن أبي سلمة - عن عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن علي بن أبي طالب قال: ذكر عنده القدر

يوما فأدخل إصبعيه السبابة والوسطى في فيه، فرقم بهما باطن يده، فقال: أشهد أن هاتين الرقمتين كانتا في أم الكتاب.

٤٢٠٢ - الحسين بن يحيى بن عياش بن عيسى، أبو عبد الله الأعور القطان، ويقال: التمار، متوثي الأصل.

سمع أبا الأشعث أحمد بن المقدام، وإبراهيم بن مجشر، ويحيى بن السري، وزهير بن محمد بن قمير، والحسن بن عرفة، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، والحسن بن أبي الربيع الجرجاني، وخلقا من هذه الطبقة وممن بعدها.

حدثنا عنه أبو عمر بن مهدي، وأحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي، وإبراهيم بن مخلد، وهلال الحفار، والقاضي أبو عمر بن عبد الواحد الهاشمي. روى عنه من المتقدمين الدارقطني، ويوسف القواس، ومن يتلوهما.

وحدثني الحسن بن أبي طالب أن يوسف القواس ذكره في جملة شيوخه الثقات.

قرأت في كتاب محمد بن علي بن عمر بن الفياض: أخبرني الحسين بن يحيى بن عياش القطان أنه ولد في رجب من سنة تسع وثلاثين ومائتين.

حدثني أحمد بن محمد العتيقي قال: سمعت أحمد بن الفرج بن منصور يقول: توفي أبو عبد الله بن عياش القطان ليلة الأربعاء، ودفن يوم الأربعاء غرة جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة، ودفن في حجرة في قبر معروف.